

مطبوعات أكاديمية المملكة المغربية

سلسلة «التراث»

موسوعة المَلْحون

ديوان

الشيخ إدريس بن علي السناني

المعروف "بالحنش"

جمع وإعداد لجنة المَلحون

التابعة لأكاديمية المملكة المغربية

إشراف وتقديم

الأستاذ عباس الجراري

عضو أكاديمية المملكة المغربية

الرباط 2012

أكاديمية المملكة المغربية

العنوان : شارع محمد السادس، كلم 4، ص. ب. 5062

الرمز البريدي 10100

الرباط - المملكة المغربية

تليفون : 00 52 75 37 05 / 99 51 75 37 05 (212)

البريد الإلكتروني : E-mail : arm@alacademia.org.ma

فـــاكْس : 01/89 51 75 37 05 (212)

الإشراف على التصميم والإعداد للطباعة : أكاديمية المملكة المغربية

اسم الكتاب : موسوعة المَلحون / ديوان الشيخ إدريس بن علي السناني

التصفيف الضوئي : أكاديمية المملكة المغربية

السحب : مطبعة المعارف الجديدة، الرباط

الإيداع القانوني : 2012 MO2907 **ردمد (الموسوعة)** : 2028-4764 **ردمك (هذا الديوان)** : 978-9981-46-081-5

لائحة أعضاء لجنة موسوعة المَلحون

التابعة لأكاديمية المملكة المغربية

الأساتذة

- عباس الجراري
- محمد بنشريفة
- عبد الهادي التّازي
- ابو بكر بنسليمان
- عبد اللّه الحسّوني
- عبد المالك اليوبي
- عبد الرحمان الملْحوني
- منير البصكْري
- مولاي إسماعيل العلوي السلسولي
- عبد الإله جنان
- جمال الدين بنحدُّو
- مصطفى عبد السميع العلوي
- مبارك أشبرو
- عبد اللّه شقرون
- أحمد الطّيب العلج
- محمد بوزوبع
- عمر بوري
- عبد الصمد بَلكبير
- عبد اللّه الشليّحْ
- حسن جلاب
- عبد العزيز بن عبد الجليل
- محمد أمين العلوي
- علي كرْزازي
- إلهام بن سيمو
- مالك بنونة

فهرس ديوان الشيخ إدريس بن علي السناني

المعروف "بالحنش"

رقم	عنوان القصيدة	الحربة	المطلع	ص
51	أمينة	نادى وَقْتْ السّرور كبّ الكيسانْ يا اللّي بك الخاطَرْ هانِي الله ينصَرْ صُورْتَكْ يا لالّة بوسالَفْ أمينة	جادْ المَحْبُوبْ بعدْ وَقتْ التّيهانْ طابْ فَرْحِي و اكمَلْ سَلْوانِي اقْبَلْ وَقْتْ السّرورْ و اذهَبْ الغْيارْ اعلينا	365
52	كنزة و رقية	الله يْنصَرْ سَلْطانْ الوالْعاتْ كنزة و خيتها و رفيقتها لالّة رقّيّة	ريحْ الهْوى هزّ اجْمارْ الغْرامْ هزّة في اصميم احْشايا و الشّوقْ دار بيَّ	369
	وطنيه			
53	التطوانية	ما ادْرى نَفْديوْا التّارْ و يفدِي لنا ربِّي مع النْصارى نَسْعاوْاالنَّصرْوالفتْحْمناللهبالمفضَّلْوانْصارُه	نَبْدا باسْمْ الجَبّارْ و اسْمْ المُولى رَبْحِي مع التجارَة اخْيارْ ما يقُولْ القايَلْ مَفْتاحْ كل قُولْ و تَذْكارُه	373
	مختلفة			
54	زيارة قبر النبيﷺ	الصلاةْ و السلامْ على النبِي المُخْتارْ سيدنا مُحمّد تاجْ البها الطّاهَرْ	واجَبْ الحَمْدْ لمولانا سرّ وجهارْ واجَبْ نشكُرُوهْ على سايَرْ المُضاهَرْ	383
55	الفجر	غابْ اظْلام اللِّيل والصّباح اتْجَلّى بمْحاسْنُه وطابَتْ نَغْمَةْ الاطْيارْ و اعْبَقْ ريحْ الوَرْدْ والزّهَرْ و الوَرْد على المْلاحْ يَغْرَم ديناره	أهْ على من تابَع الهْوى حتّى ضلله عن سبيلْ الهدى و في أمْرُه حارْ و ابْقى تايَه طامَس البْصَر يَعْثَر و ايقومْ بين حافات اوْعارُه	387
56	ليلة القدر	بدون حربة	الله أكبر الكَونْ الْبَسْ حُلّاتْ باهْرَة شافُوهْ بسايَرْ الأبْصايَرْ مزّانْ لليلة البشايَرْ ليلَةْ الاسرارْ	395
57	انزاهة	يا ماسْعَدْها بين الاحبابْ انْزَاهة كيفْ كُنْتْ نَتْمَنّاها بالسّرورْ و الهْنا و احنا في قَلْبْ قُبّة ملوكية في وادْ فاسْ	و هو يا سيدي فَصْلْ الربيعْ جَرّ ديُولُه فُوقْ الابْطاحْ	399

رقم	عنوان القصيدة	الحربة	المطلع	ص
66	في مدح ادريس الأكبر	**الوالِي مولاي ادريسْ يا حفيد المُصطفى طَهَ ادخِيلَك بجَدّكْ رسول الله**	ابديتْ باسمْ الله الفتّاحْ من خلق الخلايَقْ و احْصاها رازَقْ اعْبادُه سُبْحانهْ	473
67	في مدح ادريس الأزهر 1	**أنا عاري اعْليكْ يا مُولايْ ادْريسْ يا سُلْطانْ امْدِينَةْ الحْضَرْ**	نَبْدى بأسْمْ العظيمْ من لهُ التّقْدِيسْ مُولْ المُلْكْ الدّايَمْ الأكْبَرْ	479
68	في مدح ادريس الأزهر 2	**مولاي ادريس الرضى و المَدَدْ الشّامَخْ العريض**	يا زاير هذا المقام المبروك السانِي الكوكب الهاشمِي الدرانِي	483
69	في مدح ادريس الأزهر 3	**العطفة لله غيتنا يا مولاي إدريس بن إدريس الحساني**	نحمد مول الملك ربنا الواحد رب العباد من لا له ثانِي	485
70	في مدح ادريس الأزهر 4	**يا وَلْدْ الزهْرة شُوفْ من حالِي يا سيدنا ادْريسْ بن ادْريسْ الماجَدْ المْكَرّمْ بن عبد الله**	لله الحمد ازْيانَتْ احْوالِي بمحَبّةْ الاشرافْ أهْلَ البيتْ الطّيْبِينْ أهلْ العنايَة و الجاهْ	489
71	في مدح ادريس الأزهر 5	**عاري عليكْ أمُولايْ ادريسْ الوالِي يا وَلْدْ لالّة كَنْزَة غيرْ اعْلِيّ**	يا من ادْعاهْ داعِي الاشْواقْ ابْحالِي و الحُبّ هزّ نارُه بْرياحْ اقْويّة	493
72	في مدح ادريس الأزهر 6	**مولاي ادْريسْ الإمامْ لله انْظر فيّ**	باسْمْ المولى ربّ الأتامْ عالَمْ كل خفِيّة	497
73	الورشان 1	**عَوّلْ نرْسلَكْ من مَكْناسْ في احْمى رَبّي يا وَرْشاني سَلّمْ على الفُقَرَة في فاسْ**	هذا وقت الخَيْراتْ اللّي دَرْكَتْ بِهْ اسروري و أماني قرت العَيْنْ و زَالْ الباسْ	501
74	الورشان 2	**عَوّلْ يا وَرْشان الأحْباب تَرْجَع من بَهْجَة فاسْ اللّه ايْصَحْبَكْ في النجاة بجاه السّرّ العبّاسي و بمولايْ ادريسْ**	أهْلاً و مرحْبا بك يا حْمام اجْماعَة الكياس للّه الحَمْد على اسْلامْتَك طابَت بك انْفاسي في صَحْوة الخْميس	509

رقم	عنوان القصيدة	الحربة	المطلع	ص
85	في مدح الهادي بنعيسى 9	أسيدي امْحمد مولى مَكْناسْ لله جُـــدْ يــا بـنـعـيـسـى	سبحانْ من اكرَمْ الاقْطابْ والاجْراسْ باسْرارْ في الوُجُودْ اشْمِيسَة	569
86	في مدح الهادي بنعيسى 10	سـيـدي امْـحـمـد الـوالِـي بنعيسى اعْطَفْ يا فحَلْ الرجالْ	نَـحْـمَـدْ ربـنـا الـعـالِـي الفاتحْ الابـوابْ الحقّ المتعالْ	573
87	في مدح الهادي بنعيسى 11	الـعـطْـفَـة لله يـا الـهـادِي بنعيسى ضايَفْنا يا شامَـخْ الفضَلْ	قُـمْ اتْشُـوفْ السّرْ و الكْرايَمْ العْجِيبَة فـي هـده الـحَـضْـرة الطّيْبَة	579
88	في مدح الهادي بنعيسى 12	قـاصَـدْ حُـزمْ الـوالِـي سـيـدي بنعيسى مـع رجـالْ أهـل الله يـگـعَّـدْ الـحْـمَـلْ	هـذا اكْـفـى سـآلِـي بسَطْتُه في بـابْ قبّةْ المَجْد بَـحْـرْ الـوجُـودْ و الـفـضَـلْ	583
89	في مدح الهادي بنعيسى 13	بـرضـاكْ يـا الـهـادِي بنعيسى غيثْنا و كرَمْنا و عامْلْنا بالإحسانْ	بـكُـمْ يـا أحـبـاب الله سَـعْـدْ سَـعْـدْنـا ضـوّى عيدنا بـأنـوارْ الإيـمـانْ	589
90	في مدح الهادي بنعيسى 14	أقُـطْـبْ الـكـمـالْ يـا الـهـادِي بـنـعـيـسـى لا اتْـدُوزْنـا	سـلّـم لـلـرّجـالْ يـا الـلّـي رايَـدْ ينسقى مـن مَـدَدْنـا	593
91	في مدح الهادي بنعيسى 15	يـا بـن عـيـسـى سـلـطـانِـي الاغـارة لله يـا امـغـنّـمْ الـزّايْـرِيـنْ	نسـتَفْتَحْ بسـم الله الغانِـي ربّ الأرضْ و ربّ السْـما الحـقّ المعيـنْ	597
92	في مدح الهادي بنعيسى 16	أ الشّـيخْ بنعيسـى السّـلْطانْ ألله الله جيـتْ قاصَـدَكْ تَنْظَـرْ فـيّ ألله الله	خُـذْ خـذْ يـاقُـوتْ و مَـرْجـانْ فـي اسْـلُـوكْ يَـبْـرِيـزْ النّيَة	601
93	في مدح الهادي بنعيسى 17	بنغيسى شـامـخْ الـوْلايـة دَاخلتْ عليكْ بالنّبي جُدْ علِيّ	أسَـعْـدِي طـابْ لِـي امْـنـايـا و اكْمَلْ قَصْدِي و نَلْتْ غايَةْ المْزيّة	605

رقم	عنوان القصيدة	الحربة	المطلع	ص
94	في مدح الهادي بنعيسى 18	أبـنْ عيسى شـامَـخْ الفضَلْ مــولايْ امْـحَـمَّـدْ جُـدْ لِـي و اعـنـى بيَّ	اوْصَـلْ بالتَّـقْـوى اللِّـي أوصـلْ لــزْيــارَة الاجـــوادْ بـالـمـحـبَّـة كـيمـيّة	609
95	في مدح الهادي بنعيسى 19	ما اعظَمْها هَمَّة حازْها بنعيسى سلطانِي مُـولاي امْحَمَّـدْ فـي اخْلُوقَـه همّـة و امْزيّـة الشّـيـخْ الكامَـلْ فـازْ بالبُرْهـانْ و المزيّـة	أللِّـي رادْ الله بـه خيـر مـن أهْـل الإيمانِـي ايْعَمَّـرْ قَلْبُـه علـى الـدْوامْ مـن حُـبّ الأوّلِية	613
96	في مدح الهادي بنعيسى 20	أسـيـدي بنْعيسى الـهْـمـامْ لله جُـــــدْ عـــلـــيّ	حــرّكْ غُـصْـنِـي ريـحْ الـغـرامْ و اتْـــقَـــوَّى مـــا بـــيّ الاّيَــمْــنِــي اتْــركْ الـمْــلامْ و اعْـــــدَرْ و اسْـــمَــعْ لــيّ	619
97	في مدح بالعباس السّبتِي	لله جُـــد يـــا ســيـــدي بـــالـعــبّـــاسْ أ السّبْتِي بن جَعْفَرْ عز باب الخميس	و هــو يــا ســيــدي يــا ســعــد مــن ابقى فــي حــبَــل الـلّـــه الـمـتـيـنْ حــابَــسْ و فـي بـابْ ربّ الـوْجـودْ حـابَـس نَفْسُه	623
98	في مدح سليمان الجزولي	الـعَـطْـفـة يـا الـجَـزولـي مولايْ بَنْ سْليمانْ بَحْر الكمالْ	أيَـــا مـــفـــاتَـــحْ أدْخـــولـــي مــنْ بـــابْ الـــرّبَــح و الخير و الأفْـضـــالْ	629
99	في مدح المحجوب بروايل	بــروايَــلْ ســيــدْ الـمَـحْـجُـوبْ قُـمْ تَـرْغَـبْ بنعيسى الـوالِـي يـقُـولْ للضّيفْ أنـت مَقْبُولْ	بــكْ يــا ســيــدْ الـمَـحْـجُـوبْ الهْمامْ صاحَبْ المْقامْ العالِي يـعُـودْ بـابْ العَطْفَة محلُولْ	635
100	في مدح بوسرغين	لله جُـد يـا الـهْـمـام الـرّبّـانِـي أشـامَــخْ الــقْــدَرْ سـيـدي بـوسَـرْغِـيـنْ	ارتاحْ يا الجسم المتعوب الفانِي و ازهـــى بـالـقـلْـبْ الـشّـايَـقْ الـحْـزِيـنْ	641
101	في مدح علي الشريف	أمــولاي اعْـلِـي الـشْـرِيـفْ جُــودْ علينا لله فــي عــارْ لالةّ فاطـمـة و ابّاها	اتْدَلَّـلْ فـي ابْـوابْ المْحبَّـة تَظْفَـرْ بالجـاهْ اتْصِيبْ الجْوارَحْ و النَّفس ادْواها	645

ملحق ديوان الشيخ إدريس بن علي السناني

المعروف "بالحنش"

القصائد المنسوبة للشاعر

رقم	عنوان القصيدة	الحربة	المطلع	ص
102	في مدح عبد السلام بن امشيش	بدون حربة	جل النظام نستفتَحْ باسم اللّٰه سبحان عالم الخفية	651

مقدمـــة

بسم الله الرحمن الرحيم

يعتبر الحاج ادريس بن علي السناني المدعو «**الحنش**» أحد كبار أشياخ الملحون، ومن أبرز أعلام الفكر والأدب في المغرب خلال النصف الثاني من القرن التاسع عشر الميلادي، إذ كان عالماً مؤلفاً وكاتباً بارعاً وشاعراً مبدعاً في المعرب والملحون.

وهو والد الفقيه المدرس المؤلف محمد الراضي السناني[1]، وأخ شاعر الملحون قدور الحنش الذي قال عنه محمد الفاسي إن "جل كلامه في الهزل والهجاء. له (**الطجين**) و(**التطويفة**) و(**اللوطية**)، وقصيدة هزلية في مسخ قصيدة أخيه (**غيثة**). وذكر نقلاً عن مولاي المهدي "أن (**اللوطية**) لأخيه الحاج ادريس وإنما نسبها لأخيه حياء»[2]، مع أنه ذكر فيها اسمه إذ قال: «قال الحاج ادريس بن علي راه لفظه محسون».

---

(1) توفي الراضي يوم الخميس 24 صفر بمدينة أزمور عام 1385هـ الموافق 24 يونيو 1965م. انظر ترجمته في مصادر منها:

1- «التأليف ونهضته بالمغرب في القرن العشرين من 1900 إلى 1972» لعبد الله الجراري (والدنا رحمه الله) -منشورات النادي الجراري رقم 1 - مكتبة المعارف -الرباط - الطبعة الأولى 1985

2- «إسعاف الإخوان الراغبين بتراجم ثلة من علماء المغرب المعاصر» لمحمد ابن الفاطمي السلمي الشهير بابن الحاج. ص: 113-108 (الطبعة الأولى 1412هـ=1992م - مطبعة النجاح الجديدة -الدار البيضاء.

3- معلمة المغرب. -مجلد 15 ص: 5134 (الجمعية المغربية للتأليف والترجمة والنشر) - مطابع سلا 1423هـ=2002م).

(2) معلمة الملحون. -ج 2 ق2 تراجم شعراء الملحون ص: 170 (منشورات أكاديمية المملكة المغربية بدون تاريخ).

وللمكانة المتميزة التي كانت للحاج ادريس بين معاصريه في مختلف المجالات العلمية والأدبية، فقد أوردت ترجمته كثير من المصادر سنشير إليها في أماكنها بعد، وإن بدون ترتيب تاريخي لما بينها من تفاوت في المعلومات ؛ وكنت قد عرفت به في كتاب «**القصيدة**»[3]:

1- ففي «الإعلام بمن حل بمراكش وأغمات من الأعلام»[4] للعباس ابن ابراهيم، ورد في مستهل ترجمة الشاعر أنه «ادريس ابن المقرئ علي بن علي (مرتين) ابن الغالي بن المهدي بن محمد (فتحا) ابن الطاهر بن الراضي المالكي البكري السناني المدعو الحنش»[5]، ونقل ما بدأ به السناني رسالته المسماة «الشهاب الكاوي لأهل التمشدق والدعاوي» الواقعة في ثلاثة أوراق أنه: «ادريس ابن الفقيه علي بن علي بن الغالي المغربي المالكي البكري السناني نسباً الفاسي داراً ومنشأ العماري مذهباً خديم الطائفة الدرقاوية»[6]. وساق ما ذكر له مولاي أحمد بن المامون البلغيثي - وكان صديقا للسناني وله معه إخوانيات[7] - أنه «كان فقيراً لا يملك شيئا وحرفته الخرازة»، وأنه «دخل

(3) ص: 657-656 (الطبعة الأولى - مطبعة الأمنية -الرباط 1970).

(4) الجزء الثالث ص: 47-42 (الطبعة الثانية - المطبعة الملكية -الرباط 1975). ولعلها على ما يبدو أقدم ترجمة له.

(5) ص: 42

(6) ص: 43

(7) سأشير إلى بعضها في هذه المقدمة. وقد أوردها البلغيثي في ديوانه المسمى "تبسم ثغور الأشعار بتنسم عبير الأفكار" الذي حققه امحمد العلمي ونال به - تحت إشرافي - درجة دبلوم الدراسات العليا في اللغة العربية وآدابها بجامعة محمد بن عبد الله في فاس عام 1402هـ-1982-م. وقد كتب المحقق عن السناني ترجمة قصيرة في هامش رقم 3 من ص: 70 من القسم الأول من الديوان. والرسالة ما زالت مرقونة في ثلاثة أجزاء بعد أن كان عازماً على طبعها لولا أن المنية وافته رحمة الله عليه. توجد ترجمة البلغيثي في مصادر كثيرة لعل أهمها في كتابه: "تشنيف الأسماع" حيث أورد ولده عبد الملك تعريفاً وافياً به (انظر كتاب "تشنيف الأسماع في أسماء الجماع وما يلائمه من مستلذ السماع"، ج 1 ص: 52-1 - الطبعة الأولى - المطبعة الجديدة -الطالعة فاس 1353هـ).

مراكش في أوائل دولة المولى عبد العزيز، وكان عند الشريف المولى عبد الملك لا يتركه يذهب عند غيره[8]».

ويبدو أن السناني كان له اتصال بالسلطان الحسن الأول الذي قال عنه ابن ابراهيم إنه كان معجباً بملحونه، وإنه كافأه مرة على قصيدة ساعدته على حل مشكل خاص كان يواجهه، وإنه «نفذ له ... مائة مثقال مفردة صلة له على إنشاء قصيدة بتاريخ 30 صفر عام 1303»[9]. ولعل القصيدة المعنية هي التي ساق ابن ابراهيم حربتها التي يقول فيها السناني:

قولوا لغزالي التايهة روفي روفي

لاش ذا الجفا عطفي على الخليل

مالك على الرسام غافلة

أمشموم البنات الغزال فضيلة

وكان قدم لهذا البيت بما يلي: «لما وقع لجاج بين العلامة مولاي الكامل المراني وزوجته الشريفة المصونة السيدة فضيلة أخت المولى الحسن ذهبت عند أخيها وامتنعت من الرجوع عند زوجها بعد أن راودها بجميع أنواع الملاطفات، وبقيت ناشزاً حولاً كاملا، فعمل المترجم قصيدة من الملحون على لسان زوجها يستعطفها بذلك. فبمجرد ما وصلتها وعرفت ما فيها رجعت عند زوجها وطاب خاطرها عنه».

(8) ص: 42

(9) ص: 47

2- وفي «إسعاف الإخوان» لابن الحاج في مستهل ترجمة ولد الشاعر محمد الراضي[10] أن «السناني نسبة إلى أولاد سنان أحد بطون قبيلة بني مالك وسفيان». وزاد: «قدم جد المترجم سيدي علي من قبيلته بالغرب بإزاء ضريح العارف بالله الشهير مولاي بوسلهام، وذلك في عهد السلطان العلوي مولاي عبد الرحمن بن هشام».

3- وفي مقال لعبد القادر زمامة عن الشاعر ادريس السناني الحنش «أن كلمة الحنش[11] ليست لقباً شخصيا للشاعر ولا لآبائه، وإنما الأمر يتعلق باسم -الدّوار - الذي كانت تسكنه أسرة الشاعر قبل دخولها وسكناها بفاس»[12]. وزاد بأن «دوار الحنش يوجد بقبيلة بني مالك العربية المستوطنة بالغرب، فكان ينبغي على هذا أن تزاد في الكلمة ياء النسبة لأن الأمر يتعلق بنسبة أسرة الشاعر إلى هذا الدوار المعروف باسم دوار الحنش. والذي انتقل من دوار الحنش إلى فاس واستوطنها هو علي والد الشاعر، وسكن داراً متواضعة معروفة في حارة الشمس العليا بحي الطالعة الكبرى، على مقربة من الدار الكبرى التي كان يسكنها في عصر بني مرين الوزير الأديب لسان الدين ابن الخطيب. وكان والد الشاعر فقيراً وكان من حفاظ القرآن الكريم. لهذا أخذ مكتباً من مكاتب تعليم الصبيان، وهو مكتب يسمى مكتب فران كويشة، وأخذ يؤدي عمله وينال التقدير والاحترام، ويعرف بين الناس باسم سي علي الحنش».

(10) ص: 108 وقد أشير إليه قبل.

(11) مجلة تطوان - العدد الحادي عشر -السنة 1971 ص: 136-123

(12) ص: 124.

وقد ذكر زمامة في مقاله أن السناني كان إلى جانب اشتغاله بالخرازة لكسب لقمة العيش «شغوفاً بمجالس العلم ومحافل الذكر في الزوايا والمساجد، ومصاحبة المنشدين والذكارة وأشياخ الشعر الملحون. وكان أثناء مزاولته لعمله في الخرازة بفندق الشماعين الشهير يرفع عقيرته بإنشاد الأزجال والبراول والأمداح النبوية والقصائد الصوفية التي سمعها وحفظها فصارت سلوته في عمله وأنسه في وحدته[13].

وكان قال عنه في مستهل المقال إنه «عند شعراء الملحون قمة، وعند الذكارة إسوة، وعند المتصوفة قدوة. ولا تخلو كناشة من كناشات معاصريه من إلمام بهذا الشاعر الذي تجاذبته في حياته عدة اتجاهات وسبل، وأسهم فيها كلها بحظ وافر من سلوكه الشخصي وإنتاجه الأدبي»[14]. وقال عنه كذلك إنه «اشتهر عند أشياخ الملحون بأذكاره العيساوية إلى حد لقب بـ (ذكار عيساوة)، وهو اللقب «الذي جعل السناني يضرب صفحاً عن الانتماء إلى العلم، أو الظهور بمظهر العلماء، بل إنه صار يحرص كل الحرص على أن يكون سمعة وصيتاً في طبقة أخرى من ذوي الأريحية والوجاهة والجاه من أمراء وشرفاء وبعض العلماء والشعراء وذوي السلطة والنفوذ. ووسيلته دائماً هي شعره وما يملك من قدرة على الحديث الممتع والسمر المؤنس. وبذلك لا يعد في العوام ولا يوصف بكونه ذكار عيساوة فقط بل هو الشاعر الأديب»[15].

(13) ص: 125

(14) ص: 123

(15) ص: 126

ومع ذلك فقد مدح غير عيساوة، كأبي العباس السبتي وسليمان الجزولي وسيدي بوسرغين، وهنأ السلطان الحسن الأول بشفائه من مرض[16].

وفي ختام المقال ذكر زمامة أن الشاعر «ودع ... هذه الحياة – كما يقول ولده الشيخ محمد الراضي – بعدما حج وجاهد وانقطع للذكر والعبادة ... بمسجد سيدي يعلى بالطالعة الكبرى حيث كان يسرد كتب الوعظ ويجتمع حوله أصدقاؤه ورفقاؤه»، وأن وفاته كانت سنة 1319هـ ومثواه خارج باب عجسة قبالة ضريح سيدي محمد بن الحسن رحمه الله»[17].

4- وفي «معجم المطبوعات المغربية» وصفه ادريس بن الماحي الإدريسي القيطوني الحسني بأنه «الفقيه الأديب الكبير الشاعر المكثر المجيد الحاج ادريس بن علي السناني الهلالي الفاسي. كان أديباً شهيراً وشاعراً مجيدا يجيد الشعر العربي والشعر الشعبي باللهجة الشعبية الفاسية ويجيد في النوعين»[18]. وذكر له زيادة على ديوان «الروض الفائح بأزهار النسيب والمدائح» – وسأعود إليه –: «المقامة المغنية عن المدامة المسماة بروضة المنادمة والإيناس في لطف محاسن مدينة فاس»[19] وسأعود إليها كذلك.

(16) في قصيدته "راحة السلطان الحسن الأول". وهي مدائح واردة كلها في هذا الديوان.

(17) ص: 135

(18) ص: 162 – مطابع سلا –تابريكت – 1988، بتقديم عبد الله كنون.

(19) وهي مطبوعة على الحجر بفاس في ثمان صفحات، ونشرها محمد السولامي في كتابه: "فن المقامة بالمغرب في العصر العلوي"، ص: 299–289 (منشورات عكاظ 1992). وهي رسالة نال بها – تحت إشرافي – درجة دبلوم الدراسات العليا من كلية آداب جامعة محمد الخامس بالرباط عام 1986.

5- وفي «التأليف ونهضته بالمغرب في القرن العشرين» – المشار إليه قبل – قال عنه والدنا رحمه الله إنه «من علية أدباء القرن وشعرائه بالمغرب الذين لهم مشاركة عامة واطلاع في شتى العلوم مع بداهة وإجادة»[20].

وذكر من مصنفاته ديوانه «**الروض الفائح**» و «ديوان شعر في الملحون يحفظ جله أهل هذا الفن» و «رسالة التذكير ببعض ما يجب على الفقير» و «تأنيس المسجونين وتنفيس المحزونين» و «نزهة الأعيان وتبصرة الإخوان في تبيين ما بني عليه مقام الإحسان» و «تأليف في الصلاة على النبي صلوات الله عليه على نسق دلائل الخيرات».

6- في «**دليل مؤرخ المغرب الأقصى**» ذكر عبد السلام بن سودة ديوانه الشعري «**الروض الفائح بأزهار النسيب والمدائح**»، وأنه توفي «سنة 1319 تسع عشرة وثلاثمائة وألف موافق سنة 1901»، وأن هذا الديوان يقع في مجلد يوجد بخزانتنا الأحمدية»[21].

7- وفي كتابه الثاني «**إتحاف المطالع بوفيات أعلام القرن الثالث عشر والرابع**»[22] ذكر عبد السلام بن سودة أنه «في زوال يوم السبت خامس عشر جمادى الأولى توفي ادريس بن علي بن الغالي بن المهدي السناني المالكي البكري»، وأنه «**دفن خارج باب المحروق**».

(20) ص: 285-284

(21) ج 2 ص: 402 رقم 1818 (الطبعة الثانية – دار الكتاب بالدار البيضاء 1965م).

(22) نشر ضمن "موسوعة أعلام المغرب" تنسيق وتحقيق محمد حجي – ج 8 من 1301هـ إلى 1360هـ مع وفيات عام تسعة عشر وثلاثمائة وألف (الطبعة الأولى – دار الغرب الإسلامي –بيروت 1417هـ=1996م).

8- ووردت ترجمته في «**معلمة المغرب**»[23] بقلم أحمد متفكر الذي ذكر فيها أن وفاته بالتاريخ الميلادي كانت في 31 غشت 1901م.

9- وذكره عمر رضا كحالة في «معجم المؤلفين: تراجم مصنفي الكتب العربية»[24]، وأشار إلى ديوانه «**الروض الفائح**»، اعتماداً على «**دليل مؤرخ المغرب الأقصى**» المشار إليه قبل.

10- وفي مسامرة «**تاريخ الشعر والشعراء بفاس**»[25] اكتفى أحمد النميشي بذكر وفاة السناني وبيتين من الشعر هما:

شرحت سعاد صدورنا بمزار
فبدت محاسنها بلا أستار
وفت بما وعدت ووافت تجتلي
والليل بحر فائض الزخار

11- وعلى هذا النحو ساق عبد الله گنون في «أحاديث عن الأدب المغربي الحديث»[26] أبياتاً للسناني في وصف روض بدأها بقوله:

روض يروق الناظرين بهيج
سيان فيه الزهر والزليج

(23) مجلد 11 ص: 3621

(24) ج 13 ص: 371 طبع بيروت.

(25) ص: 94 رقم 147 (مطبعة أندري -فاس 1343هـ=1924م).

(26) ص: 30-29 مطبوعات معهد الدراسات العربية العالية - دار الرائد للطباعة -القاهرة 1964

وعلق عليها بأن «هذه الأبيات مما تلوح عليه آثار المغربية، فإن لفظ الزليج من الأوضاع التي لا تستعمل إلا في المغرب... وهي من الشعر الرائق الذي يطابق الوصف فيه الموصوف حسناً وجمالاً»

12–وفي «**معلمة الملحون**»[27] قال محمد الفاسي عن ادريس بن علي إنه «من أكبر شعراء فاس، شعره رقيق وقد اشتهر في سائر أطراف المغرب»، وإنه كان «ينسج على منوال السي التهامي المدغري». وذكر له حربات بعض قصائده. كما أشار إلى أنه «كان يقتصر في بعض قصائده على قوله (ابن علي) فتلتبس بقصائد ابن علي الشريف ولد ارزين كما وقع بقصيدته (**الساقي**) التي نسبها لابن علي الشريف صاحبا كتاب (نفح الأزهار ووصف الأنوار وأصوات الأطيار وأنغام الأوتار)، وهما عبد الرحمن السقال ومحمد بخوشة»؛ وقد أوردناها في هذا الديوان، وهي التي حربتها:

كب أساقي كاس الرحيق العتيق ورادَف للعشيق هذاك اصلاحه
بوجود اغزالي صابغ الشفر عمَّر كاس الراح[28]

13–مختارات من شعر الملحون المغربي

Anthologie de la poésie du Melhoun marocain

حيث أورد له فؤاد جسوس نبذة قصيرة عن حياته، إلى جانب نخبة من قصائده مع ترجمتها إلى الفرنسية» [29].

(27) الجزء الثاني – القسم الثاني: تراجم شعراء الملحون ص: 176–173

(28) وكان قد أوردها مؤلفا "نفح الأزهار" منسوبة لولد ارزين ص: 84–82 (مطبعة المهدية –تطوان 1934).

(29) (pp 176–215 Presses de Publiday–Multidia Casablanca –Octobre 2008

14–ولعلنا في سياق هذه النماذج من شعر السناني أن نستعرض بعض ما أورد له ولده الفقيه الرضي في كتابه «**الشذرات والتقاط الفوائد وغرر العوائد**»[30]. ففي الشذرة 108 [31] من الجزء الأول ذكر له ثلاثة أبيات في طلب العلم. وفي الشذرة 440 من الجزء الثاني ساق له مقطوعة من رقائق أشعاره المزهدة في الدنيا، أولها:[32]

ألا ليس من شيء أضر على العبد

من الميل للدنيا فكن من ذوي الرشد

وأورد له في الشذرة 133 من الجزء نفسه[33] أبياتا ملحونة ساقها على هذا النحو، منقولة من كناشه بخط غيره بعد أن قال: «من كلام سيدنا الوالد رحمه الله ورضي عنه على الأسلوب المعروف عندهم بالملحون مصدراً بكلمات نثرية ما نصه: ولقد قالت لي أمي الهاشمية يوماً وقد وجدتها تفرح بابنتي كنزة: ألا تفرح بهذه البنت؟ فورد علي هذا العروبي:

فَرْحي بالكنز خير لي من كنزا

ما دمت تشوف صورتي في بْلاد الفرقْ

(30) جزآن – مطبعة النجاح –بوشنتوف –الدار البيضاء بدون تاريخ.

(31) ص: 28

(32) ص: 39

(33) ص: 143–142. (وانظر قول الولد معقباً على كلمة "وذْاوَل" الواردة في البيت الثاني أنها جاءت كذلك بخط غير والده، ولعله من تحريفه، والأصل: "وذْيَال").

وْداولْ الـغـيـر فــي عـيــن هـمْـزا
و تْحقــق لــي الحــق والوهــم تْمــزَّق
فَـرْحِــي بـهـا انْشـاهَدْ فـرِحـي بالحـق

وفي الشذرة نفسها ذكر من كلام والده الملحون، كما ورد في كنانيش من خط غيره:

بشرى لي و اهْنِية الحبيب دعـاني لْســاحتُه جــادْ علــيَّ بــيّ
و كرمنـــي بـرضــاه

و اسْــقاني حُمية واخْلعت اعذاري في حضرتُه و تْقــوَّى مــا بــيّ
مهمــا شــفت ابْهاه

زال الوهــم علــيَّ و تْلاشـــى ورْميــت حُلتــه و عرفــت اللي فـيّ
و الـــحــمـــــد لله

ثم عقب الولد على ذلك بقوله: «ولا يخفى أن كلا من هاتين القطعتين مفصح بأن صاحبهما من الواصلين، أو نقول من العارفين. وكثيراً ما يشير إلى ذلك في أنظامه الملحونة».

ويضيف إليه الشذرة 155 من الجزء الثاني[34] حيث يقول: «فتحت يوماً ديوان سيدنا الوالد المسمى بالروض الفائح بأزهار النسيب والمدائح، فوقع بصري على أبيات من

(34) ص: 164-163

أعلى طبقات البلاغة والبديع، وكأني ما رأيتها قبل، مع أن الكتاب المذكور قرأته مراراً بتمامه ؛ وكأن تلك الأبيات أحاطت بما يبرزه الله تعالى في ذلك الفضل، يختص من يشاء بدقائق العلوم والفضل. فلهذا أحببت أن أسوقها في تأليفنا هذا ليسهل الوقوف عليها، ويعرف ما لناظمها من انطلاق سجيته وصفاء فكرته». وأول هذه الأبيات قوله:

هــذا الربيــع بمــا تهــوى النفــوس أتى

يــرصــع الأرض بــالــيــاقــوت والــــدرر

** ** **

تلكم هي شخصية الحاج ادريس بن علي الذي برّز في مجال العلم بعد أن نال منه حظا وافراً بما تلقاه على يد علماء عصره ؛ وكذا مجال الزهد والتصوف بعد أن تراجع عما كان ألِفه، وغدا ملازماً للزوايا ومجالس الوعظ والذكر. وفيه ألف «رسالة التذكير ببعض ما يجب على الفقير» و «تأنيس المسجونين وتنفيس المحزونين» و«نزهة الأعيان وتبصرة الإخوان في تبيين ما بني عليه مقام الإحسان» و «تأليف في الصلاة على النبي صلوات الله عليه» ورسالة «الشهاب الكاوي لأهل التمشدق والدعاوي»[35].

إلا أن الميدان الذي سيبرز فيه هو الأدب بصنفيه المعرب والملحون:

(35) في ثلاثة أوراق.

أولا: المعرب بنثره وشعره.

ففي النثر تذكر له «المقامة المغنية عن المدامة المسماة بروض المنادمة والإيناس في لطف محاسن مدينة فاس»[36] طعمها بما يناسب من أشعاره. وقد بدأها على هذا النحو الدال على براعة أسلوبه البديع: «ندبني ذات يوم داعيةُ الارتياح، لأنتهز على وادي الجواهر فرصة الاصطباح، فوُشحت بوشاح التخلي وامتطيت صهوة التسلي. ثم برَزتُ بُعَيد الفجر – وابنُ دَايةَ لم يفارق الوكْر – بين خِلَّيْن من ذوي الأحساب العاطرة، والأنساب الطاهرة، ينتميان إلى دُؤابة هاشم، ويقتديان بعَدِيّ وحاتم، قد توشحا بأردية المَجادة، وتبحبحا في أندية السيادة، يُعامِلان بالإخلاص، ولا يعملان بمذهب الاعتياص. وُدُّهما أصفى من ماءِ المَفَاصل لِلقاطع والواصل. كلاهما من العُدول، وما لهما عن ميدان الندامة عُدول.

ولمَّا امتازا عن أبناء الجنس بأسنى المراتب، امتيازَ الشمس والبدر عن الكواكب، اتخذتهما بطانة أرجع إليها في المهمات، وجُنانةً أتقي بها صدمة الأزمات.

خلَّد الله عزهما الزَّامخ، وأبَّد شرفهما الشامخ، فضربْنا بحاشية الوادي الخِباء، بنية إحياء رسوم الصِّبا، وحلَلْنا – إذ حلَلْنا بها – أزمة النفوس، وطفقنا نقتض أبكار الأفكار ونُقبّل شفاه الكؤوس. فتَرانا ببحبوحة هاتِيك التَّلْعة على صورة الهَقْعة، بوسطنا طبْلة تشبه القمر، وتروق ببهجتها النظر، تقف عندها الأبصار، كأن كؤوسها كواكب وهي سماءٌ نُضَار، قد نقش الصانعُ على وجهها الناصع:

(36) فن المقامة بالمغرب في العصر العلوي لمحمد السولامي ص: 299–289. (مصدر سبقت الإشارة إليه).

اشـــرب علـــيَّ كـؤوســـاً و اطــرب لـترفـع بُوســـا
فـالـدهـر أصـبـح طَلْقـاً فـانـظــر إلـيـــه عَـروســـا
و انـفِـقْ يـواقـيـت وقــت بـيـن الـنّـَدامـى جُـلـوسـا
و الـكـأس تُـمـلا فـتَـحْـلَـى حـكـت لـديـنـا شـمــوسـا
متـــى تـجلَّـــت بلطـــفٍ كـالـروح تـحـيـي نـفـوسـا

وأما الشعر فنمطان:

أولا: **المعرب**، ويذكر له فيه ديوان «**الروض الفائح بأزهار النسيب والمدائح**»[37]، وقد فرغ من جمعه سنة 1316هـ وعدد صفحاته ثمان عشرة وأربعمائة، تضم إحدى عشرة قصيدة مرتبة على حروف المعجم. وهي تعكس مختلف المراحل السلوكية التي اجتازها في حياته. فهو إذا كان قال متغزلاً[38]:

يــا رب ســـائلة الأطــراف نـائمــة
مـليحة من ذوات المجــد و الحسـب
غزالة قـــد غـــزى الأكبـــاد ناظرها
بصارم ســل قصد الفتك و العطب

...

جاءت تميــل بكــاس الـــراح قائلة
أجـــب بكـأســـــك يا إدريـــس واقترب

(37) مخطوطة بخزانة الرباط العامة رقم ك 1678 وهو بخط ولده محمد الرضي السناني.

(38) ص: 48

فأطريت بلذيذ اللفـظ و احتجبت

فغاب عقلي لمـا قد نلت من طرب

فهو قد قال في مدح آل البيت[39]:

بربـك هـل تحـت ظـل السـماء

أنـاس كأنجمهـا فـي السـناء

وأبهى من الشـمس وقت الضحى

ومـن دارة البـدر حـال الضيـاء

سـوى آل فاطمـة إذ لهـم

لبـاب المعالـي وكنـه العـلاء

فمـن مثلهـم فـي الـورى منصباً

أمـا قدرهـم والسـما ذو اسـتواء

وإن شـئت قـل قدرهـم فوقهـا

تكـن قـد أصبـت مرامي السـماء

وقال كذلك بعد أن تراجع عما كان فيه:

نذيـر الشـيب للتقـوى دعانـي

و عـن غشـيان مجلسـكم ثناني

أيجمـل باللبيـب يضيـع وقتـا

بـغـيـر مـزيـة و الـمـرء فـان

---

(39) ص: 10

تسير به الليالي كل آن
وسير زمانه سير السواني
فَمَنْ ولّى الشباب وسار عنه
أحق الناس ضَنّاً بالزمان
فدعْني من مَلامك شَبَّ عمرو
عن الطوق المناسب للتواني
سأفري ما يعوق من الملاهي
وإلا فلست أدعى بالسناني

ومن إخوانياته مع البلغيثي قوله ملغزاً في (باب)[40]:

أخي ما اسم تعدد في السماء
كذا في الأرض عُدِّد باعتناء
و في آي الكتاب أتى مبينا
و في كتب الشريعة ذو اجتلاء
يضاف إذا ذكرناه لأمر
خصوصاً في الصباح و في المساء
له التحريك و التسكين دأْب
ولا ينفك دوْماً ذا بناء

(40) انظره مع الجواب في الديوان ص: 71-70، وفي "الابتهاج" ج 1 ص: 141-140. وسيرد ذكره بعد.

ومــن عجــبٍ قراءتُـــه صحيحــاً
مــن الــحــرف الأخــيــر و الابــتــداء

فيأتــي ســالماً مــن غيــر نقــص
علــى الوجهيــن مــن غيــر الخفاء
إذا صــحَّــفــتَ أولَـــــه تَــجــدْه
أتــى المولــى علــى حــال ارعــواء
و إن صحفــت حــرف الختــم منــه
فجمْــع حاصــلٌ بعــد العشــاء
مسَــمَّاه علينــا فــرض عيــن
بــه ينجــو الجمِيــع مــن البــلاء
و مــا للنــاس عنــه مــن محيــص
و كل الخلــق فيــه علــى الســواء
بــه اتصــف الإمــام أبــو المعالــي
عــلــيٌّ صــهــر خــيــر الأنــبــيــاء
عــلــيــه ومـــن لـــه آلاً وصــحْــبــاً
صـــلاة الله مـــن غــيــر انــتــهــاء

فأجابه البلغيثي:

أخـــا الآداب لــغــزك غــيــر نائي
علــى خِــل يجيبــك باعتنــاء

قصـــدتَ إلـــيَّ ترجونـــي لفتـــح
لــهــذا الــبــاب مــن دون ارتــيــاء
فـدونــك قــد فتحــتُ كمــا تُرجّــى
فبــاب القــول متســع الفنــاء

هذا إضافة إلى ما أورد له ابنه محمد الرضي في «**الشذرات**» من نماذج شعرية مختارة، وإضافة كذلك إلى الإخوانيات التي للشاعر مع بعض معاصريه، ولا سيما مولاي أحمد بن المامون البلغيثي، من تشطيرات وتخميسات وألغاز ومساجلات مختلفة[41]. وله كذلك قصيدة قرظ بها كتاب «**الابتهاج بنور السراج**»[42]، وهو شرح للبلغيثي على منظومة العربي المساري. وأول القصيدة قول السناني:

شـــرحت ســـعاد صدورنـــا بمـــزار
فبـــدت محاســـنها بـــلا أســـتار[43]

ثانيا: **الملحون**: ويضم هذا الديوان مجموع ما أمكن الوصول إليه من القصائد التي أنشأها الشاعر، وعددها اثنتان ومائة، إحداها مبتورة، والتي يمكن النظر إليها من خلال الملحوظات الآتية:

(41) تنظر في ديوان "**الروض الفائح**" للسناني، وكذا في ديوان البلغيثي المشار إليه قبل: "تبسم ثغور الأشعار بتنسيم عبير الأفكار".

(42) مطبعة محمد أفندي مصطفى –مصر 1319

(43) الابتهاج ج2 ص: 228–229 – 230، وكذا ديوان "**الروض الفائح**" ص: 229–225

1- فبالنسبة لحجمها - وهو واضح في الديوان - فإنها متوسطة الطول، باستثناء ثلاثة، هي: «**اللوطية**»، وتليها «**الورشان2**»، ثم «**التطوانية**»؛ في حين أن أقصرها هي بعض «**التصليات**» وخاصة «**وصاية**».

2- وبالنسبة للموضوعات فهي متنوعة، وتغلب عليها «**العشاقيات**» و«**العيساويات**»، وبعد ذلك «**التصليات**» و «**مدائح آل البيت**»؛ تليها قصائد «**المرسول**» و«**الورشان**». وتلفت النظر في هذا الجانب المتصل بالأغراض قصيدتان.

أ- «**التطوانية**»، وحربتها:

ما ادْرى نَفْـدِيوْا التّارْ
و يفدِي لنا ربِّي مع النْصارى
نَسْعاوْا النَّصَرْ و الفتْحْ من الله بالمفضَّلْ و انْصارُه

وفيها يتحدث عن الحرب التي دارت رحاها بين المغرب وإسبانيا عام 1276هـ الموافق 1859م[44]، معللاً لما وقع، ومنبها للغافلين، مع الدعوة للجهاد والدعاء بالنصر.

ب- «**اللوطية**» وحربتها:

أيا من هـو لوّاط فارق الزعكة واسمع لِيَّ

(44)انظر كتابنا "**النضال في الشعر العربي بالمغرب**" ص ص: 46-32 والمصادر المذكورة (الطبعة الثانية - دار الثقافة -الدار البيضاء 1978).

وانصحتك من جانب المحبة روم الطبون

يا من هو لواط توب

وقد ترددت لجنة الموسوعة في إدراجها بالديوان، لما فيها من تهتك وإباحية وفحش، ولكنا رأينا في نهاية الأمر أن موضوعية جمعه تحتم عدم إهمالها، باعتبارها دالة على مرحلة من حياة الشاعر – وفق ما سبقت الإشارة إلى ذلك – وإن ذهب في القسم الأخير من القصيدة إلى أنها من باب التفكه والمزاح والترويح عن النفس. ثم إنه كان أعرب عن عفته في بعض شعره المعرب على نحو قوله[45]:

جفاني الذي كنت أحسبه

يراعي العهود بحفظ الشروط

و أصبح غيري له صاحبا

و أضحى يراني بعين السقوط

و ما لي ذنب سوى أنني

لعمرك ذو عفة لا ألوط

وقوله يستنكر ظاهرة اللواط[46]:

تأملت بالفكر السليم كما ترى

فلم أر شخصاً عن هدى الحق مدبرا

كمثل الذي يأتي الذكور من الورى

ويولج عضو النسل في مخرج الخرا

(45) الديوان ص: 46

(46) نفسه ص: 44

ألا فالعنــوا مــن لا يــزال بخبثــه

علــى مذهــب الفســـاق يــزرع من ورا

وكان قد ذكر انتباهه من غفلاته في «**نزهة الأعيان وتبصرة الإخوان**» وفق ما نقل عباس بن ابراهيم من «أنه رأى في المنام الفقيه سيدي أحمد ابن الفقيه أبي عبد الله السجدالي بعد موته، وكان يسمع منه (حلية) أبي نعيم بجامع القـرويين فقال له: ما فعل الله بك ؟ مرتين، فقال له في أذنه بصوت رقيق : لم يواخذني ربي بغفلاتي. ثم طلب منه الدعاء، فوضع كفه على صدره وقرأ شيئا فانتبه ... ثم ذكر أنه أخذ الطريق عن شيخه... سيدي محمد بن عبد الواحد الكتاني ... وأنه رأى له مكاشفات وخوارق عادات، وأجاز له في الطرق القادرية وسنده. ثم ذكر أخذه للشاذلية عن ... سيدي إبراهيم ابن علي الغماري ... مؤلف «**بهجة الأنوار في طريق السادات الأخيار**» تمليذ سيدي عبد السلام الأزهر و ... الحاج أحمد بن عبد المومن الغماري تلميذ مولاي العربي الدرقاوي»[47].

وعندي أن السناني في قصيدته «**اللوطية**» لم يكن يتحدث فقط عن واقع عاينه في مجتمعه، ولكنه كان كذلك يساير، إن لم أقل ينافس – بالتعبير الشعري الشعبي – صديقه مولاي أحمد بن المامون البلغيثي الذي كتب «**تشنيف الأسماع في أسماء الجماع وما يلائمه من مستلذ السماع**»[48]، مستعرضاً فيه جوانب لغوية ومسائل فقهية ولطائف أدبية ونوادر متصلة بالموضوع لم يتحرج من ذكرها وتفصيل القول فيها، على ما تتضمنه من فحش.

(47) الإعلام ج 3 ص: 42 أثناء ترجمة الشاعر (المشار إليها سابقاً).
(48) المشار إليه قبل.

3- تلفت النظر كذلك قضية ذكر اسمه في قصائده. فهو إذا كان في معظمها يكتفي بقوله: «ادريس بن علي» فإنه في بعضها يضيف بعض الأوصاف أو الألقاب، على نحو: «**اكثير الامداح**»، «**المعرَّب الأديب**»، «**المشوَّق**»، «**عالي المرتبة**»، «**مداح الزهره**»، «**الماهر**»، «**اوصيف الاشراف**» ؛ وأحيانا يقول: «**ادريس**» فقط. وقد يضيف بعض التعريفات كقوله: «**من اخيار بني مالك**»، «**ادريس بن علي السملالي**»، «**الحاج ادريس بن علي ولد الفقيه الهلالي**»، «**ادريس بن علي المالكي**»، «**ادريس بن علي السناني**»، «**ادريس السناني**»، «**ادريس بن علي والأصل سناني**»، «**ادريس بن علي الفقيه السناني**»، «**السناني الفقيه الحاج ادريس**»، «**ادريس بن علي والأصل ما خفى**». ثم إنه في قصائد معدودة لا يذكر اسمه، أو يشير إليه بحساب الجمل.

وليس يخفى أن الاكتفاء باسم «**ادريس بن علي**» أو «**ابن علي**»، جعل بعض المنشدين وحتى بعض الدارسين تختلط عليه نسبة بعض القصائد إليه أو إلى غيره ممن لهم نفس التسمية ؛ على حد ما وقع لمؤلفَي «**نفح الأزهار**»[49] اللذين التبست عليهما قصيدة «**الساقي**» للسناني، فنسباها لابن علي ولد ارزين.

4- أما عن طبيعة شعره، فهو قد كان – كما سبقت الإشارة إلى ذلك – ينسج على منوال السي التهامي المدغري، مع إعجابه بسيدي قدور العلمي وارتباطه سلوكياً به واعتباره عمدته، كما يدل على ذلك مدحه له في القصيدة التي حربتها – وهي منشورة في هذا الديوان – :

(49) كما سبقت الإشارة إلى ذلك.

رِيتْ اجميع الخيرات والسعادة

في ازيارة غوث الوجود العلامي

ولي الله الماجد المكرَّم سيدي قدور

ثم إن السناني يحدد لإبداعه الشعري ثلاث خصائص هي الواردة في القسم الأخير من قصيدته «**فضيلة2**»، حيث يقول:

يا راوي خد اصحيح مايْتي واحْسَنْ بها يا أديب تدرك تفضيلة

و اعرف هذا الحلة اتصول بثلاثة لا تبديل

المعنى، الميزان السليس، وغاية المناسبة من اخلاق انبيلة،

و انهيب سلام الله للدهاة اهل المجد اوصيل

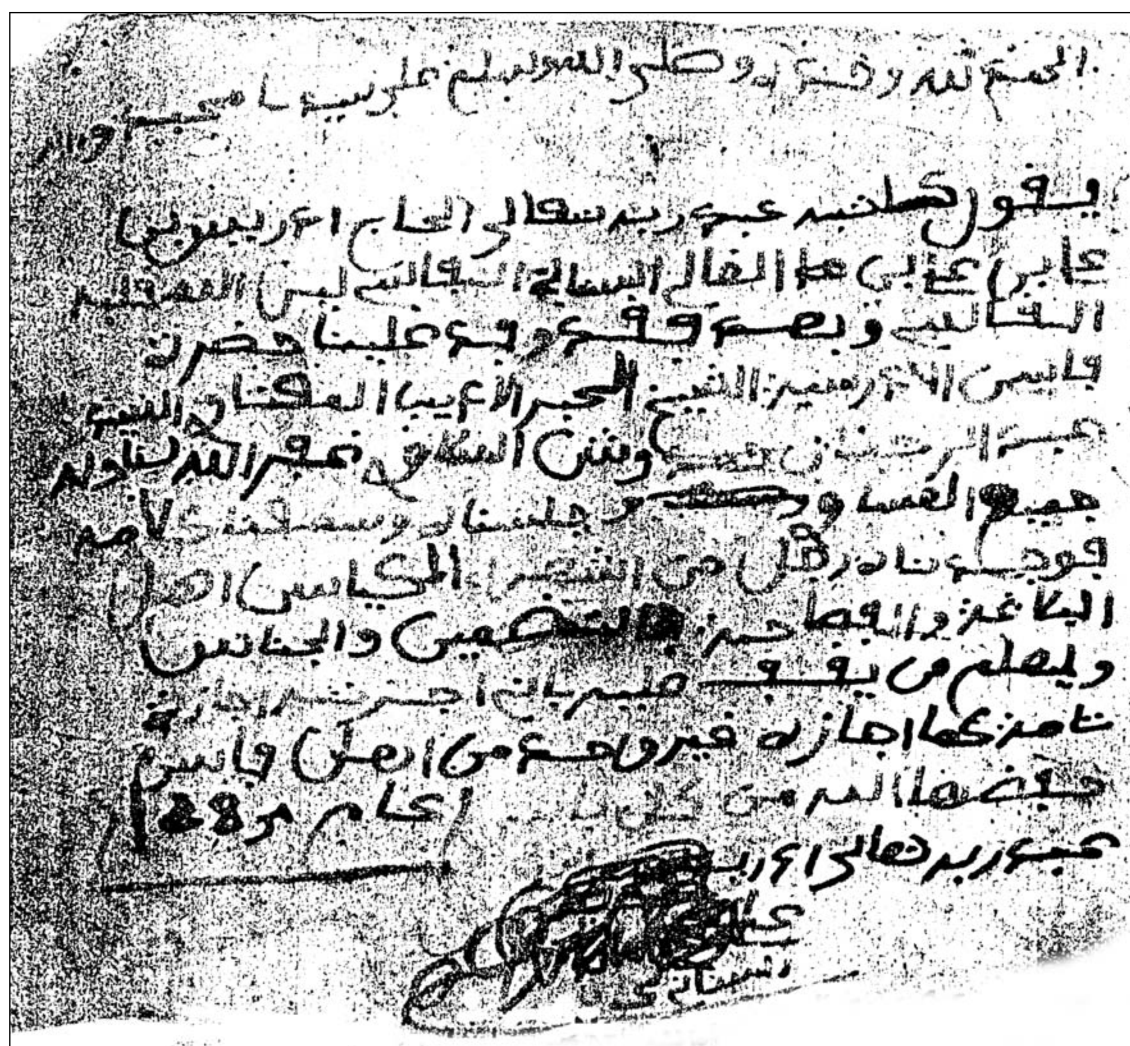
5– بهذا كان للشيخ السناني حضور بارز في الساحة الأدبية، ولا سيما بين مبدعي الملحون وحفاظه ومنشديه، يزورونه ويأخذون عنه ويستجيزونه، على غرار ما كان له مع الشاعر السلوي عبد الرحمن حمدوش[50] الذي حرر له الحاج ادريس إجازة بمناسبة زيارته لفاس، هذا نصها، وهو منقول من خطه الذي نورد صورته كما ورد في أوراق عضو لجنة الموسوعة السيد عبد الله الحسوني – على ما فيه من بعض الأخطاء ما لم يكن من خطه –: «بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله.

(50)انظر ترجمته في:

أ–معلمة الملحون ج 2 ق 2 ص: 167 (سبق ذكرها).

ب–معلمة المغرب مجلد 11 ص: 3581 (منشورات الجمعية المغربية للتأليف والترجمة والنشر – مطابع سلا 1421هـ=2000م).

يقول كاتبه عبد ربه تعالى الحاج ادريس بن علي بن علي بن الغالي السناني الفاسي لين الله قلبه القاسي، وبعد: فقد وفد علينا حضرة فاس الإدريسية الشيخ الحبر الفد الأديب المعناوي السيد عبد الرحمن حمدوش السلاوي غفر الله لنا وله جميع المساوي، وجلسناه وسمعنا كلامه فوجدناه رجل من الشعراء الكياس أهل البلاغة والفصاحة بالتضمين والجناس. ويعلم من يقف عليه بأني أجزته إجازة تامة كما أجازه غير واحد من أهل فاس حفظها الله من كل باس عام 1285هـ عبد ربه ادريس ابن علي السناني».



الحمد لله وحده وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله

يقول كاتبه عبد ربه تعالى الحاج ادريس بن
علي بن علي بن الغالي السناني الفاسي لين الله قلبه
القاسي وبعد فقد وفد علينا حضرة
فاس الادريسية الشيخ الحبر الاديب المعناوي السيد
عبد الرحمن حمدوش السلاوي غفر الله لنا وله
جميع المساوي وجلسناه وسمعنا كلامه
فوجدناه رجل من الشعراء الكياس اهل
البلاغة والفصاحة بالتضمين والجناس
ويعلم من يقف عليه باني اجزته اجازة
تامة كما اجازه غير واحد من اهل فاس
حفظها الله من كل باس
عام 1285
عبد ربه تعالى ادريس
بن علي
السناني

ومن المفارقات أن نجد من بين قصائد الشاعرين تهاجيا عنيفاً كان قد بدأه حمدوش بقصيدته:

من نقر الباب ما يله غير جوابه وغَرّ به من جابو

من حرقته الضرسة جا للكلاب

ثم رد عليه السناني بـ «**قصر الغنان**»، وهي قصيدته الوحيدة في الهجاء، وحربتها:

قصر الغنان

ياللي غرته نفسه وطول السانه   و ابغى ايكون شيخ بقوة الغنان

وقد يكون ذلك تم في مرحلة من حياة الرجلين.

** ** **

ولعلنا في ختام هذا التقديم أن نشير إلى ظاهرة ازدواجية التعبير الشعري ما بين المعرب والملحون، ليس فقط عند السناني، ولكن كذلك عند التهامي المدغري قبله[51]، وبعدهما عند السلطان المولى عبد الحفيظ، الذي جمع بين النمطين، إذ ترك ديوانا في الملحون[52] إلى جانب قصائد معربة بعضها من المطولات.

(51)انظر ديوانه المنشور ضمن موسوعة الملحون.

(52)ستنشره الأكاديمية قريبا إن شاء الله.

فعلى الرغم من تبريز هؤلاء الشعراء الثلاثة في المعرب والملحون، فإن شهرتهم بين معاصريهم من الأدباء قامت على ما أبدعوه باللغة العامية. وهو ما يثير قضية كبرى[53] تدل على المكانة التي كانت لهذا الإبداع في القرن التاسع عشر، ولا سيما في نصفه الأخير وأول العشرين. وتدل في الوقت نفسه على انتقال مشعل الشعر إلى أمثال شعرائنا الثلاثة بسبب واقع المفاهيم والاتجاهات يومئذ، وكذا واقع الأدب والذوق والثقافة عامة.

الرباط في 03 ذي الحجة 1433هـ

الموافق 19 أكتوبر 2012م

عباس الجراري

عضو أكاديمية المملكة المغربية

(53)انظر مناقشتنا لهذه القضية في "مدخل" كتابنا "تطور الشعر العربي الحديث والمعاصر في المغرب من 1830 إلى 1990": مفاهيم واتجاهات ابتداء من ص: 47 (الطبعة الأولى – منشورات النادي الجراري رقم 11 –مطبعة الأمنية –الرباط 1418هـ=1997م).

قصائد الشاعر

«تصلية 1»

001 بســـم الرّحمان الرحيم المالكْ سبَّقْتْ في الخطابْ

002 الكْريــمْ امْســبَّبْ الاسْــبابْ

003 مــن الْهَمْنِـــي و قادْنِـــي لمْدِيــحْ الهــادِي المُجتبـــى

004 يا السّــاهِي قُــم تَمْــدَحْ و تَخْلَّــى عن دنيَــة الخْرابْ

005 قبــل إيقُولــوا فــلان غــابْ

006 مــا يَعْــرَفْ حدكُــمْ باقِــي لــه للرّحلــة الكاتْبــة

007 و اقْرَأ الصّفات و العقايَدْ و الغَسْلْ و جُولْ في الابوابْ

008 و اعْرَفْ الوْضو على الحسابْ

009 فرضْ و سُــنَّة و مســتحَبْ و ناقَصْ و شــرُوطْ واجْبَة

010 حتــى تَعْــرَفْ ما ادْكُرْنــا و تجِيبْ القَوْلْ فــي الصْوابْ

011 عــادْ امْــدَحْ دُرَّةْ الانْجــابْ

012 بــاشْ تَمْــدَحْ الرسُــولْ و أنــت طاهَــرْ و تنــالْ مرتبــة

013 يا السّــاهِي زيدْ في صلاةْ المُصطفى سيدْ العرابْ

014 و جميــعْ الآلْ و الأصحــابْ

015 اصْــلاةْ ألاّ لهــا انْهايَــة و علينــا حــقّ واجْبَــة

نــعـــم الـــمَـــحـــبُـــوبْ   جلّ من سَعْدُوا به احْبابُه
عـــالَـــمْ الـــغُـــيُـــوبْ   شـــرفُه و اخْتــارُه مُجْتابُه
وَصْـــفُـــه فـــي اكـــتـــوب   ســـابْقَة و كذلَـــكْ اكْتابُه

أمــا سْـــعَدْنا بســـيدنا محمـــد المْطَهَّــرْ الانســـابْ
أكريــمْ الارحـــامْ و الاصـــلابْ
كلّــه رحْمَـــة و نُـــورْ و احيـــاء محبوب عقُولنا اسْـــبى

أمـــا اسْعَدْنا بسيدنا محمد فـكّـــاكْ الرقابْ
مـــن شـــرّ الهَـــوْلْ و العـــذابْ
يـــومـــاً يَـــزْفَـــرْ حـــرّ جهنمة بـــاشْـــرارْ لاهْـــبَـــة

أمـــا اسْـــعَدْنا بســـيدنا محمـــد طَـــهَ المجتـــاب
يـــا ســـعد الكهل و الشـــباب
بوجـــود سّـــيد الاســـياد الممجـــودْ اللّـــي ينحبـــى

أخـــد عيس القلـــوب لطريق الخيـــر و نالَـــتْ الطْرابْ
و انجدهـــا قُطْـــبْ الاقْطـــابْ
ســـيد الرّسْـــلَة و الانبيـــا و الكـايَـــنْ خافِـــي و مانْبـــى

يا السّـــاهِي زيدْ في صلاةْ المُصطفى سيدْ العرابْ
و جميـــعْ الآلْ و الأصحـــابْ
اصْـــلاةْ ألاّ لهـــا انْهايَـــة و علينـــا حـــقّ واجْبَـــة

034 راحَــــــــةْ الــــقـــلُـــوبْ فُــوقْ كـل امْـراتــبْ مَرْتابُــه

035 طــــابْ الــمَــطْــلُــوبْ به و الدّينْ اطْلَـعْ كَوْكابُه

036 قَــبْــلُــه مَــحْــجُــوبْ كان وظهَرْمن بعْد احْجابُه

037 لمّــا رَسْـلُه رَبْنا و الْقــى الوَحْــيْ عليه و اسْــتجابْ

038 يَنْــذَرْ العْشايَــرْ الاقْــرابْ

039 وجمعهم خاتـم الرســالَة و خطَبْ خَطْبــة امْرَتْبة

040 فــي دارْ الخــزْرانْ و شــهر ديــنْ الاسْــلامْ للحبــابْ

041 بلْسانْ افْصيحْ في الجْوابْ

042 و كفر تمَّة اللِّي اكْفَـرْ و اصبى من قُومُه اللِّي اصْبى

043 و ابْقــى أمْــرُه في الزْيــادَة و هــدَمْ حَيْطْ المــزاحْ رابْ

044 و كسَــرْ الاصْنــامْ و الارْيــابْ

045 و ادعْى الاشــجارْ و الأحجارْ و جــاتْ لعنده امْخاطْبَة

046 و البَدْرْ انْشَــقْ لُه وسَــلَّمْ و اخــوْارَقْ مالْها احْســابْ

047 مَــزَّقْ بهــا أهــلْ الاخْــزابْ

048 و هجَــرْ مَكَّــة مــع الرفيــق و يعــمّ طيبــة الطّيبَــة

049 يا السّــاهِي زيدْ في صلاةْ المُصطفى سيدْ العرابْ

050 و جميــعْ الآلْ و الأصحــابْ

051 اصْــلاةْ ألاّ لهــا انْهايَــة و علينــا حــقّ واجْبَــة

052 أبـــــو أيّـــــوبْ يومن أوصَلْ لَمْكانُه جابُه

053 حـــازْ الـمَـرْغُـوبْ حيـن ضَيَّـقْ بصْوابُـه

054 و امـسـى مَـطْـروبْ و النبـي كفـى لُـه أدابُـه

055 طابَـتْ طيبـة بنُورْ الهْـدى و لعْنـدُه هاجْـرُه ارْكابْ

056 و حـرَكْ و غـزى أهْـلْ العْتابْ

057 اسْـألْ بـدْرْ ايْخَبْـرَكْ كيـف اوْقَـعْ يـوم المحارْبَـة

058 يـومْ التقاوْا طالَـبْ و مَطْلُوبْ و عَزْمُـوا على الحرابْ

059 و قبـض قبضـة مـن الترابْ

060 و ارْمـى بهـا و قـال شـاهدت الوْجُـوهْ وترَبْهـا اقبى

061 لـم تَبْقـى عين من اعْيُـونْ الكُفّارْ و القَـوْمْ الكهابْ

062 ألاّ قَـدّ ما اسهى و صابْ

063 و أمـر الأبطـالْ بالإيغـارة سـارَتْ الاسـيادْ غالَبـة

064 و افـدى ثـارُه و عـادْ لقْـرارُه بَعْـداً يسّـرْ الرقـابْ

065 و اقتـل مـن حاربُـه و سـابْ

066 صَبْحَـتْ طيبـة زاهْـرة و اديـارْ أهـل الشّـرْكْ نادْبَة

067 **يا سّـاهِي زيدْ في صلاةْ المُصطفى سـيدْ العرابْ**

068 **و جميـعْ الآلْ و الأصحـابْ**

069 **اصْـلاةْ ألاّ لهـا انْهايَـة و علينـا حـقّ واجْبَـة**

070 زالَــــتْ الــكــروبْ   عن جميع اقرابُه و اصحابُه
071 مــن فــي المطلوب   كانْ جَبْريــلْ اخديمْ اركابُه
072 يــرجــع مــغــلــوب   أو تَخْطــى اضْرَبْةْ نَشّــابُه

073 أتَــتْ النّاسْ له تشــكي بالقَحْطْ و يبيس العشــابْ
074 و اطلــع الغيــامْ و الســحابْ
075 نَحْــوْ اتمانيَــة من الايّــامْ و الامطــار اتْهَل ســاكْبة

076 أخشــاتْ النّــاسْ الغــرق و اشــتكات بقلّةْ الســباب
077 تــمّ ادْعـــى طيِّبْ الاطيابْ
078 وارْفــعْ النّــوْ عنهــم و ابقــى علــى الجبــالْ و الربى

079 صبْحَتْ الاقطــارْ كتْباهِي بحْــراجْ ابْطايَحْ الخصابْ
080 لَبْسَــتْ من سندســي اثْيابْ
081 و احْيــاتْ اجميــعْ كل أرضْ و صارَتْ غضّــة امْخَصْبَة

082 و النّخــل تبــانْ كعْرايَــسْ و قلايدها مــن الرطــابْ
083 و ازهــاتْ امــدُنْ و الطنــابْ
084 هــذا مــن دعَــوْةْ النْبِــي هَــوَّنْ رَبِّــي كل صاعْبــة

085 يا السّــاهِي زيدْ في صلاةْ المُصطفى سيدْ العرابْ
086 و جميــعْ الآلْ و الأصحــابْ
087 اصْــلاةْ ألاّ لهــا انْهايَــة و علينــا حــقّ واجْبَــة

088 فــضْــلُــه مَــهْــيُــوبْ   مااخفىفيالضيّوغيْهابُه

089 بُــكْــرة و غــرُوبْ   ليس مُعجزاتُه يُحســابُوا

090 مــن رادْ ايْــتُــوبْ   به يســأل ربّي فــي متابُه

091 يــا رَبّــي بالنبــي اســألتَكْ و بجــاهْ الآلْ و الاصحــابْ

092 عــن قَلْبِــي تَرْفَــعْ الحجــابْ

093 و كتُبْنِــي فــي ازْمــامْ مــن خصَّصْتِيهُــمْ بالمراقْبَة

094 و اجعَلْنِــي يا كريمْ مســتعْصَمْ بالسُّــنّة و الكتابْ

095 و ارْحَمْنِــي يُــومْ الحســابْ

096 و اقبل عُــذْرِي وكن لي بأحْســانَكْ عند المحاسْــبَة

097 يــا الــرّاوي خُــد ذا العرُوسَــة معنويّــة مــن التــرابْ

098 بَــرْزاتْ للزّهــو فــي احْجــابْ

099 باقَةْ الســنّة بســورَةْ المُلك مــن البدْعَــة امْحَجْبَة

100 و اللِّي ســالَكْ من انْظَمْهــا قُل له عَرْبِــي من الأدابْ

101 مطالَعْ في اشحالْ من كتابْ

102 و قطَــعْ الأيّــامْ و الليالِــي و دمُــوعْ العَيْــنْ ســاكْبَة

103 و اصْبَــغْ عَنِّــي الحَــقّ صَبْــغْ نَوْرانِــي بــلا انْصــابْ

104 و مدِيحِــي في النبِي اسْــبابْ

105 و أهــلْ المَعْنى كيْعَرْفُوا عَشْــقِي مــن حالَةْ الصبى

106 حاضِي وَقْرِي ولا انْخالَطْ من غير القَوْمْ الحْسابْ

107 و اسْمِي يَدْرِيوَهْ اللّباب

108 الحاجْ ادْريسْ وَلْدْ الفقيهْ علي عالِي المَرْتبة

109 دارْ الطّالَبْ في الوْرى نَحْمَدْ من لاّ شافْتُه أهْدابْ

110 ما هيّ فيشْ و اعتجابْ

111 إلاّ التّحْديثْ بنعايَمْ اشكرْ و سَقْصِي أهل النْبى

112 و اسلامْ الله قد ما في اللّوحْ بأذن الغنِي اكْتابْ

113 بالطّيبْ اللِّي اذكى و طابْ

114 على الرّوضة اللّي بفرقتها روحْ الدّاتْ جادْبة

انتهت القصيدة

«تصلية 2»

001 كيــفْ تَعْلــى عــلاكْ أهْــل الفــلاحْ　　　أنْبيّــا و المُرسَــلِينْ يــا الماجِــي

002 كيــفْ تَــرْقــى لمْراتْبَــكْ الامْــلاحْ　　　و تدَنِّــي جاهَــكْ بالأبطاجِــي

003 كيـــفْ يتْوَهَّــمْ يــا اضْيــا الالمــاحْ　　　يا نُــورْ الكُونْ الــشّــارَقْ الضّاحِي

004 أنــت جَعْلَــكْ ربْ الــوْرى مَفْتــاحْ　　　يا نُورْ الكَوْنْ و صارْ لأجْلَكْ صاحِي

005 ازْهَــرْ علــى الوْجُــودْ نُــورَكْ الوضّــاحْ　　　و الدُّنْيا قــالَــتْ فَــزْتْ بصلاجِي

006 **أمــحَــمَّــدْ يــا راحَـــــةْ الارواحْ　　　صلّــى الله عليــكْ يــا الماجِــي**

007 أمــحــمــد طَـــهَ الحبيبْ　　　أنْــتَ جَعْلَــكْ ربِّــي قرِيــبْ

008 يا نَعْتْ المختارْ الزْكِي المَحْبُوبْ

009 يــا مُــولْ الخاتَــمْ و القطِيبْ　　　يا مُــولْ القصرْ و النجِيبْ

010 أنْت المقصُودْ و غايَةْ المطْلُوبْ

011 يــا مــول البرهــانْ العجِيــبْ　　　الشّكل و الاوْصــافْ الغريبْ

012 نَعْتَكْ يا طَهَ جا في كل اكْتُوبْ

013 أنتَ الأوّل من خاطَبْ و جابْ ... بلى و اشْهَّدْ للمالَكْ و لبّى
014 أنت اللِّي أسْمَكْ و أسم الوهَّابْ ... عن ساقْ العرشْ ما بينْ الكَتْبَة
015 أنت يا نَعْمْ الخاشَعْ الأوّابْ ... كُنْت نبِي يا عاطَرْ النَّسْبَة
016 آدَمْ باقِي ما بينْ الما و الترابْ ... و توسَّلْ بكْ و فازْ بالقُرْبَة

017 من ابكى كمّنْ اسْنِينْ و ناحْ ... نالْ التُّوبَة بتْمامْ النجاحِي
018 ابْزينَكْ نُورْ في العْوالَمْ لاحْ ... و اشْرَقْ في جبينُه كبَدْرْ واحِي

019 **أمحَمَّدْ يا راحَةْ الارواحْ ... صلّى الله عليكْ يا الماحِي**

020 آدَمْ قبَلْتِي تُوبْتُه ... و استَجَبْ سيدُه لدعَوْتُه
021 عندما طَلْبَه بكْ يا مَبْعُوثْ

022 اصْبَحْ نُورَكْ في غرْتُهُ ... بَدْرْ إيْلُوحْ على صُورْتُه
023 و الملاكْ اتْجِيهْ من الملَكُوتْ

024 تَنْظَرْ و تشاهَدْ طَلْعْتُه ... و تنْقَلْ لوْجَهْ زوجْتُهُ
025 يتْلالى بكْمالْ الضّيْ مَنْعُوتْ

026 تمّ انتْقَلْ يا سيدْ السّاداتْ ... و اظهَرْ في شَأتْ و طابَتْ اوْقاتُه
027 ساعَةْ احْضَرْ لأدَمْ في الوْفاتْ ... على نُورَكْ وصّاهْ بتْباتُه
028 وَصَّاهْ و قالْ أراحَمْ الطَّهْراتْ ... تَقْياتْ من اعْواطَرْ بناتُه
029 و ابْقى بَعْدْ في سلالْتُه يوراتْ ... من شَأتْ إلى عَدْنانْ في حياتُه

030 إلى جَدَّكْ شـيبَة اسْـمِيحْ السْماحْ   إلا عـبـد اللّه تـاجْ الـمْـلاحـي
031 عَمُــودْ امْطَهَّــرْ مــا قَــرْبْ الاسْــفاحْ   و اتْـوَلّـى حَفْـظُـه ربّ الاشْـباحـي

032 **أمـحَـمَّـدْ يـا راحَـــةْ الارواحْ   صلّـى اللّه عليـكْ يـا الماحِـي**

033 عبـد اللّه اظْفَـرْ بالرجـا   و لأجْلَـكْ يـا سـيدي انْجـى
034 لأن نُـورَكْ بالشْـمايَلْ مَمْـزُوجْ

035 و انْهـارْ ازْمـانْ الخيـرْ جـا   و زَوَّجْ أميـنَـة الباهْـجَـة
036 بَدْرْ و شَمْسْ اجتَمْعُوا في الأرضْ بزُوجْ

037 و اتْـمَـزَّقْ بـرنُـوصْ الدّجى   بَبْـرُوقْ الحَضْـرة الواهْجَـة
038 يـا لهـا مـن ازْواجْ و نَعْـمْ الـزْواجْ

039 فـلـمّـا رادْ الـمـالَـكْ الـفـراجْ   تَظْهَـرْ داتَـكْ يـا عاطَـرْ البَهْجَـة
040 حملـتْ أمينَـة باهيّـةْ الأزْواجْ   بَبْهـاكْ اللّـي بـه الظْـلامْ افْجـى
041 و اهتَـزّ العَـرْشْ لحمَلْهـا مزْعـاجْ   و طَـجَّـتْ لُـه الـمْـلايَـكْ طَجَّة
042 ثـمّ قالُـوا يـا راحَـمْ المُلْتـاجْ   آشْ اوْقَعْ يا مُولْ المُلْكْ و الحْجى

043 قـالْ لهم نعـم الفلق فـلانْ اصْباحْ   بشَّـرْ بتْمـامْ ارْضـايْ و اسـماحِي
044 هـادة أمينَـة طيبْهـا قـد فـاحْ   حَمْلَتْ بحَمْدْ نُـورِي و مصْباحِي

045 **أمـحَـمَّـدْ يـا راحَـــةْ الارواحْ   صلّـى اللّه عليـكْ يـا الماحِـي**

046 بشّــرْ القْريــبْ مــع البْعِيــدْ بالحَمْــلْ المَبْرُوكْ الســعِيدْ
047 أنْــسْ و الجــانْ و هــوامْ و الجَلْمُــودْ

048 و الحُــورْ مــن الفَرْحْ اشْــدِيدْ فــي الحَمْــدْ لمُولانــا ايْزِيــدْ
049 يُــومْ اتْكَــرَّمْ بسْــناكْ علــى الوْجُــودْ

050 و اشْــجارْ الجنَّــة كتْمِيــدْ و عطَرْهــا فايَــحْ فــي المزِيدْ
051 و زهَرْهــا ضَحْــكْ شَــوْقْ للمولُــودْ

052 ولا زالَـــــتْ الاســــــرارْ كَــــتَــــزْدادْ حتــى لتْمــامْ الحَمْــلْ و المُــدَّة
053 فــي ليلَــةْ الــوْلادَة كَمْــلْ المُــرادْ و جاتْ من الحور اشْحالْ من وَحْدة
054 و حضَــرْتْ آسْــيا لــذا الميعــادْ و مَــرْيَــمْ يــا صــاحَــبْ الــنَّــجْــدَة
055 تــمّ وضــعــاتَــكْ حُـــــرَّة الــعــبــادْ ولا وَجْــــدَتْ مــن بْــرَكْــتَــكْ شَــدَّة

056 و الشــوفة شــافَتْ نُــورْ بــانْ و لاحْ شَــفْتْ الشّــرْقْ و غَــرْبْ و نَواحِــي
057 و الشّــامْ اظْهَــرْ و انْبى لأهْــلْ ابْطاحْ ظَهْــرَتْ أرضْ بهــاضْ و ادْواحِــي

058 أمــحَــمَّــدْ يــا راحَـــةْ الارواحْ صلّــى الله عليــكْ يــا الماحِــي

059 و اخلاقْتِــي مــن بعــدْ الفجَرْ ليلَــةْ الاثنيْــن فــي شَــهْرْ
060 ربــيــعْ الــخَــيْــرْ امْـــنَــــوَّرْ الــغُــرَّة

061 فــي ثانِــي عَشَــرْ مشــتَهْرْ عامْ الفيلْ في صحّ الخْبَرْ
062 و قــيــلْ بَــعْــدُه قــالَــتْ الــقُــرَّة

063 وَجْهَــكْ يَضْــوِي متــلْ البْــدَرْ مَكْحُولْ و ريحَكْ كنّ عطَرْ
064 مَخْتُــونْ انْضيــف مَقْطَــعْ السُّــرَّة

065 عــرات البحر و اطْــفــاتْ الــنّــارْ كــانَــتْ ألــفْ سنة مالها فترَة
066 فــي تلــك اللِّيلَــة مــا ابْقــى آتــارْ و كــداكْ اتْصدَّعْ ما ابنى كَسْرة
067 حتــى سَــقْطَتْ منُّــه كمــا يُــدْكارْ شــرفــات الــرّيْــعَــة مــع عــشْــرة
068 و جابَــتْ يَحْيــى فــي خزايَــنْ الاحْبارْ مــن دَمّــه فيهــا مــا لقــاوْا قَطْــرة

069 عَلْمُــوا بوْجُــودَكْ حــقْ دُونْ امــزاحْ بَــشْــروا بــهْــوالْ الهَمّ و انْواحِي
070 و كل اصْنــامْ فــي الأرضْ خــرّ و طاحْ و تــكَــسَّــرْ كَتَــكْسِــيرْ الالواحِــي

071 **أمــحَــمَّــدْ يــا راحَــــةْ الارواحْ صلّــى اللّه عليــكْ يــا الماحِــي**

072 و افْــرَحْ جَــدَّكْ عالِي القْدَرْ بــك الفَــرْح ألاّ ينحْصَــرْ
073 عبــد المُطَّلِــبْ صاحَــبْ البُشْــرَة

074 و فــي ســابَعْ الولْــدْ انْحَــرْ اكْــرَمْ مَغْنِــي و هــل الفقــرْ
075 تــمّ ســمّــاكْ امْــوَفَّــقْ الــقُــدْرَة

076 محمــد مصبــاحْ البْشَــرْ تَــوْفِــيــقْ مــن اللّه الأكــبَــرْ
077 قالُــوا فــي منامُــه شــاهَدْ العَبْــرة

078 اسْــمَــعْ ملَكْ يــقُــولْ له بجهارْ سَــمِّــي هـــذا محمد الــطّــاهَــرْ
079 و حليمــة نالَــتْ بــك كلّ اسْــرارْ يــوْمــاً جــاتَــكْ ولاتْ بــالــدْخــايَــرْ
080 سَــعْدَتْ و احْيــاتْ ابْلادْهــا بمْطــارْ و الأرضْ اضْحــاتْ ارْبِيــعْ و انْــواوَرْ

081 و السّعْدِيّة عادَتْ على الابكارْ   صارَتْ حَسْناء و الخيرْ يتْكاتَرْ

082 و اخْشاتْ عليكْ من العْدا القْباحْ   رَدَّتَكْ خَوْفْ الباغَضْ اللاّحي

083 بعداً شقُّوا المْلاكْ دُونْ اسْلاحْ   صَدْرَكْ بأمَرْ العْلِيمْ الفتّاحي

084 أمحَمَّدْ يا راحَةْ الارواحْ   صلّى الله عليكْ يا الماحِي

085 تمّ ابْقِيتِي يا سيدنا   بين العَزّ و بين الهْنا

086 حتى فتِّي في عَمْرَكْ التلاتِينْ

087 و ضحيتِي تَعْبَدْ ربْنا   كمّنْ اشْهَرْ و كمّنْ اسْنا

088 أنتَ تُدْعى محمّد الأمينْ

089 تارَكْ زينَكْ دارْ الفْنا   قَلْبَكْ غنِي جلّ الغْنى

090 بالله الدّايَمْ ربْنا المْعِينْ

091 حتّى رَسْلَكْ مولاكْ بالبُرْهانْ   و عليكْ أوْحى جبْريلْ بتَبيِينْ

092 وَدَّعْتِي اهْل الاصنامْ و الأوتانْ   ايْعَبْدُوا رَبَّكْ خالَقْ الكَوْنِينْ

093 و قصَدْتِي في رصادْ هَلْ الامحانْ   حتّى رَجْعُوا و توَجْهُوا للدِّينْ

094 جازاكْ المُولى رَبْنا المنّانْ   بفضْل ما قد جازَى المُرسَلِينْ

095 يا مَنْ بكْ انْقَدْنا من النّيرانْ   و خرَجْنا من الظَّلْمَة لنُورْ مُبينْ

096 لا نَعْمَة تشْبَهْ نَعْمَةْ الإيمانْ   بَوْجُودَكْ دَرْكُوها المسلْمِينْ

097 عليكْ صلاةْ الله كلّ ازْمانْ   و سلامْ امْجَدَّدْ كلّ وَقْتْ و حينْ

098 يـا أبـو القاسَـمْ يـا نُـورْ الاحسـانْ   اجْعَلْنِي يا سـيدْ في حُصْنْ احْصِينْ
099 لأنِّـي مـدّاحْ ابْهـاكْ يـا السّـلْطانْ   و قبـلْ مَدْحي يـا عُمْدَةْ المَسْكِينْ

100 و اجْمَعْنِـي فـي الدّنْيا بـكُلّ اصْلاحْ   و فـي يُـومْ المَحْشَـرْ قُـلْ مدَّاحِـي
101 مـن قَبْـرِي للجَنَّـة انْسـيرْ مَرْتـاحْ   فـي ظَـلّ اعْـلامْ الحَمْـدْ و اجناحِي
102 اخْتَمْـتْ الحلة بالألفـاضْ الفْصاحْ   بنـت افـكارِي فـي دبـاجْ تَفْصاحِي
103 صنْعَـةْ المصَنّـفْ و الشـرّاحْ   و امشِـيتْ مع المشـهُورْ بَوْضاحِي
104 قـالْ ادْريسْ بـن علِي اكْتيـرْ الامْداحْ   اللّٰه يَـتـبَّـت أجَـرْ امْـداحِـي
105 و السْـلامْ مـا هَـبّ انْسـيمْ الادْواحْ   علـى الرّوَضة في امسـايْ و صباحِي

انتهت القصيدة

«تصلية 3»

01 بسم اللّٰه الموفّق الورى لطريق الأرشادِي
02 لمْسخَّرْ الأمورْ طُولْ الوَقْتْ على مرادُه

03 الأوّل القْدِيمْ عالَمْ الخافِي و اللِّي بادِي
04 و الأخيرْ من لاّ يزُولْ و الباقِي بعد اعْدادُه

05 نَحْمَدْ و انزيدْ بالشكر بلْسانِي و فؤادِي
06 من شرّفنا بالنبِي و بالإسلامْ و مددُه

07 **اللهم صلِّي على الحبيبْ المَحْبُوبْ الهادِي**
08 **و اجميع اصْحابُه هل الفضلْ و ازْواجُه و اوْلادُه**

09 اللهم صلّي على الحبيب — من اصْلاتُه فرْضْ واجْبَة
10 عين الرّحْمة صاحَبْ القْطِيبْ — إمامْ الارسالْ قاطْبَة
11 يومْ اخْلاقْ اتْكَسَّرْ الصليبْ — للقُومْ الملَّة الخايْبَة

12 و انْشَقّ الإيوانْ بالقهْرْ و اتسْطعْ الاوهادِي
13 و تحَيَّرْ كسرى و طالْ همُّه و جفاهْ ارْقادُه

14 خَمْــدَتْ نــارْ الفُــرْسْ غُــرَّةْ البَحْــرة للــوَرّادِي
15 و تجَنَّبْ الاخْبارْ سارْ يَهْتَفْ في اقْطارْ اوْهادُه

16 أخْبَرْهُمْ اسطيحْ بالصحِيحْ و نَكْدَتْ العْوادِي
17 يُومْ انْجى عبدْ المسيحْ عَنْدُه بالرّؤيَة ايفادُه

18 اللهم صلِّي على الحبيبْ المَحْبُوبْ الهادِي
19 و اجميع اصْحابُه هل الفضلْ و ازْواجُه و اوْلادُه

20 اقْطَـعْ بهــم حبــل الرّجــا — و الكاهَنْ في ما احْكى اصْدَقْ
21 عرفُــوا ليــانْ الحَقّ حــقّ جا — و الباطَــلْ من صُولْتُــه ازْهَقْ
22 نُورْ الصّبْحْ اقْوى على الدجا — و تجَلّى بمْحاسْــنُه اشْــرَقْ

23 نُــورْ احْبيــبْ الله لاحْ علــى المْــدُنْ و البّــادي
24 حتى رأوْا الشّــامْ هــل بطْحَة و ظهَــرْ في بلادُه

25 ما اسْعَدْها ليلة اخْلاقْ فيها نَعْمْ المُهْتادِي
26 طابْ الكُونْ و فاحْ طيبْ نَشْرُه و سعَدْ باسْعادُه

27 فرْحُوا حُورْ العينْ و الملاكْ بسيَّدْ الاسيادِي
28 و اهْتَزّ العَرْشْ العظيمْ فَرْحَة و اقْوى تَغْرادُه

29 اللهم صلِّي على الحبيبْ المَحْبُوبْ الهادِي
30 و اجميع اصْحابُه هل الفضلْ و ازْواجُه و اوْلادُه

31 فَرْحُوا حُورْ العيــنْ و النْعِيمْ بمولــدْ الهاشْــمِي الإمــامْ
32 و الكَعْبَة سَــجْدَتْ للكْريـمْ حَمْدْ و شُــكْرْ لجِهَةْ المْقامْ
33 و تــكَــدَّرْ يبلِيـــسْ الرجِيـــمْ صاحْ و ناحْ و طاحَتْ الاصنامْ

34 أصنامْ أهل الشَّرْكْ طاحَتْ و غابُوا ناسْ الوادِي
35 هذا الشِّـي فـي الأرضْ سارْ حتى جاوْا اللِّي عادُوا

36 اعْلَمْهُــمْ بــأن ســيِّدْ الوْجُــودْ اخْلاقْ فـــي هادِي
37 خاتَــمْ الأنبيّــا ولا اصْنــامْ فـــي وقتُّــه يعْبــادُوا

38 لمّــا وضعَــتُــه يامْنَــة سُــلْطانَــةْ الاغيــادِي
39 أعْطَسْ و احمد خالْقُه و كانَتْ المْلاكْ اشْهادُه

40 اللهم صلِّي على الحبيبْ المَحْبُوبْ الهادِي
41 و اجميع اصْحابُه هل الفضلْ و ازْواجُه و اوْلادُه

42 نَطْقُــوا المْــلاكْ بالجْهَــرْ بالتَّشْمِيتْ و ســلْمُوا عليهْ
43 المُصْطفــى ســيِّدْ البشــرْ رافَعْ راسُـــه و باسَــطْ ايْدِيهْ
44 يَتْشَــوَّف للجَــوّ بالبْـصَــرْ دليلْ على الاقْـــدَارْ انْزِيهْ

45 أتْـــدَلاّتْ امْصابَحْ السما بالنُّورْ الـوَقّــادِي
46 عـــادْ اللِّيــلْ انْهــارْ و الضيــا زادْ علـــى معتــادُه

47 أروينا فـي ارْضاعْتُه اخْــوارَقْ من غيرْ اعْدادِي
48 ســاعَةْ جــاتْ لالّــة حليمَــة و عليهــا جــادُوا

49 جـــادُوا نـــاسْ عنهـــا و نالَـــتْ غايَـــةْ الـــوْدادِي

50 رَجْعَـــتْ بـــه لأرضْهـــا و المْحاسَـــنْ كيَـــزْدادُوا

51 اللهم صلِّي على الحبيبْ المَحْبُوبْ الهادِي

52 و اجميع اصْحابُه هل الفضلْ و ازْواجُه و اوْلادُه

53 سَعْدْ احليمة بالزّكِي اسْعَدْ — و اخْصَبْ به العيشْ عندها

54 صَبْحَتْ متلْ الشّانْ في انْكَدْ — و امساتْ اعْرُوسَة من البْها

55 بجْلالَـةْ بَحْـرْ الوْفا احْمَـدْ — فـازَتْ بالخيـراتْ كلّـها

56 و ابقـــى زينْ الزّينْ فـــي احْجَرْها و الخيـــرْ امْزادِي

57 حتـــى ردّاتُـــه لعَنـــدْ جَـــدُّه و اظْفَـــرْ بمْـــرادُه

58 حيـــنْ اوْحـــاوا عليـــهْ المْـــلاكْ بأمـــرْ الجُـــوّادِي

59 شَـــقُّوا عن صَـــدْرُه و طَهْـــرُوهْ و خَتْمُـــوهْ و عادُوا

60 عادْ لهـــا الخْبَـــرْ بالجْهَرْ تَحْســـابْ الحُسّـــادِي

61 لكن من حـــازْ المْقـــامْ الرْفِيـــعْ اتْقَوّى حُسّـــادُه

62 اللهم صلِّي على الحبيبْ المَحْبُوبْ الهادِي

63 و اجميع اصْحابُه هل الفضلْ و ازْواجُه و اوْلادُه

64 فَـرْقـاتُـه و بـقـاتْ حـايْـرَة — و كواها الفْـراقْ بالجْمَرْ

65 و ختُه مــن الحليــبْ صابْرَة   ولا وجَـــــدْتُ عنّه اصْـبَـرْ
66 كانْ الباهِــي في المْعاشْــرَة   عند القَوْمْ أعلى من البْدَرْ

67 أبْقــى بيــنْ الشُّــوقْ و العبــادَة قايَــمْ جــدّادِي
68 حتى رَسْــلُوا من اغْشــاهْ و اهدى بــه اللِّي قادُه

69 اسْــرى بــه و خاطْبُــه و نــالْ انْهايَــةْ الــوْدادِي
70 ســالْ القُــرْآنْ العظيــمْ المْنَــزَّلْ عــن فــؤادُه

71 تــمّ اهْجَــرْ مكَّة و ســارْ شُــورْ المدينَــة غادِي
72 الْقاتُــه الانصــارْ شــايْقَة بالمَــدْحْ و تَمْجــادُه

73 **اللهم صلِّي على الحبيبْ المَحْبُوبْ الهادِي**
74 **و اجميع اصْحابُه هل الفضلْ و ازْواجُه و اوْلادُه**

75 طابَــتْ المدينَــة و أرضْهــا   بالطيِّــبْ سُــلطانْ الأنبيــا
76 عليــه الصــلاةْ مــا تنْتهــى   تَبْقــى طُــولْ الدهْــرْ باقْيَــة
77 الســلامْ انْهِيبُه فــي حالْها   فاقْ المَسْكْ و طِيبْ غالْيَة

78 يــا رَبِّــي بالمُصْطَفى و بنصــارُه نعم اسْــيادِي
79 اكْفينــا هَــوْلْ الزْمانْ و اصلَــحْ للعَبْدْ افْســادُه

80 و اجْعَــلْ رَبِّــي احْجــابْ سَــتْرَكْ طُــولْ الأبــادِي
81 و جعَــلْ حَفْظَــكْ بيننا و بينْ القَــوْمْ اللِّي عادُوا

82 و اقطَـعْ عنّـا يـدْ مـن راد يتْجَبّـرْ و يعـادِي

83 يـا ناصَـرْ مـن كانْ باليقِيـنْ عليـكْ اعْتمـادُه

84 و ارْزَقْنِـي يـا دا الجْـلالْ مـا نَكْفِـي بـه اوْلادِي

85 و اقضِـي دِينِي يا كرِيـمْ يفْجى للقَلْـبْ انْكادُه

86 و اجْعَـلْ نَهْجْ ادريـسْ بن علي سُـنِّي مُحمّدِي

87 و اجْعَلْ مَـدْحْ احْبيبَكْ الخْليلْ اشْـعارُه واورادُه

88 محمـد عيـنْ الوْجُودْ شـفيعْنا فـي الميعادِي

89 صلـى اللّه عليـه مـا اشـتاقْ الشّـايَقْ لبلادُه

انتهت القصيدة

__ملاحظة__ :

و في نص آخر وجدنا حربة مخالفة تقول :

صلى اللّه على شفيعنا مـولايْ مُحمدِي
و جميعْ اصْحابُة أهْلَ الفضَلْ و أزْواجُه و اوْلادُه
يا غافَلْ صلّى على النْبِي محمّد و اوْلادُه

«تصلية 4»

01 يا نُورْ النُّورْ الزّاهَرْ
02 يا من بك الدّنيا و الأخرة زاهْرة

03 يا سرّ السرّ الباهَرْ
04 يا رُوحْ الرُّوحْ اللِّي مشَرْفَة طاهْرَة

05 يا مَنْ مَددَكْ ضاهَرْ
06 اسْرارَكْ على العْبادْ بايْنَة ظاهْرة

07 **يا سيّدْ الخلقْ الطّاهَرْ**
08 **صلّى الله عليكْ يا إمامْ الوْرى**

09 يا مَحْبُوبْ الرّحمانْ — يا رفِيعْ المْكانْ
10 يا إنْسانْ الأعيانْ — يا اضْيا كل العِينْ

11 أنْتَ اللِّي نورَكْ كانْ — قبل يكُونْ الزْمانْ
12 كانَتْ منُّه الاكوانْ — اتَّشْهَرْ كلّ زِينْ

13 قسّمْ نَعْمْ المنّانْ … لِلقَلْمْ بالبيانْ
14 لَوْلا وَجْهَكْ لاكانْ … شي من الكايِنينْ

15 و اتأَدَّبْ قال القاهَرْ
16 مع اسْم احْبيبي و حجْتُه القاهْرة

17 و ابْقى بالهيبة حايَرْ
18 السّطْوة العْظِيمة اشْتَقّ عن ما اجْرى

19 يا سيّدْ الخلقْ الطّاهَرْ
20 صلّى الله عليكْ يا إمامْ الوْرى

21 بوجُدَكْ يا محَمّدْ … فازْ هذا الوْجُودْ
22 و اظهَرْ سرّ المَعْبُودْ … على الخَلْقْ الرشيدْ

23 نَبْدا يُومْ المُولُودْ … سارْ سَعْدْ السْعُودْ
24 و اصبَحْ البْلاء مَفْقُودْ … و الرضى في المزيدْ

25 افْرَحْ من هو مسعودْ … و الملايكة اشْهُودْ
26 غيرْ احْبارْ اليهُودْ … حينْ شافُوا العيدْ

27 يُومْ اخْلُوقَكْ يتْكاثَرْ
28 حَزْنهم بَعْدْ اجْتَمْعُوا في وقَتْ المداكْرة

و كبيرْ الـقُـومْ الكافَرْ
عَرْفَـكْ و اتحَقّـقْ بـكْ حـقّ في مـا اقْرى

يـا سـيّدْ الخلـقْ الطّاهَرْ
صلّـى اللّه عليـكْ يـا إمـامْ الـوْرى

مُولايـا لـكْ الحَـقّ لاحْ نُـورُه اشْـرَقْ
و الباطَـلْ سـارْ ازْهَـقْ مـا ابْقـى لُـه اطريـقْ

يـا من جيتِـي بالصَّدْقْ و لـلإيـمـانْ خَـلْـقْ
ضَـوّى نُـورَكْ و اشـرَقْ كبْـدَرْ فـي الغسِـيقْ

اللِّي سَعْدُه اصْـدَقْ بـالـشَّـهـادة انْـطَـقْ
و تقَـصَّـدْ و توَفَّـقْ كيـفْ نَعْـمْ الصدِيـقْ

و الـشّـاقِـي ريُّـه خاسَرْ
اجْحَدْ ديـكْ الطّلْعَـة السّـاطْعَة النّايَرة

يُـومْ اخْبَرْتِـي الجماهَـرْ
بسَـرّ اللِّـي شَـفْتِي فـي ليلَـةْ الإسـراء

يـا سـيّدْ الخلـقْ الطّاهَرْ
صلّـى اللّه عليـكْ يـا إمـامْ الـوْرى

45 سبْحانْ اللِّي ارْقاكْ — للحُضْرة ادْعاكْ

46 و اعْليتِي على الفْلاكْ — و البْها حافْ لكْ

47 يُوماً جاتَكْ المْلاكْ — شايْقَة لمَلْتْقاكْ

48 وازْهاتْ في حُسْنْ ابْهاكْ — شَوْقْ و اغْرامْ فيكْ

49 و اكْرَمْ رَبِّي مَتْواكْ — ما طْلَبْتِي اعْطاكْ

50 و ارْجَعْتِي بعْد ارْضاكْ — و الرضى كانْ لكْ

51 يا نَعْمْ الجسمْ العاطَرْ

52 يا من جاتَكْ المْلاكْ لحَجْتَكْ ناصْرَة

53 معك في غزْوة بَدْر

54 خَبْرُوا كيفْ اخْبَرْتي اصْحابَكْ الحاضْرة

55 **يا سيّدْ الخلقْ الطّاهَرْ**

56 **صلّى الله عليكْ يا إمامْ الوْرى**

57 يا الحبيبْ المُخْتارْ — يا شارَقْ الأنْوارْ

58 يا من جاتَكْ الاشْجارْ — ساجْدَة بالحضُورْ

59 نَطْقَتْ لك الاحجارْ — سلمتْ بالجْهارْ

60 والدب اشْهَّدْ و اخْتارْ — مَلْتَكْ دُونْ جُورْ

61 الـمــاء مـن كـفَّـكْ ســارْ ... فــي أرضْ كـمَّــنْ انْـهــارْ

62 ورْواتْ جــنُــودْ اكْـتـارْ ... كـــــانْ لــهــا اسْـــــرُورْ

63 و اطْـعَـمْـتِـي مـن الـعْـسـاكَرْ

64 خـمــس مـيـاةْ جــاتْ مـعـاكْ حـامْـدَة شـــاكْـرة

65 فــي دارْ الـسّـــيَّـدْ جـابَـــرْ

66 مـن صـاعْ اشْـــعِـيرْ و شـــاطْ عـنـهـم كـيـف رى

67 **يــا ســيّـدْ الـخـلــقْ الـطّـاهَـرْ**

68 **صـلّــى الله عـلـيــكْ يــا إمــامْ الــوْرى**

69 عـلـيـكْ الـصـلاةْ و الـسـلامْ ... دايْـــمَـــة بـــالـــدْوامْ

70 و عـلــى آلَــكْ الـكْــرامْ ... بـــالـــبَـــرّ الــرْحِـــيــمْ

71 يـا ســيـدْ اعْـرَبْ و عـجـامْ ... يــا كــريــمْ الـــكْــرامْ

72 أمُـــنْـــجِـــي الاســـــلامْ ... مــن عــدابْ الـجـحِـيــمْ

73 جـيــت لـظَـلّــكْ نُـرْحــامْ ... فُـــوقْ ضَـــهْـــرِي أتــامْ

74 لـكـــن هـــلّ الـكْــرامْ ... مـــا تـــردْ الـــخْـــدِيــمْ

75 بــــادَرْ بَــعْـــلاجِـــي بـــادَرْ

76 جـبَّــرْ كَـسْــرِي تَـضْـحــى اخْـزايْـنِــي عـامْــرَة

77 و ارْغَــبْ الجْليلْ القاهَرْ
78 يَغْفَــرْ دَنْبِــي فــي هــاذي و فــي الأخــرة

79 يــا راوِي خُـــذْ اجْــواهَــرْ
80 رصِّــي عنهــا فــي بحُــورْ عامْــرَة زاخْــرة

81 نُــوصِيــــكْ ادْعُ للشــاعَــرْ
82 عبــد الشّــرفة اوْلادْ فاطْمــة الطّاهْــرة

83 الــحــاجْ ادْريـــسْ الماهَرْ
84 لازالْ ايْعيَّــط حيــنْ حُجْتُــه شــاهْرة

انتهت القصيدة

«تصلية 5»

01 الشُّـــوقْ شَــوَّشْ الخاطَــرْ

02 و القَلْبْ بالأشـــواقْ حليــبْ على النّارْ

03 جَفْنِي على الدْجى ساهَرْ

04 باكِـــي في كلّ حيــنْ و دَمْعِـــي گطّارْ

05 و البــالْ تــايَــهْ و حايَــرْ

06 لمْدِينَــةْ النْبِــــي ولا راى مُقْـــدَارْ

07 وأنـــا بــفَــرْقْــتُــه صــابَــرْ

08 انْدْهَلْــتْ يُــومْ خَرْجُــوا لــه الــزّوّارْ

09 هــاكْ الســلامْ يــا زايَــرْ

10 قبــرْ النْبِـــي العَرْبِـــي شــارَقْ الانْوارْ

11 هــاكْ الســلامْ تَقْــراهْ يــا زايَـــرْ الـمْـطَـهَّـرْ

12 عـــنِّـــي تــــنُــــوبْ للّٰه و ازْيارْتُـــه بالجْـهَـــرْ

13 وإلاّ وَصْلَــتْ لحْمــاهْ و ادْرَكْــتْ ذاكْ القْــبَـــرْ

14 وقَــفْ و قُــولْ يــا الطّـاهَــرْ
15 يــا ســيدْ مــا خلــقْ الجْليــلْ الغفّارْ

16 يــا نُــورْ جميــعْ البشــايَرْ
17 يــا تــاجْ الانبيّــا يــا ســيّدْ الابــرارْ

18 يا صاحَــبْ البْهــى الزّاهَرْ
19 عليــكْ السْــلامْ مــن اغْريــبْ الــدّارْ

20 مــا لاحْ نُــورَكْ العاطَــرْ
21 و علـــى الأماميـــنْ بابَكْـــرْ و عمــارْ

22 هــاكْ الســلامْ يــا زايَــرْ
23 قبــرْ النْبِــي العَرْبِــي شــارَقْ الانْوارْ

24 هــاذْ الســلامْ العطِيرْ عليكْ يــا الــمَــبْـرُورْ
25 مــا فاحْ مَسْــكْ و عبيرْ و على الاصحابْ البْدُورْ
26 الفايــزِيــنْ بالخيــــرْ ســاداتْنا أهْــل النُّــورْ

27 نسْــألْ بهُــمْ القاهَــرْ
28 بجــاهْ المْعَظَّــمْ عالِــي المقْــدارْ

29 يَمْحِـــي جميــعْ الاكبايَــرْ
30 و يجِيرْنــا بفَضْلُــه مــن صَهْــدْ النّارْ

و انكُـونُــوا مــع الحـاشَــرْ
و الحـاضْرِيــنْ مــن جيــرانْ المُـخـتــارْ

نَدْعِيــوْا غـايَــبْ و حـاضَــرْ
عنــدْ لمْـواجْـهَــةْ نَغْنَــمْ الاســتغْفـارْ

هــاكْ الســلامْ يــا زايَــرْ
قبــرْ النْبِــي العَرْبِــي شــارَقْ الانْوارْ

زُورْ ضَــيْ الابْــصــارْ   مَــصْــبــاحْ كــل حُــرّة
ذاتْ البْهــى المَسْــرارْ   مُــولاتْــنــا الــزهْــرة
و اغنَــمْ طِيــبْ الاوْطارْ   فــي انْهايَــةْ المْسَــرّة

و اغْــدى تــزُورْ المْزايَرْ
و ارْجَــعْ للمْقــامْ و تَقْضِــي الاوْطــارْ

و اخْــرُجْ حامَدْ و شـاكَرْ
المْقــامْ ســيدْنا حَمْــزةْ عــزّ الجــارْ

أسَــــدْ رَبْــنــا الــقــاهَــرْ
نَعْــمْ الأمْجَــدْ هــازَمْ جُنْــدْ الكُفّــارْ

هــوَّ الــسّــيَّــدْ الــصّــابَــرْ
و زُورْ فــي المْقــامْ للّــي كيُــوزارْ

هــاكْ السـلامْ يـا زايَـرْ
قبـرْ النَبِـي العَرْبِـي شـارَقْ الانْوارْ

هــذِكْ أرضْ غُــرّة   مــن زارْهـــا اتْــنُـــوَّرْ
فيهــا العْليــلْ يَبْــرى   و جــرايْـمُـه تنغْفَــرْ
فاقَــتْ كلّ حَضْــرة   بالسّــرْ ليــسْ يَحْصــرْ

لهــا اشْــفيعْنا هاجَــرْ
بأهْلُه و الأصْحابْ و نســيبُه فـي الغارْ

و معــاهْ بالقْــدَمْ ســافَرْ
زهَّــى و نشْــطُو تَنْشِــيطْ بالابْصــارْ

و كـــلْ مــن هــو بـــادَرْ
بالصّــدْقْ بايْعُــه و اخْتــارْ مــا يخْتارْ

و ادخَــلْ زيــنْ البْشــايَرْ
و مَجْــدُوا ابْهــاهْ بنــاتْ النّجّــارْ

هــاكْ السـلامْ يـا زايَـرْ
قبـرْ النَبِـي العَرْبِـي شـارَقْ الانْوارْ

قالُــوا اقْبَــلْ علينــا   الــبْــدَرْ مــن الدّنْيا
يــا المَبْعُــوثْ فينــا   جــيــتِــي بــالــمْــزيّــة

65 واجَــبْ الشّــكْرْ علينا   فـي الصّبحْ و العْشِيّة

66 و   الـمُومْنِيــنْ   الغنــادَرْ

67 هاجْــرُوا بَعْــدْ ذالكْ و تَبْعُــوا الآتــارْ

68 نــاسْ النْفُــوسْ العْـواطَــرْ

69 نَصْــروا الـدِّينْ و عَــزْزُوهْ بحِــزْبْ الايثارْ

70 بهُــمْ ســألَتْ الغافَــــرْ

71 نَمْشِــي لأرْضْ طيبَــةْ تَبْرَدْ لِــي النّارْ

72 و انفُــــوتْ ذوكْ الـمْنايَــــرْ

73 و انعـايَــمْ منَوْعَـــةْ تَفْجِـــي كل اكْدارْ

74 و انْسِـــيرْ بيــن لَكْواطَــرْ

75 و انْشــاهَدْ المْدِينَــة قُــرَّةْ الابْصــارْ

76 تَرْمِــي بالضْيــا النَّايَــــرْ

77 و عرايَــسْ النْخَــلْ بقْلايَــدْ التمــارْ

78 هــاكْ ألحافَــظْ اجْواهَــرْ

79 مــن شُــغْلْ اللبِيــبْ نّاظَمْ الاشْــعارْ

80 ادْريــسْ بــن علِــي الماهَرْ

81 و ســلامْنا علــى الرُّوضَــة كل نْهــارْ

82 مــقــامْ فُــــوقْ الـمْـنـابَــرْ

83 الـمـنــازَهْ الـخْـصِـيبْ يُـوعـادُوا الاشـــجـارْ

انتهت القصيدة

«تصلية 6»

01	يــا الاّيَمْ حالِــي من الهْــوى لا حالْ	مــا تَنْتهــى مــن المُحالْ	هــذا اشْحالْ
02	و انْــتَ بين اسْــلالَحْ الوْعَــرْ مُوحالْ	زيّ النْــحيــــلْ	
03	مــا فَزْتي مــن كامَلْ البْهــا بوْصالْ	متل الــذي بعَطْفُه صالْ	و لا افْــصــالْ
04	و تبَّتْ في العَهْدْ القْدِيمْ كل فصُولْ	و ابْقــى وصِيــلْ	
05	و انْــتَ باقِــي فــي المْــزاحْ يبطــالْ	مســجُونْ للهْــوى عطّالْ	بين الأبــطــالْ
06	من شــابْ ولا تــابْ يندمَــر مبطُولْ	فَعْــلُــه بطِيــلْ	
07	لــودْ بعِيــنْ الجُــودْ خاتَمْ الارْســالْ	وابكِي على الاصْلاحْ وسالْ	والْغِي الاكسالْ
08	لا تَبْعَتْ في ســيرَةْ الهْزلْ مرسُــولْ	تَضْحى اكْسيــلْ	
09	ألداعِــي بالحُــبّ تُــبْ يــا ختّــالْ	يَكْفِــي للخطــا محتالْ	اتْــرَك الأمْتالْ
10	و امدَحْ تــاجْ المُرسَــلِينْ و البتُولْ	رُوحْ القْبِيــــلْ	
11	مــا تَــــرْجَـــعْ لله يــا مــلاّلِــي	يَــكْــفــاكْ مــا اتْــلالِــي	روح الــحْــلالْ
12	فَكْرَكْ من خُــوفْ الحمامْ خالِي	واشْ الرْحِيــــلْ خالِــــي	شُــغْلْ الدْخالْ
13	بَــمْــدِيــحْ الــلِّــي فــازْ كــلّ والِــي	بمْــحَــبْــتُــــه ادْوى لِــي	لــه الاحـــوالْ

14 لازَمْ عــن وَصْلُــه انْفُــوزْ يــا مــلاّلْ	تَنْــواحْ من انْــدَبْ الاطْلالْ	ما هو اضْــلالْ
15 فـي عسـى يُومْ الاطلالْ امْتَلْ الضْلُولْ	تَحْتُــه اضْــليــلْ	
16 يا سَــعْدْ اللِّي بالحْبيبْ هامْ و جالْ	و اكساهْ من اهْواهْ اخْجالْ	بينْ الــوْجــالْ
17 واصبَحْ يَنْشَدْ فـي تناهْ طيبْ السجُونْ	فــانِــي اوْجِــيــلْ	
18 و تيَقَّــضْ قبــل الرْحُــولْ للانتقــالْ	و الغِي عنّكْ كلّ قيل و قالْ	حــطّ الاتقــالْ
19 و اترَكْ زاجْ القلب بالدّكر مســقُولْ	جــلّ الســقيــلْ	
20 و تيَقَّــضْ جَفْنُــه و قصَّــرْ الأمــالْ	و اهمَــلْ كلّ مــا يُهْمــالْ	و الْغِـي اشْـمالْ
21 و افتح الطْريقْ اليميــنْ بالمعمُولْ	هــوّ الكْميــلْ	
22 ألداعِــي بالحُــبّ تُــبْ يــا ختّــالْ	يَكْفِــي للخطــا محتالْ	اتْــرَك الأمْتالْ
23 و امدَحْ تــاجْ المُرسَــلِينْ و البتُولْ	رُوحْ القْبيـــلْ	
24 عَشْــقْ عيــنْ الجُــودْ و الكمالِــي	بَــحْــرْ الــوْفــا المالِي	قُطْــبْ الكمالْ
25 بالبيــتْ شَــعْرِي عمَلْــتْ مالِــي	فــي اخْــدَمْــة امْــوالِــي	نَعْــمْ العمــالْ
26 و نعَــمَّـــرْ بمْحَبْتُـــه احمالِــي	و نــشــاهَــدْ احْــمــالِــي	بَنْــدِي و مــالْ
27 يَضْمَنْ ســيدُه كما ضمــن الغزالْ	بعهُــودْ واثْقِيــنْ اجْــزالْ	و انقُـــولْ زالْ
28 غيهــابْ النَّكْدْ من اضْميــري ايْزُولْ	بَــضَــيْ اجْــزِيــلْ	
29 و انفُــوزْ بعطْفَــة تكونْ لِــي تَعْلالْ	تَبْــرَى الــدّاتْ مــن العلالْ	متــل الهْــلالْ
30 نَجْمِــي يتْجلَّــى و نكْســى بحْلُولْ	ســرّ الجْــليــلْ	

31 مـن حبّ الـمَحْبُـوبْ رحَـمْةْ الـمُتعالْ   نُـوره الـمهَيْمِنْ الشـعّالْ   زيـنْ الافْعــالْ
32 نعـمْ الـصّادَقْ فـي الـحدِيثْ و الـمَفْعُولْ   حُـبُّـه افْعِيـلْ

33 فـي احـشـايا قبـل الصـيامْ دُونْ امْـحالْ   يَدْرِيوْنِـي أهـل التَّنْحـالْ   فـي كـل حـالْ
34 مـن جـرّبْ فيهـم الـحْدِيت بالـمرْحُـولْ   يُـومْ الـرحِـيـلْ

35 ألداعِــي بالـحُــبّ تُــبْ يــا ختّــالْ   يَكْفِـي للخطـا محتالْ   اتْــرَك الأمْـثالْ
36 و امـدَحْ تــاجْ الـمُرسَـلِينْ و البـتُولْ   رُوحْ الـقْتِيـــلْ

37 أميــرْ اهْــواهْ جوارْحِــي ادْهــى لِــي   و خبيــري اســهى لِــي   كم لــي ادْهيلْ
38 و مــا ســاهَرْتْ فـي الـدْجــى انْجالِـي   و الـلّـيـلْ ســارْ جالِـي   وأنــا اخْجِيــلْ
39 لــكـنِــي الايّــــام واقْــــفَــــة لي   حقّقــت مــا اخفــى لــي   باقِــي اغْـفيــلْ

40 أوْصَلْـتْ لطِّيبَـة و فَـزْتْ بتنفــالْ   فـي امْقامْ صاحَبْ الانفالْ   و الْقِيـتْ فــالْ
41 بشّــرْني تُــوبْ الـكْريــمْ الـمَحْفُــولْ   نَظْـمِــي ارْفِيــلْ

42 سَـرْتْ انْمِيسْ عـلـى الـوْجُـودْ دُونْ امْـقالْ   ولا خفِيــتْ عــن عقّــالْ   دون اتْــقـــالْ
43 مــا يَـدْرِيوْا الـســرّ غيرْ هــلّ العْقُولْ   صــحّ الـنْقِيــلْ

44 و اختَمْــت الـحلّــة تكُــونْ للعُــدّالْ   صمـصــامْ قاطَــعْ الأندالْ   و اللّــي اخْدال
45 يُتْــرَكْ بَضَرْبِي عـلـى الـتّــرى مَجْدُولْ   مَغْشِــي اسْـدِيلْ

46 هَــدِي فـي حَلْقُه تكُــونْ لـه حَنْضالْ   من لاّ خشـى هـلّ الـتّفْضالْ   عَقْلُــه انضالْ
47 و اغشـى عـن حالُه و سـارْ كـالـمْنضُولْ   مَجْلِــي انْضِيــلْ

48 مــا يزْهــى لُه بيــن الدّهــاتْ اڭْدالْ   مــن كانْ خايَــنْ و بــدّالْ   بيــن الابــدالْ
49 قالْ الحـــاجْ ادْريسْ و الفاضُه اعْدُولْ   تَنْفِــي الجْدِيــلْ

50 عَمْرِي للڭَنــدُوزْ ما جحــدَتْ اقْوالْ   إلاّ تبَّعــت ذا المَنْــوالْ   فــي ذا الحْوالْ
51 و اللِّــي رادْ العيبْ فــي طرِيقْ القُولْ   بَحْــرِي اطْويـــلْ

52 و اعْريــضْ على كلّ مهتفَــة هَرْتالْ   في الحَرْبْ مــا نَوْى بقْتالْ   يُــومْ القْتــالْ
53 أمرُوا اشــجِيعْ للوْغى ما أنــا ابْتُولْ   دُونْ الخْتِيـــلْ

انتهت القصيدة

10 : يقال كذلك : "... روح القتيل".

«تصلية 7»

01 أَهْلِي مرحْبا بمْحاسَنْ رِيعْ — لاحَتْ غُرّتُه بضْياها

02 اكْبَلْ على الوْجُودْ بالسّرْ والبْدِيعْ — بشْمايَلْ البْها يَتْباهى

03 عَرُوسْ جا من الخُلدْ بوَجْهُه اسْطيعْ — كَسْوَة علِيه فاحْ اشْداها

04 تاجْ من الذّهَب بالياقوتْ اللمِيعْ — اعْقُولْ بالأسْرَارْ اسْباها

05 حَقّتْ اكْرَامْتُه على العْبادْ اجْمِيعْ — تَوْجَبْ كُلّ يُومْ انْزاهة

06 **فَرْحُوا كُلْكُمْ بَخْلُوقْ الشّفِيعْ — يَا أُمَّةْ المْشَرّفْ طَه**

07 فَرْحُوا كُلْكُمْ و انْشَرْحُوا — يا أُمَّةْ الرّسُولْ الماحِي

08 أَتْوَحّدُوا و نَشْدُوا و مَدْحُوا — و اتْمَايْلُوا بنَشْوَةْ رَاحِي

09 في هذا اعْدَاكُمْ قَرْحُوا — و تْنَكْدُوا في كُلّ انْوَاحِي

10 قُولُو كُلّكُمْ مَنْ داخَلْ القْلُوبْ — اعْقِيّلْ كُلّ وَاحَدْ مَسْبِي

11 أهْلاً مَرْحَبَا بَخْلُوقْ المَحْبُوبْ — الهاشْمِي المَكِّي العَرْبِي

12 من جا آسْمُه و اسْمْ الله مَكْتُوبْ — في العَرْشْ و الجْنانْ الرَّحْبِي

13 و امْلايَكْ السّماواتْ و كُلّ احْجُوبْ — و ما انْشا و كَوَّنْ ربّي

14 لأَجْلُه انْشاها عالَمْ الغْيُوبْ — و اخْدى العاهَدْ عن كُلّ انْبِي

15 مِيتَــاقْ مــن ادْرَكْ وقْتُــه لــه ايْطِيــعْ … و يَــنْــصَــرْ ادْعَـــوْتُـــه و انــداهــا
16 و تَّبَــعْ اماتُــه و احْــكامْ التَّشْــرِيعْ … و حُـــجّـتُـه و حُـــسْـــنْ اصْفاها

17 **فَرْحُــوا كُلْكُــمْ بَخْلُــوقْ الشّــفِيعْ … يَـــا أُمَّــــةْ الــمُـــشَـــرّفْ طَــه**

18 هَــذَا اخْلُــوقْ عَيْــنْ الرّحْمَة … مُحَمَّــدْ الرسُــولْ المَكِّــي
19 نُــورْ الهُــدَى إمــامْ الأمّــة … شَمْسْ البْها عْرُوسْ الفُلْكِي
20 فــي مَوْلُــودُه افْجَاتْ الظّلْمَة … و تْنَسَّــمْ العْبِيرْ الْمَسْــكِي

21 مَوْلُــودُه مــن اكْرَمْنــا مُولانَــا بِــهْ … سُــلْـطَــانْ الأنْـبِـيَـا أبُــو القاسَمْ
22 مــن قَبَــلْ كُلّ انْبِي صَلّــى الله عليهْ … و اعْــطــاهْ كُــلّ خَــيْــرْ الــدَّايَــمْ
23 و اكْتَبْ يُــومْ يكتاب لأنه يَرْضِيهْ … و يشَــفَّعُه فــي أهْــل الجرايَــمْ
24 و اجْعَــلْ جَنّتــهُ لَلِّــي شَــهّدْ بِــهْ … لــو عــاشْ فــي الخْطا و مَــأتَــمْ
25 و الــنَّــارْ دَارْ لَــلِّــي كــانْ يعادِيهْ … أُلْـــوْ يُـــكُـــونْ صــايَـــمْ قــايَــمْ

26 و اجْعَــلْ رَبَّنَــا دِينــه دِيــنْ اوْسِــيعْ … نَــعْــمَــة لــلأسْـــلامْ اعْـصــاهــا
27 مُوسَـــى بَعْــدْ أمَّا نــالْ امْقــامْ ارْفيعْ … اسْـــــــــأَلْ رَبَّــــنَــــا طَـــه

28 **فَرْحُــوا كُلْكُــمْ بَخْلُــوقْ الشّــفِيعْ … يَـــا أُمَّــــةْ الــمُـــشَـــرّفْ طَــه**

29 موســى بَعْــدْ نــالْ الرّفْعَــة … بَرْســالَةْ الغْنِــي و كْلامُــه
30 اعْطــاهْ الالــواحْ بتَسْــعَة … تَــوْرَاتْ امْناهْجُــه و احْكامُه

31 مَهْما قْرَاهْ الكْلِيمْ ادْعَى … مِن كَرْمُه و عَزّ امْقامُه

32 فقالْ يا كرِيمْ وحدتْ في الألوَاحْ … أُمَّة امْشَرّفَة مَرْحُومَة

33 هِيَّ خَيرْ ما خَرْجَتْ بَصْلاحْ … بَمْحَاسَنْ الرّضى مَوْسُومَة

34 تأَمَّنْ بالكتُوبْ و تَغْزِي بَسْلاحْ … في الحَقّ لِيْس تَقْبَلْ لُومَة

35 تَلْبَس تِيّابْ ناسْ الجَنَّة الملاحْ … بَشْرُوطْ دِينْها مَقْيُومَة

36 و صْدُورْها مثلْ النحلْ في الجّباحْ … في ساعَةْ الصّلاة مَوْسُومَة

37 فقالْ الرَّبْ الْمْجِيبْ السَّمِيعْ … بَصِير بالأشْياتْ يراها

38 هَكْذا أُمَّةْ أَحْمَدْ عَيْنْ التَّوْسِيعْ … بَحْرْ الفَضايَلْ و مُولاها

39 فَرْحُوا كُلْكُمْ بَخْلُوقْ الشّفِيعْ … يا أُمَّةْ المْشَرّفْ طَه

40 مُوسى قالْ رَبِّي سأَلْتَكْ … نَضْحى مَنْ أَمَّةْ التهامِي

41 فَقالْ رَبّنا فَضَّلْتَكْ … و اعْطِيتَكْ المقامْ السَّامِي

42 اقْبَلْ حَدّ ما آتِيتَكْ … اشْكُرْ اعْطَيّتِي و انْعامِي

43 يا أُمَّةْ الزّكِي مَحْبُوبْ الرّحْمانْ … احْمَدْ اللّه عن ذا النَّعْمَة

44 هذ الْمُجْتْبى مُوسى بن عَمْرانْ … ابْغَى إِيْكُونْ من ذا الأُمّة

45 بَجْلالَةْ النّبِي فَخْرْ بَنْ عَدْنانْ … افْضَلْ مَنْ اتْرَقّى و اسْمى

46 من حازْ كِيفْ مَحَمَّدْ هذا الشّانْ … من نَالْ كِيْف هذا الهَمّة

47 في أهل السّما و أرْضْ و انْسْ مع الجانْ … إلا الشفيع صاحب الحمى

48 ابْجاهْ المْعَظّمْ و الْكَهْف امْنِيعْ … جَمْعْ الأَسْرَارْ ما تَتْنَهى
49 جر الدّيُولْ بكُلْ اعْشِيقْ اوْلِيعْ … بشْمايَلُه يميل امْعاها

50 فَرْحُوا كُلْكُمْ بَخْلُوقْ الشّفِيعْ … يَا أُمَّةْ المْشَرّفْ طَه

51 يَسْعَدْ كُلّ شِي بَوْجُودُه … قُطْبْ الكمالْ نعْمْ الحامَدْ
52 من كانْ كيْمَدّ اجْدُودُه … بالنُّورْ و الوْدَادْ الزَّايَدْ
53 حَتّى اوْفى و جا مَوْلُودُه … خلاقْ كِيفْ قالُوا ساجَدْ

54 عَنْدْ الصّبَاحْ في الليلَة المَشْتَهْرَة … عامْ الفِيلْ كِيفْ ارْوِينَا
55 و زَادْ باسطْ ايْدِّيهْ بْزُوجْ يرى … الجَوّ السّما مع السَّكِينَة
56 رافَعْ لَلْعْلُو رَاسُه في بَشْرة … هَدِي ايْمايَرْ و تَبْيِينة
57 اهْنِيّه لْدُرّةْ بني الزهَرَة … سُلْطَانَةْ النّسا أَمِينَة
58 وَلْدَتْ سِيْد ما وَلْدَتْ كُلْ امْرَا … خاتَمْ الأَنْبِيا نَبِينَا

59 انْزَلْ بأَمْرْ الله جَبْريلْ اسْرِيعْ … و امْلايَكْ السَّما و اعْلاها
60 و جْنُودْ عَمّرَتْ و امْلأتْ التّسِيعْ … من أرْضْ الحْمى و اقْضاها

61 فَرْحُوا كُلْكُمْ بَخْلُوقْ الشّفِيعْ … يَا أُمَّةْ المْشَرّفْ طَه

62 جاتْ المْلاكْ هَلّ المْعالِي … تَعْظِيمْ لَلْحْبِيبْ تْزُورُه
63 و الْكَوْنْ به فارَحْ سالِي … مَشْرُوحْ ضاحَكْ عَنْ سْرُورُه
64 امْصابَحْ الفْلاكْ اتْلالِي … و اضْوَى على العْوَالَمْ نُورُه

65 حَجَّبْ لَلْأَمِينْ تَلْتْ اسْوَايَعْ بَعْدَادِي ... رَفْعُه وسارْ بِهْ ايـنـادِي
66 لأهْلْ الفْلاكْ هذا سيدْ الأسْيادِي ... هد الطِّيبْ المُهْتادِي
67 هذا الغَوْتْ هذا شافَعْ العْبادِي ... مُحَمَّدْ الرّسُولْ الهادِي
68 و زَادْ به لَلْجَنّة على المْرَادِي ... طَعْمُه و شرّبُه بَوْدَادِي
69 و اكْساهْ بالابْيَضْ و اخْضَرْ تُمّ عادِي ... لَمُّوا ناصِيَةْ الغيادِي

70 يَوْجَدْها من فْرَاقُه في تَرْوِيعْ ... و الْحَدّ في الملامْ مَعاها
71 تِيدا عادْ من نُّورْ اَلبِيْتْ اسْطِيعْ ... شَمْسْ السّعُودْ شَرقْ اسْناها

72 فَرْحُوا كُلْكُمْ بَخْلُوقْ الشّفِيعْ ... يَا أُمَّةْ المْشَرّفْ طَه

73 تَمّ انْكَبّ عَنُّه جَدُّه ... يَبْكِي بَفْرَحْة و يقَبَّلْ
74 و افْرَحْ به و اكْمَلْ قَصْدُه ... أمّ تْسابَحْ اجْمالْها يَتْهَلَّلْ
75 لَمْرَضّعاتْ جاتْ لعَنْدُه ... بالشُّوقْ عَارْمة للمَنْزَلْ

76 ولا فازَتْ بْسَعْدْ سَعْدْ اكْبِيرْ ... من غِيرْ لاَلَّة السَّعْدِيَّة
77 ولاَّتْ بالبْدَرْ المْكَمَّلْ اَلمْنِيرْ ... وَدَّاتْ غايَةْ الكِيمِيَّة
78 و اقْوَى في أرْضْها بِهْ و فاضْ الْخِيرْ ... و الأرْضْ و القْلُوبْ ازْهيّة
79 حَتَّى انْشَقْ صَدْرُه يَوْمْ التَّطْهِيرْ ... و اخْشاتْ لأجْلُه القْضِية
80 رَدَّاته لْجَدُّه في عَزّ اشْهِيرْ ... و احْكاتْ قَصّتُه بالنِّيّة

81 و ابْقاتْ مَنْ افْرَاقُه في هَوْلْ اشْنِيعْ ... من حُبّهَا ازْدَادْ اهْوَاها
82 و كْدَاكْ بَنْتْهَا لها قَلْبْ اوْجِيعْ ... و اللّي في البْلاَدْ امْعاها

83 **فَرْحُــوا كُلْكُــمْ بَخْلُــوقْ الشّــفِيعْ … يَــا أُمَّـــةْ الــمُـــشَـــرّفْ طَــه**

84 ما كانْ مــن ايْطِيــقْ بَفْرَاقُه … مَحْبُــوبْ القْلُــوبْ التَّاقِــي

85 يَسْــعَدْ مــن انْظَــرْ بارْمَاقُه … فـي ابْهــاهْ الشــريف الرَّاقِـي

86 و اطْفــى بالـوَصْــلْ احْرَاقُــه … و اسْــقاهْ بالــوْدَادْ السَّــاقِـي

87 مَصْبــاحْ كُلّ مَصْبــاحْ احْبِيــبْ اللّه … نُــورْ الأَنْــوَارْ شَــمْــسْ الحَضْرَة

88 عَيْــنْ البهــا و الكمــالْ اخْلِيــلْ اللّه … رُوحْ الأرْوَاحْ سَــــرّ الــــدَّارَة

89 نــالَــتْ الـتْـمـامْ بِها خَــلْــقْ اللّه … اشْــــرِيـــفْ الــعـــوالَــمْ طُـــرّة

90 علِيــهْ طُــولْ الوْقَــتْ صــلاة اللّه … الـــسّـــلامْ عـــاد قـــالْ الــقُــدْرَة

91 و الآلْ و الاصـحــابْ و انصارْ اللّه … مــن فـــازُوا بْـنَـعْـمَـة كُـبْـرَة

92 رَبِّــي ابْحَقّهُــمْ ســالْتَكْ يــا أللّه … و بْــحَـــقّ الــبــتُــولْ الــزهْــرَة

93 اجْعَــلْ لِــي بفَضْلَــكْ تايَــبْ مُطِيعْ … و الــنَّــفْــسْ قُـــودْهــا لَنْـجاها

94 و اجْعَلّي احْبِيبَكْ فـي الضِّيقْ الشفِيعْ … و اغــفَــر لـــلأسْـــلامْ اخْــطــاهــا

95 يــا حافَــظْ القْصِيــدْ خُــدْ التَّرْصِيعْ … ادْعِــــي لــمــن اطْــــرَزْ مَعْناها

96 ادْرِيــسْ بن علــى بيــنْ اهــل التَّنْوِيعْ … عَــبْــدْ الأَشْـــــرَافْ و الـفـقـاهـة

97 شُــوقِــي انْـقَـبَّـلْ تُـرْبَـةْ البْقِيعْ … و انْــــشَـــمّ طيــبْــها و اشْـــداها

انتهت القصيدة

«تصلية 8»

01 بســـم الكـريــم ربِّــي مولـــى القُـدرة — الدّايَـــمْ الغْـنِــي مـــن لاربَّ ســـواهْ
02 الباسَـــطْ المْـواهَـــبْ ســـرّ و جَـهْـــرة — نَعْـمْ الكْـريمْ من لا يبْخَلْ في عطاهْ
03 شـــرّفْنا بهــذا النّعمــة الكبــرى — ديـــنْ الاســـــلامْ حـــقّ الــحَـــمْـد للّه

04 صلوا علـــى المفضّل زين البشْـــرة — أعــاشْــقِــيــنْ سيدي رســـول الله

05 صلوا على الرســول العربي — يا عاشْــقِينْ ســاكَنْ طيبَة
06 عيْنْ الهْدى و امراحَةْ قَلْبِي — داتِــي مـــن اهْـــواهْ اتْعيبــة
07 مـــن شــرْفُه و حبُّــه ربِّــي — و اعطـــاهْ البْهـــا و الهيبَـــة

08 ليلـــةْ اخْـــلاقْ طابَــــتْ الحَضْـــرة — اضْـــوى ولاحْ نُـــورْ اجماله و ابهاهْ
09 حتى ظهَرْفي الشّامْ واظهْرفي مصرة — و النّـــاسْ كامْلَة شـــافَتْ لســـرّ الله
10 طاحُوا الأصنام و انْشَـــقّ بني كَسْرى — و النّـــارْ خَمْـــدَتْ و المـــاء عَـــزْ ســـواه

11 صلوا علـــى المفضّل زين البشْـــرة — أعــاشْــقِــيــنْ سيدي رســـول الله

12 ليلة ميـلادُه مـا اعْظَمْها ليلة مـا امْتَلها ليلة
13 عَظَّـمْ الجْليـل اقْدَرْهـا تعْظيـمْ ليس لـه امْتيلة
14 عـن ليلـة القـدر فضّلْها هـيّ امْعظْمَـة و افضيلة

15 عنـد اصْبـاحْ ليلـة التّانِـي عشـرة مـن ربيـع الأوّل كيف اروينـاه ارْويناهْ
16 اخْـلاقْ الحبيـبْ فـي أمّ القُـرى تـمّ الـمْـلائِـكْ أتَـتْ لملقاهْ
17 مـع الأميـنْ جـاتْ نـزوره و اتـرى في احْجابْ صورتُه سعدات اللّي راهْ

18 **صلوا علـى المفضّل زين البشْـرة أعـاشْـقِـيـنْ سيدي رسـول الله**

19 سـعـدت أمُّـه أمينة و افْخُرْهـا فـي كل امْزِيَّـة
20 و فضلهـا يكـون علنـا داتْ المْـحاسَـنْ الزهْـريّة
21 الـلّـي رَضّـعَـتْ انْبينا احليمة النْسـا السّـعدِيّة

22 بـرضاعَـةْ المْشَـرَّفْ نالَتْ بُشْـرى إيطِيـبْ عيشْـها باللّـي تتمَنّـاهْ
23 مَهْمـا اوْفـى احْليبُـه زيـنْ الصُّورة اخْـرَجْ داتْ يُـومْ المَعْصُـومْ و خـاهْ
24 يرعـاوْا مالهـم في اوْهـامْ الصحراء كعادات العْرابْ هـلّ الفضَلْ و الجاهْ

25 **صلوا علـى المفضّل زين البشْـرة أعـاشْـقِـيـنْ سيدي رسـول الله**

26 جبريـل شـقّ لُه عـن قلْبُه غسْـلُه و ختْمُـه بالنعْمة
27 و امـلاهْ بالمْواهَـبْ ربُّـه بالعَلْمْ و الرّضى و الحكمة

28 وارْجَعْ و في الرجى لمصربه … مع المرضعة في همَّة

29 خافَتْ عليه من شايَنْ اوْقَعْ و جرى … قَصْدَتْ به جدُّه و ابْلَغْ متواهْ

30 و ابْقاتْ بالاشواق في أشدّ الحسْرة … و القَلْبْ إينَحْرَقْ من وَحْشه و اضماهْ

31 محبُوبْ ربْنا كانْ ابْدَرْ عشْرة … مشغُولْ بالعْبادَة من حالْ اصْباهْ

32 صلوا على المفضّل زين البشْرة … أعاشْقِينْ سيدي رسول الله

33 مَهْما ابْلَغْ شدُّه … اوْحى عليه و أمرُه الواحَدْ

34 نَصْرُه الله و انْصَرْ بلْدُه … و اقْهَرْ به كلّ امْعانَدْ

35 اللِّي كذبوهْ و جَحْدُوا … يادَنْ لهم في كلّ امْشاهَدْ

36 أما حالْ بهُمْ بعْدَ الهَجْرة … طاحُوا اقْنُوتهم في بدْرْ و سواهْ

37 صحّ الصحيحْ و اخدَمْ سيفْ النَّصْرة … ولا ابْقاتْ صُولَة للّي عاداهْ

38 و اصْبَحْ دينْ ربِّي بعد الفَتْرة … نصره و طهره و بينه و وراه

39 صلوا على المفضّل زين البشْرة … أعاشْقِينْ سيدي رسول الله

40 يا خالْقِي و يا إلاهِي … صَلِّي و سلَّمْ على طَهَ

41 محمد الرّسول الباهِي … من جا لأمتُه بهداها

42 بعداً كانَتْ في المْلاهِي … رَجْعَتْ للهدى و احياها

43 صلِّي عليه يا حيّ ألاّ يرى		و على الأصحابْ و على من اتْبَعْ ارْضاه

44 بهُم اسْأَلْتْ مقيلْ العترَة		اهْدنا للافعالْ اللِّي نرضاهْ

45 للّٰه اسْألتكُمْ أَجميعْ الحَضْرة		ادْعُوا لمن اغْزَلْ ذا الغزَلْ و صفّاهْ

46 ادريسْ بن علي مدّاحْ الزّهْرة		و الطّاهْرينْ عنهم رضوانْ اللّٰه

47 ما غرّدْ اليمامْ في ضلّ الشّجْرة		و اتْنَسَّمْ ازْهارُه و تعَطَّرْ في اشْداهْ

انتهت القصيدة

«في مدح آل البيت»

بسـم الـفـتّاحْ واسَـعْ الـرّحْـمـة نـنـظَـمْ جُـوهَـرْ الاقْـوالْ
و أســم اللّه الـكـريــمْ فـالْ
هــيّ مـفـتــاحْ كـل اشْـــيا ســالْ عليهــا اللّــي اقْــرا

أشْــرَبْ كـيـســانْ خـمـرهــا حـتــى هــل بـســرها و مـالْ
و ازهـد فـي جـمـيـعْ كـل مـالْ
و اصبَــحْ قَـلْبُــه بحُــبّ رَبّــي عـامَــرْ و الــدّاتْ طـاهْــرة

و نْـصَـلّـي بـالـدْوامْ و نـسـلّـمْ مـن شَـوْقِـي عـلـى الـهْـلالْ
مـحـمــد خـاتَــمْ الارســالْ
و عـلــى آلُــه اسْــيادْنا هــلْ الـحَـلْــمْ كـواكَــبْ الــوْرى

مــن بهُــم ربْنــا ارْحَـمْنــا و لطَــفْ بنــا مــن الاهْـوالْ
ســبـحـانُـه ناقَــضْ الاوْحـالْ
و جـعَـلْـهُــم حُـرْمَــة لـيـهـم نَـهْــرَبْ فـي الـدّنْـيــا و الأخـرة

أســادَتِـي اوْلادْ طَــه بـرضـاكــم عـالـجــوا الـحــالْ
يـا نــاسْ الـجُـودْ و الافـضـالْ
أنــا فــي عــارْ لالّــة فـاطـمـة الــزّهْــرة الـطّـاهْـرة

016 أسادَتِي اوْلادْ طَهَ   شُوفوا من حالِي

017 جَمْعُوا داتي مع دواها   نَظْفَرْ بأمالِي

018 و اتّريع الدّاتْ من اشْاقها   و انْوَلِّي سالِي

019 أسادَتِي اوْلادْ طه باغِي نَبْرى من العلالْ

020 شُوفُوا حالِي في غيرْ حالْ

021 رَفْدُوا عارِي و صارْخونِي تْهنى روحِي الحايْرة

022 أسادَتِي أولادْ طَه لحماكُمْ جيتْ يا فضالْ

023 قَبْلُونِي بالرضى أنّالْ

024 أدارْ المَجْدْ و الوفا و انْجُومْ الدنيا الزّاهْرة

025 أسادَتِي اوْلادْ طَهَ قاصَدْكُمْ مايْرى انْكالْ

026 لايَنْ البعِيرْ و الغزالْ

027 هَرْبوا لمقامْ جدكُم يا أهل الرّحمة النّاشْرة

028 أسادَتِي اوْلادْ طَهَ عنِّي هذا الزْمانْ صالْ

029 و الدّمْعْ من العيونْ سالْ

030 رحَمُوا من جاء لبابكم باغِي يزهى بالمباشْرة

031 **أسادَتِي اوْلادْ طَه برضاكم عالجوا الحالْ**

032 **يا ناسْ الجُودْ و الافضالْ**

033 **أنا في عارْ لالّة فاطمة الزّهْرة الطّاهْرة**

034 أشْ إيْـداوِي بـلا دواكُـمْ يــا أهــل الـمـعـالِـي
035 رَبْحِي و اغنايا فـي ارْضاكُمْ هــو راسْ مــالِــي
036 قَبْلونِي عبـد في حماكم نَـخْـدَمْ مــدى لي

037 أنْتُـمْ أهـل الصفـا و الوْفـا و انْتـم هل النبـي الآلْ
038 طهّركـم حـق ذا الجـلالْ
039 اعطاكم كامل العطيّة حُسنْ اسْـرارُه الباهْرة

040 أنتـم اوْلادْ الشـريفة القرشـية درّةْ الجمـالْ
041 الكريمـة زينـة الافعـالْ
042 مـولاتِـي فاطمـة البتـول الحـوريّـة القاصـرة

043 فـي ليلة عرسـها دْعاهـا الـمْشَـرَّفْ سـيد الرجالْ
044 و دع بـن عمهـا و قـالْ
045 اللهـم طيِّـبْ النّسـلْ و اجْمـع اشْـمَلْ حيـدْرة

046 يا ما سْـعَدها يا فهِيمْ ليلة فاقَتْ عن سايَرْ الليالِي
047 رَتْقاتْ الشّـمس و الهلالْ
048 و اقبل رَبِّـي ادْعـى احبيبُه في الدّرّيّة كما ترى

049 أسـادَتِي اوْلادْ طَـه برضاكـم عالجـوا الحـالْ
050 يا نـاسْ الجُـودْ و الافضالْ
051 أنـا فـي عـارْ لالّـة فاطمة الـزّهْـرة الطّاهْرة

052 طاب بطيب النبي شداكم — و اعــبــق بــغْــوالِــي

053 ضـوّا بمحاسْـنُـه ابْهاكم — كـــبَـــدْرْ إيـــلالِـــي

054 نعم الحقّ الغْنِي اعْطاكم — الــمــقــامْ الــعــالِــي

055 لازالْ يشْـرَقْ نوركـم يتجلّـى بمحاسَـنْ الجمـالْ

056 طُـولْ الدنيـا بـلا ازْوالْ

057 فـي شـرق و غربْ بـرّ و بحـر ظاهـر للعيُـونْ ناظْرة

058 للّه الحمـد و الشـكر خرّجنـا ربِّـي مـن الضـلالْ

059 و الشّركْ على القلوب زالْ

060 سـعت مـدْ سـركم فينـا يـا نـاسْ الوْفـا اسْـرى

061 بكم تغـر الهْـدى اتْبَسَّـمْ برجُه مـا ابْقـى اكْحالْ

062 و الفرحْ على الـدْوامْ طالْ

063 اصْبَـحْ روْضْ الكْـوانْ عابَـقْ زهـرُه بنسُـومْ عاطـرة

064 بكم جمع الاقطارْ سَعْدتْ يا هَلْ الحسانْ و النْوالْ

065 و اصفـاتْ امْيّاهـا ازْلالْ

066 و قلُـوبْ المُومنِيـنْ ولاّتْ بمحَبَّتكـم عامـرة

067 **أسـادَتِي اوْلادْ طَـه برضاكـم عالجـوا الحـالْ**

068 **يا ناسْ الجُـودْ و الفضالْ**

069 **أنـا فـي عـارْ لالّـة فاطمة الـزّهْـرة الطّاهْرة**

070 سَـــعْـد اللِّي خـمرُه هـواكـم　　بـــالـــكــــاسْ الـــمـــالِـــي
071 واضحـى يَبْغِـي اللِّي ابغاكـم　　و يـــحـــســـبُـــه غـــالِـــي
072 يحشارْ فـي الأخـرة معاكـم　　مـــــا يـــبـــقـــى تـــالِـــي

073 بمحبّتكــم يــا هــل البيــتْ اسْــيادِي نالَــتْ الرجالْ
074 رتبــاتْ الاقطــابْ و البدالْ
075 و الله اللِّــي مــا ابغاكــم قلبــه العلِيــلْ لا بــرى

076 بمحَبَّتكم يا هلّ البيت اســيادِي الصّاعَبْ يســهالْ
077 و اتْحــلّ اجميــعْ الاقفــال
078 أنتــم امفاتــح الرضــى و ابــواب الحضــرة النّايــرة

079 دكَرْكم في الفواهْ عند العشّاقْ احلى من المصالْ
080 و أنــا فـي الحــال و المقالْ
081 طُــولْ حياتِــي امدِيحكم عنــدِي هو البيع و الشــرا

082 وأنا اللِّي أمير حبّكم ســاكن اللِّي في دواخَلْ الادخالْ
083 جــرّحْ داتِــي بــلا انْصــالْ
084 و ترَكْنِــي فــي البهِيــمْ كنضَّــرّعْ و العيــن ســاهْرة

085 أســادَتِي اوْلادْ طَــه برضاكــم عالجــوا الحــالْ
086 يا نــاسْ الجُودْ و الافضالْ
087 أنــا فــي عــارْ لالّــة فاطمة الــزّهْــرة الطّاهْرة

088 نَسْــهَرْ و نزِيــدْ في اتناكم — و انــحــضَّــرْ بــالِــي
089 عَقْلِي و جوارْحِي امْعاكم — نَــقْــسَــمْ بــالــعــالِــي
090 سلطانْ الدّاتْ لا انْساكم — ولا يــزهــى لِــــي

091 نَتْحلّى في اللغى بزِينْ امْحاسَنْكم بين أهل البالْ
092 لازَلْــتْ انْعَمَّــرْ الحمــالْ
093 بسْــلُوعِي شــرقة اتناكــم نيــرانْ الشّــوقْ زافْــرة

094 حَبْسَــتْ الرّوحْ فــي حياتِي عنكــم اللّــبّ و الوْصالْ
095 تَحْبــاسْ امْتَبَّــتْ المْقــالْ
096 العبْــدْ و كلّ مــا كسَــبْ لســيادُه و الخــلاقْ صابَرة

097 آشْ يخْدَمْ في الوجود من لاّ يخدَمكم صادَقْ الافعالْ
098 و يقَبَّــلْ تربَــةْ النعــالْ
099 ساسُه مَبْنِي على الفضى و افعالُه لاشَك خاسْرة

100 آشْ يــهْــوى مــن لاّ يَــهْــواكــم طامس الانــجــالْ
101 يحشــارْ مع أهل الشمالْ
102 ســعدت اللِّــي اجوارحُــه بهواكــم ديمــا مخمــرّة

103 أســادَتِي اوْلادْ طَــه برضاكــم عالجــوا الحــالْ
104 يا نــاسْ الجُودْ و الافضالْ
105 أنــا فــي عــارْ لالّــة فاطمة الــزّهْــرة الطّاهْرة

106 غَرْضِي تَسْقِيوْنِي بماكم — سَقْوة تَحلى لي

107 و علىّ اتنَشْروا لواكم — قَصْدِي يوْفى لِي

108 لأنِّي ما عندِي سواكم — في الدنيا والِي

109 بكم نطلَب ربْنا يَسْمَحْ لي في قبيح الافعالْ

110 و يتَبَّتْنِي على السؤالْ

111 ليلة قبرِي انْصِيبْ بركتكم يا الاشْرافْ حاضْرة

112 اختَمت الديباجْ ذا القصيدة بغزَلْ صافِي من الخبالْ

113 و الْفاظْ امْضى من النبالْ

114 عَذْرة من زينها المكمولْ و بناتْ الجيلْ غايَرة

115 بنت القلب السليم تَسْحَرْ ناسْ التّشبيه و الامثالْ

116 و جميع اللِّي اصغى و جالْ

117 بفضل الله من شرح صدري بالحكمة العامرة

118 نرجى القبول من حبيبي محمد نشر الحلال

119 و بعلي فارس الابطالْ

120 و من اوْلاده و زوجتُه جارْ احداهم ليس ينعرى

121 و سلام الله من ادريس بن علي ما شارَتْ الانجالْ

122 و طواتْ بسرْها امْيالْ

123 و على الرّوضة افْراقها بها روح الدّات حايَرة

انتهت القصيدة

«في مدح فاطمة الزهراء»

01	اللِّي باغِي إيمانه تفضى له سـالْمَة	و مع أهلَ السعادة غـدّا يُحشارْ
02	إحَـبْ الاشـرافْ المحبَّـة التّامـة	و يكُـونْ عبدهم مـن قَلْبُه و اسْـيارْ
03	ينْجـى فـي القيامة و الـدّارْ الدّايْمة	و يعيـشْ طَيَّـبْ الحـالْ بغيـرْ اكْدارْ
04	اهْـرَبْ يـا كتيـرْ الدّنـب و المئاتمة	لبَنْـتْ الزْكِـي و الْـزَمْ بـابْ الـدّارْ
05	**أنـا جيـتْ قاصَـدْ مولاتِـي فاطمة**	**بَنْـتْ النْبِـي العَرْبِي شـارَقْ الانْوارْ**
06	أبنْـتْ الحبيـبْ الزُّهـرة	اهْرَبـتْ بـاشْ تَبْقـى زاهَـرْ
07	أبَـنْـتْ الأصـولْ الـحُـرَّة	بضعة من الشفِيعْ الطّاهَرْ
08	اللّه خـصْها بالنَّـظْـرة	تخصيصْ فُوقْ فهم الخاطَرْ
09	هيّ مـن فصلها مَحْبُوبـة حاكْمة	مـن كانْ عبدهـا تَفْعَـلْ مـا تختـار
10	إلا ارْضـاتْ ترضـى الأرض و السـما	و مـن اغْضَبْها غضب اللّه الجبّارْ
11	نقطَـة من بحـور امْحَبَّتْها اللاّزْمة	اتْفاجِي كربْ العْشِيقْ و طرد الاكدارْ
12	و مدَدها يعالَـجْ القلُوبْ السّـاقمة	و ينْجِـي العَبْـدْ مـن ادخُـولْ النّـارْ

13 **أنــا جيــتْ قاصَــدْ مولاتِــي فاطمة   بَنْــتْ النْبِــي العَرْبِي شــارَقْ الانْوارْ**

14 يَنْجــى في يُــومْ الحسْــرة   من جــا لضلها و اسْــتجَرْ
15 او تــكُــونْ يــدُّه صــفْــرَة   و من الاعمــالْ خاطِي عاتَرْ
16 اللِّي اتْعَلَّقْ في ذا الشَّــجرة   عَرْفُــه ســعيدْ له ابشــايَرْ

17 اتْبَشْــروا و ملايَكْ بالــدْروجْ الفاخمة   ألــو تكــون عليــه ادْيُــونْ اكْثــارْ
18 يخَلَّــصْ خالْقُه عنّه كل المخاصْمة   لوَجْــه الشــريفَة طَلْعَــة الاقمــارْ
19 الْطيفَة اعْفيفَــة الحْنينَة الرّاحْمَة   اللّه وَدهــــا بجميع الاســــرار
20 لوجيبَة النْبيهَــة الفقِيهَة العالَمة   اعْـــلــى حُــبْــهــا و اللّه الــمــدارْ

21 **أنــا جيــتْ قاصَــدْ مولاتِــي فاطمة   بَنْــتْ النْبِــي العَرْبِي شــارَقْ الانْوارْ**

22 ما كيفها فــي الوْجودْ امْرة   هــذا القــول واضَــحْ ظاهَرْ
23 جاء في الحديــث للِّي يقْرا   و فضلهــا شــهير امْواتَــرْ
24 حسْــناء و من هلّ الحَضْرة   ناسْ الكْســا انْجُومْ اجْواهَرْ

25 ســمّاها نبينــا بــالأذن فاطْمــة   بـــأذن اللّه الــكــريــمْ الــســتّــارْ
26 افْطَمْها على النّارْ الحَمْرة الضّارْمَة   و افطَــمْ ولادْهــا ولِّــي بهُــمْ دارْ
27 تــمّ ابْكاتْ يُــومْ البَعْــثْ و المْزاحْمَة   و النّــاسْ ذاهْلــة في ضيفة و اشْــرارْ
28 و نــادى مــنــادِي للقُــــوم النّادْمَــة   أيــا هــلْ الموقــفْ غضّــوا الابصــارْ
29 حتــى تــدُوز لقصُور الجَّنــة النّاعمة   فاطمــة الزّهــرة بنــت المُختــارْ

30	**أنا جيتْ قاصَدْ مولاتِي فاطمة**	**بَنْتْ النْبِي العَرْبِي شارَقْ الانْوارْ**
31	اتْدُوزْ للقصورْ الخَضْرة	كالبرْقْ الخطيفْ النّايَرْ
32	بسَبْعِينْ ألف بكْرة	من حُورْ النعيمْ العاطَرْ
33	هيّ وآلها و العَشْرة	و الخُدّامْ هل البْصايَرْ
34	و في داكْ النهارْ اتْكُونْ لعبدها حما	الظالَمْ الجهُولْ محمّل الاوزارْ
35	اتْكونْ له شفيع و منيعة و راحْمَة	و تقُولِي كن احْدايا جارْ
36	قد كانت نَفْسَكْ في الدنيا رايْمة	لدُرِّيْتِي و مدَحْتِنِي بجْهارْ
37	و ما فاضَتْ ادْمُوعْ اعْيُونَكْ ساجْمَة	من موصيبَةْ الحُسينْ و ما صارْ
38	هذا الظّن فيها بالنبا الجازْمة	هذا ما اوْفاكْ البحرْ الزّخّارْ
39	**أنا جيتْ قاصَدْ مولاتِي فاطمة**	**بَنْتْ النْبِي العَرْبِي شارَقْ الانْوارْ**
40	اللّي وافْقة له القُدرة	لبابْها اليُومْ إبادَرْ
41	يخَدْمْ حيّها دونْ اكْرَة	الوَجْهْ الحبيبْ الحاشَرْ
42	إيْلا يدُوقْ ساعة مُرّة	ابْقى على المْحبَّة صابَرْ
43	تَحلى لُه سوايَعْ امْحَرّ امْداوْمة	الضّامَنْ الرسُولْ ارْفيعْ المَقدارْ
44	مولاي محمد من صهد الحاطمة	يَنْجى اخدِيمْ أهل بيته يا حضّارْ
45	اعليه الصلاة من الله امْداوْمة	و على الآلْ و الاصحابْ الابرارْ
46	ما فاحَتْ ازْهارْ بلمسُوكْ النّاسْمة	و ما غرّدْ الكَمْرِي و الهزارْ
47	و ما قالْ منشدْ اقْصايَدْ تامّة	لادريسْ بن علي في محافَلْ و ادْيارْ

48 يتْحلّى العشِيقْ بالاصواتْ النّاعْمة

49 باقِـــي علـــى المْحَبَّـــة قايَمْ باشْـــعارْ

انتهت القصيدة

«في مدح آل دار الضمانة»

يا انْجُومْ الدّنْيا و بدُورها اتْباهى في الكَوْنْ اسْـناكَمْ
يـا اسْـلالَـةْ رسُـولْ اللّٰه

يا اشْـمُوسْ اتْجَلاّتْ فـي وزانْ من تَمّـة لاحْ اضْياكُم
كـلّ مـومـن ابـعَـيْـنُـه راهْ

سـرّكُمْ مـن محمـد بـن ادْريسْ هـو أصْـلْ اعلاكُمْ
رَبْنـا يَجْعَلْنـا فـي احْمـاهْ

من بحرْ مَـددُه العريضْ جـا امْطَهَّرْ بالقُـدْرَة ماكُمْ
فـي بُوهـلالْ اتْفَجَّـرْ بصْفـاهْ

بالرْضـى و الرّافَة و المَجْـدْ و العْنايَة كَرْمَتْ مَتْواكُمْ
الفْضَـلْ و العَـزّ مـن اللّٰه

جيتْ قاصَدْكُمْ يا أهْلْ دارْ الضمانَة هارَبْ لحْماكُمْ
بجُـودكُـمْ قَبْلُـونِـي للّٰه

جيـتْ قاصَدْكُـمْ بدْمامِـي يـا سـلالَةْ عيـنْ الرَّحْمَـة

014 يا اصْحابْ الجاهْ السّـامِي   يـا اكْـواكَـبْ هـذا الأمّـة
015 نوركُـمْ واضَـحْ مَتْسـامِي   مـا ترَكْ فـي الدّنيـا ظَلْمَة

016 يا المْلُوكْ اللِّي جمعْ المْلُوكْ تَخْضَعْ و تبُوسْ اتْراكمْ
017 مـن ابْغَضْكُـمْ يبْشَـرْ ببْـلاهْ

018 جدّكُمْ مولايْ عبد اللّٰه الشرِيفْ التَّصْريفْ اعْطاكُمْ
019 يُـومْ قـالْ قُـوْلُـه بـاللّٰه

020 أوْلاذْنا اتْضَوِّي و الضَّاوي اكْبيرْ و صغِيرْ السر امْعاكُمْ
021 ابْحالْ شِي سيفْ في قَلْبْ اغشاهْ

022 بـرّ و بحَرْ و جمِيـعْ الأرضْ و السـما تَتْواضَعْ لبهاكُمْ
023 الأنْـسْ و الجَـنّ بفَـضْـلْ اللّٰه

024 سُـلْطنَة مُحَمَّدِيَّـة امْيَصْلَـة جـاتْ بمـا يَرْضاكُمْ
025 وارْتَـة مـن مُـولايْ عبد اللّٰه

026 **جيتْ قاصَدْكُمْ يا أهْلْ دارْ الضمانَة هارَبْ لَحْماكُمْ**
027 **بجُـودكُـمْ قَبْلُـونِـي للّٰه**

028 يـا اوْريـت اصْـلاحْ العلمِي   و الربَـحْ كُلُّـه مـن تمَّـة
029 مـا ايْجَهْلُـه غيـرْ العامِي   شِي ابْغِيظ من قَلْبُه اعْمى
030 سَـرّكُمْ كالبَحْـرْ الطّامِي   من يشْـرُبْ منُّه ما يظْمى

أمّكُـــمْ فاطْمَــة الزهْــرة بغيــرْ شــكّ و علــي أباكم
جَـــدْكُـــمْ خـيــرْ اعْـــبـــادْ الله

سـيدنا محمّد مــن وَدْكُمْ و اجْميعْ الخيــرْ أعطاكُمْ
جــاهْــكُــمْ بـالــنّــظْــرة عـــلاّهْ

يُــومْ جا بعْدْ الصّبْحْ لعَنْــدْ جدّكُمْ خَبْرُه ما يَخْفاكُمْ
قـــال لـــه قُـــمْ أَعَـــبْـــدُ الله

مَــدّ يدّكْ و بسَــطْ رَجْلَكْ للعبادْ ارْضايــا في ارْضاكُمْ
مـــن قـبـلـهـا نـــال امْـــنـــاهْ

ما ايْشُــوفْ النّارْ اللّي باسْ يدْكُمْ و رجَلْكُمْ و ابغاكُمْ
فــي دارَكُــمْ لكْمــالْ أجْعَلْنــاهْ

جيتْ قاصَدْكُمْ يا أهْلْ دارْ الضمانَة هارَبْ لَحْماكُمْ
بجُـــودكُــمْ قَبْلُــونِــــي لله

ما ايْشُوفْ الصَّهْدْ الحامِي — مــن اتْقَرّبْكُــمْ بالخَدْمَــة
دارْكُــمْ مــن عَــزّ امْقامِــي — مــا تْــزُولْ عليهــا همّــة
حُرْمَــة بجْمِيــعْ الأنامِــي — الــرْكــابْ اتّــجْــمَــعْ تمّة

هَكْذا قــالْ المُصْطَفــى لجَدْكُمْ و تكَلّــفْ بمْناكُمْ
الظْــمانَــة و العــهْــدْ اعْطــاهْ

048 خَلفُه و اصْبَحْ قُطْبْ و جاتْ لـخْلايَقْ تَخْدَمْ مَعْناكُمْ
049 كــجْــرادْ الــلِّــي شـــدّ افْــضــاهْ

050 لوْ اتْرى الأركابْ على ظهْرْ اسْقِيفْ تَتْزاحَمْ بهْواكُمْ
051 كُــلّ واحَـــدْ يَشْكِي بضْناهْ

052 أتقُولْ هيّ الكَعْبَة و النّاسْ طايْفَة تَسْعى جُودْ ارْضاكُمْ
053 اكْــفُــوفْــهــا مَــنْــصُــوبَــة للّٰه

054 في وزّانْ اصْبَحْ سُوقْ الخيرْ والدواء و ظاهَرْ في مَعْناكُمْ
055 فــي الـمْناقَــبْ يَرْبَــحْ مــن جــاه

056 **جيتْ قاصَدْكُمْ يا أهْلْ دارْ الضمانَة هارَبْ لَحْماكُمْ**
057 **بجُـــودكُــمْ قَبْلُــونِـــي للّٰه**

058 ياتْــرى نَمْشِـــي باقْدامِــي — لـــــوزّانْ و نَـــرْبَـــحْ تمّة
059 فــي وزّانْ انْحُــوزْ امْرامِــي — فــي وزّانْ اتْعَــمّ الرّحْمَــة
060 فــي وزّانْ إيْــزُولْ اسْــقامِي — فــي وازّانْ اتْطِيــبْ النَّعْمة

061 وايَــنْ هو مولايْ عبد اللّٰه بن ابراهيمْ اهْلالْ اسْــناكُمْ
062 ضـــلّ مَــــمْــــدُودْ لــمــن والاهْ

063 اخْليفْتُه سيدي محمد فاحْ من زَهْرُه طيبْ اشْداكُمْ
064 كــــانْ سُــنِّــي يَــخْــشــى مــولاهْ

065 صايَــمْ و قايَمْ تابَعْ سِــيرْةْ الاسْــلاف متلْ مــا أتاكُـمْ
066 شــيــخْ كـــامَـــلْ عـــابَـــدْ اللّٰه

067 شاهَدْ المُصْطَفى مرّاتْ بالأبصارْ و تسبَّبْ في علاكُمْ
068 و الــنْــبِــي بـــانْـــوارُه حَـــلّاهْ

069 خَلْفْ التُهامِي قُطْبْ الاقْطـابْ من اتْرقّى به الْواكُمْ
070 نـــالْ مـــا نـــالْ فـــي حـــالْ صبـــاهْ

071 **جيتْ قاصَدْكُمْ يا أهْلْ دارْ الضمانَة هارَبْ لَحْماكُمْ**
072 **بجُـــودكُـــمْ قَبْلُـــونِـــي لله**

073 أبْــجــاهْ مُــولايْ التُــهامِي | اتْكُونْ لِّي في العَطْفَة قَسْمَة
074 انْشُــوفْها خَلْفِــي و أمامِــي | انْعِيشْ مَحْفُوظْ من النَّقْمَة
075 اسْــيادِي دَرْعِــي و اجســامِي | ليسْ نَخْشى عَمْرِي صَدْمَة

076 بجاهْ مولايْ الطّيَّبْ الطَّيَّبْ النْسَبْ مَتْعَرَّضْ لوْفاكُمْ
077 مــن خَلَّــفْ فــي المْراتَــبْ خــاهْ

078 الشِّيخْ ســيدْ الحاجْ العَرْبِي برَكْتُه أسادَتِي نَرْجاكُمْ
079 اتْكَــمْلُــوا للمَسْــكِينْ ارْجــاهْ

080 كُنْتْ زَرْتُه وأنا صبِي اصْغِيرْ و اسرى في القَلْبْ اهْواكُمْ
081 حيــنْ شَــفْتُه و انْظَــرْتْ ابهْــاهْ

082 عادْ بَعْدُه سـيدي عبد السـلامْ الفْحَلْ هزّامْ اعْداكُمْ

083 طَنْجَــة مَحْفُوظَــة فــي احْمــاهْ

084 **جيتْ قاصَدْكُمْ يا أهْلْ دارْ الضمانَة هارَبْ لَحْماكُمْ**

085 **بجُـــودكُـــمْ قَبْلُـــونِـــي لله**

086 بَمْديحْكُمْ شـرَّفْ انْظامِي | و هَبَّتْ على الخاطَرْ نَسْمَة

087 فـي ســاعَةْ نَدْكُرْ الأسامِي | كلّ آسَمْ في ظَمْنُه حَكْمَة

088 اخْلايَـفْ المَسْـكْ اخْتامِي | القايْمِيـنْ ابْسَـرّ الكَلْمَــة

089 وينْ سـيدْ العَرْبِي مَصْباحْ وَقْتنا سامِي عمرْ ارْضاكُمْ

090 ســرّ نَــظْــرَةْ أبـيــهْ امْــعــاهْ

091 و الهُمامْ العاشَـرْ محمد المْخَنْتَرْ غابَ في مَعْناكُمْ

092 بــبــرْكْــتُــه نَــتْــوَسَّــلْ لله

093 يــا ابْــنْ الزُّهْــرة يــا آلْ الرسُــولْ اتْكَرْمُوا مــن جاكُمْ

094 بــجــاهْ طَـــهَ رسُـــــولْ الله

095 عامُلُونــا بالنَّظْــرَة الصّالْحَــة اعْلالِي تَبْــرى بَدْواكُمْ

096 يــا أهــل الــجُــودْ ابْــوابْ الله

097 ابْغِيتْ عَنْدْ اتْمامْ الحُلَّة انْشاهَدْ ببصْرِي اسْرارْ ارضاكُمْ

098 كــيــفْ نَــبْــغِــي إنْ شــاء الله

099 السْلامْ من الحاجْ ادْريسْ بن علي بنسيمُه يغْشاكُمْ

100 اسْــــلامْ مــخْــتُــومْ بحمد اللّٰه

انتهت القصيدة

« في مدح ادريس الأكبر »

يــا عيونِي كـونِي بجْـواهَـرْ الـدمـوعْ عـلـى الـخَـدّ اسْــخِيّة
و الـبْـكـــى بـالـفَـرْحـة مـــا احْـلاهْ

ها اشْــجارْ و ليلي ها عينْ جَـمْـجَـمة بفْـضاها مَـجْـريّة
هـــا جبـــلْ خيبـــرْ مـــا اعـــلاهْ

هـــا الـقُـبَّـــة الـخَـضْـــرة تَـعْـبَـــقْ منهـــا ريحَـــةْ نَـبَـويّـــة
هـــا الـمَـسْـجَـد و مـــا ولاَهْ

شـــمّ الـنّـسْـــمَـة لازالَـــتْ طُـــولْ اللياِلــي لـلـضّـــوْ تريّة
فـــي ضريـــحْ الـســـيّدْ و حماهْ

زيدْ خـاضَـعْ متــأدّبْ خـافَـضْ الـجْـناحْ و روحَـكْ مســـبيّة
كَـــوْصِــيــفْ مقابَلْ مـــولاهْ

ســــلّمْ علـــى الـمَـلِــكْ و قـولْ يـــا ســـلالَـةْ خيـــرْ الأنبيّا
هـــذا الـعَـبْـــدْ اتْـكَـرْمُـــه لله

أيـــا الـوالِـــي مـــولايْ ادْريـــسْ الأكـبَـــرْ إمـــامْ الأوليّـــا
جـــدْ لِـــي يـــا بـــن عبـــد الله

015 سيــدنا مـــولانا إدريـــــسْ الـــمــكَـــرّمْ بـــن عبد اللّٰه

016 عنـــدْ بابُـــه واقْفَـــة العيسْ حيـــتْ الفضَـــلْ هـــو مولاهْ

017 ســـيّدْ اكْريمْ احْليمْ نفيسْ لا تضَـــنْ متـــلْ جاهُـــه جاهْ

018 لا تضَـــنْ متـــل جـــاهْ و جـــاهْ لايَـــنْ هـــو أصْـــل المْزيّة

019 جميـــعْ المْعالِـــي مـــن اعْلاهْ

020 كل صالَـــحْ اللِّـــي قصَدْتِـــي بـــه كتَّـــرْ و تريَّـــة

021 لا تـــقِـــيـــسْ بـــهَـــذا سِـــــواهْ

022 نورْ محمد القرشِـــي هاشْـــمِي من شـــجرة مَحْضِيّة

023 كـل واحَـــدْ يَعْـــرَفْ مَتْـــواهْ

024 والْـــدُه ســـيدي عبـــد اللّٰه الوْجَـــهْ كامَـــلْ العطِيَّـــة

025 كَـــنّ البْـــدَرْ يَخْضَـــعْ لبْهـــاهْ

026 مـــا تْلقَّبْ بالكْمـــالْ بالاشْـــرافْ من غيرُه فـــي الذُّريّة

027 كفـــاهْ هـــذا الاشْـــرافْ كفاهْ

028 الذَّهَـــبْ المْشَـــحَّرْ حَسَـــنِي امْيَصَّلْ من حُسَـــيْنِيَّة

029 جـــا شـــريفْ مـــن أُمُّـــه و ابّاهْ

030 **أيـــا الوالِـــي مـــولايْ ادْريـــسْ الأكبَـــرْ إمـــامْ الأوليّـــا**

031 **جـــدْ لِـــي يـــا بـــن عبـــد اللّٰه**

032 جــا شــريفْ مــن الطّـرفين ... أمْطهَّــرْ الأصْــلْ و البْطُونْ
033 حــازْ كامَــلْ الشّــرَفينْ ... مــا بحالُــه جَوْهَــرْ مَكْنُونْ
034 شابهْ الحسَــنْ و الحُسِينْ ... في البْها و الســرّ المَخزُونْ

035 فــي البها و السّــرْ المَخْزُونْ و الاخــلاق المُصْطَفَوِيَّة
036 و الحــيا و الأدابْ مــعــاهْ

037 في اسْــلالَةْ مولاتي فاطْمَة الزّهراء و المْحاسَــنْ هيّ
038 و الفضلْ كيفْ انْشاهْ اللّه

039 مــا على وجــه الأرضْ امتيــلْ ألْهــا ما قــالْ قطعِيَّة
040 و عَوْضْهُــمْ عُمْرَكْ مــا تَلْقاهْ

041 فيــك ياقوتــة مَحْفوظَــة رفيعَــةْ القيمــة مدنيّــة
042 جــاتْ مــن الحجــازْ و مغناهْ

043 حُبْهُــمْ اسْــبابْ النّعمَــة الســماوِيّة و الأرضيــة
044 فيــه يَوْجَــدْ الفقيــرْ اغنــاهْ

045 يــا اللّي ضاقْ عليه الحــالْ ها اوْلادْ الزهْرة القُرشــيّة
046 هــا اسْــرُورْ الزّايَــرْ و امْنــاهْ

047 ها السّــلطانْ ادريس حفيــد النبي في مراتَــبْ عُلِّيَّة
048 باسَــطْ الكفّيــنْ لمــن جــاهْ

أيا الوالِي مولايْ ادْريسْ الأكبَرْ إمامْ الأوليّا
جودْ لِي يا بن عبد اللّه

يا السّلْطانْ بن السلطانْ باسَطْ الكفِّينْ للغنى
عند قَبْرُه فاضْ الحْسانْ في حماهْ جميعْ المُنى
طابْ بكْ الرّوحْ و ريحانْ روضْ من ارْياضْ الجنَّة

يا جبل زرهُونْ اتباهى و صلْ ليكْ ديكْ الكميّة
فيك كنز من اكْنوز اللّه

يالها من ياقُوتة غالَية مرتبَتْها علِّيّة
فاقت الياقوت اسناهْ

برّ بها راشْدْ بمحَبْتُه من الدّوْلة العبّاسية
وجا لهاد الغرب و أواهْ

الهمامْ الوَرْدي سعْدُه اسْعِيدْ بُشْرى له و هنِيّة
قامْ عن كرسيهْ و اخلاهْ

قالْ لأدريسْ أنت أولى و بايْعُه بمْحَبَّة قَلْبِيّة
زَوْجُه كنزة بعد ارْضاهْ

أيا الوالِي مولايْ ادْريسْ الأكبَرْ إمامْ الأوليّا
جدْ لِي يا بن عبد اللّه

066 هكــذا صَـدْقْ المحبّــة فــي اوْلادْ النْبِــي الحْبيــبْ
067 هــكــذا ودادْ الــقُــرْبَــة كيــفْ أمَــرْ عــلاّمْ الغيــبْ
068 فــازْ فـــي الحْرايَــسْ و اربْـى عادْ الاشْرافْ للخَلْقْ انْسيبْ

069 عــادْ الاشْـــرافْ للخَلْقْ أنْســيبْ فازْ بالســعادَة أبديَّة
070 و الـــرَّبْـــحْ نــــاداهْ و لــبّــاهْ

071 كيــفْ فازْ المَغْرِبْ و عادْ لابَسْ اكْســاوِي سـندســيّة
072 و الرْضـــى بعـــد الأيّامْ كســـاهْ

073 طهّــره مــولايْ إدريــسْ الأكبــرْ بصْــوارَمْ عربيّــة
074 فـــي ســنين قريبــة صفّــاهْ

075 و الكنايَــسْ ولاّتْ مســـاجَدْ لعْبــادْ و اصماعِي مبنِيّة
076 لــــلأوْقـــاتْ و تــوحــيــدْ الله

077 و النْواقَــسْ بَطْلَــتْ ولا بقـــى مــن يــدْوِي بالعجمية
078 و الظْـلامْ للإســلامْ محــاهْ

079 شوفْ في هذا النّعْمَة كانْتْ في حجابْ النّقمة مخفيّة
080 غربنــا بهــا ســعْدُه واتــاهْ

081 **أيــا الوالِــي مــولايْ ادْريــسْ الأكبَــرْ إمــامْ الأوليّــا**
082 **جــدْ لِــي يــا بــن عبــد الله**

083 غَرْبنـا بهـا سَـعْدُه واتـاهْ — سـاعَةُ الرّحْمَـة نَزْلَتْ فيه

084 كانْ ميّـتْ و الحَـق احْيـاهْ — بالنبـي المُختـارْ و بانيـهْ

085 شُـوف هذا الخَيْراتْ أعطاهْ — رَبْنـا الاسْـبابْ الوْجيـه

086 شـيّدْ أركانْ الدِّيـنْ و عـادَتْ الخْلافَـة مُحمَّدِيّـة

087 مَهْدْ الهْدى فـي الأرضْ ألْواهْ

088 فاضَـتْ العلامـاء من برْكْتُـه و المشـايَخْ الصّوفِيَّة

089 كل خيـرْ اصْبَـحْ يَجْـرِي ماهْ

090 يـا حفِيـظْ الزهْـرة جـازاكْ رَبْنـا عـن هـذ المزيّـة

091 فـي كل مـا تَبْغِيـهْ و ترْضاهْ

092 يا شـريقْ الغُرَة يا صاحَبْ الوفى و الهَمَّة العَرشِيَّة

093 بـكْ ذا الخَلْـقْ الله اهْـداهْ

094 يـا الإمـامْ اللِّـي رَدّ القْلُـوبْ للدِّيـنْ صـدْقْ النيـة

095 تـايَـبْ عـلـى جـدّ الله

096 يـا المالـك اللِّـي ملوكْنـا فـي قَبْضَـةْ يَـدَّهْ رعِيَّة

097 جُـدْ لـي يـا بـن عبـد الله

098 أيـا الوالِـي مـولايْ ادْريـسْ الأكبَـرْ إمـامْ الأوليّـا

099 جـدْ لِـي يـا بـن عبـد الله

100 جـــدْ لـــي يـــا مَحَــلْ الجُـودْ — غُـــرَّةْ الكُـرامَـــة الأمـجــادْ

101 يـــا شـــريفْ الأب و الجْـــدُودْ — يـــا ســـراجَ الدِّينْ و الأرشـــادْ

102 حلّ هذا الحْبَلْ المَســـدُودْ — فـــرّجْ الـغُــمَّــة بـالـمُــرادْ

103 فـــرّجْ الغُمَّـــة بالمُـــرادْ بالهُمــامْ النَّفْـــسْ الزّكيَّـــة

104 بســـايَرْ أخّوتَـــكْ نـــاسْ الجاهْ

105 بحقّ ســـيدي راشَـــدْ سَـــلْمانْ دارْكُمْ بالحالَة مرضية

106 بـــاعْ فـــي الأخـــــرَة دُنـــيـــاهْ

107 و الخْليفـــة وَلْدَكْ إدريسْ من مشـــى مشـــيَّة عُمريّة

108 عـــيـــشْـــتُـــه و جـــهــــادُه للّٰه

109 حـــقّ الأمّ كَـــنْـــزة آصَـــلْ الـــكْـــنـــوزْ نعمْ الـــحُـــرّة

110 غيتْنِـــي قَلْبِـــي طـــالْ اضماهْ

111 ضـــاقْ صَدْرِي حَرْتْ فـــي أمْرِي كلّ صبـــرِي نفَّسْ مابِيّ

112 نعيـــشْ مَغْمُـــورْ بفضلْ اللّٰه

113 هـــا الســـايَلْ باسَـــطْ كفُّـــه قبالَـــة القُبَّـــة النُّورانيّة

114 فـي المقامْ المَكْمُولْ أبْهاهْ

115 ها شريفْ الدَّرْبوزْ مواجَهْ للسّاحَلْ في سطارَة ذَهْبيَّة

116 خـطْهـــا يَعْجَـــبْ مـــن يقْـــراهْ

117 قبالتُـــه خـصـــة كبَنت فـــي خميس اغـزالـــة حضريّة

118 مـن اشـــرب مـا هــا زالْ ضماهْ

119 يــا بـــن الرســـول كـرَمْنِـــي بمــا تمـنِّـيتُـــه و نظَـــرْ فيّ

120 وقْفَـــتْ فـي بابَـــكْ ضيفْ اللّٰه

121 يا بن الرّسـول اجْعـلْ حاجْتِي فـي هذا السّـاعة مقضيّة

122 بجـــاهْ مقْـــدارَكْ عنـــد اللّٰه

123 يا بن الرّســـول المَـــددْ منكم في الصّبح و العشـــيّة

124 هـــا ادريـــسْ بـــن علـــي يرجاهْ

انتهت القصيدة

« في مدح ادريس الأزهر »

001 نَبْد باسم اللّٰه عالَمْ الغَيْبْ الحيّ الدّايَمْ الغني من له التَّقْداسْ
002 مول الملك ألا له ونيسْ
003 سُبحانُه رازَقْ الاعبادْ من انْشاها

004 له الحمد ألاّ ينْتهى عن جل ارْحَمْتُه العامّة لَبْدى كل اجْناسْ
005 و بحَمْدُه نَنجى من النحيسْ
006 و بالشّكر تلتقى اخْلاقِي بمناها

007 سُبْحانْ من اخْتارْ من اضْنايَةْ آدَمْ شمس البها عظيمْ الجاهْ بن الياسْ
008 شافعنا في الموقف العبيس
009 نعم المخصوص بالفضايل و اتناها

010 عليه صلاةْ الغنِي الباقِي و على ءالُه أهل التنا جل اشْرافْ النّاسْ
011 و على الأمير المسَرّجْ القنيسْ
012 ولِّي اللّٰه قُومْ بالحُبّ اسْقاها

013 من سادْ و ارتْقى و فاقْ بأسْرارُه على القْطابْ و البْدالْ و سايَرْ الاجْراسْ
014 نَعْمْ البَدْرْ النازَعْ الشْمِيسْ
015 يخْفِي البْدُورْ و الكْواكَبْ في اسْماها

016 **طـالَبْ ضيفْ الله يا السّـبْطْ الـحسـنِـي لك جيتْ قـاصَـدْ يا مولـى فـاسْ**

017 **أمـــــولايْ ادْريـــــسْ بـــن ادريـــسْ**

018 **صـارَخْنِــي يــا حـفـيــد الـمْـكَــرَّمْ طَـهَ**

019 **ادْخيــلْ بطَــهَ و الاسْـــباطْ و جَـعْـفَــرْ عـمّ الرسُـــولْ و بحَـمْــزة و الـعبّاسْ**

020 **اضْـــمَــنِــي مــا نَـلْـقــى اعْـكِـيــسْ**

021 **حُرْمَةْ بنــتْ النْبِي الزهــرة و احْماها**

022 **و بـجـارَكْ ســيـدي احْـفِـيظْ و بـمـولاتِـي كـنـزة و بـن امـشـيـشْ و مـولـى مـكـنـاسْ**

023 **يــا مــن بحركْ فــاضْ عــن اسْــويسْ**

024 **اسْــقِـي داتِــي بمــاكْ ترتــاحْ اضْياها**

025 **يــا قُرّةْ الاعيــانْ زَكّتْ في حُرْمَــكْ تَكْرَمْنِي بجُلّ عَـطْفَــكْ ما نلقى باسْ**

026 **حُــــرْمَـــةْ مــولــى بـــابْ الخميسْ**

027 **جبَّــرْ كَسْــرِي اعْضايا تبْــرى من داها**

028 **يا ســيحون الـعـلــم و الولايــة يا عــزّ اللِّي اغْرِيــبْ كيفي مالــه أوناسْ**

029 **شـــوف لطَرْفِــي في الدجــى و جيسْ**

030 **و القَلْبْ اهْتَمْ من شــواقُه و الْضاها**

031 **أعْطَــفْ يا سُــلْطانْ غَرْبْنا و لعَطْفَكْ لازَلْــتْ نَترجى ليس قطعت إيّاسْ**

032 **فـــي ارضــاكْ أمنيّــة و كل طيـــسْ**

033 **و درَجِــي بــكْ ترتقــى فـــي معلاهــا**

طـالَبْ ضيفْ الله يا السّبْطْ الحسنِي لك جيتْ قاصَدْ يا مولى فاسْ
أمـــــولايْ ادْريــــــسْ بـــن ادريــــسْ
صارَخْنِـــي يــا حفيـــد المْكَــرَّمْ طَهَ

يا كـرّامْ الضّيْفْ يا الكـفّ المَبْسُــوطْ لمن اسْعاكْ معطاكْ بغير اقْياسْ
و اللِّــي جــاكْ فـــي حلتـــه اكبيــسْ
إلا داتُـــه اهْنـــاتْ مـــن تعبْ اشـــقاها

يــا مـــن رُوضُـه فاحْ بنســيمْ يَحْيـــي طيـــبْ الحْياةْ زَهْــرُه بنْـــوارْ انْفاسْ
يَــنْـعَــمْ بــكْ الـــغَــرْسْ اليْبِيسْ
و الزُّهـــورْ دون رَيْـــبْ تَعْبَـــقْ بشْـــداها

يــا بدرْ تجَلّـى في الســما دارَتْ بـــه اكْواكَـــبْ الغيْهـــابْ دورْ المَقْياسْ
و اضـــوى بـــه الـــحـــالَــكْ الغليسْ
من نـــورْ الهاشْـــمِي انْـــوارَكْ بضْياها

و اصـــلاحْ النجومْ خافِي بجمالَكْ و أنـــت الهلالْ تَخْفيهم في الحَنْداسْ
يـــا سُـــلْطانْ فـــي قبتُـــه اجْليــسْ
حافَـــتْ بـــكْ الاســـرار و بهـــاكْ اتْباها

يــا حاتَــمْ الاســـرار يـــا البَـــرّ الطَّيـــبْ لَيْـــت الغْـــزارة قَلَّـــدْ مَدْعـــاسْ
أميـــرْ اهْـــواكْ فـــي ســـاكْنِي حريـــسْ
و ابطالُـــه فـــي المهـــاجْ دارَتْ مأواها

052 طالَبْ ضيفْ اللّه يا السّبْطْ الحسنِي لك جيتْ قاصَدْ يا مولى فاسْ
053 أمــــــولايْ ادْريـــــسْ بــن ادريـــسْ
054 صارَخْنِـــي يــا حفيـد المْكَـرَّمْ طَهَ

055 يــا من لاّ لــكْ امْقامْ لا وَجْــدْ مثْلُه في غَرْبْنــا بصَنْعُه يســحَرْ الغْلاسْ
056 يَـتْـجَـبَّـرْ مــن عـــادْ لُـــه اعْـريـــسْ
057 روضَـــة مــن جَنَّــةْ النْعيــمْ ببْهاهــا

058 في بابْ القُبّة انْظَرْتْ شــمْعَة متلْ اعْرُوسة امْهَيأَةْ حسْبِيّة في الباسْ
059 بــانْســايَــمْ جــل أرضْ اتْـمِـيـسْ
060 تَسْــبِي بالزِّينْ و المْحاسَــنْ من راها

061 و القُبّــة فــي أمامها تزهي الابصارْ بشــمايَلْ البهــا و تفاجِي الاكباسْ
062 للّـــي كانْ فـــي قلبهــا اجليـسْ
063 كشمس من ارْكامْ شَــرْقَتْ بضْياها

064 بتْريَــاتْ اوْهــاجْ و المْصابَحْ تَشْــبَهْ عضْماتْ انْجومْ الكبرى لشــخاسْ
065 بمشاعـــلها نـــــورها أوقيـــسْ
066 تَخْجــل الانجــالْ منها حيــن اتْراها

067 و اخوامِي تَسْــبِي امْعَرْجــة و حياطِي من خالَصْ الموبَّــرْ واضَحْ و قّاسْ
068 لا خـلّـصْـهــا امْــــوالْ كـيــسْ
069 و اتخــارَمْ رايقِيــنْ للشُّــوفْ انْزاهــة

070 **طالَبْ ضيفْ الله يا السّبْطْ الحسنِي لك جيتْ قاصَدْ يا مولى فاسْ**

071 **أمــــولايْ ادْريـــــسْ بـــن اديـــسْ**

072 **صارَخْنِـــي يــا حفيــد المْكَـــرَّمْ طَهَ**

073 و زرابِي في امْقامَكْ الرفيع ابْهِيجة نَحْكِي اعْراشْ فتْحَتْ ما بينْ اغْراسْ

074 بــتْــراجَــمْ تـنْـوُعـهــا اســريــسْ

075 و اكْمــالْ ازْواقْهــا الباهَــجْ واتاهــا

076 و القرطِي و المْزهْرِي فيه تَفْهى العْيُونْ و المرمة كّنْ في ضيّ و عسعاسْ

077 إيْنَهْضــوا مــن ســاكْنه انْعيــسْ

078 و عــبــادْ الله كــتــوحَّــدْ مولاها

079 و المَحْمَــلْ مشــمُورْ بالوريــقْ امْكَلّــلْ كتاجْ بضيــا ما شَــبْهُه نَبْراسْ

080 و الـــدَرْبُـــوزْ إيْــبـــانْ كــعــرِيــسْ

081 في كَسْــوة باهْرة حضاتُه و احْضاها

082 و الخَصَّــة ببْهاهــا كتْبايَعْ كَبَنْتْ فـــي حالةْ الصبى بَــرْزَتْ بين اعْناسْ

083 و الــقَــرْمُــودْ الــبــاهَــجْ السريسْ

084 فُوقُه جامــورْ على القبّــة ما اعلاها

085 و انْهايَــة الكلامْ لــو اجتمعوا الحبارْ هلّ النظــامْ و المَعْنة و التّجْناسْ

086 نــاسْ الــدرّ الواضَــحْ النفيــسْ

087 لاَ وَصْفُــوا المقــامْ بعقَــلْ و انباهــة

088 طالَبْ ضيفْ الله يا السّبْطْ الحسنِي لك جيتْ قاصَدْ يا مولى فاسْ

089 أمـــولايْ ادْريـــسْ بـــن اديـــسْ

090 صارَخْنِـــي يـــا حفيـــد المْكَـــرَّمْ طَهَ

091 مـــن يَحْصِـــي تَعْبَيرْ قْبَتَكْ في اقوالُه و احجابها اسْـــمايْ الله و لخْلاسْ

092 مـــن عَيْـــنْ المَعْيـــانْ و الدْنِيـــسْ

093 رَحْمَـــةْ رَبِّي على الشْـــرِيفْ من ابْناها

094 أشْ رى من لاّ خاضْ في سجُودْ الرّبْ في امْقامَكْ السعِيدْ و داعْ الوَسْواسْ

095 وفـــي ديـــنْ المُولـــى ابْقـــى احْريـــسْ

096 يَغْفَرْ لي في الـــوْزارْ الغنِي و اخطاها

097 أشْ رى مـــن لاّ راقَـــبْ الفْجَرْ في امْقامَكْ حتى إيْبـــانْ و يصَلِّي بين النّاسْ

098 و يتُـــوبْ مـــن الفعـــلْ النقيـــسْ

099 يَهْمَـــلْ بالفانيـــة و نَفْسُـــه و هواها

100 أشْ رى مـــن لاّ خَمّرُه امْدامَكْ و ســـرى في دواخْلُه و بـــاحْ بالمْرارة و ماسْ

101 كـــيـــفْ أنـــا بـــهْـــواكْ كنمِيسْ

102 المْحبّـــة في الخبيرْ مـــن حرّ اصْباها

103 اخْتَمْـــتْ الحُلّـــة بجـــلْ حمْدْ الله و شُـــكْرُه و صَلِّي عن عاطَـــرْ الانفاسْ

104 ذا الـــخْـــتـــامْ و الـــتّـــاجْ و القِيسْ

105 المْحَبَّة في الأرضْ قاطْبَة و هَلْ اتْناها

106 هـاكْ أراوِي قَـوْلْ الـدْكِـي ادْريـسْ بـن عـلـي سـلامـنـا مـا فـاحْ الـزهـر و يـاسْ

107 لـلـشـرفـا اصْـــنَـــيَـــةْ الـــعْـــريـــسْ

108 مـحـمــد صـاحَـــبْ الـشـــفـاعـة طـــه

انتهت القصيدة

«في مدح الجيلالي بوعلام»

بســـم المُولى من قالها تسخيرْ   هـــيّ المفتـــاحْ و طيـــبْ الاقوالِي
في نقطتها حكمة وســـرّ اكبيرْ   و اعلُـــومْ اكتيـــرة امْقامها عالِي
وصـــلاةْ اللّٰه على النبي البَشِـــيرْ   عـــروسْ الكَـــونْ إمـــامْ الارســـالِي
و على الآل و الاصحابْ ناسْ الخيرْ   اســـيُوفْ اللّٰه اصحـــابْ الافعالِي
بهـــم ســـألْتَكْ يا ســـيدنا الأميرْ   داوِي ضرِّي بدْواكْ و اعْـــلالِـــي

أنا فـــي عارَكْ يـــا ابـــنْ أم الخيرْ   العطْفَـــة للّٰه يـــا الجيلالِـــي

فـي عـــارَكْ يا نعـــم الهمامْ   أســـلطانْ اجْميـــعْ الكْـــرامْ
داوِينِـــي هـــا أنا يـــا الشّـــيخْ اعْليلْ

نَظْفَـــرْ يـــا ســـيدي بالمرامْ   و نلُـــوحْ اهْوالِـــي و الوْهـــامْ
و يســـعَدْنِي وَقْتِـــي بعَطْفْ اجْليلْ

نَبْـــرى بـــدْواكْ من الســـقامْ   و يفُـــوحْ ارْياضِـي بالانْســـامْ
و شمُوسِـــي تتجَلّى بضَيْ اشْعِيلْ

13 سَــلْتَكْ بالبَدوي افْجِــي التَّكديرْ   و بسيدي أحمد بحر الوْفا المالِي
14 و بســيدي ابْراهيمْ غَوْثْ اشْهِيرْ   الدّسُــوقِي ســرُّه اظْهَــرْ جالِــي
15 و بأبــا يَعْــزى هَــوَّنْ التَّعْســيرْ   و انْقَــدْ يا نَعــمْ الرّاحَــمْ اوْحالِي
16 الغَــوْثْ أبامْديَــنْ و أهلَ السِّــيرْ   و الإمامْ الدّكِي الحاجْ الغزّالِي
17 و بحَــقّ الرّفاعِــي علــيّ غيــرْ   ارْفَعْتْ اشْــكايا ليــك و امْقالِي

18 **أنا فــي عارَكْ يــا ابــنْ أم الخيرْ   العطْفَــة لله يــا الجيلالِــي**

19 سَــلْتَكْ يــا ســيدي بالابرارْ   رجــالْ الله أهــل الاخيــارْ
20 لا تَتْرَكْنِــي بعْلايْلِــي مَضْــرُورْ

21 داوِي بعْلاجَــكْ الاضــرارْ   واعْطَفْ عطفة تَفْجِي الغيارْ
22 عَطْفَةْ الحْنِينْ على صبِي مَقْهُورْ

23 أعبــد القــادَرْ الوَقْــتْ جــارْ   كيــفْ اللِّيل اغْلَــبْ و انْهارْ
24 و الــكاسْ امْعَمَّــرْ بالمْــرارْ ايْــدُورْ

25 والوَقْت احْريصْ في غايَةْ التَّشْمِيرْ   يَسْــقِي الاســلامْ الأوَّلْ و التّالِــي
26 سَقْوَة من وراء سَقْوة بكاسْ اكْبيرْ   لأنْ اللِّــي هو فــي ازْمانّا ســالِي
27 لا ســيَّما مــن ليــسْ لــه انْظِيرْ   ولا عَنْــدُه فــي ادْنِيْتُــه والِــي
28 تَلْعَــبْ بــه الغُربة ادْليــلْ احْقيرْ   لَعــبْ الكُرَة مــا بيــنْ الاطفالِي
29 أســلطانِي لــيّ اتْكُــونْ تجِيــرْ   و أنــت عــزِّي و حمايــا و انْصالِي

30 أنا فــي عارَكْ يــا ابــنْ أم الخيرْ   العطْفَــة للّه يــا الجيلانِــي

31 أنْــتَ عَــزِّي طُــولْ الــدْوامْ   بــكْ نســلَكْ اطْريــقْ الاقْوامْ
32 حتــى نَضْحى بيــن الــوْرى مَكْرُومْ

33 و اجْعَــلْ يــدَّكْ أَبــو اعْــلامْ   فُوقْ اجْسامِي تَفْجى الغْمامْ
34 بجاهْ الطَّرشُــونْ الصّايَلْ المَعْلُومْ

35 نَبْغِــي سَــرَّكْ طُــولْ الدْوامْ   و انْشــالِي في انْهارْ اللّطامْ
36 تَــخْــرُجْ به الــرجــالْ قُــومْ قُــومْ

37 حاشــى نَنْظامْ ولا انْخــافْ الغيرْ   و أنــا فــي ضــلّ امْقامَــكْ العالِي
38 أمْقــامْ اعْلــى فُوقْ البــدر المْنيرْ   و اعْلــى فُــوق الزُّحــلْ بمْعالِــي
39 يــا مــن نــاذاكْ الملــك القدِيــرْ   أدْخُــلْ للحُضْــرة يــا الجيلالِــي
40 ودخَلْتِي واصْبَحْتِي في وسط الدِّيرْ   سُــلْطانْ الجَمْــعْ اتْــوَدّ و اتْوالِي
41 و علــى الــدّرّة البيضا مع التَّقْدِيرْ   كمــا قُلْــت يــا قُــرَّةْ انْجالِــي

42 أنا فــي عارَكْ يــا ابــنْ أم الخيرْ   العطْفَــة للّه يــا الجيلانِــي

43 بأهل الحضْرة و بأهل الابوابْ   و اللِّــي مــدُّوا لــكْ الرّقــابْ
44 و عطاوْا البيعَة السّالْكَة و مجذُوبْ

45 أفْتَــحْ لــي للخيــرْ ابْــوابْ   و اجْعَــلْ لي الرجا اسْــبابْ
46 غَرْضِي ما نَبْقى هكذا متعُوبْ

47 ارْغَـبْ فـيَّ ربّ الاريـابْ   و اتْكَـرَّمْ يـا تـاجْ الاقطابْ

48 و اكْسيني من تُوبْ الحْسانْ انْتُوبْ

49 مَـددَكْ هو اللِّـي اكْتِيرْ اشْـهِيرْ   أعَبْـد القـادَرْ عمَّـرْ احْمالِـي

50 حتـى نَـدْرَكْ برْضاكْ خيـرْ اكتيرْ   واللِّي نطلَبْ في الحينْ يعطى لِي

51 أمـولاي بـألـياس و الخديرْ   و الأنبيّا و جميع الارسالِي

52 و حبيبكْ مـن جانا ابْشـيرْ نديرْ   و الزهْـرة و الحسـنين و بعَلِـي

53 و سـلامْ الله على أهـل التَّدْكيرْ   من عنـد الحاجْ ادريـسْ الهلالِي

54 مـا غَرَّدْ في ظل الاغصـانْ الطِّيرْ   و تنَسَّـمْ كيفْ الطِّيـبْ بغْوالِي

انتهت القصيدة

« في مدح قدور العلمي »

أبْشَــر يــا القلب بالســرور مــنّ عليّ نعــم الكريــم ببلــوغْ امْرامِي
هــاذِي شــمس الافــراحْ و الســعادة لاحــتْ بالنّــور

لا تحمل كلْفة لزمانْ لأنّكْ في ظلّ النْجا من الصّهْدْ الحامِي
كيــف اتْخــافْ و عَطْــفْ الجْــوادْ دايَــرْ بمْقامَــكْ دُورْ

فرَّغْ صَدْرَكْ من سايَرْ الخْواطَرْ و اتْعَرَّضْ كل حينْ للخيرْ الهامِي
بزْيــارَةْ رجــالْ الكْمــالْ تَضْحــى فــارَحْ مســرُورْ

رَشْفَة من مدد الكْرامْ ترْقى بها بعدْ الخمولْ للمْقامْ السّامِي
و تــدُومْ امْأيَّــدْ فــي الهْنــا اعلامَــكْ واقَــفْ منصُــورْ

جدَّدْ عَهْدَكْ بالصَّدْقْ و المْحبّة في الجانَبْ الشْرِيفْ الأنامِي
و تضَــرَّعْ فــي داكْ الحْمــى و مــرّغْ الخــدودْ و زورْ

ريتْ اجْمِيعْ الخَيْرات و السعادَة في ازْيارَة غَوْثْ الوْجُودْ العلامِي
و لّــي الله الــمــاجَــدْ الــمْــكَــرَّمْ ســيــدي قَــدّورْ

سـيدي قَـدّورْ اشـريفْ المقـامْ جاهه اعْظيـمْ بين اقْطابْ الحُضْرة
سُـلطانْ ارفيـع الشّـانْ و اهْمـامْ مـن آلْ الرسُـولْ أوْلادْ الزُّهْـرة
مـن شـجرَة لهـا طابَـتْ اكْمامْ شـجرة ما عـلاتْ امْتَلْها شـجَرة

شجَرة حَسَنِيَّة احْسانْها فاضْ على جمع الاكوانْ بالسّر السّامِي
و اسْـماتْ و طَلْعَـتْ فُوقْ السّـما و البَيْـتْ المَعْمُورْ

اسْـقى جَبْرِيـلْ اعْروقْهـا بسلسـبيلْ الرّحمـة ولابقى بهـا ضامِي
حتـى رَجْعَـتْ خضـراء معَطْـرة و شـداها منشُـورْ

من محمد الهْمامْ بن ادريسْ اسْـرى بطِيبْ افْروعْها العابَقْ بنْسامِي
لَجْبَـلْ العْلـمْ و عـادْ بـه السْـخى من جبـل الطُّورْ

اتْجَلّـى تمّـة نُـورْ لالّـة فاطمـة الزهـرة و شـاهَدْ متنـاهْ العامِـي
و اصبَـحْ داكْ الاشْـرافْ فـي الحصْن كالـدّورْ المَنْتورْ

وَصْلَـتْ منُّـه دُرَّة زاهَـرة لمدينَـةْ مَكْنـاسْ مـن تمـامْ الأنعامِـي
سَـعْدَتْ بضياهـا نـاس الهْـدى و الفَعْلْ المشـكُورْ

ريتْ اجْمِيعْ الخَيْرات و السعادَة في ازْيارَة غَوْتْ الوْجُودْ العلامِي
و لّـي الله الـمـاجَـدْ الـمْـكَـرَّمْ سـيـدي قَـدّورْ

دُرَّة سَـعْـدَتْ الإسـلامْ هـيّ الخيـر و الرّحمة و البُشْـرة
بهـا فـي مكنـاسْ الفضـلْ دامْ واضْحاتْ من ادباجْ الحفظْ في نظرة
مَحْروسَـة ديمـا ليـسْ تضـامْ فيهـا سـرّ هـذا الإمـام اسْـرى

هده نَعْمـــةْ رَبِّي الســـابْغة هده نَعْــمْ الحُجَّة البالْغَـــة بَحْرُه طامِي
حتـــى ولاّتْ اتْلُــوحْ كالمْصابَــحْ بيـــن الجَمْهـــــورْ

هذا من خَضْعَتْ عند بابْ حُرْمُه ملوكْ الأرضْ بالكمالْ المتْسامِي
مــن نَـــالِ الـغَـوْتِـيَّـة و بايَعْتُه رجـــالْ اصْـــدورْ

هذا نعم المَحْبُوبْ من احْياتْ بمعرفاتُه قلُوبْ هذا الأدامِـــي
بالحكْمَـــة و الخَيْـــرات و المعـــارَفْ خَبْـــرُه مشـــهُورْ

لــو صـــرَّحْ بحْوالُـــه و بـــاحْ بكْمالُـــه لقـــالْ الزمـــانْ و الكَـــوْنْ اغْلامِـي
و الوجُـــودْ فـــي كَفِّـــي و قبَضْتِـــي مملُـــوكْ و محْصُورْ

أنا العلمِي واسَعْ الحْمى عبد القادَرْ في الزْمانْ دَخْلُه تحت اعْلامِي
ما يخْشى مريدْ و صـــاحَــبْ لا ظلمْ ولا جُـــورْ

ريتْ اجْمِيعْ الخَيْرات و السعادَة في ازْيارَة غَوْتْ الوْجُودْ العلامِي
و لِّـــي الله الـــماجَـدْ الـمْـكَـــرَّمْ ســـيـدي قَـــدّورْ

مـــن يدْخـــل تحـــت احْمـــاهْ يُرْحامْ — و يفُـــوزْ بـــه فـــي الدنيـــا و الأخـــرة
لأنـــه ســـيّدْ ممـــدوحْ العْـــلامْ — يســـير الغنـــى يغنـــي بالنَّظْـــرة
يَخجَـــلْ من كفُّـــه ســـرب الغْمامْ — اكْريمْ بـــن اكريمْ ايغِيـــتْ في مرّة

كَفُّه مبسُوطْ السّائلة إلا جا ما هو عن قاصْدُه اغفِيلْ و متْعامِي
ضيفُـــه مقبُـــولْ إيعُـــودْ بالرضـــى مشـــمُولْ و مَغْمُورْ

48 أتأمَّلْ في امْقامُه و روضْتُه تَدْرك بالعقل السليم تَصْديقْ اكْلامِي

49 هــا نُــور الأوليــاء علــى اضْريحُــه يلْمَــعْ و ينُــورْ

50 رُوضــة كأنهــا مــن اجْنــانْ الخلــد علــى بابْهــا مــن العَــزّ اخْوامِي

51 حَجْبَــتْ الشَّــمْسْ و القمــر متلــه فــي الديجــورْ

52 ســيدي قــدُّورْ ولالّة خديجَــة داتْ الصّرْخَــة الواجْدَة طُبّ اسْــقامِي

53 الحليمــة الكْريمــة ارفيعَــةْ الهمّــة تــاجْ الحُــورْ

54 مــن يتوسَّــلْ بمْقامهــا لولــيّ الله اشْــقيقها ينصــره و يحامِــي

55 مــا شــفنا حــدّ ابْجاههــا اتْشــفَّعْ و ابقــى مضــرور

56 ريتْ اجْمِيعْ الخَيْرات و السعادَة في ازْيارَة غَوْتْ الوْجُودْ العلامِي

57 و لِّــي الله الــمــاجَــدْ الــمْــكَــرَّمْ ســيــدي قَــدّورْ

58 أنــت عُــمْــدتْــنــا طُــــولْ الأيّـــامْ و أنــت العــزّ و الهيـَـة و النَّصْــرة

59 مــا يبْــرى دُونْ اعْلاجُــه اسْــقامْ واشْ من اسْــقامْ دونْ علاجَكْ يبرى

60 اضْرَيْنــا عنــدْ احْماكُــمْ اخْيــامْ أنتــم هــلْ الجُــودْ و هــلّ المْبــرة

61 ســيدي قدُّورْ اعْنايْتِــي و حُرْمِــي عامَلْنِي بالقبُــولْ و انْظَــرْ تدْمامِي

62 مــا ضاعَــتْ دمَّــة عنــد حيكــم يــا آل المبــرورْ

63 سيدي قدُّورْ ابْغِيتْ هيبْتَكْ و ارْضاكْ امْعايا يكُونْ خَلْفِي وأمامِي

64 إيمِينِــي و شــمالِي انْعيــشْ بــه امْنعَّــمْ مســتُورْ

65 سـيدي قــدُّورْ ارْغَـبْ مــن انْشــاكْ إيْعَلِّــي درجاتِــي و تزْيــانْ ايّامِــي
66 و يعُــودْ الدهْــرْ فــي غايَــةْ الصفــا متبَسَّــمْ بتغُــورْ

67 أنعَمْ و ارْضى و اعطِي و اجُودْ و اتكَرَّمْ ثمّ قول لي أنت من خدَّامِي
68 مــا عَنْــدَكْ غيــر الخِيــرْ و الرْضى فــي جميــع الأمورْ

69 داخَلْتْ عليكْ بلالّة خديجَة و اسْلافَكْ أهْل الجاهْ غايَة الكْرامِي
70 اسْــتجَبْ لــي نَضْحــى بالقلُــوبْ فــي بالَــكْ مدكُورْ

71 و تقبَّــلْ هــذا المَدحْ مــن ادريسْ بــن علي مــدّاحْ الرســول التهامِي
72 جــدّكْ طَــهَ بحــرْ الوْفــا الشّــافَعْ يــومْ النشُــورْ

73 عليــه اصْــلاةْ الله و الســلامْ العاطَــرْ ما طابْ فيــه نَتْــرِي و انْظامِي
74 و علــى آلــه مــا فاحَــتْ الازْهــارْ و غنّــاتْ اطيُــورْ

انتهت القصيدة

« في مدح عبد السلام بن امشيش »

01 مَفْتاحْ أبْوابْ السّعادَة و المرامْ — عَطْفَةْ مُولاتِي فاطْمَة
02 بَنْتْ رَسُولْ اللّه سِيدْ العْرَبْ و العجامْ — و جمِيع أهْلْ الأرْضْ و السما
03 أتْأدّبْ لأوْلادْها وكنْ اوصِيف اغلامْ — تَظْفَرْ بالنَّعْمَة التّامَّة
04 و الخِيرْ في دُرِيَّةْ النبي خَلْفْ و أمامْ — هما بحورْ المكارْمة
05 طَهّرْهُمْ رَبِّي من قَبْلْ هذا العلمْ — فُرُوعْ الرّحْمَة الْعَامَّة

06 يا مُولاي عبد السلام بأسلافَكْ الكرامْ — اكرمنا يا شامَخْ الحْمى

07 من قَصْدَكْ لاشَكْ يَنْكَرْمْ — لانّكْ فَرْعْ اكْريمْ بن اكْرِيمْ
08 خِيرَكْ فايَضْ ما يَنْعْدَمْ — فاتْ امْوَاجْ البَحْرْ الطّمِيمْ
09 وانْتَ غَوتْ اتْغِيتْ بالعْزَمْ — الإمامْ البَرّ الرّحِيمْ

10 أنْتَ الّي حَزْت السّرْ من قَبْلْ الايَّامْ — وَادْرَكْتِي رَتْبَة فاخْمَة
11 و اجْدَبْتِي و انْت بلاخْفى من سَبْعْ اعْوَامْ — في الذَّاتْ العُلْيا امْعَظّمَة
12 و اسْلَكْتِي اطْرِيقْ هَلْ الحضْرَة بقْوَامْ — كُنُوزْ اللّه المطَلْسْمَة
13 كَأبِي يَزِيدْ و الفحَلْ أبُو سَلْهامْ — و امْشايَخْ في الحَقْ هايْمَة

14 ذُوكْ اللِّــي عَرْفُوا الفَــوزْ و الخِيــرْ القُدَّامْ — و اسْــرَارْ فــي الأنْــوَارْ عايْمَــة
15 رِجــالْ و اجبــال كل واحَــدْ شَــدّ احْــزَامْ — رُوحُــه عَلــى الغيــارْ صايْمَــة

16 يا مُولاي عبد السلام بأسلافَكْ الكرامْ — اكرمنــا يــا شــامَخْ الحْمــى

17 اجْمِيــعْ اللّي بالصّفــا اخْدَامْ — هذا الكــونْ يعُــودْ لــهُ اخْدِيمْ
18 كِيفْ اكْتَــبْ في اللُّوحْ القْلَمْ — بــأمــر الــفــاتَــحْ الــعْــلِــيــمْ
19 و اقْسَــمْ مــولاَهْ مــا قْسَــمْ — يا سَــعْدْ أهلْ الجــاهْ العظِيمْ

20 مَثْلَــكْ يا قُطْــبْ الاقْطابْ يا غــوثْ الأنامْ — يــا مُــولْ النّسْــبَة المْسَــلّمَة
21 عمُودَكْ موصــولْ بالنّبِــي صاحَبْ العلامْ — و اجْواهَــرْ عَقْــدُهْ مْنَظّــمَــة
22 أنْتَ بن سِــيدي امْشيشْ المْطَهَّرْ الهمامْ — ذاكْ اللِّي ببْلاتُه اســمى و كْما
23 هــو بــن ســيدي بُوبْكَرْ مــن صــامْ و قامْ — و اعْــيُــونْ الــعــبــادْ نايْــمَــة
24 بن سِــيدِي عْلِي المُرْتَضَــى عالِي المْقامْ — مــن بــه الأوْقــاتْ ناعْــمَــة
25 ابــن حُــرْمْ بن عِيســى الماجَدْ بن ســلَّامْ — بــن مَــزْوار الــعُــدْرَة ....

26 يا مُولاي عبد السلام بأسلافَكْ الكرامْ — اكرمنــا يــا شــامَخْ الحْمــى

27 ابــن حَيْــدَرَ نَعْــمْ الفْخَــمْ — بــن ســيدي محمــد الحْلِيــمْ
28 ابــن ادريــس أميــر مَنّكُــمْ — في الحَقّ المَشْهُورْ في القديم
29 ابــن مُــولاي ادريس مــن قَدَمْ — مــن الحْجــازْ لغَرْبْنَــا اوْسِــيمْ

30 الباقِي مَعْرُوفْ عَنـدْ الخُصُوصْ و العْوامْ   مـا يَخْفَـى إلاّ علـى العمـى
31 نَسْبَة مَتْلْ شَمْسْ الضّحَى من غِيرْ اغْيامْ   بـه إيْـزُولْ الجُـوعْ و الضّمـى
32 و يَنْـزَلْ مـن برَكْتُـه الْقِيتْ علـى الأمامْ   و اتْـفُـوحْ الأزْهـارْ باسْمَة
33 و تْبَنْـدَقْ لَجْلالْتُـه الملُـوكْ الحُـكَّامْ   وتْـوَلِّـي الأسـودْ واجْـمَـة
34 أحْنَـا زاوَڭْنـا بَقْطـابْ وجْـرَاسْ الأعْـلامْ   و ارْغَبْنـا بَدْمُـوعْ سـاجْمَـة
35 وَسِـيلَتْنا بن مْشِـيشْ مَصْبـاحْ الظّلامْ   رُكْـنْ المعرفَـة المْسَـقْمَة

36 **يا مُولاي عبد السلام بأسلافَكْ الكرامْ   اكرمنـا يـا شـامَخْ الحْمـى**

37 يـا مـن أمْـرَكْ مـا يَنْفْهَـمْ   يَعْڭـزْ فِيـهْ العاقَـلْ الفْهِيمْ
38 آشْ ابْلَـغْ مَنْـهُ اللّـي انْظَمْ   لُوْ كانْ من أهْلْ الصّفا احْكِيمْ
39 لكـنْ السَّـاخِي إلا انْعَـمْ   هــو كـالـمـطَـرْ الـعْـمِـيـمْ

40 عامَلْنا يا بن امْشِـيشْ و اكْـرَمْ ذا الخُدَّامْ   و اتْشَـفّعْ في انْفُـوسْ ظالْمَة
41 يا مُـولْ الجـاهْ العْظِيمْ جارَكْ مـا يُظامْ   ألـو يَبْلَـغْ مـا فـي المأتْمَـة
42 يـا من قَبْـرَكْ مـا يْواصله شـقِي بأقْدَامْ   هـذا امَـرْوِي محـاتْـمَـة
43 و اللّـي جا عَنْدَكْ بالصّفـى لجْبَلْ العَلَمْ   تَشْـفَعْ لُـه يُـومْ المْزَاحْمَـة
44 بكْ اطْلَبْتْ اللِّي انْشاكْ تَضْحَكْ لِي الأيَّامْ   و اتْـعُـودْ الـخِـيـراتْ دَايْـمَـة
45 يَبْلَـغْ بـك ادْرِيسْ بـن عْلِي ناظَـمْ الكْلامْ   عَـطْـفَـة مُـولاتِـي فاطْمَة

انتهت القصيدة

« الورشان 1»

01 شُوق احْبيبي يا احْمامْ هاضْ علينا   أنا اليوم سَهْرانَكْ من سَهْرانِي
02 باكي طُولْ الدّاجْ و الخلاگْ أوْهينة   بين الظْما و بين الشُّوقْ و الاسْجانِي
03 و الدّاكَرْ العْقِيقْ و الدَّارْ الزِّينَة   عُگبَة مع العْوالِي و الطِّيسْ ادْهانِي
04 و الدّاكَرْ طيبَةْ الطّيبَة الحْصينَة   انْهارْ كُنت فيها بالخاطَرْ هانِي
05 لايَنْ سأَلْتَكْ بالغنِي العالَمْ بنا   عَوَّلْ اتْسيرْ بكْتابِي يا وَرْشانِي

06 خُدْ اكْتابِي يا احمام للمدِينَة   من أرضْ فاسْ اتْزُورْ المدانِي

07 عَوَّلْ يا وَلْدْ الحْمامْ تَوْصَلْ طيبة   و اعْزَمْ بالسْلامة تَمْشِي بكْتابِي
08 و توَلِّي عَنْدِي في ايّامْ اقْريبَة   و اتْجِيبْ لِي اجْوابْ اكْتابِي و اخْطابِي
09 اشْفَقْ من حالِي ولا اتْطَوَّلْ غيبة   عَنْداكْ حينْ تَوْصَلْ يا زَهْو اهْذابِي
10 اتْعَجْبَكْ طيبَة الطّيبَة الوْجيبَة   و تطَوَّلْ المگامْ و نَبْقى في اعْذابِي

11 تَعْرَفْ باين النّفس بالاشواقْ احْزينَة   اسْرَعْ في الرجُوعْ و بَرَّدْ نيرانِي
12 احْجابَكْ الكتابْ ما اتْشُوفْ الشّينا   و انْتَ في اكْفالَةْ الحَقّ الرّحْمانِي

13 خُـــذْ اكْتابِــي يــا احمــام للمدِينَة   مــن أرضْ فــاسْ اتْــزُورْ المدانِــي

14 اخْرُوجَكْ غَدًّا في حَفْظْ نَعْمْ المَوْلى   فــي اطْلُوعْ الفجَــرْ بعد اتْــزُورْ الولِي
15 مُولانــا إدريــسْ و الرجــالْ الفُضْلَــى   السّــاكْنِينْ فــي بَهْجَةْ فــاسْ البالِي
16 اخْرَجْ عــنْ بــابْ افْتُوحْ شُــورْ القَبْلَة   سَهَّبْ على اسْــبُو و أنْتَ فارَحْ سالِي
17 فُوتْ على العَسّالْ من سبُو و تهَلّى   حَدَّرْ على السْهِيَبْ في الثلثْ التّالِي

18 يَلْقــاكْ الصفاحْ و الشــعابْ ايمينة   خَــفّ الجناحْ و اقْــرى شــرّ العَرْيانِي
19 و اشْربْ في عُكْبْ النْهارْ من العوينَة   المْكَنْيَة بعين الطِّيــنْ في الاوْطانِي

20 خُـــذْ اكْتابِــي يــا احمــام للمدِينَة   مــن أرضْ فــاسْ اتْــزُورْ المدانِي

21 خَلَّفْ عَيْن الطِّينْ و النْخيلَة و اسْرِي   فُوقْ الخْميسْ و اترَكْ الخْيامْ ايْســارة
22 من الخْمِيسْ الكُــورْ بُوحْلُه يا كمْرِي   اسَــرْعْ فيــه تَــمْ جَــدّدْ فــي الغــارة
23 للقســارِيَّة اتْــرُوحْ لهــا بَكْــرِي   مــن بعدْهــا تَوْصَــلْ لبْنِــي مــكارة
24 زُورْ السُّــلْطانْ الهْمــامْ قُــرَّةْ بَصْــرِي   ســيدي بوبكر و اغنَــمْ طيــبْ ازْيارة

25 و توَسَّــل لُــه برْجــالْ يَعْطَــفْ لينــا   منُّــه اتْــرُوحْ لتــازة فــي الأمانِــي
26 و اطْلُبْ ضيفْ الله بالوَقْرْ و ســكينة   لرْجالْهــا أهــل الهيبَــة و البُرْهانــي

27 خُـــذْ اكْتابِــي يــا احمــام للمدِينَة   مــن أرضْ فــاسْ اتْــزُورْ المدانِي

28 اخْــرَجْ من تــازَة اوكيدْ فـــي صَبْحِيَّة ... اطْــوي اتْــرابْ نَحْكِـــي لَشْـــبَرْ مايَــا
29 بـــاشْ ادْراعْ اللُّــوزْ توصَّـــل لُــه و اتهَيّا ... و تــزُورْ بالمْســـامَحْ صاحَـــبْ الوْلايَــا
30 هـــا الحْصينِي شـــامَخْ القْــدَرْ واليّا ... ابْجاهُـــمْ الكْريـــمْ يقبَــلْ ادْعايَــا
31 ارْحَـــلْ مـــن هـــاذْ الاوْطـــانْ لَمْســـاليّا ... منهـــا إلا امْسَـــلِّي صيـــغْ الوْصايَــا

32 مـــن المســـادِي للغْواطْ كيـــفْ ادرينا ... هـــا وادْ ســـيدنا خالْدهـــا ببْيانِـــي
33 مَنُّه لَمْسَـــكْرَة وشِـــي اجْبالْ متينة ... شـــلاّ انْعَدْهـــا و نوصَـــفْ بلْســـانِي

34 **خُـــدْ اكْتابِـــي يـــا احمـــام للمدِينَة ... مـــن أرضْ فـــاسْ اتْـــزُورْ المدانِي**

35 ثمـــة تَقْطَـــعْ هكـــذا اذْيـــارْ اكْثيـــرَة ... و تشُـــوفْ عادْ توزَرْ مـــن بعَدْ اصْحارِي
36 مـــن تُـــوزَرْ جَدَّدْ فـــي العْلُو و السِّـــيرَة ... حتّـــى تَوْصَـــلْ لگابَـــسْ يـــا بشّـــارِي
37 من گـابَـــسْ وصَّلْ لطْرابلـــسْ المْنيرَة ... و ادخُلْ ابْلادْ مَسْـــراطَة و أنت ســـارِي
38 زُورْ البَرْنُوصِـــي اتْهُـــونْ كل اعْســـيرَة ... شيـخْ الشـــيُوخْ ســـيدي رزُّوقْ القارِي

39 من قالُـــوا النّـــاسْ الوْفا عليـــه أرْوِينا ... اتْأَلْفُـــوا و امْشـــاوْا لجُـــلّ البُلْدانِـــي
40 مثـــل التَّفْســـيرْ الكْبيـــرْ و التَّبْيينـــة ... نصيحته و شـــرحْ الحْكامْ السّـــانِي

41 **خُـــدْ اكْتابِـــي يـــا احمـــام للمدِينَة ... مـــن أرضْ فـــاسْ اتْـــزُورْ المدانِي**

42 مـــن مَصْراطَة يـــا احْمـــامْ لا تَتْزَهْزى ... و اجْعَـــلْ راحْتَكْ نَوْصيـــكْ في بنْغازِي
43 مـــن بنغـــازِي زيـــد مـــا اتْشـــاهَدْ حَزَّةْ ... و انـــزَلْ في جبلْ الاخْضَرْ على القزازِي

044 و اقطَــعْ السّـــرْ وادْ فـي احمــادْ و هَزَّة   اللّــي ايْنَزْلَــكْ فـــي امْنـــازَلْ لـحْـگـازِي
045 فُــوتْ ابْيارْ علــي مع الحْلَــلْ في هَزَّة   مــن البْيــارْ للشّـــامْ و الفــوّازِي

046 و ارْفاقْ علـى الابْساطْ و الاحْوالْ ارْزِينة   مــن الابْســاطْ زيــدْ لــدارْ الرّهْبانِــي
047 مـن ادْيارْ الرّهْبانْ ما تقَطْعَكْ ســينة   عَــوّلْ علــى اللبابــة عــزّ العربانِــي

048 خُــدْ اكْتابِــي يــا احمــام للمدِينَة   مــن أرضْ فــاسْ اتْـــزُورْ المدانِي

049 يَبْقـى لك من بعد مــا اتْفُوتْ امْراحَلْ   أنْــتَ على اديــور النيل فـــي المعالِي
050 و ردْ ماهْ و گيم الشّـــط ذاكْ السّاحَلْ   و ادخــل مصــر اتْــزورْ طبيــب اعْلالِي
051 مولانــا الحســينْ الاهْمــامْ الصّايَلْ   ريحـــةْ الرسُـــولْ ابــن السّـــيَّدْ علـــيّ
052 زُورْ تَــدْرَكْ مــن ازْيارْتُــه الفضايَــلْ   واخْتُــه ســتّنا زينَــبْ زَهْــوْ انْجالِــي

053 دَوْحَــةْ الأســرَة النَّبوية ولالّه سكينَة   و الســيدَة نفيســة بنت الحَســانِي
054 اعطف بسْــلامِي لمن ايْسالْ اعْلينا   مــن المغاربَة و ســأل عن عَشْــرانِي

055 خُــدْ اكْتابِــي يــا احمــام للمدِينَة   مــن أرضْ فــاسْ اتْـــزُورْ المدانِي

056 أنْــزَلْ فـــي دارْ الشــريفْ عــزّ احْبابِي   نَعْمْ الخليلْ نعم الصدْيقْ الصّاحَبْ
057 ســيدي عمر الذْكِي اخْيــارْ اصْحابِي   حُبُّــه في قلبْ قَلْبِــي و المُولى راقَبْ
058 و اللّــي سَــاْلَكْ خَبْــرُه بأمْــرْ اكْتابِي   قــل له جيتْ من عند العاشَــقْ نايَبْ
059 و ارْسَــلْتي بكتــابْ للنبِــي العربِــي   و ابْقى اتْعايَنْ ارْجوعي شــايَقْ ناحَبْ

060 أَطْلَــعْ لِلقَلْعَـــة القاهْــرَة المْتينَــة   و علـــى علما البـــلاد شـــاهَدْ المْبانِي
061 و اقصَدْ حُرْمْ الشّافَعي تنال سكينة   و ارْجَــعْ للمدينَـــة اتْــزورْ الشّـــعْرانِي

062 **خُـــدْ اكْتابِي يـــا الحمـــام للمدِينَة   مـــن أرضْ فـــاسْ اتْـــزُورْ المدانِي**

063 اخـــرَجْ من بعْدْ المـــڴامْ و ترَكْ مصرَة   طاوِي الدَّرْبْ و اعْمَلْ بحْســـابْ اقْفارُه
064 يـــا مَسْـــرارْ الطُّـــوقْ و الجْنـــاحْ و دُرَّة   اصْغـــى اتْعـــدْ لَـــكْ اسْـــمِيّاتْ ادْيارُه
065 الـــبَـــرْكَـــة هـــيّ الأولـــى و الحَمْرة   بحر ودّ مـــاهْ مالَـــحْ نَعْطِيـــكْ اخْبارُه
066 لا تَشْـــرب منُّـــه و خلّفُـــه فـــي مـــرّة   حتـــى اتْشَـــڴ وادْ التِّيـــه مـــع دارُه
067 تَلْحَڴ عـــادْ امْياهْ فـــي النخل ابْنينة   ارْوى و زيـــــدْ للبَنْـــدَرْ و الكُـــتْبانِـــي
068 و احْـــدَرْ مـــن بيـــزانْ لا تكُـــونْ امْتينة   اتْصـــادَفْ الدهـــر المْخَلَّـــفْ والهانِي

069 **خُـــدْ اكْتابِي يـــا الحمـــام للمدِينَة   مـــن أرضْ فـــاسْ اتْـــزُورْ المدانِي**

070 المنايَـــرْ و عيُـــونْ القْصَـــبْ خلّفهـــا   مـــن بعـــد للمّيلَـــحْ للأبْيـــارْ اتْراهـــا
071 و تيَقَّضْ فـــي طريقْ عَنْتَـــرة و عرفها   تـــمّ الوشـــن تـــم عَكْـــراوْ و وطاهـــا
072 و لحـــڴ لحَـــوْازْ مـــع لخْضيرة منها   يَنْبُـــوعْ النخـــل أرضْ اسْـــلالَةْ طَـــهَ
073 ها بَـــدْرْ بَعْدُه فـــي ســـاحْتُه تَلْحَقْها   هـــا جامَعْ العْريشْ تبَـــرَّكْ في احْماها
074 تمّـــة كانْ في ســـاحَةْ القْتـــالْ انبينا   يَـــدْعُـــو الله يَنْصَـــرْ ملّـــةْ الإيمانِـــي
075 و احمـــاهْ بالمـــلايكـــة و الســـكينة   و تصبْغَـــتْ الســـيُوفْ بـــدَم العَدْيانِي

076 خُـذْ اكْتابِي يـا الحمـام للمدِينَة   مـن أرضْ فـاسْ اتْـزُورْ المدانِي

077 عَطَّـرْ ريشَـكْ في تـرابْ بـدَرْ و ارْحَلْ   منُّه اتْباتْ في الصَّفْرَة خُذْ امْقالِي
078 إلا بـان الحـالْ لجْدِيـدة تگبَـلْ   منهـا لبيـرْ عبّـاسْ و هـو التّالِـي
079 مـا منُّـه قريـة و ليـسْ بَعْـدُه منزَلْ   إلـى امْقابَـرْ الشـهداء المْوالِـي
080 ناسْ الجاهْ الشامَخْ العظيمْ و الفضلْ   تمة ابْـيـارْ ابـن أبـي طالب علي

081 هـا أرضْ إمـامْ الوْجُـودْ بـن أَمينَـة   هـا مدينتُـه الغـرّة قُـرّةْ العْيانِـي
082 ها الاسْـوارْ اتْبـانْ ها نخـل المدينة   هـا قُبَّتُـه اتْلُـوحْ كالبـدرْ السّـانِي

083 خُـذْ اكْتابِي يـا الحمـام للمدِينَة   مـن أرضْ فـاسْ اتْـزُورْ المدانِي

084 ادْخل في حالْ الخشُوعْ حامَدْ شاكَرْ   حتّـى لروضَـةْ احبيـبْ الله و دارُه
085 اوْقفْ في الشـبّاكْ الشـريف الزَّاهَرْ   و القِي الكْتابْ للماحِي تاجْ انْصارُه
086 تمّـة قُـولْ أشـافَعْ العبـادْ الطّاهَـرْ   هـذا اكْـتـابْ عبد امتقّل بـوْزارُه
087 مَحْبَـوسْ في قيـد اجْرايمُـه لكْبايَرْ   يَرْجـى شـفاعْتَكْ في ليلُـه و انْهارُه

088 يـا مـنْ رَبّ الكَـوْنْ مـنّ بـكْ اعلينا   يا شافع من ظلم نفسُه بالعصيانِي
089 يـا تي لَكْ مكسُـورْ يا الشّـافَعْ فينا   يـوجَـدْ خالُقُـه تُـوّابْ و رحْمانِـي

090 خُـذْ اكْتابِي يـا الحمـام للمدِينَة   مـن أرضْ فـاسْ اتْـزُورْ المدانِي

091 أنْتَ رَحْمَـــة للعبادْ رَبِّــي رَسْــلَكْ و انقَــدْ بــكْ الخْلايَــقْ مــن المْهالَكْ
092 أنْتَ نَعْمة شــامْلَة المُولــى جَعْلَكْ و اجْعَــلْ جَنْتُــه للتّابَــعْ مُنْهاجَــكْ
093 أنْتَ قَبْضَة مــن بيــاضْ نــورُهْ خَلْقَكْ و اخْلَقْ كلّ اشْــيا من حُسْــنْ انْوارَكْ
094 أنْتَ اللِّي آدامْ حينْ شــاهَــدْ أسْــمَكْ مــع أسْــمْ الله ادْعــاهْ بجاهَــكْ
095 أنْتَ اللِّي وَصَّى عليكْ شيئتْ بذكركَكْ يصَلِّــي عليــكْ و يغْبَطْ فــي صلاتَكْ
096 أنْتَ اللّي نُوحْ انْجى ببرَكْتَكْ و بسَــرَّكْ أنْــتَ دعَــوْةْ اخْليــلْ الله المالَــكْ
097 أنْتَ اللِّي إســماعيلْ افدى من أجْلَكْ أنْــتَ بشــارَةْ بــن مرْيَــمْ كذلــك
098 أنْــتَ يا شــمس الكونْ رُؤيـــةْ جَــدَّكْ أنْــتَ للِّــي الكَــوْنْ اتْلالــى بجْمالَكْ
099 أنْتَ حبَّكْ من انْشاكْ و اشرحْ صَدْرَكْ و ارْفَعْ في المْعالِــي ذَكْرَكْ و مقامَكْ
100 أنْتَ يُومْ الدِّيــنْ ليس يخْفى فَضْلَكْ آدامْ و الــذِي بَعْــدُه تَحْــت اعْلامُــه
101 أنْتَ تَسْــبَقْ للجْنانْ في جميعْ أهْلَكْ أنْتَ اشفيعْ في من هو عاصِي هالَكْ
102 صَلَّــى الله اعليكْ مــا اتْجَلَّــى نورَكْ صلاةْ امْشَــرْفَة كيفْ اتْليقْ بشــانَكْ
103 و الرّضْــوانْ ألاّ ايْزولْ عــن من صحْبَكْ و علــى ازْواجَــكْ الطّاهْــراتْ وآلــكْ
104 يا مصبــاحْ الكايْناتْ بهُمْ اسْــأَلْتَكْ تجْعَــلْ ناظَمْ الحُلّة تَحْــتْ اجْناحَكْ
105 الفْقِيــرْ المسْــكِينْ العليــلْ بحُبَّكْ ادريــسْ بــن علــي المْشَــوَّقْ مَدّاحَكْ
106 مــا شُــغْلُه بيــن العبــادْ إلاّ مَدْحَكْ في أرضْ فــاسْ و احْبابُه في بن مالَكْ
107 يــا الحُضْــرَة طَلْبُــوا الله يَغْفَــرْ لنا قُولُــوا كُلْكُــمْ يــا مَجْمَــعْ الأخْوانِي
108 اللهــم جُــدْ بالعفُــو و اهــدِينــا و ارْحَــمْ ضُعْفْنــا شــيّابْ و شــبّانِي
109 و اصْلَحْ أمر الدِّينْ بالنصَرْ و اســقينا و رخَّــصْ الاسْــعارْ بفَضْلَــكْ يا غانِي

110 و اكْفينــا هَــوْلْ الزْمــانْ و لطُــفْ بينــا بجــاهْ المــشــرَّفْ ســيدْ الثَّــقْــلانِــي
111 سُــلْــطــانْ الــدّنــيــا و الأخـــرة نبينا عليــه الصــلاةْ مــا دامــتْ الأزمانِــي
112 و مــا قــالْ العبْــدْ بدمُــوعْ اهْتينــا عَــوَّلْ اتســيرْ بكْتابِــي يــا وَرْشــانِي

انتهت القصيدة

«ورشان»

من فاس إلى صفرو

01 يا من اتْسالْ هيجْ وجد وحش الأحبابْ   و تحيـــر العقـــل و الســـاكن خَبْـــرُه

02 راه أنا انهيل و انميلْ و عينيا اسحابْ   و مطارهـــا علـــى الخديـــن إقطـــروا

03 انْطَقْتْ قلتْ يا راسِـــي شيكو اسْبابْ   حتـــى يانـــا طفـــى لســـاكن جمـــرُه

04 بخبـــارْ الحبـــاب انقـــري نـــاس اصوابْ   العمـــام و الاشـــراف ولا يندكـــروا

05 غـــادْ انصفـــطْ احمـــام و يـــرد الجوابْ   اســـلامْ فايَقْ علـــى المســـكْ و عطَره

06 للّٰه يـــا الورشـــانْ أدي لـــي ذا الكتاب   و تبلغُـــه للفقـــرا فـــي صفْـــرو

07 جاوَبْنِي الگمرِي بلسان الحال جابْ   نَـــديـــه قـــال لـــي و انـبـيـــن أمـــره

08 ما أنا غير عبد الفقرا دوك الانجاب   و نـــحـــب كـــل شـــان نـــدّي أجَـــرّه

09 لكن عيد لي المسايف بلحساب   و اللـــي اغشـــيمْ فـــيّ حـــق انعـــدَره

10 انْطَقتْ قلت له صادَقتْ في ذا الخطاب   هـــاكْ البيـــانْ و اســـمَعْ كيـــفْ انْذكره

11 بريش اجْوانح -------- أو الهداب   و الطـــوق المنشـــب حليـــت صـــدره

12 للّٰه يـــا الورشـــانْ أدي لـــي ذا الكتاب   و تبلغُـــه للفقـــرا فـــي صفْـــرو

13 غادي تزور مولاي ادريس إلا اكْتاب   سيدي بن ادريس العالي قدرُه
14 اخْرَجْ الراسْ لقلعة قاصد الاقطاب   على اعلى الفضالْ و السر اتشْهرُه
15 زور طبيب بوغالب و اخرجْ على البابْ   أو زور كل ولي وطلب سرّه
16 خلى البسْتيون أو على فوق اسْراب   لعوينات تلحقهم في أترُه
17 ضهرْ اطْويلْ تم أوفها اقْرابْ   لكن امنهْجَكْ في الوسط تجَبْرُه

18 للّه يا الورشانْ أدي لي ذا الكتاب   و تبلغُه للفقرا في صفْرو

19 دشْر ربيع يضاهر من حوز الطناب   تلقى النخلة من بعد اتنظرُه
20 بو فكرانْ ماه يجي من فيض الاشعاب   في منازل شتى يعمر قطره
21 عيون اسعارْ ارْتاحْ أو ماها اسْطابْ   و احْمد ربنا الكريم و شكرُه
22 في الحين في اسريعْ على دوكْ الرواب   هوادْ اذْنى لي يظهر حجره
23 اخْضَعْ لزْواوِي و سأَلْ رب الاربابْ   بجاهْ بركته يكسيكْ بستره

24 للّه يا الورشانْ أدي لي ذا الكتاب   و تبلغُه للفقرا في صفْرو

25 تمة اتْشاهد الاشجارْ اتْفاجي اغتابْ   ادخل تحت ضل الغصان و شجره
26 حتى تشوف بهجة صفروو داكْ الحجابْ   ايْبانْ حوزها يتبسّم ثغره
27 تحسابْ غير عدرى حسبية في تبابْ   في ارياض سلطني كيعبقْ نشره
28 فيه الاشرافْ و الطلبة يقراوْ الكتابْ   و كذاكْ شي ارمى لهم تنشره
29 و الصالحينْ حاطَتْ بها من كل بابْ   شلى انعدهم ولا ينحصروا

30 **لله يــا الورشــانْ أدي لــي ذا الكتاب** **و تبلغُــه للفقــرا فــي صفْــرو**

31 زور الهْمامْ بوسرغينْ تلوحْ الشغابْ كــم مــن عليــل كان طبيــب لضــرّه

32 نوصيكْ زور سيد مجبر طيب الاطيابْ امجبــر الاحــوال اللّــي ينكســرُوا

33 اوزور هيبتــي بــن مســعود المهــاب بحــر الوفــى ابــن ابراهيــم ندكــره

34 زور اشريفْ عبد الرحمان و ليس خابْ ولا ايخِيــبْ مــن يشــرب مــن نهــره

35 و كذاكْ زور عبد النّور وناس الابوابْ ســادات كل سيد من جــاء خبره

36 **لله يــا الورشــانْ أدي لــي ذا الكتاب** **و تبلغُــه للفقــرا فــي صفْــرو**

37 و ادْخل للمدرسة و ابكى عند العتاب و اشــكى لخالقــك بلســان و دكــرُه

38 و ادْخل حرم سيد لحسن سيف الحراب مــعــلــوم كــان فــي الــعــز بــذكــره

39 أو زور بن سالم يفديكْ من العذاب و ازور الشريف الــواضــح ســرّه

40 مــولاي يوســفْ العلوي عالِــي اركابْ مــن زاكْ فيه يمحي ربــى وزرُه

41 و اعزم بعد ما تخرج من هذا ارحابْ و اعْطــى لكتــاب لحبابــي ينبشــره

42 فوزة ويحافوا يحفو بك اصحاب البابْ يقــراوْ مــا كتبتهــم ينضــره

43 و يقولوا بجملتهم الشايب و اشباب اللّٰه يــرحــم مــن طــرز شــعــره

44 ادريس ولد لفقه على نسل الاعراب عبد الاشــراف في صغره و كبره

انتهت القصيدة

« زينب »

001 أهْ علـــى مـــن شـــافْ و انكْـــوى بالجمـــرْ اللّهـــابْ
002 مـــن نارْ العَشْـــقْ المْنِيـــرْ كيّ على جـــرحْ اصْعِيبْ
003 جَرْحْ بسِـــيفْ اسْـــقِيلْ عنترِي مســـقُولْ امْذَهَّبْ

004 أهْ علـــى مـــن كانْ شُـــوفْ عينُـــه لَبْـــلاهْ اسْـــبابْ
005 ولا صـــابْ أشُـــومْ ليعْتُـــه دُونْ الوَصْـــلْ أطْبِيـــبْ
006 و الهاجَـــرْ خـــــلاهْ راحَـــلْ و ݣايَـــمْ يتْعَـــدَّبْ

007 أهْ علـــى المَهْجُـــورْ جايَـــحْ و نايَـــحْ عنـــدْ البـــابْ
008 دَمْعُـــهْ فُـــوقْ الخَدّ مـــا افْتَرْ متلْ المطرْ اسْـــكِيبْ
009 يَشْـــبَهْ قيسْ فـــي غَرْبْ غريْتُـــه مَسْـــكِينْ امْغَرَّبْ

010 حالُـــه مـــن حالِـــي ولا يشـــابَهْ لـــيّ فـــي اعـــذابْ
011 من فَݣْـــدْ اللِّـــي تَركْنِي اهْواهـــا نَحْضَـــرْ و انْغِيبْ
012 ضَبْيَـــة تَلْعَـــبْ بالأسُـــودْ لَعْـــبْ الخمـــرة باللّـــبّ

013 مَسْـــكْ ادْوا ذا التِّيـــهْ و العْقَـــلْ تـــاهْ معاهـــا غابْ
014 و الجســـمْ ابْقـــى يا امْحايْنُـــه بين النّـــاسْ اغْرِيبْ
015 و الضّبْيَـــة مـــن شُـــورْ ضلّهـــا تَخْشـــى و يجَنَّـــبْ

016 قُولُــوا للِّـــي حــازَتْ البْهــا و الســرّ و الأدابْ
017 رُوفِـي يــا الغْـزالْ مــا اجْفَلْ مــن مَحْبُــوبْ احْبيبْ
018 أســلطانة اعْــرايَــسْ الخْضَــرْ مولاتِـــي زينَـــبْ

019 تــاهْ العَقْــلْ و ســارْ غايَــبْ
020 و اجْوارْحِـــي اضْحــاتْ بالـهْوى منشُـــوبَةْ

021 و التّيهْ ارْســل لِي انْشاشَـبْ
022 ماهـــي أوقــاتْ و حْــدة مــا هــيّ نُوبَــة

023 وأنــا فـــي اهْوايــا انْراقَـــبْ
024 و انعايَـــنْ الرضـــى مــن وَلْفِـــي زَنُّوبَـــة

025 زينَـــبْ مولاتِـــي اغْرامْهــا بــه اشْـــبابِي شـــابْ
026 لـــو فهـــت مَكْنُـــونْ حُبْها علـــى الغْــرابْ ايْشِـــيبْ
027 زينَـــبْ من عَشْـــقِي فـــي زينْها طــالْ اعْـــدابْ القَلْبْ

028 زينَـــبْ عَشْـــقْ اجْمالْهــا امْلَكْنِـــي و اصبـــحْ غـــلاّبْ
029 يَعْشَـــقْها بَـــدْرْ الدجـــى يَخْضَـــعْ و ايعُـــودْ اسْـــلِيبْ
030 زينَـــبْ تَسْـــلَبْ بالبْهـــا اللِّـــي عُمْــرُه مـــا انْسْـــلَبْ

031 زينَـــبْ فاقَـــتْ جازْيَـــة اوْزيـــنْ امْحاسَـــنْ لَتْـــرابْ
032 لـــو كانْ اعْشَـــقْ زينْهـــا اجْبَـــلْ رَضْـــوا قَهْـــرْ ايْريـــبْ
033 و تنُوبْ علـى الشّـمْسْ في ابْهاها اللِّي عَمْرُه ما انْسْلَبْ

034 جمَعْـتْ بيـن الضـوّ و الظْـلامْ و قُـوسْ و نشّـابْ
035 و النَّسْـرِي و الـوَرْدْ و الزّهَـرْ و الطِّيبـة و الطِّيـبْ
036 و الهَمَّـة و الجُـودْ و الوْفـى و الأصْـلْ الطيـبْ

037 هـيّ مالَـكْ البْهـا و اهْـلْ المْحاسَـنْ حجـابْ
038 ولاّ هـيّ شَـمْسْ و البْنـاتْ انْجُـومْ فـي تَرْتِيـبْ
039 و إذا طَلْعَـتْ مـا ابْقـى ايْبـانْ امْعاهـا كُوكَـبْ

040 **قُولُـوا للِّـي حـازَتْ البْهـا و السـرّ و الأدابْ**
041 **رُوفِـي يـا الغْـزالْ مـا اجْفَلْ مـن مَحْبُـوبْ احْبيبْ**
042 **أسـلطانة اعْـرايَـسْ الحْضَـرْ مولاتِـي زينَـبْ**

043 هيفـا تَسْـبِي كلّ تايَـبْ
044 مَهْمـا ايْشُـوفْها يَنْقَـضْ عَهْـدْ التُّوبَة

045 حازَتْ حُسْـنْ ابْدِيعْ سـالَبْ
046 إيْسَـيَّرْ العْقُـولْ بوَصْفُـه مسـلُوبَة

047 فيـه العجبْ مـع العْجايَبْ
048 ولا انْظَـرْتْ مَثْلُـه فـي الدَّهْـرْ اعْجُوبَـة

049 خـادْ القَـدّ ادْواخَـلْ الحْشـا حيـن اهْتَـزّ و صـابْ
050 سـاعَةْ يَعْدَلْ سَـمَهْرِي و ساعات يَنْشـالْ اقْضِيبْ
051 مـن ريحـانْ فـي رُوضْ سـيدنا بـه الرِّيـحْ الْعَـبْ

052 و الشّــعر احْكِيتُــه علــى اقْطِيــبْ الرِّيحــانْ اغْــرابْ
053 مــن تَجْناحُــه فــي الشّــرُوقْ وأنــا بــه فــي تَغْرِيــبْ
054 و اظـفـايَـرْ حـيّـاتْ دايَــمْ فــي قَلْبِي تتگَلَّبْ

055 و الغُــرَّة نَجْــمْ الصْبــاحْ لاحْ فــي عقــب الغَيْهــاب
056 و اجْبِيــنْ اتْجَــلاتْ بَهْجَــة انْــوارُه دُونْ امْغِيــبْ
057 الهْــلالْ فــي ليــل الكْمــالْ يَحْشَــمْ منُّــه يَرْگَــبْ

058 و الحاجَــبْ نُــونْ الشّــطُونْ يَشْــطَنْ ســايَرْ اللبــابْ
059 قُــوسْ الصّيدْ اعْقُــولْ ناسْ الهْوى منصُــوبْ انْصِيبْ
060 أَمــا صيّــد مــن ابْطــالْ و مــا عطّــلْ و اعْطَــبْ

061 و النَّجْــلاتْ القاتْلَــة الحَرْشَــة تَسْــحَرْ مــن تــابْ
062 دابْ لــيّ سحرْها اكْبيرْ امْــجَــرَّبْ تَجْرِيبْ
063 لــيّ تَـظْـهَـرْ ناعْسَة و هــيّ تَـفْـعَـلْ العْجَبْ

064 **قُولُــوا للِّــي حــازَتْ البْهــا و الســرّ و الأدابْ**
065 **رُوفِــي يا الغْــزالْ مــا اجْفَلْ مــن مَحْبُــوبْ احْبيبْ**
066 **أســلطانة اعْـرايَــسْ الحْضَــرْ مولاتِــي زينَــبْ**

067 نُــورْ الحاجَــبْ ســرّ حاجَــبْ
068 طيــفْ المْنــامْ عنــدْ المُقْلَــة المرصُوبَة

069 و النَّجْلَــة تَسْــبِي التّايَــبْ
070 كَحْلَــة امْهَــدْبَــة كعِيــنْ القرهــوبَــة

071 و الخَــدّ كمــا النّــارْ لاهَــبْ
072 و كــبــادي بحر اصْــهُــودُه مَلْهُوبَة

073 وردة اصْبَحــتْ بالنّــدا علــى سُوســانْ باخْصــابْ
074 يَظْهَــرْ فيهــا مــاء اشْــبابْها يَجْــرِي جَــري اعْجِيبْ
075 جَنّــة لكــن طيفْهــا فــي ظــلّ السّــيفْ امْحَجَّــبْ

076 و الرّكْبَــة ولــدْ الغــزالْ تايَــهْ مــن فُــوقْ اهْضــابْ
077 و الدَّرْعِيــنْ علــى الــدوامْ فــي تَنْعِيــمْ و ترْحِيــبْ
078 و الكــفّ أنْزَهــى إلا اهْــذى و يكُــونْ امْخَضَّــبْ

079 و الصَّــدْرْ ارْخــامْ يبــانْ فــي صفــاوَة تحــت اتْيــابْ
080 و النَّهْدِيــنْ اتْفِفْحــاتْ طَلُّــوا فــي غُصْــنْ ارْطِيــبْ
081 و بَطْــنْ عاجَــفْ كيــفْ حالْتِــي و الــرَّدْفْ امْغَلَّــبْ

082 اتْعاطَــفْ و اقــوى علــى الخصــرْ حتــى راقْ و دابْ
083 و الرَّفْغــاتْ و ســاقْ ناعَــمْ فــي تَبْرِيمُــه تَجْنِيــبْ
084 و القــدْمِيــنْ إذا امْشــاتْ تَتْــرَكْنِــي نَتْعَجَّــبْ

085 قُولُــوا للّــي حــازَتْ البْهــا و الســرّ و الأدابْ
086 رُوفِــي يا الغْــزالْ مــا اجْفَلْ مــن مَحْبُــوبْ احْبِيبْ
087 أســلطانة اعْــرايَــسْ الحْضَــرْ مولاتِــي زينَــبْ

088 نَتْعَجَّـبْ و انسِـيـرْ غايَـبْ
089 أنْشُـوفْ ديـكْ المَشْـيَـة المَطْلـوبَـة

090 بالتخْـلِيلَـة و الدْوايَـبْ
091 و اعطُـوفْ مالْيَـة للتّيهـانْ مَنْسُـوبَة

092 أشْ ايْفِيـدْ فـي ذا الغْرايَـبْ
093 البْهـا و قَلْـبْ قاصَـحْ مـا فيـه ارْطُوبَـة

094 إلا رِيـتْ اسْـمِيحَةْ الوَجْـهْ المْبَسَّـمْ سـلاّبْ
095 تطمَّعْنِـي بوصُولْهـا و نَنظُـرْ الفْـراجْ اقْرِيـبْ
096 لـنّ الخِيـرْ مـع أهْـلْ البْهـا مَعْلُـومْ امْجَـرّبْ

097 و إلا قُلْـتْ لهـا تقَصْـرِي فـي التِّيـهْ و العْتـابْ
098 تَكْسَـرْ طَـرْفْ ارْقِيـقْ اتتـه و اتْمِيـلْ بقَـدّ ارْطِيـبْ
099 و تخَلِّينِـي فاقَـدْ الصبـرْ و العَقْـلْ امْغَيَّـبْ

100 واشْ من يُومْ انْشُـوفْ شَمسها شَـرْقَتْ دُونْ اسْحابْ
101 و انضَـلّ فـي روضْ الرّضى بوَلْفِـي مَشْـرُوحْ اطْرِيبْ
102 وأنـا قُـدّامْ البْـهـا مـن اشْـواقِـي نـتـأدّبْ

103 تـارة نَشْـكِي بالهْـوى و تـارة نصْغـى الجْـوابْ
104 جُوهَـرْ يَسْـقَطْ بالصْـوابْ مـن خاتَـمْ فـي تَدْهِيبْ
105 يَخْشـى في الحَضْرة على العقَلْ من حسْنُه يَدْهَبْ

106 تارة نَجْنِي وَرْدْ الحْيا كاسِيهْ بجَلْبابْ
107 و نبَرَّدْ نيرانْ عَلْتِي بالمَرْشَفْ العْذِيبْ
108 و الحاسَدْ مَهْجُورْ في الخلا مليُوحْ امْسَيَّبْ

109 قُولُوا للِّي حازَتْ البْها و السرّ و الأدابْ
110 رُوفِي يا الغْزالْ ما اجْفَلْ من مَحْبُوبْ احْبيبْ
111 أسلطانة اعْرايَسْ الحْضَرْ مولاتِي زينَبْ

112 انْباتْ مع الرّيمْ حاجَبْ
113 و الغالَبْ في ضلّ احْجابِي مَحْجُوبَة

114 الغزالَة تاجْ الكْواعَبْ
115 زَهْوة إلا الْفَظْ اگْبالِي مَطْرُوبَة

116 و انايَا من الافْراحْ جادَبْ
117 نَغْنَمْ ليلتِي بوجودْ المَحْبُوبَة

118 و الهيفَة بكْمالْ زينْها تَسْقِينِي بشْرابْ
119 راحْ براحْ لينَة ايْألّمْها مَسْكْ انْحِيبْ
120 نَغْشى عن حالِي إذا اتْرانِي بها نَشْرَبْ

121 تارة نجَمْ الكاسْ بيننا دايَرْ دُونْ احْسابْ
122 نَسْعى به الشّمس بين سَعْدْ وَودّ و تَرْحِيبْ
123 يَتْزَوَّجْ وَلْدْ السّحابْ بَنْتْ الكَرْمْ و عينَبْ

124 و انـغـايَـمْ لَـقْـنـانْ بين عُـودْ إيْـنـادِي و ربـابْ
125 ايْشَـهْدُوا أمْـرْ ازْواجْهـا و غانِـي يَقْظـانْ الْبيـبْ
126 بالسّـطْعَة فـي خَـدّ التيـه مـا شَـرْطَتْ يَكْتَـبْ

127 و احْنـا تَحْـت اجْنـاحْ ليلْنـا فـي خلاعَـة و اطـرابْ
128 حتـى يَتْرَقّـى الطِّيـرْ مَنْبَـرْ الاغْصـانْ اخْطِيـبْ
129 و نشُـوبُه جَنْـدْ الحْبـاسْ مـن جَنْـدْ التّـرْكْ اهْـرَبْ

130 و ازْهـارْ البُسْـتانْ ضاحْكَـة و مياهُـه تَنْسـابْ
131 و انسِـيمْ اشْـدى طيبْهـا طَيَّـبْ يَعْبَـقْ و يطِيـبْ
132 و الطـلّ فـي جيـدْ الاشْـجارْ نَحْكِـي دُرّ امْرَكَّـبْ

133 و موالَـعْ الاطْيـارْ كلّ طِيـرْ إيْنـادِي فـي اخصـابْ
134 تَسْـبِيحْ لمَـنْ لا ايْزُولْ فـي المُلْكْ اسْـمِيعْ مجِيبْ
135 سُـبْحـانُـه راحَـمْ الـخْـلايَـقْ غـفّـارْ الـذّنْـبْ

136 هـاكْ أراوِي هاكْهـا اقْصِيـدَة بَـرْزَتْ فـي احْجـابْ
137 بَنْـتْ افْـكارْ ادْرِيـسْ بـن علِـي المْعَـرّبْ الأدِيـبْ
138 لازَلْـتْ بشَـعْـرِي النّـاسْ المْحاسَـنْ نَتْحَـبَّـبْ

139 وسـلامِـي للأشرافنا اوْلادْ الـزهْـرة الـقْـرابْ
140 مـا غَـرّدْ وَلْـدْ اليمـامْ و تعَلـى فُـوقْ اعْسِـيبْ
141 و مـا نـاحْ العَنْدلـب و لطِيـفْ الرّيـحْ إيْهَـبْ

انتهت القصيدة

« حبيـبة 1 »

01 ريـــتْ الفْراقْ من بعد العَطْفْ يا من اتْســـالْ امْصيبة
02 و اللِّي افنى بضرّ العشْـــقْ اجْمِيـــعْ الهْمُومْ اتْصيبُه

03 تَبْقـــى امْدامْعُه مـــن الجْفانْ على الخْدُودْ اسْـــكِيبَة
04 مـــن ليعَةْ اغْـــرامْ السّـــاكْن له فـــي اصْميـــمْ قلِيبُه

05 داتُـــه امگلْبـــة لســـيُوفْ البيـــنْ امْعَدْبَـــة و اغْريبَـــة
06 حتـــى اعْشـــيقْ مـــا يرتـــاحْ مـــن امْحايْنُـــه و انْحِيبُه

07 لا ســـيّما اللِّي شـــاهَدْ العَـــدْرا في الحْجـــابْ أوْجِيبَة
08 ضـــرِّي فـــي صدافُـــه و صـــادَفْ مـــن زينْهـــا تَعْدِيبُـــه

09 أشْ تكُـــونْ حيلَتـــه حتـــى ينْظَرْهـــا احْـــداهْ اقْريبَـــة
10 مـــن ريقْهـــا الرّايَـــقْ يَطْفِـــي جمْـــرُه و صَهْـــدْ لهِيبُه

11 يـــا ناسْ الهْوى شَـــهْدُوا باين إلا افْنِيـــتْ من حبيبَة
12 قُولُـــوا الله يَحْسَـــنْ عَوْنْ اللِّي ما اسْـــخى بحبيبُه

13 أنـــاسْ الهْـــوى ريـــتْ اغْزالَـــة بالعْيـــانْ أوجِيبَـــة
14 اهـــلالْ و الكْواكَـــبْ عنـــدْ ابْهاهـــا لـــكل إيغيبُـــوا

شــــمس النهـــارْ قُـــدّامْ امْحاسْـــنها اتْعُـــودْ اهْريبَـــة
مـــن زينْهـــا الصّافِـــي تَخْضَـــعْ و تعَظْمُـــه و اتْهِيبُـــه

هيفـــا و نَعْـــمْ الهيفـــا حـــازَتْ رَفْعَـــة بسَـــر و طيبَة
و المِيـــزْ و الظْرافَـــة و الزِّيـــنْ اللِّـــي علـــى ترتِيبُـــه

سُـــبْحانْ مـــن انْشـــاها و اكْرمْهـــا بالوقـــرْ و الهيبَـــة
لـــو شـــاهْدُوا ابْهاهـــا شُـــبّانْ هَـــل الغْـــرامْ ايْشـــيبُوا

اغْريبْتِـــي معاهـــا عـــدّاتْ اجْمِيـــعْ كلّ اغْريبَـــة
لَـــوْ جيـــتْ يـــا اعْدُولِـــي نَحْكِيهـــا للجبـــالْ إيرِيْبُـــوا

يـــا ناسْ الهْوى شَـــهْدُوا باين إلا افْنِيـــتْ من حبيبَة
قُولُـــوا اللّه يَحْسَـــنْ عَوْنْ اللِّي ما اسْـــخى بحبيبُه

قـــدّكْ خزْرانَـــة فـــي رُوضَـــة ناعْمَـــة و اخْصيبَـــة
و لاّ اغْصِيَّنْ من الياسْ اللِّي ابْهَرْ انْسِيمْ اقْطِيبُه

و اظفايَرْ الشـــعَرْ علـــى الكْتافْ اهْواتْ فـــي تطْييبَة
نَحْكِـــي في ارْيـــاضْ السُّوســـانْ ايْلُـــوحْ فـــي تَرْحِيبُه

و انْظَـــرْتْ حاجْبينْ و شـــاهَدْتْ اشْـــعارْ فـــي تَدْهِيبَة
و عيُـــونْ فاطْـــر مـــا يَفْطَـــرْ لَعْشِـــيقْها تَعْدِيبُـــه

و اخْـدُودْ لـونْ قَلْـبْ الفضّـة لمْشَـكَّلْ بتَذْهِيبَـه
وَجْنَـة تَحْتْ سـيف اللّحْـظْ اللِّـي هَدّتِـي تَهْدِيبُه

غَنْجُـورْ كطْوِيَّـرْ بَرْنِـي مَشْـرُوحْ فـي تَرْكِيبَـة
و الثغـرْ فيـه جُوهَـرْ مَنْظُـومْ امْزَيْنُـه تَشْـنِيبُه

يـا ناسْ الهْوى شَـهْدُوا باين إلا افْنِيـتْ من حبيبَة
قُولُـوا الله يَحْسَـنْ عَوْنْ اللِّي ما اسْـخى بحبيبُه

و رَكْبَة اشْقِيقَةْ الكافُورْ في تَجْرِيدْ و تشَلْهِيبَة
و الجِيـدْ عـرّاضْ امْشَـوَّشْ خايَـفْ مـن اطْلِيبُـه

دَرْعِيـنْ صافْيَـة و معاصَـمْ و الكَـفّ فـي تَطْييبَـة
مَنْقُوشَة في اجْـداوَلْ له اجْميعْ العْقُولْ ايْنيبُوا

و ارْخامـاتْ الصّـدَرْ فيهـا حَكْمَـة بالغَـة و عجيبَة
طُـولْ الفْصُـولْ تَنْظَـرْ عينَـكْ تفّاحْهـا و اتْصِيبُـه

شَـمِّيتْ ريحْتـه و جنيتُـه بعـدْ الجْفـى الغيبَـة
في ارْياضْ سُـلْطْنِي و الحسّـادْ على الجْمارْ يطيبُوا

شـقَّتْ لالَّـة تُـوبْ اللِّيـلْ و ولاّتْ فـي تنْكيبَـة
امْجِيـتْ مـن اتْهَنَّـى مـن كُلْفَـةْ حارْسُـه و ارقِيبُه

47 **يــا ناسْ الـهْـوى شَـــهْـدُوا بـايـن إلا افْـنِـيــتْ مـن حـبـيـبَـة**
48 **قُـولُــوا الله يَـحْـسَـــنْ عَـوْنْ الـلِّـي مـا اسْــخـى بـحـبـيـبُـه**

49 بَـتْـنــا ابْــزُوجْ و اشْــرَبْـنا عـلــى وَرْدْ الـخْــدُودْ اصْـهِـيـبَــة
50 كـانــت عـنْـد كَـسْــرى مــن طِـيــبْ ادْخـايْــرُه و نـصِـيـبُـه

51 لله مــا احْـلــى الــرّاحْ ابْــراحْ من يــدّ باهْـيَــة و ارْحِـيـبَـة
52 الـلّـي يكُـونْ صـاحَـبْ شــيـخْ اقْـدِيمْ اهْـريـمْ يْـنـسـى شِـيـبُـه

53 و الـغـالْـيَــة تـحَــب اتْـجــاوَبْ بـاصْـواتْـهــا الـعْـجِـيـبَــة
54 و تـدُوبْ بـالـحـيـاء مَـهْـمـا نَـشْــكِـي مــن الـجْـفـى و نـحـيـبُـه

55 حـتّــى تـاگَــتْ اخْـيُــولْ الـصّـبــحْ و جــاتْ فــي تَـحْـريـبَـة
56 و الـلِّـيــلْ شــابْ راسُــه بـالـخُــوفْ و زادْ خَــرّقْ جـيـبُــه

57 و كـواكَــبْ الـتّـريَــا مـالَــتْ لـمْـزاحَــمْ الـتَّـغـريـبَــة
58 اتْـحَــرَّكْ الـنْـسِــيـمْ و هَــبّ عـلـيـنــا اشْــداهْ و طـيـبُــه

59 هــاكْ ألْـبـيــبْ عَــدْرة حُــرّة بَـنْــتْ الـغْــرامْ اصْـوِيـبَــة
60 تَـسْــبِـي أهــلْ الـهْـوى و الـجـاحَــدْ اتْـخَـلِّـيـهْ فــي تَـخْـلـيـبُـه

61 و ســلامـنـا ايْـقُــولْ ادْريــسْ بــن عـلِــي اقْــوالْ انْـجـيـبَـة
62 مــا بـاحْ فُـوقْ امْـنـابَــرْ الاغـصـانْ عـلـى الـصْـبــاحْ اخْـطِـيـبُـه

انـتـهـت الـقـصـيـدة

« حبيــبة 2 »

01 يــا أهْلِــي ريــتْ الحُـــبّ اصْعِيـــبْ
02 و المْحَبَّـــة تَعْمَــلْ فــي العاشْـــقِينْ كلّ امْصيبَـــة
03 و الهْــوى معـــدَنْ كلّ اكْـــرُوبْ

04 لــو انْـــزَلْ علــى الجْبــالْ اتْريـــبْ
05 و السّلاطَـــــنْ تَخْـــضعْ لجلالتُـــه بعَـــزّ و هيبَـــة
06 و كلّ غالَـــبْ يَضْحـــى مغلُـــوبْ

07 ســـألْنِي نَعْطِيــكْ التَّجْـــريـــبْ
08 يــا اللِّـــي مــا ذَقْتِـــي للهــوى ولا ادّيتـــي لــه طيبَـــة
09 ولا ابْقِيتـــي مَثْلِـــي منشُـــوبْ

10 مــا كــوِيتـــي مـــن خـــدّ لهِيبْ
11 نـــارْ حَــمْـرة ما يَطْفِي حرّها امْـــزانْ اسْكيبة
12 ولا يـــبـــرّدْهـــا مـــن الـــقـــلُـــوبْ

13 غيـــرْ ريـــقْ المَرْشَـــفْ العْذِيـــبْ
14 مــا احْـــلاهْ إلا يَعْطَـــفْ مـــن هوِيـــتْ بعـــد الغيبَـــة
15 و لا يخَلِّـــي عَقْلِـــي مســـلُوبْ

16 يـا اللِّـي زينَـكْ زيـن اعْجِيـبْ
17 عالجينِي بـرْضـاكْ أَرُوحْ راَحْتِـي حبيبة
18 مـا ابْحالَـكْ عَنْـدِي مَحْبُـوبْ

19 يُـومْ شَـفْتَكْ و لِّيـتْ اسْـلِيبْ
20 شَـفْتْ فيكْ الحُسْـنْ المَكْمُولْ و الحيـا و الطّيبَة
21 و الْوَقَـرْ و السـرّ المَطْلُـوبْ

22 باهْيَـة عـدْرَة فـي تَحْجِيـبْ
23 رايقَـة و اظرِيفَـة مسـرارَةْ الحـرُوفْ احْسـيبَة
24 صـايْـلَـة بـالـطَّـبْـعْ الـمـدوبْ

25 حاجْبَـة مـا ترضـايْ ابْعِيـبْ
26 ربْـنـا يَحْضِيكْ ويـرعـى ابْـهـاكْ يـا الوجيبة
27 يـا اللِّـي فـي امْجِيـكْ المرغُوبْ

28 زُورْنـي ضـدّ فـي كلّ ارْقِيـبْ
29 يـا الـلِّـي خَلِّيتي داتِـي مـن اهْـواكْ ارهِيبَة
30 سَـرْتْ بـكْ امْحَيَّـرْ متعُـوبْ

31 مـا ابْقى لي فـي النّـاسْ احْبِيبْ
32 كنْضَـلّ انْشـوفْ فـي سُـوقْ الغْـرامْ كلّ امْصِيبَـة
33 بعـد كنـت انْطالـعْ الكتُـوبْ

يــا اللِّــي زينَــكْ زيــن اعْجِيــبْ
عالجينِي بــرْضــاكْ أَرُوحْ راَحْــتِــي حبيبة
مــا ابْحالَــكْ عَنْــدِي مَحْبُــوبْ

دونْ عَطْفَــكْ مــا كانْ اطْبيــبْ
ابْغيتَــكْ تَعْطَــفْ لــي و اتجُــودْ فــي اوْقــاتْ اقْرِيبَة
ابْغِيتَــكْ تَخْــرَق كلّ احْجُــوبْ

الحبيــــبْ ايْفاكَـــدْ الحْبيــبْ
فاكْدينِــي تَسْــهالْ مــع الوْصــالْ كلّ اصْعيبَــة
غيــرْ هــذا المـــرّة و انتُـــوبْ

يومــا اتْجِـــي نَحْضَــرْ و انغِيــبْ
واشْ مـــن يـــومْ انْشـــوفَكْ في البْســـاطْ فـــي تَوْجيبَة
و الشّـماع فـي الحسْــكاتْ إيْدُوبْ

و الــمــرشّــاتْ و عـــودْ و طيبْ
و المْطــارَبْ ذا الحُميّــة امْعَتقَــة و اصهِيبَــة
و الخمــرْ مكبُــوبْ و مشــرُوبْ

ليــك نَهْــدِي ذاتِــي و انْهِيــبْ
حيــن تَهْــدِي كاسَــكْ و اتنيمــي اشْــفارْ اعديبَــة
عبيــدَكْ قبلينـــي مكســـوبْ

52 **يـا اللِّـي زينَـكْ زيـن اعْجِيـبْ**
53 **عالجينِي بـرْضـاكْ أَرُوحْ راَحْـتِـي حبيبة**
54 **مـا ابْحالَـكْ عَنْـدِي مَحْبُـوبْ**

55 هَـزّنِـي قـدّكْ كـنّ ارْطِـيـبْ
56 كيْمايَـسْ فـي بسـتانْ مـن النسـيمْ فـي ترطِيبَة
57 أو رايَـةْ سـاعَـةْ الـحـرُوبْ

58 و الشعَرْ لُـونْ اغْـرابْ اغْريـبْ
59 و الجبيـنْ ابْـدَرْ يتْجلّـى ابْغَرْتُـه العْجيبَـة
60 نـور حُـسْـنُـه مـالـه اغْـروبْ

61 و الرقيـق الحاجَـبْ العْجِيـبْ
62 كـنّ قَـوسْ امْطَلَّـعْ يَرْمِـي انْشاشْـبُه العْطِيبَـة
63 أو نُـونْ امْـعَـرّقْ مَـكْـتُـوبْ

64 و الاشـفارْ امعاهـا تَدْهِيـبْ
65 و الخـدُودْ امْثَـلْ بلّعْمـانْ فـي ابطـاحْ اخصِيبَـة
66 و المعيطَسْ كامَلْ العجُوبْ

67 و الثغُرْ خـاتَـمْ فـي تَرْكِيـبْ
68 صايْنُـه شـي مَرْجـانْ فـي اشْـفيفْتُه تهْديبَـة
69 جيدها الـمْـجَـرّدْ مسلُـوبْ

70 يـا اللِّـــي زينَــكْ زيــن اعْـجِيــبْ
71 عالجينِي بــرْضــاكْ أرُوحْ راَحْــتِـــي حبيبة
72 مــا ابْحالَــكْ عَنْــدِي مَحْبُــوبْ

73 هــاكْ منِّـــي دهــبْ التّدْهِيــبْ
74 فـــي اوْصــافْ ابْهــاكْ المسْــرار و الفــاظْ اصْويبَــة
75 هــاكْ طَــرْزْ العَلْــمْ الموهُــوبْ

76 لايَــــنْ كــتَــعْــرَفْــنِـــي أدِيـــبْ
77 صاحَــبْ العْشــقْ الصّافِــي و الخْــلاڴْ فــي تَتْعيبة
78 لا اتْسَــمْعِي مــن حــدّ اكْــدُوبْ

79 قَــوْلْ وافِــي حسِــيبْ انْســيبْ
80 وايَــنْ مــا شَــفْتْ البَنْــتْ اللِّــي امْوَلّعَــة و لبيبَــة
81 اتْصيبْنِــي بهْواهــا مَجْــدُوبْ

82 و الســلامْ لنـــاسْ التّرْتيـــبْ
83 مــن ادْريــسْ بــن علِــي مفهُــومْ و البيــاتْ اصْويبَــة
84 و الجْحِيــدْ ابْهِيمَــة مَحْسُــوبْ

85 كــلّ أمّـــا يَـبْـنِـــي لــه إيْــريــبْ
86 هَكــداكْ اتْطِيــبْ اخْلاڴــه مصعْبَــة و صْعِيبَــة
87 مــن ابْغــى يَلْبَسْــنِي مَقْلُــوبْ

انتهت القصيدة

«شمعة الحجاب»

01 و هو يا سيدي ما كيف الفراگ على أهل الهْوى اعْذابْ

02 هو الضْنى و هو الجّمر اللهابْ   به جسمي يا سايَلْ دابْ

03 يومْ وصلتْ قُرَّةْ الاهْدابْ   عزّ الاحْبابْ

04 و ترَكتنِي اغْريبْ بين احْبابِي   في اغصايْصِي و اشغابِي

05 أشْ من ساعة يَجْمَعْنِي الله و نَوْلّي الافْراحْ و الطْرابْ

06 **أنا اللّي بالغرامْ شابْ اشْبابِي   و الفْراقْ كان اسْبابِي**

07 **الله يَجْمَعْ شَمْلِي بالباهْيَة الظريفَة الغْزالَة شَمْعَةْ الحجابْ**

08 وهو يا سيدي يوم غابَتْ المَحْبُوبَة العقِيَلْ غابْ

09 و ابْقِيتْ كيفْ رادْ عليّ رَبّي   من اهْواها فانِي مَسْبِي

10 أشْ يَطْفِي حُرْقَةْ قَلْبِي   و نارْ حُبّي

11 و البينْ في كلّ حينْ يا تَعْذابِي   كيْزِيدْ عن مشهابِي

12 نارْ حَمْرة ما يَخْمَدْ حرّها الواقَدْ و لوْ بعْوارَضْ السْحابْ

13 **أنا اللّي بالغرامْ شابْ اشْبابِي   و الفْراقْ كان اسْبابِي**

14 **الله يَجْمَعْ شَمْلِي بالباهْيَة الظريفَة الغْزالَة شَمْعَةْ الحجابْ**

15 و هــو يــا ســيدي الفْــراقْ لــو انْــزَلْ عــن رَضْــوة لــو كانْ رابْ
16 بسْــواعْقُه و همُومُه و اهْوالُه   و شــدَّتْ امْحانُــه و اتقالُــه
17 أشْ مــن عاشَــقْ يَقْــوى لــه   مــــع اوْحــــالُــــه
18 كيف اعْمالِي معاه راد اخْرابي   حــيــتْ فــي اعــضـايــا رابِــي
19 هكــذا حالَــة مــن طَبْعُــه ارْقِيــقْ فانِــي و اللِّــي يَهْوى عليــه غابْ

20 **أنا اللِّي بالغرامْ شابْ اشْبابِي   و الــفْــراقْ كــان اسْــبـابِـي**
21 **اللّه يَجْمَعْ شَــمْلِي بالباهْيَة الظريفَة الغْزالَة شَــمْعَةْ الحجابْ**

22 و هــو يــا ســيدي لــو صَبْــتْ غيــرْ نَظْــرة فــي اغْزالِــي بالاهْــدابْ
23 و لو في المنامْ انْشُوفْ ابْهاها   أو اسْــمَعتْ لفــظْ الْغاهــا
24 أو ريحَــة طيــبْ اشْــداها   مــــع ارْضــــاهــــا
25 تَعْبَقْ في منزلِــي اتْزُولْ اكْرابِي   أو بــالــســلامْ اتْــحــابِــي
26 مــا بيــنْ ايّــامْ الــزُّورَة و الوصــالْ لا طلَّــة لا مرسُــولْ لا اكْتــابْ

27 **أنا اللِّي بالغرامْ شابْ اشْبابِي   و الــفْــراقْ كــان اسْــبـابِـي**
28 **اللّه يَجْمَعْ شَــمْلِي بالباهْيَة الظريفَة الغْزالَة شَــمْعَةْ الحجابْ**

29 و هــو يــا ســيدي نَحْســابْ مــا اشْــرَبْتْ مــع مــن نَهْــوى اكْــوابْ
30 ولا اهْداتْ لــي كاسْ من يدِّيها   ولا اطْــلَــقْــتْ ارْواقْ عليها
31 و بَــتّ نَتْســلَّى بمْجيها   اغْــــــرامْ فــيــهــا

32 و مزَجْتْ بذاكْ المصالْ اشْرابِي   بـــالـــسّـــرورْ فُـــوقْ ازْرابِـــي
33 و الشَّـــمْعْ يَحْـــرَقْ ثُوبْ اللِّيـــلْ و المباخَـــرْ تَطْلَعْ من عندهـــا اطْيابْ

34 **أنا اللِّي بالغرامْ شابْ اشْبابِي   و الـــفْـــراقْ كـــان اسْـــبابِـــي**
35 **اللّه يَجْمَعْ شَـــمْلِي بالباهْيَة الظريفَة الغْزالَة شَـــمْعَةْ الحجابْ**

36 وهـــو يـــا ســـيدي و الرِّيـــمْ لابْسَـــة مـــن تُـــوبْ الهمّـــة اثْيـــابْ
37 واحنا ابْزُوجْ لا تالَتْ في الحضْرة   فـــي عـــزّ و اعنايَـــة و مســـرَّة
38 ولا اطْمَعْـــتْ في غيـــرْ النَّظْرة   و ســـــــرّ بُـــــشْـــــرى
39 و المَحْبُوبَة امْسَلْيَة في احْجابِي   زيـــنْـــهـــا لـــطِـــيـــفْ اعْـــرابِـــي
40 بَنْـــتْ واشْ بَنْـــتْ التَّمْييـــز و البْهـــا و كمـــالْ الأدابْ و الصّـــوابْ

41 **أنا اللِّي بالغرامْ شابْ اشْبابِي   و الـــفْـــراقْ كـــان اسْـــبابِـــي**
42 **اللّه يَجْمَعْ شَـــمْلِي بالباهْيَة الظريفَة الغْزالَة شَـــمْعَةْ الحجابْ**

43 و هـــو يـــا ســـيدي دوَّزْتْ فـــي الســـرُورْ مـــع وَلْفِـــي مـــا اكْتـــابْ
44 لكـــن ظننـــا فـــي اللّه اتْولـــي   لمَنْزْلـــي يتْنظـــمْ شَـــمْلِي
45 يـــومْ تَوْصَـــلْ يَهْنـــى عَقْلِـــي   يـــــطِـــــيـــــبْ ســـــؤلِـــي
46 يتْجَلَّـــى طالَعْ الســـرُورْ الغابِي   و الزْمـــانْ يَضْحـــى صابِـــي
47 يـــا تـــرى يتمَتَّـــعْ طَرْفِـــي فـــي ذاكْ البْهـــا و انقبّلْهـــا بـــلا احْســـابْ

48 **أنا اللِّي بالغرامْ شابْ اشْبابِي   و الــفْــراقْ كــان اسْــبــابِــي**

49 **اللّه يَجْمَعْ شَـمْلِي بالباهْيَة الظريفَة الغْزالَة شَـمْعَةْ الحجابْ**

50 و هــو يــا ســيدي تَحْســابْ قدّهــا دَوْحَــة و شــعَرْها اغــرابْ

51 وجبينْ في الصفى كَنْجَمْ الذُّرِّي   و حاجَــبْ رقِيقْ حجــبْ فَكْرِي

52 اتْقُــولْ قَــوْسْ انْبالُــه تَبْــرِي   و بـــخَـــطّ يَـــبْـــرِي

53 و عيُونْ تعِينْ الهَوى في احْرابِي   مــن دعــاجْــهــا الــرّبْــرابِــي

54 و الخــدُودْ الوافَــحْ نيــرانْ شــاعْلَة و المَعْطَــسْ غمُودْ شِــي ارْكابْ

55 **أنا اللِّي بالغرامْ شابْ اشْبابِي   و الــفْــراقْ كــان اسْــبــابِــي**

56 **اللّه يَجْمَعْ شَـمْلِي بالباهْيَة الظريفَة الغْزالَة شَـمْعَةْ الحجابْ**

57 وهــو يــا ســيدي و اسْــنانْ جوهريّــة و الرِّيــقْ كمــا اشْــرابْ

58 هو الدْواء الشافِي عَلّةْ الفْراقْ   بــه تَطْفــى جَمْــرةْ الاشْــواقْ

59 مــا ابْحالُــه نَشْــوة و امْــداقْ   عـــنـــد الـــعـــتـــاقْ

60 انْعالَــجْ به دونْ شــكّ اوْصابي   يــا تــرى يـــزول اسْــحــابِــي

61 و البْهــى تتجَلّى شَمْسُــه على ارْســامِي و انرى وقتْ الســرورْ طابْ

62 **أنا اللِّي بالغرامْ شابْ اشْبابِي   و الــفْــراقْ كــان اسْــبــابِــي**

63 **اللّه يَجْمَعْ شَـمْلِي بالباهْيَة الظريفَة الغْزالَة شَـمْعَةْ الحجابْ**

64 و هـو يـا سـيدي أحافَـظْ القصيـدة هـاكْ ابْدِيـعْ الخطـابْ

65 حُلّـة انْسَـجْتها فـي مرَمّـةْ الهْـوى الْـفـاظْـهـا لـلـعـارَفْ نَـشْـوة

66 إذا اتْـأَمَّـلْ فـيـها و ارْوى بـغِـيـرْ دَعْـوة

67 و اسـلامِـي مـا ايْـزُولْ مـن أدابِـي لـلاشْـيـاخْ نَـعـمْ الانـجـاب

68 قـال مملـوكْ الزِّينْ ادْريـسْ بن علي يسـألْ مولْ الجُودْ فـي المتابْ

انتهت القصيدة

« زينب الحلافية »

01	ليلَةْ البارَحْ شَفْتْ الشَّمْس في البساطْ ازْهِيَّة	كتْكُبْ الكاسْ و تَشْرَبْ
02	و البْرارَدْ تَسْجَدْ من هيبَة البْها حَرْبِيَّة	بين قدّ و خدّ امْذَهَّبْ
03	و الشَّمْعْ باكِي و دمُوعُه على الحْسُوكْ اسْخِيَّة	و الزْهُو ضاحَكْ يتْعَجَّبْ
04	قُلْتْ يا عَجْبِي هذه شَمْسْ أوْ أدَمِيَّة	صايْلَة بَنْتْ احْسَبْ و انْسَبْ
05	واجَبْ لسانْ الحالْ و قالْ سرَّ اسْمَعْ ليّ	يا ارْجِيحْ الخاطَرْ و اللّبّ
06	راه أنْتَ في حَضْرةْ بَنْتْ الحْلافْ الهْواوِيَّة	مجّدْ ابْهاها و تأدَّبْ
07	**ما اسْبانِي في ابْناتْ اليُومْ غيرْ الحْلافِيَّة**	**لالَّة مُولاتِي زينَبْ**
08	زينَبْ بهاها فاقْ امْحاسَنْ البْدَرْ و مضِيَّة	زينْ صافِي حُسْنُه يَسْلَبْ
09	زينَبْ اعْلاتْ على الهيفاتْ بالوْقَرْ و امْزيَّة	و النْصَرْ لمْتلْها يَوْجَبْ
10	زينَبْ اغْزالَة مَكْمُولَة امْأدْبَة هَمِّيَّة	و الحْيا و كلامْ امْرَتَّبْ
11	زينْ مَسْرارْ علُو و ملُو تقُولْ غير البيّة	لأنْ الأصْلْ من العرَبْ
12	و التْرابِي و اخْلُوقْ امْدينَةْ الحْضَرْ فاسِيَّة	كلّ ما فيها كيَعْجَبْ
13	لا تقِيسْ ابْهاها مع الشّمسْ حيتْ كلّ اعْشيَّة	كتْغِيبْ اسْريعْ و تَغْرَبْ

14 **ما اسْــبانِي فــي ابْنــاتْ اليُومْ غيــرْ الحْلافِيَّة** — **لالَّـــــة مُـــولاتِـــي زيــنَــبْ**

15 آشْ رى مــن لا شــاهَدْها اتْغــدَّرْ الحُـمِيَّــة — كنّ شِــي سُــلْطانْ امْوَجَّبْ

16 و البْنــاتْ اتْبايَــعْ قُدّامْهــا امْتيــلْ ارْعِيَّــة — و القْدُودْ اتْمِيسْ من الشّربْ

17 و الوْجِيبَــة زينَــبْ بَنْــتْ القْبايَــلْ العُذْرِيَّــة — كتْــــرادف دمّ العنَـــبْ

18 حاضْيَــة قانُـــونْ النُوبَـــة امْتَبْتَــة دُوقِيَّــة — حاضْــرَة و الجَمْــعْ امْغَيَّــبْ

19 و الاوْتــارْ اتْسَــلِّي و انغايَــمْ الاشْــعارْ اذْكِيَّــة — و الفْجَــرْ باقِــي مــا ركَّــبْ

20 و العْيُونْ اسْــكارَة بالكاسْ و الاشْــفارْ اسْــهِيَّة — و الخْــدُودْ اجْمَــرْ كتَلْهَــبْ

21 **ما اسْــبانِي فــي ابْنــاتْ اليُومْ غيــرْ الحْلافِيَّة** — **لالَّـــــة مُـــولاتِـــي زيــنَــبْ**

22 زينْهــا يَتْــرَكْ العْقُــولْ حايْــرة مَسْــبِيَّة — قُــولْ فيها و امْدَحْ و انْسَــبْ

23 مــا انْظَــنّ امْثَلْهــا عنْــدْ المْــدُنْ و البادِيَّــة — كلّ مــا نَحْكِــي لَــكْ نَكْذَبْ

24 حيــنْ تَتْهَــدّى كرايَــة تبــانْ فــي المَشْــلِيَّة — هَزّهــا طَرْشُــونْ امْحَــرَّبْ

25 أوْ دُوحَــة تَتْمايَــلْ بالنّسِــيمْ فــي صُبْحِيَّــة — و الجْبيــنْ انْــوارُه تَلْهَــبْ

26 و الــشْــعُــورْ اتْــعــابَــنْ مَــرْجْــلــة حَــرْبِــيَّــة — دايَــمْ فــي قَلْبِــي تتقْلَّــبْ

27 و الحْواجَــبْ مــا جَبْــتْ اخْبــارْ حينْ شَــدُّوا فيّ — و مكْنُوا بنْشاشَــبْ تَنْشَبْ

28 **ما اسْــبانِي فــي ابْنــاتْ اليُومْ غيــرْ الحْلافِيَّة** — **لالَّـــــة مُـــولاتِـــي زيــنَــبْ**

29 و العْيُـونْ الكَحْلَـة كيسـانْ بالخْمَـرْ مَمْلِيَّـة تغِيَّـبْ اللِّـي مـا يتْغَيَّـبْ

30 و الخْـدُودْ ورُودْ فـي بُسْتـانْ فاتْحَـة عَكْرِيَّـة شـمّ و اجْنِـي و انْشَـطْ و اطْرَبْ

31 و البْهِيـجْ المَعْطَـسْ و اتغارْ ضاحْكَـة تَلْجِيَّة و جيدْها كالعاجْ امْشَـلْهَبْ

32 و الصْـدَرْ نَحْكِيـهْ ارْخامَـة امْسَلْسَـة روميَّـة و الـدْرُوعْ احْريـرْ امْقَلَّـبْ

33 و البْطَـنْ و الـرَّدْفْ و الفْخـاذْ و الاقْـدامْ ابْهِيَّـة فُـوقْ مـا تَوْصَـفْ و اترتَّـبْ

34 فـي حلُـولْ و حلِـي بَـرْزَتْ للسـرُورْ كـنّ اتريَّة زينْهـا فـي العَـزّ امْحَبَّـبْ

35 **ما اسْـبانِي فـي ابْنـاتْ اليُومْ غيـرْ الحْلافِيَّة لالَّـة مُـولاتِـي زيـنَـبْ**

36 شَـفْتْها فـي حضْرَة يـا مـن اتْسـالْ ملُوكيَّة في امْقامْ اشْـريفْ امْضَرَّبْ

37 مـن أهـل الجـاهْ العالِـي و المْرَتْبَـة العَليَّـة هاشْمِي من شَجْعانْ الحَرْبْ

38 سَـوّلْ الخِيـلْ و سـالْ السِّـيفْ عندمـا يتْهَيّا سـيدنا بالعَـزْمْ و يَرْكَـبْ

39 فُـوقْ الادهـمْ المْيَصَّـلْ و السْـلاحْ يَظْهَـرْ ليَّ مـن الذْهَبْ و الهيبَـة تَرْعَبْ

40 هيبَـةْ المَلِـكْ و همّـة اعلـى مـن التريَّـة و الوْفـا و خلُـوقْ امْهَـدَّبْ

41 و السْـخا و النَّخْـوة و الجُـودْ و الحْيـا و النِّيَّة مـن اسْـلاَلَةْ ملُـوكْ العرْبْ

42 آشْ نَبْلَـغْ فـي وَصْـفْ اشْـمايْلُه الحَسَـنِيَّة لـو ابْقِيـتْ انْقُـولْ و نكتُبْ

43 هـاكْ ياقُوتَـة قـالْ ادْريـسْ ياضْيـا عَيْنِـيَّ فـي اوْصـافْ اغْزالِـي زينَبْ

انتهت القصيدة

« غيـتـة »

001 قال يا انا ســيدي عَمْدة على العشِــيقْ الــكاوِي كِيفِـي بنار البْنات

002 مهما يقُول خمدت نارُه و اطْفات

003 غيــر ينْظَــر زِيــنْ الخَــوْذَات كَــيْــرَاهــا زنــدت و اگــدَات

004 حتى عاشَق مسْكِين ما اسْطابْ امْنام ولا قُوتْ

005 حين يشاهد الارْيام كَيْشاهَد بِيبان المُوت

006 و الزّين على المْملُوك ليس يرتى

007 ســلطان كَيجــور و يعــدل و أيامــه اعْطاتُــه

008 و أنـــا فـــي ســايَــر أوقـــاتِـــي

009 نسْعَى ارْضاه واقف في الباب ولا انْقُول مَلِّيت

010 قــولــوا لــلاّلــة غِيتة مــولاتِــي

011 جُــد بوصالَك علــى العشِــيقْ يــا أم الغيث

012 قــال يــا انــا ســيدي قولــوا لالــة غيتــة رانــي بــك انْســتغات

013 روفــي على افريــد هــواك و غيتة

014 يــا اللِّــي ببهــاك ســلبتيه لاشْ علــى الجْمــارْ ارْمتِيــهْ

رحميــه بقُبلــة يــا الغالية قبل يفــوت الفوت
يــاك اتْعَرْفِيــهْ ألالّــة اعْبيّــدْ عنْــدك مُــورُوتْ
حاضِـي شَـرْطْ الأدَابْ ليسْ يُوتى
أدْواكْ فــي ارْضــاهْ و هــو قُوتُــه مــع احْياتُــه

و انْــــتِ تــيــهَــكْ إيْــــواتِــــي
حســـنْ صُــــورْتَــكْ زادُه يــا الرّيــمْ تَمْرِيــتْ

قــولــوا لــلاّلــة غِيتة مــولاتِــي
جُــد بوصالَك علــى العشِــيقْ يــا أم الغيث

قــال يا انا ســيدي يــا دُرّةْ العْواتَــقْ حُبَّكْ و اهــواكْ ســاكَنْ الدّاتْ
و الــدّاتْ فانْيَة ما تَقْوى للتِّيهْ
و العقَــلْ بغْرامَــكْ حَزْتيــهْ بالبْهــا و الزّيــــنْ امْلَكْتِــهْ
بلْطافَــة و اظرافَــة مــع الْباقَة و عقَــلْ متبُوتْ
و الطِّيبَــة و التَّمْييــزْ و البْها و الزِّيــنْ المَنْعُوتْ
ما كيفَــكْ غيتَة يــا الرّيــمْ غيتَة
اعْويتْقَــة لبيقَــة مــن شــافَكْ تاخْــدِي بداتُه

و أنْــــتِ الــسّــالْــبَــة داتِــــي
بشْــهادَةْ القّدِيّــدْ و الوَفْــرَة و الجْبِيــنْ و التّيتْ

032 **قولــوا للاّلــة غِيثَــة مولاتِــي**
033 **جُــود بوصالَــك على العشِــيقْ يــا أم الغيث**

034 **قــال يــا انا ســيدي يا قــدّ خيزْرَانــة تتمايَــسْ بالهْوى فــي دوحاتْ**
035 **ولاّ اغْصِييَّن من الرّيحانْ احْكِيتْ**
036 **أو رايَـــــةْ حاملْـهــا ليـــث من ابْطالْ بنِــي عَبْسْ اعْنِيتْ**
037 **ا ظْهَــرْ و انْبى يُــومْ اللطامْ بها ما بين اسْــرُوتْ**
038 **و الطُرّة تَسْــرِي في الصباحْ و ظلامْ اللّيلْ اتْيُوتْ**
039 **و جبين إيْحَيَّرْ من يــراهْ حتى**
040 **ايْقُــولْ دونْ شَــكّ البَــدْرْ أوْصافُــه مــع انْعاتُه**

041 **ديــمــا فـــي لـيـلـة امْــبــاتِــي**
042 **نَغْنى على الشمَعْ بانْوارُه و عليه ما اسْتَغْنِيتْ**

043 **قولــوا للاّلــة غِيتَــة مولاتِــي**
044 **جُــد بوصالَك علــى العشِــيقْ يــا أم الغيث**

045 **قــال يــا انا ســيدي غُــرّة امْثِيلْ زَهْــرة لاحَتْ بيــن النْجُــومْ ضوّاتْ**
046 **و قواسْ ذوكْ الحْواجَبْ ليسْ اخْطاتْ**
047 **و العيُــونْ اعْوالِــي جَعْبــاتْ دون خَمْرة سَــكْرتْ و اسهاتْ**

048 اتْقُـــولْ فـــي علـــم السّـــحرْ كانْ ارْوى هـــارُوتْ

049 والـــوَرْدْ ايْضَـلّ ايْقُـــولْ للخدِيَّدْ يـــاكْ احْنا اخُوتْ

050 يكـــدَبْ هـــو مـــا بينهـــم شـــتّى

051 الخَـــدّ خيـــرْ و عليـــهْ ســـيُوفْ الهَنْـــدْ ضللاّتُـــه

052 و الـــخـــالْ زادْ لـــيـــعـــاتِـــي

053 نقْطَـــة عنبريّـــة فـــي النـــارْ و تلـــج هكـــذا ريتْ

054 **قولـــوا للاّلـــة غِيتـــة مولاتِـــي**

055 **جُـــد بوصالَك علـــى العشِـــيقْ يـــا أم الغيث**

056 قال يا انا سيدي عجَبْ العُجُوبْ هذا و النّارْ اگْداتْ على الوَجْناتْ

057 النـــارْ في الخـــدودْ و قَلْبِـــي حَرْقتْ

058 حرهـــا فـــي احْشـــايا امْـــوَرَّتْ و الثغر بـــالـــدّر امْـــنَـــبَّـــتْ

059 و المَعْطَسْ كبَرْني و صُوتْ عَدْبِي ما كيفه صوتْ

060 و النّطْقْ كما الصَّهْبة المْعَتْقَة أو اتْقُولْ إيْفُوتْ

061 و الجيدْ احْسن من جيد كلّ خُنْتة

062 ولَـــدْ الـــغْـــزالْ يضَّيلْ من طـــلاّبْ شُوْشاتُه

063 هـــو اسْـــــبـــــابْ تـــشـــتـــاتِـــي

064 عتنُونْ و الغبيبة هلّتْ قُوسْ الهْلالْ شَكّيتْ

065 قولــوا للاّلــة غِيتــة مولاتِــي
066 جُــد بوصالَك علـــى العشِــيقْ يــا أم الغيث

067 قال يا انا سيدي دَرْعانْ كصْوارَمْ في احْجابْ من التيابْ نَحْضاتْ
068 وألاّ ابْــرُوقْ تَحْـــتْ الحُلّـــة شـــارَتْ
069 و المْعاصَـــمْ مهمـــا نـــارَتْ تيهــوا العْقُـــولْ و حـــارتْ
070 و اكْفُــوفْ احْريريّة اتْمَهّدَتْ و قَبْضَتْ شَــنْبُوتْ
071 و الصّدْرْ ارْوِيَّضْ حارزُه امْغَيَّضْ ما هو مشــُموتْ
072 حاضِـــي تفّاحُه ما ارْضى بشَــمْتَة
073 و يقُــولْ من امْلَكْ شِـــي تفّــاحْ ايْماتْلُــه ايْهاتُه

074 مـــا ادْرى اتْـــــراهْ مُــقْــلاتِــي
075 و انعَــضّ فيه عضّة و انْقُولْ من المحايَنْ ابريتْ

076 قولــوا للاّلــة غِيتــة مولاتِــي
077 جُــد بوصالَك علـــى العشِــيقْ يــا أم الغيث

078 قال يا انا سيدي اتْفِفْحاتْ رَفْعُوا القْمِيصْ ابْحالْ شـي لويماتْ
079 مـــا احْلى امْنِينْ قالوا ها أنا طَلِّيتْ
080 فـــي اخْيـــارْ الهَيْنُـــونْ و جيتْ جَحْتْ و مشى عَقْلِي و افنِيتْ

081 البطَـنْ و السّـرّة باهْيَـة احْكِيّـكْ عاجـه منبُوتْ

082 و الخْصـرْ اتْقُولْ اشْـكِيتْ لُه بهَمّ التِّيـهْ المَبتُوتْ

083 لكـن احْمَلْتُـه مـا اقْـوى بمَرْتـة

084 الارْدافْ هالَـتْ و مالَـتْ بتقُلْـها و مرّتاتُـه

085 عـيـا بـدا الـحْـمَـلْ عـاتِـي

086 ارْفـاغْ صافْيَـة تَرْضاهـا و السّـاق بـه انْكْويـتْ

087 **قولـوا للاّلـة غِيتـة مولاتِـي**

088 **جُـد بوصالَك علـى العشِـيقْ يـا أم الغيث**

089 قال يا انا سيدي السّاقْ كاسْ بلاّرْ و روحْ الـدّاتْ به نَسْقاتْ

900 من خَمْـرْ الرّحِيقْ العَـدْبِـي و ارْواتْ

091 و القـدامْ امْتِيـلْ ارْنجـاتْ لـو ترى حينْ امْشـاتْ و جاتْ

092 مشْـيَةْ تَحْلَـفْ إلاّ احْمِيّمة بالتِّيـهْ و البْهُوتْ

093 ضَبْيَـة تَسْـطابْ إلا اتْمايْلَـتْ بالغيـوانْ ليُوثْ

094 اللِّـي صدْفاتُـه مـا يصِيـبْ فَلْتة

095 إيقُـولْ مايْنَـة و يَطْلَـبْ ارْضاهـا إلا اجْفاتُـه

096 و يـدُوقْ كـاسْ نَـشْـواتِـي

097 و يمِيـلْ كيـفْ مَلْـتْ بـكاسْ الشْـرابْ غَنِّيتْ

098 و انكيتْ لامَةْ احْسُودِي و اعْداتِي   طَعَتْ البْها و جميعْ الايْمِينْ عاديتْ
099 و بحالَةْ الغْرامْ احْلاتْ اوْقاتِي   اهْجَرْتْ ناسِي و اتبَعْتْ اللّي اهْوِيتْ و ارضِيتْ
100 و ارْضانِي اوْصِيفْ مع زلاّتِي   ولا قبَلْ فيّ قَوْلْ النّاسْ بعد زَلّيتْ
101 غطّى ما امْضى و كداكْ الأتِي   بحَقّ سَتْرُه يَغْفَرْ ليّ في شايَنْ اخْطِيتْ
102 اجْمَعْتْ به شَمْلِي مع تَشْتاتِي   اخْلَعْتْ الاعْدارْ في محرابْ الهْوى و صلّيتْ
103 و ابْرايَقْ الخمر تَرْكَعْ لصلاتِي   و الشّمْعْ يتْخَشّعْ و مدامْعُه في تَشْتِيتْ
104 وأهْلْ الهْوى يغَنّيوْا بماياتِي   و الوْتارْ إيْجاوَبْ عن طِيبْ داكْ الحْدِيثْ
105 اجْوابْ حَرّكْ عليّ زَفْراتِي   و العْرايَسْ تَرْقُصْ بن الزْهُو في تَخْنِيتْ
106 وأنا على الرْضى نَغْنَمْ لدّاتِي   كنْبَنْدَقْ و انقُولْ إلا انْطَقْتْ و ادْويتْ
107 ألالّة اغْويتَة كاسِي هاتِي   من المَرْشَفْ نَرْشَفْ هاذاكْ غايَةْ الغِيتْ
108 ألالّة في وَجْناتَكْ جنّاتِي   أمْشيمَمْ العْواتَقْ يا تريّة البِيتْ
109 نَظْرة في صُورْتَكْ هيّ راحاتِي   ما ايْخَلّصْها مالْ اكْثِيرْ يا أمّ الغِيتْ
110 ما احْلى امْنايَنْ اتْضَلّي و اتباتِي   سالْيَة و الخاطَرْ هانِي بغِيرْ تلْفِيتْ
111 باقِي انْمَجّدْ ابْهاكْ في ماياتِي   عادْ وجّهْتْ افْكارِي للملِيحْ و ابريتْ
112 و سلامْنا على الشّرْفة سداتِي   من ادْريسْ بن علي ولا اوْتِيتْ و اخطِيتْ
113 تُكْلِي في خالْقِي يَمْحِي سيّاتِي   ما إيْحافِينِي برْحَمْتُه اسْعِيتْ و ارجِيتْ

انتهت القصيدة

012 : يقال كذلك : "... راني بك كنستغات".

103 : يقال كذلك : "و امطارَبْ الخمر تركع لصلاتِي"

« خديجة »

01 ريحْ الغرامْ هزّ ادْواحِي   من بعد كانْ عَقْلِي ساحِي

02 أنا سليم   و اسْبابْ اعدابِي يا افْهِيمْ

03 لقيت رقيقَة الحْرُوفْ باهيَة مسرارَة   تَضْوِي كهْلالْ الدّارة

04 بين البنات   قَدّ و اشْعَرْ و ابْهى و داتْ

05 زادَتْ تَعْبِي   و ابقِيتْ من اهْواها غايَبْ

06 خلاَّتْ نارْها في قَلْبِي   بلْسُنْ شاعْلَة و مشاهَبْ

07 من حَرّها اتْقَوّى عَجْبِي   و اغرايَبْ العْشِيقْ اغْرايَبْ

08 هانِي كما اتْرانِي مَسْبِي   بارقِيقَة الشعر و الحاجَبْ

09 طَفَلْة واشْ من طَفْلَة هيّ الكَنز و النتيجَة

10 الزِّينْ و القبُولْ و الحرُوفْ الباهيَة الوْهِيجَة

11 نُوضوا اتْبايْعُوا يا البنات للالَّة خديجَة

12 مَكْمُولَةْ البْها من صالَتْ بالزّينْ و النتيجَة

13 مـــن يـــومْ ريتهـــا تتمايَـــلْ   و البـــال يـــا عشـــيري داهـــل

14 لأنّـــــــي عـــشِـــــيـــــقْ   طَبْعِـــي ناحَـــلْ فانِـــي ارْقِيـــقْ

15 عَذْرُونِـــي ريـــتْ اعْيُونِـــي فاتْرَة   لعْقُـــولْ العشّـــاقْ ســـاحْرَة

16 و اشْـــفارْ ابْحـــالْ الســـيُوفْ   لا مـــن يَقْـــوى فيها ايْشُـــوفْ

17 و الخدّ السّوساني عليه وردة عكريّة   كيف فَـتْـحَـتْ مـازالَـتْ جَمْرة

18 مـــع النـــدى مرشُـوشَـــة   بمسُـــوكْ خالْهـــا منقُوشَـــة

19 صُـــنْـــعْ الـــعـــظِـــيـــمْ   وَرْد فـــي غيـــرْ ازْمانُـــه انْعِيـــمْ

20 طـــيـــبُـــه عـــاطَـــرْ   تَكْفِـــي فـــي ابْهـــاهْ النَّظْـــرة

21 و ســـنانْها اتْقُـــولْ اجْواهَـــرْ   امْنَظْـمـة بكَـفّ القُـــدَرْة

22 يَتْوَلَّـــهْ العْقَـــلْ و الخاطَـــرْ   إذا اتْبَسَّـــمْتْ فـــي الحُضْـــرَة

23 و انْظْرَتْ شي شفايَفْ حَمْرة بمْدادْها ثليجَة

24 غنجُورْها اهلالْ الشّكْ في وَقْتْ الخْلُوقْ زانْ الغُرّة المْهَلْلة تَنْهِيجَة

25 نُوضـــوا اتْبايْعُـــوا يـــا البنـــات للالّـــة خديجَة

26 مَكْمُولَةْ البْها من صالَتْ بالزّينْ و النتيجَة

27 خَـــدُّوجْ زيـــنْـــهـــا عَـــرِبـــي   نَسّـــاتْنِي في جميـــع احْبابِي

28 بالسّرّ و الحْيا — سلطانَة في الجيلْ باهيَة

29 مَكْمُولَة — و إذا اتْكَلْمَتْ مَقْبُولَة

30 بين الاريامْ — تَغْنِي بالقُولْ على المْدامْ

31 تَحْسابْ الخَمْرة في الْفاظْها كيفْ الفَتْنَة في الحاضْها

32 هذا عجب كبير في احرُوفْ خديجة تتساهَلْ النصَرْ

33 جيد الشّادِي طَلْعَةْ البدر

34 كحل العين اطْويلَةْ الشْعَرْوالسّالَفْ — صالتْ ببهاء و اظْرافَة

35 فيها ما ايْصِيفْ العارَفْ — تَعْيى في زينها الوصّافَة

36 ما ازّينْها امْنينْ اتْوالَفْ — و تجُودْ بالرّضى و الرّافَة

37 و اتباتْ عندنا و اتقَيّلْ و كيُوسْنا ادْريجَة

38 وا تعُودْ بالوْصالْ و المْصالْ كيُوسْنا ابهِيجَة

39 **نُوضوا اتْبايْعُوا يا البناتْ للالّة خديجَة**

40 **مَكْمُولَةْ البْها من صالَتْ بالزّينْ و النتيجَة**

41 في أشْ من نهارْ تَوْصَلْ عَنْدِي — و انقُولْ مرَحْبَا يا سَعْدِي

42 بأمّ الدْلالْ — سَمْحَتْ بالزّورَة و الوْصالْ

43 خَدُّوجْ اخْدِيجَة زِينَةْ السّمِيّة — غَرَّةْ الهْلالْ و التريَّا

44 بــهــا فـــرْجِـــي ايْــطِــيــبْ   و انجــرّ الدِّيــلْ عـلــى الرقِيبْ

45 و انباتْ و انضلّ على السرُورْ الطّايَلْ   اشْــــحـــالْ مـــن انْـــهـــارْ و ليلَة

46 في ارْيــاضْ الزّهو و محافَلْ   ما بينْ شِـي اغْصانْ اضْليلَة

47 و انــا بــلا اخْــمَــرْ نتمايَلْ   و الرّيــمْ لالّــة الخْلِيلَــة

48 تَمْشِـــي اكْبالْتِـــي بخْلاخَــلْ   و مقايَــسْ اليبْريــزْ اشْــعِيلَة

49 و مصَغْنْصــة إيــزارْ احْريرْ على اثْيابْ عبقرِيّة متوَشْــيَة انْســيجَة

50 بمْفاتَلْ الدّهَبْ و اسْــبانِي و اتجِي مسلْيَة تتبَسَّمْ و تبَيَّنْ الفليجَة

51 **نُوضــوا اتْبايْعُــوا يــا البْنــاتْ للالّــة خديجَة**

52 **مَكْمُولَةْ البْها من صالَتْ بالزّينْ و النتيجَة**

53 بهــا اكْيُــوسْ الخمــر تَجْلى   و تــزُولْ علــى الخاطَــرْ دَبْلَــة

54 و احنــا فـــي قَلْبْ قَبّة مفْرُوشَـــة باهْيَــة امْنيرَة

55 نسخة مــن قُــبَّــةْ الــصّــوِيــرَة

56 فـــي الهيــئـــة و الــزْواقْ   بالنّـامـوســيَّـــة و الـــرواقْ

57 و انْكُبّ شـــي كيســانْ صندليّة لها الفِينْ عامْ

58 ارْجَعْــتْ كيــفْ احْدِيــتْ الغْــرامْ

59 الْطِيفَــة و رقّــة هــذاكْ مــا ايْرِيــدْ العاشَــقْ

60 يَشْــفِي مــن اسْــقامْ الفُرْقَة بالــذّوقْ و النّسِــيمْ العابَــقْ
61 و انقُــولْ يا اسْــمِيحْ الخْلَقة روحــي فــداكْ قَلْبِــي شــايَقْ
62 نَبْغِــي الــودّ ديمــا يَبْقــى تَفْتِي ابْجُــودَكْ فــي المْواتَقْ

63 فـي عسـى ينالْ بك ادريس بن علي قَصْدُه و اتْدومْ اسْوايْعُه ابْلِيجَة
64 ديري ما يناسَبْ داكْ الوَجْهْ الجميلْ و ابْدايْ اتْجِي لرياضْنا رغِيجَة

انتهت القصيدة

« السّاقِي 1 »

01 يقّــضْ جَفْنَكْ يا عاشَــقْ البْها و شُــوفْ اهْمامْ الدّاجْ مهّــدْ اظْلامْ اجْناحُه
02 عمّــرْ الفْضــا بعْســاكْرُه ودّگْ اخْباهْ فــي الابْطاحْ

03 اتْحَسْــبُه سُــودانِي اشْــجِيعْ يَتْمَخْتَــرْ بغْفارَة على ادْهَمْ ســلّ اسْــلاجُه
04 و نجُــومْ القَبْلَــة لأجلُــه علــى الجــوّ اضْياها لاحْ

05 و بــدُورْ الزِّيــنْ القاصْــراتْ تَحْــتْ اعْلامُــه يا مــن اتْســالْ للمَرْسَــمْ راحُوا
06 تَحْسَــبْ اعْرايَــسْ كلّ ريمْ شــلاّ شــافَتْ للألْماحْ

07 صابُــوا الابْســاطْ ايْحَيَّــرْ العْقَــلْ بفْرَاشــاتْ على الالْــوانْ ما بيــنْ ادْواحُه
08 و ارْياضْ امْــرَبَّــعْ بالغــراسْ و اجْــداوَلْ بيــن ادْواحْ

09 كبّ أساقِي كاسْ الرحيقْ العْتِيقْ و رادَفْ للعشيقْ هذاكْ اصْلاحُه
10 بوجُودْ اغْزالِي صابَغْ الشفَرْ عمّرْ كاسْ الرّاحْ

11 يــا مــا سْعَدها بــالــزّهْــو ليلة شــلاّ انْصِيفْ بُوجُودْ بنــاتْ الحالْ
12 كـــل اخْليــلْ اگبالْتــه اخْليلَـــة بالعَــزّ و الهْنا يــا ســاعَةْ الوْصالْ
13 و تســلاّوْا فــي حُضْــرَةْ اجْليلَــة بقْلُــوبْ صافْيَة رغْمْ علــى العُدّالْ

أســـاقِـي جَـمْـهُــورْ الـبْـنَـــاتْ جـــادُوا بـالـعَـطْـفْ و عـالـجُـــوا الـصّـبْ مـــن اجْـراحُـه
كـلّ اهْــواوِي بـخْـلـيلْتُــه ســلَّـى قَـلْـبُــه و ارْتــاحْ

دارُوا بـالـسَّـــفْـرة يـــا انْـدِيـمْ و احـيـــاوْا الـغَـيْـهـاب فـــي الـبْـهِـيـمْ بـالـــكـاسْ وراحُـوا
كـلّ اغْـزالَـــة بـشْـــمـايَـلْ الـبْـهـــا تَـضْـــوِي كـالـمَـصْـبــاحْ

لَـبْـسَـــتْ كَـسْـــوة و عـلـى اجْـبـيـنْـهـا تـــاجْ ايْـحِـيـرْ اضْـمِـيـرْ مـن ايْـشُـــوفُـه بـألـمـاحَـه
بـالـجُـوهَـــرْ و الـــدّرْ الـنْـفِـيــسْ نَـعْـنِـــي بَـــدْرْ الـوضّـــاحْ

رَشْـــفُـوا كـاسْ الـخَـمْـــرَة و عَـربْـطُـوا و اتْـغـاغَــوْا الـوَلْـعـاتْ فـــي الـحِـيـنْ و طـاحُـوا
مَـهْـمـــا فـاقُـــوا و تـنَـغْـمُـــوا و صـاحُـــوا بـاشْـــعـارْ افْـصـاحْ

كـبّ أسـاقِـي كـاسْ الـرحـيـقْ الـعْـتِـيـقْ و رادَفْ لـلـعـشـيـقْ هـذاكْ اصْـلاحُـه
بـوجُـــودْ اغْـزالِـــي صـابَـغْ الـشـــفَـرْ عـمّـــرْ كـاسْ الـرّاحْ

قـالُـــوا يـــا ســـاقِـي هـــاتْ لـنـــا طـيـبْ الـمْـدامْ و اســـقـيـنـا بـالـكـيـسـانْ
و افْـعَـــلْ فـــي الـحُـضْـــرة مـــا ابْـغـيـنـا طـعْ الـبْـهـا و كُـونْ فـي حـالَـكْ يـقْـضـانْ
ســـيـدي ربِّـــي يَـعْـفُـــو اعْـلـيـنـــا ازْهـــى و فُـــوزْ هـذا حـــالْ الـسّـــلْـوانْ

بـاتَـــتْ هـــادِي عَـنْـــدِي اتْـمِـيـلْ و الـخَـمْـــر مـن اكْـوابُـــه اهْـطِـيـلْ رَشْـــفُـوهْ و بـاحُـوا
بـاسْـــرارْ الـعَـشْـــقْ و صـاحْ كـلّ عـاشَـــقْ بـالـعَـشْـــقْ و بـاحْ

حـتـــى طـــارْ اغْـرابْ الـغْـسِـــيـقْ و ارْكَـعْ فُـــوقْ الـــكـاسْ الـبْـرِيـقْ فَـرْحَـــة بـصْـبـاحُـه
و الـبُـسْـــتـانْ انْـسِـــيـمُـه عـلـى أهـلْ الـحُـضْـــرة طـيـبُـه فـاحْ

31 و اجبيـــنِ الـفـجَـــرْ اضْوى عـلـــى اكْـواكْـبُـه و اطْـيـارْ ارْياضْـنـــا عـلـى ضيُّه صاحُـوا

32 فُـــوقْ امْـنـابَـــرْ الـــدْواحْ كـلّ طـيـــرْ إيْـغَـــرَّدْ نُـــوّاحْ

33 و اهْـمـــامْ الـقَـبْـلَـــة كـشْـــريفْ و اســـمْ عـمّـــرْ دارْ الـدّجـــى بغُـــرَّةْ مصـباحُـــه

34 أَمَـــرْ الاشْـــجارْ إيبايْعُـــوا لـحـسْـــنْ اجْـمالُـــه يـــا صاحْ

35 **كـبّ أسـاقِـي كـاسْ الرحيـقْ العُـتِـيقْ و رادَفْ للـعـشـيـقْ هـذاكْ اصْلاحُـه**

36 **بوجُـــودْ اغْـزالِـــي صابَـغْ الـشــفَـرْ عـمّـــرْ كـاسْ الـرّاحْ**

37 اتْـجَـلّـــى حُـسْـــنْ الـصّـبـــحْ الـمْـنِـيـــرْ و اتـمايْـحُـوا اشْـــجارْ الـرُّوضْ بالاطْـيارْ

38 تَـحْـســـابْ اجْـــوارْ فـــي إمـــامْ الأمـيرْ ايْـدَوْحُـــوا بصـبْـيـــانْ اطْـفـــالْ اصْـغـارْ

39 و اعْـبَـــقْ ريـــحْ الـبُـسْـــتانْ الـعْـطِـيـــرْ و اهْـذى لاهل الـحالْ اغْـرايَـمْ الاشْـجارْ

40 مالَـــتْ الاشْـــجارْ و فـاحَـــتْ الازْهـــارْ و غـنّـاتْ اطْـيـــارْ عـلـى الـفْـجَـــرْ و تَـوْضاحُـه

41 ضَـحْـكَـــتْ بالـفْـرَحـــة اتْـغـــارْ الازْهـــارْ فـي ضـــلّ الالـقاحْ

42 شُـــوفْ الـوَرْدْ الـعَـكْـرِي ايْـفُـوحْ شُـــوفْ الـسُّـوســـانْ امْـصابْـحُـــه اتْـبَـهاوْا و داحُـوا

43 شُـــوفْ الـخابُـــورِي خَـبَّـــرْ الـحُـكُـــمْ بالـعَـشْـــقْ الـوضّاحْ

44 شُـــوفْ ابْهـــى حُـسْـــنْ الياسْـــمِينْ خـلّـى حالُـــه كـحالْـتِـــي و كـثَّـــرْ تَـجْـياحُـه

45 شُـــوفْ الـخَـيْـلـــى خَـيْـلُـه امْـسَـــرْجَـة مَـشْـــمُورْ لـلّـكْـفـاحْ

46 شُـــوفْ اعْـيُـــونْ الـنَّـرْجِـــسْ كـتْـراعِـــي الـبْـهـــا و الـزِّيـنْ فـي غـــدُوهْ و فـــي ارْواحُـه

47 و اقْـــوى مـــن اقْـطِـيـــبْ الـخِـــزْرانْ يـتْـمايَـــسْ دُونْ ارْيـــاحْ

48 كبّ أساقِي كاسْ الرحيقْ العْتِيقْ و رادَفْ للعشيقْ هذاكْ اصْلاحُه
49 بوجُــودْ اغْزالِــي صابَغْ الشــفَرْ عمّــرْ كاسْ الرّاحْ

50 شُــوفْ الزْرِيــرَقْ يَسْــبِي العُشّــاقْ نَحْكِي اوْشامْ في جيدْ بخَطّ ارْقِيقْ
51 شُــوفْ اقْرُنْفَــلْ يَنْبــى فــي الأفاقْ بالالْــوانْ يَسْــري كجُوهَــرْ و عقيقْ
52 شُــوفْ بنفســجْ فانِــي بالارمــاقْ و الباغْ فيه خالْ على الخَدّ اشْــرِيقْ

53 و الطُّمّــاحْ المَبْهــاحْ هــاجْ مــن تَهْيــاجْ البَهْجَــة تاگْ فــي زَهْــرْ ابْطاحُه
54 غــارْ من خــدُودْ الباهْيــاتْ طِيــبْ القَلْبْ و الاشــباحْ

55 مليكــة و عويشَــة و فاطمــة أميــرْ اهْواهُــمْ هزّنــي برَعْــدُه و ارْياحُــه
56 و السّــعْدِيَّة بها اســعدْ سعْدِي في مســا و صباحْ

57 اخْناتَــة و فضِيلَــة و راضْيَــة و هنِيَّــة و هشُّــومْ مــن انْظَرْهُــمْ بالألماحُه
58 يَتْغاغَــى و يولّــي اسْــقِيمْ مَجْــرُوحْ بغِيــرْ اجْــراحْ

59 منّانَــة و زهِيــرُو مــع خدِيجَــة بهــم يُــومْ الوْصــالْ الكْــرُوبْ الْتاحُــوا
60 و شــريــفْ و الــعْــزِيــزَة ولالّــة زيــنَــبْ بُــــودوّاحْ

61 كبّ أساقِي كاسْ الرحيقْ العْتِيقْ و رادَفْ للعشيقْ هذاكْ اصْلاحُه
62 بوجُودْ اغْزالِي صابَغْ الشفَرْ عمّرْ كاسْ الرّاحْ

63 هــاذا جَمْهُــورْ ابْنــاتْ الغْــرامْ اعْرايَسْ الابْســاطْ اعْــلاجْ المَغْرُومْ
64 زارونـــا و اظْــفَــرْنــا بــالــمْــرامْ بَتْنــا و شــمَلْنا ببْهاهُــمْ مَلْمُــومْ
65 و تسَلّينا مــا بــيــن الــريــامْ حتى اوْفى القَصْــدْ و زالَتْ الهُمُومْ

اتْوادَعْنــا و انشــالَتْ العْرايَــسْ و الْســانْ الحــالْ كيقُــولْ فــي تَوْضاحُــه
ما احْلى ســاعَةْ الوْصالْ ما مثْلْها شَهْدْ في الجباحْ

أمــا مــرّ اوْقــاتْ الافــراقْ و مــا حــرّ اوْداعْ الاحبــابْ ســاعَةْ يَبْراحُــوا
لكن هــذا حــالْ الــزْمــانْ ماله اعْــهُــودْ اصْحاحْ

هــاكْ أراوِي مَنِّــي احْريــرْ صافِــي مَنْسُــوجْ علــى اتْمــامْ غايَــةْ تُوضاحُــه
حُلَّــة تَغْلى في اسْــواقْ أهل الفــنّ الدْهــاتْ الرّجّاحْ

و اتْرَكْ سُــوقْ الدَّعْوة و من ابْغى عَيْبَكْ يَرْكَبْ فــي اللطامْ نَعْطِيهْ اگْباحُه
مــن لا ســلَّمْ لِــي فــي ابــرازْ نخْــرَقْ داتُــه بارْمــاحْ

أمــا من غُــرِّي قاسْــتُه النَّفْخَة و اتســبَّبْ فــي اعْماهْ فــي ادْيُــونْ امْزاحُه
و ابغــى يَفْتَــحْ بــاب الاسْــرارْ بالفَتْــحْ بــلا مَفْتــاحْ

اطْلَــبْ حَرْبِــي يُــومْ العْنــادْ و تعابَــرْتْ مع أهلْ الــوْدادْ و اضفــى مصابْحُه
و ارْجَــعْ نــادَمْ علــى اقْفــاهْ يــا راوِي غُلْبِــي راحْ

مــا رَوَّحْ يُــومْ الحَــرْبْ طايْلَــة مــا غَطّــى جَهْلُه بصَمْــتْ يَظْفَــرْ بنْجاحُه
و ابْقــى مــا بيــنْ النّــاسْ كمْثِيــلْ الوَشْــقْ النّبّــاحْ

و ســلامْ الله علــى اشْــياخْنا مــا ناحَــتْ الاطْيــارْ كلّ طِيرْ فــي توْضاحُه
و اسْــمِي تَدْرِيهْ هل العْقُولْ من ســلكُوا كلّ الالواحْ

اعْشُــورْ اليا و اعشُــورْ ميمْ و كسَــرْ نصف التّــاء أفْهِيمْ يَظْهَــرْ تُوضاحُه
و نصــفْ الخــا مَعْلُــومْ بــن علــي للماحِــي مــدّاحْ

84 اللّٰه ايْقابَلْنا بجُلّ فَضْلُه أشْنْ هُو مَدْحِي و قَوْلْ هَزْلِي في اسْماحُه

85 نَسْعاوهْ الغُفْرانْ و العْفُو عن سايَرْ المْزاحْ

انتهت القصيدة

«ربيعية 1»

فاحْ طيب الزهْرْ بنَسْــماتْ
فـي البـهِيــمْ يخَـرَّقْ ثَوْبْ الـفـضـا بســيـفْ انْوارُه
كـادْ يَخْـطَــفْ ضَـيّـه الابْـصـارْ

و البَــرْقْ نَـحْـكِـي فـــارَسْ باتْ
و الـزمـانْ اضْـحَـكْ ضَـحْـكْ التِّـيـهْ و انـفـجـاتْ اكْـدارُه
حـيـنْ صـاحْ الـرَّعْــدْ بـالامـطـارْ

و الـريـــاحْ اتْـشـــابَـهْ عَـلْـفـــاتْ
خَـيْـلْ نَـعْـمْ الـهـشـــامِـي فـي الْـطـــامْ تَـحـتْ انْـصـارُه
غـارَتْ فـي الـيـمـيـن و الـيـســارْ

و الـسـحـايَـبْ رَسْـلَـتْ طـاسـاتْ
لـلـبـطـايَـــحْ مـن شُـــرْب ارحِـيـقْ فـايَـــحْ فـي تـعـطـارُه
فـيـه سَـــكْـرة عـنـــد الـتَّـخـمـارْ

مـن اكـفُـوفْ الـتـسـخِـيـرْ ارْواتْ
و الـســـرُورْ أتـهَـيَّـــأْ لَـوْصـالـهـــا و جـــا بـشّـــارُه
إيـقُـولْ لـلـسّـــاهِـي خُـذْ اخْـبـارْ

016 الربيــع اگْبَــلْ بالفُرْجــاتْ
017 قُــمْ نَسْــطابُوا طَيْــبْ اوْقاتْنــا علــى نُــوَّارُه
018 بالبْهــا و الــكاسْ و الوتارْ

019 ردّ بالَــكْ الأرضْ احْــيــاتْ
020 و الحيــاء بقْــلامْ التَّقْدِيــرْ مــن ادْمُــوعْ ابْصارُه
021 فُوقْ وَجْنَتْها كَتْبْ اسْــطارْ

022 من قراهــا يُوجَد فــي تباتْ
023 يــا الحامَــلْ حمْلْ الوَهْــمْ الثقِيلْ حَــطّ غيارُه
024 جُولْ و افهم تعْرَفْ الاسْــرار

025 لا تشُــوفْ مــع داتَــكْ داتْ
026 حــلّ عيْــنْ الفَكْــرَة و السّــهْوْ لا اتــروم لدارُه
027 وحَــدّ الحقّ في كل اسْــوار

028 الاكْــوانْ ارْســايَلْ و أيــاتْ
029 يهْتــدى بها مــن رفــع الغْطــا و طلــعْ انْهارُه
030 ولا بقى لُه في القلب اغْيارْ

031 هكــذا رينــا ذا الحكمــاتْ
032 فُــوق خــدّ البيدة يــا مــن نــوى يخْلَعْ اعْــدارُه
033 على ابديعْ سنادَسْ الاخضارْ

034 **الربيـــع اگْبَــلْ بالفُرْجــاتْ**
035 **قُـــمْ نَسْـــطابُوا طَيْـــبْ اوْقاتْنـــا علـــى نُـــوَّارُه**
036 **بالبْهـــا و الـــكاسْ و الوتارْ**

037 لاحْ خَـــدّ البيـــدة و اضحاتْ
038 كعرُوسَـــة تَفْتَـــنْ مـــن شـــافْ زينْهـــا ببصـــارُه
039 عروسْـــها صبّحْها فـي ايْزارْ

040 عبْقـــري باهِـــي فيـــه ازْهاتْ
041 و النحَلْ بمْزامَرْ في عرســـها ينْشَـــدْ اشْـــعارُه
042 و البطايَـــحْ تَحْســـابْ ابْكارْ

043 كل عاتَـــقْ لابْسَـــة حُـــلاَّتْ
044 مـــن احْريـــرْ و ملف إيْزَهِّـــي ببْهجْتُـــه و انضارُه
045 الاخْضَرْ و العَكْرِي مسْـــرارْ

046 و البْرايَـــة ســـرّ اللّبْســـاتْ
047 شـــمس العشِـي و الخابُورْ في لُونْ عاشَـقْ جارُه
048 و الزْبيـــبِـــي زايَـــدْنِـــي نـــارْ

049 و الســـماوِي يسْـــوى ميّاتْ
050 و الحْكُـــمْ و القَرْفِـــي ريـــتْ الْـــوانْ منُّـــه غـــارُوا
051 و اللِّيـــمْ زَبْـــدة فـــي عـــكّارْ

052 **الربيــع اڭْبَــلْ بالفُرْجــاتْ**
053 **ڤُــمْ نَسْــطابُوا طَيْــبْ اوْقاتْنــا علــى نُــوَّارُه**
054 **بالبْهــا و الــكاسْ و الوتارْ**

055 هاكْ في اوْصافْ الزهر ابْياتْ
056 كيف ريتُه فاتَحْ في احضى بســاتْنُه و اقْطارُه
057 ضاحَــكْ على الدّنيــا بتْغارْ

058 طَلْقَــتْ الجمــرة زَرْبيّــاتْ
059 و النفَــلْ و مِديــدَشْ يَهْــوى مديلْكَــة جــلاّرُه
060 و البْهَــرْ يَبْهَــرْ بأصفــرارْ

061 ڭُصَّــةْ الحيَّة حيــنْ ابْداتْ
062 كمْدَجّــاتْ مَرْجــانْ انْفيــسْ ناصَــحْ احْمــرارُه
063 ليــس دَرْكُــوا مثلُــه تُجّــارْ

064 و الضريــفْ البــاغْ بوَجْناتْ
065 غــارْ مــن خَــدّ الزَّفْرانــة البــارْزَة فــي اجْــوارُه
066 و الشقيقْ و مصلح الانظارْ

067 عيــن عَلْجَــة و مشــرقيّاتْ
068 بــارزاتْ فــي الحضــا و البابْنــوجْ نَشْــرْ إيــزارُه
069 وخــدّ العزيبَــة فــي تعكازْ

070 الربيــع اڤْبَــلْ بالفُرْجــاتْ
071 قُــمْ نَسْــطابُوا طَيْــبْ اوْقاتْنــا علــى نُــوَّارُه
072 بالبْهــا و الــكاسْ و الوتارْ

073 شُوفْ زَهْرْ الماء في صولاتْ
074 و الــزرودْ بڤُطبــانْ امْدَهْبَــة انْــزَلْ فــي اڤْــرارُه
075 و الزْريــرَڨْ فــي الْــوانْ اكْتارْ

076 تونْسِــي و مغربِــي يُنْعــاتْ
077 و البهــا و الزِّيــنْ بزينُــه ايْفايَــشْ علــى جــارُه
078 و النْحيــلْ بنفســجْ يعدارْ

079 و النْويڤَــسْ يَفْجِــي كُرْباتْ
080 والڤرنْفــل و الخَيْلِــي خلخَــلْ الادهــانْ و حارُوا
081 و السگلماسِي في تعطارْ

082 ياســمين من التّيــه علاتْ
083 و الغريــبْ الخابُــورْ بحُبْهــا افْشــاتْ اخْبــارُه
084 بيــن ڤيس الحَــوْض و جلارْ

085 فــنّ و السّوســان و بهْجاتْ
086 و الهمــامْ الــوَرْدْ خــدُودُه بــلا امْــدامْ احْمــارُوا
087 و بايَعْتْ له حضــرَةْ الازهارْ

088 الربيـــع اكْبَـــلْ بالفُرْجـــاتْ
089 قُـــمْ نَسْـــطابُوا طَيْـــبْ اوْقاتْنـــا علـــى نُـــوَّارُه
090 بالبْهـــا و الـــكاسْ و الوتارْ

091 فُوزْ بالزهو علـــى الحرجاتْ
092 و انتبـــه للبُسْـــتانْ اتْميلْ بالنســـيم اشْـــجارُه
093 و الخصص و اصْهارَجْ و انهارْ

094 و الاطيـــارْ اتبَـــدَّلْ نَغْمـــاتْ
095 كلّ واحَـــدْ يَخْطَـــبْ عنـــد الصباحْ فـــي منبارُه
096 و الاغصانْ في جَدْبْ و تَحْيارْ

097 الغمـــامْ اتْخَشَّـــعْ واهْـــواتْ
098 فـــي الرياض دمُوعـــه و الزّهَـــرْ زاهَدْ فـــي دينارُه
099 خَشْـــعاتُه خطْبَـــةْ الاطيارْ

100 و المليح في همَّة و اخناتْ
101 حرّ و امضى و قطَعْ من قاطَعْ ســـيُوفْ اشْفارُه
102 فُـــوقْ و جناتُـــه تلـــج ونـــارْ

103 هـــاتْ لي نغنَمْ شـــايَنْ فاتْ
104 خَمْـــرْ صافِي يشْـــرَقْ نَحْكِيهْ شـــمس في بلاَّرُه
105 يغَيَّبْ على الاوطان و الاوطارْ

106 الربيـع اگْبَـلْ بالفُرْجـاتْ
107 قُـمْ نَسْـطابُوا طَيْـبْ اوْقاتْنـا علـى نُـوَّارُه
108 بالبْهـا و الـكاسْ و الوتارْ

109 النزاهَـة طابَـتْ و احـلاتْ
110 بالاحبـابْ و الاكـوابْ و عُـودْ و ربـابْ وتـارُه
111 تجـاوَبْ الوسَـادْ و طَـرّارْ

112 و الرجا في سامَعْ الاصْواتْ
113 رَبْنـا يا سـاقِي يَمْحِـي لمن اعصاهْ فـي أوْزارُه
114 لأنـه رَحْـمـانْ و غـفّـارْ

115 هـاكْ حُـرّةْ فاقَـتْ البناتْ
116 بَنْـت فـاسْ ادريسـيَّة سَـعْدها اطلَعْ غـرّارُه
117 بالهنـا و الخيـرْ المَـدْرارْ

118 و السـلامْ في سايَرْ الاوْقاتْ
119 قـالْ الأديبْ الحاج ادْريسْ بن علي في اشْـعارُه
120 للأشْـرافْ أوْلادْ المختـارْ

121 مـا ادْكاتْ الجنَّـةْ و اهداتْ
122 طيبهـا للدّنيـا و مـا تنَزْهُـوا و اخضـارُوا
123 أهل الزهُو في ازْمـانْ النّوّارْ

انتهت القصيدة

« خيــرة »

001 أمــن اتْلُــومْ دَعْنِــي نيــرانْ الشُّــوقْ هَيّــجْ نــارِي
002 نيــرانْ مــا يبَرَّدهــا بحــر هاجَــرْ أو لا امْطــارْ اغْزيــرَة

003 مــن حَرّهــا اتْحَيَّــرْ دَهْنِــي حتــى افْشِــيتْ اسْــرارِي
004 مــن بَعْــد كُنت كاتمهــا فــي ادْخالِي اوْقــاتْ اكْثيرة

005 الدَّمْــع و الصْفُــورَة هــادُوا همــا اعْطــاوْا اخْبــارِي
006 و اللِّــي افْنــاهْ الهْوى ما يَخْفى شِــي لأهْــل البْصِيرَة

007 و انْــتَ مــا انْــتَ إلا بايَــعْ فــي الحُــبّ ولاّ شــارِي
008 و تلُــومْ فيــه ناسُــه مــن جَهْلَكْ مــا عْرَفْتِي ســيرَة

009 لــو رِيــتْ مــا اجْــرى لــي بفْــراقْ الباهْيَــة خُنّــارِي
010 و اتقُــولْ ما اصْبَرْ ذا المْســقُومْ على اهْمُــومْ اكْبيرة

011 أنــاسْ الهْــوى كانْ اتْســالُوا على اسْــبابْ اضْرارِي
012 نشابْ صابْنِي قايَسْ من قُوسْ الفْراقْ الغْزالة خيرة

013 و هــو يــا ســيدي نشّــابْ صابْنِــي قايَــسْ الفــراقْ

014 كفّ الاشواقْ به ازْمانِي   و في قيد الهُمُومْ ارْمانِي   ما بين كربتي و اسجانِي

015 نَــبْــكِــي مــع ليالِي   هـــــــذا حـــالِـــي   فـــي مـــا اجْــرى لِـــي

016 شابَتْ من ما احْكِيتْ اعْــدارِي

017 و امْصايَــبْ الهْــوى و البِيــنْ و الفْــراقْ نــارْ اشْـــريرَة

018 **أنــاسْ الهْــوى كانْ اتْســالُوا على اسْــبابْ اضْرارِي**

019 **نشابْ صابْنِي قايَسْ من قُوسْ الفْراقْ الغْزالة خيرة**

020 و هو يا سيدي ما في الهوى صعَبْ من الفراق بلا افراق

021 هو راس كل امْصايَبْ   هو اسْباب كل اعْجايَبْ   كمّن اعْشيقْ تَرْكُه شايَبِ

022 و ارْمـــاهْ في ابْـحُــورُه   و اصْـــــدَفْ جُـــورُه   مــــع اشْــــــــرُورُه

023 و ارْضــى حُكْمْ الغْرامْ الجارِي

024 و ابْقى ســنِينْ مَنْسِــي و رقَبْتُه في الغلالْ اعْســيرَة

025 **أنــاسْ الهْــوى كانْ اتْســالُوا على اسْــبابْ اضْرارِي**

026 **نشابْ صابْنِي قايَسْ من قُوسْ الفْراقْ الغْزالة خيرة**

027 و هو يا سيدي كقيس بن الملوح في بحر الهَوى اغْراقْ

028 و ارْوى بغُصْتُه و امْرارُه   حتى افْنى بسمّ اضْرارُه   وابقات في الوجود اخسارة

029 و كــداكْ كل عاشَقْ   شـــاكِـــي شـــايَـــقْ   فـــي الـــمْـــدايَـــقْ

030 يَخْضَعْ لأهل البْها و يداري
031 بين النْحُولْ و دهُولْ امْهَوَّلْ ما تحَمْلُه ديرَة

032 **أناسْ الهْوى كانْ اتْسالُوا على اسْبابْ اضْراري**
033 **نشابْ صابْنِي قايَسْ من قُوسْ الفْراقْ الغْزالة خيرة**

034 و هو يا سيدي شي يعالَجْ الذي جسْمُه بهْمُومُه ارْقاقْ
035 و ادْبالْ من اسْمُومْ الفَرْقَة   و القَلْب فيه ألف حُرْقَة   و اغرَقْ في ادْمُوعُه غَرْقَة
036 ولا اطْفى اجْمارُه   مزن ابْصارُه   أگداتْ نارُه
037 و ابْقى في ليل تاعَبْ ساري
038 نَحْكِي احْمامْ باتْ ايْنَوَّحْ مَفْرُوقْ على العشيرة

039 **أناسْ الهْوى كانْ اتْسالُوا على اسْبابْ اضْراري**
040 **نشابْ صابْنِي قايَسْ من قُوسْ الفْراقْ الغْزالة خيرة**

041 و هو يا سيدي طابُوا امْلامْحِي بنْواحِي و القلب داقْ
042 شلاّ داقَتْ ابْنِي عَذْرَة   بالبُعْدْ والجْفى والهَجْرة   و اغصايَصْ الفْراقْ المُرّة
043 لو في قيسِ حالِي   يَرْجَعْ سالِي   ولا يبالِي
044 بكْدارُه كانْ شافْ اكْداري
045 و گرايْحِي و تَجْياحِي و جراحِي للدّاتْ أسيرَة

046 **أنــاسْ الهْــوى كـانْ اتْســالُوا عـلى اسْــبابْ اضْرارِي**

047 **نشـابْ صابْنِـي قايَسْ من قُوسْ الفْراقْ الغْزالة خيـرة**

048 و هـــو يـــا ســـيدي لـــو كـان يَنْظَـــرْ الـخـليلــة بالارماقْ

049 و أنا غابَتْ على عَيْنِي و ابْقــى اخْيالها ياتيني في اسنىْ الكْرى تَفْزَعْنِي

050 و انفِيــق مــن امْنامِــي جَــــمْــــرِي حـــامِــي مـــــن اغْـــــرامِــــــي

051 و انقُــولْ أَلطِيفْ شَــمْسْ انْهارِي

052 أنـــت اليُـــومْ شـــاهَدْتِي كـيف اطْـــرى أَوصِيـــفْ لخِيرة

053 **أنــاسْ الهْــوى كـانْ اتْســالُوا عـلى اسْــبابْ اضْرارِي**

054 **نشـابْ صابْنِـي قايَسْ من قُوسْ الفْراقْ الغْزالة خيـرة**

055 و هو يا سيدي لا لهْلا ايْعِيدْ الفْراقْ اللّي خارَقْ السْفاقْ

056 اشْحالْ من اقْلُوبْ اكْواها و اشْحالْ من اعْقُولْ اجْلاها و اشْحالْ من انْفُوسْ افْناها

057 هَجّــامْ لـيــس يَخْشــى مـــا ايْــلُـــه دَهْـــشَــــة فـــي لَـــحْـــضَ رَمْـــشَـــة

058 يَفْعَـــلْ شـــلاّ تَفْعَـــلْ الاشـــرارِي

059 يَخْلِــي و يَجْلِــي و يكســـبْ الحْبيـــبْ كلّ اسْـــريرة

060 **أنــاسْ الهْــوى كـانْ اتْســالُوا عـلى اسْــبابْ اضْرارِي**

061 **نشـابْ صابْنِـي قايَسْ من قُوسْ الفْراقْ الغْزالة خيـرة**

062 و هو ياسيدي عَمْدة على الغْرِيمْ المَفْروقْ على الرفاق

063 رُوحُه على الدْوامْ انْكيدة يَصْبَحْ في اهْوالْ اجْدِيدَة و يباتْ في اوْجاعْ اشْدِيدَة

064 مشغُولْ بالتناهدْ طَرْفُه ساهَدْ كنّ عابَدْ

065 و مشاهَدْ كُوكَبْ المُشتارِي

066 ومساعَفْ المقادَرْ و ينُوحْ على اوْقاتْ اقْصِيرَة

067 أناسْ الهْوى كانْ اتْسالُوا على اسْبابْ اضْرارِي

068 نشابْ صابْنِي قايَسْ من قُوسْ الفْراقْ الغْزالة خيرة

069 و هو يا سيدي نار الفْراقْ ما يَطْفِيها إلا العْناقْ

070 و ارْضِيعْ المْصالْ العَذْبِي من فُمّ كخْوِيتَمْ ذَهْبِي هذا ادْوايا هذا طَرْبِي

071 هذا به نَطْفِي حُرْقَةْ شَغْفِي و نارْ وَلْفِي

072 هذا هو الدواء يا جارِي

073 هذا اعْلاجْ هذا النّفْسْ اللِّي بالمَلْقى اضْطِيرَة

074 أناسْ الهْوى كانْ اتْسالُوا على اسْبابْ اضْرارِي

075 نشابْ صابْنِي قايَسْ من قُوسْ الفْراقْ الغْزالة خيرة

076 و هو يا سيدي هل يا ترى اتْوافِي الايّامْ

077 و انشُوفْ لالّة الوْجِيبَة بعد الجفى و طُولْ الغيبة نَزْهاوْا في اوْقات اقْرِيبَة

078 و الباهِي احْدايا داكْ امْنايا امتيل راية

079 تَعْــدَلْ و اتـمِيــلْ ولاّ صــارِي

080 و نشَــمّ فـي الزّهو و طِيبْ انْسِيـمْ اشْعُورْها العْطِيرَة

081 مــن فاقَــتْ الـصبــاحْ بطُــرَّة و جبِيــنْ صنــع البــارِي

082 و غنــاتْ عنُّــه البْــدَرْ بغُــرَّة بيــن القْــواسْ امْنِيــرة

083 و عيُــونْ كعيُــونْ المهْــرة ولاّ امْهــى فــي اصْحــارِي

084 و اشْــفارْ ناعْسَــة دُونْ انْعــاسْ و خــدُودْ فــي تَعْكِيرة

085 عَكْــرُه بــلا اعْــكارْ وَرْدْ اسْكُلْماسِــي أو جَلّنــارِي

086 و الأنــف طيــرْ يَحْضِي بســتانْ انْعِيمْ فــي تَخضيرة

087 و كـوِيَّــسْ المَبْسَــمْ يَتْلالــى فيــه جُوهَــرْ وارِي

088 و الرّيــقْ سَلْسَــبِيلْ حلــو بــارَدْ فيــه كلّ ادْخيــرة

089 عتنــون فُــوق غُبَّــة يَغْلَــبْ قَــوْسْ الهْــلالْ العــارِي

900 و ضعُودْهــا اسْــيُوفْ و جيــدْ امْتَلْ جيد ريــم احْديرة

091 و صــدَرْ مَرْمْــرِي و انهُــودْ رَفْعُــوا ثُوبْهــا العَبْقــارِي

092 الــويـمــاتْ أو اخْــويـخــاتْ انْــبــاوا لتّشْبيــرة

093 و البَطْــنْ السّــلِيسْ اليــنْ مــن الحْريرْ فيــه اوْطارِي

094 و ارْدافْ هَلَّــتْ و مالــتْ علــى الارفــاعْ فــي تَعْمِيــرة

095 و السّــاقْ خَلْخــل ادْهانِــي خلخالُــه وزَنْــدْ اجْمــارِي

096 و اقــدامْ في اشْــرابلها تَمْشِــي اتْبانْ فاتــزة اعْفيرة

097 هــذا بعْضْ من وصــف الهيفة فــي اتْمام اشــعارِي
098 مشــموم مــن ازْهارْ الــرّوض علــى غايَةْ التَّشْــجِيرة

099 هــاكْ أَنْدِيــمْ حُلّة مَنْسُــوجَة مــن اشْــغالْ افْكارِي
100 بهْــوى الســيِّدَة مــن لاّ تَشْــبَهْ زينهــا أميــرة

101 هــاكْ أنْدِيــمْ ذهْــبْ التَّذْهِيــبْ الفايَــقْ الوْنــگارِي
102 هــاكْ الجواهَــرْ ألاّ تُوجَــدْ امْثيلْهــا فــي اجْزِيــرة

103 هــاكْ الادرارْ هــاكْ الياقُــوتْ و صُــلْ بــه انْظــارِي
104 جَعْلُــه فــي اخْزايَــنْ ديــوانْ اسْــرايْرَكْ تَدْخِيــرة

105 و اســلامْ رَبْنــا عــن الاشــرافْ الطّيْبِيــنْ اقْمــارِي
106 اللِّــي بحُبّهُــمْ نــوّرْ قَلْبِــي خالْقِــي تَنْوِيــرة

107 قَــوْلْ الدّكِــي ادْريــسْ بــن علِــي ربِّــي يَغْفَــرْ اوْزارِي
108 و يكُــونْ لــي بفَضْلُــه ولا نَلْقــى اطْريــقْ احْســيرة

109 بجــاهْ النْبِــي المْشَــرّفْ طَــهَ احْبيــبْ البــارِي
110 و علِيــه الصْــلاةْ بمــا حَزْنــا بمْحَبْتُــه تَطْهِيــرة

انتهت القصيدة

« الجـار »

جـارْ علـيّ الغْـرامْ يـا صاحِـي جـارْ   شـوف لُونِـي يَعْطِيـكْ اخْبـارِي
سـيمَة العْشِـيقْ ظاهْـرة ابْرقَّـة وصفُـورة

نَتْشـكّي كلّ حيـن مـن غيـر اضْرارْ   وادْ الـعْـقِـيـقْ فـي خَـدّي جـارِي
واعضايـا بحَـرّ نـارْ الهْـوى صـارَتْ مضـرورة

نيـرانْ الحـبّ مـا تشـبّهها نـارْ   سـالْ عنها قَـلْـبِـي و اسْـيـارِي
أمـا بَـرَّدْتْ مـن اجْمـارْ فـي داتِـي مزفُـورَة

شَـهْدُوا باين إلا افْنِيتْ من عَشْقْ الجارْ   يَـا أَهْـلِـي رَغْـبُـوا فـيّ جـارِي
يَنْعَـمْ لـي بالرّضـى و يعْمَـلْ بحَـقّ الجّـورَة

الحُـبّ اطْغـى و عـادْ جايَـرْ   جُـورْ فـي حُكمُـه اكْثِيـرْ
و ترَكْنِـي يـا افْهِيـمْ حايَـرْ   كـيـفْ اجْـرى مـا انْـدِيـرْ
و أنـا عَشْـقِي فـي زِيـنْ نايَرْ   مـثـل الـبْـدَرْ الـمْـنِـيـرْ

فـايَـقْ الـبْـدُورْ   زيـنْ ارْفِيـعْ فـي همّـة و نصْـرة
حـسْـنـه مـشـكُـورْ   أوقـد فـي احْـشـايـا نـارْ حَـمْـرة
وأنـا مـهـجُـورْ   و علـى المحبّـة مـا اوْجَـدْتْ صبْرة

هــادِي عــدْرة و باهيــة مــن الابــكارْ   تــيــهَــتْــنِــي و اقْـــوى تَـــكْـــدارِي
سَــلْبَتْ عَـقْلِي بزِينْ الـحْـرُوفْ و حســنْ الصّورة

مــن قبــل انْهُودْهــا إيرَفعُــوا الازارْ   حــبّــهــا كـــانْ فـــي داتِـــي ســـاري
لكـنِّــي كـانَــتْ الـمْحبّــة عَـنْـدِي مســتورَة

و اليُــومْ أمــن اتْســالْ باحَتْ الاســرارْ   مــا ابْــقــى مــا نَــخْــفِــي وانْــــوارِي
خَـلِّــي نــاسْ الهْــوى اتْعُــودْ ابْحالِــي مَخْبــورة

شَهْدُوا باين إلا افْنِيتْ من عَشْقْ الجارْ   يَــا أَهــلِــي رَغْــبُــوا فــيّ جــارِي
يَنْعَــمْ لــي بالرّضــى ويعْمَــلْ بحَــقّ الجّورَة

خَلِّــي الاصحــابْ والعْشــايَرْ   الــكــبــيــرْ مــع الصغيــرْ
يــدّيــوْا اخْــبــارْ الــسّــرايَــرْ   و يــعَــلْــمُــوا بالضــميـــرْ
مــا ســرّ العَشْــقْ غيــر ظاهَرْ   مــعــلُــوم فـــي كـــلّ ديـــرْ

كـــيـــفْ الـــمـــشـــهُـــورْ   قيس و غــيْــلانْ و قُــومْ كُثرة
هــامُــوا فـــي ابـــحُـــورْ   هــذا الــحُــبّ و عَــرْفُــوا فــي مــرّة
مــن غــيــر اشْــهُــورْ   بــاحُــوا و افْــشــاوْا الــســرّ جَهْرة

وأنايــا بالهْــوى امْتَلْهُــم نعْــدارْ   هـــاجْ وَجْـــدِي وفـــرَغْ گـــدّارِي
فــي اغْــراضْ اللِّي اهْوِيــتْ قدّ الرّايَــة منصُورة

الوْجِيبَــة فاطْمــة ارْقِيقَــةْ الأشْــفارْ   اخْيالهــا واقَـــفْ بيـــن ابْـصــارِي
وهــي فــي اللســانْ طُــولْ اوْقاتِــي مذكُــورة

33 انْظَرْتها بالعيانْ دوحْة الازهارْ   تايْهة ليس اتْقُولْ أَجارِي
34 و تشُوفْ اخْدُودْها اضْحاتْ بالحْيى معمُورة

35 **شَهْدُوا باين إلا افْنِيتْ من عَشْقْ الجارْ   يَا أَهلِي رَغْبُوا فيّ جارِي**
36 **يَنْعَمْ لي بالرّضى و يعْمَلْ بحَقّ الجّورَة**

37 غارَتْ من خَدْها اعْواطَرْ   مثل الوَرْدْ العْطِيرْ
38 و الخالْ العَنْبرِي الزّاهَرْ   مسكُه فاقْ العْبيرْ
39 و تغار اتْبانْ كجْواهَرْ   و الرّيقْ كما العْصِيرْ

40 خَمْرْ المَخْمُورْ   احْلى و قطَعْ من كلّ خَمْرة
41 و المَبْسَمْ دُورْ   خاتَمْ لا تَحْسابُه ينَشْرى
42 يَلْمَعْ بالنُّورْ   تَدْهِيب اسْوالُه زادْ حَسْرة

43 و الجيدْ الطّاوْسِي الباهِي مسْرارْ   كنّ جيدْ اغْزِيَّلْ في اسْحارِي
44 و الدّرْعِينْ المْتانْ نَحْكِي كَمْخَة مشكُورَة

45 شاهَدْتْ تفيفحاتْ في الصّدْرْ اصْغارْ   شُوفْ صَنْعَةْ الجْليلْ البارِي
46 تفّاحْ على الرخامْ فيه اصفاوَة و حمُورة

47 عَذّبْ قَلْبِي اعْدابْ وأنا صبّارْ   حينْ طَلُّوا من تَحْتْ إيزارِي
48 انْظَرْتْ اعْكُونْ مالية و اسْوالَفْ مظفُورة

49 شَهْدُوا باين إلا افْنِيتْ من عَشْقْ الجارْ   يَـا أَهــلِــي رَغْــبُــوا فــيّ جــارِي
50 يَنْعَــمْ لــي بالرّضـى و يعْمَلْ بحَــقّ الجّورَة

51 قُولُــوا لمســبُولَة الظْفايَــرْ   مــن لاّ لــهــا انْــظِــيــرْ
52 عَطْفِــي يــا راحَــةْ الخْواطَــرْ   و اطــفِــي هذا الهْــجِيــرْ
53 و عييــتْ مــن الفْــراقْ صابَــرْ   مــا فــي الــهَــجْــرانْ خيرْ

54 كـــمْ لـــي مَـــهْـــجُـــورْ   و الــيُــومْ ارْغَــبْــتَــكْ يــا الــعــذْرا
55 عـــفِـــي مـــن الـــجُـــورْ   واجِــي عَــنْــدِي بــرْضــاكْ نَــبْــرى
56 نَـــضْـــحـــى مـــبـــشُـــورْ   حيــنْ انْشُــوفَكْ جيتِــي فــي بشْــرة

57 نَرْقُــصْ بوْلاعْتِــي و ننســى مــا صارْ   و نــفــرَحْ و انــصَــدَّقْ بــشّــارِي
58 و انقُــولْ امْيــاتْ مرحبا مــا احْلى هــذا الزّورَة

59 لَهْــلا يَقْطَــعْ لــي ارْجــا مــن المْــزارْ   يــا تــرى يــا شَــمْــسِــي و اقْــمــارِي
60 يَنْعَــمْ بكْ الزْمــانْ و اتجِــي عَنْدِي مبشُــورَة

61 و نظَلُّــوا فــي ارْيــاضْ ما بينْ اشْــجارْ   ابْراحْتَــكْ يَحْلَــى لــي مســطارِي
62 مــا بيــنْ الــوَرْدْ و الزهَــرْ و انْســايَمْ مَعْطُورة

63 خُــدْ أراوِي احْريــرْ فــي الغْــزَلْ اعْيــارْ   صَنْعَــةْ افْصِيــحْ الفَــنّ القــارِي
64 قــارِي كمّــنْ اكْتــابْ و مطّالَــعْ كمّنْ سُــورة

65 سـالَكْ بَحْـرْ الهْـوى برَقَّةْ الاشْـعارْ ساعْـــدُه بالتّسْـخِيـــرْ البـــارِي
66 واضحاتْ اسْـوايْعُه بفضْلْ المُولى مشكُورة

67 و يقُـولْ ادْريـسْ بـن علـي يـا حُضّارْ مـا انْـزُولْ مـع العَشْـقْ انْـدارِي
68 لايَنْ عَشْقِي على الصفى و ايْماني في مبرورة

انتهت القصيدة

« الهاجـر »

01 يـا قَـلْـبِـي لاشْ يـا الـصّـابَـرْ ... مالَـكْ مَهْمُـومْ هكـذا تَبْقـى كلّ نهـارْ
02 تصلـى من حـرّ التِّيـهْ نـارْ حَمْرة ... و اللِّي تَهْوى امْحاسْـنُه هانِـي في اتْبَخْتِيرُه

03 وأنـا عَـقْـلِـي امْـعـاهْ حـايَـرْ ... بيـن ارْيـاحْ الهوى انْضَـلّ انْصافَـحْ الاكْدارْ
04 في غرادْ اللِّي ما شافْ حالْ عُشْرة ... هـوّ سـالِي اسْلِيمْ و العَقْـلْ أدّاهْ ايْسـيرُه

05 كَـمْ لِـي جَفْنِـي ايْبـاتْ سـاهَرْ ... في الدّاجْ انْشاهَدْ الكْواكَبْ شاخَصْ الابْصارْ
06 و حبيبي في السّـلْوانْ و المْسَرَّة ... مـا جَـرَّبْ غُصّـةْ الهْـوى و ابلاهْ و تعْسِـيرُه

07 لـو داقْ الـصّـدّ و الـمْـرايَـرْ ... و اجراحْ البينْ و الجْفى في الضيّ و الاسْحارْ
08 يَعْـدَرْ مـن قَلْبُـه صـادْ كلّ غَمْرَة ... و ابْقى مَسْـجُونْ فـي غلالُه يَرْجـى تَحْريرُه

09 ما ابْـقانِـي فـي الحْـياةْ حايَـرْ ... ما بـا احبلْ الجْفى ينفصَـمْ و انقُولْ اجْهارْ
10 إمْتـى برْضـاكْ انّـالْ كلّ نَصْـرة ... مَهْما نَشْفى ابْهاكْ يَهْنى قَلْبِي هُولْ اضْمِيرُه

11 سَـلْـتَـكْ بـالله يـا الـهـاجَـرْ ... قصّرْ مـن حالَةْ الجْفى كيفْ اجْرى نُهْجارْ
12 يَهْدِيـكْ الله اخْلاصْ من الهَجْرة ... خافْ من الله خافْ يا جافِي رسـم اعْشِيرُه

13 تَــعْــرَفْــنِــي مــا عـصِيتْ أمَــرْ ... يــا سُــلْطانْ البْهــا و تَحْرَمْنِــي مــن الـمْــزارْ
14 و عضايــا عنَّكْ مــا اتْصِيبْ صَبْرة ... للّه اطْفِــي لأميــرْ داتِــي نيــرانْ أزْفيــرُه

15 يَكْفــاكْ علــى الـوْصِيــفْ جايَــرْ ... و الرّاحَــة و العفُــو مــن مثالَــكْ يا مَسْــرارْ
16 لا تَقْبَــلْ فــيّ يــا الزِّيــنْ هَــدْرة ... أنا فــي عارْ مــن اعطــاكْ الـحُسْــنْ و تَنْوِيرُه

17 افْــجِــي يــا مــالْـكِــي الخاطَرْ ... و نشَــرْ تُــوبْ الرضى اعليّ نَنسـى مــا صارْ
18 تَبْرَدْ عــن قَلْبِــي بالـوْصــالْ جَمْرة ... و انقُــولْ احْبيبْ خاطْري نَلْــتْ ارْضاهْ و خيرُه

19 ســامَــحْ يــا مالْكِــي و باشَــرْ ... و انْظُــرْ للصّــدْقْ و الـمْحَبّــة و اتْــرَكْ الغيــارْ
20 فــيّ مــا قُلْــتْ اتْخِيبْ لــكْ نَظْرة ... نَظْرَة و علــيّ ما انْوِيتْ قَلْبَــكْ يَقْوى تَكْدِيرُه

21 حــتــى ولّــى الــفُــلــكْ دايَــرْ ... و اهــلالْ ارْضــاكْ عــادْ قلّــلْ بَعْــداً اســتنارْ
22 وأنــا لاحَتْ لِي من ســماهْ بُشْــرى ... لكــن أكامَــلْ الـجْمــالْ و الـوَعْــدْ بتقْدِيــرُه

23 **سَــلْــتَــكْ بــالله يــا الــهــاجَــرْ** ... **قصّرْ مــن حالَةْ الجْفى كيفْ اجْرى نُهْجارْ**
24 **يَهْدِيــكْ الله اخْلاصْ من الهَجْرة** ... **خافْ من الله خافْ يا جافِي رســم اعْشِيرُه**

25 أعْيِيــتْ مــن الجفــى انْســاقَرْ ... و نبَــرَّدْ حُرْقَــةْ الضْنــا و انســاعَفْ الاقْــدارْ
26 و انقُــولْ أقَلْبِــي ما تدُومْ حَسْــرة ... دابــا يَعْطَفْ الزِّيــنْ و العَطْفْ إيبانْ ابْشِــيرُه

27 و أنــتْ يــا مــالَــكْ الــخْــواطَــرْ ... ســالي في امْلاكَةْ البهـا ليــسْ امْعاكْ اخْبارْ
28 لــو دَقْتِي من بحرْ الصّــدودْ قَطْرة ... يَرْعَــبْ أميــرْ الغْــرامْ داتَــكْ برْعُــودْ اهْدِيــرُه

29 تَعْطَـفْ و اتجُـودْ بالبْشـايَـرْ — و اتقُـولْ عداوْتِـي مـع مـن يهْوانِـي عـارْ
30 و تـرُدّ احْسانِي بالقْبُـولْ نُقْـرة — لا سـيّما اعْليـلْ حُبَّـكْ تَـدْرِي تَكْسـيرُه

31 راقَـبْ فـيّ الغْنِـي الباشَـرْ — و اعْطَـفْ برْضـاكْ يا اهْـلالْ الزِّينْ المَسْـرارْ
32 لـو صَبْتْ أنـرى فـي ابْهـاكْ نَظْرة — مَكَّنْتِي ساكْنِي بسَـهْمْ الشّفرْ و تَسْحِيرُه

33 شُـوفْ لدَمْعِـي اسْكِيبْ قاطَـرْ — مـن حَـرّ اهْـواكْ فـي امْهاجِـي وقَّدْتِـي نارْ
34 في اطْريقْ اهْواكْ الْقِيتْ كلّ عترْة — داوِي داتِـي بشَـهْدْ ذاكْ الرِّيـقْ و تَخْمِيـرُه

35 **سَـلْـتَـكْ بـالله يـا الـهـاجَـرْ — قصّرْ مـن حالَةْ الجْفى كيفْ اجْرى نُهْجارْ**
36 **يَهْدِيـكْ الله اخْلاصْ من الهَجْرة — خافْ من الله خافْ يا جافِي رسـم اعْشِيرُه**

37 نَـقْـسَـمْ بالقَـدّ و الضفايَـرْ — و الغُـرّة و الجبيـنْ و الحاجبيـنْ و الاشـفارْ
38 و السرّ اللِّي منشُـورْ على الوفْرة — و العَيْـنْ الشَّـهْلَة و ذاكْ الخَـدّ و تحمِيـرُه

39 و مـا فـي التغـرْ مـن اجْواهَـرْ — و المَنْطَـقْ و الحْيـا و البْيـاضْ و الاحمـرارْ
40 و الجيـدْ الفايَـقْ جيـدْ كلّ عَفْرة — و اضعُودْ ابْرُوقكْ العْجيبَة في وقت ايْشِيرُوا

41 و الـصّـدْرْ الـمَـرْمْـرِي الباهَرْ — و انهُـودْ اتْفافْحُـه المَصْيُونَـة تَحْـت إيزارْ
42 والبَطْنْ الحاجَبْ في الحضاء وسرّة — والقْدامْ والافخادْ وساقَكْ البْهيجْ والرّدْفْ وتعميرُه

43 و انسِـيـمْ اتْيابَـكْ العْواطَـرْ — لا دَزْتَـكْ ألـو اتْدُوزْنِـي مـا طالَـتْ العْمـارْ
44 عَـدّبْ و اجْفِي يا تـاجْ كلّ حُضْرة — نَصْبَـرْ صَبْرْ الرّضى و نتْرَكْ الحسُـودْ إيغيرُه

45 حتـــى نَزْهــاوْا فـــي روضْ زاهَــرْ ... و نَزَهِّــي مَرسْـــمِي تَبْــرى لـــيّ كـلّ اضْـــرارْ
46 لابُــدّ الـهَـجْــرْ اتْكُـــونْ لـــه فَتْــرة ... و الرّاضِـــي بالاحْـــكـامْ مُولى التَّدْبيــرْ انْصِيرُه

47 **سَــلْــتَــكْ بــالله يــا الــهــاجَــرْ ... قصّرْ مــن حالَةْ الجْفى كيفْ اجْرى نُهْجارْ**
48 **يَهْدِيــكْ الله اخْلاصْ من الهَجْرة ... خافْ من الله خافْ يا جافِي رســم اعْشِيرُه**

49 نَــصْــبَــرْ لــلــحَــرّ و الــهْــواجَــرْ ... مــن يَسْــطابْ الغْــزالْ و يتَبْعُــه وايَنْ ســارْ
50 و اللِّـــي رادْ بجَبْحْ المْصـــالْ يَبْرى ... يَصْبَــرْ لمْصايَــبْ النّحَــلْ و يفُــوزْ بتَعْصِيرُه

51 الصّـبْـــرْ اسْـــبـابْ للدّخايَـــرْ ... مــن بعدْ الرّعــدْ غير وقت الغيــث و الامْطارْ
52 و تعُـــودْ البيدا و الاغـصـــانْ خَضْرة ... معلــوم اللِّيــلْ بالفجَرْ و العُسْــرْ بتيسِــيرُه

53 هـــاكْ اعْـــرُوسَـــة ابْـــخَـــدّ نايَرْ ... يــا راوِي فـــي ازْمانْهـــا صالَــتْ علـــى الابكارْ
54 مــا تَشْـــبهها فـــي البنـــات بَكْرة ... فـي امْحاسْـنها عقُولْ ناسْ التَّحْقِيقْ إيحيرُوا

55 و اسْـــلامِي كلّ حيـــنْ عاطَـــرْ ... ما هَـــزَّتْ ريحَةْ النّســـيمْ اعْرايَسْ الاشْـــجارْ
56 و السلامْ امجَدّدْ على الدْوامْ يَتْرى ... لأهـــل الهَمّـــة العاليـــة و العَلمْ و تفْســـيرُه

57 و الــنّـــاظَــمْ يــا لبيب ظـاهَــرْ ... الفصِيـــحْ ادْريـــسْ بن علـــي مـــدّاحْ المُختارْ
58 عبـــد اسْـــلالَةْ المْشَـــرْفَة الزَّهْرة ... ســـالَكْ بين الدّهـــاتْ من فضـــل الله احْريرُه

انتهت القصيدة

« راضية »

01 حُبّ البْناتْ في اقْلُوبْ هَلْ الغيوانْ نارْ حَمْرة

02 اقْوى و حَرْ و اصْعَــبْ من صَهْدْ النّارْ   مــن اكْـــواتْ اصْميمُه بــشْــرارْ

03 اتْوَجْـــدُه يَذْبــالْ و يصْفارْ   لـــيــل و نـــهــارْ   حــتــى يــنــالْ الــمْـــزارْ

04 نــارْ الغْــرامْ مــا يَطْفيهــا ريــاحْ البحــر الزّاخَرْ

05 إلاّ دمُــوعْ شَــمْعَة الخْلاعَــة فــي بســاطْ زاهَرْ

06 بالزِّيــنْ ليلَــةْ مزارُه

07 هذا عَجْــبْ العْجُــوبْ و تَبْرِيدْ الجْمــارْ في النّارْ

08 **قُــولُــوا لراضْيَة زورِيــنِــي نَبْرى   ياكْ عــارْ الجارْ على الجارْ يا أم إزارْ**

09 قــولــوا لــراضْــيَــة زوريــنِـــي يــا بُـــدْلالْ نَبْرى

10 مــن ليعَة الجْفــى و انْلــوحْ اكْدارِي   ســـاعَـــةْ انْــشُـــوفَــكْ بَــبْــصــارِي

11 عالْجِــي بَرْضــاكْ اضْرارِي   انـــقُـــولْ جـــارِي   عـــارُه لـــيُـــومْ عـــارِي

12 اغليــضْ الحجــابْ خلاّنِي مــا بين العبــادْ حايَرْ

13 للّٰه جاوْبِــي قَوْلِــي و لــو بالرَّمْــزْ و الاشــايَرْ

14 ما ريتْ من بخل جارُه

15 في جوابْ امْعَنْتِي سألُه غيرَكْ يا هلالْ الابكارْ

16 قُــولُــوا لـراضْيَـة زورِيــنِـــي نَبْرى ياكْ عـــارْ الجارْ على الجارْ يا أم إزارْ

17 تَــدْرِي امْحَبْتِـــي فيــكْ أَلْوْلِيفَة و كيــفْ يَجْرى

18 مهما انْراكْ بُكْرَة و القَلْبْ اكْسيرْ تَـنْـفَـرْ نَـحْـكِـي ضـيْ احْـدِيـرْ

19 كانْ هــذا منَّــكْ تَقْصِيرْ أو تَـعْـسـيـرْ ولاّ فـي الشَــرْطْ الغْزِيــرْ

20 أنا في عارْ ذاكْ الــوَرْدْ لِلِّي على الخَدّ نايَرْ

21 لو كانْ باتْ جَفْنَكْ كَجَفْنِي في البهِيمْ ساهَرْ

22 تَطْفِي لعاشْقَكْ نارُه

23 بمْــذاقْ ريــقْ المراشَــفْ و يحَــقّ ذي الاوْتــارْ

24 قُــولُــوا لـراضْيَـة زورِيــنِـــي نَبْرى ياكْ عـــارْ الجارْ على الجارْ يا أم إزارْ

25 قالَــتْ راضْيَــة لا تَنْــوِي هــذا اجْفــى و هَجْــرة

26 غُلْظْ الحْجابْ سَتْرة من قَوْلْ الغيرْ مــا فــي قَــلْـبِــي عــنَّــكْ تَـكْـدِيــرْ

27 حاشْبَة شانَكْ شان اكْبيرْ لـــكْ تَـــوْقِـــيــرْ عَنْـدِي احْبيبْ و اعْشِــيرْ

28 إلا نبُــوحْ بغْرامَــكْ نَخْشــى مــن اعْذاب ياسَــرْ

29 الزِّيــنْ تابْعُــه الاحْــكامْ و طَبْــعْ الرْجــالْ واعَــرْ

30 و العاشْقِينْ يُعْدارُوا

31 دابــا يفَــرَّجْ الله و انجتَمعُــوا بغيــرْ تَكْــدارْ

32 قُــولُــوا لـراضْيَـة زورِيــنِـــي نَبْرى ياكْ عـــارْ الجارْ على الجارْ يا أم إزارْ

33 آشْ مــن نهــارْ قلــت لهــا نظْفَــرْ بــكْ ألَعَــدْرة

34 و انقُولْ طابْ وَقْتِــي و غنَمْتْ الخيرْ   تــاگْ فَــجْــرِي بــضــيــاهْ امْنيرْ

35 و الزهو جادْ بفَــرْحْ اكْبيرْ   جــا بــتــشــهــيــرْ و أنــا مــتــيــلْ أمــيــرْ

36 فـي ارياض سُلْطْنِي يَقض فيه اوْصافْ كلّ ماهَرْ

37 بفْــراشْ منتخَــبْ و ازْرابِــي تَحْســابْها انْــواوَرْ

38 وَقْتْ الربيعْ و ازْهارُه

39 و محارَبْ و احياطِي في اصْنايَعْها تحيرْ الابصارْ

40 قُــولُــوا لراضْيَة زورِيــنِــي نَبْرى   ياكْ عــارْ الجارْ على الجارْ يا أم إزارْ

41 أنْــتِ مسَــلْيَة قُدّامِــي تَضْــوِي امْتيــلْ ذُرّة

42 قامَــة مجَــرْدَة مكسِــيّة بشْــعُورْ   ســالْــفِــيــنْ اكْــحَــلْ مــن زَرْزُورْ

43 كلّ سالَفْ حايَفْ مظفُورْ   فـــاحْ بـــعـــطُـــورْ و اجبيــنْ ســاطَعْ بنُــورْ

44 و اشــعاعْ غُرْتَــكْ يتْلالــى نَحْكِــي أهــلالْ نايَــرْ

45 و الحاجبيــن حَجْبُوها ســبحانْ الغْنِي السّــاتَرْ

46 العيونْ منهــا غارُوا

47 وجلايَــبْ الغْزالْ وريــداتْ تَهْدِيبْ ذوكْ الاشْــفارْ

48 قُــولُــوا لراضْيَة زورِيــنِــي نَبْرى   ياكْ عــارْ الجارْ على الجارْ يا أم إزارْ

49 و اخــدُودْ راضيــة ما يَوْجَــدْ عنها القَلــبْ صَبْرة

50 سوســانْ فــي رياضُــه ولاّ نَسْــري   فــاحْ تَــغْــرُه و و ضــحَــكْ بَــكْــرِي

51 مخَلَّطْ مع الوَرْدْ العَكْرِي   اجـــنـــاهْ بَـــصْـــرِي   وَدَّى مـــعـــهْ فَـــكْـــرِي

52 و لطافَةْ المْعِيطَسْ ما يَوْصَفْها لبيبْ شاطَرْ

53 و تغْــرْ جُوهَــرْ ارْقيــقْ مقَــرَّزْ لــه ســرّ ظاهَــرْ

54 الصَّوْتْ فاقْ تعبارُه

55 بأنْغــامْ داوْدِيّــة نَزْهــاوْا علــى اخْــلاعْ العْــذارْ

56 و احْنا بزُوجْ و الشَّــمْعَة و السَّفْرة   حبيــبْ و حبيبَــة نتســلاّوْا بين الاشْــجارْ

57 تقَدْنِــي فــي ذاكْ الوَجْــه النَّظْــرة   آشْ قيمَــةْ نَظْــرة فــي ابهــاكْ يــا الخُنّارْ

58 لأنِّــي اعْقِيــقْ حــانْ من بَنِــي عَذْرة   على الصْفى عَشْقِي نَحْمَدْ خالْقِي السّتّارْ

59 لو صَبْــتْ كلّ عــامْ تجَــدَّدْ حَضْرة   معــاكْ و انْتِ فــي ارْياضِي ياهْــلالْ الابكارْ

60 تَفْجِياهْمُومْعلىالاغصانْالخضَرة   في الســواقِي و زهَرْ مــع اصْــواتْ الاطْيارْ

61 أمــا غنَمْــتْ وَقْتِــي كــمْ مــن مرّة   مــع حبيــبْ قَلْبِــي بمْنادْمَــة و تَــذْكارْ

62 تــارة حدِيــثْ بشْــواهَدْ مَعْتَبْــرة   المايَــة مناسْــبَة تــارة نَتْصَنْتــوا للأوتــارْ

63 تــارة انفاگــدُوا الفْجَــرْ و الزَّهْــرة   فُــوقْ مَنْــزَهْ تَحْتُــه تَجْــرِي امْيــاهْ الانهــارْ

64 و ارْياضْنــا فــي غايَــةْ غَــرْسْ و جَرّة   كل صَنْفْ بطِيبُه يَحْيــي اصْحابْ الافكارْ

65 الْقَــتْ كسْــبابْ اقْنــى بالخــزْرة   يمِيلْ مــن عَشْــقْ الطّمّاحْ يمينْ و يســارْ

66 و مديلْكَــة تبانْ في كسْــوَة صفْرة   بين الفْجُوجْ احْنا راسُــه كغْــلامْ مَحْضارْ

67 وزريرْقَــة اعْويتَــقْ بنْــت الكُبَــرة   كتْناكِــي بوْشــامْ رقيــق عاشَــقْ الجــارْ

68 الياسْــمِينْ تتمايَــلْ ككُبَــرْة   و العْشِــيقْ الخابُــورْ من حُبْها فــي تَحْيارْ

69 البــاغْ و القرَنْفُــلْ حــازْ الجَمْــرة   حاربتــه خيــل الخيلــي بجنــد غــرارْ

70 نقايَــدْ الحكــم تــاگْ مــع الــوَزْرة   تيْآمَــرْ و يَنْهِــي و السُّوســانْ لابَــسْ إيــزارْ

71 و الوَرْدْ كهْمامْ في كَسْوَة حَمْرة   و الاغراسْ تبايَعْ حُسْنُه اكْبار و صغارْ
72 سبحانْ من انشاها مُولْ القَدْرة   رَبْنا من يَمْحِي لنا اجْمِيعْ الاوْزارْ
73 أحافَظْ النْظامْ تأمَّلْ و اقْرى   خُذْ حلّةْ ليسْ انسجْها لبيبْ حرّارْ
74 و الْغِي الجاحْدِينْ اصْحابْ الهَدرة   البْخاسْ للّي ما طاقُوا لكل يَضْمارْ
75 ما مَيْزُوا القَزْدِيرْ من النّقَرة   تايْقُولوا في الوَقْتْ من الاشْياخْ الاحْبارْ
76 سابْ الكْلامْ ولا صابْ النّصْرة   اضحاتْ الحْتايَلْ في اسْواقْ النْظامْ تُجّارْ
77 أجِي و قُولْ شيخْ و اتبَعْ جرّة   تعانَدْ الخيّالَة لمْفَرْتِنينْ بحْمارْ
78 لكن ما عليّ في أهل العَتْرة   من اعْتَرْ عرفاتُه العبادْ ݣاعْ عتّارْ
79 لو شاقْ صابْتُه في ضيّ الݣمْرة   حين تصادَفْهم على الخْواصَمْ احْجارْ
80 و الكَلْبْ ليس تيَخْشى من حَجْرة   ينتقَلْ و يوَلّي طَبْعُه لئيمْ غذّارْ
81 و سلامْ رَبْنا من عَنْدِي يَتْرى   ما اذْكى طيبْ الطِّيبْ الغالْيَة بتَعْطارْ
82 لأشْياخْ وَقْتنا في الغَرْبْ و صَحْرا   قالْ عبدْ هلْ البيتْ الطّاهْرينْ القمارْ
83 ادريس بن علي لمْقلَّدْ بتْرا   ما يبَرْزوا غيرْ الشّجْعانْ يُومْ لݣحارْ
84 في أرضْ فاسْ من بيتاتْ الشّعْرا   تَوْجَدْ اخْبارِي بينْ اخْبارهم يُذكارْ
85 يَدْريوْنِي اشْياخْ البهجْ الحَمْرة   تيْعَرْفُوا عَشْقي و بلاغْتِي في الاشعارْ
86 و الاّيْمِينْ ما عَرْفُوا كيفْ اجْرى   ياكْ طبوعْ اوصافِي ما تَحْتاجْ تشْحارْ

انتهت القصيدة

« المهجور »

قَلْبِي يا من اتْسالْ شَعْلَتْ نارُه
صارْ يشتكِي بضرارُه
كيفْ يَسْكُتْ من هو مصلي على الجمر
يَدْوِي باللِّي فيه بالقَهْرْ
بغْرامْ المنضُورْ

ما كانْ إذا يَخْرَجْ مالْكِي من دارُه
من عَنْدِي مَحْضارُه
كلّ ساعَة تلْقاهْ ايْفاگَدْ الوْكَرْ
كيفْ انْظَنّ به يَنْظَرْ
في ابهى زين الشُّورْ

و اليُومْ ضَنِّيتْ به الوساوسْ دارُوا
كلّ واحَدْ و تَحْضارُه
و عقَلْ اغْزالِي ما زالْ ما اكْبَرْ
خَفْتْ عليه من جانَبْ الصْغَرْ
لا يَضْحى مَغْرورْ

أمــا ادْرى مــال الحبيب شــحّ امْـــزارُه
مــا فـــادْنِـــي بـخـبـارُه
بــعْــدْ والــفْــتُــه يــا لـيـعْـتِـي اغْـــدَرْ
عاقَبْنِـــي بالتِّيــهْ و النْفَــرْ
خـــلاّنـــي مـــهـــجُـــورْ

كـــانْ احْبيبي قامةْ القنى كيــفْ انْحَبُّـــه كيْحَبْنِـــي
حتـــى ابْـــرى مـــن غايَـــةْ المْنى جـــلّ الـعـــاهَـــدْ مـــا يخُونِّي
و اقْسَـــمْ لـــي بـــالله رَبْنـــا ألـــو دَزْتُــــه مـــا يـــدُوزْنِـــي

يَـبْـغِـــي مـــن يَبْغِيه و يـــرْفَـــعْ مـــقـــدارُه
من اصْمِيمْ جمْعْ اصْيارُه
اعْـــزيـــزْ عَـــنْـــدِي لـكـــن إيْـــعَـــزّنـــي اكْـــتـــرْ
مَوْصُوفْ بالحْيا مع الوْقَرْ
و الــفــعْــلْ الـــمَـــشْـــكُـــورْ

طـــالَـــبْ مَـــعْـــنـــاوِي لبيبْ عـــزّ انْـــضـــارُه
حـــاصْ بحَفْظْ اسْـــوارُه
اضْريـــفْ اسْـــمِيحْ الصُّـــورَة علـــى القـــدَرْ
واجَبْ به انْصُولْ و نَفْخَرْ
مـــا بـــيـــنْ الـــجـــمـــهـــورْ

34 يَفْهَمْ ما في خـاطْـري بـشُـوفْ ابْـصـارُه
35 و عياقْتُـــه و يضـمـارُه
36 عَـرَفْـنِـي مَـمْـلُـوكْ اتْـرِيّـة الـحْـضَـرْ
37 عاهَدْنِـي لا خـانْ لا غـدَرْ
38 مـا طـالَـتْ الـعْـمُـورْ

39 **أمـا ادْرى مـال الحبيب شـحّ امْـزارُه**
40 **مـا فَـدْنِـي بـخـبـارُه**
41 **بـعْـدْ والـفْـتُـه يـا لـيـعْـتِـي اغْـدرْ**
42 **عاقَبْنِـي بالتِّيـهْ و النْفَـرْ**
43 **خـلاّنـي مـهـجُـورْ**

44 مَحْبُوبِـي وَلْدْ الرّضـى انْظِيفْ | و كـداكْ اخْـلاكُـه امْنضفَة
45 عالَـمْ قـارِي شـاعَرْ و ضرِيـفْ | بفصاحَـة و الصّـدْقْ و الوْفـا
46 شَـلّى في الحسـنْ ما انْصِيفْ | مـا فيه كـلّ غـيـرْ الجْفى

47 عسْلْ الـزّيـنْ اوْصـالْ و شـرودْ و امْـراره
48 اسْـوايَعْ الجْفـى يُحْـرارُوا
49 إلا يـغَـيَّـبْ عـنِّـي سـاعَـة ولا اظْـهَـرْ
50 عُـوضْ امْـيـاةْ ألْـفْ عـامْ فـي القْصَرْ
51 و حـقـايَـقْ و اظَـهَـرْ

52 أنــا الــلِّــي مــمــلُــوكْ بالبْها و اسْـــــرارُه
53 سَـرْتْ كيفْ عاشَـقْ جارُه
54 اتْــرَكْــنِــي عــاشَــقْ فانِي نــاحَــلْ و اصفَرْ
55 نشْـبَـهْ لُونْ مصالَحْ النظَرْ
56 عَـــــدِّيـــــتْ الـــخـــابُـــورْ

57 لَـــهْـــلا يَـبْـلِـي حـــدّ بـالــهْـوى و اشــــرارُه
58 و انْغايْصُــــــه و اكْــــدارُه
59 أميــرْ صايَــلْ يَحْكَــمْ فــي ســايَرْ البْشَــرْ
60 يتْحَكَّمْ في السّهْلْ و الوْعَرْ
61 عـــن مــــــولاهْ إيْـــجُـــورْ

62 **أمـــا اذْرى مـــال الحبيب شـــحّ امْـــزارُه**
63 **مـــا فَـــدْنِـــي بـخـبـارُه**
64 **بـــعْـــدْ والـــفْـــتُـــه يـــا لـيـعْـتِـي اغْـــدرْ**
65 **عاقَبْنِـــي بالتِّيـــهْ و النْفَرْ**
66 **خــــلاّنـــــي مـــهـــجُـــورْ**

67 حُسْـــنْ احْبيبي ما ايْلُــه امْتيلْ — في اوْلادْ وقتْنا على الكْمالْ
68 زيـــنْ الشّـــادِي جيـــلْ بَعْـــدْ جيلْ — بوْصافُـــه تتضّـــارَبْ الأمتـــالْ
69 بَـــدْرْ الزِّيـــنْ النّايَـــرْ وْ شـــهِيلْ — عَشْقِي فيه على الصفى حلالْ

70 الكْواكَــبْ و الشّــمْسْ و القمَــرْ بانْــوارُه
71 و جمِيعْ من خليلِي غارُوا
72 فاتَنْهُــمْ بحُسْــنْ التَّقْويــمْ مشــتهَــرْ
73 كَــوْنْ اللّه الواحَــدْ الأكبَرْ
74 بــيــن الـــنّـــاسْ ايْـــنُـــورْ

75 سَـــكْنْ اهْـــواهْ القَلْـــبْ و انفشـــتْ اسْـــرارُه
76 فـــي القلِيـــبْ دارْ قـــرارُه
77 وَقْـــتْ مـــا يَخْطَـــرْ فـــي باللّـــي يَنْغْكَـــرْ
78 و نواعَـــدْ الخــلاقْ بالصْبَرْ
79 و نـــصَـــرَّفْ الأمـــورْ

80 مَهْما يَخْطانِـــي ايْــزِيدْ فـــي تَفْـكارُه
81 هُـــولْ خـــاطْـــرِي و غيارُه
82 و يـــراعِـــي قَـلْـبِـي بـــالـــهَـــجْـرانْ يَـــنْـــزْفَـــرْ
83 و نعَيَّطْ بالسرّ و الجْهَرْ
84 خـــلاّنـــي مـــهـــجـــورْ

85 عَيْطَـــة مـــن عنـــد المحبـــوبْ و العدا غـــارُوا
86 ومـــن اتْـــكّـــلْ دوّارُه
87 أومـــن فـي الجزيرَة مَحْصُورْ فـي البْحَـرْ
88 رادْ يخـــرَجْ للبـــرّ مـــا جبَـــرْ
89 و اتـــبـــاقَـــى مـــيـــسُـــورْ

أمـــا ادْرى بـــيّ مـــن الـــغْـــرايَـــبْ صـــارُوا
شـــابْ راسِـــــي و اعـــــدارُه
إلا اهْـجَرْنِـــي مَـحْبُوبِـــي انْعُـــوْدْ بالكْشَـــرْ
وإلا جـــادْ بَرْضـــاهْ نسْـتَبْشَـــرْ
فـــي ابـــهـــى زيـــنْ الـــشُّـــورْ

انتهت القصيدة

« الطّاهرة »

مــالْ ارْيــاحْ الحُــبّ حَرَّكْتْ نــارْ التِّيهْ الخامْــدَة في قَلْبِــي و اگداتْ بحرّها اشْــرِيرْ
نــارْ فـي كــلّ أوْقــاتْ زافْــرة
حَرْقَــتْ بشْــرارْها اعْضايــا و اسْــيارِي

و اهمــامْ الغيــوانْ كـلّ ســاعَة يَنْزَلْ فــي ادْواخْلِي بخَيْلِــي و رَجْلِي اطْرارْدَه اتْشِــيرْ
و ارْمـــاحْ و مـــزارَكْ قاهْرة
و اصْــوارَمْ گطْعَــة لحَرْبِــي و اعقــارِي

طــالْ امْنايــا طــالْ و الهْــوى ما حــنّ ولا دارْ لِــي اشْــرَعْ ولا صَبْــتْ امْعاهْ مــا نـدِيرْ
و عيــاتْ اخْلاگِــي الصّابْــرة
و الباهِــي فـــي اجْفــاهْ مــا جــابْ اخْبارِي

أهْ علـى من طاگ و انكْوى و اللِّي كانْ اسْــبابْ ليعْتُه خلاّهْ فـي سَجْنُه ألايَمِي أسِـيرْ
يعايَـــنْ وَقْـــتْ المْباشْــرَة
مــا بيــن رجــى و خَــوْفْ نــارُه مــن نــارِي

قُولــوا لغْزالِــي الطّاهْــرة عَطْفِــي عَطْفِــي ألغالْيَــة هــذا التِّيــهْ ألالَّــة اكْتيرْ
مــالَــكْ ألــغْــزالْ نــافْــرة
طــالْ علــيّ اجْفــاكْ يــا زهــو ابْصــارِي

هـا أنا كـانْ اتْسـالْ حالْتِي حالَةْ من حالْ الهْوى في قَلْبُه و لـگاهْ مع الصْبى اصْغِيرْ
وتمَكّـنْ في اجْوارْحُه اسْـرى
مـن هامُـه للقْـدامْ فـي داتُـه سـارِي

و عرَفْ بايَنْ ادْواهْ في اوْصالْ احْبيبُه وعيى يلاطْفُه و كسَـرْ قَلْبُه بالجْفى اكْسِـيرْ
كيفْ اكْسَـرْتي يـا الهاجْرة
قَلْبِـي بجْفـاكْ طُـولْ ليلِـي و انْهـارِي

قولـي لـي للّه واشْ مـن سَـلْبُه داكْ الزّيـنْ ينتـرَكْ عنـد ابْوابُـه هاكـذا احْقِيـرْ
يـدّمَّـمْ و الـرُّوحْ حـايْـرَة
لا زورَة لا كتـابْ يَمْحِـي تكْـدارِي

لا تَبْسِـيمَة لا سـلامْ لا طلَّـة فـي غَفْلَة مـن الرْقيـبْ الحـارَسْ اتْحَيَّرْ البْشِـيرْ
خـافْ مـن الله ألقاصْـرة
هـذا عَيْـبْ العْيُـوبْ يـا طُـبّ اضْـرارِي

قُولـوا لغْزالِـي الطّاهْـرة عَطْفِـي عَطْفِـي ألغالْيَـة هـذا التِّيـهْ ألالَّـة اكْتيرْ
مـالَـكْ ألـغْـزالْ نـافْـرة
طـالْ علـيّ اجْفـاكْ يـا زهـو ابْصـارِي

أهْـلْ الجُـودْ اتْجُودْ و العْفو على العْبيدْ اطْبيعَةْ السـلاطَنْ اخْلاگْ الأصْل الكْبيرْ
خـافْ مـن الله ألغـادَرة
أنـا فـي عـارْ زينَـكْ اتْرَفْـدِي عـارِي

أسُـــلْطانْ ابْنـــاتْ جيلْنـــا ضَنّـــي فيـــكْ اجْمِيـــلْ لايَـــنْ الزِّيـــن أوَلْفِي فيـــه كلّ خيرْ
مَعْلُوم الـصّـورة الـزّاهْـرة
مَوْصُوفَــة بالاحســانْ مــن كَــوْنْ البــارِي

و انْتِ مالَكْ يا وِليفْتِي وَجْهَكْ متلْ الشّــمسْ في الضحى أو البَدْرْ السّاطَعْ المْنِيرْ
ما تَشْبَهْ لَكْ في البْدى امْراة
و القَلْــبْ اقْصــى مــن الحْجَــرْ يــا خُنّارِي

هــذا عجَبْ اكْبيرْ قَلبْ جَلْمُودْ في داتْ امْنَعْمَة الْطَــفْ من نَهْوى ما كيفْها احْريرْ
حَكْمَـــة رَبِّـــي خالَـــقْ الـــوْرى
هــاذِي نَقْمَـــة فـــي طَـــيّ نَعْمَـــة يـــا جارِي

قُولــوا لغْزالِــي الطّاهْــرة عَطْفِــي عَطْفِــي ألغالْيَــة هــذا التِّيــهْ ألالّــة اكْتيرْ
مــالَــكْ ألـــغْـــزالْ نــافْــرة
طــالْ علــيّ اجْفــاكْ يــا زهــو ابْصــارِي

و المَبْسَــمْ تَحْسَــبْ حُكّ ذَهْبِــي فيه الصَّهْبَة و فيــه جُوهَرْ يمانِي مــا له انْظِيرْ
و الصَّــوْتْ المَنْغُــومْ يــا ترى
نَصْغــى لنغايْمُــه و نَشْــرَبْ مَسْــطارِي

في أشْ من يُومْ انْشُوفْ داكْ العَطْفْ تمِيلْ في مَرْسْمِي وفجْبِينِي طِيبْ السّالَفْ العْطِيرْ
و انشُــوفْ الغُــرّة الزّاهْــرة
و الوَفْــرة و الجْبِيــنْ و القَــدّ الصّــارِي

و إلاّ غُصْنْ البانْ أوْ ياسَــةٍ يَلْعَبْ بها انْسِــيمْ الهْوى لَعْبْ المَسْــطارْ في الضْمِيرْ
و اتيُــوتْ بســبَلاتْ عاطْــرة
لأنــه قــارِي خَلْخــالْ ادْهــانْ القــارِي

و الحاجَــبْ نُــورْ الشْــطُونْ لَقْلَــمْ ابْنُ ســينا و عَيْنْ لها ســنا من طَرْفَــكْ الكْبيرْ
و عيُونِــي فــي الدّاجْ ســاهْرة
مــن ســينَتْها الزّايّــدَة حــرّ اجْمــارِي

و الخَــدّ العَكْــرِي بــلا اعْكَــرْ تَحْلَــفْ إلاّ نــارْ لاهْبَــة صَنْــعَ الله المالَــكْ الخْبيــرْ
وَرْدَة تحــت احْســامْ عنتــرَة
و الغَنْجُــورْ و طْــرَة نــازَلْ فــي جلّنــارِي

قُولــوا لغْزالِــي الطّاهْــرة عَطْفِــي عَطْفِــي ألغالْيَــة هــذا التِّيــهْ ألالَّــة اكْتيرْ
مــالَــكْ ألــغْــزالْ نــافْــرة
طــالْ علــيّ اجْفــاكْ يــا زهــو ابْصــارِي

مــا نَوْجَــدْ راحَة ولا هنــى حتى تَسْــقِينِي براحْتَــكْ راحَة تَطْفِــي حُرْقَــةْ الهْجِيرْ
و احنــا فــي قُبّــة امْخَضْــرَة
لا غاشِــي لا ارْقِيــبْ يَوْصَــلْ لأوكارِي

غيــرْ أنــا و إيّــاكْ و الشّــمع و الطّبْلــة تَضْوا كمــا البْدَرْ و مــن اسْــطوعْها إيْغِيرْ
و الكيســانْ انْجُــومْ دايْــرَة
كَتْفَعْــلْ فــي البْســاطْ فعْلْ المُشْــتارِي

70 و أنـــا بيـــن ايْدِيكْ خاضَعْ امْـــوَدَّبْ نَجْنِي فـــي البْســاطْ وَرْدْ إِيْفُوحْ اشْــداهْ كالعْبِيرْ

71 و بحَـــرّ النَّجْلـــة السّـــاحْرة

72 نَفْنــى و نـــدُوبْ ســـاعَةْ اتْهِيـــجْ افْــكارِي

73 حتـــى يَمْضَــى ليلْنا أَنَتْكَسّـــلْ فُوقْ اتْفافَـــحْ الصـــدَرْ و انغيبُوا غيبَة على اسْـــرِيرْ

74 و انشـــاهَدْ جُرْحْ الجْفى ابْرى

75 و كمَـــلْ قَصْـــدِي و فَـــزْتْ بجمـــع أوْطـــارِي

76 أحافَـــظْ الابْيـــاتْ هاكْ ياقُوتـــة قالْ ادْريسْ بـــن علي فيها عقْـــلْ اللّي ادْعـــى ايْحِيرْ

77 و ارْبـــابْ النّسْـــبَة الطاهْـــرة

78 لهم هَبْتْ الســـلامْ فـــي ابْيوتْ اشْـــعارِي

انتهت القصيدة

« كنـــزة أو المرسول »

أهْ من البينْ و ليعَةْ الفْراقْ اللِّي لَسْعَتْ مُهْجْتِي و زادَتْ ما بيّ
و اعصِيفْ ارْياحْ الشُّوقْ هـزّ نارْ اغْرامِـــي هزّة

من يُومْ افْرَقْتْ احْبيبْ خاطْرِي و جمارْ الفرْقَة في أمير داتِي مگْدِيَّة
آش يبردهـــا مـــن مهْجْتِي و يَنَسِّـــي هـــذا الحزَّة

البينْ و ترى قُوسْ الافراح يُومْ اتْواعَدْنا و الدمُوعْ تَسْكَبْ مَجْرِيَّة
و ارْكَزْ نَبْلُه في ادْواخَلْ الحْشى يا وَعْدِي رَكْزة

ما كِيفْ البينْ إيْلا إيْمَدّ رامِي متلْتُه يا أهلْ الهْوى في المشلِيَّة
حاجَبْ طلَّعْ قَوْسُه اللِّي به قدّاشْ كسَر و غزة

طارْ البالْ عندْ الغزالْ بجْناحْ اشْواقِي و الاحوالْ صارَتْ مدهِيَّة
لـــو صَبْـــتْ ارْسُـــولْ انْوَجهُـــه لمُولاتِـــي بمْعَـــزَّة

سيرْ أمْرسُولِي سيرْ بالسْلامة في حفظ الله قُلْ للعَدْراوِيَّة
ارْحَـــمْ وَجْدِي و احيِـــي الرُّوحْ بوْصالَـــكْ يا كَنْزة

أمَــــرْسُــــولِــــي لله تَــغْـــدى   لعَنْدْ مالْكِي من سَكْنَتْ الفؤاد
بسْــلامْ يفُــوحْ عبيــرْ و شــدا   ايْعَطّرْ الرّبى و السّهْلْ و الوْهادْ
احْتــالْ اليُــومْ و ســيرْ غــدّا   لمْقــامْ الوْجِيبَــة حُــرّةْ الغْيــادْ

سيرْ لعَنْدْ اهمامْ البْناتْ من جَمْعَتْ بين الزّينْ و القْبُولْ و المْزيّة
و ارْقــاتْ على بدْرْ السعودْ و اعلاتْ على عزّة

تَشْــبَهْ لهــا عَبْلَــة و جازيَــة و تغِيــرْ الرّيْــرابْ منهــا و التريّــة
المُــولاتْ و شــمس الضحــى مــع نزهُــونْ و يزّة

بنــتْ ارْقِيقَــةْ الاخْــلاقْ و الشّــمايَلْ عَدْراوِيّــة امْأدْبــة و اهواويّــة
قــدّ وخــدّ و طيبَــة و ميز الفهــم قبــل الغمْزة

أشْ من جَلْســة واشمنْ ازْهو بلا ابهاء كيف اجْرى يطِيبْ و يلَدّ عليّ
غيــر إلا جــاتْ الغايْبَــة و بهَــزّتْ فــيّ بهَــزّة

غيــرْ ابْهاهــا و ابدِيــعْ زينْهــا لــو ماتَــلْ الهْــلالْ مــا يعَمّــرْ عينِــيَّ
لا تَنْــوِي عَشْــقِي و الهْــوى الغيرْ اغْزالِــي يعْزى

سيرْ أمْرسُولِي سيرْ بالسْلامة في حفظ الله قُلْ للعَدْراوِيَّة
ارْحَمْ وَجْدِي و احيِي الرُّوحْ بوْصالَكْ يا كَنْزة

وتسَــلَّمْ مَنِّــي علــى الغَيْــدة   يُومْ الوَصُولْ و انترجاوْا عن التمادْ
و ســألْها كيــفْ الحــالْ بَعْــدا   مع افْراقْنــا و الوَحْــشْ و البْعادْ
و اشواقَـــكْ قُلــها تــعَــدى   لكن عاشْقَكْ باقِي في الميعادْ

31 إلا غَبْتِــي مــا غــابْ غيــرْ وَجْهَــكْ و أمّــا ذاكْ الخْيــالْ العْزيــزْ اعلــيّ
32 حاضَــرْ بيــن اعْيانِــي ولا ايْصِيــبْ اعْلــيّ هَــزّة

33 إلا جــرّ علــيّ الليــل نَتْذَكّــرْ ذاكْ الثِّيــتْ و عْيُــونْ الدّاميّــة
34 ولــداكْ القَــدّ السّــمْهْرِي اتْشُــوقْنِي لبْلَنْــزة

35 كمّــنْ ليلــة ريتْ الهْــلالْ و ترَهّــمْ لــي الجْبِينْ لاحَــتْ انْــوارْ ابْهِيّة
36 و اتفَكّــرْتْ الغُــرّة امْنِيــنْ ريــتْ اشْــعاعْ الجَوْزة

37 و تعَرْفِي بين اسْهامْ حاجْبَكْ المْعَرَّقْ و صوارَمْ العْيُونْ السّرْدِيّة
38 فعْلَــتْ بالــدّاتْ و العْــرُوقْ ما كانْ اخبــى و جزى

39 اقْسَمْتْ عليكْ بدارَةْ الوْجَهْ و الأنفْ المْسرارْ و الخدُودْ العكريّة
40 بَرْزي في ابْســاطِي بعــدْ غيبتَكْ و صــدُودَكْ بَرْزة

41 **سيرْ أمْرسُولِي سيرْ بالسْلامة في حفظ الله قُلْ للعَدْراوِيَّة**
42 **ارْحَمْ وَجْدِي و احيِي الرُّوحْ بوْصالَكْ يا كَنْزة**

43 فــي الخَــدّ الفايَــقْ كلّ وَرْدَة — و بجُوهَرْ التغَــرْ العْجِيبْ الوقّادْ
44 و الرِيــقْ اللِّــي نَشْــوة و لــذّة — فــي حلاوَةْ الالفاظْ ورقّة الانشــادْ
45 نُطْقَــكْ لعْذِيبْ تقُولْ شَــهْدة — و الجيدْ المْجَرَّدْ كجِيدْ الشّــادْ

46 اشْواقِي للدّرْعِينْ و الصدَرْ المْحَجّبْ بتفافَحْ النهُودْ المَحْضِيّة
47 و ابْطَــنْ و الــرّدْفْ اتْقِيــلْ به صــارْ البــالْ في أزّة

48 و افْخــادْ اعْلــو و امْلُــو اتْقُــولْ زوجْ فــي غايَــةْ الصفــا و دهيّــة
49 و الســيقان و الاقْــدامْ كتْطَــرز المشــيّة طَــرْزة

50 إلا جاتْ لعَنْدِي و شفتها نَسْمَحْ لَزْمانِي في ما اجْناهْ من السّيّا
51 و نوَفّــي بحقُــوقْ اللقــا و نَنْجَــزْ عَهْــدِي نَجْــزة

52 و انشُوفْ اجْنُودْ الفَرحْ عمّرْتْ الفضا و اجنودْ الكْرارْ رَحْلَتْ منسِيّة
53 و انقُــولْ لبيدقْهــا اسْــريعْ يَخْــوي دارْ الفَــرْزة

54 شَمِّيتْ الوَرْدْ من الخدُودْ و شَرْبَتْ من الفمّ البسيمْ نَشْوة عَدْبيّة
55 و اتعَطّــرتْ بطِيــبْ الانْفاسْ و اســتغِيتْ بكنزة

56 **سيرْ أمْرسُولِي سيرْ بالسْلامة في حفظ الله قُلْ للعَدْراوِيَّة**
57 **ارْحَمْ وَجْدِي و احيِي الرُّوحْ بوْصالَكْ يا كَنْزة**

58 و انبــاتْ معاهــا فــي المــودة و انقِيَّــلْ على السّــلْوانْ و الوْدادْ
59 و الرِّيــمْ اتْمِيــلْ امْتيــلْ محْدَة في هنا و عزّ بين ابْشايَرْ و اسعادْ
60 تَشْــكُرْني حيــنْ اصْبَــرْتْ مدّة وأنــا لفعلهــا مجّــادْ و حمّــادْ

61 و انقُــولْ لها طــابْ المْرامْ هاتِــي المْــدامْ انْدَرْجو كيُــوسْ الحمية
62 باشْ انْرَغمُوا أنفْ الحْسُــودْ و القَــوْمْ أهلْ اللّمْزة

63 و اتعَمَّــرْ لــي خَمْــرة امْعَتْقَــة تَشْــبَه لُونْ خدُودهــا لطِيفَــة وَرِديّة
64 روّقْهــا دُهْقــانْ لشــهَوْتُه فــي حَضْــرة نَفْــزة

تَطْلَقْ امْضلْ و تزَوّلْ البخُلْ و تنَسِّي الاحْزانْ و الهمومْ المكميّة
و تهَذّبْ الخليقة الجامْدَة من بَعْدْ الكزّة

إلا طافَتْ بها اتْشاهَدْ الشّمسْ في كفّ اغْزالْ فاهية أدميّة
تَحْفَز العشِيقْ بسِيفْ عينها لعْدابُه حفْزة

هيّ ملك ابْناتْ جيلنا و الخَوداتْ على التمامْ في الحكم ارعيّة
و اللّي خالَفْ قوْلنا في ملّةْ الهْوى يخْزى

سيرْ أمْرسُولِي سيرْ بالسْلامة في حفظ الله قُلْ للعَدْراوِيَّة
ارْحَمْ وَجْدِي و احيِي الرُّوحْ بوْصالَكْ يا كَنْزة

لابدّ ايْسِيرْ الأنس يَعْدى | من قَيدْ الهَجْرْ و يطِيبْ المُرادْ
ننكِوْا الرّقْبانْ و عدا | و ايّامْنا اتْعُودْ امْواسَمْ و عيادْ
ما دامَتْ على العْبادْ شدّة | ما ادْرى انْشُوفْ وَقْتِي بالهيفَة جادْ

هاكْ أراوِي في اغْرامْها و شمايَلْها حُلّة من الصبابة عدريّة
فنّ ارهِيفْ لطِيفْ لغْزِلْ ما يُوجدْ في غزّة

هاكْ اجْواهَرْ تَقْدِي في جيد هذا العَصْرْ متلها قليل و الفضل اعطِيّة
سرّ الله في العبادْ ما ينحصَرْ ما يتجزى

إيْعَرفُوهْ أهلْ الدّوقْ و اللطافَة دونْ أهل الجَهْلْ و القلُوبْ المَعْمِيّة
إيْعِيّبُوا من لاّ فيه عيبْ بالنّفْخَة و الطّنْزةْ

82 واسـلامِـي ما هَـبّ الـصبا و مـالَـتْ الاغـصـانْ فـي كـلّ صباحْ و فـي كـلّ عـشِـيّة

83 للأرْيـــابْ الأدابْ الانْجـــابْ مـــن لاّ رامُـــوا بَـمْـــزة

84 قـــالْ ادْريـــسْ بـن عـلِـي الـمـالْكِـــي و الـنّـخْـوة و الـحـــالْ و الاخـلاقْ اهْـلالـيـة

85 و مـدَهْـبِـــي و طـرِيـقِـــي الـعَـــزّ عَـنْـــدِي لـــه لا معَـــزَّة

انتهت القصيدة

« الكاس »

ألوالــع بالزِّيــنْ و الزْهــو حضّــرْ بالَــكْ يــا افْهِيــمْ نَحْكِــي شــايَنْ ريــتْ
قصّــة و اعْجوبــة و ترجْمة
صـــــارَتْ لـــيّ الـــبـــارَحْ مــع جــلاّسِـــي

بَتْنــا فـــي ليلَــة و نَعْــمْ ليلة بوجــودْ اشْــمايَلْ البها شــلاّ شَــفْتْ و رِيتْ
و احنا في حضْرَة امْضخْمَة
تحت اجْناحْ الظليم و الفَرْحْ امْواسي

و لسُـــونْ الشّــمْعاتْ كتْلاطَــفْ بســلطان الليــل لا ايرَوّعْنــا بالتّشْــتِيتْ
و مدامَعْهــا غير ســاجْمة
عســى يلْيــانْ قلــب البهيم الگاسِـــي

و ابنــات الغيــوان كعْرايَــسْ أو البيّــاتْ كل عــدْرة حايزهــا ليــثْ
يَخْضَــعْ لها فـــي المنادمة
و السّـــاقِي راجَــحْ العقَلْ ما هو ناسِـــي

ميّزْنـــي بفْراســـتُه و فهمـــه و عرَفْنِـــي بالهْــوى ادْبــال اخْيالِــي و افْنيــتْ
نِيرانِـــي في القلــب ضارْمة
ودوايَــا فـــي الخــدود و الرّيــقْ العاسِـــي

و اشْـــفَقْ من حالِي و محنتِي و اهدى لي كاسْ المْوادة و أنا كنت اسْــهيتْ
من ســحر النّجلة النّايمة
و الخـــالْ العنبـــرِي وورد اسْـكلماسِـــي

تمّــة بعــض الحاضرين حملــوا حمل الغيرة منين عسّــوا حتــى التهِيتْ
ســرقوا لي الـــكاس بعد ما
انْشْــرَحْتْ و زالْ بــه غايَــةْ تَكْباسِـــي

كيفْ اجْرى لي يا أهل الهْوى في حضْرَةْ سلطانَةْ النْسا الغزالْ أم الغيثْ
و الشريفْ العدرة الواسْمَة
مُلوكْ الزِّينْ بينهم ضعْتْ في كاسِي

و ادْواوْا الحُضّـــارْ بالجمْــعْ و قالــوا للباهيــة الظريفــة مــولاتْ التِّيــتْ
غيتــة الوجيبــة الفاهمــة
سُـــلْطانْ ابْســـاطْنا الأميـــر العبّاســـي

طَلْبِـــي كاسَـــكْ يـــا الرِّيـــمْ مـــن ذا الوَلْهـــانْ و مرتيه عنُّـــه شـــدّ التّمْريتْ
أجْعلنـــاكْ أنْـــتِ الحاكْمـــة
مـــن فـــرّط لاغْنـــاهْ إيْنَجْـــزَرْ و يقاسِـــي

كيـــفْ إيغيـــب على هديـــةْ الملـــك وهو علـــى إيمينُـــه و يقُول اسْــهِيتْ
ويـــنْ اخلاگـــه ويـــنْ هايْمَة
و يقولْ اعْشيقْ بالهوى جسمه گاسـي

تمّــة شــارَتْ لـــي بطَرفهــا نتكلّــمْ و دوِيــتْ بعــد مــا بندَقْــتْ و ودّيــتْ
بحْقُــوقْ الطّاعــة اللاّزمــة
قُلــت أعـــزّ البنــات غدرونـــي ناســـي

الجلســة يــا درّة البهــا بالأمــانْ كمــا اسْــمَعْتْ أمولاتــي و رويــتْ
ما نحســابْ القُوم ظالمة
ولا نعتاد في اونــاسِــي وَسْــواسِــي

كيفْ اجْرى لي يا أهل الهْوى في حضْرَةْ سلطانَةْ النْسا الغزالْ أم الغيثْ
و الشريفْ العدرة الواسْمَة
مُلوكْ الزِّينْ بينهم ضعْتْ في كاسِي

و أنْــتِ يــا الغـــزالْ ربْنــا ودّكْ بالتّمييــزْ و العْقَــلْ و الفهــمْ و تثْبيــتْ
و عطــاكْ الهبــة التّامــة
و فراســة مــا انْظرتهــا فـــي هنداســـي

قَبْلِــي عُــدْري يــا المالْكانِــي طولــي فــيّ إلا اتْصَبْــتْ امْعــاكْ أوتيــتْ
أو ابْشَرْتْ في ذا المْخاصْمة
الحــقّ إيبــانْ يــا الغُصــن الميّاسِـــي

لمّــا حازَتْ راحَـــةْ العقَــلْ الهديّة من كفّكْ الســعيد علـــى القوم عليت
و اشْـــكَرْتْ الرّاحة النّاعمة
و ارْفَعْتْ الكاسْ فوق العيونْ و راسِي

052 هــذا حــد العهــد بــه لأنّــي مَلْــتْ امْنِيــنْ مــال داك القــدّ و ضلِّيــتْ
053 فـي اظْليمْ الوَفْرة المظلمة
054 لــولا ضــوّ الجبيــن هــو نبراسِــي

055 ولا تَهْــتْ فــي داكْ الظليم ديمــا لكن بشــعاعْ غُرتَكْ و جبينــك اندهيتْ
056 و الحاجَبْ قَوْسْ المْلاطمة
057 مكّنِي من ابعِيدْ و فقَدْتْ احْساسِي

058 **كيفْ اجْرى لي يا أهل الهْوى في حضْرَةْ سلطانَةْ النْسا الغزالْ أم الغيثْ**
059 **و الشريفْ العُذْرة الواسْمَة**
060 **مُلوكْ الزّينْ بينهم ضعْتْ في كاسِي**

061 و العينْ الكحلة السّــاحْرَة سَــحْرَتْنِي و عاداتْنِي بنجل اسْهُوها و اسهِيتْ
062 و الخَدّيــنْ أوْرُودْ ناســمة
063 شعْلَتْ بنْسيمْها العاطَرْ مَكْباسِي

064 و المَعْطَــسْ نَحْكِيــهْ طيرْ قَرْنَسْ مــا بينْ الــوَرْدْ و الزْهَرْ ما عَنْــدُه تَلْفِيتْ
065 و الشّفَّة تَشْفِي من الضْما
066 لكــن امْنيــن شــفتها طــارْ انْعاسِــي

067 و المبســمْ نَحْكِيه خاتَمْ المَنْصُورْ في وســط اجْواهَرْ انْفيسة في تنبيتْ
068 خاتَــمْ ذهبيــة امْخَتْمــة
069 و الرّيــقْ امْــدامْ يأخــد العقَلْ الرّاسِــي

070 إيْزَلْــزَلْ الجْبــالْ يــا الهيفــة لا ســيما اللِّــي ارشــى حالُه كيف ارشِــيتْ
071 كيف اتْروح اعضاه سالمة
072 ساعةْ يصغى احْلاوةْ النطقْ الفاسِي

073 هــذا عُــدْرِي يــا المالكانِــي و كثــر من مــا أحكيــتْ لــك أولفِــي خلِّيتْ
074 و أنــتِــيَ بالحــال عالمـــة
075 تَــدْرِي تــوبْ الغْرامْ و العَشْــقْ لباسِــي

076 **كيفْ اجْرى لي يا أهل الهْوى في حضْرَةْ سلطانَةْ النْسا الغزالْ أم الغيثْ**
077 **والشريفْ العُدرة الواسْمَة**
078 **مُلوكْ الزِّينْ بينهم ضعْتْ في كاسِي**

079 و ادْواتْ العُــدْرة و قالَــتْ الحســبيّة لأهل الخْصــامْ و الدّعْوة بعــد ادْويتْ
080 هــذا صدّقْتُــه فــي كل ما
081 صاده بالعشْقْ من امْحاسَنْ العناسِي

082 كمّــنْ عاشَــقْ تــاهْ بين خدّ و قــدّ اكْلامُــه اصْحِيــحْ و عرَفْتُه غيــرْ ابْغِيتْ
083 تَصْغاوْا الحجّة الواسْــمة
084 بــاشْ إيــزُولْ المْــلام و تطِيبْ انْفاسِــي

085 وقــتْ أمّــا تَدْعِــوْا بالهــوى و تقولوا نــاسْ الغــرامْ و فعلكم فعــل اعتيتْ
086 تقَــدْروا في الحُرْمْ و الحْمى
087 و مقــامْ اعلــى مــن امْقــامْ الوطّاسِــي

088 و تخَلّيــوْا الشّـــوفْ في البهــا و تميلوا للكاسْ ما هنا من قالْ اسْــتَحيِيتْ
089 أو انْقَضْـــتْ فـي ذا المْلاومة
090 لادابْ مـــن الشـــعور و القـــدّ الميّاســـي

091 قالـــوا لهـــا يـــا الحاكمـــة فرّطْنـــا واحنا فـــي حـــرم ديـــكْ الغُـــرّة و التّيتْ
092 كـونِـــي بالعُشّـــاقْ راحْمـــة
093 لازَالَـــتْ أهْـلّ الجودْ ترحَمْ و تواسِـي

094 **كيفْ اجْرى لي يا أهل الهْوى في حضْرَةْ سلطانَةْ النْسا الغزالْ أم الغيثْ**
095 **والشريفْ العُدرة الواسْمَة**
096 **مُلوكْ الزّينْ بينهم ضعْتْ في كاسِي**

097 و ادْواتْ العـــراض الشـــريفة هيّ و اهْـــلالْ الزّينْ فاطْمـــة كانْ اتْقُولْ اعْفيتْ
098 و دواتْ امْعـــاي امْبَســـمة
099 طَلْبَتْنِـــي بالعفـــو انْســـامَحْ لاوْناسِـــي

100 مـــا أنـــا إلاّ عبـــدْ قلـــت لهـــا و أنـــت يـــا مولاتِـــي بشـــايَنْ تَرْضـــاي ارْضِيتْ
101 و اسْمَحْنا و ابْقاتْ حاشْمَة
102 و عـــرَقْ الحْيـــا علـــى الاحمرار الكاســـي

103 و دبالـــوا الاشـــفارْ و الخـــدود انْعصـــروا بعصيرْهم نَلْـــتْ امْنايَـــا و احييتْ
104 بحـــروف الزّينْ المقســـمة
105 و اخْتَمْـــتْ بطيبهـــا المختوم اقياســـي

106 و ازْهاتْ الحضرة بلالّة غيثة و اغويتة اشمُوسْ المحاسَنْ داتْ الغيثْ

107 اعْلاجْ اسْيارِي السّاقْمة

108 و سلامِي للدهاتْ بالزهرْ و ياسِي

109 خُدْ أراوِي من ادْريس بن علي من ألاّ يزول عبد اعْبيدْ أهل البيتْ

110 و الجاحد تَرْكُه إلا عمى

111 أش عليّ فيه بعد يجْحَدْ تَجْناسِي

انتهت القصيدة

« عيـشة »

01 بــتّ البارَحْ بين الاريامْ ســالِي مَسْــرورْ و باتْ كاسْــنا ماجِي ماشِــي

02 فـي ابْســاطْ ارْفِيعْ علـى امْحـاسْــنُه برجِيشْ اتّنْشــا

03 و الـسَّــفْرة تَلْمَــعْ و الـكْـيُوسْ تَسْــطَعْ و الـعَـدْرِيَّة امْأدْبَة زَهْو ارْماشِــي

04 تــارة تَسْــقِينِي دُرّةْ النْســا تَــارة تَتْمــشّــى

05 مَيَّزْتْ و شَــفْتْ احْــرُوفْ زينْها و أنا جالَسْ للمســالية فُوقْ افْراشِــي

06 و منايَــنْ شــافَتْنِي افْهِيــتْ بالنَّجْــلاتْ الـحَرْشَــة

07 **قالَتْ لِيّ بُوســالْفِينْ وصّفْ زِينِي يا عاشَــقْ الْمْحاسَنْ و اقْماشِي**

08 **قُلْــتْ لها مــا نَقْوى انْصِيــفْ ذاكْ الزِّينْ أعيشَــة**

09 أعيشَــة مــا نَقْــوى فــي الاوْزانْ — انْصِيــفْ ذاكْ البْهــا و بدِيعْ الزِّينْ

10 ودّكْ الجْليــلْ بجُــودْ و احســانْ — أرايَــةْ الْمْلاكَة يــا كَحْــلْ العَيْنْ

11 ابْهــاكْ ألاّ هــو عَنْــدْ سُــلْطانْ — ولا فــي غربْنا ولا هــو في الصّينْ

12 أنْــتِ عيشَــة و انْتِ اعْبُــوشْ ربِّــي يَرْعاكْ أبــودْلالْ من عينْ الواشِــي

13 و يجعلــكْ شَــمْعَة للسْــرُورْ تَنْفِــي غُمَّةْ الحْشــا

أياقُوتَــة تَضْوِي فـي تاجْ كَسْـــرى سُـــلْطانْ الفُــرْسْ أوْتاجْ الحَباشِـــي
أتَهْلِيــلْ المَنْصُــورْ يــا اعْلامُــه يُــومْ الهَوْشــا

فَقْتِي شــامَة و الغالْيَــة و هنْدْ و ابها بَدْرْ السْــعُودْ يا زَهْوْ اعْراشِـــي
بالطِّيبَــة و العْقَــلْ الرْزِيــنْ و الفهامَــة بالرّمْشَــة

قالَتْ ليّ بُوســالْفِينْ وصّفْ زِينِي يا عاشَــقْ المْحاسَنْ و اقْماشِي
قُلْــتْ لها مــا نَقْوى انْصِيــفْ ذاكْ الزِّينْ أعيشَــة

مَثْلَــكْ يسْــتاهَلْ غايَــةْ القُــولْ و يوالَــمْ المَــدْحْ و لَفْــظْ و تبْجِيــلْ
لأنَّــك يــا عيشَــة بَنْــتْ الأصُــولْ هَمّة و شــانْ نَسْبَكْ من فَرْعْ افْضِيلْ
و جْمَعتِــي بيــنْ زّيــنْ و اقبُــولْ و امتيــلْ صُورتَكْ في الهيفات اقْليلْ

و جبينَكْ يا عيشَــة اهْلالْ و على الغُرّة شــامَة اتْرَدّ الغْريمْ امْغاشِـــي
أوْريقَــة مــن شــيبَة احْكِيــتْ و لا مــن العْطَرْشَــة

و امْنِينْ انْشُوفْ أم الانْجالْ حُسْنَكْ يَدْهَبْ عَنِّي الاكْدارْ نَنْسى تَشْواشِي
يَزْهــى قَلْبِــي بجْمــالْ صُورْتَكْ سُــبْحانْ من انْشــأ

و الزِّيــنْ إلا مــا كانْ زيــنْ عَرْبِــي و اخــلاقْ امْدينَةْ الحْضَرْ ما هو شِـــي
مَثْلَــكْ مــا يَتْحلّــى و ينْمْــدَحْ يــا عنــقْ الشَّرْشَــة

قالَتْ ليّ بُوســالْفِينْ وصّفْ زِينِي يا عاشَــقْ المْحاسَنْ و اقْماشِي
قُلْــتْ لها مــا نَقْوى انْصِيــفْ ذاكْ الزِّينْ أعيشَــة

31 تتهـدّى فـي كَسْـوَة ارْفيعَـة   و معممة بشـانْ من الشّـرْقْ ارْفِيعْ

32 أخيُـولْ اغْرامَكْ في الهْوى اسْـريعَة   شيهانْ صارْمَكْ في الهوْشاتْ اسْريعْ

33 و اعطـاوَكْ أهـل البْهـا البيعَـة   و اللِّـي اهْمامْ مَتْلَكْ يَكْسَـبْ و يبِيعْ

34 و الشّـامَة مشـكُورة امْعَلْمَة في صَنْعَةْ الوْشـامْ نزّْلتْ فيه تواشِـي

35 حتـى عَنْـقْ بـداكْ الـزْواقْ مـا ريناهْ اتّـوْشـى

36 كَتْبَـتْ فيه اشْـرُوطْ الغْرامْ و قريْتُه فـي وَقْتْ الزْهو انْبَرّدْ تَوْحاشِـي

37 مـا كُنـتْ انْظَـنّ اقْرايْتُـه اتْهَيَّـجْ نـارْ الوَحْشَـة

38 جـوري و ازهايْ و أمـري و حَكْمِي فـي القُومْ ولا اتْعَدّبي حدّ بلا شِـي

39 و اللّـي حَسْـدَكْ خلّيـهْ يا الرِّيمْ ابْحَسْـدُه يَرْشـى

40 لأنّكْ تَحْتْ اجْناحْ الاحرارْ و جمالَكْ يا عيشَة امْقامْهُمْ ما يخْفى شِي

41 ومـن لاّ يَهْواهُمْ دونْ شـكّ فَعْلُه مَخْسُـورْ امْشَـى

42 و سـلامي للأشياخْ الدْهاتْ ما فاحْ انْسيمْ الوَرْدْ و الزهَرْ فُوقْ اعْراشِـي

43 مَخْتُـومْ بطِيبْ الطِّيبْ من عبيرْ اسْـوالَفْ عيشَـة

انتهت القصيدة

« السّاقِي 2 »

001 و هــو يــا ســيدي ليــل السّــرُورْ دگ اخْيامُــه بعــد الغبُــوقْ

002 ســـلطان جا من السُّـودان و اجــنُـودْ من اوْراهْ اتْبانْ نَحْكِي ابْحُورْ في الهيجانْ

003 عمّــرْ الأرضْ و فضاهــا

004 و تعَكَّــرْ الدّجــا و لبَــسْ بَرْنُوصُــه الغســيقْ

005 رسّــى على القطارْ انْزِيلْ ولا انْــوى الــكلّ ارْحِيــلْ

006 نَحْكِــي اغْــرامْ طايَحْ مالــه اجْناحْ بَشّــرْ راسَـــكْ مـــازالْ ليلْنا باقِي

007 نَفْدِيوْا ما امْضى يا صاحَبْ الاشْواقْ ليــن الزّهو اعْطانــا مواتْقُــه واتْقَة

008 ازهى و كُبّ يا ساقِي

009 و اسقِي اهْلالْ عيدي صابَغْ الارماقْ ليلَتْنــا بالحســنْ بايْتــة رايْقَــة

010 و هــو يــا ســيدي الظــلامْ البهيــمْ انْــزَلْ مــا عَنْــدُه اخْفُوقْ

011 اتْقُولْ في المْثَلْ سَكْرانْ اسْــرِيعْ بالخمَــرْ نَزْفانْ فاتْ الحدودْ في الكيسانْ

012 دارْ الضّــيــا اتْوالــهــا

013 و طوالَــعْ النّجُــومْ تلُــوحْ اضْياهــا اشْــرِيقْ

014 و هلالها ابْزَغْ في الليلْ تَحْساب غير نابْ الفيل

ولاّ اتْقُولْ خنجرْ في يُومْ اكْفاحْ   ولاّ قَــوْسْ بالمنُونْ دايَــمْ ايْلاقِي
ولاّ اتْقُــولْ فَضّــة باهِــي يُشْــراقْ   ولا نصف المقْياسْ ابْهَجْتُه شارْقَة

ازهـى و كُبّ يا ساقِي
و اسقِي اهْلالْ عيدي صابَغْ الارماقْ   ليلَتْنــا بالحســـنْ بايْتــة رايْقَــة

و هو يا سيدي كفّ المْنى انْظَمْ عَقْدْ اهْلْ الحُضْرَة بشُوقْ
بنظـــامْ رايَــقْ التّرفِيــعْ   و بساطْنا و سيعْ ارْفِيعْ   بفْراشْ مــن حريــرْ ابْدِيعْ
أتـــاتْ فيـــه مـــا اغْلاهْا
كمّـــنْ ســـارَحْ فـــي الالـــوانْ و كمّـــنْ اطْليـــقْ
و ازْرابِـــي فـي زَيّ اقْليلْ   نُـــوّارْ في اطْـــرافْ النّيلْ
و انْوامَـــسْ الهْنى و ســـرايَرْ يا صاحْ   مكســـيّة برهِيـــفْ الدبـــاجْ العراقِي
تَضْـــهَـــرْ كلّ ناموســـيَّة بـــرْواقْ   مكتُوبْ على حسنُه احْلاتْ المْعانْقَة

ازهـى و كُبّ يا ساقِي
و اسقِي اهْلالْ عيدي صابَغْ الارماقْ   ليلَتْنــا بالحَسَـــنْ بايْتــة رايْقَــة

و هـــو يا ســـيدي يا ســـاقِي القُـــومْ اتْبَخْتَرْ و اسْـــقِي و سُـــوقْ
سُـــوقْ الافْـــراحْ بمْدامَكْ   و ارْكَم حُلَّـــةْ اغْرامَكْ   و انتَـــرْ جُوهَـــرْ اكْلامَـــكْ
داوِي النفُـــوسْ من داها
بْرفُـــوعْ الحْيـــا كَشْـــفُه و اعمَـــلْ مـــا ايْليـــقْ

032 اسْــكَرْ يــا انْدِيــمْ و مِيلْ   و اشفِي في الزهو الغْليلْ
033 و اغْنَمْ الشْــبابْ بالسّلْوانْ و الافْراحْ   اسْــقيني و اعطيني انْعَمَّرْ اسْواقِي
034 يَسْــعَدْ سَــعْدْنا في شــطْر الرّْوناقْ   ممنُوعَة من صرفْ الجْفى بالمْوافْقَة

035 ازهى و كُبّ يا ساقِي
036 و اسقِي اهْلالْ عيدي صابَغْ الارماقْ   ليلَتْنــا بالحســنْ بايْتــة رايْقَــة

037 و هــو يــا ســيدي كــبّ المْــدامْ و الصّهْبَــة يــا زيــنْ الخْلُوقْ
038 السّــرخدِي مــع الجرْيالْ   وهدي كويتْ والشّوسالْ   و تمــول ناهَــتْ الخْصالْ
039 و عجُوزْ طابْ معناها
040 و مشَعْشــعة و عاتَــقْ عــادْ اعْصَرْهــا اعْتِيــقْ
041 لهــا مــأة جيــلْ و جيــلْ   لو داقْها اشْــحيحْ ابْخيلْ
042 إيجُــودْ جُــودْ حاتَــمْ طــيّ و يلْتــاحْ   راقَــتْ و صفــاتْ و ســارْ لُونْها ناقِي
043 شَمْس الضحى اضْواتْ بغايَةْ الاشْراقْ   و الدّهْبَيَّــة في الزّاجْ لُونها شــارْقَة

044 ازهى و كُبّ يا ساقِي
045 و اسقِي اهْلالْ عيدي صابَغْ الارماقْ   ليلَتْنــا بالحســنْ بايْتــة رايْقَــة

046 و هــو يــا ســيدي امْــزَجْ راحْنــا بالرّيــقْ و وفِــي الحقُــوقْ
047 لكــن بغِيــتْ مــن ثْغْرَكْ   نَشْرُبْ ريقَكْ و خَمْرَكْ   و نشَــمّ طيبَكْ و عَطْرَكْ
048 راحَــة و روحْ و انْزاهَــة

049 أرى اشْبيهَةْ اخـــدودَكْ و انْــظُــرْ للبريقْ
050 كـطِيرْ باهَجْ في تَفْضيلْ منقـارُه مـن الاكليـل
051 صافِــي اتْقُــولْ ياقُــوتْ بضَيُّــه لاحْ ها هــو بين ايْدِيـكْ تاعَبْ و شــاقِي
052 لازالْ راكَــعْ و ســاجَدْ لا يطــاقْ شــابَهْ عابَدْ عينُه مع الصّهر فايْقَة

053 **ازهى و كُبّ يا ساقِي**
054 **و اسقِي اهْلالْ عيدي صابَغْ الارماقْ ليلَتْنـا بالحسـنْ بايْتـة رايْقَـة**

055 و هو يا سيدي و كيوسنا اسْحابْ و الخَمْرة فيها ابْرُوقْ
056 هذا فــي صاحْبُــه يوْهَجْ و منايَرْ الشّمْع تَسْرَجْ كُــبّ الرحيــقْ و الفِهَــجْ
057 جــرّ الظْــلامْ بضْياهــا
058 تَظْهَــرْ كلّ شَــمْعَــة كحَيَّــة مــن اوْريـــقْ
059 لكــن راسْــها الجميــلْ يَبْرِيزْ في العيونْ اشــعيلْ
060 يَجْــري علــى اسْــوادْ اللّيــلْ و يَنْزاحْ شــارتْ بلســانْ اتْشِــيرْ به و تلاقِي
061 هيّ اشْريكةْ الشّمس في كلّ اغْساقْ تَحْكــي ما فاتْ من النهارْ و ما ابْقى

062 **ازهى و كُبّ يا ساقِي**
063 **و اسقِي اهْلالْ عيدي صابَغْ الارماقْ ليلَتْنـا بالحسـنْ بايْتـة رايْقَـة**

064 و هــو يــا ســيدي شــاخْ الزّهــو بالخلاعَــة و عمر له سُــوقْ
065 تــرى اخـــدُوعْ و مُـــدَّة تــرى افْناجَــلْ تَهْـدى للّه درّهـــا لَـــدّة
066 بيــن الاحباب ما احلاها

067 انْظُـرْ كلّ مَعْشُـوقْ ايْبايَـعْ لُـه اعْشِـيقْ

068 تَـــراهْ قايَـمْ بتَبْدِيــلْ   من هيبَة الجْمالْ اقْتيلْ

069 و العُودْ و الربابْ وَجنكْ و الجْناحْ   و اشــعارْ و موسـيقى اتْنَبَّهْ ارْفاقِي

070 و الطّايَحْ المْعَرْبَطْ وَقْتْ أمّا فاقْ   يتْمايَـلْ و يغَنِّـي بـزَيّ المْشــارْقَة

071 **ازهى و كُبّ يا ساقِي**

072 **و اسقِي اهْلالْ عيدي صابَغْ الارماقْ   ليلَتْنـا بالحسـنْ بايْتـة رايْقَـة**

073 و هو يا سـيدي هبّ النسِـيمْ يَسْـري فـي الدّاتْ مـع العرُوقْ

074 تـاڭ الصْبـاحْ فـي الأثارْ   و تـرَوَّعْ الظْـلامْ و طارْ   و افـرَغْ للشـريفْ الـدّارْ

075 شـالْ الخْيـامْ ودّاهـا

076 و هـرَبْ قاصَـدْ الغـرْبْ موَجَّـهْ للطْرِيـقْ

077 مَلـك تـاڭ جـرّ الدّليلْ   في اتْباعُه اڭْصاصْ الخيلْ

078 ابْخُلْتُه اشْريفْ مَكّة تاڭ في البْطاحْ   في جُبّة سكريَّة على اشْهَبْ راقِي

079 بعْمامْتُه اشْـريفْ امْهَـدّبْ الاخْلاقْ   وَلْـدْ الرّبْعِيـنْ سـنة غُرْتُه شـارْقَة

080 **ازهى و كُبّ يا ساقِي**

081 **و اسقِي اهْلالْ عيدي صابَغْ الارماقْ   ليلَتْنـا بالحسـنْ بايْتـة رايْقَـة**

082 و هو يا سـيدي ما احلى الشّـربْ بيـن الفجَرْ و بينْ الشْـرُوقْ

083 الـزُوجَـة امْثيلْ عَـدْرة   لها اخْلاصْ مـن فَجْرة   غـارَتْ منها الـزّهْـرَة

084 و بنـاتْ نَعْـشْ تتباهى

085 و كواكَبْ الثريّا ولاّتْ مع الرفيقْ

086 و كفّ الصّباحْ اشْعيلْ   يَبْكِي بدْمْعُه الهْطِيلْ

087 و يَمْحِي مدادْ ليلُه من كلّ الْواحْ   و كتَبْ بالنُورْ فُوقْ الاوْراقِي

088 و قراه بالجْهَرْ السّاقْ على السّاقْ   و اطْيارْ الرُّوضْ امْعاهْ هايْجَة شايْقَة

089 هاجَتْ اشْواقِي

090 و عرايَسْ الاشجارْ في ميل و تَعْناقْ   و كمامْ الزَّهْرْ اتْفُوحْ بالعْطَرْ عابْقَة

091 هاتْ العراقِي

092 الخَنْدريسْ تَحْتْ اخْمايَلْ الاوْراقْ   و الوَرْقَة بين ضلُولْ عودْها ناطْقَة

093 طلّ و اسْواقِي

094 مثل الوْريقْ ماها صافِي رَقْراقْ   الصّهريج و الخصّة بفيضها دافْقَة

095 بَرَّدْ احْراقِي

096 و العُودْ في امباخَرْ فَضّة يُحْراقْ   كمُهْجَةْ حاسْدنا النّاكَدْ بما لقى

097 عَنْد الاشْراقِي

098 انتهى اصْبُوحْنا بانْغامْ العُشّاقْ   و صنايَعْ في الحُضْرة و ناسْها لايَقَة

099 صُولْ بدْواقِي

100 يا حافَظْ النْظامْ في رقَّة و زواقْ   هاكْ الْفاظْ بحالْ النْشاشَبْ الرّاشْقَة

101 عطِيَّة الباقِي

102 مولْ البْقا الغانِي نَعْمْ الرزّاقْ   حينْ اجْعَلْ في الشّرْفة امْحَبْتِي سابْقَة

103 انــزاهَــةُ اخْــلاقِــي

104 بهُــمْ فــي الزْمــانْ ادْرَكْــتْ السّــباقْ   من وَخّرْنِــي عُصْــرِي امْطَيْتِي لاحْقَة

105 طــابْ رُونــاقِــي

106 و جواهَــرْ الغمامْ في سَــمْكْ و تَنْماقْ   منظومَة في جيادْ الاغُصانْ بمْطابْقَة

107 الــرّضــى واقِــي

108 قال الدْكِي ادْريسْ بن علِي في امْساقْ   و اســلامِي لأرْبــابْ الكْرايَــمْ الخارْقَة

109 ســلالَــةُ الــتّــاقِــي

110 منــاحْ وَلْــدْ الإمــامْ علــى السّــداقْ   و ازْهارْ تغر الرُّوضَة الباهْيَة الباسْــقَة

انتهت القصيدة

« الارماق »

01 قال يا انا سيدي أنا اللِّي اكْوِيتْ ابْشُوفْ انْجالِي ابْزِينْ فايَقْ

02 مهما انْظَرْتْ خالْ على الخدّ اشْرِيقْ

03 وَرْدْ قانِي ماله اشْقيقْ   في ارْياضْ امْنَعمْ و ابسيقْ

04 حينْ انظَرْتُه انكْوِيتْ أَعْدُولِي من حرّ الشُّوقْ

05 و ترَكْنِي بين ارْجى و خُوفْ أميرْ امْهاجِي مَحْرُوقْ

06 و دمُوعِي زيّ امْزانْ من احْداقِي

07 عَمْدة على من اكْوى بالوَجْنة و الخالْ يا اشْواقُه

08 بالحبّ جاحْ و اتباقى

09 تَمْتيلْ قيسْ و ابْن هاشَمْ و كدالَكْ العْراقِي

10 أليعْتِي اكْوِيتْ بشُوفَة الارماقْ   يُومْ ريتْ اللِّي تَيَّهْنِي على ارْفاقِي

11 قال يا انا سيدي و انْطَقْتْ قلتْ لغْزالِي داوِي بالرضى العاشَقْ

12 أصابَغْ النّواجَلْ يا بَنْد اخْفِيقْ

13 لا اتْزيدْ لقَلْبِي تَشْوِيقْ   مالْ طَبْعَكْ جا في تَحْقِيقْ

14 اتْكَلَّمْ مَحْبُوبِي و قال لي يا صابَغْ الرمُوقْ

مــن طَبْــعْ الغَــزْلانْ الجْـفــى قالُــوا نــاسْ الــدّوقْ
اللِّــي مــا نهجَــرْ يــا عشِــيقْ باقِــي
مــاداقْ ليعَــةْ الهَجْــرة و التّيهــانْ كيــف داقُــوا
نــاسْ الهْــوى العشّــاقــة
للّٰه زورنِـــي نتْعافى و انــريــعْ مــن اشْــواقِــي

أليعْتِي اكْوِيتْ بشُــوفَة الارماقْ   يُومْ ريتْ اللِّي تَيَّهْنِي على ارْفاقِي

قالْ يا انا سيدي في الحين قُلْتْ لُه يا من لك القلب عادْ شايَقْ
حَمْــلْ الصُدُودْ يــا وَلْفِي ليــسْ انْطِيقْ
زورْنِــــــي بـــيّ كـــن ارْفـــيـــقْ   يا اهْــلالْ اتْجلّى في اغسِيقْ
يوم دَقْتِي حرّ التِّيهْ ليسْ تَجْفِي رَسْمْ المعْشُوقْ
و ارْحَمْ ترحامْ يا كامَلْ البْهى و العاتَقْ معتُوقْ
مــا خَفْتِــي مــن ربّ الــوْرى الباقِــي
الرّوحْ و العْقَلْ في اجْمالَكْ هذوا اتنين شاقُوا
عَشْــقِي و زينَــكْ اتْلاقــى
من لاّ ايْكُونْ صبّارْ في نَهْجْ الحُبّ غير شاقِي

أليعْتِي اكْوِيتْ بشُــوفَة الارماقْ   يُومْ ريتْ اللِّي تَيَّهْنِي على ارْفاقِي

قال انا سيدي وادْوى و قال لي بجْوابُه بَدْرْ الدّجى الشّارَقْ
نــاداتْ ســاعة اســرورَكْ يــا العْشِــيقْ

33 بـــزْيـــارَة دونْ الــتَّـــدْريـــقْ   بـــأن عـــهــد اللّه اوْتـــيـــقْ

34 افْـــرَحْ قَلْبِي بزْيارْتُه وصـــحّ العـهـدْ موتُوقْ

35 ثمّ سرت لرسْمِي اسرِيعْ عازَمْ مَحْتالْ بشُوقْ

36 بوْصُـــولْ اللّـــي نَهْـــوى اضْيـــى ارْماقِـــي

37 نَوْجَـــدْ بالرّضـــى بســـتانِي متْنَعّمَـــة اوراقُـــه

38 و انـــواهْـــرُه الـــدّفّـــاقَـــة

39 و اطْيارْ ناطْقَة في امْنابَرْ الادْواحْ و السْواقِي

40 **أليعْتِي اكْوِيتْ بشُـــوفَة الارماقْ   يُومْ ريتْ اللّي تَيَّهْنِي على ارْفاقِي**

41 قالْ يا انا سيدي فَرَّشْتْ مَرْسْمِي بفْراشاتْ احْريرْ زيّ رايَقْ

42 بلحُـــوفْ و زرابِـــي و الشـــماعْ و ارْحِيـــقْ

43 و الكْواكَـــبْ افْناجَـــلْ الوْريـــقْ   فُـــوقْ سَـــفْـــرة الـــمْـــدامْ اعْتِيقْ

44 اتْسارَحْ و احياطِي اعْجابْ شلى شاهَدْ مَخْلُوقْ

45 و ابْقِيتْ انْراجِي من امْحاسْنُه على البدُورْ اتْفُوقْ

46 حتـــى جـــا مـــن لاّ خـــانْ فـــي اتْفاقِـــي

47 صابْ الرياضْ باهِي يَعْجَبْ من شافْتُه ارْماقُه

48 زَهْـــوْ الانْجـــالْ و اعشـــاقَـــة

49 أهـــلا قُلْـــتْ لـــه بوْصُولَـــكْ يا مـــن ابْغـــى امْلاقِي

50 **أليعْتِي اكْوِيتْ ابْشُـــوفَة الارماقْ   يُومْ ريتْ اللّي تَيَّهْنِي على ارْفاقِي**

51 قالْ يا انا سيدي و ازهِيتْ بالحبيبْ الباهِي في ابْهيمنا الغاسَقْ

52 بتنا بهاكْ و أرى و الرّاحْ ادْفيقْ

53 و البْساطْ بالجْمالْ اشْريقْ   و المْدامْ احْلى لي بالرّيقْ

54 نَعْصَرْ خدّ المَحْبُوبْ عادْ وَرْدُه لايَحْ مشرُوقْ

55 ارْشَقْ الخَمْرْ و ابساطْنا ازْهَرْ بوصُولْ المَعشُوقْ

56 و اغزالِي ما بين البدُورْ ساقِي

57 و الشمع كينُوحْ وقتْ الزُّورة على افْراقُه

58 و اللِّي اهْويتْ بحْداقَة

59 يَهْدِي الرّاحْ في كاسْ من البلاّرْ و العراقِي

60 حتى ارْوى و غابْ و طاحْ ولا فاقْ   و المنامْ اغْشى تاجْ الزّينْ في ارْواقِي

61 و معاهْ لدّ لِي نُومِي بالتّعْناقْ   حين عنّقتْ و هاجَتْ في الاعضاء اشْواقِي

62 اجْنِيتْ وَرْدْ بغْرامِي يا عشّاقْ   من ارْياضْ الوَجْنة فتْنَة لكل تاقِي

63 وأنا مع اغْزالِي نايَمْ في ارْواقْ   ما افْرَقْتُه حتى بان الضيا الرّاقِي

64 و اللِّيلْ غابْ جَنْدُه عن كلّ اسْفاقْ   و الصباحْ اتْجلّى بأمر الغنِي الباقِي

65 و انْشَرْ حُلْتُه عن ساير الأفاقْ   انتهى مقصُودِي يا من اصْغى امْساقِي

66 و اختمْتْ حلتِي ترضى هل الادواقْ   باللغى موزونة بارموزْ من ادْواقِي

67 صعبة على ناسْ الدّعْوة الوْشاقْ   و الجحيدْ إلا رادْ العيبْ غير شاقِي

68 مالُه اضْمِيرْ لأنّه عكْلِي و اشناقْ   لاغنى أيّامْ الغتْبة بالدّنِي اتْلاقِي

69 قلّ الجْحُودْ من يَدِّي ما يعتاقْ   لو ايفِيّد من ضَربِي يلتقى اهْواقِي

70 في الحَرْبْ صارْمِي يَبْرِي لُه الاسْفاقْ   طالَبْ البْخِيسْ الدّامَرْ قلّ الوْرى الشّاقِي

71 مــن لاّ ارْقى ولا خاضْ فـــي ابْحور اغْماقْ كـيفْ يَكْبَرْ شـــانُه و يسُــودْ يـا ارْفاقِي

72 هــادِي عليــه حجّــة مــن غيــر اتْفــاقْ ولا ايْعــارَضْ عمــرُه حَرْفِــي مــع ازْواقِي

73 باقِــي الطّامــس مــن الگـلْبَة مــا فاقْ كـيف حتّــى يدخُل بجْهالتُه اسْــواقِي

74 غَــرْدِي انْطَوْفُــه عــن ســايَرْ الاسْــواقْ جــا إيْعانَــدْ بحــرْ الزّخّــارْ بالشْــواقي

75 الــبــاز مــا يــهَــمُّــه شِـــي شــرّقــراقْ لــو يباتْ إيغَــرّدْ في الدّاجْ و الغســاقِي

76 و ســلامْنا لنــاسْ الوَدْبــة العتــاقْ ما اهْدى ســاقِي لأَهَلْ الحــالْ راحْ ناقِي

77 اسْــمِــي انبَيْنُـــه لربــابْ التّــرقــاقْ بلطافَــة موضُــوحْ لمــن قــرا اوْراقِــي

78 ادريـــسْ بــن علـي تــايَــبْ للخلاّقْ بالعفــو يَدْركنــا نعــم الغْنِــي الباقِي

انتهت القصيدة

10 : يقال كذلك : "أفاطمة اكويت بشوفة الارماق"

« الياسمين »

01 طـــابْ السْـــرُورْ و نسِـــيمْ ارْضـــاكْ ايْفُـــوحْ كـل حين
02 و يعَـطّـــرْ اريـــاضْ و يعْبَـــقْ بالطِّيـــبْ مـــن اكْمامَكْ

03 و عرايَـــسْ الاشـــجارْ ايْخَـضْعـــوا لبْهـــاكْ مايِلِيـــنْ
04 و أيـــاسْ قـامْتَـــكْ يتْبَخْتَـــرْ و يمِيـــلْ مـــن اقْوامَـــكْ

05 و احْنـــا فـــي ظـــلّ عطْفَـــكْ يـــا مُولاتِـــي امْزَهْيِيـــنْ
06 بالعَـــزّ و الزّهـــو و السَّـــطْوَة و السّـــعْدْ كغْلامَـــكْ

07 لا تيـــهْ لا اجْـفـــى لا هَجْـــرة لا قلُـــوبْ ســـالْيين
08 بالفرْحَـــة و الســـرُورْ و المْنـى و الخِيـــرْ في امْقامَكْ

09 فُوحِـــي بطِيبْ المْحاسَـــنْ يـــا مَشْـــمُومْ كلّ زِينْ
10 أنـــا فـي عـــارْ ذاكْ اللُّـــونْ الذهْبِي و مَسْـــكْ خالَكْ

11 أنْـــتِ اللِّـــي علـــى شـــانَكْ علـــى البنـــاتْ كامْليـــنْ
12 شـــمس الضْحـــى تَسْـــتَحيى و اتغِيرْ مـــن اخْيالَكْ

و أنْــتِ اجْـمِيــعْ أهْلْ المْحاسَــنْ لَبْهــاكْ خاضْعِينْ
مــا ريــتْ فــي الغْوالِــي مســـارَة باهْيَــة ابْحالَكْ

و انْــتِ السّــاكْنَة فــي قَلْبِــي مــا طالَتْ السّــنِينْ
و انْــتِ المالْكَــة داتِــي بعــد كنــت لــك مالَــكْ

أنْــتِ جُوهْـــرَة مَكْنُونَـــة بالعَقْـــدْ التْمِيـــنْ
أنــتِ ايْويقْتَــة و الياقــوتْ اقْليــلْ فــي امْتالَــكْ

فُوحِــي بطِيبْ المْحاسَــنْ يــا مَشْــمُومْ كلّ زِينْ
أنــا فــي عــارْ ذاكْ اللُّــونْ الذهْبِي و مَسْــكْ خالَكْ

الجُوهَــرْ النّفِيــس السّــاطَعْ و الذهَــبْ و الجيــنْ
قُــدّامْ صُورْتَــكْ يتْلاشــى واشْ قيمْتُــه اگبالَــكْ

وأنْــتِ الــرُّوحْ و الرّاحَــة عَنْــدَكْ خاطْــرِي ارْهِيــنْ
فكــي أســـيرْ حُسْــنَكْ و افْــدِي من زاگ فــي دلالَكْ

و تَبَسْــمِي ايْبــانْ الجُوهَــرْ فــي خاتْمُــه احْصِيــنْ
و تمايْلِــي و تيهِــي يَحْلــى لــي كلّ مــا احْلــى لَكْ

أنْــتِ فــي اوْصــافْ ابْهــاكْ ايْحيــرُوا الواصْفِيــنْ
و القَــوْلْ ينَتْهــى و يحْسَــرْ الــكلامْ فــي اصْوابَكْ

29 **فُوحِي يطِيبْ المْحاسَنْ يا مَشْمُومْ كلّ زِينْ**
30 **أنا في عارْ ذاكْ اللُّونْ الذهْبِي و مَسْكْ خالَكْ**

31 بغصِيَّنْ القدِيَّدْ و اغرابْ التِّيتْ و الجْبِينْ
32 و بحَقّ حاجْبَكْ المْعَرَّقْ رَفْعِي لي احْجابَكْ

33 و اعيُونْ كعيُونْ الضّبْيين اسْرادَة امْدهْبِينْ
34 و إلا انْجِيوْا للحَقّ الظّبيْ ايْغيروا من اهْدابَكْ

35 اطْلَبْتْ الشّرْعْ من الاشْفارْ اللِّي مشَنْتْفِينْ
36 و الخَدّ وراه حَبْشِي يَجْرِي فيه ماء اشْبابَكْ

37 و انْتِ في حلالْ و حلِي و النَّهْدِينْ واقْفِينْ
38 نَحْكِي الويمْنات اتْقُولْ لمن جا ايْشوفْ مالَكْ

39 **فُوحِي يطِيبْ المْحاسَنْ يا مَشْمُومْ كلّ زِينْ**
40 **أنا في عارْ ذاكْ اللُّونْ الذهْبِي و مَسْكْ خالَكْ**

41 بكْ اسْوايَعْ و الوْقات و الأيّامْ زاهْيِينْ
42 و مباسَمْ السّعادَة تَضْحَكْ بسْرُورْها لفالَكْ

43 و العُودْ إيْنَحْرَقْ و دمُوعْ الشّمْعاتْ ساكْبِينْ
44 و انْتِ في قَلْبْ قبَّة ملُوكيَّة بما ازْهى لَكْ

45 هــاكْ الْفــاظْ تَسْــحَرْ هــلّ الْعْقُــولْ الْمْفَقْهِيــنْ
46 نَحْكِــي اعْقُودْ جيــدَكْ و عدِيبْ الحانْهــا امْقامَكْ

47 مــن رايَــقْ النظــامْ اللِّــي شَــهْدُوا لــه العارْفِيــنْ
48 ادْريــسْ بن علِــي قَوْلُه مــن فَضْلْ الكْريمْ ســالَكْ

انتهت القصيدة

« افضيلة 1 »

نارْ اجْمارْ الفگدْ واقْدَة بلْضاها في اصْمِيمْ مُهْجْتِي ما لها تَحْوِيلْ
برْياحْ التِّيهانْ شاعْلَة
ما تَطْفِيها ابْحُورْ و امْطارْ اهْطِيلَة

تَرْكَتْنِي بلْهِيبْ حَرّها ساهِي عادَمْ الصبَرْ دُونْ انْسِيمْ أنْمِيلْ
و الرّوحْ من الصَّهْدْ داهْلَة
و الدّاتْ كما الخْيالْ ولّاتْ انحِيلَة

سَلْتْ اطْبيبْ أهل الغْرامْ باشْ انْبَرَّدْ نارِي و باشْ يَبْرى جَسْمِي العْلِيلْ
من هذا الغُمَّة الهايْلَة
مَيَّزْ حالِي و شارْ بالْفاظْ اجْزيلَة

قالْ اعْلِيكْ بشِي امْدامْ شَرْبُه في كوِيَّسْ فُمّ تاجْ البْها شَمْسْ الاكْلِيلْ
و اقْطَعْ بالشَّفّة المْعَسْلَة
و استَنْشَقْ شِي اوْرُودْ في خدُودْ احْفيلَة

زَدْتِي نارِي نارْ قُلْتْ لُه بكْلامَكْ هذا العْلاجْ ما نُوْجَدْ له اسْبيلْ
مولاتُه يا صاحْ جافْلَة
أشْ من حَكْمَة اتْرُومْنِي واشْ من حيلَة

016 قــالْ اتْبَعْهــا بالمســاعْفَة و اتعَلَّقْ بوْســايَلْ الصْبَرْ و الرَّفْــقْ و تَمْهِيلْ

017 حتــى تَنْعَــمْ بالمْواصْلَــة

018 و اتنــالْ فـــي خدّهــا العَكْــرِي تقبيلَــة

019 قُولُوا لغْزالِي التّايْهَة رُوفِي رُوفِي لاشْ ذا الجفى عَطْفِي على الخْليلْ

020 مالَكْ على الارْسامْ غافْلَة

021 أمشْــمُومْ البْنــاتْ الغْــزالْ افْضِيلَــة

022 اتْعَرْفِــي يــارُوحْ راحْتِــي مَمْلُــوكْ لــداكْ البْهــا ولا نَقْبَــلْ بــه بديــلْ

023 و تْخَلِــي رُوحِــي امْوَهْلَــة

024 بين اسْــيُوفْ الصّــدُودْ و ارْماحْ اسْــقِيلَة

025 كيــف اتْكافِي مــن افْناهْ حُبَّكْ بعْدابْ التِّيــهْ و الجْفى حتى صارْ اعْليلْ

026 أشْ ادْنُوبُــه يــا القاتْلَــة

027 يَهْدِيــكْ اللّهْ هــذا الوْقــاتْ اطْوِيلَــة

028 مــا شَــفْتْ ولا دَرْتْ باشْ تَجْفِينِــي وإلا دَرْتْ باشْ زِينَكْ فـــي العارْ ادْخِيلْ

029 لا تَتْــرَكْ القَلْــبْ ينصلـــى

030 و اعضايــا ســاقْمَة بالفْــراقْ اعْليلَــة

031 عَمْــرِي مــا ظَنِّيتْ خاطْــرَكْ يَنْســانِي ولا انْوِيتْ نَشْــتاقَكْ دَهْــرْ اطْوِيلْ

032 و تَرْسْلِي لي في الكتابْ لا

033 مــن بعــدْ العــامْ و المْــوَدَّة الكْمِيلَــة

عيبْ عليكْ أنتِ امْسَـــلْيَة مَسْــرُورَة في امْلاكَةْ البْهـــا وأنا في التَّهْوِيلْ
و الـــنَّـــظْـــرة فـــيّ امْــبَــدْلَـــة
خـــافْ مـــن الله يـــا اظْرِيـــفْ التَّخْليلَـــة

شَـــرْعْ الله امْعاكْ حنّ من تَعْبِي و همُومِي و غُصْتِي و ارْحَمْ قَلْبْ ارْحِيلْ
بعْواطَـــفْ الجْفـــى الحامْلَـــة
مـــن غلـــبْ إيْعَـــفّ يـــا الصُّـــورَة الجْمِيلَة

قُولُوا لغْزالِي التّايْهَة رُوفِي رُوفِي لاشْ ذا الجفى عَطْفِي على الخْليلْ
مالَكْ على الارْسامْ غافْلَة
أمشْـــمُومْ البْنـــاتْ الغْـــزالْ افْضِيلَـــة

يامـــا بتّ انْصارَعْ السّـــهر و انْجا لِي تَرْعى اطْلُوعْ فَجْـــرَكْ ما طالْ اللّيلْ
و دمُوعِـــي بالشُّـــوقْ هاطْلَـــة
و انْـــت فـــي الـــدّاجْ رايْحَـــة دُونْ ادْبيلَـــة

يامـــا بَـــتّ انْطَمَّـــعْ العْقِيـــلْ بوَصْلَـــكْ و انقُولْ لـــه دابا تَشْـــفِي الغْلِيلْ
و انفَـــرَّغْ صَـــدْرِي و يَـــمْلـــى
و انجُـــولْ فـــي ما اجْـــرى لقيسْ مـــع ليلة

و انقُول القَلْبْ ينسى اهْمُومَكْ ما يأمن في البْناتْ غير اللّي كانْ اهْبِيلْ
أمْـــواتَـــقْـــهُـــمْ حـــقّ باطْلَة
مـــن تُوفِـــي منهـــم فـــي العَهْـــدْ اقْليلة

إيْعَرْفُــوا قَلْــبْ العْشِــيقْ يَبْغِيهُــم و يعَرْفُــوا امْحَبْتُه ما فيهــا تَبْدِيلْ
و يــجازِيــوَهْ بالمْــقابـلَــــة
بالهَجْــرة و التِّيــهْ و الجْفــى و التَّنْخِيلَة

و يكَسْــرُوا القْلُــوبْ جُــورْ منّهُم و يبَخلُــوا بالدّو ى بخل ألا لــهْ امْثِيلْ
مــا تَخْتــارْ اتْقُــولْ عاقْلَــة
تســقِيكْ امْــرارْ خارْقَــة لا تَعطِيلَــة

و اعتبَــرْ فــي اخْبــارْ قيسْ و بنُ هاشَــمْ و ما اجْــرى للعْراقِي يــا اغْفِيلْ
عَمَّــرْ شُــرْبْ الحُبّ مــا احْلى
ولا صــابْ المْــرادْ عاشَــقْ فــي اخْليلَــة

قُولُوا لغْزالِي التّايْهَة رُوفِي رُوفِي لاشْ ذا الجفى عَطْفِي على الخْليلْ
مالَكْ على الارْسامْ غافْلَة
أمشْــمُومْ البْنــاتْ الغْــزالْ افْضِيلَــة

مالِــي يا سُــلطانة النســا ســاخِي لــك بالــرّوحْ و العْقَلْ لــك اجْمِيلْ
و النَّفْــسْ مــن التِّيــهْ واحْلَــة
و انْــتِ يــا لالّــة بالوْصــالْ ابْخِيلَــة

مالِــي واقَفْ في ابْــوابْ عَطْفَكْ وقْفَة مَمْلُوكْ خاضَــعْ امْأدّبْ في تَدْلِيلْ
رَغْبَــة فــي النّعْمَة الشّــاملَة
و انْتِــيّ ســاهْيَة علــى البُعْــدْ اغْفِيلَــة

مالِي بَعْدْ اشْـكِيتْ و انكِيتْ و قُلْتْ اقْبَلْتْ الشـرُوطْ يا عزّ ابْناتْ الجيلْ
قَوْلَـكْ حـقّ بـلا امْجادْلَـة
نَسْـجَدْ بعـدْ السّـلامْ و نحَيَّـدْ قيلَـة

مالَكْ ما قُلْتِي اخْلاصْ يَكْفاكْ من الهَجْرة التّارْكَة جسمْ الصبّ اقْتِيلْ
و اطْيـارُه مَسْـكِينْ حاصْلَـة
في اشْـباكْ البُعْدْ و العْقَلْ فـي تَخْبيلَة

اسْـتَنْصَفْ من الاشْـرافْ و العفو لمُلُـوكْ البْها و الهَمَّـة و التَفْضِيلْ
فـي عـارْ القامَـة المايْلَـة
أجِـي و احيـي امْراسْـمِي نَغْنَـمْ ليلَـة

أنـا في عارْ الدْلالْ و السّـالَفْ و اصبـاحْ الجْبِينْ و الخُرْسَـة و التَّهْلِيلْ
و فـي عـارْ النَّجْلَة الشّـاهْلَة
و اشْـفارْ امْضللـة اخْـدُودَكْ تَضْلِيلَـة

جُـودِي لأن الجُـودْ منكـم أنتما نـاسْ السـماحْ و الرَّحْمـة و التَّبْجِيلْ
آشْ مـن وقـت انْـراكْ واصْلَـة
يَكْمَلْ فَرْحِي بشَـمْعَةْ الوَصْلْ اشْـعِيلَة

انَتْهـتْ القَطْعَـة إيْقُـولْ الأذِيبْ الحـاجْ ادْريسْ بن علي لها جـرّ الدّيلْ
حُـلَّـة يـا حـفّـاظْ صايْلَة
كَعَـدْرَة تاجْـها امْكَـلَّلْ تَكْليلَـة

088 و ســـلامِـي لَــوْلادْ لالَّـة ما هَـبّ انْسِـــيمْ الـصْبا و ما صبـــحْ الغُـصْنْ ايْمِيلْ
089 نــاسْ المَجْدْ أهــلْ المْفاضْلَة
090 برضاهُــمْ نَلْــتْ فـــي ازْمانِـــي تَفْضِيلَـــة

091 قُولُوا لغْزالِي التّايْهَة رُوفِي رُوفِي لاشْ ذا الجفى عَطْفِي على الخْليلْ
092 مالَكْ على الارْسامْ غافْلَة
093 أمشْـــمُومْ البْنــاتْ الغْــزالْ افْضِيلَـــة

094 أرْقِيتْ وارْتَقِيتْ عن اجْحُودِي واجْلَسْتْ انْجاوَبْ اللغى في يدّي سيف اسقِيلِ
095 نَطْعَــنْ بــه أهــل المْجادْلَــة
096 نَكْسَــرْ الجْحُــودْ لــو ايكُونُــوا اقْبِيلَـــة

097 العُـــدّالْ امْســاخَطْ والْدِيهُــمْ الباخْسِــينْ الكْشُــوطْ أوْجُــوهْ الوِيــلْ
098 اكْرِيحَــةْ الجْحُــودْ باسْــلَة
099 ديمــا مـــن عنـــد جمـــع العبـــادْ اتْقِيلَـــة

100 وإلا جا وَقْـــتْ العْراسْ تَلْقاهُم للزّرْدَة إيْشَمْشْـــمُوا في اغْـــراضْ الزّنْبِيلْ
101 بَـرْياعَـــةْ تَمْتِيـــلْ گافْـلَـــة
102 و بـــلا عرَضـــاتْ كيْباتُـــوا فـــي اللّيلَـــة

103 ألَوْ كانْ البَرْدْ و الشْـــتا تَلْقاهُمْ هاشِي في شِـــي امْشَبَّرْ و الدَّرْبْ اطْوِيلْ
104 كــعَــمْــيــانْ لــتــمّ داخْـــلَـــة
105 و يدَقُّـــوا فـــي الدّيـــارْ بالقـــالْ و القِيلَـــة

106 و كــــداكْ الـمَبْــراسْ مــن يدِيــهْ و رَجْـلِيــهْ فـــي الـكْـريحَـة باسَـــلْ و اتقِـيلْ
107 قَـوْلُـــه بيـــنْ الـنّـــاسْ مـــا احْلـى
108 ولا ازهـــى أخْـليـــلْ مـــا بيـــن اخْـليلــة

109 أمْكَبَّـــرْ الـعْـدِيـــمْ رَزْتُـــه نَحْكِـيها فـــي الـنَّـعْـتْ عـــاشْ بلاّرَجْ فـــي الـتَّـمْـثِـيلْ
110 عـــن راسُـــه ديمـــا امْخَبْلـــة
111 واثْيـــابْ الـوَغْـــدْ بالـوَسْـــخْ فـــي تَكْـعِيلَـــة

112 و إلا جـــاتْ الـصِّيـــفْ كـتْصِيبُه ريحَـــةْ الـحْـماض فايْحَـة منُّـــه كـنّ اهْبيـلْ
113 و الـبَـلْـغَـــة كَـحْـلَـــة امْشَـــرْبْلَـة
114 مَـــتْـــيَـــرْنـــا اتْـــقُـــولْ ورتـــهـــا صيـلَـة

115 و إلا شـــافْ الـماكْـلَـة اتْصِيبُه مَسْـــلُـوبْ عـلى الـطْـعـامْ ياكُـل ما ياكُـلْ فيـلْ
116 و يعُـــودْ ابْكَـرْشُـــه مطَـبْلَـــة
117 حتـــى تَبْـــدا الـنَّـفْـــسْ تَخْـــرُجْ بالـحيلَـــة

118 هـــذا وَصْـــفْ أوْلادْ الـزْنـــى مـــن حَـفْـظُـــوا الـــكْـلامْ دُونْ طُـرْقَـة و بـــلا تـاوِيـلْ
119 بجْبُـــوهْ اصْلِـيبَـــة امْصَـنْـضْلَـــة
120 و كـــداكْ ايْـمانْـهُـــمْ بالـجَـحْـــدْ اقْـلِيلَـــة

انتهت القصيدة

<u>**ملاحظة**</u> :

لقد أُخذت هذه القصيدة من أحد كنانيش المرحوم الحاج بوسلهام بنسليمان، عمر هذا الكناش يفوق 100 سنة.
ولم نجد في القصيدة هذا الزرب و هو القسم الأخير، الذي وجدناه في نسخ أخرى.

« افضيلة 2 »

دَعْنِي يا لايَمْ حالْتِي و سَلَّمْ اتْرْكْ التَّعْذِيبْ شُوفْ لالَّة انْحِيلَة
قبلْ اتبلى بالحُبّ يا الّايَمْ و تعُودْ أوْحِيلْ

اسمْعْ العاشَقْ عن لُومْ كلّ لايَمْ مَصْمُومْ و في الغْرامْ ما تَنْفَعْ حيلَة
غيرْ إلا جادْ اللّهْ بالعْفُو يَنْزاجْ التَّنْكِيلْ

نادَمْنِي بحْدِيتْ الهْوى و دَكَّرْنِي كيفْ اجْرى لقَيْسْ بمْحَبَّةْ ليلى
تَشْرَحْ لُبّي و يرِيعْ خاطْرِي و يلَدّ التَّعْلِيلْ

و نخَبْرَكْ حتى أنا بقَصْتِي و ماذا قاصِيتْ في امْحَبَّةْ الخْليلَة
من تَرْكَتْنِي نَشْكِي بحُبْها كلّ انْهارْ و ليلْ

سَلْبَتْ عَقْلِي بالسّر و البْها راحَةْ رُوحْ الدّاتْ ما امْثَلْها في اقْبيلَة
داتْ الزِّينْ المَسْرارْ يالها من حسنْ اجْمِيلْ

اللّه إيْدُومْ اجْمالْ صُورْتَكْ يا مَصْباحْ الوالْعاتْ ألغْزالْ افْضِيلَة
من زِينَكْ يا دُرَّةْ البْها فَقْتِي ابْناتْ الجيلْ

مَهْما نَـسْـعَـدْ بـرْضـاكْ و انّــالْ   و انْمَتَّــعْ النَّظَرْ في ابْهــاكْ المَكْمُولْ
نَسْتَحْسَــنْ فــي الصُّــورَة و الجْمالْ   و انــرى ابْهــاكْ يــا مُولاتِــي و انقُــولْ
اتْــبــارَكْ اللّه على زيــنْ الــغْــزالْ   و نوَصَّــفْ البْهــا بخْطــابْ المعْقُولْ

يــا مــن قدّكْ منُّــه غــارَتْ أمولاتِــي ثلاثــة مــن السّــوالَفْ الكْمِيلَة
مــن قَــدّكْ غــارْ البَنْــدْ و القْنــا و الرّايَــة تَمْتيــلْ

و مــن اتْيُوتَــكْ البْهِيــمْ و الظْلِيمْ و لُــونْ اغْرابْ الفلا ضــمّ التَّكْليلَة
ببْدِيــعْ الــدّرّ مــن الالــوانْ زيّ اكْواكَــبْ فــي اللِّيــلْ

و مــن اجْبينَكْ يا مُولاتِي اثْلاثــة غابُوا بَدرْ الدّجى فــي ليلَةْ التّهْليلَة
و الزُحــلْ و شَــمْسْ النهــارْ و الغُــرَّة كلّ اسْــهِيلْ

و مــن الحاجبينْ اتْسَــهْمُوا ثلاثة لصْمِيمْ الدّاتْ و الجْــوارَحْ العْليلَة
انْشاشَــبْ و اعوالِي اشْــدادْ و اسوارْ و سَــرْتْ ادْهِيلْ

و من اشْــفارَكْ نالْ المْضى ثلاثة صارْمْ حجّاجْ حقّ و اسيُوفْ اسْقِيلَة
رَمْــحْ الظاهَــرْ بيبَرسْ يــا اعْزالِــي و الخدّ اشْــعيلْ

اللّه إيْــدومْ اجْمــالْ صُورْتَكْ يا مَصْبــاحْ الوالْعاتْ ألغْــزالْ افْضِيلَة
مــن زِينَــكْ يــا دُرَّةْ البْهــا فَقْتِــي ابْنــاتْ الجيــلْ

فــي خَــدّكْ يــا وَلْــفِــي الشعّالْ   الــوَرْدْ و الزّهَــرْ و النَّسْــرِي مَحْفُــولْ
و الـغَـنْـجُـورْ الـمَـسْـرارْ لازالْ   بمحاسْــنُه ثلاثــة مَعْلُــوم إيْصُــولْ
ســرّ و تقْويمْ و نَـعْـتْ شملالْ   و كــذاكْ امْباسْــمَكْ أطْــبّ المَعْلُولْ

31 فـــي تلاتــة حَلُّوا امْصــالْ و رحِيــقْ و جُوهَرْ فــي اعْقُودْ مالُــه ثَمْثِيلَة
32 و مفَــرَّزْ بالمُرْجــانْ فيــه حَكْمَــة لأهْــلّ التّأمِيــلْ

33 و تلاتــة دونُــه تيّهُــوا اخْبيــري عَتْنُــونْ ابْهِيجْ فيــه شَــرْطَة بالنِّيلَة
34 و الغُبَّــة زادَتْ يــا الرِّيــمْ غايَــةْ ســرّ و تَكْمِيــلْ

35 و تلاتــة غارُوا من الجِيدْ شــادْ الصّحْراء و اظْرِيــفْ المعانِي الجْميلَة
36 و امْعاصَــمْ بَتْرَهْوِيــجْ فايَــقْ احْريــرْ ارْفِيــعْ اجْليــلْ

37 و الصْبــاعْ اقْلُومَــة الْطافْ و يفُوقوا عن ضَيّ النْجُــومْ بضْياهُمْ قِيلة
38 بخْواتَــمْ مَبْتُوتَــة بمــا يخَلِّــي العْشِــيقْ انْحِيــلْ

39 كَتْبُــوا لـيّ فــي لُوحَةْ الصدَرْ يا عاشَــقْ البْها إذا اوْصَفْتِــي الفْضِيلَة
40 حَــدَّكْ صَدْرْ الميــلافْ لا اتْعُودْ من الوَصْــفْ اجْهِيلْ

41 **اللّه إيْـدومْ اجْمــالْ صُورْتَكْ يا مَصْبــاحْ الوالْعاتْ ألغْــزالْ افْضِيلَة**
42 **مــن زِينَــكْ يــا دُرَّةْ البْهــا فَقْتِــي ابْنــاتْ الجيــلْ**

43 شـي من وَصْفَكْ هذا في الاقوالْ — يــا راحْتِــي و رُوحِــي منّــكْ القْبُــولْ
44 كــافِــي يـا الحبيبة بـالـوْصـالْ — يَتْنَكْــدُوا تلاتــة ســاعَة الوْصُــولْ
45 الحاسَدْ و الــحَــرّازْ في اهْــوالْ — و اللِّــي بيننــا بالشّــتْمَة مَشْــغُولْ

46 و يفَرْحُــوا باكْمــالْ الزّهْــوْ اثْلاثــة أنــا و انْتِ و ليــسْ تَبْقــى تَنْكِيلَة
47 و التالَت ســاقِينا إيْطِيبْ فَرْحُه في ابْســاطْ احْفيلْ

48 و احنــا يــا رُوحِــي بيننا تلاتــة كاس و صفــرة و راحْ و النّــاسْ اغْفِيلَة

49 و انْفُــوزْ بتْلاتــة الزّهــو وعــزّ و سَــلْوانْ امْهِيــلْ

50 و نسَــمْعُو في غَسْــقْ الدّجى تلاتــة صُــوتْ الكَمَنْجَة اتْرَتَّــلْ تَرْتِيلَة

51 و الْجَنَــكْ و صُــوتْ العُــودْ داوْدِي يَسْــبِي كلّ انْبيــلْ

52 نَتْعافــى يــا مُولاتِي حقّ تلاتة سَــهْرانِي في البْهِيمْ و دْمُــوعْ اهْطِيلَة

53 و اضْــرارْ الصــدّ ولا ايعُــودْ فــي كلّ غــدى و الصّيلْ

54 نَقْنَــعْ بتلاتة فــي ابْهاكْ و الغيرْ احْرامْ يَكْفِي الشُّــوفْ تُــمّ التّقْبيلَة

55 و الضَمّــة من شُــوقْ الغْــرامْ بهــا نَشْــفِي الغْليلْ

56 اللّه إيْـدومْ اجْمــالْ صُورْتَكْ يا مَصْبــاحْ الوالْعاتْ ألغْــزالْ افْضِيلَة

57 مــن زِينَــكْ يــا دُرَّةْ البْهــا فَقْتِــي ابْنــاتْ الجيــلْ

58 انْتهى قَصْدِي في القُولْ باشْغالْ كتــاج منتظَــمْ بجْواهَــرْ مَشْــمُولْ

59 حــازْ تـلاتــة رَفْــعَــة و تــكْـلالْ و الضــيّ كبَــدْرْ بَمْحاسَــنْ مَكْمُولْ

60 مــا يُـدْراكْ عنــد الحُسّــادْ بأمــوالْ حَكْمَة و ســرّ عَلْمْ الوهبْ من المُولْ

61 يــا راوِي خُــدْ اصْحِيحْ مايْتِي و احسَــنْ بها يــا أدِيبْ تَــدْرَكْ تفضِيلَة

62 و اعــرفْ هــذا الحُلّــة اتْصُــولْ بتلاتــة لا تَبْدِيــلْ

63 المَعْنــى و الميــزان السّــليسْ و غايَةْ المناسْــبَة من اخْــلاقْ انْبيلة

64 و انهيــب اسْــلامْ اللّه للدهاتْ أهل المَجْــدْ أوصِيلْ

قـــدّ أمّــا فاحُــوا لا غنـــى تلاتة نـــدّ و طِيـــبْ الـعْبيـــرْ وعـطُــورْ و صيلة
اســـلامْ ألاّ يَحْصـــى علـــى القماهَـــرْ ما هلّ السّـــيلْ

قـــالْ العَبْـــدْ بن علـي ادريـــس حاجْ الحُرميـــنْ ألاّ ايْزُولْ مغـــرومْ ابْليلـى
جسـمِي بنْســـيمْ الشّـوقْ كلّ ســـاعة يَعْدَلْ و يميلْ

مـهمـــا نتفكّـــرْ زينـهـــا و قامتهـــا تزنـــدْ نـــارْ بيـــن الاصيـــارْ اشْـــعِيلَة
أشْ إيْنَسِّـــيـنِي زيـــنْ مولاتِـــي تـــاجْ أهْـــل التَّبْجِيـــلْ

يَغْدَرْنـــي مـــن شـــافْ الغْـــزالْ لَيلى و هـــوادَجْ حيّهـــا و البْـــزالْ ارْحِيلَة
و امْحامَـــلْ تَضْـــوي بالجْوامَـــرْ تَطْـــوِي كمّـــنْ ميـــلْ

اخْتَمْتْ هوى و نوى و شُـوقْ و صبايا فـي اطْريقْ الغْرامْ و اعضايا ارْفيلَة
تُوبْ العَشْـقْ المَكْمُولْ من اجْسامِي ما ايْلُه تَحْوِيلْ

انتهت القصيدة

« البتول 1 »

01 مـن اهْــواكْ النُّومْ اجْـفانِــي أبدا اجْـفانِـي   و الـهْـوى و الـحُـبّ افْـنانِـي بسِـيفْ مَـطْـحُـونْ

02 و الـغْـرامْ ادْهـانِـي حبُّـه اسْـكَـنْ ادْهـانِـي   فـي الاعْـضـاء تـگـبْ نيرانِـي الْـضـاهْ بسـكُـونْ

03 جــارْ عنِّـي يــا تَـمْـحـانِـــي انْــوى امْـحـانِـي   زادْ نــارْ البيـــنْ ادْهـانِـي اعْـضــايْ ممحُـونْ

04 كـيــفْ نَـعْـمَــلْ واشْ المَـعْـمــولْ   حالْـتِــي لا حـالَــة حـالِــي انْـحِـيــلْ

05 مــن الــزّيـــنْ الــلِّــي مَـكْـمُـولْ   مــا انْـظَــرْتْ امْـتيلُــه اقْـليــلْ

06 لا غـــاشِـــي لا مـــرسُـــولْ   مــن اغْـزالِــي ياتِــي مَنِّـــي اجْـفيـلْ

07 من اغْــرامْ جَــدْيْ الـفـالِـي اخـبيــرْ حـالِـي   من اهْـواها ضــيّ انْجـالِـي هـايَــمْ انْـجُـولْ

08 يــا ترى تَـنْـظَــرْ من حـالِـي اتْـشُــوفْ حـالِـي   عـانْـسِـي وَلْـفِـي شــمْـلالِـي اهْـلالْ مَـكْـمُـولْ

09 **عـالْـجِــي مَـحْـبُـوبَـكْ حـالِـي امْـعـاكْ مـالِـي   يــا اطْـلُــوعْ الـبــدْرْ انْـبـى لِـي يــا الـبـتُـولْ**

10 امْـنـاكْ اشْــحـالْ طـالْ كـيـفْ انْـظَـلّ انْـبـاتْ   و البيـــنْ اطْـغـــى و جــارْ كـاتَــمْ ليعـاتِـي

11 منّـــه لا حــالْ حـالْـتِــي يـرْقــانْ انْـبــاتْ   بـايَــتْ طُـولْ الـبْـهِـيـجْ ساجَـمْ مُـقْـلاتِـي

12 يَـحْـسَــنْ عَـوْنِـي اكْـوِيتْ مــن نّـارْ الـوَجْـنـاتْ   عَـطْـفِــي بَـرْضــاكْ لاشْ عنّــكْ تَـمْـراتِـــي

13 شَــفْـقِـي مــن حـالْـتِــي و روحِــي و حـيـاتِــي

14 فـي عـضايا الغــرام انْعُوتْ حَـــــــــرَّمْ الـــــقُــــوتْ
15 و البــهى تَــيَّــهْ كمّــنْ هَــتْــهُــوتْ بـــه ساهَت

16 والرضى والعَطْف المَتْبُوتْ بـــــــه مـــــنــــعــــوت
17 عالَجْ جَسْمِي قبلْ انْفُوتْ بـــــــه فـــــــايَــــــتْ

18 دُونْ صَهْبَــة حَيَّــرْتْ ارْتُوتْ غـــيـــر و اشْـــفُــــوتْ
19 كــــأنّ شـــادْ امْــضَــيَّــلْ مـــلــيُــوتْ فيه بــاهَــتْ

20 عَــوْضـــهـــا مـــا ريــتُـــه يــاتِــي عـــن صـــاري زَوْرَقُـــه مـــن اتْقـــاتْ
21 غُــــــرَّة بَــــــدْرْ انْـــعـــاتِـــي و التيُــوتْ اتْعابَــنْ تَسْــبِي اهْــواتْ
22 و احْـــــواجَـــــبْ مـــولاتِـــي اقْواسْ و اشْـفارْ إبهَضُوا من اطْغاتْ

23 خــد وَرْدْ انْبــى فيلالِـــــي امْعــاهْ يلالِـــي ريقْ تَحْسَـــبْ من امْصالِي ايْعالَجْ انْكُولْ
24 جيدْ شـــادْ اضْعُودْ اتْشـــالِي على امْتالِي في الصَّدَرْ تفّاحْ ازْهـــى لِي اغريم لاحولْ

25 **عالْجِي مَحْبُوبَكْ حالِـــي امْعاكْ مالِي يـــا اطْلُـــوعْ البـــدْرْ انْبـــى لِي يـــا البتُولْ**

26 البْطَـــنْ طاوِي طـــوى قلُوبْ العاشـــقِينْ شقّة نَحْكِي لمن اصْغى زَهْرْ النَّظْرة
27 سُـــرَّة في امتيلْ كاسْ مفرُوغْ من الجينْ بيـــن العُشّـــاقْ دارْ مالِـــي بالخَمْـرة
28 ارْدافْ ماليـــة و ارْفاعْ كنّ اسْـــماكْ اتنينْ عامُوا في غرْقْ يمّ يَفْجِيوْا الكَشْرة
29 و السّـــاقْ انْبـــى ايْبـــانْ ضاهِـــي للفُجْـرة

30 كخْدَلَّجْ يَنْباوْا اقْدامْ ... حارَتْ انْيامْ
31 في ابْهاهُمْ منَّكْ ما لامْ ... غيرْ هايَمْ
32 في ارْياضْ امْحتْفَلْ باقْدامْ ... بين الكْرامْ

33 صايْلَة بمْحاسَنْ الاريامْ ... فالْ واسَمْ
34 والشماعْ على الحسُوكْ اسْجامْ ... سلّ صمْصامْ
35 من اغْشاهْ اشْواهَدْ الغْرامْ ... في المباسَمْ
36 و البساطْ امْرصَّعْ تركَامْ ... فيه مرسامْ
37 جَنْكْ و جناحْ إيجاوَبْ يا افْهيمْ ... ما يتهنّى معلُومْ
38 و الكْواعَبْ مختلفَة في يدّ ريمْ ... و السّاقِي بشْهُومْ
39 دارْ و تغاغى عَدْراوِي امگيمْ ... -----------------------

40 طابَتْ الصيغة و احلى لي الودّ مالِي ... في ابْهى من شَطْنَتْ بالِي انْمَرَّحْ انْجُولْ
41 في حلِي و حلُولْ اگبالِي ازْهُو هي لي ... ما امتيلُه حدّ ازْهى لي امْلازَمْ انْقُولْ

42 **عالْجِي مَحْبُوبَكْ حالِي امْعاكْ مالِي ... يا اطْلُوعْ البدْرْ انْبى لِي يا البتُولْ**

43 اتْمامْ حلْتِي لأرْبابْ اللّفْظْ ... قَدْواتْ أهل القريض دهات الْفاضِي
44 من بهم اسْليسْ في المْعانِي ماهَرْ فضّ ... رايَقْ دَهْرِي الْبيبْ قُسطاسِي ناضِي
45 و الدّاعِي ما يطِيقْ في انْهارْ العَرْضْ ... يَلْفَظْ بين الدّهاتْ قَوْلُه متماضِي
46 سيفي لمّن اطْغى و لَحْضِي في ألحاضِي

47 و الجاهَلْ الباغضْ جَهْلُه اعْماهْ باغَضْ ... ما يطِيقْ إيعارضْ صَعْبَة عليه لَفْظِي

48 ما اخشى و تواعَضْ و ارْوى من المْواعَضْ ... فاشْ جا من جاحضْ قاسُه اعْقِيمْ صَهْدِي

49 عن اهجُوهْ امْلافَظْ جمع الاشياتْ حافَظْ ... و الجليلْ الحافَضْ يُوفِي بما في لَفْظِي

50 و السلامْ لمن هو راضِي ... و الاشرافْ و طلبة دُون تحديد

51 و الزّايَدْ تَوْعاضِي ... و القماهَرْ دهات المَجْدْ إيْهيضْ

52 و اللِّي هو حفّاظِي ... ومن اصغى وتسلّى حَفْظُه احْفيضْ

53 رايَسْ المَعْنى و ذو مالِي اقْوِيمْ مالِي ... و الغني يقْبَلْ تَوْسالِي عليه متكُولْ

54 يُومْ يقْضى لي أجالِي اسْمِيحْ جالِي ... ما نرى بالرّمش انْكالِي انْجاوَبْ انْقُولْ

55 شايَنْ وَجْبْ لي في سألِي و من اسْألِي ... يا الغافَرْ جمع ازْلالِي انْتَ المسؤولْ

انتهت القصيدة

« الحراز »

حرّازَكْ يا طامُو الغْزالْ   ما ريت ابْحالُه في ارْجالْ

حرّازْ الْبِيبْ افْلاسْفِي و عقْلُه شاطَرْ

عامَلْ بحْسابه اهْل الغْرامْ   عارَفْ راسُهْ مَتبُوعْ في الباهية

في الدّوقْ و اليشايَرْ   يا فاهَمْ طُولْ الدْوامْ

حدّارْ من النّاسْ كلهم ما عنده حتى صديقْ

ولا صاحَبْ ولا ارْفِيقْ

غيرْ انْتِ مَكْمُولَةْ البْها و السَّفْرة و الكاسْ و الشماعَة

قاطَعْ الايّامْ في الخلاعَة

ولا يَغْفَلْ عليكْ ساعَة   دايَمْ عَقْلُه امْعاكْ

يغْنَمْ الافراحْ على ابْهاكْ في بستانُه

و احْلَفْ لا وصَلْ لمكانُه

مَخْلُوقْ حصنُه بالبُنْيانْ و بالاسوارْ

و اعْمَلْ فيه اللِّي يشتهى و يحتاجْ في ليله و نهارُه

014 و استكفى بك على الاحباب

015 و الخُّوت و ناسُه و الجْوارْ

016 وأنيا وقتْ أمّا انْجيهْ نلقاهْ في بابْ الدّارْ جالَسْ امْعَبَّسْ قَلْبُه كحْجارْ

017 لكن يا وَلْفِي ما اسمَحْتْ في شَعْرَكْ

018 و ابهى غُرْتَكْ و اجْبينَكْ و احْواجَبْ و اعيُونَكْ و الاشفارْ

019 حتى نُورِي له العبارْ و اللَّعْبْ اللِّي يخْفى لُه

020 أسيدنا

021 ولا يدْرِي افْصالْ باشْ انْتَرْكُه مدهُولْ

022 حرّازَكْ يا طامُو الغزالْ

023 عمّري ماريت ابْحالُه

024 لكنِّي باقِي انْغَشْمُه و نتَرْكُه مدْهُولْ

025 عَوَّلْتْ معاهْ على الفصالْ و عمَلْتْ في ديوانِي احْيالْ

026 و احْتالَتْ و جيتْ امْتيلْ فارَسْ راكَبْ شَلْوِي عجِيبْ

027 شيهانْ احْمَرْ امْبَيَّضْ التْوالِي و الغَرّة و اسبِيبْ

028 و اركابِي سيسانِي و سبَدْ نَعْمانِي و الدِّيرْ تلمسانِي يا لبيبْ

029 و اشرجْ موبَّرْ عَدْرة امْنَبْتة بعْقِيقْ و عقيانْ

030 و المْهامَزْ في قدامِي رايْمِينْ

031 و اتقَلْدَتْ للمْساقْرَة و احمايَلْ متخالِفِينْ

032 و اعمَلْـتْ اخْماسـيَّة اسْـريرْ و ازنـادْ و جَعْبَة فـي اليمِينْ

033 و اركَبْـتْ علـى الحـرّازْ فـارَسْ امْقاتَـلْ كلَيـتْ العْريـنْ

034 انْبَهَـضْ و اتْفافَـى حيـن شـافْنِي ببْصـارُه

035 حـتـى الـبــابْ دارُه

036 اتّخْلَـعْ فـي الحيـن قـامْ و انطَقْـتْ حييتُـه بالسـلامْ

037 قـال أصاحَبْ سـيدي عـلاشْ جيتِـي عَنْدِي

038 و ادْويـتْ قلـت لُـه جيتَـكْ بكتـابْ الهْمامْ

039 قـومْ اعْـزَمْ دَخّلْنِـي لمنزْلَـكْ و اكرَمْنِـي باخْيـارْ مـا اتْريـدْ إذا كُنْتِـي اكْريمْ

040 فـي احْياتَـكْ تَنْجـى مـن الضِّيـمْ قـال أصاحَـبْ الأميـرْ هـاتْ البريّـة

041 و امـشِـي اتْـشُـوفْ وايَـنْ تَـنْـزَلْ و الله لا اشْـمـتِّـي فـيّ

042 گـفِّـي لـدارْ غـيـرِي تَـدْخُـلْ لاشْ لأمـيـرْ يـكَـتـبْ لـيّ

043 ضـنِّـي فـيـك جـيـتـي تَـخْـتَـلْ عُـمْـرِي مـا احْـسَـنْـتْ النّيَّة

044 لا في امراة ولا في رجل تمّ الخطابْ و دَخَّـرْ دارُه وَلَـعْ اوْجـابْ

045 بعد اغْـلَـقْ فـي وَجْـهِـي البابْ و انْـكَـدْ و اتـشَـوَّشْ باله

046 أسـيـدنـا

047 حتى دهّشْنِي و سرَتْ داهَشْ عَقْلِي مشغُولْ

048 حـرّازَكْ يـا طامُـو الغـزالْ

049 عـمّـري مـاريـت ابْـحـالُـه

050 لكنِّـي باقِـي انْغَشْـمُه و نتَرْكُـه مدْهُولْ

051 حَـــــرْتْ مــع الـــحَـــرَّازْ الــرْدِيـــلْ   و ابـقِـيـتْ امْـحَـيَّـرْ كـالهْبيلْ
052 قــلــت أراسِــــي كــيــف الــعْــمــالْ   بـــاشْ انْــغَــشَّـــمْ قـــلّ الــرْجـــالْ

053 و بعْدهــا ولِّيــتْ لــه تاجَــرْ مــن تُجّــارْ الشــوامْ
054 راكَــبْ بعْلِــي و عبيــدْ مــن اخلافِــي و اجمــالْ امْتَقْلِيــنْ

055 بــســلُـــوعْ ألا هـــي فـــي حين   وأنا لابْسْ الكْساوِي ما لَبْسُوها اتْجارْ
056 و الـــحَـــرّازْ الـمَــطْـيــارْ ســاعَـــةْ اوْصَــلْـــتْ احْـــداهْ
057 ادْوى و قالْ لِّي صبَّحْتْ على اللّه أشْ جابَكْ عندي هذا النْهارْ
058 جاوَبْتُــه بلْطافَــة وقُلْــتْ لــه اسْــتغْفَرْ لأنِّــي اغْريــبْ

059 وأنا رَجَـلْ اختيارْ من ابْـلادْ ابعيدة   و مــعــايــا امْـــــوالْ اعْـــديـــدَة

060 و انْـــــتَ ارجُـــــولْ تــقَــة خَــبْــرُونِــي الـــنّــاسْ بــكْ
061 جيتْ لعَنْدَكْ تَضْحَى اشْريكْ
062 فــي مالِــي و احمالِــي و كل مــا فــي الزمــانْ نُوريــهْ ليــكْ
063 مهمــا تَمِّيتْ القَــوْلْ قال لي فــي اقْوالُه جيتي تديرني في الشّــبكَة
064 هـــذا اعْــتِــيـــقْ فـــايَـــقْ بـــالُـــه   و امــعـــاهْ دَعْـــــوَةْ هـــلْ البرَكة
065 و اسمَعْتْ في المناقَبْ قالَوا
066 نــاس اللغــى الشّــرْكَة هَلْكَــة و إلا اتْريــدْ تَنْــزَلْ الفنــادَقْ فــي البــلادْ شــتّى
067 بهم نُوصِيكْ ســيرْ و تصِيبْ التُّجّارْ طُولْ الدْوامْ في البيعْ و الشْــراء و الشّركة
068 لايــنْ كلّ ناسُــه يدْريــوا افْصالُــه   خُـــدْ انْــصــاحَــة لا تــكُــونْ غُـــرِّي
069 و افْــــهَـــــمْ ذا الــــقُـــولْ
070 أســـــيـــــدنــــا

071 حــرّازَكْ يــا طامُــو الغــزالْ
072 عــمّــري مــاريــت ابْـحــالُــه
073 لكــنِّــي باقِـــي انْغَـشْــمُه و نتَرْكُــه مذْهُولْ

074 حَــــرْتْ مــع الـــحـــرّازْ الـــرديـــلْ   كيف انْواسي واشْ الاعمالْ واشْ الحيلة
075 حـــبّ الـــغـــزالْ شــيَّـــبْ راسِـــي   و اجْـــوارْحِـــي اضْــحــاتْ انْحيلَة
076 و اجْــفـــاتْ بـــالـــغْــرامْ انْـعــاسِـــي   و دمُـــوعِـــي اتْـــحُـــوفْ اهْطيلَة
077 و مشـــيتْ كنخَمَّــمْ و ندَبَّــرْ فـــي اللْعُــوبْ
078 و اخْـــبـــيـــرِي هـــايَـــمْ كـــيـــلُـــوبْ   اخـــفِـــيـــتْ الأمـــورْ و جـــيـــتْ لُـــه
079 في صفَةْ عبد اكْناوِي و صيفْ مدُّوبْ و فارَسْ في الحرُوبْ
080 قـــدّ و قامَة و اخيـــالْ و لســـانْ امْرِبّي   تَربِيَّـــةْ المْلاَكَـــة كيّـــسْ دُوقِـــي لبيبْ
081 و بلَغْتْ و طَحْتْ على يدُّه و سلَّمْتْ عليه و قُلْتْ له اقْبَلْ بحْسانَكْ هذا الغريبْ
082 و ادْوى و قـــالْ لِّـــي أشْ تريـــدْ فـــي الحيـــنْ قُلْـــتْ لُـــه حالِـــي مـــا يخْفـــى عليكْ
083 لأنِّي عبد من العبيدْ ربّانِي سيدي من اصْبايا في العزّ و الرضا و صُولة و الخناتْ
084 كُنْتْ في دارُه مَحْسُوبْ من زمامْ اوْلادُه و اليُومْ ماتْ
085 و اتـــنـــقـــلْ مـــن دارْ الـــحـــيـــاة   و كــــــداكْ اوْلادُه و البْـــنـــاتْ
086 و أنت شفْتَكْ حاسْبُه وَلْدْ دارْ الكبْرة   لا اوْلادْ ولا خُّـــوتْ و لا عـــبـــيـــدْ
087 جيتْ انْخَدْمَكْ في جميعْ ما تحَبّ في الاشياتْ و ما تريدْ
088 قـــالْ ادْهَـــبْ يـــا قـــلّ العْبيدْ   لأنّـــــكْ زغْـــبِـــي مَـــطْـــيـــارْ
089 ليـــسْ مَتْلَـــكْ يَصْلَـــحْ للـــدّارْ يـــا الغَـــدَّارْ

090 امْشِــي لَهْــلا يرَبْحَــكْ فالَــكْ فــالْ اقْبيــحْ و الاكْحلْ امْضــرَّةْ وقــتْ الصباحْ
091 لــلِّــي شــافُــه بــانْــجــالُــه
092 أســــيــــدنــــا
093 انْــزَلْ مــن ســاحْتِي و شُــوفْ اللِّــي مَهْبُولْ

094 **حــرّازَكْ يــا طامُــو الغــزالْ**
095 **عــمّــري مــاريــت ابْـحــالُـه**
096 **لكـنِّــي باقِــي انْغَشْــمُه و نتَرْكُــه مدْهُولْ**

097 جيتُه فــي الــصفَــة الــرّابْــعَــة   داتِــــي فـــي ادْخــالُــه طــامْــعَــة
098 عَوَّلْتْ انْخَتْلُه بالعْلُومْ في الحينْ البَسْتْ من الدْباجْ حَوْلِي زَيْ الباسْ الاشرافْ و العُلماء
099 و عمَلْتْ يا لبيبْ اعْمامَة كياسمينْ   تَهْجِــي بشــدى طيــبْ الاطيــابْ
100 و ارفَــدْتْ الــلَّــبْــدَة و الكــتابْ   و امشــيتْ امْهَيَّــأْ فــي طريـــقْ
101 و اللِّــي نَلقــاهْ إيْجِــي ايْقَبَّــلْ يــدِّي بــالأذابْ و الصّــوابْ

102 تغيــرْ الحَــرّازْ امْنيــنْ جيــتْ عَنْــدُه و انْظَرْنــي بالابصــارْ
103 في الحينْ اظْهَــرْ فيه الغيارْ
104 ســلَّمْــتْ عليــهْ وردّ بشــنُــوتْ اسْــلامــي
105 و ادْوى و ســالْنِي قــالْ امْنِيــنْ اتْكُــونْ قلــتْ لُــه افْقِيــهْ اغْريــبْ الديــارْ
106 قــارِي علــم القرَّة مــع الروايَــة وأنــا اصْغِيرْ
107 حتّى الجُروميّة و اللقْنــة و المُنهاجْ الكبيرْ
108 و قريتْ ابْنُ عاشــر و الرسالَة و كتابْ اخْليلْ عن اشْياخْ العلم اصْحابْ الضميرْ

109 بالخُرْشِـــي و الضقــاقْ و الرهُونِـــي و الزَّرْقانِـــي و قُـــولْ بنّانِي و كتُـــوبْ الحْدِيثْ

110 و علُــومْ ألاَّ تُحْصـــى ارْويــتْ

111 و اتمــامْ القَــوْلْ اسْــمَعْتْ بــكْ رَجَــلْ دَوْقِـي

112 تَبْغِـي الاشْــرافْ و الطُّلبـــة و اصْحابْ العْلُومْ

113 و اقْصَدْتّكْ لعلّ اتْديرْنِي صاحَبْ ما بينْ الوْرى

114 تَـعْــرَفْ قَــدْرِي وأنــا نعَلْمَــكْ و انــقرِّيــكْ

115 افْنُــونْ ياسَــرْ هــاتْ العاهَــدْ علــى امْحَبَّــةْ اللّٰه اسْــمَعْ قَوْلِــي وتِــقْ

116 و ادخُــلْ دارَكْ ديــرْ الطريـــقْ

117 نَدْخُــلْ نَرْصَــدْ لــك فــي المــكانْ جَــدْوَلْ يَحْضيــكْ مــن الاشــرارْ

118 و ادْوى الحـــرّازْ و قـــالْ قُــومْ عَنّـــي و امشِـــي من ســاحْتِي و غيَّـــبْ وَجْهَكْ عنّي

119 هـــادُوا اخْصايْلَــكْ جيتِـــي تَشْـــمَتْنِي بـــدا المْناصَـــفْ عنـــدي بــكْ الاخبــارْ

120 لو كـانْ كـما قلت افْقيهْ قارِي ليْسَـــتْ اتْجينِي يا رِديلْ تعرَضْ راسَـــكْ بين الدْيارْ

121 و اغْضَـــبْ وجدَبْ فـــي امْقالُه

122 أســـــيـــــدنـــــا

123 و ادخَلْ و اترَكْنِي انْهيمْ فيه بعَقْلِي و انْجُولْ

124 **حـــرّازَكْ يـــا طامُـــو الغـــزالْ**

125 **عـــمّـــري مـــاريـــت ابْـحـــالُـــه**

126 **لكـنِّـــي باقِـــي انْغَشْـــمُه و نتَرْكُـــه مدْهُولْ**

127 مَرْضَتْ الوْجيبَة بالاشواقْ   و الغيوانْ و حرّ الفراقْ

128 مهما غَبْت عليها اشْهُورْ ما شافَتْنِي ما راتْنِي العدْرَة شايَقْ لوصالْها

129 ولا نَفعَتْنِي شي احْيالْ

130 و الحرّازْ المَطْيارْ زادْها مَكْمُولَةْ البها انْكالْ

131 مَهما حَجّبْها عن احْبابْها صبْحَتْ مسبُولَة على الفراشْ امْريضَة زيّ الخْيالْ

132 ما نَعْرَفْ عملتها الرّيمْ حيلَة

133 أوْ الغيوانْ هزْها حتى دَهْلَتْ بودْلالْ

134 و الحرّازْ اصْبَحْ في الاهوالْ   عقْلُه مشْطُونْ اهْميمْ

135 و حالْتُه مشوّشَة داهَلْ قَلْبُه انْكيدْ

136 ساعَةْ ميَّزْتُه من ابْعيدْ

137 في الحينْ اعْرَفْتْ الأمر و القضيّة

138 و امشيتْ اسْريعْ جَبْتْ آلاتْ الطِّبّ و رَجتْ حَوْزْ دارُه و نظَرني يا افهِيمْ

139 قامْ لعَنْدِي دَمْعُه اسْجِيمْ   قالْ أسيدي عَنْدِي امْريضْ في الدّارْ

140 ادخُلْ لله شُوفْ حالُه

141 وانْظَرْ أمْرُه و علّتُه لايَنْ يا هذا احْسَنْتْ فيكْ الظَّنّ و النِّيّة

142 ساعَةْ اعْرَفْتَكْ برّانِي اغْريبْ

143 و جبَدْ المْفاتَحْ من الجيبْ   في الحينْ وحلّ اقْفالُه

144 أسيدنا

145 و ادخَلْ و أمَرْني انْزيدْ و دَخْلَتْ امْعاهْ ادْخُولْ

حــرّازَكْ يــا طامُــو الغــزالْ
عــمّــري مــاريــت ابْــحــالُــه
لكنِّــي باقِــي انْغَشْــمُه و نتَرْكُــه مدْهُولْ

جــيــتْ امْــعــاهْ لــقَــلْــبْ الــرســامْ   نَــــوْجَـــدْ وَلْـــفِـــي تـــاجْ الـــريـــامْ
فــي قــبّــة فُـــوقْ افْـــــراشْ سُــلــطْــنِــي شــلاّ نَـــوْصَـــفْ فـــي الــنظامْ
و الـمُولُوعَــة بالـحُــبّ غايْبَــة علــى الوْجُــودْ ولا كلامْ
تمّــة ريــتْ الحَــرّازْ حضَّــرْ الســفْرَة و اتــى بالطْعــامْ
و انطَقْــتْ اقْسَــمْتْ لــه بالحلُــوفْ القاطَعْ

حتــى ايْحَيَّــدْ مــن قُدّامِــي
غيــرْ إلا داوِيــتْ تــاجْ البْهــا و بــراتْ مــن السْــقامْ
قــالْ أســيدي أنــا اغْــلامْ

أمَــرْ باللِّــي تَبْغِــي انْحَضْــرُه لَــكْ و انطَقْــتْ و قُلْــتْ لُــه
اخْــرَجْ عازَمْ و امشِــي جيبْ الدْوايَة و قلمْ بــاشْ نَكْتَبْ و انشُــوفْ الرّيمْ مالْها
واشْ مــن ضــرّ اسْــكَنْ داتْها

انْــعَــرْفُــه عــادْ يــكُــونْ الــكْــلامْ   و خـــرَجْ عـــازَمْ قـــلّ الــغْــشــامْ
تِــدا بهْــلالْ الزِّيــنْ قامَــتْ لعَنْــدِي مــا بهــا اسْــقامْ
غيــرْ اضْــرُورَةْ الفْــراقْ و الهْــوى و غصايَــصْ نــارْ الغــرامْ

و انْــراهــا لــبْــسَــتْ يــا اهْــلِــي احْــوايَــجْ الــخْــرُوجْ

165 امتيـلْ مـا يلبْسُـوا البْنـاتْ فـي سـاعَةْ الزيـارَة تـمّ اخْرَجْنـا ابْـزُوجْ
167 و اللِّـي نَهْـوى زَرْگْ الدّمُـوجْ قدّامِـي
168 وأنا فـي خلفها حتى وَصْلَتْ لبْسـاطِي و ارْيـاضْ الفجُوجْ
169 و الـحَـرّازْ اتْـرَكْـتُـه إيْـرُوجْ و صَّلْـتْ مـن نَهْواهـا لمَرْسْـمِي
170 وجـدتُـه مَـكْـمُـولْ بالفرشاتْ ألاّ هـيّ فـي ادْيـارْ
171 و السَّـفْرة و المسْـطارْ و الاطيـارْ فـي رَوْضْنـا اتْفاجِـي للقَلْـبْ اهْوالُـه
172 أسـيـدنـا
173 و اتغـارْ الرّيحانْ ضاحْكَة في خمايَلْ و ظلُولْ

174 **حـرّازَكْ يـا طامُـو الغـزالْ**
175 **عـمّـري مـاريـت ابْـحـالُـه**
176 **لكنِّـي باقِـي انْغَشْـمُه و نتَرْكُـه مذْهُولْ**

177 جَـلْـسَـتْ وَلْـفِـي سُـودْ النّيامْ و مشـيتْ اعْرَضَـتْ علـى الريـامْ
178 طامـو و الطّـامْ فاطْمَـة و افْطيمَـة و اهـلالْ الريـامْ كلثُـومْ مـع
179 هشُّـومْ زيـدْ فطُّـومْ أمينَـة و احليمَـة دُرَّةْ البْهَـا و افضيلَـةْ و الطّاهْـرَة
180 وخـدُّوجْ و الحْبيبَـة مـع العْزيـزَة و السّـعْدِيَّة و راضْيَـة و اصفيّـة
181 زَهْـرَة الباهيـة و اهنيّـة كنـزَة و خيتْـهـا مليكـة
182 عـيـشَـة مـع اغْـويـتـة هـذا جَـمْـهُـورْ الـبْـنـاتْ
183 جَلْسُـوا يَزْهـاوْا الباهْيـاتْ

184 و حـكـات لهـم تـاجْ البْهـا اخْبـارْ الحَـرَّازْ و قَصْتُـه
185 و كيفْ اجْرى لُه حتى اخْشـى على حالُه في طريقْ الحْيالْ

186 مَهْما سَـمْعُوا ما صـارْ من العَـدْرة ضَحْكُـوا دُوكْ البكارْ
187 غنْمُـوا ليلَـة و انْهـارْ فـي الخْلاعَـة و تسـلاّوْا البْـدُورْ
188 و تـوَدَعْـنـا بـعـد الـسـرُورْ و اطلـعْ نَجْمِـي فـي اسْـماهْ

189 و الرّقيـبْ القى شَـرّ افْعالُه
190 أسـيـدْنـا
191 يسْـتاهَلْ مـن رادْ بالصلابَة يَجْبَـدْ الفضُولْ

192 حـرّازَكْ يـا طامُـو الغـزالْ
193 عـمّـري مـاريـت ابْـحـالُـه
194 لكنِّـي باقِـي انْغَشْـمُه و نتَرْكُـه مدْهُولْ

195 خُـدْ أراوِي مـنِّـي الـفـاضْ لـصْـحـابْ الـدّعْـوَة كـأنْـفـاضْ

196 هـذِي يـا حفّاضِـي انْظـامْ حلْيَـة فَرْجَـة لأهـل العْقُـولْ
197 بهـا بيـن هـلْ الحـالْ صُولْ
198 و المَرْمـادْ اللِّـي رادْ بالصلابَـة يدْخُـلْ سُـوقْ العْنـادْ
199 كيَعْرَفْنِـي جَنْجـارْ فـي عيُونُه وعلـى في اللغـى اتْعَلَّمْ و ابغى عنِّي ايْشِـيخْ
200 لايِنِـي قالُـوا أهـل اللغـى مـن جَحْـدَكْ
201 عَرْفُـه اكْريـهْ حاسْـدَكْ و بَشَّـرْ بالخيـرْ

202 لأنُه ما حَسْــدَكْ حتى شــاف منزلَكْ عالــي تَرْكُه في انْكُودْ

203 و الــجَــحْــدْ مــن اطْــبَــعْ اليهُودْ أحڤاضِي نُوصيكْ قيلِ سُــوقْ الدَّعْوة

204 هــاكْ الـــزّواقْ فــاتَــحْ وَسْـطُــه واشْ مــن اغْرابْلِي يا مَعْمِــي الابصارْ

205 فــي الــدْبــاجْ اشْــبَــهْ بــالاحــرارْ يا امْــعَــرَّضْ الــجُــوهَــرْ بالحْجارْ

206 آشْ ادْرَكْتِي في الوَقْتْ واشْ كُنْتِي حتى خمت تقُولْ في الحِينْ أنا حبر الزمانْ

207 و خــلَــفْــتِــي بنسليمان

208 غـــرّكَ الــشــيــطــانْ و قُـــولْ الــغْــشــامْ

209 و اصبَحْتِــي يــا قَلْــبْ الظْلامْ

210 تَدْعِــي دَعْــوَةْ فَرْعُونْ بيــدِي و اتعُودْ اشْــضايَة فــي الوْهامْ

211 و اعلــمْ فــي بالَــكْ يــا دليلْ

212 بيــن الصّلــح فــي الحيــاةْ بيننــا متــرُوكْ و ديمــا احْــرام

213 أنــت و المَطْمُــوسْ الكهيبْ

214 فَــرْخْ البُومَــة مــن رادْ فــي الزمــانْ انْدِيــرْ امْعــاهْ الــكْلامْ

215 بَرْهُــوشْ النبّاحْ ما عضّ ما جْرَحْ لو كانْ فيه الحْيا يَحْشَــمْ

216 لأنّه ازْمانْ هرَّسْتْ انْيابُه حينْ جا ايْعارَضْنِي و انوى بالخصامْ

217 و تمــامْ المَقْصُــودْ يــا لبيــبْ اسْــلامِي لأهْــلْ الســلامْ

218 قــالْ الماهَــرْ عبــد الكْــرامْ

219 لأدِيــبْ الحــاجْ ادْريــسْ بن علــي و الأصل معلُومْ مــا اخْفى

220 و اختَمْــتْ القطْعَة امْنظْفَة

221 و اســلامِــي لــلــمــاهْــرِيــنْ

222 و الجاحَدْ ما نصْغى لُه أسيدنا

223 و جوابُه هوّ السّكاتْ لو كانْ يباتْ يقُولْ

224 اختْبَرْتُه واجبَرْتُه اغشيمْ واعرضتْ على منوالُه

225 أسيدنا

226 و ترَكْتُه و جاهَدْتْ فيه و لغيتُه بالمَعْقُولْ

227 حرّازَكْ يا طامو الغْزالْ

انتهت القصيدة

« افضيلة 3 »

01 ريحْ الهْوى اتْرَكْنِــي كـالغصن انْمِيلْ — و الــدّاتْ بعَشْــقْ المْحاسَــنْ عليلة

02 سُــلْطانْ بالتباعَــة و ابْطــالْ و خيلْ — مــا يَعْمَــلْ يُــومْ اللطــامْ تَمْهِيلــة

03 خادْنِــي و حمَّــلْ علــيّ حَمْــلْ اثْقِيلْ — و ملَكْنِــي ولا اجْبَــرْتْ لُــه حيلــة

04 و التِّيهْ جَرَّدْ لحَرْبِي ســيفْ اسْــقِيلْ — مــن نَجْلــة كَحْلــة بغِيــرْ تَكْحِيلــة

05 لكن كــلّ مــا بــيّ حــلّ اقْليلْ — في اغْــراضْ اهْــلالْ البْنــاتْ الخليلة

06 **اللّه ينَصْـرَكْ و يزِيـدَكْ تَفْضِيــلْ — أسُلْطانْ اهْلالْ المحاسَنْ افْضيلة**

07 ملُوكْ أهْلْ الجمالْ نَصْروا داتْ الخالْ — و السّالَفْ و الدّلالْ و الحُسْنْ و القْبُولْ

08 فاقَتْ ضيّ الهْــلالْ فــي ليلَــةْ الكْمالْ — والشّمْسْ على الاطْلالْ اضْياها مَكْمُولْ

09 تَخْضَعْ عنــدْ الزوالْ لفضيلة و اتقُولْ

10 رُوفِــــي عَــنِّــي بجْمالَكْ — و خلَفْنِــي يــا الغْــزالَــة

11 حيــنْ انْغِيــبْ مــن اقْبالَــكْ — و تــشُــوفْــنِــي لا حــالَــة

12 أداتْ الــزِّيــنْ الــمــالَــكْ — العقُــول بغيــر امْــهالَــة

13 هــذا الغْــزالْ زادَتْ حالِــي تَهْويــلْ — نــارْ اهْواهــا في الجْــوارَحْ اشْــعيلة

14 ولا انْظَــنّ يَطْفِيهــا بَحْــرْ النِّيــلْ — غيــر إلا فــي الخــدّ نَلْــتْ تَقْبيلــة

هلّ يا ترى انْصِيبْ ادْوى لأمْرْ اسْــهِيلْ　　تتهنّــى رُوحْ الفــؤاد العْليلــة
التيــه علتـــي و دوايــا التّقبيـــلْ　　و المحبوبــة على العاشــقْ اغفيلة
راضـــي احْكامهــا ما عنــدي تحويلْ　　أنــا قيــسْ و روح راحْتِــي ليلــة

اللّه ينَصْـرِكْ و يزِيـدَكْ تَفْضِيــلْ　　أسُلْطانْ اهْلالْ المحاسَنْ افْضيلة

انْتِ هيّ الهْمامْ في امْحافَلْ الاريامْ　　و انْتِ بَدْرْ التمامْ و الهَيفاتْ انْــجُومْ
انْــتِ مَسْــكْ الخْتامْ يا قامَــةْ العْلامْ　　و انْتِ طيبْ المْرامْ و علاجْ المسقُــومْ
وأنــا يا لالّــة اغــلامْ لأمــرَكْ مَحْكُومْ

كَسْــبِي لبْهــاكْ اكْرامَــة　　فيــه امْــنايــا و امْرامِـــي
اجْعَلْــتْ اهْــواكْ عمامَــة　　طُـــولْ ازْمانِـــي و ايّامِـــي
و انْــتِ يــا زِيــنْ القامَــة　　داوِي برضــاكْ اسْــقامِــي

تَــدْرِي امْحَبْتِــي مــا فيهــا تَبْدِيــلْ　　و اعضايــا بهْــواكْ دايَــمْ انْحيلــة
و اتزِيــدْ بالصــدُودْ لقَلْبِــي تَهْوِيــلْ　　مالَــكْ من قــرب المْراسَــمْ اجْفيلة
و عــلاشْ عــادْ طَبْعَــكْ للتّيــهْ إيمِيلْ　　و تتركينــي هكــذا فــي تَنخيلــة
و انْــتِ أمْأيّــدَة بالعــزّ و تَبْجِيــلْ　　نَعْنِــي ملــك الجْمــالْ الفْضيلــة
وانا في بابْ عَشْــقَكْ في انْهارْ و ليلْ　　نَخْضَــعْ و دمُــوعْ النواجَــلْ اهْطيلة

اللّه ينَصْـرِكْ و يزِيـدَكْ تَفْضِيــلْ　　أسُلْطانْ اهْلالْ المحاسَنْ افْضيلة

31 نَخْضَعْ و انزيدْ بالقْهَرْ مالِي تَحْييدْ   كيفْ إيْخَضْعُوا عبيدْ الضبي الشّادِي
32 يا غُصْنْ إيْمِيدْ أو محدة في تَجْريدْ   داتْ الحُسْـنْ الفْرِيدْ و السـرّ البادِي
33 قَـوِّي يـا بـودلالْ تَنْكِيـدْ احْسـادِي

34 طَبْعَكْ طَـبْـعْ الـشـرّادَة   ديـمـا تَجْفَـلْ و اتـعادِي
35 بـشْـفـارَكْ خَـرْقْ الـعـادَة   و ضـلّ الـوَرْدْ الـنّـادِي
36 و الشّـوفَة فيـكْ عبـادَة   بـهـا يَـكْـمَـلْ مـرادِي

37 أنْـتِ وَقْتنـا عـز ابْنـاتْ الجيـلْ   لمْلاحَـة و السـر فيـك و انْبيلـة
38 أرايَـة المْلاكَـة فـي انْهـارْ افْضِيـلْ   بيـن أسُـودْ ابْطـالْ تاگَـتْ أوهيلـة
39 صُولِي على البناتْ عوضْ ابْهاكْ اقْليلْ   نَحْلَـفْ مـا هـو اليُـوم فـي اقبيلة
40 القَـدّ كبْلَنْـزة يَعْـدَلْ و يمِيـلْ   و سـوالَفْ مثـل التعابَـنْ اطْويلـة
41 و اجبيـنْ كفجـرْ و الغُـرّة تَهْليـلْ   لاحَتْ من حسـنْ الجْمالْ اشْـعيلة

42 **الله ينَصْـرَكْ و يزِيـدَكْ تَفْضِيـلْ   أسُلْطانْ اهْلالْ المحاسَنْ افْضيلة**

43 ديكْ الغرّة السّاطْعَة تحت الوفْرة   مثل الزّهرة اگْـداتْ نار على نارِي
44 و الحاجَبْ يا ترى من سمُّه نبْرى   كقَوْسْ عنترة اتْقُـولْ سُبْـحانْ البارِي
45 نشّـابْ اكْشَـفْ للوْرى صُونْ اسْرارِي

46 و اشْـفارْ اتْبـاتْ اسْـكارة   تحَيـي للقَلْـبْ اضْـرارُه
47 و اعْـيُـونْ اتـرُدّ الـغـارَة   سَـحْرتْ الادْهـانْ و حـاروا
48 و المَعْطَـسْ فيـه إيمـارة   وَصْفَـكْ واضَـحْ باسْـرارُه

49 و الخَــدّ وَرْدْ لاقَــحْ فــي ضــلّ اضْليلْ   مرشُــوشْ بطَــلْ النْدى فــي تَگْدِيلة
50 و اللِّــي يريــدْ يَجْنِيــهْ بكم مــن ميلْ   يَكْــوِيــهْ بنيـــرانْ دُونْ تَعْطِيلــة
51 هــذا وحَــقّ خــالْ الخــدّ الأســيلْ   عجْــبْ اكْبيــرْ اصدَفْــتْ بــه تَدْهيلة
52 النّــارْ فــي الخــدُودْ لها حَرْ اشْــعِيلْ   ســرّ القُــدْرة و الاحْــكامْ الجليلــة
53 مَبْسَــمْ كــنّ خاتَــمْ بــدُورْ احْفِيــلْ   و المَنْطَــقْ مــا احْلــى فيــه تَرْتيلــة

54 الله ينَصْـرِكْ و يزِيـدَكْ تَفْضِيــلْ   أسُلْطانْ اهْلالْ المحاسَنْ افْضيلة

55 و المَرْشَـفْ يا ندِيمْ قَرْفِي في اتخُوتِيمْ   و الصَّوْتْ ارْخِيمْ راقْ يَلْفَظْ بكلامُه
56 و العَثْنُونْ القْويمْ في حسن التّقْويمْ   زادْ الوَجْهْ البسِــيمْ مــن بعدْ اخْتامُه
57 و الجيدْ اتْقُولْ غيرْ طاووسْ في اوْهامُه

58 و اضعُــودَكْ يــا الحبيبــة   بَــرْقْ إيشــيرْ من اسْــحابُــه
59 و المَعْصَــمْ حايَــزْ هيبــة   ســيفْ تسَــلْ مــن احْجابُه
60 و الكفِّيــنْ فــي تَخْضِيبــة   تَكْسَــرْ توبَــة مــن تابُــوا

61 و صــدر مَرْمــرِي صافِي فــي تَجْدويلْ   حاجَبْ ليمْ اصْغِيرْ تَحْتْ تَخْليلة
62 ولاّ اتْقُــولْ تفّاحْ في غصــنْ اخْضيلْ   مــن تَحْميــرْ انْصِيــحْ فيه تشــليلة
63 أمــا ادْرى فــي رُوضُه نَشْــفِي الغْليلْ   و انشَــمّ انْسيمْ الوْصُولْ في ليلة
64 و انقُــولْ جادْ مــن نَهْــوى دُونْ ادْخيلْ   الاحسانْ في ناسْ الاحسانْ تأصيلة
65 هــاكْ ألْبيــبْ عَــدْرة مــن حَبْــرْ نبيلْ   بَــرْزَتْ في امْحافَلْ احْلُولْ ارفيلة

66 اخْتَمْــتْ حُلْتِـــي تَحْكِـــي دُرّ احْفيلْ		قــالْ ادْريـــسْ فـي تــاجْ لـه تكْليلة

67 تَمْشِـــي علـى فــراشْ العـزّ بشَــرْبِيلْ		و اتقُــولْ بــالأدَبْ يــا نَعْــمْ الخْليلة

انتهت القصيدة

« البتول 2 »

001 أميــر الغــرامْ علــيّ صــالْ
002 جـــرّدْ للحَـــرْبْ ســيفُـــه و رادْ اقْتالِـــي
003 يا اعْــذابْ القَلــبْ المَعْلُولْ

004 بَعْــدْ بايعْتُــه قَــول و حــالْ
005 بَعْــتْ المملُــوكْ هزَمْنِــي ولــى يعايَــرْ تالِــي
006 كيفْ نَعْمَــلْ واشْ المَعْمُولْ

007 هَكْــذا مــن يَعْشَــقْ لازالْ
008 فـي الهْوى يَجْرِي لوْ طالْ الدْوامْ كيفْ اجْرى لِـي
009 و الحبيــبْ علــيّ مشــغُولْ

010 فـــي امْقــامْ العَــزّ و الجْمالْ
011 غايَــبْ بخَمْــرْ التِّيــهْ و خاطْرُه مهَنِّي ســالِـي
012 و العقَلْ في حكامُه مَدْهُولْ

013 يــاكْ حــازْ الرّقْبَــة و المــالْ
014 أشْ ليــه في تَعْبِي و محايْنِي و شُــومْ اهْبالِـي
015 لكــن المَغْلُــوب آشْ يقُــولْ

يــا اغْزالِــي صابَــغْ الانجــالْ
صُلْ ببها حُسْــنَكْ على بنــاتْ فاسْ البالِي
يــا اهْـــلالْ الــزِّيــنْ البتولْ

صُــلْ بَبْهــا حُسْــنَكْ الجْمِيــلْ   يــا اللِّــي حزتــي ســرّ اكْميــلْ
و الــعْــقَــلْ و عمالَـــة

و الوَقْــرْ و العَــزّ و تفْضيــلْ   فـي النْســا عَوْضْ ابْهــاكْ اقليلْ
صُـــــلْ يـــا الـــغْـــزالَـــة

ســـلّمَتْ لــكْ بنــاتْ الجيــلْ   لــنّ زينَــكْ ماليــه امْثيــلْ
و الـــجـــمـــالْ ســلالَــة

فيــكْ زيــنْ يَسْــلَبْ العْقُــولْ
ســـرّ و علـــو و ملُو من شـــاهَدُه يتيــهْ بحالِي
تبــارَكْ اللّه بهــا مَكْمُــولْ

لكـــن ارحَـــمْ و عمَـــلْ الافْصالْ
مـــال بَحْـــرْ اغْرامَـــكْ يـــا لالّـــة علـــيّ مالِـــي
مالْ ســـيفْ اصْدُودَكْ مسلُولْ

يـــا البتـــولْ عذابِـــي طـــالْ
يا البتولْ شـــفْقِي من حالْتِي و شُوف تنكالِي
مـــن ابْهـــاكْ السّـــالَبْ العْقُولْ

034 يـــا البتُــولْ جَعْلَـــتْ البـــالْ
035 و الجْــوارَحْ و الــرّوحْ عبيّــدْ لــك يا شــملالي
036 و السّــــقامْ و الهْيـــامْ عــــدُولْ

037 يـــا الـــبـــتُـــولْ أمَـــرْ يُـــعْـــمـــالْ
038 يا البتول حكُمْ في العاشــقِينْ و في الغوالِي
039 ولا تقَطْعِـــي برضـــاكْ وصُـــولْ

040 يـــا اغْزالِــي صابَـــغْ الانجـــالْ
041 صُلْ ببها حُسْـــنَكْ على بنـــاتْ فاسْ البالِي
042 يـــا اهْـــلالْ الـــزِّيـــنْ البتولْ

043 بــك نرتــاح مــن التّهويــل بــك يَبْــرى جَسْــمِي العلِيــلْ
044 يـــــا عــــــلاجْ دخــــالِــــي

045 إلا حضَرْتــي يحْضَــرْ العقيــلْ كانْ غَبتِــي يَصْــدَفْ تَخْبيــلْ
046 يـــا اسْـــبــــابْ اهْـــوالِـــي

047 شُــوفْ غُصْنِــي بهــواكْ إيميلْ و الخْيـــالْ علـــى السّـــر ادْليـــلْ
048 يـــا الـــزّيــــنْ الــغـــالِـــي

049 بـــاحْ ســـرِّي يـــا داتْ الخـالْ
050 بَعْدْ درّقْتُه في حشـــايا افْشـــاهْ دَمْـــعْ انْجالِي
051 حتى اضهَرْ لعْدايا مَجْمُولْ

052 الــمْــلامْ و قَــــوْلْ الــعــدّالْ

053 غيــرْ زادْ اشــغلْ نيــرانْ الهْوى و كيــفْ نبالِي

054 أو نَتْــرَكْ عَقْلَــكْ بالقَــوْلْ

055 ولا يسَلَّمْ لــي يــا الــغْــزالْ

056 غيرْ من شــافَكْ فـي ابْساطْ الزّهْوْ تمَدّ المالِي

057 و الشّمَعْ في حسُوكُه مشعُولْ

058 و البنــاتْ ايمِينَــكْ و اشــمالْ

059 و كــواكَــبْ و انْــتِ يــا بُــودْلالْ بَــدْرْ ايْلالِــي

060 حافــــة بالسّــر و القبُــــولْ

061 يا عــلامْ فــي سَــرْيَةْ الابطالْ

062 يا بلَنْــزَة خضْرَة فـي ارْياضْ سُــلْطْنِي انبى لِي

063 أو طـــــرادَةْ بــيــن فــحُــولْ

064 **يــا اغْزالِــي صابَــغْ الانجــالْ**

065 **صُلْ ببها حُسْــنَكْ على بنــاتْ فاسْ البالِي**

066 **يــا اهْــلالْ الــزِّيــنْ البتولْ**

067 لــكْ ســالَفْ يَشْــبَهْ اللِّيــلْ و الجبيــنْ بالأســرارْ اشــعيلْ

068 كَـــبْــدَرْ فـــي كمالُه

069 حـاجَـبْ امْـعَـرّقْ بالتّمْتيلْ خـطّ عَرْبِـي في بيـاضْ احْفيلْ
070 حـــدّ مـــا يَـــقْـــوى لُـــه

071 و الاشْــفــارْ اصْـــوارَمْ القتِيلْ كلّ شفَرْ نَحْكِي سيفْ اسْقِيلْ
072 و العْجَــبْ فــي افعالُــه

073 و الغْــدَرْ و السَّــحْرْ فــي الانجالْ
074 و العْــكارْ دُونْ عكَــرْ فــي خــدُودْ وردهــا فيلالِي
075 فاتْحُه على النّسْــرِي في ضلُولْ

076 و المْعِيطَــسْ تَمْثِيــلْ خــلالْ
077 كَطْوِيَّــرْ و ســنانْ فــي جُوهْــرُه تقُــولْ إيلالِــي
078 جُوهَــرْ فــي مَرْجانُــه مجْعُــولْ

079 ريــتْ مَرْشَــفْ قَرْفِــي و امصــالْ
080 فُــوقْ عَتْنُــونْ بســيالَة و جِيــدْ حيَّــرْ بالِــي
081 جــيــدْ دامِـــيَّـــة بــيــن تــلُــولْ

082 و المْعاصَــمْ فَتْنَــة و اهْــوالْ
083 و الصْباعْ فـي تَسْــليسْ تشِــيرْ للزّهْوْ و مسالِي
084 و الشــهيرَة تَكْتَــبْ مَجْهُــولْ

085 ولا اسْــبى عَقْلِــي يــا من ســالْ
086 غيــرْ تنيــلْ وشــامْ نصيــحْ لاحْنِــي للأهْوالِــي
087 نـــازَلْ على الــدّرعِــيــنْ انْــزولْ

088 يــا اغْزالِــي صابَــغْ الانجــالْ
089 صُــلْ ببها حُسْــنَكْ علــى بناتْ فــاسْ البالِي
090 يــا اهْــــلالْ الـــزِّيـــنْ الـبــتــولْ

091 مــا ينتهــى لــي فيــكْ اغْزيــلْ   جَبْتْ في اوْصافَكْ غَزْلْ اقليلْ
092 يــا طـــلُـــوعْ اهْــلالِـــي

093 بعـــدْ وَصْفِــي تَشْــفِي الغْليلْ   و الــذِي عَقْلُــه عَقْــلْ انْبيــلْ
094 يصيــغْ لَفــظْ شـــجى لِي

095 و القبُــولْ أضَــيّ الإكليــلْ   نَــرْتـجـاهْ و لازَلْــــتْ اوْحِــيــلْ
096 و انـــتـهـــى مـــنـــوالِـــي

097 و الســـلامْ علـــى هَــلّ الكْمــالْ
098 مــا تعَطّــرْ العْطَــرْ و ما ادْكـــى نســـيمْ غوالِي
099 نرَسْــلُه مــا دامَــتْ الفصــولْ

100 خُـــد يــا راوِي خَـــمْـــرْ ازْلالْ
101 مــن ادْوالِــي نــاسْ ابْنــاتْ الغْــرامْ فيـــه ادْوالِـــي
102 يليــقْ بالسّـــاحِي و المتمُــولْ

103 ولا يــغَـــرّكْ قَـــوْلْ الـــلِّـــي قــالْ
104 طُوفْ بكيُوسَكْ في المْقامْ على المْوالِي
105 و الأصــــولْ بلا شَـــكّ اتّـصُــولْ

106 و اســـمْ النّاظَــمْ مــا يجْهــالْ

107 عبد الأشـــرافْ الحـــاجْ ادريسْ بن علـــي الهْلالِي

108 صـــارْمُـــه لـــلــدّاعِـــي مسلُولْ

109 و الرّجـــى فـــي الحـــقّ المُتعـــالْ

110 بالعفـــو يدْرَكْنِـــي نعـــم الغْنِـــي الحـــيّ العالِي

111 بـــابْ فَضْلُـــه دايَـــمْ مَحْلُـــولْ

انتهت القصيدة

«ربيعية 2»

01 شارْ بَرْقْ النَّوْ على الجو و الرّعْدْ زامْ   و الامْزانْ للعيان اتْبانْ كهْياجَمْ
02 و الرياحْ اتْشالِي نَحْكِي ابطالْ في الْطامْ   كل واحد راكَبْ شَلْوِي اشجِيعْ قايَمْ
03 و القزاحْ الأمير للسّيلْ بنّد اعْلامْ   و السما جادت بامْطارْ على الأرض عايَمْ

04 **يا العاشَقْ هذا وقت الزْهو و المرامْ   فاح طيبْ ازْهارْ الحَرْجاتْ بالنسايَمْ**

05 هبّ انْسيمْ الربيع و خضرتْ الابطاحْ   و اختلْفات بالازْهارْ سُبْحانْ الصبّوح
06 و الأرض اتْقُولْ شابّة جات للافراح   في اكْساوِي يانْعَة بعَرْقْ الطِّيبْ اتْفُوحْ
07 و اصبح وجه الزْمان لمْجيها مشروحْ

08 الزمان اتبَسَّمْ للفرحْ و الفراجة   و النْزايَهْ طابَتْ و أهلْ الغرامْ هاجُوا
09 و الربيع اتزَخْرَفْ بالسّر و البهاجة   رقّ و شرَقْ في ابْساطْ هل السْرور تاجُه
10 و الزْمان حكيتُه سُلْطان في الهياجة   كل فجّ فتّحْ لأصحابْ الهْوى احْراجُه

11 و الاشجارْ اتْبايَعْ باغْصانْها الهمامْ   كعْرايَسْ رَقْمَتْ و ازْهاتْ بالنْعايَمْ
12 و الرياضْ اعْرُوسْ اتْباهى و شارْ بكْمامْ   و السْواقِي تَحْساب خطُوطْها اصْوارَمْ

13 يا العاشَــقْ هــذا وقت الزْهــو و المرامْ — فاح طيبْ ازْهارْ الحَرْجاتْ بالنســايَمْ

14 شُوف اسْواقِي ارْياضْنا تَسْحَرْ الابصار — فوقْ ابدِيعْ الاخضارْ نَحْكيها للشُّوقْ

15 زاجْ اعْراقِي على داجْ أخضَرْ مَسْــرارْ — تحت اضْلُول الوْراقْ و الدّوحات اصفُوفْ

16 مختلفة في اللقاح و الطّعم و القْطوفْ

17 و الاغــراسْ انْواورْها فاتْحَة في الاحواضْ — كل نــوع اتْعَطّرْ و ادكى انْســيمْ طيبُه

18 شوف زَهْرْ السّوسانْ امنِينْ فاحْ و بياضْ — كـكْيُــوسْ البـلاّرْ إيبــانْ فــي اقْطِيبُــه

19 والحكمْ حاكَمْ صايَلْ بالحكامْ في ارْياضْ — و القرنفــلْ عُقْيــانْ عقُودْهــا في جيبُه

20 شُوفْ خَيْلْ الخَيْل في اتْباعْتُه بالحكامْ — و المشــرقيّة و النَّسْــرِي بسَــر و أسم

21 و الهمامْ الــوَرْدْ العَكْرِي يفُوحْ بانْســامْ — و السگلماسِــي فاتَــحْ كأنّــه اعْمايَمْ

22 يا العاشَــقْ هــذا وقت الزْهــو و المرامْ — فاح طيبْ ازْهارْ الحَرْجاتْ بالنســايَمْ

23 شُــوفْ الوَرْدْ الذْكِي يجُودْ بريحْ اشْــداهْ — و ازْهــارْ البابنــوج تَعْــبَقْ بشْــداها

24 شُــوفْ الخابــورْ خَبَّــرْ الاگحُــوانْ بــداهْ — من عَشْقْ الياسْمِينْ مَعْشُوقْ حداها

25 رُوحُــه بلْســان حالْتُــه قــال افْداهــا

26 شُوفْ البْهَرْ و صفُوفْ الياسْمِينْ شُبّانْ — يراقْسُــوا بنْسِــيمْ الغيوانْ كسْــكارى

27 اتْجَــرْدُوا في البُسْــتانْ و مَيّــزُوا بتيجانْ — و العشِيقْ و معشُــوقْ أخوانْ في الزيارة

28 شُوفْ صفّ اعْرايَسْ وَرْدْ الازْوانْ في امْكانْ — و البْهــا و الزِّيــن المَزْيــانْ كالــوْزارة

29 شُوفْ الباغْ ابغى و اطغى في روضْ الحزامْ   و الزْريــرقْ مَسْــرارْ بـــلا اوْشـــامْ واشَــمْ
30 و الحريــري و الشــيبة شــايْبَة بالغرامْ   من هــوى مــردّوش أخليلها السّـــاقَمْ

31 **يا العاشَـــقْ هـــذا وقت الزْهـــو و المرامْ   فاح طيبْ ازْهارْ الحَرْجاتْ بالنســـايَمْ**

32 و البَهْجَة لابْسة احلُولْ من التّبْهاجْ   نحكيها شابة من الغيوان اتْميسْ
33 و الفَنّ افنى و هاجْ من خدّ الطمّاجْ   و الغَنْبازْ الفرِيدْ كن عشيقْ أوجيسْ
34 و الجمــرة تَخْفِـــي من عيـــون النّرجسْ

35 اتقُـــولْ عَـــدْرة حسّـــتْ بالجـــارْ كيْراها   و نعصـــرْ شَـــدّ العَصْـــرَة خَدْهـــا بالحيا
36 و المْـــزَرْوَلْ مرشـــوشْ ابْطايْحُـــه انْزاهة   و الشْـــگـيّرْ كطفل اصْغِيرْ فُوقْ شَـــلْيى
37 و الظْريفـــة تِگّـفَّـــة ســـرّها أكســـاها   و النْحِيلْ بنَفْسَـــجْ من زينْها اسْتَحْيى

38 اتْقُولْ هـــذا صبِي باقِي صغيـــر ما صامْ   فحّ في اغْزالُه حُسْـــنُه مـــن ابْناتْ ءادامْ
39 و انبهَـــضْ و عرقْ من الحيا و ترْكْ الكلامْ   و استَحى و طرَقْ راسُـــه للتْرابْ حاشَـمْ

40 **يا العاشَـــقْ هـــذا وقت الزْهـــو و المرامْ   فاح طيبْ ازْهارْ الحَرْجاتْ بالنســـايَمْ**

41 يا نايَمْ قُمْ فـــي الغراسْ أغْنَمْ نَظْرة   طابْ ازْمانْ الربيـــعْ و زهـــــرْ نُـــوّارُه
42 و اطلَعْ نَجْمْ الزْهُو على ناسْ الحُضْرَة   و صبَـــحْ زَهْـــرْ الريـــاضْ يَغْنَـــمْ نُوّارُه
43 و الطّيرْ إيْصِيـــحْ كالخْطِيبْ في مَنْبارُه

44 و الاغصانْ اتْميسْ بريحْ الصباحْ يا صاحْ   كلّ غُصْنْ اسْـقاهْ إيمِيـنْ الندى براحُـه

45 و النْـدى كجَوْهَـرْ فـوقْ الـوْراقْ وضّاحْ   جـادْ بـه الفجَـرْ علـى كل روْضْ لاحُـه

46 صابْ البسـاتَنْ نصْبَتْ لُه كفُوفْ الدْواحْ   و الأطيـارْ الفُصّاحْ امنِيـنْ طاحْ صاحُوا

47 و الصباحْ اشْرِيقْ بجَنْدُه على الدجى قامْ   حـازْ المْلاكَـة و عقَـدْ رايَـةْ الغنايَـمْ

48 للحليـم الأوّاهْ اللِّـي اجْفـاهْ المْنـامْ   بالمحَبَّـة و صبَـحْ زيّ الخْيـالْ صايَـمْ

49 **يا العاشَـقْ هـذا وقت الزْهـو و المرامْ   فاح طيبْ ازْهارْ الحَرْجاتْ بالنسـايَمْ**

50 فازْ الفَوْزْ العظيمْ و ظفَرْ بالسّطْوة   من صامْ وقامْ في الدْجى وخلَصْ الاعمالْ

51 و قطَعْ حَبْلْ الأثامْ بحسـامْ التّقْوى   و انهى نَفْسُه على الهْوى و تركْ الاهْوالْ

52 و صبَحْ فـي الكَوْنْ ما يـرى إلاّ المُتعالْ

53 طابَـتْ احْيـاتْ من ارْفَعْ الغطـا و اعتبَرْ   و نتبَـهْ للسّـر المَجْعُـولْ فـي الأوانِي

54 الكْـوانْ ارْسـايَلْ الجميـع مـن اتفكَّرْ   كل عـارَفْ يوجَدْ في سـطورْها امعانِي

55 من اتحقّق و انْظَرْ فـي الكايْناتْ ببصارْ   فـي الأشـيا خالَقْها و يـرى الغير فانِي

56 يا اللِّي حجبتكْ مثلِـي احْجُوبْ الاوْهامْ   يقّظْ ابْصـارَكْ مالَكْ فـي الاوهامْ هايَمْ

57 رومْ ناسْ المَعْنى و الْغِي اسْبيلْ الغْشامْ   لا اتْعِيشْ في ذا الدنيا عيشَـةْ البهايَمْ

58 **يا العاشَـقْ هـذا وقت الزْهـو و المرامْ   فاح طيبْ ازْهارْ الحَرْجاتْ بالنسـايَمْ**

59 أتْفَكّْرْ يــا افْهِيمْ في ملــك القهّارْ و اعْلَمْ بيــن الربيع للنّاسْ ايْشــارة

60 ينبــتْ تمّ ايْهِيــجْ و تنظْــرُه يَصْفارْ و يميــل الحال للصهــودْ و الحْرارة

61 و الأرضْ اخْدودهــا توَلِّــي مَصفــارة

62 ينتشَــرْ عنهــا خابُــورِي مــن الاصفرارْ بعــد الاصــرار اتْولِّــي حطــامْ غبــرة

63 ميتَــة جَدْبَة مــن بَعْــدْ النبــاتْ و ازْهارْ حالهــا كحــال الإنســان يــا الحُضــرة

64 إذا اقْــربْ يَوْفــى أجْلُه للرحيــلْ يَصْفارْ ثــم يــا تيــه المُــوتْ ولا يصيــبْ قُــدْرة

65 لــو يعَمَّرْ ألفين اسْــنة امثيــل الاحلامْ كل حــادَثْ فايَــتْ و المــوتْ فــرضْ لازَمْ

66 يا اســعادَةْ من تابْ من الخْطــا و الأثامْ و ارْتجــع للمعبــود اللِّــي عليــه قــادَمْ

67 يا اخْســارةْ من ضيَّعْ في المــزاحْ الايّامْ و اشــتغل عن طاعَــةْ مــولاهْ بالدراهَمْ

68 لكــن ارجانــا في بــارَزْ اجميع الانســامْ واسَــعْ الرحمــة مــن المومنيــن راحَمْ

69 بالســعادة تختــم لنــا انهــارْ الحمامْ ولا ايْحافينــا يــوم الدّيــن بالمأثَــمْ

70 و الســلام على الرّوضَة و الأبــرارْ العلامْ من إدريــسْ بن علي ما فــاحْ روض ناعَمْ

71 هــاك ياقُوتة خَضْــرة يا لبيــب في عامْ زوج و ألفــا و الــرّا و الشــين كــن فاهَمْ

72 صل بعروســة في ابهاها اتحير الفهامْ بنــت فــاس ادريســية حــازَتْ الكرايَــمْ

انتهت القصيدة

« ربيعية 3»

001 الحمد للمولى سُبحانُه اكْريمْ الكرامْ باسَطْ الخَيْرات على سايَرْ المراسَمْ

002 جلّ مَن يَحْيِي بالقُدرة ارميم العظامْ كما أحيى البيدة بعد اهْواجَرْ الصمايَمْ

003 **الربيع أقبَلْ بأيّامْ الزهُو و المرامْ و الهنا و البَسْطْ و الافراحْ و النعايَمْ**

004 سُبْحانْ الله باسَطْ الأرضْ المنّانْ رزّاقْ الخَلْقْ صابَغْ النَّعْمة المعينْ

005 قادَرْ عن ما يشاء و أمرُه كُن فكان أحيى الغَبْرة وردها خضرة في الحين

006 ءاية لنا أتت في محاكم المبين

007 ءايَة الله الأرضْ الميتة احْياها جُولْ و اخرَجْ من سجن الوَهْمْ يا السّاهِي

008 توجد الله في كل أشيا كما نشاها و ليس تمّة غَيْرُه يا تابَعْ الملاهِي

009 ردّ بالَكْ للبكْمَة بالحْياة اسْقاها و بعد شابَتْ رَجْعَتْ لشبابْها الباهِي

010 ساعَةْ انْشَرْ كفّ القُدْرَة اقلُوع الغيامْ على اسْفايَنْ المزانْ اظْلامها اتْراكَمْ

011 و السحايَبْ سارَتْ في الجوّ مثل الخيامْ و البروقْ عليها شالاتْ بالصْوارَمْ

012 و النهارْ البَسْ تَوْب الليل و الرّعد زامْ و المطر ضلّ و باتْ على البطاحْ ساجَمْ

013 **الربيــع أقبَــلْ بأيّــامْ الزهُــو و المــرامْ** **و الهنا و البَسْــطْ و الافراحْ و النعايَمْ**

014 باتْ المَطْرْ الغزير ينزَلْ على الابطاحْ حتى كم من جدارْ من جَهْدُه طاحُوا
015 وارْياحُه في البهيم تَهْجَمْ على الادواحْ و البَــرْقْ في خلفها يشــالِي برماحُه
016 و اللِّيــلْ على الجميــعْ خيّــمْ بجْناحُه

017 حيــن بانْ الفجْــرْ وزالْ الظلامْ و انْشــالْ و صَبْحْ راكَــبْ على الفْجُوجْ من القَبْلَة
018 صَبْحَــتْ الدُّنيــا حوريّــة بســر و جمالْ جابَــتْ عليهــا مــن دارْ النعيــمْ حُلّــة
019 و الرخا و البَطخ امْعاها ايْمِينْ و اشمالْ لو تــرى كيف الْفَخْتْ امْنينْ جاتْ شــلاّ

020 و الشــرورْ أنْــزَلْ و ترقّى فــي دارْ المْكَامْ بالســلامة طــرّدْ الاحــزانْ و النقايَــمْ
021 و المْطِيّة اشْــرقْ اضْياهــا و زالْ الغْتامْ و النْهارْ اتْجَلّى حُسْــنُه على المْراسَمْ
022 و النعِيــمْ اعْطَفْ للدّنيــا في غُرّةْ العامْ فاحْ طيبُه و اعبَقْ في الأرضْ بالنســايَمْ

023 **الربيــع أقبَــلْ بأيّــامْ الزهُــو و المــرامْ** **و الهنا و البَسْــطْ و الافراحْ و النعايَمْ**

024 الجَنَّة طيبهــا الطَّيّبْ فاحْ اشْــداهْ في الأرضْ و كل فجّ طابْ من اشْداها
025 و اقْبلْ سُــلْطانْ الربيعْ بحُسْنْ ابْهاه فــي رداهْ العبقري ايميــسْ و يتباهى
026 و اضْــوى تاجُــه علــى الأفــاقْ و ضوّاها

027 و الزْمــان بعَسْــكَرْ الازهــارْ قــامْ يَلْقاهْ و أمَــرْ الأرْضْ اتْفَــرَّشْ لُــه ما اكْســاها
028 طَلْقَــتْ تســارَحْ و زرابِــي بقــدرْةْ الإلــه و القْطايَفْ تَسْــحَرْ العْقُولْ من ابْهاها
029 و الروى فات بســحر اعْجِيبْ فاقْ مَعْناهْ على اعْرايَسْ حرجاتْ الضلّ في احْضاها

030 و الروابْ في بابْهــا تَنْبى في جوّ الاوْهامْ   و الهْضــابْ ســداريها زَيْهــا امْوالَــمْ
031 بالمشــجّرْ و العَكْــري زانْهــا بتــرگامْ   و التْلُــولْ احْياطــة بمحــارَبْ التْراجَــمْ
032 و الاشجارْ بناتْ الحُضْرة في عزّ الحكامْ   و الجبــالْ ارْجــالْ على روســها اعْمايَمْ

033 **الربيــع أقبَــلْ بأيّــامْ الزهُــو و المــرامْ   و الهنا و البَسْــطْ و الافراحْ و النعايَمْ**

034 هذا الحُضْرة الطّيبة تَشْرَحْ القْلُوبْ   كَوْكَبْ أوانها طلعْ فــي برجْ للطربْ
035 فاحَتْ جمعْ البطاحْ لخضرةْ العشُوبْ   يتْخَمَّرْ من ايْشــوفْها بعْيُونْ القَلْبْ
036 حتى يَغْشــى عليه في الحــالْ و يجدَبْ

037 هاكْ وَصْفْ انْواوَرْ العْفى و شُوفْ و اشفى   فــي ازْويــوَلْ الانْــوارْ البابنُــوجْ رايَــفْ
038 و النفَــلْ و العُجَيْفْ فــي كل جهْ تُحْفة   و البيــاضْ بزْريــرَقْ في حرجْتُــه امْوالَفْ
039 و البهَــرْ و النّعمانْ امْضــلّ أميرْ العْفى   مــن موَبرْ ناصَحْ شــلاّ ايْصِيــفْ واصَفْ

040 و النْحيلْ امْديدَشْ نَحْكِي اعْشِيقْ الاريامْ   صــارْ للزّفْــرانَــة و مــدِيلْكَــة ينــادَمْ
041 و الشكّرْ و النّرْجسْ ايْميسْ وجْدْ و غرامْ   و الزْهــر شــتى ماخفيــتْ لــه آســمْ
042 بعــدْ هــذا نَوْصَفْ يــا فاهمِيــنْ الكلامْ   مــا فتح و تعَطّــرْ في ارْياضْنا الباسَــمْ

043 **الربيــع أقبَــلْ بأيّــامْ الزهُــو و المــرامْ   و الهنا و البَسْــطْ و الافراحْ و النعايَمْ**

044 بشّــرْ في ارياضْنا المخْبيرْ البشّــارْ   بلْســانْ الحالْ بشّــرْ بنَفْسَــجْ جارُه
045 و السّوسانْ الذْكِي ألبَسْ للزّهْوْ ايْزارْ   جا للحُضْــرة و فاحْ و دكــى تَعْطارُه
046 و عليــه القيقــلان جــادْ بدِينــارُه

047 و الحْكُمْ و النَّسْــرِي و الياسْمِينْ عَدْرة   لاحَــتْ ارْداها حينْ ارْضــاتْ على الخبُورْ
048 و القرُنْفَــلْ و الخيلِــي و البهــا و جمرة   و خزْرانْ اخْــزَر في البَهْجة و فاحْ بعْطُورْ
049 و الهمــامْ الــوَرْدْ ابْــرَزْ في اثْيــابْ جَمْرة   و دارْ بــه الفَــنّ وورد الــزوانْ مَبْشُــورْ

050 و الســواقِي راقْ اصْفاها لشُــوفْ الانْيامْ   كسْــيُوفْ علــى زَرْبيّــاتْ يــا الفاهَــمْ
051 و الحدايَــقْ بالْقاحْ امْخالْفَة للشــمامْ   كل دَوْحــة داحَــتْ و اســخاتْ بالغرايَمْ
052 و الرّياحَنْ و اشْــجارْ اللّوز طَلْقَتْ اكْمامْ   و النخــل و الزّيتــون و كل صنــفْ ناعَمْ

053 **الربيــع أقبَــلْ بأيّــامْ الزهُــو و المــرامْ   و الهنا و البَسْــطْ و الافراحْ و النعايَمْ**

054 لقْحَتْ الاشجارْ و النسيمْ عليها جارْ   صــارتْ وَقْت الاســحارْ كتَرْقُصْ طُرّة
055 شــاقَتْ الاخبارْ الاطيارْ في كل اقْرارْ   طَلْعَــتْ بغْرامْهــا الادْواحْ الخضْــرَة
056 نَحْكِــي صَبْيــانْ هزْهــا ريــحْ الحضــرَة

057 ما احْلى صَوْتْ الحدّادْ الذْكِي المَسْــرارْ   حينْ صــاحْ و باحْ و هــزّ الاطْيارْ شِــعْرُه
058 و الفصيحْ السّمْريسْ إيجاوَبْه بالاشعارْ   اتْقُولْ شــاعَرْ أنْدَلْسِــي في حال صغْرُه
059 وأمّ الحْسَنْ عاتَقْ تَبْكِي في ضل الاشجارْ   اتْقُولْ هيّ الخنْساء عنها العْقُولْ قَصْروا

060 و أم اقْنِينْ و البُــوحْ في دوحْتُه و الإيمامْ   حازْ مَنْبَــرْ عالِي تَحْكِــي اخْطِيبْ عالَمْ
061 أو عابَــدْ زاهَــدْ هجَــرْ المنــامْ و طعــامْ   و انقطــع بالأســمْ اتْفَــرَّدْ عن بنــي أدَمْ
062 و الاطيارْ اعْديدَةْ تَسْــبِي بطِيبْ الانغامْ   و النّــدى بمرَشّــاتُه عطّــرْ الوْلايَــمْ

063 **الربيــع أقبَــلْ بأيّــامْ الزهُــو و المــرامْ   و الهنا و البَسْــطْ و الافراحْ و النعايَمْ**

064 أنْثَرْ كَفّ النّـدى اجْواهَرْ علـى الاوْراقْ — و الطَّيْرْ اللِّي اضْمى اسقاهْ من امْداقُه

065 و انسيمْ الصّبْحْ بشرّ ابْحُلّةْ الاشْراقْ — و اخْبر شـمل الدجى ايعَـوَّلْ لفراقُه

066 و الحالْ احلى و حلّ حضْرَةْ عُشّـاقُه

067 هَيَّجْ العُشّـاقْ و جَذْبُه بكاسْ الاشـواقْ — كلّ عاشَـقْ باحْ بالاسْـرارْ من اشْـواقُه

068 اتْوَجْهُـوا للمَحْبُوبْ امْعَمْرِينْ الاسْـواقْ — هـلْ الحضْرَة بالنّظْرَة للحبيبْ شـاقُوا

069 يا لهـا من حضْـرَة قَلْبِي بحبها شـاقْ — ناسْها أمامْ الحُسْنْ اغْناوْا عن اسْواقُه

070 غابَتْ انْجُومْ الصّبحْ و طابْ جمع الكْرامْ — بالذّكَـرْ و التّسْـبيحْ لربْنـا الدّايَـمْ

071 و الرياضْ إيْطِيَّبْ بشـداهْ نـاسْ المْقامْ — عند ما لاحْ اجبين الشّـمسْ نورْ واسَـمْ

072 بَهْجَـتْ الدنيـا كَمْلَتْ و الزّهـو الگدّامْ — قُـمْ هـذا وَقْـتْ السّـلوْان يـا النّايَـمْ

073 **الربيـع أقبَـلْ بأيّـامْ الزهُـو و المـرامْ — و الهنا و البَسْـطْ و الافراحْ و النعايَمْ**

074 يـا نايَـمْ قُـمْ سَـبَّحْ للحـقّ الدّيّانْ — و اتأمّـلْ يا غفيلْ و انظَـرْ في كوانُه

075 المـا واحَـدْ و الزهَرْ فـي الأرضْ ألوانْ — مـن حكْمَـة ربنا البـارِي سُـبحانُه

076 و الجَمْـعْ إيْدَلْ عن جودُه و احسـانُه

077 و الأحسانْ إيْدَلْ الإنسـانْ على الغفرانْ — و العفو و الرّحمة من ذا الجلال المعين

078 لأجل المصطفى داعِـي اطْريقْ الإيمانْ — المحجّة البيضاء سـيد الوجود الأمين

079 حجّـةْ اللّه و سـيفْ اللّه عيـن الاعيانْ — خيـر مـن يأخد فـي الأمّـة دات اليمينْ

080 إذا ازْفَـرْ حرّ النّـاسْ على جميـعْ الأمَمْ — فـي النهـارْ المعْلـومْ و اخـد كل قايَمْ

081 و العبادْ في شدّ الحسْرة و صهْد و ازْحامْ — صــارَخْ و باكِــي و يكــونْ الجميــعْ نادَمْ

082 الإيغاتــة يــا ســلطان العــربْ و اعجامْ — يــا مــلاد اكثيــر الهَفْــواتْ و الجْرايَــمْ

083 **الربيــع أقبَــلْ بأيّــامْ الزهُــو و المــرامْ — و الهنا و البَسْــطْ و الافراحْ و النعايَمْ**

084 أنا فـي احْمــاكْ جيرْني من كـل عدابْ — لايَــنْ دَنْبي أكثيــرْ ضيَّعْــتْ الواجَبْ

085 و تبَعْــتْ اللّي به نَسْــتَوْجبْ العْقابْ — و اللّــي رانِــي ايظَننّــي صالَــحْ تايَبْ

086 ظاهْــرِي هكْــذا و باطْنِــي عايَــبْ

087 يــا المصطفــى أمَّنــي مــن المصايَبْ — ارغْبْ المولى في صلاحِي انْتوبْ و أنُّوبْ

088 يــا المصطفــى جــارَكْ ما يعــود خايَبْ — جاهَــكْ امْعَظَّمْ عنــد الله يا المحْبوبْ

089 بَعْتَــكْ لســايَرْ مــن خلــقْ ربْنــا الرّاقَبْ — ونصَرْكْ بالرّعْي الشاهَرْ كيفْ جاء في الكتوبْ

090 لاينْ ما سَــرْتْ يسَــبْقَكْ كالهْبوبْ أمامْ — و لأجلــك طهّــرْ الأرض وزادَكْ الغنايَــمْ

091 و الشفاعَة في المَحْشَرْ يا عْلامْ الاسلامْ — و طالْعَكْ عن غيب الخمسة و سرّ فاخَمْ

092 الصــلاةْ مــن الله أبْــدا عليــكْ وســلامْ — يا أحمــد و علـى ءالَــكْ و الاصحابْ دايَمْ

093 **الربيــع أقبَــلْ بأيّــامْ الزهُــو و المــرامْ — و الهنا و البَسْــطْ و الافراحْ و النعايَمْ**

094 يــا أمّــةْ شــافَعْ العبادْ حبيــبْ الله — بشــرى لنــا بصاحَــبْ الحجّــة طَهَ

095 مَجْمَــعْ الانوارْ عالِــي الهمّة و الجاهْ — غُرَّةْ شمس الاســرار و جبين سناها

096 مــن ادْعــى أمتــه للهــدى و هداهــا

097 شرّفُه عن سايَرْ الوْجودْ من اسرى به — ليلَة المعْراجْ و حبُّه اكثيرْ و رضاهْ

098 واجَبْ علينا نَسْتَعْطاوْا ربنا به — رفْعُوا يا حُضّارْ اكْفوفْكمْ للّه

099 انْرَغْبوه بجاهْ احْبيبُه الصّادَقْ نبيهْ — برحمتُه يتغَمَّدنا نهار ملقاه

100 انتهاتْ التّحْفَة المنوعة بالقسامْ — خدها يا راوِي من عند شيخ ناظَمْ

101 ما خفى ادْريسْ بن علي و الاسلام تُرحامْ — و السلامْ لناس التّعظيم و الكرايَمْ

102 عامْ شرق وألِف احْسَنْتْ به الختامْ — ما ادكاتْ الصلاة النّاشد النغايَمْ

انتهت القصيدة

« فاطمة 1 »

01 و هــو يــا ســيدي الحــبّ و الهْــوى و العَشْــقْ و نــارْ الغــرامْ

02 مــن حالَــةْ الصبى فـــي اعْضايــا قامُوا

03 كـــلّ واحَــــد دارْ امْــقـامُـه   في مهجتِي و اضحى بسْهامُه

04 مــع احْــســامُــه

05 يَطْعَنْ و ايزيدْ في الجْراحْ اعْدامِي   فــي اغْــــراضْ هــذا الــدّامِــي

06 غيرْ سَلْبَتْ عقْلِي بجْمالْها و غَلْقَتْ عَنْوة بابْ المْراحَمة

07 أرَحْمِي يا راحَةْ العْقَلْ ترْحامِي   مــن اجْفــاكْ طــالْ اسْــقامِي

08 كيفْ نَبْقى هايَمْ و انت مسَلْيَة   رُوفِـــي يــا الــغْــزالْ فاطمة

09 و هــو يــا ســيدي مــا كانْ هكــذا ظَنِّــي يــا بَنْــتْ الكْــرامْ

10 اتْــعَــدْبِــي بغيرْ اسْــبــاب اغْــلامَــكْ

11 بعد مــا قــبَّــلْــتْ اقْــدامَــكْ   بالقهْــرْ اسْــعِيتْ ادْمامَــكْ

12 مــن اغْـــرامَـــكْ

13 ضاعتْ في اجْفاكْ الطوِيلْ ايّامِي   أغْـــرايْـــبِـــي و اهــيــامِــي

14 لاشْ عاقَبْتِنِــي بالظّلــم بعــد مــا طَعْتَــكْ و انْــتِ الظّالْمَــة

أَرَحْمِي يا راحَةْ العْقَلْ ترْحامِي   مــن اجْفــاكْ طــالْ اسْــقامِي
كيفْ نَبْقى هايَمْ و انت مسَلْيَة   رُوفِــــي يــا الــغْــزالْ فاطمة

و هــو يــا ســيدي شــوفِي بعِيــن المْحَنَّــة فــي هــذا الغْلامْ
أفاطْمَــة أنْــتِ فــي القَلْــبْ اسْــليمَة
فاهْيَــة و الــدّات اسْــقِيمَــة   كيــفْ نَبْقــى مَنْسِــي ديمــا
بــــلا اجْــــريــمَـــة
واشْ انْتيَّ اليُومْ سَــمْعَكْ صامِي   رُدِّي اجْــــــوابْ اكْــــلامِـــي
بغِيتَــكْ اتْصَفِّي داكْ القَلْــبْ لايَنْ أنا عَبْــدَكْ و انْتِ الحاكْمَة

أَرَحْمِي يا راحَةْ العْقَلْ ترْحامِي   مــن اجْفــاكْ طــالْ اسْــقامِي
كيفْ نَبْقى هايَمْ و انت مسَلْيَة   رُوفِــــي يــا الــغْــزالْ فاطمة

و هــو يــا ســيدي أفاطْمَــة اتْبَخْلينِــي حتــى بالــكْلامْ
ما جــاء ارْسُــولْ مــا قلْتِــي لــي كَلْمَة
واشْ مــا فِــي قَلْبَــكْ رَحْمَــة   يــا اللّــي جرْتــي فــي القَسْــمَة
حُـــبَّـــكْ اسْـــمــى
فــي قَلْبْ القَلْبْ زادْ نــارْ اضْرامِي   بَــــرْدِي الــصَّــهْــدْ الــحــامِــي
بالوْصالْ و المْصالْ اللِّي في شَــفّتَكْ ديكْ العَدْبِيَّة الباسْــمَة

أَرَحْمِي يا راحَةْ العْقَلْ ترْحامِي   مــن اجْفــاكْ طــالْ اسْــقامِي
كيفْ نَبْقى هايَمْ و انت مسَلْيَة   رُوفِــــي يــا الــغْــزالْ فاطمة

و هو يا سيدي امْتى انْشُوفْ قدَّكْ يتْمايَسْ كعْلامْ
منُّه الياسْ و الريحانْ اتْعَلَّمْ
و الشعرْ الغسِيقْ امْظَلَّمْ   كغْرابْ اعليهْ امْرسَّمْ
و الضياعَمْ
لاحْ من الجْبينْ نُورُه سامِي   به كيزُولْ اغْتامِي
الحْواجب واشْفارْ مهَدْبَة و عينِينْ بغِيرْ امْدامْ نايْمَة

أرَحْمِي يا راحَةْ العْقَلْ ترْحامِي   من اجْفاكْ طالْ اسْقامِي
كيفْ نَبْقى هايَمْ و انت مسَلْيَة   رُوفِي يا الغْزالْ فاطمة

و هو يا سيدي عَيْنيكْ زُوجْ كيسانْ من اعتِيقْ المْدامْ
من داقْ منها شي يَصْبَحْ هايَمْ
و اعطير الخَدّ النّاعَمْ   وَرْدْ عَكْرِي تحت اصْوارَمْ
فاحْ انْسايَمْ
و المَعْطَسْ طيرْ طارْ به امْنامِي   بين الوُرُودْ امْسامِي
اسْنانْ احْسن من حبّ الغمام و الجيد اغْزالْ اخْشى من الرْمى

أرَحْمِي يا راحَةْ العْقَلْ ترْحامِي   من اجْفاكْ طالْ اسْقامِي
كيفْ نَبْقى هايَمْ و انت مسَلْيَة   رُوفِي يا الغْزالْ فاطمة

و هو يا سيدي أنا ادْخيلْ جيدَكْ جُودِي لي بالمْرامْ
روضْ الرضى إيفُوحْ علىّ بنْسِيمْ

ســاعَةْ انْــرى وَجْهَــكْ الوْسِــيمْ   لالَّـــة قَــبْــلِــي عبد اخْــدِيــمْ
قــالَـــتْ الـــرِّيـــمْ
اقْبَلْتَــكْ طُــولْ الحْيــاةْ اغْلامِي   لا اتْـــقُـــولْ تَــبْــقــى ضــامِــي
حقّ نَهْدِي حتى نَهْدِي اكْيُوسْ في احْضَرْتَكْ تَشْفِي حُرْقَةْ الضْمى

أَرْحْمِي يا راحَةْ العْقَلْ تَرْحامِي   مــن اجْفــاكْ طــالْ اسْــقامِي
كيفْ نَبْقى هايَمْ و انت مسَلْيَة   رُوفِـــي يــا الـــغْـــزالْ فاطمة

و هــو يــا ســيدي خَــدِّي انْفَرْشُـــه بالشُّـــوقْ لــدُوكْ القْــدامْ
و انْـــقُـــولْ لــك أمُـــولاتِـــي زَطْــمِــي
ألـــلِّــي داويـــتِـــي جَــسْــمِــي   أمْـــرِي بالعَـــزْمْ و حُكْمِـــي
ولا اتْــحَــشْــمِــي
و انْشُـــوفَكْ أَلباهيــة قُدّامِــي   و الـــرّقِـــيـــبْ بَـــصْـــرُه عامِي
و الزمــانْ في غَفْلَة و أنا امْعاكْ تَحْـــت اخْيامْ الليل المخَيْمَة

جاتْ أمّ الــدْلالْ رايَةْ الهَشــامِي   نـــاوْيَـــة اتْـــطُـــبّ اسْــقــامِــي
اتْلَحفــتْ بتْيــابْ العــزّ و جــات تتمايَــحْ كياسَـــة امْنعْمَــة
و امنيــن انظَــرْتْ زينْهــا بنْيامِي   قُـــلْـــتْ من اصْميمْ اغْــرامِــي
كــانْ هذي يقضَة ولاّ امْنامْ عَهْدِي بالشّــمس اقبيل في السّما
في السّاعة لاحْ نُورْها في ارْسامِي   كــــــصُــــــورة الأدامِــــــــي
و الخليلــة تَضْحَــكْ حتى اتْطِيــحْ و تقُولْ أنا الغــزالْ فاطْمَة

69 اشْــكِيتْ لها بليغْتِــي و هيامِي   بعدْ أمّــا ارْشَــفْــتْ امْــدامِــي
70 لــو انْظَرتهــا من كتــر الحْيــا تنعْصَرْ بيــن ايديَ و حاشْــمَـة

71 العفّة من اطْبيعْتِي و اشْــيامِي   همتِــي فــي حــالْ اسْــقامِي
72 غيــر حَــزْتْ و قبّلْــتْ ولا افْعَلْتْ ما تَصْبَــحْ به النّفْــسْ نادْمَة

73 ســالْ ابْريــقْ الرحِيــقْ يــا لوّامِي   الــنْــوامَــسْ و الــخْــوامِــي
74 أنْصِيفْ لك حالِي كيفْ اقْطَعْتْ ليلْتِي هيّ باللِّي كانْ عالْمَة

75 هــاكْ أراوي ارْقايْقِــي و انْظامِــي   فــايَــقْ الــحْــريــرْ الــشّــامِــي
76 هــاكْ فــنّ اقْليــلْ امْتيلُه فــي جيلْنا صــالْ بالبلاغَــة التّامة

77 على ناسْ الجْحُــودْ كن امْعامِي   لا اتْــفِــيــدْهــمْ بــكْــلامِــي
78 الصْــوابْ مــع نــاسْ العَلْمْ و الــردالْ الجُهّــالْ احمِيــرْ هايَمة

79 لأهْلْ التّسْــلِيمْ عنهم اسْلامِي   و اسْــمِــي فــي طَــرْزْ اخْتامِي
80 قُــولْ قــالْ ادريس بن علي المالْكِي سَــلْبَتْنِي الغــزالْ فاطْمَة

انتهت القصيدة

07 : يقال كذلك : "رحمي يا راحة العقل ترحامي..."
و يقال كذلك : "كيف نبقى حاير..."

« فطومة 2»

01 نــارْ الغْـــــرامْ مَضْرُومـــة   فـــي احشـــايا طُــولْ الايّامْ
02 تارَة انْغِـيبْ تارة نَسْـــحى و الحالْ في هيامُه

03 و مدامْعِـــي المســجُومة   طــول اسْــوايَــعْ الــدّيــامْ
04 بالحُـــبّ حالْتِي لا حَالَـــة و الغِيتْ قُومْ لامُوا

05 و الباهيّـــة المغـرُومـــة   وَلْـــفِـــي اهْـــلالْ الاريـــامْ
06 خـــلاّتْ حالْتِي كحـــالْ المَقْهُـــور من هيامُه

07 بــيّــا غْـــــرامْ فــطُّــومــة   سُــودْ النْواجَــلْ الطّــامْ
08 الغزالْ فاطَمـــة الوْجِيبَة تاجْ الاريامْ طامو

09 طامُــو اشْــموسْ انْيامِــي   تـــــاجْ الاريـــــامْ فَــطُّــوم
10 طامُــو عــلاجْ اسْــقامِي   وعـــــلاجْ كـــلّ مسقُوم
11 طامُــو ســـــرورْ إيّامِــي   روضْ البْهـــا المَنْعُـــوم
12 بهـــا انْعُـــودْ مَرْحُـــومْ

13 طامُــو اغــزالْ زَهْــزومَـــة   تَسْـــبِي اصْحـــابْ الغــرامْ
14 طامُو الباهيَة بها عُشّـــاقْ الجْمـــالْ هامُوا

دُرّة اتْقُـــولْ منظُومَـــة   تَضْــوِي فـــي تــاجْ الهْمامْ
وإلا اهْــلالْ فـــي الــدّاجْ امْحاسْـــنُه اغْتامُــه

دُوحَـــة تقُـــولْ مَنْعُومَـــة   وإلا اعْــلامْ فـــي لطــامْ
عَدْرَة مخَنْتَرَة شلاّ يُوصَفْ شيخْ في انظامُه

بـــيّـا غْـــــرامْ فـطُّــومـــة   سُـــودْ النْواجَــلْ الطّــامْ
الغـــزالْ فاطَمة الوْجِيبَة تــاجْ الاريامْ طامو

تَوْصافْهـــا فـــي انضامِـــي   يـــا صـــاحْ مَسْـــكْ مَخْتُومْ
نَخْتَصْـــر فـــي كلامِـــي   زَهْـــــوة لـــكُــلْ مَـــغْـــرُومْ
نَـــبْـــدا بـــقَـــدّ الـــدّامِـــي   رايَـــة اتْبـــانْ فـــي علُـــومْ
تَفْجِي جميـــعْ الهْمُومْ

و تيُـــوتْـــهـــا المَبْرُومَـــــة   سُـــودَةْ اتفُـــوتْ القْـــدامْ
و الحاجْبيـــنْ نونيـــنْ على دُوكْ العْيُـــونْ ناموا

و اشْـــفارْها المسْـــمومَة   زادُوا لـــــدّاتْ تُقْـــســامْ
و اعْيُونهـــا الشّـــهْلَة و الأنف خلالْ في قوامُه

و خْدُودْهـــا المُنْسُـــومَة   و الخـــالْ زَيّ الغْــــــلامْ
نقطَـــة من المدادْ فـــي وَرْدَة لجمالها اتْمامُه

31 بـيّـا غْـرامْ فـطُّـومـة سُـودْ النْواجَـلْ الطّـامْ
32 الغـزالْ فـاطَـمـة الـوْجِـيبَـة تاجْ الاريامْ طامو

33 و الـرّيـق فيـه امْـرامِـي وَقْـتْ الزّهْـو المَـعْلُـومْ
34 و الـتّغـر فيـه اغْـرامِـي مـن جُـوهْـرُه المـنظـومْ
35 و الـجيـدْ يـا تَـعْـدامِـي عـرّاض سـارَحْ إيهُـومْ
36 و أمّ الـغيـر مَـكْـتُـومْ

37 فـي شـواهْـدِي المـنظـومة مـن زيـن سُـودْ الانيـامْ
38 لـعـشُـورْ من اوْصافْ الـعـدَرة هـذا عـلى اخْـتـامُـه

39 من لاّ اصْـغـاتْ لـلّومة ولْـغـاتْ نـاسْ الـمْـلامْ
40 و احْياتْ مـرسْـمِـي بـالـزّورة و فـجاتْ لُـه اغـتـامُـه

41 فَـرْحَـة غَـنْمَـت مقيُـومـة و ارْشَـفْـتْ كـاسْ الـمْـدامْ
42 مـن كـفّ رُوحْ داتِـي و جنِـيتْ الـوَردْ فـي كـمـامُـه

43 بـيّـا غْـرامْ فـطُّـومـة سُـودْ النْواجَـلْ الطّـامْ
44 الغـزالْ فـاطَـمـة الـوْجِـيبَـة تاجْ الاريامْ طامو

45 نَـزهـاوْا طـولْ إيّـامِـي و احـنـا فـي رُوضْ منـعُـومْ
46 و الـبـاهـيـة قـدّامِـي تَـدْوِي بـصَـوْتْ منـغُـومْ

ضَيّ الهْلالْ السّامِي   بها اضْحِيتْ مَكْرُومْ
و اخْتَمْتْ فَرْحْ مَقْيُومْ

و جوارْجِي المَكْلُومَة   بها ابْراتْ و اسْگامْ
سَعْدِي و نَلْتْ قَصْدِي و جمِيعْ الحاسْدِينْ نامُوا

حُلَّة اختَمْتْ مَقْيُومَة   زَهْوَة لكلّ نظّامْ
و ادْريسْ بن علي للارْبابْ المَعْنى اهذى سلامُه

و اللِّي انْشاوْا الخصُومَة   و ابْغاوْا سُوقْ الخْصامْ
ما زالْ كلّ جاحَدْ نَبْرِي بصْوارْمِي اعْظامُه

و اصْوارْهُمْ مَهْدُومَة   و اللِّي ابْناوْا يهدامْ
زي الوْشاقْ في الظلام الدعوى للنبي احقامه

و قلُوبهم سهومة   و عقُولْهم اغْشامْ
متل الجْحِيدْ قلّ النّاسْ اللِّي غابْ في ظلامُه

داتُه افْناتْ مَعْدُومَة   سَهْمْ الخْطا الشتّامْ
لا سَرّ لا طلاوَة لا مَلْحْ تراهْ في كلامُه

و خرايْفُه المفصومَة   بها اطْغى النّمْنامْ
و ابْغى إيعارَضْ حرِيري و كشْفْ للدّنِي قيامُه

رُوحُه ابْقاتْ مَهْمُومَة   ما بينْ ناسْ الكْلامْ
مَهْما انْصارْ بنْدِي يُومْ الهَوْشا على علامُه

65 ألــو امْشـــى المضـــرُومَة لا مــنــعُــوهْ الاقْـــــدامْ

66 و اشْـحالْ ما ابْقـى نَقْطَعْ لُـه يُومْ الحروبْ هامُه

67 و إلا ارْضـــى بالحشُــومة و امْضـــى عليــه الحْــكامْ

68 يُحْسابْ من حساب القُومْ اللِّي في الفسِيحْ قامُوا

69 و جماعْتِــي المرحُومَــة نَـعْـمْ الـدّهــاتْ الـكْــرامْ

70 أنــا اوصيفْهُــم و الجاحَــدْ لازَلْــتْ فـــي احْطامُــه

انتهت القصيدة

« فاطمة 3»

01 انسيم الصبى خَبَّرْنِي بَغْزِيّلْ الحمى
02 خبرْ الوْصالْ و حَدّتْنِي على إيّامُه

03 أما ترى اعْضايا ما بين البَرّ و الحمى
04 من ليعةْ الفْراقْ اللِّي دَوَّبْ مُهجْتِي احزامُه

05 و اشْواقْ الاشْواقْ في داخل الادخالْ قايمة
06 لا زال لكْ شُوقْ ايْزِيدْ في الهوى مع ازْحامُه

07 برّد حُرَقْتِي و ارْوى قَلْبِي للمنادْمَة
08 بشمايَلْ الخليلة من زادَتْ لساكْنِي اعْدامُه

09 جرّ الديُولْ و اخضَعْ في حضْرة الفاخْمة
10 بعد الخضُوعْ قلّ لها عَبْدكْ كمّلِي مرامُه

11 أرايَةْ المْلاكَة يا غُصْنْ الياسْ فاطْمَة
12 رَفْقِي بعاشْقَكْ و الايّامْ خَلِّيهْ في ملامُه

13 أفاطْمة أنْتِ عينِيكْ من السهْوْ نايْمة
14 و أنا بطِيبْ شُوقَكْ و الايّامْ جَفْنِي ما لدّ لُه امْنامُه

أفاطْمــة أنْــتِ سُــلْطانَــة بالعَــزّ حاكْمــة
و أنــا فــي گيــدْ حُبّــكْ طايَــعْ امْــرُه مــع احْكامُه

أفاطْمــة أنْــتِ فــي امْقــامْ الرّاحــة التّامّــة
وأنــا امْســاهَر الــدّاجْ حتــى يَمْضِي علــى اتْمامُه

أمــا اقْطَعْــتْ مــن يُــومْ أَرْوحْ الــدّاةْ هايْمــة
و مــا اسْــهَرتْ مــن داجْ امْتيــلْ البَحْرْ فــي لطامُه

حتــى هــلّ لــيّ البَــدْرْ و كواكَــبْ الســما
و انْظَــرْتْ كلّ كَوْكَــب مــن غَمِّي غابْ فــي غيامُه

أرايَــةْ المْلاكَــة يــا غُصْــنْ اليــاسْ فاطْمَــة
رَفْقِــي بعاشْــقَكْ و الاّيَــمْ خَلِّيــهْ فــي ملامُــه

أكُوكبِــي و بَــدْرِي و اضيــا شَمْسِــي الواســمة
ضَــوِّي اظْــلامْ هَجْــرِي بســناكْ و طَــرّدي غيامُــه

أنــا امْــزاوَگْ فــي شَــعْرَكْ و الصّحّــة النّاعْمــة
اللِّــي اطْيــارْ العْقُــولْ عليهــا بالجميــعْ حامُــوا

و القــدّ الهْفِيــفْ التّــارَكْ الاغصــانْ حاشْــمة
يَتْسَــتْرُوا بــالاوْراقْ وَقْــتْ أمّــا شــاهَدُوا اقْوامُــه

31 ادْخِيلْ بالجْبِينْ و حاجْبِينْ اتْبانْ ضارْمة
32 و الكلّ منهم حالَفْ ما نَرْتاحْ من اسْهامُه

33 و ادْخِيلْ دمّ العْناقدّ في الوَجْنة الهاجْمَة
34 و ادْخيلْ بالشّفرْ المْجَرّدْ لأهلْ الهْوى احْسامُه

35 أرايَةْ المْلاكَة يا غُصْنْ الياسْ فاطْمَة
36 رَفْقِي بعاشْقَكْ و الآيّمْ خَلِّيهْ في ملامُه

37 مُحالْ قَلّدُه عَبْسِي في انْهارْ المْزاطَمة
38 وألاّ اديابْ و ابْطالْ اهْلالْ اللِّي امْعاهْ قامُوا

39 أنا ادْخيلْ خَدَّكْ لَمْألّفْ نار على الماء
40 وَرْدَة في قلب سُوسانَة سرّ اعْجِيبْ في اخْتامُه

41 و الأنف اسْلِيسْ و مَرْشَفْ مَقْصُودْ للضمى
42 من ادْرى انْسَلَّمْ عليه و اجمِيعْ الحاسْدِينْ نامُوا

43 أخْوتيمْ المْبيسَمْ ميمْ صغِيرة مقاوْمة
44 بالزنجفُورْ نَزَّلْها طالَبْ ساعْدُه اقْلامُه

45 و اسْنانْ جوهرِيَّة تَتْلالى في المْلاكْمة
46 و شفيفةْ الزهَرْ و الحَبّ المَرسُولْ من اغْمامُه

47 **أرايَةْ المْلاكَة يا غُصْنْ الياسْ فاطْمَة**
48 **رَفْقِي بعاشْقَكْ و الاّيَمْ خَلِّيهْ في ملامُه**

49 **رَفْدِي العارْ يَكْمَلْ مرادِي يا الزّاعْمَة**
50 **و اسخايْ بالمْزارْ إيْزُولْ على الرضى اهْيامُه**

51 **في انْهارْ و ليلة و أنْتِ ليلى امْعَظْمَة**
52 **وأنا قبالْتَكْ قَيْسْ نَدْرَكْ في الهْوى اتْمامُه**

53 **نَفْنى إلا انْشاهَدْ ديكْ الصُّورَة الباسْمَة**
54 **و الخَدّ إينعصرْ من الحيا و الوَرْدْ في اكْمامُه**

55 **تارة انْمِيلْ بالشُّوقْ على الشّفة النّاسمة**
56 **تارة انْشمْ تفّاحْ اصْغِيرْ انْبى على ارْخامُه**

57 **هذِي سيرة ابْنِي عدْرة ناسْ المْفاخْمَة**
58 **امْتِيلْ العْشِيقْ جابَرْ و من كانْ على اقْدامُه**

59 **أحافَظْ خُدْ القصِيدَة ----- امْخَتْمَة**
60 **لو كانْ ابْلَغْتْ ابنُ عميرْ ايْغِيبْ على اكْلامُه**

61 **و سلامْ رَبْنا للأرْبابْ الحُضْرة العامة**
62 **يُومْ طالَبْ ادْريسْ بن علِي ينتمحى أتامُه**

انتهت القصيدة

« أمينة »

01 جادْ المَحْبُوبْ بعدْ وَقتْ التّيهانْ   طابْ فَرْحِي و اكمَلْ سَلْوانِي

02 اقْبَلْ وَقْتْ السّرورْ و اذهَبْ الغْيارْ اعلينا

03 ما باقِي غير الرضى و الأمانْ   حيتْ الحْبيبْ اوْصَلْ لمْكانِي

04 و احْلَفْ بجْمالْ صورْتُه عمرُه ما يجينا

05 أشْرَقْ به الابساطْ و الوَقْتْ ازْيانْ   و الزْمانْ اعْطَفْ لي و اعطانِي

06 للّه الحمد ما ابْقاتْ في القلُوبْ اغبينة

07 نادى وَقْتْ السّرور كبّ الكيسانْ   يا اللِّي بك الخاطَرْ هانِي

08 اللّه ينصَرْ صُورْتَكْ يا لالّة بوسالَفْ أمينة

09 أوْصولْ الزّينْ   هو المرادْ و طيبْ المْنى

10 يا كحَلْ العينْ   بوصُولَكْ يوم رافة و هنى

11 في ابْساطْ احْصِينْ   و ظفَرْ العشِيقْ بما تمنّى

12 و تسَلينا ضدّ في دُوكْ الرقْبانْ   بالوجيبة مصباحْ اعْيانِي

13 ما حسِّينا بنُورْها حتى لاحْ علينا

تَحْلَـفْ إلاّ اهْـلالْ عنـدْ الدّيجـانْ أو شـي شـمس اضْياهـا سـانِي
شَرْقَتْ وَقْتْ الضحى و سلاّتْ اقْلُوبْ احْزينة

لوْ شَفْتِي كيفْ جاتْ كغُصْنْ البانْ كتْـمِيـلْ و تَعْـدَلْ بالْعانِـي
عَرْفَتْ ما في البْسـاطْ غيرْ اللّي كيَبْغِينا

نادى وَقْتْ السّرور كبّ الكيسانْ يـا اللّـي بـك الخاطَـرْ هانِـي
اللّه ينصَرْ صُورْتَكْ يا لالّة بوسالَفْ أمينة

مـا بَـعْـدْ الـبـيـنْ ارْتاحْ القَلْـبْ اليُومْ و اهنى
و ادْيـانْ الـدّيـنْ ما بينْ اثْغُرْ عَذْبِي اسْلَبْنا
وَرْدْ الخـدّيـنْ اجْنِيتُه و حسُودْنا في شَطْنة

سـاعَةْ شَـفْتْ الخدُودْ كبلّعْمانْ أوْ وَرْدْ الصبـاحْ فاتَـحْ قانِـي
ولاّ نَسْـرِي ابْقـاتْ رُوحِـي بشْـداهْ ارْهِينة

شـاهَدْتْ الثّلـجْ فُوقْ منّـه نيرانْ تحـت سـيف امْجَـرَّدْ---------
بحْمايَلْ من اضْفايَرْ الشّـعرْ يصُولْ علينا

اهْداتْ الكاسْ بعدْ كَسْرَتْ الاجْفانْ لـو اتْرانِـي فـي الغيـر ادْهانِـي
ما بينْ الخدّ و الشـفر تَلْعَبْ به ياسمِينة

نادى وَقْتْ السّرور كبّ الكيسانْ يـا اللّـي بـك الخاطَـرْ هانِـي
اللّه ينصَرْ صُورْتَكْ يا لالّة بوسالَفْ أمينة

31 جَـــمْـــعْ الـلّـحْـضِـيــنْ   في داكْ الخَـــدّ اللِّي انْظَرْنا
32 و خـــرِيـــبْ الـــدّيـــنْ   في النّارْ الحَمْرة فُوقْ وجْنة
33 و الـــفـــمّ امـــنِـيـــنْ   غنّاتْ و ضَحْكت ريتْ الفْنى

34 ريتْ الدّرّ النْفِيسْ في المَبْسَمْ بانْ   و الغبيبـة و الجِيـدْ اسْـبانِي
35 و المَعْطَـسْ فـي ابْسـاتْنُه الحْصِينَـة

36 دارَتْ عَجْبْ العجُوبْ فُوقْ الدّرْعانْ   بَـيَّـنْـتْ و شـمَـة عَـنُّـه تانِي
37 كحَـرْفْ السّـينْ نَزْلُه الحْكِيمْ بنُ سـينا

38 والصَّدْرْ اسقِيلْ تَحْتْ داكْ القفْطانْ   يـا اعْـدابْ المَغْـرُومْ الجانِـي
39 هـادِكْ اتْفيفحَة في صَدْرَكْ ولاّ لتْشِـينَة

40 نادى وَقْتْ السّرور كبّ الكيسانْ   يـا اللِّـي بـك الخاطَـرْ هانِـي
41 الله ينصَرْ صُورْتَكْ يا لالّة بوسالَفْ أمينة

42 شَـــفْـــتْ فـــي الـيـدّيـنْ   اظْرافَـة و الْطافَـة و حنَّة
43 حـــــقّ الـــمـــبـــيـــنْ   ماهذا الخطْـوَة غيرْ فتنة
44 لأبـــوعـــقَـــلْ ارزيـــنْ   وكلامْ اسْلِيسْ كما اسمَعْنا

45 و احْيَـا و بْهـا و طبَـعْ رايَـقْ مَزْيانْ   ريـحْ الفجَـرْ مـا بيـنْ اغْصانِـي
46 نسـينا بـه كلّ مـا طالعْنـا و اقرينـا

47 هـيّ ليلتِـي اليـوم و أنـا عفـلانْ   صيـغْ قَوْلِـي و اسْـمَعْ لألحانِـي
48 هـذا إلاّ اعْشُـورْ فـي اوْصافُـه تسْـبينا

49 هــاكْ اقْصيــدَة امْأدْبَة لها شــانْ   مــن تَفْكيــرْ ادريــس السّــناني

50 اللِّي رُوحُه في حبّ الهْوى و العَشْق ارهِينَة

51 لازَلْــتْ انْمَجَّــدْ البْهــا كلّ ازْمــانْ   فــي الابيــاتْ انْرصَّــعْ المْعانِــي

52 و انبَنْــدَقْ بالاشــواقْ لاشــفارْ اغْزالِــي

انتهت القصيدة

« كنزة و رقية »

01 ريحْ الهْوى هزّ اجْمارْ الغْرامْ هزّة   في اصميم احْشايا و الشُّوقْ دار بيَّ
02 دابْ قَلْبِي و اعضايا بالجْراحْ فزّة   بقُوس حاجَبْ و اشْفارْ اسْيُوفْ بندقيّة
03 كنت هانِي من قبل اليُومْ دُونْ حَزّة   سالَمْ لحالِي ما بيّ ولا عليّ
04 ريتْ زين امحَجَّبْ مَصْيُونْ بالمْعَزّة   زُوجْ طَفْلاتْ اتْقُولْ الشّمس و التريّا

05 **اللّه يَنْصَر سَلْطانْ الوالْعاتْ كنزة   و خيتها و رفيقتها لالّة رقّيّة**

06 هذا الطّفْلاتْ بالبها فاقُوا الاريامْ   سبحان المالَكْ العظيم لمنشاهم
07 من راهُمْ بالابصارْ يَسْكَرْ دُونْ امْدامْ   و يعُودْ في كلّ حالْ مملُوكْ ارْضاهُمْ
08 ابْناتْ امْرَيْياتْ من نسبْ الكْرامْ   في السّاعة فاش شَفْتْ حُسْن ابْهاهُم
09 مَلْكُونِي كالوصِيفْ في جمالْ اهْواهُمْ

10 شَفْتْ ما حَيَّرْ لي عَقْلِي و عَدْتْ هايَمْ   ما على من شاهَدْ ذاكْ البْها ملامة
11 شَفْتْ المْحاسَنْ و النّخْوة و سرّ واسَمْ   و الحيا و الزِّينْ و القبُولْ و الفهامة
12 شِي غزالاتْ كَسْرُوا صُولَةْ الدْراغَمْ   من بنات المَجْدْ و الاسرارْ و الكرامَة

13 زينْهُمْ مَمْلُوكْ على الرضى في بَرْزة   في دباجْ الرّفْعَة و العَزّ و المزية
14 خزرانة شاهَدْتْ امْحادْية بلَنْزة   أو ضبيةْ الغْزالْ امْحادية البيّة

15 **اللّه يَنْصَـر سَـلْطانْ الوالْعـاتْ كنزة   و خيتهـا و رفيقتهـا لالّـة رقّيّـة**

16 هــذا الخَــوْداتْ زينهم ما هــو في قفارْ   يَحْشَــمْ لهْلالْ منهم و الشّمس اتْغِيرْ
17 همــا ملُــوكْ و البنــاتْ اجْمِيــعْ اجْــوارْ   و العاشَــقْ فــي بوابهم مَمْلُوكْ أســيرْ
18 يتــأدّبْ بالخجــالْ و ســاعَفْ الاقــدارْ   ويــلازَمْ حالَــةْ الخْضُوعْ بقَلْبْ اكْســيرْ
19 و العَبْــدْ في كلّ حــالْ يَخْضَــعْ للأميرْ

20 كماخَضْعَتْ وصَرْتْ أصاحِي دهِيشْ حايَرْ   حينْ شَفْتْ ابْهاهُمْ ولِّيتْ سَرْتْ مكْسُورْ
21 قُلْتْ رانِــي مــن دُونْ احْســاسْ كنّاضَرْ   فــي البها و نوَحَّدْ ربِّي في حــالْ مَعْذُورْ
22 إيــلا نظَــرْتْ لكَنْــزة و زينهــا النّايَــرْ   نقُولْ هَذِي ســلطانَة قاصْرة من الحُورْ

23 إيــلا نظَــرْتْ ارقِيّــة نَحْســبْها الجُوزا   لاحَــتْ اكْواكَبْهــا و انْوارْهــا بهِيّــة
24 منهــم السّــرّ و البهــا اصْــوابْ يَعْزَى   لــلأن اسْــلاطَنْ و بنــاتْ الهْــوى ارْعيّة

25 **اللّه يَنْصَـر سَـلْطانْ الوالْعـاتْ كنزة   و خيتهـا و رفيقتهـا لالّـة رقّيّـة**

26 أمــا شــاهَدت مــن امْحاسَــنْ بَنْجالِي   ومادا شَــفْتْ من ابْهى صافِي مَكْمُولْ
27 و شــحالْ انْظَرْتْ في الزمانْ من اغْوالِي   يَسْــبِيوْ التّايْبيــنْ و ســلْبُو العْقُــولْ
28 لكــن هــذا البنات يــا مــن يصغى لي   كحُوريــات زينهــم فيهــم مَنْــزُولْ
29 عَــدْرات امْيصــلاتْ دُريّــةْ الفحُــولْ

30 ســاكنات الفــنّ و في مراتْبُــه بتبجِيلْ   مأدّبــاتْ الطِّيبــة و الطَّبْعْ و الشْــمايَلْ
31 قاريــات الأدابْ و شــارْتُه بتفصيــلْ   كلّ وَحْــدة تَشْــرَحْ و تبَيَّــنْ المْســايَلْ
32 و جوهم اتشابهْ البْدَرْ المنير في الليل   و الخْلاگْ امْثَلْ ريحْ الصّبْحْ في الخمايَلْ

33 مفــرَّقْ اعليهــم ابهى عبْلة وزيــنْ عَزّة   و قَلْبهــم حتــى مــن ليْلــة العامْريّــة
34 هــذا البهــا ماهو حتــى فــي أرض غزّة   ولا في الشــامْ و العْراق ولا اسكَنْدْرِيّة

35 **اللّه يَنْصَـر سَــلْطانْ الوالْعــاتْ كنزة   و خيتهــا و رفيقتهــا لالّــة رقّيّــة**

36 تَسْــليسْ اقْوامْهُــمْ و ارشــاقَة القْدودْ   هَدّتْ قَلبْ العْشِــيقْ فــي صمِيمْ فؤادُه
37 قامــة مثــل الغصــانْ أو تقُــولْ ابْنُــودْ   يَلْعَــبْ بها نسِــيمْ فــي حــكامْ امْرادُه
38 و شــعُورْ على اكْتافَهم و ظفايَرْ سُــودْ   ســبْلاتْ مــن الحْريرْ فــي عدابِــي زادُوا
39 و اجبيــن ايْلُــوحْ كهْــلالْ فــي توْقــاده

40 و الحْواجَــبْ تَحْســابْ امْعَرّقة بالمْدادْ   و العيُونْ السّــكْرانة ناعْسَــة اســرادَة
41 و الاشْــفارْ ارقيقة و مهدّبــة في تَهْنادْ   كصــوارم و اخــدُودْ امْنعْمــة اوْرادَة
42 معكّــرة دُونْ اعكَرْ بســبحانْ ربّ العَبادْ   وَرْدْ فاتَــحْ فُــوقْ الشّوســانْ خَــرْقْ عادَة

43 و المعاصَمْ ســرّ احْماهــا كفاكْ و كزة   والشــفايَفْ حَمْــرة و اســنانْ جوهريّة
44 كلّ ركْبَــة مفــرُوزة فــي العقــادْ فَــرْزة   و الصــدُورْ اتْقُــولْ ارخامــاتْ مرمريّــة

45 **اللّه يَنْصَـر سَــلْطانْ الوالْعــاتْ كنزة   و خيتهــا و رفيقتهــا لالّــة رقّيّــة**

46 و انهُــودْ الباهــياتْ رمّانْ و تــفّاحْ   رَفْعُــوا ذاكْ الدّبــاجْ مَحّــانْ المَجْــرُوحْ
47 و اضعُــودْ كما الحْرير و السّــرّة يا صاحْ   و ارْدافْ اتْهَــزّ العْقُــولْ منيــنْ اتْــرُوحْ
48 و افْخــادْ اقْوايَمْ الدهَبْ تَسْــلَبْ الارْواحْ   و السّــيقانْ المْسَلْســة بــلاّرْ إيْلُــوحْ
49 بخلاخَلْهــا اتْخَلْخَــلْ البــالْ المَجْرُوحْ

50 و الاقــدامْ اتْخَلَّفْ فــي عَزْهــا و تَمْريحْ — زادَتْ قَلْبِــي يــا وَعْــدِي ميــاتْ جَرْحــة
51 امْنينْ قامت كنزة تَهْدِي في ميل و اشطِيحْ — هالَــتْ و مالَــتْ بهْواهــا امْثيــلْ دَوْحة
52 كادْ قَلْبِــي يتْزَلْــزَلْ بالغــرامْ و يجِيــحْ — و الغْــزالْ ارْقِيَّــة بيــن الزْهــو و مَرْحــة

53 ترادَفْ الــكاسْ و تَبْهَزْ في القليبْ بَهْزة — خارْقة و تمِيلْ في كَسْــواتْ ســلطِنِيّة
54 حــارَتْ النّاسْ لشّــاراتْ طَرَفْهــا بغَمْزة — ترَيَّــبْ جبَــلْ رَبْــوة مــا كيفْهــا ابْلِيّــة

55 **اللّه يَنْصَـر سَــلْطانْ الوالْعــاتْ كنزة — و خيتهــا و رفيقتهــا لالّــة رقّيّــة**

56 انصــر اللّه البْهــا و نصــر اللّه الزِّيــنْ — زيــنْ العــربْ كَأنــه جُوهَــرْ مَكْنُــونْ
57 قــدّ و ســرّة و تيــتْ و عيُــونْ و حَجْبينْ — و حمُــورة فــي البياضْ زانَــتْ داكْ اللّون
58 وخطُوطْ اوْشامْ في المْعاصَمْ و الدّرْعِينْ — و حلل و حلِي و ســرّ و ضرافة و سكُونْ
59 مُحــالْ امْثالْهُــمْ فــي بدَيــة و مــدُونْ

60 واشْ من ســاعَة واشْ من يُومْ في زمانِي — يَنْعمُــوا برْضاهُمْ و يعامْلُوا بالأحْســانْ
61 انْباتْ ســالِي ببهاهم في السرور ثانِي — و الخْلاعَةْ مَكْمُولَة و العشِــيقْ فَرْحانْ
62 خــد يــا راوِي غَــزْلْ ابْراعَــةْ المْعانِــي — للغــزالاتْ اللِّــي فاقــوا بزِيــنْ فتّــانْ

63 تُوبْ مَطْرُوزْ على حُسْــنْ الوْصالْ طَرْزة — كيــفْ الولاعــة بالغيــوان و الســجِيّة
64 صَنْعَــة افْصِيحْ بأمر الحُــبّ ما تزَهْزى — ادريــس مَعْلُومْ بن علي جــابْ ذا الهْدِيّة

انتهت القصيدة

« التطوانية »

001 نَبْـدا باسْــمْ الجَـبّـارْ

002 و اسْــمْ المُولـى رَبْحِـي مــع التجـارَة

003 اخْيــارْ ما يقُــولْ القـايَــلْ مَفْتــاحْ كـل قُـولْ و تَــدْكـارُه

004 و صـــلاةْ اللّٰه اجْــهــارْ

005 و التَسْــليمْ علــى بــازَغْ المنــارَة

006 اصْلاةْ امْشَــرْفَة مَكْمُولَة و اســلامْ ما ينْتهـى تَكْرارُه

007 و علـــى آل المُخْتــارْ

008 و اصْحابُــه من هَــزْمُوا أهْل الدْسـارَة

009 اضْراغَمْ الضْراغَــمْ من خَربُوا بالإيمــانْ للكُفْرْ ادْيارُه

010 فـــي ابْوادِيهـــا و امْصـــارْ

011 صَبْـــرُوا للبَـــرْدْ و غايَـــةْ الحــرارَة

012 باعُـوا انْفُوسْــهُمْ للمُولى بنْعِيمْ جَنَّةْ الخُلْدْ و سارُوا

013 كـــأن بـــيـــزانْ احْـــــرارْ

014 يَصْطــادُوا علـى العْداتْ فـي القْطـارَة

015 حتـــى وضْحُــوا ديــنْ إمــامْ الأنْبيــا و خَبْروا باسْــرارُه

016 بفَضَلْهُـــمْ يــا حُضّــارْ
017 انْســالُوا مُــولْ المُلْــكْ و اقْتــدارَة
018 يَهْــدِي قلُوبْنــا و يتَبَّتْنــا بالإيمــانْ حتــى نَنْصــارُوا

019 مــا ادْرى نَفْـدِيـوْا التّــارْ
020 و يفــدِي لنــا ربِّــي مــع النْصــارى
021 نَسْـعاوْا النَّصَرْ و الفتْحْ من اللهِ بالمفضَّلْ و انْصارُه

022 نَسْعاوْا اللّه في النصرْ نَعْمْ الرّحْمانْ و الفَتْــحْ ألاّ يزُولْ و الضَّفْــرْ و تَمْكِينْ
023 واجَــبْ نَتْوَجْهُــوا و نَحْتالُــوا ببْيــانْ لقْتــالْ الكافْرِينْ و انْســالُوا المعِينْ
024 في الوَفْقْ مع الإيمانْ و ينصرْ السّلْطانْ نَعْمْ المَنْصُورْ سيدنا سبط الحَسنينْ
025 اللّه إيجُــودْ بالنصــرْ لعــلامْ الدِّيــنْ

026 يــا ســاهِي خُــدْ اخْبــارْ
027 و افهَــمْ تَعْبيــرْ القَــوْلْ و الايشــارَة
028 نُوصِيكْ يا اغْفِيلْ احْتالْ للأمرْ الجهادْ راه العْدا جارُوا

029 مَهْما ســكْنُوا فــي ادْيارْ
030 تــطّــاوَنْ بالحيــلاتْ و الشـــطارَة
031 حــازُوا احْوازْهــا و منــازَهْ كيتانْهــا و غلاّتْ اشْــجارُه

032 مــا يَسْـــتاهلوا الغيــارْ
033 مــا لَحْقَتْهــا مــن قَوْمهــا ايغــارَة
034 وَعْــدْ الكْريــمْ كيتْصَــرَّفْ ولا بِيدْنــا مــا نَخْتــارُوا

035 و إلا رادْ الســـتّــارْ
036 إيْفاجِـــي علـــى الاســـلامْ ذا الكْدارَة
037 يَرْحَمْ ضَعْفْنــا و يعامَلْنا بالفرَجْ في عســـى نَجْبارُوا

038 و نَـــغْــزِيــوْا الــكُــفّــارْ
039 حتّـــى يَرْضــاوا الغُلْــبْ بالجْهــارَة
040 و يبَدَّدْ الكريمْ اشْــمَلْهُمْ و ســفُونْهُمْ لهم يُكْسارُوا

041 تَــكْــمَــلْ لنا الــوْطــارْ
042 و نلَبْسُــوا تُــوبْ العَــزّ و التْيــارَة
043 و يعُــودْ المْغَرْبِــي صايَــلْ فـــي كل فجّ عانِـــي بخْبارُه

044 مــا ادْرى نَفْــدِيــوْا التّــارْ
045 و يفــدِي لنــا ربِّـــي مــع النْصــارى
046 نَسْعاوْا النَّصَرْ و الفتْحْ من الله بالمفضَّلْ و انْصارُه

047 كيــفْ ايْكُونْ العَمَلْ يا نــاسْ الدِّيوانْ الأمــرْ اشْــتَدّ لا اغْنى يا المَسَــلْمِينْ
048 الغَرْبْ بلا اخْفى لابَسْ لَبْسَةْ الاحزانْ و اضيافْ الجُون كيفْ صارُوا عادْ حزِينْ
049 و شـــهاوْنا و ادْهَوْنــا علـــى الحَتْــلانْ و اعْدانــا بالجميــعْ لينــا مَحْتالِيــنْ
050 اللّه إيجُــودْ بالنْصَــرْ لعْــلامْ الدِّيــنْ

051 حــــارَتْ لــنــا الافــكــارْ
052 مــن هــذا الأمــر اعْقُولْنــا احْيــارَة
053 و احْنا غافْلِينْ و العْدُو مَشْــغُولْ كيحَصَّنْ في جدارُه

054 بالجَهْــدْ مــع الـگُــدَّارْ
055 و انْــوى يَسْــقِي لَقْلُوبْنــا امْــرارَة
056 البَعْضْ غابْطِينْ في الدّنْيا و هَلّ الإيمانْ بالطْغا حارُوا

057 و البَعْضْ انْسى ما صارْ
058 مــا يَعْــرَفْ بيــنْ الــرُّومْ هلّ الــكارَة
059 مَهْبُــولْ كلّ من يتْغَرْ في هذا الزْمــانْ و الكافَرْ جارُوا

060 الــرُّومِــي متل الــنّــارْ
061 قالُــوا نــاسْ التَّشْــبيهْ و العْبــارَة
062 إلا مــا طْفيتِهــا فــي السّــاعَة تزيــدْ هــذا تَحْــكارُه

063 ليــسْ ابْحالُــه غــدّارْ
064 طامَــعْ فــي امْــدُنْ الغَــرْبْ بالتْمارَة
065 لَهْــلا يَوْصَــلْ ولا يَوْفــى لــه ظَــنّ هُــو و نظــارُه

066 يارَبِّــــي بالمُــخْــتــارْ
067 و اصْحابُــه أهْــل الكرايَــمْ و البْرارَة
068 و بحَقّ من اتْزَهْدُوا و خَلْصُوا الاعمالْ لكْ ليلُه و نهارُه

069 شــتَّــتْ الــعْــدُو بــدْمــارْ
070 و اقْطَــعْ دبيــرُه يلتــقــى امْــرارَة
071 كيــدُه خَرْجُه فــي نَحْرُه يــا رافَعْ السّــما اظْفِي نارُه

072 مـــا ادْرى نَفْـدِيـوْا التّـــارْ

073 و يفــدِي لنـــا ربِّـــي مــع النْصـــارى

074 نَسْـعاوْا النَّـصَرْ و الفتْحْ من الله بالـمفضَّلْ و انْصارُه

075 يــا عَيْنِي بدّل لـي امْنامَكْ بالسّـــهْرانْ — و ابكِـي عنْ غُرْبَةْ الاسلامْ بدَمْعْ اهْتِينْ

076 مـــا يسْـــتاهَلْ غَرْبنـــا هـــذا الختـــلانْ — مــع كتــر الجْنُــودْ و المــالْ و البنِينْ

077 خالْفنـــا قَـــوْلْ بـــه أمرنـــا الدِّيّـــانْ — و اغْبَطْنا في الهْتُوفْ عن أمرْ المُبينْ

078 اللّه إيجُـــودْ بالنْصَـــرْ لعْـــلامْ الدِّيـــنْ

079 فـــي احْدِيـــثْ بـــن عمّـــارْ

080 إلا اتْـلــهـــاتْ النّـــاسْ بالتّـــجـــارَة

081 و الْغـــاوْا الجهـــادْ اغْشـــاهُمْ دلاًّ اكْتيـــرْ و يعَـــمّ ادْيارُه

082 هـــذا القُولْ فـي الاسْـــفارْ

083 مَـــرْوِي فـــي الحُلَّـــة حـــقّ بالامـــارَة

084 نَقْله الشِّـــيخْ أبو نعيم امْوَضّحْ الحْدِيثْ في اسْفارُه

085 أيـــا أولِـــــي الابْـــصـــــارْ

086 اعْتبْـــروا و نَظْـــرُوا فـــي ذا العْبـــارَة

087 و تأمْلُـــوا فـــي هذا القَوْلْ اللِّـــي بانْ يا ســـيادِي عَتْبارُه

088 أتَّـــلْـهِيـنـــا بالدِّيـــنـــارْ

089 و غبَطْنـــا فـــي الدّنيـــا بخُـــودْ وارى

090 و اقْوى الحَسدْ و البُغْضْ في هذا الجيلْ في اكْبارُه و اصغارُه

091 لا ناهِــي عــن مُنْــكارْ

092 لا تَــوْقِــيــرْ الــشّــيّــابْ بالتّمارَة

093 لا صَــدْقْ لا اوْفــى لا عاهَــدْ ولا اصْغِيرْ إيعِيــنْ اكْبارُه

094 ربِّــي يَشْــفِــي الاضــرارْ

095 و يــفَــرَّجْ هــمّ الــعــرْبْ بــالإشــارَة

096 سـلطانّا يشَعْشَعْ نُورُه في يمِينْ اعْضاهْ يظَهْرْ عتْبارُه

097 مــا ادْرى نَفْــدِيــوْا التّــارْ

098 و يفــدِي لنــا ربِّــي مــع النْصــارى

099 نَسْعاوْا النَّصَرْ و الفتْحْ من اللّه بالمفضَّلْ و انْصارُه

100 مَيَّزْ يا من اتْســالْ بالعْقَــلْ و الدْهانْ — فــي الأمرْ اللِّي عمّ في الغَرْبْ ابْتَبْيينْ

101 و انصابْ الغَرْبْ فيه يا صاحِي قَوْمانْ — و قبايَــلْ قاهْرِيــنْ شــتّى مَعْلُومِيــنْ

102 بالمالْ و الخَيْلْ و السلاحْ اللِّي مزْيانْ — أخْطانــا غيــرْ الصّبْــرْ حــقّ اليقِيــنْ

103 اللّه إيجُــودْ بالنْصَــرْ لعْــلامْ الدِّيــنْ

104 في الغَــرْبْ اجْنُــودْ اكْتارْ

105 مــا يَرْضــاوْا التَّدْمــامْ و الحْــزارَة

106 فيهُمْ شي ابْطالْ اللِّي تتْمنَّى الجِهادْ يوْقَعْ لُه سارُوا

107 فُرْســانْ اليُــوتْ احْــرارْ

108 و الرْمــاتْ أهــل الصيــد و اليســارَة

109 دابــا غريْنــا يَتْعافــى و يفَــرَّجْ المْهَيْمَــنْ تَكْــدارُه

110 لا يجْعَلْنا فِرارْ

111 بلْ يجْعَلْنا كرارْ للغزارَة

112 نَمْشيوْا كيفْ كانْ يمْشِيوْا الفايْزِينْ من كيدْكارُه

113 و انسيرُوا بالأدكارْ

114 و اكلامْ الخيرْ اللِّي بلا افْخارَة

115 و الدِّينْ و الصلاةْ و تمّة المْحَبَّة تكُونْ بها نَشْكارُوا

116 و نكُونُوا في المُقدارْ

117 أقْدَرْ واحَدْ إلاّ من اتْوارى

118 في الحَرْبْ بالزْعامَة هذاكْ اشْريفنا يعَلِّي مَڭْدارُه

119 و المُونى كلّ انْهارْ

120 ما يقْهَرْ جُوعْ النَّفْسْ باخْتصارَة

121 الجْهادْ ما ايكُونْ بغيرْ التَّقْوِيمْ كيفْ جانا بشّارُه

122 ما ادْرى نَفْدِيوْا التّارْ

123 و يفْدِي لنا ربِّي مع النْصارى

124 نَسْعاوْا النَّصَرْ و الفتْحْ من الله بالمفضَّلْ و انْصارُه

125 احْدِيثْ في شَرْحْ النوَوِي بالتَّضْمانْ — عن أبِي درّ قالْ طَهَ زينْ الزِّينْ

126 ليسْ يقُومْ الجهادْ بالمُوتْ ألاخوانْ — دونْ التَّقْوِيمْ مع الصّبَرْ هاذُوا باثْنِينْ

127 امْثيلْ الساسْ للدي رايَدْ بْنيانْ — أشْ من بْنيانْ دونْ ساسْ يكُونْ حصينْ

128 الله إيجُودْ بالنْصَرْ لعْلامْ الدِّينْ

129 يـا مـن رايَـدْ يُحْشـارْ
130 فـي زَمْـرَةْ طَـهَ طيِّـبْ الْمـزارَة
131 احْضِـي ايْمانَكْ و دينَكْ و اصبَرْ في الزْمـانْ لمْداقْ امْرارُه

132 الوَقْـتْ اقْـرَبْ بجْهـارْ
133 و النَّجْـمْ اللِّـي بالدِّيـلْ بـانْ شـارَة
134 هذوا اعْلايَمْ الفَرَجْ كيفْ انْظَرْتْ صحّ الاخْبارْ في اجفارُه

135 مـا بـاقِـي لَـكْ تَـوْخـارْ
136 عـن تَعْلِيـمْ التّلْحِيـقْ و العْمـارَة
137 و الرّامِي ما اخفى و حسـابْ البارُودْ كيـفْ واجَبْ اعْبارُه

138 و جـمِـيـعْ مـا يُـدْكـارْ
139 و نَحْـتالُـوا الحْـرُوبْ النْصـارَة
140 و يدِيرْ كل مَسْـلَمْ سـكِّينْ و زُوجْ ذا المْكاحَـلْ في دارُه

141 اعْـتَـبْـرُوا يـا الابـرارْ
142 مـن غَرْناطَـة و صـدَقْ فـي القْطـارَة
143 باتُـوا إسـلامْ صَبْحُوا كُفّـارْ جميعْ و نَدْمُوا عـن ما دارُوا

144 كيـفْ مدينَـة الجْـدارْ
145 مـن قصَتْهـا نَجْلاتِـي اسْـهارَة
146 بُقْعَـة و نَعْمْ بُقْعَة شـيَّدْ فيها الشَّـرْكْ بُنْيانْ اسْـوارُه

147 ما ادْرى نَفْدِيوْا التّارْ

148 و يفدِي لنا ربِّي مع النْصارى

149 نَسْعاوْا النَّصَرْ و الفتْحْ من الله بالمفضَّلْ و انْصارُه

150 أيا حُماتْ ديننا لَعْنُوا الشِّيطانْ هذا الغَفْلَة على اعْداكُمْ حتى لين

151 ما نَتْفَكْرُوا انْهارْ دَخْلُوا في تطوانْ و خَرَّجْ منها الكافَرْ المسلِمِينْ

152 و بقاتْ النّاسْ جايَرة بين الطُّرقانْ و هل الإيمانْ كتقُولْ بصُوتْ احْنِينْ

153 الله إيجُودْ بالنْصَرْ لعْلامْ الدِّينْ

154 خَرْجُوا في اللِّيلْ ابْكارْ

155 و الصَّبْيانْ و نَسْوانْ بالجهارَة

156 في البابْ كينُوحُوا على المْدِينَة و كلّ جارْ افْرَقْ جارُه

157 كمَّنْ شيّابْ اكْبارْ

158 و عگايَزْ سارُوا في الخلا احيارَة

159 و اشحالْ من المَرْضى يَبْكِي عنها الشفيق بدمُوعْ ابْصارُه

160 يا حَسْرة عن ديّارْ

161 و جوامَعْ بادُوا بعدْ العْمارَة

162 و مساجَدْ للقْرايَةْ بالْواحْ مسطْرينْ جاحُوا و انهجارُوا

163 هذا حُكْمْ القهّارْ

164 من نسْعاوْه لَعْفُوا مع الطّهارَة

165 يَنْصُرْ دينْنا على ملَّةْ العْدى بجاهْ طَهَ مُخْتارُه

167 بــأبــا بــكــر و عُــمــر
168 و عُـثـمــانْ و عــلـــي و الـبــكـارَة
169 و بحَــقْ امْهُــمْ الـزهْــرة و ازْواجْ الـمْـفـضَّــلْ و اصْـهارُه

170 قــالْ ناظَــمْ الاشــعارْ
171 عَرْبِــي من هــلّ الجحــافْ الخْـيارَة
172 ادْريسْ بن علـى حجّ البيتْ و شـافْ قبَرْ الحْبيبْ و زارُه

173 نَمْجَــدْ خاتَــمْ الابــرارْ
174 مــن جــا لنــا مبعُــوتْ بالاشــارَة
175 اعليه الصلاةْ مــا لَمْعَتْ الرْماحْ و الخيُولْ وما غارُوا

176 و مــا جــاهَــدْ غـــزّارْ
177 و قتَلْ لكْشُــوطْ اخْنــازَرْ النصارَى
178 و ما دعـى أديبْ للجْهادْ و قالْ بالفصاحَة في شعارُه

انتهت القصيدة

«زيارة قبر النبي ﷺ»

01 واجَبْ الحَمْدْ لمولانا سرّ وجهارْ … واجَبْ نشكُرُوهْ على سايَرْ المْضاهَرْ
02 الكْريمْ الدّايَمْ من لاّ يزُولْ ستّارْ … ولا يزُولْ رؤوفْ بخلقْ حليمْ غافَرْ
03 وَدْنا بنْعايَمْ محالْ كانْ تُحْصرْ … كيفْ يَخْشاها الخافِي كلها و ظاهَرْ
04 سيما نَعْمَةْ هذا الدّينْ يا الحُضّارْ … دين شافَعْ الاسلامْ الهاشْمِي الحاشَرْ

05 **الصلاةْ و السلامْ على النبِي المُخْتارْ … سيدنا مُحمّد تاجْ البها الطّاهَرْ**

06 الحبيبْ المَحْبُوبْ الهاشْمِي العَرْبِي … صاحَبْ البُرْهانْ و الخْوارَقْ العْجِيبَة
07 آهْ من شُوقِي لمْقامُه ازدادْ حُبِّي … واش من يُومْ انْشُوفْ امْدينْتُه قريبَة
08 نَظْفَرْ لمائة و زِيدْ عادْ لُبِّي … حيتْ عَقْلِي خَلِّيتُه يا أهْلِي في طِيبَة

09 يُومْ ارْكَبْتْ على المْدِينَة و شَفْتْ الاسْوارْ … و الصماعِي تَبْهَزْ زَهْوة لكل ناظَرْ
10 و المْدِينَة كَعَدْرَة في اخْيارْ الابْكارْ … في امْرايَة حَمْرَة و نفسها اعْواطَرْ

11 **الصلاةْ و السلامْ على النبِي المُخْتارْ … سيدنا مُحمّد تاجْ البها الطّاهَرْ**

12 كيفْ نَنْساوْا يُومْ انْزَلْنا مليحْ الملاحْ سيدْ ما اخلق اللّٰه إمامْ كل الاصْلاحْ
13 ما انْمَتَّلْ عَمْرِي داكْ الصْباحْ نَصْباحْ ساعَةْ وقَفْتْ في شُبَّاكَه و سَرْتْ نايَحْ
14 تمّ سَلَّمْتْ عليه و نَلْت طِيبْ الفْراحْ و العقل داهَلْ حتّى الرُّوحْ و الجْوارَحْ

15 و الدْمُوعْ من اعْيُونِي كمْثِيلْ الامطارْ شُوقْ و محَبَّةْ في قطب البْها الزَّاهَرْ
16 واجَبْ علي من مدينْتُه بالابصارْ بالفَرْحَة يَبْكِي و يبُوحْ بالسْرايَرْ

17 **الصلاةْ و السلامْ على النبِي المُخْتارْ سيدنا مُحمّد تاجْ البها الطَّاهَرْ**

18 واجَبْ من زارْ داكْ المْقامْ يَسْعَدْ ينشرَحْ و يبُوحْ بالاسرارْ خَرْقْ عادَةْ
19 كيفْ بحْت بسَرِّي و ادْرَكْتْ غايَةْ القَصْدْ يُومْ سَرْتْ أنادِي و نودعْ الشهادَةْ
20 يا ترانِي حَيْرانْ بالغْرامْ و الوَجْدْ كنْعَيَّطْ يَقْضَة ولاّ امْنامْ هذا

21 بعدْ هذا زَرْتْ صدِيقُه تاجْ الابرارْ شيخْ ناس الهَجْرة من فازْ بالمفاخَرْ
22 و الهمامْ ابنُ الخطّابْ الشديد عُمَرْ ناصَرْ الدِّينْ اللِّي خلى الحَقْ ظاهَرْ

23 **الصلاةْ و السلامْ على النبِي المُخْتارْ سيدنا مُحمّد تاجْ البها الطَّاهَرْ**

24 تمّ زَرْتْ الزَّهْراء بَنْتْ النْبِي الشّافَعْ لالّة فاطمة داتْ البْها السّاطَعْ
25 زَرْتْها و اخْرَجَتْ بشُوقي و زَرْتْ البْقِيعْ ناصَبْ اكْفُوفِي للّٰه الكْريمْ خاشَعْ
26 زَرْتْ الاشْرافْ اسْيادِي أهْلْ الفَضْلْ اجْمِيعْ كاشَفْ الرّاسْ فقيرْ في كلّ خير طامَعْ

27 كانَــتْ إيّامِــي فــي طيبَــة عيادْ تُـدْكارْ   كل يُـومْ ارْخِيـصْ بالرقــابْ و القناطَــرْ
28 لــو اجْبَــرْتْ الدّهْــرْ علــيّ ايْجُــودْ بنْهارْ   منهــا نَسْــخى لُــه بالــرُّوحْ و البشــايَرْ

29 **الصلاةْ و السلامْ على النبِي المُخْتارْ   ســيدنا مُحمّــد تــاجْ البهــا الطّاهَــرْ**

30 يا أحمد يا محمد صاحَبْ الفْضايَلْ   يــا النُّــورْ الفاتَــحْ يــا خاتَــمْ الرســالَة
31 يــا السّــر السّــارِي يا طَيَّــبْ الشْــمايَلْ   يــا بحــرْ الوافــا و التَّعْظيــمْ و الجلالَة
32 عامل --------------------------------   امْضِيَّعْ ازْمانُه في الهَفْواتْ و البطالَة

33 يا نعم الكُبْرى يا شمس كل انْــوارْ   يا اللِّي نالَتْ بكْ النّاسْ جمعْ الدْخايَرْ
34 غيتْنِــي بالمــدْ يــزُولْ هــذا الغيــارْ   يا الغُوتْ اللِّي بكْ اضْحى الكَوْنْ زاهَرْ
35 ها الحاجْ ادْريــسْ بن علي عبيد الدّارْ   يرتجــى عَطْفُــه تَمْحِــي ســايَرْ الوْزايَرْ
36 للان بالغْنى عَنْدَكْ في اصْحِيحْ الأثارْ   و عن مَدْحَكْ اكْرَمْتي كمّن فصيحْ شاعَرْ

انتهت القصيدة

« الفجر »

001 أهْ علـــى من تابَع الهْوى حتّى ضلله عن ســبيلْ الهدى و في أمْرُه حارْ
002 و ابْقــى تايَه طامَــس البْصَر
003 يَعْتَــر و ايقــومْ بيــن حافــات اوْعــارُه

004 و اسْــقاه من امْدام زينَةْ الدُّنْيــا و كْتَبْ لُه في لوحْتُــه يَبْليسْ الغَرّار
005 أنْــتَ باقــي طايَــلْ العْمَــر
006 زايَــد في حــالْ الزّهــو امْثالَــك يُعْداروا

007 و اغبَــط فــي نومْ الشْــبابْ حتّى فاتوهْ السّــابْقين من باعــوا دارْ بدارْ
008 و تيَقَــظْ مَــنْ بَعْدْ ما اسْــكَر
009 اوْجَدْ نَفْسُـه ناســي في المْزاح اسْوارُه

010 و اتْمــادى في غَيْر حالْ و اقْتضى في اتارْ الانّجال بَعْداً جالْ في ما صارْ
011 الْقى راسُــه في حالْتُه اخْسَر
012 غيــرْ إلا قــالْ ربّ الوجــود اعْتــارُه

013 من كانَت هكْــذا اوْصافُه قُم في عُكْب الدّجــى انْطَلْبوا نَعْمْ الغَفّار
014 ويَحْكِــي بانَــت غُــرَّةْ الفْجَــر
015 و اسْــواد الــدّاج لاحْ و ابْيــاض انْهــارُه

غابْ اضْلام اللِّيل والصّباح اتْجَلّى بمْحاسْنُه وطابَتْ نَغْمَةْ الاطْيارْ
و اعْبَــقْ ريــحْ الــوَرْدْ والزّهَــرْ
و الــوَرْد علــى المْــلاحْ يَغْــرَم دينــارُه

أَســاهي أميرْ الصّباح بَسَّــمْ تغْرُه و ارْخى اللّتام بَعْدْ اصْفار و اسْتْنارْ
ابْعَــت ببْراتُــه لمَــنْ اسْــهَرْ
و اعطاهــا للنّســيمْ هــو بَشّــارُه

و ادْفَعْها كيف نســيم أطْيار الرَّوْض اقْراوْها في ضلّ امْنابَرْ الاشْــجارْ
بالصّيغَــة و انْهايَــةْ الجْهَــر
و القاوَه بالاحْســان كاتَبْ في اسْطارُه

الحَمْــد لله و الصّــلاةْ علــى الهــادي كامَــل البْهــا والألْ و الانْصــارْ
مــن أميــرْ القَبْلة المَشْــتَهْر
الهازَم جَنْد الغســيقْ بجْمال اسْــرارُه

إلــى ناسْ الصّوم و السّــهَر من قامــوا واحْياوا ليلْهُم بَتْلاوَةْ الاسْــوار
أتْلي من طيبْ سْلامَك العطرْ
يحْييــكُــم بالــدّوامْ انْســيــمْ ازْهــارُه

أنا شاهَدْ لكُم يومْ الوْقوفْ بايَن اتْرَكْتوا امْنامْكُم في ساعَةْ الاسْحارْ
و قطعْتــوا الاوْقات في الذكر
سَــوْفَ يَسْــقيكم النّبــي مــن كَوْتارُه

034 **غابْ اضْلام اللِّيل والصّباح اتْجَلّى بمْحاسْنُه وطابَتْ نَغْمَةْ الاطْيارْ**
035 **و اعْبَــقْ ريــحْ الــوَرْدْ والزّهَــرْ**
036 **و الــوَرْد علــى المْــلاحْ يَغْــرَم دينــارُه**

037 يَقّــد جَفْن اسْــهوكْ يا السّــاهي تُوْجَدْ الاطْيار كلّ واحَــد حايزْ مَنْبارْ
038 يَخْــطــب للعُشّــاق بالخْــبَر
039 و اصْحــابْ الحــالْ تايْوَنّســوا باخْبــارُه

040 والسَّـمْريس إيْميسْ بالفْصاحَة كمْروالقَيْس راقْ وارْقَص وافْشى الاسْرار
041 و الحَــدّاد فــي مايْتُــه أكْتــر
042 و البَلْبَــل اهل البالْ فــي اخْطابُه حاروا

043 و الوَرْشــان ايْجــي كفْقيه يَــدْرَس الحديــت بالرّســالة و المُخْتَصار
044 و المُقْنيــن ايْسُــرّ من احضَر
045 زيّ امْحاضْــري اصْغيــر مــلازَم تَكْــرارُه

046 شُــوف أمّ الحَسَن حالْها كحال الخَنْسَــا بالبْكا و افْصاحَةْ الاشْعار
047 صَبْحَــت سَــكرانة بــلا اخْمَر
048 إلاّ خَمْــر النّــدى العاطَــرْ في اشْــجارُه

049 و العالَــم الفْقيــه بينْهُــم اتْقَدّم في صْلات الشّــروق وأمَــرْ الاصْفارْ
050 مــن بعْــد التَّسْــليم بالجْهَر
051 لَلْجُــوّ ابْغيــر زاد فــي اللَّحْظــة طاروا

غابْ اضْلام اللِّيل والصّباح اتْجَلّى بمْحاسْنُه وطابَتْ نَغْمَةْ الاطْيارْ
و اعْبَــقْ ريــحْ الــوَرْدْ والزّهَــرْ
و الــوَرْد علــى المْــلاحْ يَغْــرَم دينــارُه

شوفْ انْجوم الصُّبح كعْرايَس كلّ اعْروسَة من المْحاسَنْ بَرْزَت في ايْزارْ
شــوف الزَّهْــرَة خَدّهــا ازْهَــرْ
شــوفْ المرّيــخ لاحْ و اسْــطَع بانْــوارُه

شــوفْ الثريا اتْقول تــاج امْنَظّم بالــذُّرة والجْواهَــر تَخْطف الابْصار
و النَّســري في اجْمالها ابْهَر
شــوفْ الغــرّار بــه الكْواكــب داروا

شوفْ اسْما الدُّنْيا اصْفات و اضواتْ بنور انْجومْها وشوفْ البَدْر السِّيّار
شوفْ الفَجْر اضْوى على القْمَر
شــوفْ اجْمال البْهيمْ من حُسْنُه غاروا

تاڭ من القَبْلة على اجْواد ابْيَض كن اشْــريف أو هاشمي من الاخْيار
لابَــس ثــوبْ العــزّ والنّصَــر
و الــوُزَرة علــى ايْميــنُــه و ايســارُه

شــوفُه عن كُرْســي امْلاكْتُه يَخْطَع للنَّجْمة خليلْتُه كعاشَق صَبّار
شوفْ اللّيل امضى من الوْكر
اغْــرَب بعــد المْقــام و ارحَــل مــن دارُه

غــابْ اضْلام اللِّيل والصّباح اتْجَلّى بمْحاسْــنُه وطابَتْ نَغْمَةْ الاطْيارْ
و اعْبَــقْ ريــحْ الــوَرْدْ والزّهَــرْ
و الــوَرْد علــى المْــلاحْ يَغْــرَم دينــارُه

آشْ رى مــن لاّبــات بيــن دَوْحات في امْنــازَهْ بالــدّوام تَجْري تَحْتُــه الانْهار
و اغْــنَــم داك اللّيــل بالأجْـــر
حتّــى هــبّ النّســيم و ادْكــى مَعْطــارُه

بيــن اتْرَنْــج و ارْنَج و الرّيحان و الياسْ و ياسْــمين و العَكْري على الخْضار
أش رى مــن لاّ مَتّــع النّظـــر
فــي اجْمــال اللّــي يْحَــبّ و ادْعــاه اوْزاره

آش رى مــن لاباتْ فــي الدّجى يَتْجَهّد حتى اضْوى عليه الفْجَر المَسْــرار
و اصْبَــح ســالم طيّــب الصّــدَر
و اتــرَك ذاك الضّيــا فــي وجْهُــه أثــارُه

آشْ رى مــن لاّ هــام بالمْحَبّة و ابْقى و افْنى ولا افنــى له في القَلْب اغْيار
و اسْــهى علــى الشّــفْع بالوْتَــر
و اصْبَــح والَه احْجاب قاطَع في اسْــطاره

هــذا هــوّ الحــيّ فــي احْياتُــه و امّــا الغَيْــر عــاش جيفَــة مَيّــت يُقْبار
مــا باصَــر مَسْــكين مــا انْظَــر
غــابْ فــي ليــل الهْــوى قْطَــعْ لُه غَــرّاره

088 غـابْ اضْلام اللِّيل والصّباح اتْجَلّى بمْحاسْنُه وطابَتْ نَغْمَةْ الاطْيارْ
089 و اعْبَقْ ريحْ الوَرْدْ والزّهَرْ
090 و الوَرْد على المْلاحْ يَغْرَم دينارُه

091 أحفّاضي خُدْ لكْ دُرّة خَضْرة في عقودْها اسْليمَة صَنْعَةْ الافْكار
092 اتْحَفْظَك من الباس و المْكَر
093 خُد اليَبْريز في انْهايَةْ تَشْحارُه

094 حَفْظُه يا حفّاظي يَرْتْقى شانَك في الجوّ الغْفيل طال العمَر أو اقْصار
095 يَبْريز الا شابْهُه اتْبَر
096 شَهْدَت به الدّهات و سْلَك دينارُه

097 و الدّاعي ما شاخ ما اتْشَيّخ غير داخَل للكْلوف و تْسمّ من الاحْبار
098 احْلَم به الوَقْت و انْدكَر
099 و اصْبح يَعْلى على اهْل الوَقْت اكْبارُه

100 و العامَر في الواد ليسْ يَعْلى و الخاوي اتْوَجْدُه يعَلّي نَفْسُه گدّاره
101 لكنّي باقي إلا اعْتر
102 نَجْبَدْ به الحْصير و يبانْ اعْوارُه

103 و ما من شَتّام سيرْتُه خايَد ديمَة في الشّتيم حتّى صادَف الاشْرار
104 و الشّاتَم يلْقاه كلّ شرّ
105 لعْنَةْ اللّه على الشتّام و جارُه

106 و مــا مــن غتّــاب كـان يَغْتَــب و غْتَبْنــي بــلا حْيــاء لــه العُمْــر اقْصــارْ
107 يَتْكَــدّد عَظْمُــه و ينْـكْسَــر
108 جــاهْ اجْميع الـبْـلا و احْـيـالـه بــاروا

109 و ما من قُنْجار زاغْ و اطغى في شــدوقُه شــي انْيــاب اهْدى مَثْله بحْجارْ
110 تــمّــة صـــادَف دَقّـــةْ العْمَر
111 مــاتْ القُنْجــار لا مــن تَبْعُــه فــي أثــاره

112 و مــا من محْســاد مــات بالحْسَــد اللّه إيْجيرْنــا و يَحْفَظْنا مــن الغْيار
113 و يَحْـفَــظ ســلطانا أكــتــر
114 و بجَــلّ أهــل اللّغــى اكْبــارُه و اصْغــارُه

115 و اسْــلامي نَهْديــه قــالْ الأديب الحاج ادْريــس بن علي ما فاحَــتْ الازْهار
116 لاوْلاد أحمــد سِــيّد البْشَــر
117 مــن بمْديحُــه بْــرات للقَلْــبْ اضْــرارُه

118 تسَــلّى نَكْدي و نَلْتْ قَصْــدي و اصْحَبْت اهْل الدّوا و سَــلْكوا بيّ الاوْعار
119 لَــلَّـــه الــحَــمْـد و الشّكْر
120 مــا رَقّ علــى ابْــزلْ حــادي باشْــعارُه

انتهت القصيدة

« ليلة القدر »

الله أكـــــبـــــر   الـكَـونْ الْـبَـسْ حُـــلاّتْ باهْرَة   شـافُوهْ بســايَرْ الأبْصايَرْ
مــزّانْ لليلـــة البشـــايَرْ ليلَـــةْ الاســـرارْ

الله أكـــــبـــــر   كلّ ذرّة في الكـون اتّبانْ ضاهَرْة   في السّموات كما امْنايَرْ
كتَرْتِـــي ليلـــةْ القــدَرْ إجــلالْ و تَقْــدارْ

الله أكـــــبـــــر   لمْلايَــكْ جمْلَـــة لا امْفايْـرَة   جمعهم إيبـاتْ يتكـاتَرْ
و الــرّوحْ امْعاهُــمْ و الآية صحّــتْ الأخبارْ

الله أكـــــبـــــر   مــن ظــهّــرْ لنا كـــلّ غـايْـرَة   و اللِّي خافِي و كلّ ظاهَرْ
مــزّانْ عابَــقْ انْســيمُه علــى الاقطــارْ

الله أكـــــبـــــر   آشْ يَوْصَفْ شاعَرْ في اسْرارْ باهْرة   ولا حتــى ميــات شـــاعر
و الألــوفْ مـــن الدّهاتْ اسْــياتَلْ الاشـــعارْ

الله أكـــــبـــــر   ســـايَرْ المْســـاجَدْ اتْبـــاتْ عامْرَة   و مـا مـــن الْســـانْ داكَرْ
اللِّيــلْ اللّيلْ بايَـــتْ للحَمْد و الاســتغفارْ

الله أكـــــبـــــر   كلّ اشْياء في هذا اللِّيلْ ساهْرة   كيّةْ من لاّ يباتْ ســاهَرْ
ربِّـــي يهْدِيـــه كما اهدى الافْضـــالْ و الابرار

اللّه أكــــبـــــر ادْيُـــورْ و الـخـيـامْ اتْــبـاتْ عـامْـرة بمـلايَـكْ ربنـا القــادَرْ
و عبيــدُه جاهْــرة بالصّــلاوات و الأدكـارْ

اللّه أكــــبـــــر جلّ شــانُه مُولْ الدّنْيــا و الأخـرة من عظّمْ ليلة المْفاخَرْ
و جعَلْهــا خيــرْ مــن ألف اشْــهَرْ تُــدكارْ

اللّه أكــــبـــــر المهَيْمَــنْ مُــولْ القُــدرة القادرة الجبّــارْ القــوي القــادَرْ
بالقُــرآن العظيــم كــرّمْ هــذا البشــارْ

اللّه أكــــبـــــر الجْليــلْ الخالَــقْ كلّ مــا نــرى يخاطَبْ جنسنا الصّاغَرْ
ضعْفْ ما في الاقطارْ وضنى ما على الاقفار

اللّه أكــــبـــــر غابَــتْ عنِّــي و علــى الحضــرة وأناكنت وسطها وحاضرْ
خرســوا الأفكـارْ و الادهــانْ و حـارَتْ الافكـارْ

اللّه أكــــبـــــر فاضْ بحــر النّبوءة يــا اللِّي اقْرى قُم انْزَخْرُوا في بحْرْ زاخَرْ
ســبْحُوا فيــه كافَّــة صُــلاّحْ و الابــرارْ

اللّه أكــــبـــــر هــابْ لينــا هــذا المنّة السّــارّة لوْجَهْ مَحْبُوبْ ربنا الطّاهَرْ
و مــا عانَــى و كاد فــي ظَلْمَــةْ ذاكْ الغارْ

اللّه أكــــبـــــر جــاهْ جبريــلْ و قــال لّــه اقْــرأ جاهْ علــى هيْأتُه و ظاهَرْ
و بـــاتْ كـــان رعْــبُــه لـــوْلا يــدْكـــارْ

31 الله أكبر   من الرّعْبْ و كل ما طرى   ما تقوى توصافه اقماهر
32 من غير الله كيف كتصرّف الاقدارْ

33 الله أكبر   اضْوى عليه الغازْفي لحْظة وما اجْرى   مايضهَرْشي على الخْواطَرْ
34 ولا يقْوى على أوْصافُه جمع اشْطارْ

35 الله أكبر   في هذا اليوم اعْطُورْ عاطْرة   و النّور يبات بالتكاتَرْ
36 لا حدّ يطيق له و فيه يحقّق الابصارْ

37 و سلامِي يظهَرْ   قال ادريس بن علي ولا ادْرى   حتّى عشُورْ متْواتَرْ
38 على ليلة فايْقَة و شَمْلاتْ اسْرار اكْتارْ

39 بسلامِي جاهَرْ   على الاشرافْ أولادْ الزهْرة الطّاهْرة   و العلماء أهل الدخايَرْ
40 و على من باتْ في صلاتُه يتْلِي الاسوارْ

انتهت القصيدة

« انزاهــة »

و هــو يــا ســيدي فَصْــلْ الربيــعْ جَــرّ ديُولُــه فُــوقْ الابْطاحْ

و اكْبَــلْ كهْمامْ في قبَّة خَضْرة امْطَــرْزَة بكْفُــوفْ القُــدْرة
قُــمْ فيها تَـغْـنَـمْ نَـظْـرَة و عـــزّ حَـضْـــرَة
واتشُوفْ الأرضْ حينْ فاحْ اشْداها كــنّ بـنـت لاحْ ابْــهــاهــا

لابْسَـة ثُوبْ من الجنَّة و تاجْها ناسَبْ ذاكْ الزّينْ و اللباسْ

يا ماسْعَدْها بين الاحبابْ انْزَاهة
كيــفْ كُنْـتْ نَتْمَنّاها
بالسّرورْ و الهْنا و احنا في قَلْبْ قُبَّة ملُوكية في وادْ فاسْ

و هــو يا ســيدي هــذا الزمــان فيــه انْســيم السّــلوانْ فاحْ

طِيبُه في كل جيهْ اتْعَطّرْ و اسْرَى و نبه اعْــقُــولْ بنِي عَــدْرة
اتْـفُــوزْ بـسْــوايَــعْ المسَرَّةْ بــغــيــرْ فَــتْــرَة
فُــوقْ ازْرابِي مــن الازهــارْ اتْراها ســرّحْ الابــصــارْ معاها

و شِـي اتْسـارَحْ ما قيمتها امْوالْ غيرْ الشّكر مع سايَرْ الانفاسْ

14 **يا ماسْعَدْها بين الاحبابْ انْزَاهة**
15 **كيــفْ كُنْــتْ نَتْمَنّاها**
16 **بالسّرورْ و الهْنا و احنا في قَلْبْ قُبَّة ملُوكية في وادْ فاسْ**

17 و هو يا سيدي نوصيكْ سرّحْ ابْصارَكْ تَظْفَرْ بالصلاحْ

18 شُوفْ الزْريرَقْ امْبَسَّمْ و الجَمْرة كـنْـجُـومْ فــي ليلَةْ عشْـرَة
19 و شُــوفْ زفْرانَــة فــي امْسَــرَّة اتْــــــقُـــــــولْ بَــــــكْــــــرَة
20 حــالْ اشْــبابْها و جُــودْ اصْباها و الــغْــمــامْ كـــانْ اسْقاها

21 اشْرابْ صافِي ما مساتُه ايْدِينْ خلاّها معصُورَة بغير كاسْ

22 **يا ماسْعَدْها بين الاحبابْ انْزَاهة**
23 **كيــفْ كُنْــتْ نَتْمَنّاها**
24 **بالسّرورْ و الهْنا و احنا في قَلْبْ قُبَّة ملُوكية في وادْ فاسْ**

25 و هــو يــا ســيدي و البابنُــوجْ كيســان مــن الفضّــة افْلاحْ

26 فـي قلبها الذّهـب الصّافِي يُرى اتــقُــولْ ديــنــار علـى فُـجْـرة
27 و الشــقيقْ اخْـدُودُه حَمْـرة اضْـــحـــى فـــي عَـــصْـــرة
28 و احداهــا امْديلْكَــة و ما واتاها لُــونْــهــا اصْـــفَـــرْ بــهْــواهــا

29 و ازْرودْ صباغْ عروسَة امْزِيْنَة تَتْعَطَّرْ ما بين شي عناسْ

يا ماسْعَدْها بين الاحبابْ انْزَاهة
كيــفْ كُنْــتْ نَتْمَنّاها
بالسّـرورْ و الهْنا و احنا فـي قَلْبْ قُبَّة ملُوكية فـي وادْ فاسْ

و هو يا سيدي في وادْ فاسْ يَحْلى لي المْسا و الصْباحْ

قبلْ الشرُوقْ يا ما احْلاها نَظْرة   و الـنْــدى جَــوْهَــرْ فــي نَتْرة
و شَمَسْــنا في احْجابْ السَّتْرة   اتُـــــقُـــــولْ حُـــــرّة
و القمر امْحاسْنُه ايْلُوحْ اسْناها   شُــوفْ صُــورْتَـكْ في اصْفاها

غير نَظْرة فيه ارخِيصَة بمُلْكْ كَسْرى سيّما عند الغْلاسْ

يا ماسْعَدْها بين الاحبابْ انْزَاهة
كيــفْ كُنْــتْ نَتْمَنّاها
بالسّـرورْ و الهْنا و احنا فـي قَلْبْ قُبَّة ملُوكية فـي وادْ فاسْ

و هو يا سيدي شُوفْ الربيعْ و المامُونِي فُوقْ الأرضْ ساحْ

و الرّيحْ فُوقْ وَجْهُه يَكْتَبْ جَهْرة   شي اسْـطُورْ اتْهَزّ الفَكْرة
و العْشِــيـقْ ابْـحالِــي يَـقْــرا   فـــي ديـــــكْ الــــبْـــرَة
يَوْجَــدْ فيهــا كلّ مــن يقْراهــا   يــا اغْــفِــيــلْ لا تَـتْـلاهــا

فوزْ و اغْنَمْ وَقْتَكْ فصْلْ الربِيعْ هذا ما في خلع العْدارْ باسْ

46 يا ماسْعَدْها بين الاحبابْ انْزَاهة
47 كيفْ كُنْتْ نَتْمَنّاها
48 بالسّرورْ و الهْنا و احنا في قَلْبْ قُبَّة ملُوكية في وادْ فاسْ

49 و هو يا سيدي طابْ السرُورْ و احْلاتْ الجلْسَة و الافراحْ

50 و الكاسْ طاوْسِي و ألَمْ للسّفْرة امْتيلْ نَجْمْ امْحادِي كَمْرَة
51 كبّ و اشْرُبْ و اطْرَبْ تَبْرا بين كُبْرى
52 جدّد الافراحْ و الهْمُومْ انْساها شُوفْ قُبْتَكْ في ابْهاها

53 كنّ خَوْدَة و الوادْ اقْبالها امْرايَة ما فيها اصْدى ولا ادْناسْ

54 كَسِيفْ اسْقِيلْ و الطْرافْ اتْراها طَرْزها احْضَرْ يتباها
55 كَحْمايَلْ عبقْريّة امْكللة باليبْريزْ اتْغِيبْ الاحساسْ

56 دَرَّجْ كيسانا و زيدْ امْلاها ديرْ للنفُوسْ امْناها
57 يا السّاقِي نَفْدِيوْا اللِّي امضى و نَنْساوْا ازْمانْ التّعب و الهواسْ

58 لايَنْ ساعَة في الهنا ما اغْلاها في ازْمانْ من اسخَى و شراها
59 في وادْ الجواهَرْ فوقْ اسْنادَسْ النْواوَرْ بين الجُلاَّسْ و الاوْناسْ

60 و انْظُرْ للشّمْسْ رايْحَة في اسْماها ساعَةْ الغرُوبْ ادْعاها
61 دَهَّبْتْ فضّاتْ داكْ الما امْنينْ مالَتْ و ذهَبْ الغْيارْ و الكْباسْ

62 شــافَتْ سُــلطانْ الظــلامْ اوْراها   كـــيـــرِيـــدْ يـــتـــوَلاهـــا

63 اصْفارَتْ ورَقَّتْ من خوفُه و صارَتْ انْحيلَة على الابراجْ و الغراسْ

64 غابَــتْ و اغــرَبْ نُورْهــا فــي ماها   و الــدْجــا انْــزَلْ فــي افْضاها

65 برّزْ اخْيامُه و احنا جالْسِــينْ في شَــطّ الــوادْ انْغَدْروا الكاسْ

66 ثمّة اشْعَلْنا اشْمُوعنا في ادْجاها   فُــوقْ شــي احْــسَــكْ ترْضاها

67 و باتْ ساقِينا فايَقْ و الوْتارْ تَغْسَلْ عَيْنْ الحُضْرة من النْعاسْ

68 حتــى ولّــى اللِّيــلْ بعد اكْســاها   شــالْ خــيْــمْــتُــه ودّاهـــا

69 و الصباحْ اعْطَسْ في القبْلَة و شمْتتُه الاطيارْ و سايَرْ الاجناسْ

70 للّه الَحــمْــد الــمْــرامْ انْتهى   فــرْجْــتِــي اكْــمَــلْ مَعْناها

71 و السلامْ على أهلْ الغْرامْ من ادْريسْ بن علي ما طابَتْ الانفاسْ

انتهت القصيدة

« وصاية »

01 افتح اسمع القَوْل يا السّاهِي عن ما يغْنِيكْ — مالَكْ ما بغِيتِي اتْفِيقْ من امْنامَكْ
02 بعد ما بان الشّيبْ واشْ باقِي ربّي يَهْدِيكْ — نُورْ اصْبَحْ لاحْ علي لينْ اعْدارَكْ
03 شَدّ احْزامْ الصَّدْقْ و الاصفر عرفُه بين ايدِيكْ — بادَرْ بطاعَةْ اللّه و قَوِّي زادَكْ
04 اتْرَكْ قيل و قالْ و المْزاحْ و شايَنْ يَلْهِيكْ — خُوفِي عليكْ يَمْضي في اللّهْو ازْمانَكْ
05 فاتكْ سباقْ هل الفضل و امشى الرّكبْ عليكْ — و صلوا و عَرْسُوا و انتَيا في ارْقادَكْ

06 أغافَلْ مَتْلِي على الصلاحْ اصغى لي نوصيكْ — بادَرْ تُبْ لله و حضّرْ بالَكْ

07 اتْهللّى في الدِّينْ كن راجَلْ تَبَّتْ رَجْلِيكْ — صَلِّي بالخشُوعْ مع النّاسْ اوْقاتَكْ
08 بالَكْ تَجْمَعْها و تَنْقَرْها نقيرْ الدّيكْ — نَبْغي باشْ تَرْجَعْ عازَمْ لأشْغالَكْ
09 إلا صَلّيتِي مع الإمام المولى يغْنِيكْ — وإلا انْتَ اكْسَلْتِي غَشِّيتي راسَكْ
10 توقَعْ في بحرْ الهْمُومْ لا هادِي لا هَدِيكْ — اسْفَرْ اليد لا رَبْحْ لا راسْ مالَكْ
11 ما رَبْحُو اسْيادِي امّالِيّ و أمّاليكْ — حتى وَكْدُوا الدِّينْ في كل امْسالَكْ

12 أغافَلْ مَتْلِي على الصلاحْ اصغى لي نوصيكْ — بادَرْ تُبْ لله و حضّرْ بالَكْ

13 طـعْ اللّه و طع النبِي و اخْـــدَمْ والِـدِيـكْ ... تَظْفَـرْ بالنْجــاحْ و يتْنَــوَّرْ حالَــكْ

14 اصْحَبْ ناسْ الدِّكْرْ لا تخالَطْ من لاّ يَوْرِيكْ ... أمْرْ الصْلاحْ هذا مَعْلُومْ أوْلى لَكْ

15 عاشَرْ بالمَعْرُوفْ و الصبَرْ و الصَّدْقْ ايْنَجِّيكْ ... و احْسَنْ يا راجَلْ مع النّاسْ للأوقاتَكْ

16 و اجْعَلْ في الخُلْطَة اكْبيرْهُمْ كأنُّه أبيكْ ... رفْعُه و عظّمُه و احْفَظْ لُه اجْناحَكْ

17 و اللِّي قَدَّكْ في السنينْ نَظْرُه نَظْرَةْ أخِيكْ ... و اجْعَلْ أوْلاد الاسلامْ ابْحالْ أوْلادَكْ

18 أغافَلْ مَتْلِي على الصلاحْ اصغى لي نوصيكْ ... بـــادَرْ تُـبْ لله و حـضّـرْ بـالَـكْ

19 لا تَشْــتَمْ مَخْلُــوقْ أدَّبْ الْســانَكْ لا يأدِيــكْ ... تَعْبانْ اللسانْ إيلُوحْ في المْهالَكْ

20 لا تحْسَــدْ مــن فضّلْ اعليــكْ الحَــقّ الملِكْ ... الحْسَدْ شرّ المْعاصِي ما يخْفى لَكْ

21 لا تَتْكَبَّـر لا اتْجُــورْ لا تكَــدّبْ نفــس عليــكْ ... إيّاكْ العْجَبْ يخْطَرْ لَكْ في بالَكْ

22 لا تَدْخَــلْ مــا بيــن زُوجْ بالشّــرّ احْــرامْ عليكْ ... و تشَتَّتْ الأحبابْ بتَزْويقْ اكْلامَكْ

23 أنفِيــدَكْ صفِّــي اسْــريرْتَكْ مــن و إلا يَبْغِيكْ ... وإلا اكْحالْ قَلْبَكْ يَكْرَهْ اخْيالَكْ

24 أغافَلْ مَتْلِي على الصلاحْ اصغى لي نوصيكْ ... بـــادَرْ تُـبْ لله و حـضّـرْ بـالَـكْ

25 لا تَدْفَعْ نَفْخَة على العْبادْ إلا رَفْعُوا بيكْ ... بُوسْ القْدامْ لا تَحْسَبْ اكْبَرْ شانَكْ

26 آشَــنْ هو بعدْ أنْــتْ وَرِّيــنِــي ولاّ نُــوريــكْ ... گَرْبَةْ ذا الخَنْزْ من راسَكْ لأقدّامَكْ

27 نَطْفَة يا مَسْكِينْ أوْلَكْ ما تَمّة تَشْكِيكْ ... و تعُــودْ للتــرابْ و تتمَــزَّقْ داتَــكْ

28 لــوْ ريتِــي حالَــكْ في القبــرْ و مــا يَوْقَــعْ بكْ ... و ترى الـدُّودْ يَرْعى و يمصّ داتَكْ

29 و تشُوفْ ادْمُوعْ الصدد في خدُودَكْ من عينِيكْ ... و اللّه ما تطِيقْ اتْحَقَّقْ في بالَكْ

30 أغافَلْ مَتْلِي على الصلاحْ اصغى لي نوصيكْ   بادَرْ تُبْ لله و حضّرْ بالَكْ

31 و اعْرَفْ نَفْسَكْ يا راجلْ و احْضِيها لا تَجْليكْ   في امْهامَه الضْلالة و تحيرْ ادْهانَكْ

32 قَوِّي دَكْرْ الله في كل وَقْتْ و طَلْبُه يَشْفِيكْ   من سمْها السّارِي في صمِيمْ ادْخالَكْ

33 اتْعاون بالصَّمْتْ فيه سرّ اكْبيرْ يَوْقِيكْ   اتْصِيبْ غايَةْ الرّاحَةْ من شيطانَكْ

34 شيطانْ الأنس لا تقربُه لا يَقْرَبْ ليكْ   هو اسْبابْ هَمَّكْ و اسْبابْ اعْذابَكْ

35 بالَكْ إلا جاء تَفْتَحْ لُه وَدْنِيكْ   ولا اتْصَدْقُه لو يكُونْ من احْبابَكْ

36 أغافَلْ مَتْلِي على الصلاحْ اصغى لي نوصيكْ   بادَرْ تُبْ لله و حضّرْ بالَكْ

37 اسْتَرْ عَيْبْ المومنين يَسْتَرْ مولاكْ عليكْ   و واصلْ الرحِيمْ ولا تَغْدَرْ جارَكْ

38 و اللِّي هَجْرَكْ سلْمُه و كلمُه بعدْ إيْعادِيكْ   تَغْدى خِيرْ و يرُوحْ ابْشايَن ابْغى لكْ

39 اسْتَعَنْ بالله حينْ يتْجَلَّى وَصْفَكْ فيكْ   و إلا اطْفاتْ نَفْسَكْ قُلْ لها مالكْ

40 فَكّرْها بالمُوتْ و اهْزَمْ الذاتْ اتْهَنِّيكْ   و بدا اتْجُولْ في اللّي فاتوا قُدّامَكْ

41 أوْصِيتَكْ لله يا اغْفِيلْ اوْصايَة تَكْفِيكْ   هادِي اعْمَلْتها لأمتالِي و امْتالَكْ

42 قالْ الحاجْ ادْريسْ بن علي ما يخفاشْ عليكْ   عَرْبِي من اخْيارْ اوْجُوهْ ابْنِي مالَكْ

انتهت القصيدة

« في راحة السلطان الحسن الأول »

بَشَّرْنِي بالبُشْرى الشّافْيَة نَرْتاحْ و نَشْفِي الغْليلْ و يطِيبْ ازْمانِي
شَنَّفْ سَمْعِي باخْبارْ ناسْ المْعالِي و أهل الشّانْ

واذْكَرْ ليّ الحَمْرة و زَيّها أرض الباسْطَة وأرض الزهُو و السّلْوانِي
يا لها من بهجة ونعم بهْجة تسْحَرْ الأدهانْ

من لِّي بها لو كانْ ريتها و اصْبَحْتْ في بستانها المنظور اتْرانِي
خالَع العذار انْعَلَّمْ الاشجارْ تمِيل بالأغصانْ

لكن و اللّه ما قصَدْتْ ولا طالَبْ بوهُولها الحَظّ النّفْسانِي
ربِّي شاهَدْ و رقِيبْ عالَمْ الظّاهَرْ و الكُثمانْ

ولا شايَقْ إلا انْشَمّ طيبْ القُرْبَة في الجنابْ العظِيمْ السّلطانِي
و انرى داكْ البَدْرْ المْنيرْ طالَعْ وأنا فرْحانْ

جا للنّاس بشيرُه يقُول كان اغْشاه غيام السقام نعم النّورانِي
و اليُوم اطْلَعْ طَلْعَة مهللة من فضل الرّحمانْ

لله الحَمـد علـى راحَـةْ المَلِـك المنصُـورْ الشـريف الرّبانِـي
مولاي الحَسَنْ الزكِي السّلطان ابنُ السّلطانْ

الحمد لمـولانا الشّافِـي اشـفى ضُـرّ أميـرْ المُومنيـن
و احْضَـرْ لعْبـاده لُطْـفْ خافِـي حقّ الوْجُودْ بالألفة و التّسـكِينْ
و اجـرى نهْـرْ الأمـانْ صافِـي عَذْبِـي حياتْ بـه الدّنيـا و الدّينْ

زَهْـراتْ الادْواحْ و جاتْ للصلاحْ و عرَفْ الخَيْـراتْ فاحْ في كلّ امْكانِي
و اشمُوسْ الرّحمة لاحْ نُورها و اشْرَقْ على الاكْوانْ

و المُلـك العَلَوي الهاشْـمِي عافاهْ اقدِيمْ الاحسـانْ مـن لاّ له ثانِي
و الْبَسْ حُلَّة الهْنا مع السلامة و الوَقْتْ ازْيانْ

المْلاكَـة هيّ العَزّ و النْجاةْ و انظامْ الأمّة على الصّلاحْ و الاحسـانِي
الملاكَة هيّ روحْ الرّوحْ و الرعيّة لاشَكْ ابْدانْ

المْلاكَـة ظـلّ الله كيف جا في حديـث المُختارْ الرسُـولْ العَدْنانِي
المْلاكَـة نَعْمَـة شـامْلَة و فيهـا سـرّ و بُرهـانْ

المْلاكَـة نَهْجْ أقْوِيـمْ كلّ من تَبْعُـه بالنّيَّة الصّافْيَة يَمْشِـي هانِي
الملاكَـة عيـن اسـفِينَة النْجاة و الدّنيـا طُوفانْ

لله الحَمـد علـى راحَـةْ المَلِـك المنصُـورْ الشـريف الرّبانِـي
مولاي الحَسَنْ الزكِي السّلطان ابنُ السّلطانْ

30 افْــرَحْ وازهــى يــا كلّ مَسْــلَمْ   جــرّ الذْيُــولْ و اغْنَمْ الافــراحْ اليُومْ

31 انْظَــرْ تــغْــرْ الدنـيــا اتْبَسَّــم   و اعلامــاتْ البْشِــيرْ حَدْتَــتْ يا قُومْ

32 و انــســيمْ العافيَـــة تَنْسَـــمْ   واجلى هَمّ كُلّ زهُو على النّاسْ حرومْ

33 نقرى مَسْــطُورْ السْــرُورْ على الاشْــرافْ و العْوامْ و الوجُوهْ و الاعيانِي

34 بفصاحَــة و انصاحَــة و بندقَتْ شــيّابْ و شــبُّانْ

35 فَرْحَتْ فاسْ و فَرْحَتْ احْوازْها و اضْحاتْ اعْرُوسَــة على اسْريرْ التّهانِي

36 و ســواقْ البيــعْ امْزِيْنَــة بــرق علــى كل الــوانْ

37 خُــدْ موبَّرْ مَطْــرُوزْ بالصْقَلِّــي و حـــزُومْ الزَّرْدْخانْ و كَمْخة و اســبانِي

38 و الخُوخــاتْ و نَطْعــاتْ باهيَــة و دبــاجْ و اتْقــانْ

39 شاعْ اخْبارْ الرّاحَة في كل ساحَة و احصَلْ علْمْ اليقِينْ للبْعِيدْ و الدّانِي

40 زالْ الوَهْــمْ و صــحّ الأخبــارْ ســارَتْ فيــه الرُّكْبانْ

41 و أمَــرْ نعم الباشــا على النْزاهَــة و الْقى القْلُوبْ شــايغة دُونْ اتْوانِي

42 كادَتْ بالفرْحَــة للنْزايَــة تطِيــرْ بــلا جنحــانْ

43 **لله الحَمــد علــى راحَــةْ المَلِــك المنصُــورْ الشّــريف الربّانِــي**

44 **مولاي الحَسَنْ الزكِي السّلطان ابنُ السّلطانْ**

45 بــاهَــلْ الــقِــســارِيَّــة بــدؤهــا   جيــرانْ المْكَــرَّمْ مــولايْ ادْريــسْ

46 قدَّمْــهُــمْ و انشــا و النْـــزاهَــة   و تفضْلُــو بغيرْ حســابْ و تقْييسْ

47 و اعطــاتْ النّــاسْ علــى رضاهــا   بنْفُوسْ طيبَة صَرْفُوا كمْ من كيسْ

ضَلُّوا في الأكلْ و الشْرابْ و المطايَبْ وانْواعْ الطِّيبْ عابْقَة في الأوانِي
و اتْسارَحْ و ازرابِي امْفَرْشَة و انمارَقْ تَلْيانْ

و اموايدْ من فنُونْ الاشغالْ و طيافَرْ و برارَدْ و برايَقْ و صوانِي
تتباهى نَحْكيها ابْدُورْ و كواكَبْها كيسانْ

و أهل السّماعْ بشِي اطْباعْ مرَّة مَرَّة يتْرَنْمُوا و يحْييوْا الفانِي
و اصْحابْ المُوسيقَى في حالْهُم بالصنايَعْ و الْحانْ

و افتَرْقُوا في اغْرُوبْ النْهارْ بالحَمْدْ مع الشكْرْ الكْتيرْ للّه الغانِي
و ادْعاوْا بخِيرْ لسيدْنا و للعُمّالْ و الأعوانْ

تمَّ صارَتْ البْلادْ هكْذا سُوقْ بسُوقْ امْنَزْهِينْ هلّ كلّ امْغانِي
وايَنْ ما سَرْتِي بفاسْ تَسْمَعْ طَرْبْ العيدانْ

للّه الحَمد على راحَةْ المَلِك المنصُورْ الشريف الربّانِي
مولاي الحَسَنْ الزكِي السّلطان ابنُ السّلطانْ

اللّه يَجعْلُه فَرْحْ دايَمْ — و يأبّدْ الهْنى على العبادْ يدُومْ
و السّلطانْ يزيدُه اكْرايَمْ — و يقُومْ به سرّ الحيّ القَيُّومْ
يَبقى مشرُوحْ و اسْلِيمْ سالَمْ — مَحْفُوظْ به شَمْلْ الملّة منظُومْ

راحَةْ العبادْ في راحْتُه اللّه يزيدُه راحَة و نُورْ بالسَّطْوة سانِي
ويبارَكْ في عمْرُه ويمُدده باليُمْنْ و الأمانْ

64 أبُــو علــي مصبــاحْ غَرْبنــا مــن ضَحْكَــتْ لجْلالْتُــه تغــارْ الأمانِــي
65 و الدَّهْرْ اخْضَعْ لحْســامْ هيبْتُه و ارْخى لُه العْنانْ

66 و اتعَجَّبْ في احْكامُه و سيرْتُه و في أمْرُه و سياسْتُه و حَلْمُه للْجانِي
67 و في كرمُه و اشــجاعْتُه و طيبْ اخْلاقُه الإحسانْ

68 سلطانْ النَّصْرْ إيلُوحْ من امْحاسَنْ وَجْهُه هَمَّة و مجد و احيا و امعانِي
69 امْبَحَّــرْ فــي افْنُونْ العْلُــومْ طايَعْ خاشَــعْ يَقْظانْ

70 مــن بيــت على فُــوقْ الفــلاكْ و تــرَدَّدْ لــه جَبْريلْ رايَــحْ و غــادِي ثانِي
71 و اغصــنْ من شــجْرَة ثابْتَــة الكَــوْن لأجلْها كانْ

72 مَلِــكْ و ابــنُ مَلك فاقْ الأوصــافْ على قُــولْ المْدِيحْ مــن مَتْلِي غانِي
73 آشْ بقــى بأمتالِي مــا تقُولْ بعــد امْدِيــحْ القُرآنْ

74 يا مُولايْ و ســيدي بسُورة الفتح اسْــألتَكْ يا كريمْ و السّبْعْ المْتانِي
75 نَصْــرُه و احمِيــهْ و مَلْــكْ ارْقــابْ القُــومْ العُدْيانْ

76 و احْفَــظْ جُنْــدُه و اتباعْتُــه و كافِي الوْزيــرْ بخِيرْ يا وســيعْ الغُفْرانِي
77 اصْدِيــقْ المُلْــكْ امْنَــوَّرْ السْــريرة أبــو عمــرانْ

78 و شــقيقُه عامَلْ ســيدنا بخَضْرَة فاسْ اللِّي بالسرُورْ للمدِيحْ ادْعانِي
79 أبــو محمّــد صاحَــبْ المْحامَــد بحــرْ العِرفــانْ

80 اللهــم جَعْلُه اسْــعِيدْ ســاعَدْ في كل جنــاحْ ابن ادريسْ الحســانِي
81 هــوّ و انْجالُــه و الأحبــابْ و الجُــلاّس و الإخــوانْ

82 و سلامِي قالْ ادريسْ بن علي لأهل الحُضْرة العاليّة بقَلْبِيَ و لسانِي

83 ما عمَّتْ رحْمَةْ ربنا اعْبادُه في كل ازْمانْ

انتهت القصيدة

« الذهبية 1 »

روفْ علينــا ياندِيــمْ و اهْدي لنا عــنْ فُرْجَةْ العْشـــي المــدامْ المُباحْ
مــا بيــنْ بلَنْــزات لاقْحَــة
و اشـــجارْ القيقْــلان والارنــج احْداها

و كـذلــك اعْرايَــسْ الدّوالي من فــوق اسْــرايَر الرّياض ازْهــاتْ للأفْراحْ
و القــاحْ الريحــان فايْحَة
و ايْــزار الياسْــمين عاطــر بشْــداها

و اصْفوف الزّيْتون و إنْگاص و اللّيْمون امْجاوْرُه اسْـــفَرْجَل بين التّفاحْ
و قــدودْ النّخْــلات مايْحَة
و اصْفِرار العشـــي بالوْريقْ اكْســاها

أســاقي اعْگب النّهــار فوزْ بوَقْتْ السّــرورْ و اسْــقينا بيــن ادْواحْ
شــوفْ الذّهْبِيّة الرّايْحَة
لَبْسَتْ توبْ الغروبْ و اللّيلْ اغْشاها

أسّاقِي سُــبْحان ربّنا هذا الشّمْس في كُلّ أرْضْ تَتْجَلّى على الابْطاح
و اتْراهــا فــي أوْل الضّحى
تَنْشَــرْ فــوقْ الجْــدارْ بايْزارْ اسْــناها

تِدّهــا بَعْــدْ ذاكْ تَتْجَلّى في كَبْدْ السّــما اسْــناها يَخْطَــفْ الالماحْ
كعَذْرَة في الصّغْر طافْحَة
لا من يَقْوى ايْشوفْ في اجْمالْ ابْهاها

و اذا حــانْ غرُوبْهــا في ســاعَةْ يَصْفــار اجْبينْها للغْروبْ اتْــروحْ ارْواحْ
بكْســاوي يا صاحْ ناصْحَة
عَكْــري مغْلــوقْ فيه تَغْــرَبْ في ماها

أســاقي اعْكْب النّهــار فوزْ بوَقْتْ السّــرورْ و اسْــقينا بيــن ادْواحْ
شــوفْ الذّهْبِيّة الرّايْحَة
لَبْسَتْ توبْ الغروبْ و اللّيلْ اغْشاها

و الشّمْس احْماروا اخْدودْها و انْعَصْروا تَحْكي اعْوِيتْقَة زَرْعَتْ كاسْ الرّاح
في الحين اتْغاغات صايْحَة
غــارْ عليهــا وصيــفْ عاشَــقْ وَدّاها

عَــسّ اعْليها بالعْيــان حتّى غابَت عــن حالْها وغَطّاها تَحْــتْ اجْناحْ
و اتْــرَكْ هل الغْــرام نايْحَة
تَــتْــوادَعْ بالفْـــراقْ و الوَقْـــتْ ادْعــاها

و اطْيار البُسْتان نايْحَة على الفراقْ بصوتْ حالْها و كذلك الادواح
رَفْدَتْ لَلْعُشّاق فاتْحَة
بكْفوفْ ارْياحْها اتْعودْ لملْقاها

أساقي اعْكّب النّهار فوزْ بوَقْتْ السّرورْ و اسْقينا بين ادْواحْ
شوفْ الذّهْبِيّة الرّايْحَة
لَبْسَتْ توبْ الغروبْ و اللّيلْ اغْشاها

شوفْ اللّي نَهْواهْ نَيَّمْ اشْفارُه و اسْتَحْيى و قالْ لّي وَدَّعْتَك يا صاح
و اسْتَعْذَرْ لي بالمْصافْحَة
و احْلَف حتّى و نَنْشيوْا أنْزاهة

و اتْمايَحْ نَحْكيه خِزْرانَه بعْيونْ امْهَدّبين و الغُرّة كالمَصْباحْ
و كذلَكْ وَرْداتْ فاتْحَة
فوقْ ابْياضْ الخدودْ و الخالْ احْضاها

و قسَمْت بتَعْريقْ حاجْبُه و بسَرّ الوَفْرَة الغالْسَة و الثُّغْر الوَضّاح
كيَلْفَظْ بالفاظْ راجْحَة
حتّى يَسْبي أهْل العْلومْ الفُقاها

أساقي اعْكّب النّهار فوزْ بوَقْتْ السّرورْ و اسْقينا بين ادْواحْ
شوفْ الذّهْبِيّة الرّايْحَة
لَبْسَتْ توبْ الغروبْ و اللّيلْ اغْشاها

اغْزِيّـــل مَسْــرارْ طَيَّبْ البَشْـــرة و ارقيـــقْ الحــــروفْ ومـــأَدَّبْ دون امْـزاحْ
إذا خاطَبْـتــهْ يَسْـــتْـحيـى
ذاتْ الطَّبْـــع اللّطيفْ و اعقَل وانباهة

نَحْســـابُه مَــلاك مَـــنْ امْلايَـــكْ جَنَّةْ رَضْـــوانْ أو بَـــدْر اضْوى ليلَـــةْ واحْ
تَفْهى فيه اعْقولْ راجْحَة
و ما من عاشْـــقينْ بالحُسْن اسْباها

نَهّيتْ في وَصْفي اعْشِـيّتي ياقوتَة في تاجْ سُلْطْني من فَتْح الفَتّاح
بجْواهَــر و الْفاظْ فاصْحَة
يَدْعـــي لادْريسْ بن علي مـــن يَصْغاها

و الشـــتّام اللّي دوى في عَرْضي حَسْـــبوهْ العارْفين زَي الوَشْـــق النَبّاح
و نعَرْفُـــه من قَبْـــلْ يَلْتْحَى
ما يَسْـــتَحْيى قليلْ الحيا بسْـــفَاهة

واشْ اللّـــي ما طالَع الكْتب ولا اعْرَفْ احْلال من احْـــرامْ افْعالُه تَصْلاحْ
ولكـــن مـــا زالْ يَمْتْحـــى
يَسْـــكُنْ فيـــه البْـــلا و داتُـــه يَوْعاهـــا

حَتّى يَتْلاشـــى و يَنْقْطَعْ جَهْدُه و ســـيوفْ القْضا ايْزيدوا قَلْبُه تَجْراحْ
و يْطَحْنوا جَسْمُه بلا ارْحى
لابُـــدّ اعقوبْتُـــه بْفَعْلُـــه يَلْقاهـــا

67 أحـفّـاضــي لا اتْـلومْـنــي خَـرْجَــتْ الـعْـمـارَة و صـاحَــبْ الـدَّعْـوَة شَــفْـتُـه طـاحْ

68 ألْـقـاتُــه فــي الـبــال جـايْـحَــة

69 و اصـبَــحْ بـاكـي إيْـلـومْ نَـفْـسُــه فـي اهْـواهـا

70 و تـمـامْ الـمَـقْـصـود يـالـبـيـبْ اســلامـي لاهْـلْ الـسّــلام مـا فــاح الـطّـيـب و فـاحْ

71 لاهْــلّ الـعَـفّـة و الـمْـســامْـحَـة

72 مــن ريّــاوا الـنّـفــوسْ و اجـنــاوْا أمْـنـاهــا

انتهت القصيدة

« الذهبية 2»

01 طابْ الغْبُوقْ و احلى شُــرْبْ الحميّة

02 فــي ضــل الروضَــة النّاديــة — و الزَّهر اضْحــكْ للزّهُو بتْنايا

03 الــوَرْدْ كعْريسْ فــي كَسْــوَة دَكْريَّة

04 و السّوســانْ اكْــوابْ صافْيَة — من فضَّة عَــدّاتْ كل اصْفايا

05 الياسْــمِينْ نَحْكِــي عُــدْرَة عُدْريَّــة

06 فــي إيــزُورْ مــن حريرْ ســالْيَة — و الخابُور اشْقيقْ جابْ اهْدايا

07 كُــبّ أنْديمْ نَغْنَمْ فُرْجَةْ العْشِــيَّة

08 ســاعَةْ السَّــلْوانْ زاهْيَــة — بوجُودْ المَحْبُوبْ طابْ امْنايا

09 كُــبّ أنْديــمْ و اهــدِي و امْلِي — نَــشْــفِــي الــيُــومْ الغْلِيلْ

10 مــا بيــنْ قيقــلانْ و خَيْلِــي — و الــفَــنّ ضــاحَــكْ اجْمِيلْ

11 و الخيــزْرانْ مايَــلْ مَتْلِــي — نَحْكِيــهْ عاشَــقْ انْحِيــلْ

12 و الزِّيــنْ و البْهــا له اصْفُــوفْ ابْهِيَّة

13 و النَّسْــرِي كنْجُــومْ ضاوْيَــة — و اليــاسْ اميــانْ متــلْ الرّاية

خَــدّ الجْــوارْ يــا وَعْــدِي جــارْ اعْلِيّ
و النَّرْجــسْ بعيُــونْ ماضْيَــة   متدبّلَــة لُه كعَيْــنْ رى حدَّاية

ازْريــرْقَــة و القْرُنْفَــلْ و الدّيدِيَــة
و محابَــقْ بالميــاهْ راوْيَــة   بخـصص و صهْريجْ كنّ امْرايَة

كُــبّ أنْديمْ نَغْنَمْ فُرْجَةْ العْشِــيَّة
ســاعَةْ السَّــلْوانْ زاهْيَــة   بوجُودْ المَحْبُوبْ طابْ امْنايا

الاشــجارْ كتْمِيــلْ و تَعْــدَلْ   متْعانْقَــة فــي تَخْــبيــلْ
التِّيــنْ و البْهَــرْ و اشْــفَرْجَلْ   و الأرنْــجْ فايَــحْ اخْظيــلْ
ريحــانْ بيــن رنــد و صَنْــدَلْ   رَوْضْ امْــعَــطَّــرْ اجْليلْ

اهدى لنا في العشِـي نَسْماتْ اذْكِيَّة
و احنــا تَحْــتْ اسْــريرْ دالْيَــة   فُوقْ افْراشْ احْريرْ فيه كفاية

متلتــاتْ قلــبْ الملْــفْ الزَّرِيَّــة
و انمــارَقْ تَسْــبِي امْســاوْيَة   و تلامَطْ من تُوبْ راسْ انْهايَة

و كيُوسْــنا علــى صَفْــرَة ملُوكيَّــة
و ابْــرايَــقْ الــوْريــقْ مالْيَة   و الْوانِــي من الــوْدَعْ و افكَايَة

كُــبّ أنْديمْ نَغْنَمْ فُرْجَةْ العْشِــيَّة
ســاعَةْ السَّــلْوانْ زاهْيَــة   بوجُودْ المَحْبُوبْ طابْ امْنايا

31 راقْ السـرُورْ و الـكـاسْ احْلـى   و الشّـمس راحَـتْ اتْميـلْ
32 بحْـروبهـا انْـواتْ الرّحْـلَـة   و اجــراتْ دُونْ تَمْـهيـلْ
33 احْكيتْهـا بفَهْمِـي طَفْلَـة   بـجْـبِـيـنْ نـايَـرْ اشْـعِـيـلْ

34 لهـا تـاجْ يَلْمَـعْ بـدْرارْ امْضِيَّـة
35 و ياقـوتْ و احجـارْ غاليَّـة   و حلْلْها و دباجْها في الغاية

36 عَذْرَة في قَلْبْ هَوْدَجْ من فُوقْ امْطيَّة
37 عصْفُـورَة في السِّـيرْ داهَيّة   و الهَـوْدَجْ يـا افْهِيـمْ الغايَة

38 في اغشى من الذّهب كذاكْ الخاميّة
39 و الحُـرَّة فـي كل ناحيـة   تَجْـرِي به لشُـورْها مَشّـاية

40 **كُـبّ انْديمْ نَغْنَمْ فُرْجَةْ العْشِـيَّة**
41 **سـاعَةْ السَّـلْوانْ زاهْيَـة   بوجُودْ المَحْبُوبْ طابْ امْنايا**

42 شَمس العْشِي اهْواتْ ارْحِيلَة   خَـوْفـانـة مـن الـلِّـيـلْ
43 في اخْلافْها احْسُومْ اسْقِيلَة   تَطْـوِي اشـحالْ مـن ميـلْ
44 و عَرْبـاتْ في اسْـرُورْ اكْميلَة   و الـــدّاجْ خـيَّـمْ أنْـزِيـلْ

45 سُـلْطانْ جا من السّودانْ بالحمِيّة
46 فُرْسـانْ اخْلافُـه امْسَـدْيَة   بخيُولْه دَهْمَة في جَهد اقْوايا

ضَــرْبْ الـخْيــامْ و نَزَلْ فـــي كـل أثْنِيَّة
جَنْـــدُه عَمَّـــرْ مَوْضَــعْ الضْيا   و توَلَّـــى مُلْكُه و حـــازْ اعْناية

بَتْنــا تحت ظَـلْ اجْناحُه فـــي امْزِيّة
و الشَّــمْعَة بالدَّمــعْ باكيَة   تَطْفِي بالعَبْراتْ نارْ احْشــايا

كُـــبّ انْديمْ نَغْنَمْ فُرْجَةْ العْشِــيَّة
ســاعَةْ السَّــلْوانْ زاهْيَــة   بوجُودْ المَحْبُوبْ طابْ امْنايا

و اغْزَيْلِـــي ايْطُــوفْ بخَمْــرة ذَهْبيــة
بنــت العَنْقُــود المـربيــة   عنــد ادنــانْ العَــزّ دون ادْناية

بَـــكْـــرَة شــابَّــة لنا كَـــسْــراوِيَّــة
جــاتْ بطُــولْ العَــزّ فانْيَــة   راقَتْ كيفْ اطْبيعْتِي و اهْوايا

و شـــرِبْناها علـى النَّجلاتْ السَّـــرْدِيَّة
ديــكْ القتّالَــة السّــاهْيَة   وأنــا فــارَحْ لا ارْقيــبْ امْعايا

تــارة مالْكِـــي كاسُـــه يَهْـــدِي لـــيَّ
و ينَيَّـــمْ شـــفْرِينْ ماضيَــة   و يخَلِّينِـــي حايَــرْ مـــن ادْنايا

تــارة نشـــتكى بالهَجْــرة اللِّـــي بيَّ
و ينعصَـــرْ خَـــدُّه مـــن الحْيا   ثمّة ايْجاوَبْ بالعْدارْ اشْكايا

63 حتـــى اتبَسَّـــم الصبـــح ولا عاليـــة

64 و الغانِـــي مــا كلّ ماعْيـــى ولا بعد العُشّـــاقْ بعد المايا

65 انتـــهـــت حُلْـتِـــــي دُرّة معْنـــوِيَّـــة

66 قـــال الحـــاجْ ادريـــس باهية منظُومة بمْناسْـــبَة و درايَة

انتهت القصيدة

« اللوطية »

001 أمَن هو لُوّاط توبْ
002 تلَوَّطَةْ عيبْ العْيوبْ
003 ما فيها لا طيبَة ولا انْظافَة ولا همة ولا الْطافَة
004 و التّابَعْها ادْليل
005 مَمْقوت من افْعالُه ارْديلْ
006 دَلّ من الكَلْب في حالَة المْكَرْ
007 و كْذَب من دلاّل في المْقالْ
008 وحنْ من الوالْدينْ
009 تَلْقاه ابن الزّغْبي احْنينْ
010 ووْجَد في الوقْت من الصّرارْفِيّة
011 و اخْدَع من ديب الشّعاب
012 و إلا سَقْصاه إيْقول تابْ
013 و اللّى شافْ التَّرْمة اللّي اتْعَجْبُه
014 في الحين إيْقيم لِه زبّه
015 و يْسَلَّم في الاشْغالْ
016 ولا يَبْقى عَنْدُه البالْ

017 ولا يَـوْجـد راحَـــة ولا هْنا ولا يَـزْهــى له امْنامْ
018 حــتّــى يَــخْــشـــي بَــكْـــورْتُـــه
019 فـــي ديــك التُّقْبــة الزّغْبِيَّــة
020 والــلّــى يَفْقَدْها الــكُــلّ مـا تَــبْــرّد لــه اجْــنــونْ

021 **أيَـا مَــنْ هُو لُــوّاط فــارَقْ الزَّعْكَة و اسْمَعْ لِيّ**
022 **و انْصَحْتَــكْ مــن جانَــبْ المْحَبَّــة رومْ الطَبّــون**
023 **يــا مــن هُـــوّ لُـــــوّاط تــوبْ**

024 رومْ الــطَــبّــون وســيــرْ لِــهْ
025 عنداك اتْفَضَّلْ شي عْليهْ
026 مــولايْ الحرّ امْـبَـرَّدْ الغْدايَدْ
027 كيَخْضَع لِــه كُـــلّ واحَـــدْ
028 و كْــثــيــر الــلّـــي حْـــــواهْ
029 مــن داقُـــه عَـــمّـــره لانْـــســاهْ
030 ديـــمــا فُـــمُّــه مَـــحْـــلــولْ
031 للدّخول أمْـــوَجَّـــبْ مَبْلولْ
032 غيرْ ضَرْبُه فيه وتَرْكُه إيْجولْ
033 يَـــدْخُـــل حـــتّـــى لــلْــفــولْ
034 دُقّ واتْصَنَّتْ وسْطابُه على اجْنابُه
035 و تْهَلّى لا تْكون فيك الرَّخْوة

036 نوصيكْ كُن رجَل قوي

037 فَتَّشْ في الادْخال بْقُوّة

038 في ايْمين و الشّمال و ساوي

039 و تهلى في اطْريش القَلوة

040 إلا انت معلّم حاوي

041 تَسْطاب على الحرّ النّشْوَة

042 و تصيبْ فيه شلاًّ ناوي

043 حتّى ايْجيك راسَك و يلْوي

044 و اعْطي لعانْسَك القلاوي

045 تَمْسَح ما تخَلّي رَغْوَة

046 هَديك سيرَة العذْراوي شَهْوة الاّ مْثَلْها شَهْوَة

047 عدّات العْسَل وحْلاوي

048 هيَ لكلّ شُوال ادْوى

049 مولاها امْسَلّي ضاوي

050 و اللّي متبع الكَرّ

051 اسْفيه ولا إيْلُه انْضرْ

052 ما عَنْدوشي باش يَفْتْخَر

053 كانْ هو يا فْهيم نال امْناه أو قصدُه ايْبات زاهَرْ

054 بالزبّ إيْسَرَّحْ المْطاهَرْ

055 و اللّى جيتي النِيّتُه راهْ اقْضى المْزِيَّة

056 لَهْلا يَعْمي حدّ كيف مَعْمي داكْ المَغْبونْ

057 **أيَــا مَـــنْ هُـــو لُـــوّاط فـــارَقْ الــزَّعْــكَــة و اسْـــمَــعْ لِــيّ**

058 **و انْصَحْتَــكْ مــن جانَــبْ المْحَبَّــة رومْ الطَبّــون**

059 **يـــا مـــن هُـــوّ لُــــوّاط تـــوبْ**

060 ريــــتْ الــلُّــوّاطَـــة كالقْطوط

061 ديــمــا بــالــزَّعْــكَـــة كــتْــحــوطْ

062 بَـــشْــــواوَلْـــهـــا و زبـــــوبْ

063 كـــتْـــلـــوب مـــع كـــلّ ادْروبْ

064 وَقْت اما دازْ المَرْض إيْقَلّبوه تَقْلاب الشّاري بالعْيانْ من سيقانُه

065 و يْــمَـــيّـــزوا عـــلـــى مَـــسْـــلانُـــه

066 و يـــمـــســـقـــوه لـــكـــن فـــيـــهـــم شـــي قُـــــوم حـــادقـــيـــنْ

067 ينضروا في المرض غير نضرة وحدة

068 و يْهَنْدْســوهْ و يْعَرْفــوا راس مالــه كان وافــي ولا عيّــان

069 أو ناصَب ما في يْدُه غيرْ المْنيزة

070 هــداكْ اتْصيــبْ هــل الجُلْسَــة و الشّــوف إيْعاشْــروهْ

071 و اصْحــاب النّيــك إيْجَنّبــوه

072 يَبْغيــوا القــاعْ اللّــي يكــونْ عامَــرْ و كبيــرْ إيْكَيّلــوهْ

073 هــذا القــومْ الشّــيطان غَرّهُــم

074 و جْعَلْهُــم جَنْــدُه و حَبّهُــم

075 و خْــلَــفْ بــهــم قَـــوْم لــوطْ

076 تَلْقاهُم مَشْغولينْ حايْرينْ اسْكارَة بَمْحَبّةْ الــدّراري

077 حَفْظوا و اقراوْا علم تَلَوَّطَه

078 واتْفَقّهوا وعَرْفوا القْواعَد والشّروطْ

079 و إلا دازَت المرأة إيْجَنْبوها

080 ليس إيرَدّوا البال لها

081 ولْهَتْهُم في الزّبوطْ

082 و يْسَمّيوَهْ الدَّرّي كُلّهم بالمَفسْود و المَرْضْ و المْريوَد

083 و الصاحبْ و القطيوْني و اليَشيرْ مع الكْحول

084 و المَسلوخ أوْ المْليحْ و الصّغيوَر

085 و الگيص مع الشّباب

086 و الباهي و المزَيان

087 و المْقينَنْ و العايَلْ و الظْريفْ

088 و الوَلْد مع المَحْبوبْ و الطّفَل

089 و الزَّغْنانْ و وَلْدْ الحْيا و العَرْق و مع الفَرْخْ

090 و الزّمِيَّمْ و الزَّبْطَة و الخْليلْ

091 و القِيَّام و القْضيبْ و المْشيمَمْ و احْميدو و الرّفيقْ

092 و السَّرْتي و المَرْكوبْ و الشّواري و الزَّامَل و اللّبيقْ

093 و الكِيْدارْ الحَمّال

094 و المْخَنَّثْ وعدو القحاب في الوْكَر

095 و الزَّحْتي و العَوْ و المْهَر

096 و العَطَّاي أو رافَدْ الحْمَلْ

097 و المَسلوخْ و رافَد الحمَل

098 و الهارَفْ فاتْ القْياسْ
099 ولا باقي فوقُه اخْلاصْ
100 غير الّي هو حَسّاس
101 راحْتُه في الزبّ الفَرْطاسْ
102 بَيّنه لُه يَعْطيك اللّي اتْريدْ
103 لايَن من يدّه كيْزيدْ
104 و امّا اللّواط اللّي اشْديدْ
105 كيَتْسَمّى الخْصيمْ و الرّهيب مع القصيص الوكيدْ
106 و الحايَل و المَسْكوف و الدّليل و المْجَلْمَد و الحنينْ
107 و المَتْمادي اسْمُه امْبِيّن
108 و الحاضي و العسّاس و المْبَدّل و اشريك الوالْدينْ
109 و الصِّيّاد أو الخْسيسْ و المْسَفَّلْ و الظّالم و الظّفايْري و الرّهاطي و البْنين
110 واجَب يُلْعَنوا كامْلين
111 خَلاّوْا الطبّون الظّريف كاسَد
112 ما يَسْوى في البلادْ گيزة
113 مَن سَوَّلْتُه ايْقول بارَدْ
114 و الزَّعْكَة ضَيْقَه احْفيزة
115 عاداتْ تَنْباعْ بالمْزايَد
116 و القُوّادين بالغْميزة
117 شَلاّ قَوْمان كتْجاهَدْ
118 مَطْلوبَة عالْيَة اعْزيزَة

عَـنْـد الخُـصْمـان كُلّهُـم مَحْروسَـة مَحْضِيّـة
غَزّوهـا و احْضاوْهـا امْتـل مَكَانَـة فـي الشُّـونْ

أيَـا مَـنْ هُـو لُـوّاط فـارَقْ الزَّعْكَة و اسْـمَـعْ لِيّ
و انْصَحْتَـكْ مـن جانَـبْ المْحَبَّـة رومْ الطَبّـون
يـا مـن هُــوّ لُــوّاط تـوبْ

الـلُّـواطـة سـاقـوا الاخْـبـار
و بغـاوْا يَنْصـاروا علـى العـارْ
خافـوا مـن مَعْيـاري ايْشـيعْ
و يـعـايَـرْهـم بـه الجْميعْ
و جتَمْعوا وتّافْقوا إيْجيوا عَنْدي باش انْتَرْك الكْلامْ
أو انْعَمْلـوا شَـرْط الخْصـامْ
و اخْـتـاروا تَـمّـة مـن إيْـجـاوَب اعْـلـيهُـم
طيرْ اغْريبْ مَنّهُم ماهرْ في الطُّرْقَة اقْديمْ شايَبْ
مَتْمادي حافَظْ الخْزايَبْ دَوَّزْ عُمْرُه في بْلاد امْتيوى
حتّى سـارَتْ ادْراسُـه و سْـنانُـه امْـسَـوّسَـة
جَنُّـه مَتْعـادي مـع النّسـا
مـن يـومْ اخْـرَج مـن الحَـرّ
مـا شـافُه ولا داز فـي اطْريقُه
ما يَعْرَف ليه شورْ عَنْدْهُم مَشْهورْ في كلّ كُورْ

بابـا حُـمّـان اقْـرِيَّـبْ البَـهْـجـاوي وسّـاعْ الكـــرورْ
واشْ را من لاشافُه في ساعَة اتْقَدَّمْ باصْحابُه وجا
امْقَصَّـد وحْيانـي بالسّلام
جاوَبْتُــه و شـركْنا الـكلامْ
وانـا نافَـر بالقَلْـب كنَعَيَّـطْ سَـلَّمْنا يـا اسْـلامْ
حتّـى جـا لَلْمَقْصـودْ و الحْكايَـة و تْلَفَّـتْ فِـيَّ
قـالْ اعْـلاش انْـت كتْقـولْ و عَقْلَـك مَشْـطونْ

أيَـا مَـنْ هُـو لُـوّاط فـارَقْ الزَّعْكَة و اسْـمَـعْ لِيّ
و انْصَحْتَـكْ مـن جانَـبْ المْحَبَّـة رومْ الطَبّـون
يـا مـن هُـوّ لُـوّاط تـوبْ

ابْغينـاكْ تتـرْك الخْطـابْ
حيـتْ أنْـتَ وَلْـد الصّـوابْ
شـاعَر ماهَـر و مـأَدَّب الاخْلاقْ
اتْـفَـقّـهْـتـي فـي الـفْـنـونْ
و امْتيلَك بنا مـا ايْـهـونْ
لايَـن أبـو نُـوَّاس شيخْنا
و القاضـي يَحْيـى امامْنـا
رَحِـمَـه اللّٰه كيْفَضَّل الـكْـرور على الـحْـرورْ
مذَهْبُه شرقْ وغَرْب في المْدايَن و بادي و الدّشورْ

157 هَداك الّي تَخْتار في الْوُجوهْ و تْظَنّه وايَن احْسيبْ طالَبْ

158 تلْقـاه احْريـصْ كيْظَـل علـى الزَّعْكَـة كيْـدورْ

159 و النَّـاس اعْيـاتْ مـن الحْـرورْ

160 لَحْـمْ الغَـنْمـي مَـزْيـان بودْنيبـة

161 غـيـرُه مـاريـتْ فـيـه طيبَة

162 يـا مـن بـاقـي اغْـشـيـم

163 مـا دَقْـتِـشـي زمّ الـكْـرور

164 بَعـد بَهْتوفَـك لا تْرومْنـا حَيّـد قَوْلَـك لا تْلومْنـا

165 مافيناشي من ايْدوقْ لَحْم النَّعْجَة

167 مـوحـالْ مـن اكْـلُـه يَتْعالَجْ

168 مـا فـي الـفْـروج حتى فَـرْجَـة

169 الـكْـتـيـر كتصيبُه مَـارَجْ

170 امْتيل مـن ادْخَـل فـي مَـرْجَـة

171 و ابْـقـى اغْـريـقْ عَقْلُه خـارَج

172 إلا كـان عـارَف و انْـجـى

173 مَـهْـمـا إيْـغـيـسْ لـه إيْـسَـلّـه سَـمْـع الـكْـلام

174 يا من باغي لينا ايْـعارَض التشْبيـهْ أو القْـياس

175 ها احْكايَة أبـو نُـوّاس يـومْ اغْـرَق لوْلاعاتُه اغْـلام

176 و الـلّـواطَـة لـيـس اغْـشـامْ

177 ماهَـر بُوامـن القْحـاب للـدّراري

178 حتّـى داقـوا و جَرّبـوا و القـاوْا السّـلْوان فـي التّريمـة

179 مـــا احْلاهـــا ســـاعَة الزّميمَـــة

180 مـــن جَـــرّيْـــهـــا إيْـــعَـــيَّـــطْ الـــلّـــدّة هَـــدي هـــيّ

181 إيــه و اللّه ضـــاعْ وَقْــتْـنــا فـــي الــحــرّ المَعْـفونْ

182 أيَــا مَــنْ هُــو لُــوّاط فـــارَقْ الزَّعْكَة و اسْــمَــعْ لِيّ

183 و انْصَحْتَــكْ مــن جانَــبْ المْحَبَّــة رومْ الطَبّــون

184 يـــا مـــن هُـــوّ لُـــوّاط تـــوبْ

185 قلــتْ لبابــا حُمّــان شـــوفْ

186 كـــلّ أمّـــا قُـــلْـتـــي اهْـــتـــوفْ

187 مـــا كايَـــنْ غيـــر الحـــرّ لدّكَـــرْ

188 بالوَجَـــبْ فـــي القـــولْ يَنْشْـــكَر

189 و انــا ظَنّيتَك يالزَّغْبي مــا دَقْــتــي لُــه اغْـــرامْ

190 ذاك الســـاكَن تَحْـــت الحْـــزامْ

191 هـــاكْ اسْـــمِيّاتُه كيـــفْ جـــاتْ حتّـــى كُنْياتُـــه بالتّمام

192 المَشْـــقوقْ المَفْلـــوقْ و المْنَظَّـــف زيـــد الطبّـــون

193 واسْمُه بشّـي و الحَتّون بالجْهَر

194 و الكُـــشّ مـــع الفَـــرْج يَنْدْكَـــر

195 و الشّـــيخ المَتْقوبْ مـــا اخْفى

196 و مْـــسَـــيّـــل مُـــخّ الـــزّبـــوب

197 و القَـــنْـــزيز المَـــكْعور بالهْـــميزَة

198 حتّى الفَكْرون و القْنيفَد و الفَرّان العْزيز

199 و الكُنْيَة بوغابَة و بوشْدوقْ

200 و بوسَنْطيحَة و بونْويفْ و السِّيَّد بوينينْ

201 نَبْغيكْ اتْشوفْ ياحْزينْ

202 حين اتْنَتْفُه نَتْفَه امْدَخّمَة مولاتُه

203 و تْوَجّبُه و تَعْطيه لمَنْ يحْويه

204 بَعد يَطْلَع عليه و يَبْقى الفوقْ

205 و الزلال إيْدَقّ الشّدوقْ

206 هديك الحوية و الرّشوقْ

207 بَعَّد و رْضُخ و اعْطي احْقوق

208 و إلا جيتي تَحْشيهْ

209 هَرّها فيه و خَرْطَمْها

210 ودَقّ حتّى تَنْزَف بالعَضّ و التّشابَر

211 و ادْفَع لَغْليظْ بوعْزافَر

212 و اللّي شَفْتِه جايْ كابَر سَلّه

213 و احْشيه لا تخَّليه واقبَضْها فيه عادْ حَوّيه

214 و انْكَح حتّى إيْجيك و تْعَرْفُه جاها عاد خَرّجُه من تَمّة

215 و اتْصيبُه امْصَعْصَعْ قايَم

216 ما زال ما اعْيا بالخَدْمَة

217 خصّه إيْعاوَد بن الظَّالم

218 و الحرّ ما ابْحالُه نَعْمَة

219 ولا يشابْهُه انْعايَم
220 اجْريوا يا اصْحاب التَّرْمَة
221 يا غافْلين عن العْوارَم
222 بدّلْتو الحرّ بالزمّة
223 بين الفْخاد ساكَن ناعَم
224 للّه ما احْشَمْتِوْا ما اسْتَحْييتِوا
225 ما اعْرَفْتِيوا خَلّيتِيوا يا امْحانْكُم
226 شي خَوْدات اتْحَيّر النّظر
227 في قْدود من الياس كتْميل و تَعْدَل في حالَةْ الصّغُر
228 و سْوالَف بالطّيب و العْطَر
229 و اتْفافَح في عَرْصَة الصّدَر
230 و طْبابَن لَحْرور من اشْبَر
231 و سخونين امتيلْ الجْمَر
232 كيفْ اوْجَدتِيوا عَنّها الصّبَر
233 و مْشيتِوا للطّيزْ في الظْهَر
234 هذا حُمْقْ اكْبير مَنّكم ومْصايَب وبْلِيّة
235 ما عَنَّقْتِيوا باهْياتْ ما بَتّيوا فوقْ ابْطونْ

236 أيَا مَنْ هُو لُوّاط فارَقْ الزَّعْكَة و اسْمَعْ لِيّ
237 و انْصَحْتَكْ من جانَبْ المْحَبَّة رومْ الطَبّون
238 يا من هُوّ لُوّاط توبْ

بــابــا حُــمــان ادْوى وقـــال
و غْضَب و تْـحَــزَّمْ للجْدال
أتّر فيه اكلامي وجا ايْحامي
قـــال اسْـــمَـــعْ لـــي اجْـــهـــارْ
مــا سَقْتي لـدّنْـيـا اخْـبـارْ
وحْشَمْنا مَنَّك ما اكْفى ولا خَلِّتي حُرْمَة ولا وقَرْ
هــاكْ اطْـريـزْ الفَنّ بالجْهَرْ
ظَنّيتَـك كَلْتيــه فــي الحْريــرَة و لعَــب بكْ السّـــحور
حتّـــى وَلّيتــي كتْســـبّ فـــي الوَلْـدان اوْجــوه البْـــدورْ
و تْـعَـد اسْـمَـيَّـات الـحـرورْ
كيفْ اجْــرى لك بَعْد اتْـسَـبّ و اتْعيبْ الزَمّة
راحَـــةْ الـعْـقَـل و انْـــتَ مــا دَقْـتـــي لها اعْسَل
و عْــلاشْ اشْــهَـدْتــي الـــزّورْ
و النّــاس عليهــا باعــت الحْوانَــتْ و افْنــادَق و ديـــورْ
أما من قومْ أتْقاتْلوا اعْليها
و الـمـــورَض صايْلينْ بها
عــادُوا مَتْـسَــبّبيـن فيهــا
سَـــلْـعَــتْـهُــم مـــا تْـــبـــورْ
سَـلْـعَـة واشْ مـن سَلْعَة
واجَب انْسَمّيها و نْرَدّ لِكْ سَلْفَك بالوافي في العْبار
و نْبَيَّن لَـــكْ علْم الاطْـيـــارْ

260 قولْ الزَّعْكَة و الزّكّ و التّريمَة و السُّوَّة زينَت الزّميمَة

261 و الـگـزْمَـة فـي الاخْـبـارْ

262 و الكُدْيَة و الكَرْموس للّدي ما حَمْلَت به اشْجارْ

263 و المَسْلانْ و سُلْطانَة الظّهَر

264 و الزَمّة قَوْرارَة الذّكَر

265 و الميم القَلْعَة السَّالْبَة

266 و المَجْموعَة و المُقَبّبَة

267 و العَيْن مع الطّيزْ والكْرِيَّرْ

268 و اللورانية و المدورة

269 كهفْ أو سَجْن الأيورْ

270 مَصْيونَة و سْخونَة في كلّ ساعَة ما تَوْلَد ما تْحيظْ

271 و الگمة و قبة السلوان المشيدة على زوج سواري للسرور

272 نَبْغي نَشْفي مَنّها الغيظْ

273 و نْسَمّر فيها بالمْلاطْفَة هدا الزَّنْطيطْ الغليظ

274 و يْفَرَّشْها لي من اوْلادْ قَدّ وخَدّ

275 أو صورَة امْهَلّلَة وحْواجَب وعْيون قاتْلَة

276 زَبْطَة كابر في الخْنات

277 ونْحَبّه إيْجي عَنْدي إيْباتْ

278 و انْباتْ على ظَهْرُه امْعَنّقُه

279 و الخَمْرَة في الرَّاسْ راشْقَة

280 و لاجينا شي انْزَلّقُو

نَرْكَب مولاتي الضَّيْقَة
وانا سُّوّالي نْرَيّقُه
و الزَّعْكَة رَطْبَة امْبَزّقَة
نَحْشيه و نَبْقى أمَدَرّقُه
ما نَحْتاج كُلْفة ولا اشْقى
ونْصيبْ الرّوْناق
فوقْ لَفْلاقْ
اللدة و المْساق
وإلا قَمْت عليها تَوْجَدْ اكْتافي و اعْضايا اخْفافْ
ما كايَن لادوخَة ولا اعْيا و لا ضُعْف ولا انْزافْ
خلّيني خلّيني من الطَبّون
ذاك المَعْفون المْخَنَّنْ عافُه قَلْبي ومَلّ زبّي
و طْلَع في الرّاس
غير بالحيضَة و بدَم النّفاس
غارَق ماليه احْدود
سيفة الگنفود كثير الجلودْ
خَصُّه عَصْبَة مَحْمود
أو مَدْرَة و لا شي اعْمود
و احْنا بَعْد هَيْهات لا احْويناه
ولا دَقْناه
ما ابْغيناه

302 اكْتَبْ بَسْماقْ العْدولْ اعْلينا
303 الفْلاق و الظّهر يَكْفينا
304 خُدْ الصّحيحْ يا مَن جيتي لنا انْصيحْ
305 ما فينا حَدّ إيْحَبّ النّسا يا صاحي ݣطْعِيّة
306 ما نَحْويوا احْرور لُوْ اقْبَضْنا خَزْنَةْ قارونْ

307 **أيَا مَنْ هُو لُوّاط فارَقْ الزَّعْكَة و اسْمَعْ لِيّ**
308 **و انْصَحْتَكْ من جانَبْ المْحَبَّة رومْ الطَبّون**
309 **يا من هُوّ لُوّاط توبْ**

310 حرْت مع اللُّوّاط السّفيه
311 قُلْت أراسي شَنْقولْ له
312 هذا شَيْطان اقْرايَري امْجَلْمَدْ
313 ما يَسْمَع من ادْعاه
314 و لو واعْضُه و لو انْهاه
315 و بقيت انْجولْ في حالْته
316 أوخيبْ اطْرَقْتُه
317 و جْهالْتُه
318 و قَبْحْ اجْوابُه و ضلالْتُه
319 ولا و قَّر شي حتَّى الشّيب
320 ظاهَر مَرْشوق ابن الرّهيب

321 و افْطَن بيّ وأنا انْمَيّزُه و الخاطَر ساهي يجول

322 و ادْوى قال أَرى ما تقول

323 هذا عزَّك حمّان بوقْرِيّبَة يا الدّاخل لَلْفْضول

324 بيّا كتَّضارَبْ المْتول

325 ضَهْري مَحْني بحْوايَة الدّراري

326 شابَت مَن حُبّها اعْدارى

327 بَعْت اعْليها ازْمان داري

328 بالتمَن الثّقيل

329 لكِنْ في المَحْبوبَة اقْليل

330 غير انْشوفْ الحَمْرَة اتْهيجْ ناري و تخَلّيني اهْبيلْ

331 و تشاهَد زَبّي كيْسيلْ

332 عَنْدي رَمْحي يا لايمي اعْشاري بين افْخادي اطْويل

333 و إلا رَدْتي اسْمُه مع الكُنْيَة نَعْطي لك البْيان

334 حتّى نَشْفي لك الغْليل

335 نَبْدا بالزَبّ احْبيب النّسا

336 و الاير مع الكَت و الحطوطة

337 و الهَرْماعي والحْطيوْطي زيد الغيطَة و النّفير

338 و السَّمْطَة و الزَّنْطيط و المْطَنَّش

339 و كْراع الدَّحْش و الدّريوَش

340 و الشؤال الشّهير

341 و الكَرْضة و الصُّلْبي و الدّكَر

و الــعَــسْــري و قْــلــيــل الــصّــبــر
الدَّنْبَة و الگيمة و المْقَنَّت و الجَغْلالَة
و المْهَــوَّل و غْليــظْ الــرَّاسْ والمْغَــوّل
و البَــكّاي السّــقيط و الســافَلي و مفتــش الدّواخــل
تَــعْــبــان الــعَــيْــن و الــمْــداخــل
قاهَـــر القحــاب و الزّوامَــل حتّــى يَضْحــاوْا خيــظْ
و الــكــازي و الــفَــرَّاع و المْطَنَّب
و عصــاة الفــول و القويلــب قــلام الميــم و المعصــب
بــاكــورَة تــاقَــب الــجْــلــود مــع الــهَــرْوال السّقيطْ
و اللى جيتْ انْكَنّيه لك تَعْرَف تَحْسَب حتّى ايْشيط
نَبْدا ابّو قْلِيّلَة كَنْيْتُه أو أبو بوشاشِيَّة و نْزيد ليكْ بوقَلْواشَــة
و نْــــعَـــــدّ لــــك بـــــوفَــــلْـــــزازَة
و كداك بوباقل بوراس و بو انْگاس
و بوعَيْــن و بــو دَمْعَــة و أبــو خْنونَــة لَمْهَوَّسْــني اهْــواسْ
وقْـــت ايْــنــوض إيْــطــيــر الــنّــعــاس
هــو بوزَنْفــارَة و بــو امحاصــي بوفــول اسْــباب المْعاصــي
بوزَرْواطَة أو بو اعْصيبَة فيه اوْصاف الكلب حين يَوْقَف للبَرّاني
إلا ايْشوفُه و ينام على الحبا ب هذا حالُه
حــطُّــه عــلــى الــبــاب يَــدْخُــل
و مــع الــضّــيــقْ كــيَــزْهــا لُــه
و إلا صـــابْ الـــوْسَـــع يَــتْــسَــلّ

363 و اللّــي احْــرام كـيَحْلــى لــه
364 وإلا داقْ الحلال يمَلّ في ساعْتُه
365 ومَــهْــمــا يَــشْــبَــع يَـتْـقِـيَّـا
366 و الـلّـى تَبْعُه فــي اهْــواه ديما يَبْقى مَفْتون

367 أيَـا مَـنْ هُـو لُـوّاط فـارَقْ الزَّعْكَة و اسْـمَـعْ لِيّ
368 و انْصَحْتَـكْ مـن جانَـبْ المْحَبَّـة رومْ الطَبّـون
369 يــا مــن هُـــوّ لُــــوّاط تــوبْ

370 الــــلــوّاط اتْــعَــنّــى وصــال
371 صــابْ امْنــاه وعَجْبُــه الحــالْ
372 و بــدأ عَفْيونُــه عَنّــي إيْرَشّــقُه
373 و اصْحابُه ضَحْكوا و سَفقوا
374 و عــلِــيّ جُــمْــلَــة اتّــفْــقُــوا
375 و الفاجَر حُــمَّــان كــيْــدَوَّرْ يَطْلَبْ مَنّي ابْــرازْ
376 و يْــقــول ألــظّــالَــم قــلْ بــازْ
377 هذا عَــزَّك حُمّان يا اللّي ما تقدر له على اعْبازْ
378 خلّينا في هْوانا إلى احْشينا في المَسْلانْ اللّزازْ
379 وتْفَرْتَــن بَحْــري عَنْد ما اسْــمَعْت كلامُــه وأنا اعْبوس
380 مــن غيــر اهْوايــا قُلْتْ له احْشَــم يــا فــار الكَرْموسْ
381 يــا المَنْكُــوسْ ابــن المَنْحــوسْ

382 يا اللّي ماصَبْتي حتّى احْكامْ

383 اتْبَعْني في السَّاعَة أنْتَ و قومَك عَنْده رفيع المقام

384 في الحينْ بْلَغْنا بابْ مَنْزْلُه و احْنا في شَدّ الجْدال

385 صَبْنا واقَف تمّة اغْزال

386 شَبه الياسْ و الهْلال

387 و العْيون الكَحْلَة و حْواجْبُه اتْقول اتْوافَل

388 و الخال شرف تَحْت النَّجْلَة

389 في الخدّ المْليحْ الكامَل و خْدودْ وَرْد و حسَن و غْلا

390 و الأنْف طيرْ بَرْني نازَل

391 و سْنان جُوهْرُه تَتْجَلّى

392 والفُمّ كَنّ خاتَمْ صايَل

393 رَگْبَة كغْزِيَّلْ الفْلا

394 مَسْلوبْ طاوْسي يَتْمايَلْ

395 و السَّاقْ بان ساعَة ولى

396 اصْفا من العاج الصَّايَلْ

397 حُمّانْ شاهْدُه و اتّْبلى

398 و ابْقى الكَلْب فاني داهَل

399 هَدي قالْ هِيَّ الحَصْلَة

400 و انا انْقول مالُه واحَلْ

401 هذا صابْتُه شي عَلَّة

402 بْشوفْ هذا الزَّامَل

403 تَمّــة اجْمَعْــت بــه الشّــمْلَة

404 و بـــديـــت كـــنْـــجُـــرّه عـــاجَـــل

405 و نشوفُه اتْلَفَّتْ ورْجَع لنا في حينْ

406 و عرَفْنــا بيــن امْخاصْميــنْ

407 و لعَنْــد القاضــي قاصْديــنْ

408 قــالْ ابْغيتــوا الفْقيــهْ أَوْجيتــوا مــن هنــا دايْزيــنْ

409 ودْخَــل عَنْــدُه حَرْبــي اسْــريعْ

410 ورْجَــع قال القاضي إيْــأَذَنْ اتْدَخْلوا عَنْدُه كامْلين

411 و دخلنا و طْلَعْنا الواحد المَصْرِيَّة

412 و ضـــيـــاقَـــة الـــعْـــشِـــيَّـــة

413 و حـــنـــايـــا طـــالْـــعـــيـــنْ

414 صَبْنــاه وسَــلَّمْنا اعْليــهْ وحْنــا قُدَّامُــه واقْفيــن

415 رَدّ اعْلينا السّلام وقال جَلْسوا أ الافْضالْ أمْأَدّبين

416 و عْرف بابا حُمّان ساعة اجْلَسْنا عَتّنى به و قال له امْرَحْبا

417 بَــمْــجــيــك يــا حبيبي يــا عَـــوْض الـــوالْـــديـــن

418 تــمّ قامــوا و اتعانقــوا و جَلْســوا يَدْويــوْ امْقَرّبيــن

419 واتَرْني كان امْعاشْره في المْدارس مُدّ من اسْنينْ

420 مالَــك جيتــي لا بــاسْ قــال لّــه

421 و احْكــى لــه اجْميــع مــا اوْقَــع

422 و اتْغَيَّــرْ الفْقيــهْ و انْفَكَّــع

423 تَــمّ قــال لصاحْبُــه اسْــمَع

424 هادوا عَنْدي بايْتينْ حتّى نَنْظره لَقْضِيَّة
425 جَرّجْهُم دابا وردّهُم والّي كان ايْكون

426 أيَا مَنْ هُو لُوّاط فارَقْ الزَّعْكَة و اسْمَعْ لِيّ
427 و انْصَحْتَكْ من جانَبْ المْحَبَّة رومْ الطَبّون
428 يا من هُوّ لُوّاط توبْ

429 لفقيه اظهر ليا اخصيم
430 لواط امكلب على الميم
431 دلت عنه الاحوال و الغرايب
432 بالقول و باللغى البايـن لاشك ولا امزاح
433 و رجعنا عنده بعد العشا
434 صبنا المصرية امفرشه
435 و كيوس الطبلة امنقشة
436 و شمعات أكبار فوق حسكات
437 و المرشات و المباخر و العود و طيب فاح
438 و غمز محبوبه بالالماح
439 قابل الفقيه اوسار كيقيم
440 و يهدي كيسان عنبرية كيشفي ضر الشباح
441 و بدا حمان إيقول طول يا ليل وبعد يا صباح
442 و بسط و لها وزها و طاب

443 و ذكر قصدان احكيت رايقة و حكيات اغراب

444 و الفقيه إيجاوب و يقول

445 إيّه أبابا حمان زيد حتى شفته بالضحك طاح

446 و كلينا و شربنا ولا ابقى غير النوم اخلاص قرب الليل إيفيد بالجناح

447 سيد القاضي بالسر باح

448 و خزر في و ادوى و قال لي يا هدا

449 شلا ما بلغنا عنك

450 خالفتي اسبيل العادة

451 و بديتي اتزيغ بفمك

452 في حق الرجال هل العبادة

453 لولا اطعامنا في جوفك

454 و الضيف بالشرع يتهادى

455 حتى انطوفك و نسجنك

456 هذا الضريف كيتمادى

457 راجل اكبير فايت جدك

458 عبتي سيرته المعتادة

459 ومدحتي الغير بجهلك

460 أما الحرور خد إيفادة

461 واجي انحدتك و نصحك

462 هي لمن ابغى الولادة

463 و اللي بغى اللّدة يدرك

464 اعليه بسيرة ابن هاني
465 و يكون في الزوامل فاني
466 هذا اجواب مباح في مدهبنا لكل كيس
467 ينشط ويطرب لمسيّس
468 لكن ابشرط لا ايغمس
469 يوقف حده الباب
470 غير إلا مول الدار قال له زيد ادخل ورضى وطاب
471 هدا منهاج اهل الاحباب
472 اجرى به العمل كيف ريتي في الشايب و الشباب
473 و قليل اللي ما حركه اهوى
474 و سلم من هذا الغرام و لو كان ابشوف الهداب
475 و الوقت ادعى و الخوف غاب
476 لا تنظر للبدات و التسابح و يغروك الدياب
477 عمت هذا البلوى و هل الحرفة نعسوا
478 و رسوم الصلاح اندرسوا
479 و ستغنى الجنس بجنسه
480 و اللّي لبيب يخفي حسه
481 و عليه في الزمان بنفسه
482 ولا عليه حمّان كان اربح أو خاب
483 هذا هو منهج الصواب
484 و الخير ينسب الخير و النجا سلكوه القوم اللباب سمع القاضي

و أرى ما تقول امعايا و انطقت قلت له يا قاضي
أنـــــا تـــــايـــــب لــــمــــولايــــا
كــــفــــاتــــنــــي ادنـــــوب
اخــــــــــواطـــــــــي
و تــقــدنــي افــعــال اخطايا
هــذا مــا اوجــب فــي اعــراضــي
حــاشــى انــعــايــره بجنايا
قلبي مــن الــعــداوة فاضي
قــال الفقيه تــبــع ارضــايــا
قومــوا اتصالحــوا باغراضــي
يــصــفــاوا الــقــلــوب اهــنــايــا كــونــوا اصــحــابْ
و تصالحنــا بعــد العتــاب ولا خالفــت الوصيــة
وخرجنــا بعــد الصبــاح حيــن اعرفــت المظنــون

أيَــا مَــنْ هُــو لُــوّاط فــارَقْ الزَّعْكَة و اسْــمَــعْ لِيّ
و انْصَحْتَــكْ مــن جانَــبْ المْحَبَّــة رومْ الطَبّــون
يــا مــن هُــوّ لُــــوّاط تــوبْ

يــا راوي ذا القــول الســليس
بجواهــر فــي انظامــه انفيــس
حــفــظــه و احــضــيــه و جــول فيــه

504 و سلي به ارواجح العقل و الفكرة

505 و العارفين كل ايشارة

506 و جميع من اتأدب و قرى

507 يدري اعجايب الشعراء

508 ما هو احرام ولا معرة

509 ترويح للقلوب اجهارة

510 و شي امزاح مرة مرة

511 و البسط سالك في العبارة

512 و وقع في امجالس كبرة

513 عند الملوك و الوزراء

514 سر الجلوس هي الهدرة

515 و الضحك هاك تسمع وارا

516 و اللي ايكون مثل الحجرة

517 ساكت بالزكيم اتمارة

518 أعشرته اتقيلة مرة

519 خشبة ايليق للنجارة

520 مزيان الزهو و البشرة

521 حلة امشرفة مختارة

522 لاسيما اللّي كان انبيل امنور السريرة و تأمل بالدهان

523 يوجدنا غنينا على لسان الحال و قوم الزمان

524 ولا يجهل هذا الاوزان

525 غير اللّي هو خشين الطّبع

526 ما فيه اظرافة اولا انفع

527 عقله عقل الجاب و الضبع

528 حين يسمع النظم ينفگع

529 و اللّي سمعوه الفاهم

530 تتفاكه بالفاظ الاقسام

531 يتدكر مخلول الدماغ و يرد القول عليّ

532 راه هو باقي اعمى و ما طالعشي الفنون

533 اخشين الطبع اللّي اينادمه خص ادماغه كيّة

534 راه هو امتيل اللّي ينزّل الحلوى للبردون

535 أو امتل من غنى للعلج و انشد له بالعربية

536 غير اتعب نفسه امعاه ما يعرف له قانون

537 و سلام الله على اهل اللطافة و عقول ادكية

538 قال الحاج ادريس بن علي راه لفظه محسون

انتهت القصيدة

---

003 : يقال كذلك : "... لا طيبة لا اضرافة".

046 : يقال كذلك : "... نشوة لا امتلها نشوة".

164 : يقال كذلك : ".بعد ابهوتك ..."

« قصر العنان »

مـالَـكْ وَلْـهـانْ

يا التّايَهْ في اوْهامْ النّفس بين عديانُه   تَجْـرِي فـي أرضْ جَدْبَـة لاهَـفْ ظمآنْ

بيـن الخـليـانْ

لا معاطَـنْ لا غاشِـي لا منـازل يبانُـوا   مـن غيـر الوحـش و شُـوكْ الغيْـلانْ

و أنـت حفيـانْ

ما خشيتي من بو عَبْسَة تدُوز في وطانُه   خُوفِـي عليـكْ يسْـقَلْ فيـكْ النّيبانْ

ولاّ عَـجْـلانْ

شـي نمَرْ ياتيكْ مهما ايْـراكْ باجْفانُه   بضْفـارْ كمْتيـلْ انْيـابْ الشّـيطانْ

خفّ مـن الجانْ

غير سـاعة و أنت مَطحُـونْ بين نيبانُه   و اتْعُـودْ كجْرانَـة فـي شـدَقْ ثعْبـانْ

ريـنـا قَـوْمـانْ

قبـل منّك في هذا الحـالْ هكْدا كانُوا   دَخْلُـوا بلادنـا بالفحـشْ و البهْتـانْ

صَدْقُـوا خُـدْلانْ

كل واحـد كان عقابُـه بحـالْ بُهْتانُـه   هـاذي أرضْ فـاسْ بـلادْ السّـلطانْ

15 حتـــى شـــيطان

16 ماتشِيْطَنْ فيها وامشى سليم لمكانُه   إمّــا اتْجيــهْ فــي المــالْ أو فــي الأبدانْ

17 قصّــر العُـنــانْ

18 **يا اللِّي غرّاتُه نَفْسُــه و طَوِّلْ لســانُه   و ابْغــى يكُــونْ شــيخْ بقــوَّةْ الغْنـانْ**

19 ســمع البيــانْ

20 يا اللِّــي كَرْهاتُــه الاعبادْ لأجــل اغْنانُه   و ابقى اخبيــتْ مَمْقُوتْ في كل امْكانْ

21 حتى العشْــرانْ

22 حيــنْ عَرْفُوا فَعْلُه ويحققّــوا بنُقْصانُه   باعُــوهْ كيــفْ بيعَــةْ أبــي غبْشــانْ

23 كنــت في شــانْ

24 عندنــا و فعَلْنا فعل الكْريمْ بحســانُه   افعــالْ حــقّ حاتَــمْ الطّــيّ بالضّيْفانْ

25 رينــا الحْســانْ

26 خــصّ من يسَــهْلُه ويبــانْ فــيّ بُرهانُه   الاحْســانْ كمتِيــلْ امْطــارْ النّيســانْ

27 يرجَــعْ جُــمّــانْ

28 حين يَنْزَلْ في البحَرْ على اجْوافْ حيتانُه   و فــي جُــوفْ اللفــاعْ بســمّ الغيــلانْ

29 حَكْمَــتْ لُقْمانْ

30 لا تَكْــرَمْ اللئيــمْ تنكــوَى بشَــرّ نيرانُه   لخْبِيــتْ بعــد نَحْسَــنْ لُــه مــا يُومانْ

31 مــا فيــه آمــانْ

32 كـمْثَلْ من يفْعَلْ في أمّة عاصيين احْسانُه   لابُــدّ لــه يَنْــدَمْ عــن شــايَنْ كـانْ

33 ولــدْ الــرّعْــيــانْ

34 لا تَرْفَعُــه ينبْغِــي لــه الــدّقْ لســانُه   و الدّبــز عــن اقْفاتُــه حتــى يُهــانْ

35 تـــمّ يَــلْــيــانْ

36 ولا شــكّ إيجــرّبْ و الزّمــانْ عَوّانُــه   لــوْلا السّــوطْ مــا يرْطــابْ الحــرّانْ

37 قصّــر العْـنــانْ

38 يا اللِّي غرّاتُه نَفْسُــه و طَوّلْ لســانُه   و ابْغــى يكُــونْ شــيخْ بقــوَّةْ الغْنانْ

39 ريتَــكْ ســكْرانْ

40 غَرّكْ النَّجْدِي و شْــرَبْتِي امْدامْ كيسانُه   ورّاكْ العْسَــلْ و اسْــقاكْ القطــرانْ

41 جيتِــي نَفْحــانْ

42 حالَتْ اللِّي عمره ما شافْ خيرْ في مكانُه   و انــت كتزَغْنَنْ كيف بــوزَعْــرانْ

43 بالْفاظْ اخشــانْ

44 كتَشْبَهْ من يضْرَبْ في الاسواقْ بيطانه   و تــهَــزّ الكْــتَــفْ امْتيــلْ للزفّــانْ

45 حالَــكْ عــيّــانْ

46 دوخــكْ ريــحْ الضَّبْعَة يا امْكتــرْ افْتانُه   مُحــالْ واشْ تَعْــرَفْ حتّــى الميــزانْ

و اتقُولْ اتْبانْ

بينْ الوْرى ما بينْ اضْراغْمُه و شجْعانُه   تَبْقى امْتيلْ زغنُونْ بلا جنْحانْ

بين البيزانْ

كل بازْ ايْلاهي شلاّ يهَزّ جنْحانُه   و يخْشى من الهيبَة أبو زيدانْ

لم التّلْفانْ

و الگْطارْ و البُومَة و الزّاغْ عندْ طيرانُه   تلْقى اكْبيرْهُمْ في وَكْرُه حُوفانْ

ليّ هَرْبانْ

يا امْعَرَّضْ نَفْسُه للهْلاكْ بين عدْيانُه   عمّرْ الجّرانْ ما يسْطادْ الثّعْبانْ

رومْ العُدْرانْ

لا تقرَّبْ ساحَةْ العْرينْ حارَسْ وطانُه   خُوفِي يسيرْ لَكْ كيفْ اجرى الاجْوانْ

قصّر العْنانْ

يا اللِّي غرّاتُه نَفْسُه و طَوّلْ لسانُه   و ابْغى يكُونْ شيخْ بقوَّةْ الغْنانْ

زيّ العُمْيانْ

هَكْذا من يفْعَلْ قَلْبُه اعْماهْ شيطانُه   كما عماكْ شيطانَكْ يا قفّانْ

و خلاصَكْ حانْ

شُوفْ حالَكْ وحوالَكْ من فعالَكْ اشْيانُوا   و اضحِيتِي بحالْ الكلبْ الهَرْنانْ

63 ديما عرْيانْ

64 لا صلاةْ لا دِينْ على هيبْتُه في يتقانُه البُوصْ و العْگَزْ و الجَلْدْ المصنانْ

65 لابَسْ تبّانْ

66 طَنْزَة و فراجَة للِّي بكْ كلّهم هانُوا مَزْلُوطْ بالدّوامْ امْبِيَّنْ كَسْلانْ

67 تابَعْ إسْلانْ

68 ليلْ و انْهارْ ازْهيمْ على قلُوبْ ما كانُوا تَمْشِي بلا عراضَة كيفْ الدَبّانْ

69 بين البيبانْ

70 من ادخَلْ و اخرَجْ يَوْطى عليكْ بيبانُه طُفَيْلِي امْسفَّلْ طَبْعَكْ خوّانْ

71 سوَّلْ الاگْرانْ

72 عن افْعالَكْ يَحْلَفْ لكْ كلّ خلقْ بإيمانُه إلا انْتَ ارْدِيلْ القاصِي و الدّانْ

73 اتْرْكْ الغيوانْ

74 امْنايَنْ أنت و الملحُونْ سليسْ في وزانُه للّٰه كيْف حتّى تَنْشَدْ الاوْزانْ

75 لأنَّكْ حيْرانْ

76 صامَتْ بكم دوَّزْ وَقْتُه و فاتْ ديدانُه مَكْوِي على الدّماغْ قلّ النّيرانْ

77 قصّر العْنانْ

78 يا اللِّي غرّاتُه نَفْسُه و طَوَّلْ لسانُه و ابْغى يكُونْ شيخْ بقوَّةْ الغْنانْ

حـــارَتْ الادهـــانْ

يا عجايَـبْ من لاّ يَـدْرِي عـلاشْ بُنْيانُه   نَعْنِـي قواعَـدْ الاسـلامْ و الإيمـانْ

جاهَلْ الاركـانْ

مـا تصنَّفْ يعْـرَفْ حتى يطَهَّـرْ ابْدانُه   حـمـارْ بـن حـمـارْ مـخَـبَّـتْ قـبّـانْ

مالُه شـي شان

عما امْدَمَّرْ و مغَوَّلْ في بحُورْ خسْـرانُه   و اضبَـعْ بـن اضْبَـعْ و خنَزْ مـن ضُرْيانْ

بـــاقِــــي لـــلآنْ

وحش من الوحُوشْ غليظْ الدماغْ في وهانُه   و يقُـولْ شـيخْ مـن نّـاسْ العُرْفـانْ

لازَمْ يُـسْـجانْ

و الكْبَلْ من قناطَرْ إيْكُونْ تحت سيقانُه   و يعُـودْ من الضَّـرْبْ امْوَهَّنْ سـخْفانْ

فـي كـل أوانْ

عندْ من يَدْعِي بالدَّعْوة ايْصادَفْ امحانُه   حتّى انْتوبه بشْـهـادَةْ الاخـوانْ

و بـاتْ مـن كانْ

شاكّ في نَفْسُه و اخرَجْ عن اطْريقْ رُقبانُه   و ارْضـى الغُلْبْ و لبَسْ تُـوبْ الوَصْفانْ

ولا هــو حـانْ

عاهَدْ في الطّاعَة يَبْقى ارْهينْ في سجانُه   مَسْخُوطْ والْدِيهْ خليفَةْ الشِّيْطانْ

ويـنْ مـا كـانْ

غيـرْ إيـداوِي كلاَّبُه إينالْ لـه نيبانُه   و نـلَـوّحُـه بـتَـسَـدّا و قـريـمـانْ

097 قصّــر الغْـنــانْ

098 يا اللِّي غرّاتُه نَفْسُــه و طَوَّلْ لســانُه   و ابْغــى يكُــونْ شــيخْ بقــوَّةْ الغْنانْ

099 حــافَـــظْ الاوْزانْ

100 خُذْ سيفْ ايْبَهَّزْ ابْهِيزْ اللّطامْ في معانُه   مَكْتُــوبْ فيــهْ هــازَمْ جَمْــعْ الطُّغْيــانْ

101 يُـــومْ أمــيــدانْ

102 إلا احمى الحَرْبْ إيْبانْ على الوْجُوهْ دُخّانُه   جَبْـدُه مــن غشــاهْ تشُــوفْ البُرْهــانْ

103 بيــن الصّدْقــانْ

104 كنّ نَجْمْ السّهِيلْ إلا اضوى في ديجانُه   عنــد المْــزانْ لا زايَــدْ لا نُقْصــانْ

105 ســرّ الــمــنّــانْ

106 في عبــادُه له الحَمد الكْتيرْ سُــبْحانُه   مــن ودّنــا بفَضْلُــه و الحــالْ ازْيــانْ

107 نــاسْ الــدّيــوانْ

108 أهْلْ التَّســلِيمْ سلَكْ بهُمْ حَمْعْ بيبانُه   شَــهْدُوا لنــا بالفصاحَــةْ و اليَتْقــانْ

109 خُــود العُـقْيــانْ

110 فــي قصيدة بيتْ من ابْياتْها في يتْقانُه   يَغْنِيــكْ عــن ســجِيَّة دُوكْ العُمْيــانْ

111 قــالْ الدّهــقــانْ

112 اللّبيبْ اللِّي جــالْ على الفنُونْ قرصانُه   ادْريــسْ بــن علــي مــا يجْهَــلْ إنْســانْ

113 ولْـــدْ الـعُــرْبــانْ

114 من اخيارْ بني مالَكْ و الاسيادْ ضُمّانُه   مــن رامْ ســاحْتُه يعْطِيــهْ النِّيــرانْ

115 نَــخْتَــمْ عُنْــوانْ

116 بالصْلاةْ و التّسْلِيمْ عليه قدّ ما بانُوا   لنْجُــومْ و الرْضــى عــن آلِــه الاعْيانْ

انتهت القصيدة

«في مدح فاطمة الزهراء 1»

01 يا مُحِبْ الاشــرافْ بُشْــرى	هــبّ انْســيمْ الهْــوى علــى دَوْحَــةْ الافكـارْ
02 و صبَحْتِي هكذا في سُكْرة	دَمْعَــكْ سَلْســالْ و العْيُــونْ امْتيــلْ اجْمــارْ
03 تَسْــتَعْطَفْ لالــة الحُــرَّة	جــالَــسْ في ظَلْها امْـــلازَمْ بــابْ الـــدّارْ
04 حاشـى تَلْقى اليُومْ حَسْرَة	بَـــرْكَـــةْ حُبْها اتْــنَــجِّــي مــن الاشـــرارْ
05 هــيّ سَــتْرة و نَعْمْ سَــتْرة	مــا تَلْقــى فــي اسْــبيلْها حاشــى الاكــدارْ

06 **مولاتــي فاطْمَــة الزّهْــرة	العَطْفَــة و القْبُــولْ يــا بَنْــتْ المُخْتــارْ**

07 مولاتِــي فاطْمَــة الحبيبَة	بَضْعَــة خَيْــرْ الوْجُــودْ نبينــا الحْبيــبْ
08 لاتَنْــوِي كيفْهــا اقْريبَــة	قُــرَّةْ عَيْــنْ الرسُــولْ نُــورْ أهْــلْ التَّقْرِيــبْ
09 مَكْمُولَة طاهْرَة احْســيبَة	طهَّرْها رَبْــنــا فــي الأزالْ مــن العَيْبْ
10 ياقُوتَــة فايْقَــة اعْجيبَــة	فــي مَكَّــة لاحْ نُورْها مــن علــم الغَيْــبْ
11 و تضَــوَّعْ طيبْها في طيبَة	حتــى صــارَتْ امْعاهــا تَعْبَــقْ بالطِّيــبْ

12 من تَمّة في العْوالَمْ اسْرى	من طيــبْ اشْــداهْ كلّ فجّ اضْحــى مَعطارْ
13 طابَــتْ بهــا كلّ حُضْــرَة	الــقُــرشــيَّــة الــزهــرة دَوْحَــــةْ الازهْـــارْ

14 مولاتـي فاطْمَـة الزَّهْـرة … العَطْفَـة و القَبُـولْ يـا بَنْـتْ المُخْتـارْ

15 ما اعظَمْها مَرْتَبَة شريفة … حـازْتـهـا بنت الـنْـبِـي ذُرَّةْ الاشْـرافْ
16 بمعانِـي سـرّها لطِيفَـة … فُـوقْ اوْصـافْ العْقُولْ و اكْـلامْ العُرّافْ
17 و الدّنْيـا عندهـا اوْصيفة … و الأخـرة بـنُـورهـا طـابَـتْ بـوْصـافْ
18 مَحْبُوبَـة زكيـة انْظيفَـة … ادْعـى لها احْبيبنا عند الـزّفـافْ
19 في ليلَة عَرْسْـها المْنيفَة … إخـرج واسَـعْ الفْضَـلْ منهـا الاشـرافْ

20 مارينا فـي الخلايَـقْ امْراة … وَلْـدَتْ لنـا انْجُـومْ و اشـمُوسْ و اقْمـارْ
21 إلا بَضْعَـةْ خَيْـرْ الـوْرى … الـلِّـي مـن داتْـهـا اتْـجـلاّتْ الأنـوارْ

22 مولاتـي فاطْمَـة الزَّهْـرة … العَطْفَـة و القَبُـولْ يـا بَنْـتْ المُخْتـارْ

23 سَـعْدِي بالسّيّدَة الحْنينَة … أمّ الاشْـرافْ خـيـرْ لـيـتْ العالمِين
24 العُـرْوَة الوُثْقـى المْتينَـة … يَكْفاهـا مـن العَـزّ و الفْخُـرْ المتِيـنْ
25 غَطَّاهـا بالكْسـى انْبينـا … و غـطّـى زَوْجْـهـا عـلِـي و الحسـنِيـنْ
26 كمـا فـي اخْبارْهـا ارْوينا … و ارْفَـعْ راسْـه للسماء يَطْلَبْ المْعِينْ
27 يَسْـتَرْهُمْ مـا يَراوْا شـينا … حتـى الخَشْـبَة فُوقْهـم قالَـتْ أمِيـنْ

28 سَـمْعُوها ناطْقَـة بجَهْرة … تَسْـتاجَـبْ للنْـبِـي الوَهّـابْ السـتّارْ
29 فـي بَنْتُه و الاشْـرافْ طُرّة … مـا يَـدْخُـلْ حـدّ مـن سلالَتْها للنّارْ

30 مولاتي فاطْمَة الزَّهْرة ... العَطْفَة و القْبُولْ يا بَنْتْ المُخْتارْ

31 من يَشْبَهْ فاطْمَة الوْجِيهَة ... في الخَلْقْ و في الخَلُوقْ و الهَمَّة و الجاهْ
32 اتْنَجْمَعْ كلّ خيرْ فيها ... كانْ انْبينا إيْحبْها حبيبْ اللّه
33 إذا راها إيقُومْ لها ... و يقَبَّلْها عليه جلّ اصْلاةْ اللّه
34 مشيَتْها الباهيَة انْزيهَة ... تَشْبَهْ مَشْيَةْ سيدنا رسُولْ اللّه
35 سَعْدَتْ بُقْعَة أوْطاتْ فيها ... ليت خدّي افْراشْ لرجَلْها تَوْطاهْ

36 وفي عُمْرِي انْشَمّ غُبْرَة ... مشاتها بنعالْ يكمَل لّي الاوْطارْ
37 تَطْفى بَعْدْ اللهِيبْ جَمْرة ... ما يطْفِيها اسْواكْ السَّيْلْ و الأمطارْ

38 مولاتي فاطْمَة الزَّهْرة ... العَطْفَة و القْبُولْ يا بَنْتْ المُخْتارْ

39 يا جَمْعْ الكايْناتْ شَهْدُوا ... لأنّي مَمْلُوكْ بَنْتْ شافعْ العْبادْ
40 حتى من حُبْها انْوَدُّه ... و نحَبْها و اوْلادها و من حبّ الأوْلادْ
41 و اللِّي كانْ الرسُولْ جَدُّه ... كيفْ اجْرى ما يكُونْ مَحْبُوبْ و مُرادْ
42 من يَبْغِي هلّ البيتْ سَعْدُه ... من يبْغَضْهُمْ منزلُه بئس المهادْ
43 ما عَنْدِي في الخْلايَقْ عدُو ... مثلْ اليَزِيدْ و الخبيت بن زيّادْ

44 بَغْظُوا ءالْ النْبِي في مرّة ... و كلابْ النّارْ ليسْ فيهم ما تخْتارْ
45 غَرْقُوا في ابْحُورْ المْعَرَّة ... نحْن في حرمْ النبي سيّد الأبرار

46 يــا بَنْــتْ خديجَــة الكُبرى　　　يــا زَوْجَــةْ ســيدنا علِــي مَفْنِــي الكفّــارْ

47 يــا مَــنْ بــكْ العْليــلْ يَبْرى　　　و بحُــبّــكْ تنْمــحــى السّــياتْ و الأوزارْ

48 جُــودِي و تفَضْلِــي بنَضْرة　　　في احــوالْ ادْريــسْ بن علي تَبْرى الاضرار

49 و تَعْلَــمْ بيــن كلّ شَــعْرة　　　في ذاتِــي ما تــزُولْ تَنْشَــدْ فيكْ اشْعارْ

انتهت القصيدة

«في مدح فاطمة الزهراء 2»

01 أراوِي حضّرْ الاذْهانْ و قَرَّبْ لحْدايا
02 تَكْتَبْ ياقُوتة المْدِيحْ عَنِّي

03 باسم و على الرسُولْ صلِّي هَمَّة و اعنايَة
04 مُحمَّد من به زالْ حُزْني

05 و إلا ردتِي السعادَة تَدْرَكْ الوْلايَة
06 و اتعُودْ بخيرْ الكريمْ مَعْنِي

07 اشْكِي و ابكِي في بابْ بنْتُه فيها الكْفايَة
08 و الوسيطَة للهْمامْ تَدْنِي

09 مولاتِي فاطمة الزهراء جودي بَدْوايا
10 عَطْفِي يا بَنْتْ الرسُولْ عنِّي

11 بَنْت الرسُولْ لله قاصْدَكْ — بعْلاجَكْ داوِي عَلْتِي
12 و اسقِي غَرْسِي من وَرْدَكْ — بالسَّقْوى تَبْرَدْ غُلْتِي
13 مولاتِي فايَنْ اعْوادَكْ — يا مَنْ حُبَّكْ فيه مَلتِي

أبَنْــتْ شــفيعْ الاســلامْ جيتَــكْ مَعْلُــولْ بدايا
رَحْــمِيـنِــي ألالّـه و حَـــنِّـــي

راه أبيــك المُـطْفــى أنْهايَــةْ قَصْــدِي ومنايَــة
ضلِّــي و مــرادِي و عَــزّ حُصْنِــي

أمَّــكْ مولاتْنــا اخْدِيجَــة حُرْمِــي و حمايَــة
بــهــا نَــبْـلَـغْ نِيْــتِــي و ظــنِّــي

كنز الـيــاقُــوتْ منها الــبــدُورْ ضُــوّايَــة
دَوْحَــة زَهْــرْ الكَــوْنْ نُــورْ جَفْنِــي

سَــلْمَتْ قبــلْ النْســا وَدّاتْ شــافَعْ البرايَــة
لهــا القْصُورْ فــي النْعِيــمْ مَبْنِي

مــولاتِــي فاطمة الــزهــراء جــودي بَــدْوايــا
عَطْفِــي يا بَنْــتْ الرسُــولْ عنِّي

أنْــتِ يا حُــــرَّة النــــسا	لك الأصْــلْ الطِّيــبْ النْفِيسْ
أنْــتِ يــا البَظْعَة المْقَدْسَــة	نُورَكْ ساطَعْ في الوْرى اشْـمِيسْ
بــثــنــاكْ الــدّنْــيــا مأنسَة	و الكَوْنْ من اهْــواكْ كـيمِيسْ

ولا نَسْــلَكْ فــي الوْجُــودْ مــا ضحَكْ بــه اثْنايا
ولا كانْ ولا يــكُــونْ مَغْــنِـــي

مـولاتِـــي مـــن امْحَبْتَــكْ دركـــتْ هـــل الـوْلايَـــة
واضحـاتْ الثمـارْفـي الأغـصـانْ تَجْـنِـي

مـولاتِـــي مـــن محَبْتَــكْ عَمْــرَتْ كـلّ أزْوايَ
و ادخَــلْ بــابْ اللّه كـل سُـنِّـــي

مـولاتِـــي مـــن امْحَبْتَــكْ تَصْفـــى كـل امْرايَــة
مــن تَدْنِيـــسْ الحجا بـــهرِنـــي

عَطْفِـــي يـــا لالّـــة علـــيَّ يَصْفـــى لـــي مايَـــا
لأنّ انْـتِــيَّ اعْــمــودْتِــي و رُكْنِـي

مــولاتِـــي فاطمـة الــزهــراء جـــودي بَــدْوايـــا
عَطْفِـــي يا بَنْـــتْ الرسُـــولْ عنِّي

يـــا كَنْـــزْ الياقُـــوتْ و التبَـــرْ   يـــا أمّ السّـــبْطِيـنْ الأقمـــارْ
بــكْ الفضَـــلْ علينـــا اظْهَـــرْ   لأجْلَكْ كانْ الكَوْنْ و الاسْـــرارْ
أنْتِ شـمـس و حَـــوْزَكْ البْدَرْ   و اوْلادَكْ انْجُـــومْ فـــي الأقطـارْ

اضْـــواتْ الدُّنْيـــا بنُورْهُـــمْ و كَشْـــفَتْ لضْوايـــا
و اضحـى مـــن فُوقْ التْـــرى امْهَنِّي

اوْلادَكْ نُـــورْ مـــن انْـــوارْ الرْشـــادْ و ضوّايَـــــة
رُوحْ القُـــدْسْ ســـناها مَعَتْنِـــي

48 اوْلادَكْ عَــزْنــا اولــــى مــــن كـــلّ اجْـنــايَــة

49 لَوْلاهُــمْ ســرّ الجْميــعْ مَفنِـــي

50 بــهُــمْ اتْـرفــعْ الــخُــطُــوبْ و ســـايَـــرْ البلايا

51 بهُـــمْ سَـــلْتَكْ بـــادْرِي بأمْنِـــي

52 العَـطْـفَــة للّٰه يــا هَــلْ البيـــتْ و هَـــلْ الوْلايَـــة

53 لا يعْلَــقْ لـــي بذنُــوبْ رَهْنِـــي

54 مـــولاتِـــي فاطمة الــزهـــراء جـــودي بَـــذْوايـــا

55 عَـطْفِـــي يا بَـنْــتْ الرسُـــولْ عنِّـي

56 جيتَـــكْ هارَبْ قاصَـــدْ الحمى ما يَغْشــانِي في الزمانْ ضيمْ

57 عَـطْـفِـــي يـــا مُولاتِــي فاطْمَة و احمِـــي هذا العَبْـــدْ الخدِيمْ

58 احْوالُــه تَضْحـــى ســـالْمَة مَبسُـــوطَة من فضل الكريمْ

59 جيتَـــكْ أبَنْـــتْ النْبِـــي متقَّـــلْ بحْمُـــولْ اخْطايا

60 يَبْلِيـــسْ في حربْ الهْـــوى اقْهَرْني

61 ضَيَّعْـــتْ اللِّـــي انْصِيـــبْ و انسِـــيتْ اللِّـــي مُرايَا

62 و العْقَـــلْ قبـــلْ الشــــتا أوانِـــي

63 رَبِّـــي اجْعَـلْ فـــي زادْ حُبْكُـــمْ فيه ايكُـــونْ انْجايَا

64 كيـــفْ انْخـــافْ و مديحكُـــمْ فَنِّي

و يقُــولْ ادريــسْ بــن علــي سَــلْتَكْ يــا مُولايــا
فيدنِــي و فــي دنْيْتِــي احْفَظْنِــي

و اجْعَــلْ الفــلاحْ و الهــدى و العَلــم و القرايــة
فــي اوْلادِي و مــا يْكُــونْ مَنِّــي

انتهت القصيدة

« في مدح ادريس الأكبر »

01 ابديتْ باسمْ اللّٰه الفتّاحْ من خلق الخلايَقْ و احْصاها

02 رازَقْ اعْبادُه سُبْحانهْ

03 الصلاةْ على زينْ الزِّينْ سيد ما في أرضه و اسماها

04 نور الأنوار عظيمْ الجاهْ

05 و الرضى على آلُه البدورْ من ضوّى على الوجود اضياها

06 كل بَدْرْ امْشَرَّفْ في علاه

07 كيف هذا السلطان اللّي امْراتْبُه مَوْلانا علاَّها

08 فازْ من جا قاصَدْ لحْماهْ

09 الوالِي مولاي ادريسْ يا حفيد المُصطفى طَهَ

10 ادخِيلَك بجَدَّكْ رسول اللّٰه

11 غيتْنِي يا مولاي ادريسْ يا مسلَّكْنِي في الحضْرة

12 كيف نَبْقى مَضْيُومْ اكبيسْ لايَنْ أنا عبد الحُضْرَة

13 طُولْ عُمْرِي في الباب اجليسْ يا بن البتول الزهْرة

أبْــنْ الـزهْــرَة شُــوفْ لـغُـرْبْتِــي و عـالَــجْ داتِــي بـدْواهــا
أطـبيــبْ اللِّــي حــارْ فــي دواهْ

أبــنْ الزُّهْــرَة جُــدْ لـحاجْتِــي اقْـضيها لـي نسْــتَوْفاها
لا تـخَـلِّــي عَـبْــدَكْ فـي اشْــقـاهْ

أبــنْ الـزهْــرَة هـانِــي عـنــد بــابْ دارَكْ لازَلْــتْ اوْراهــا
واقَـــفْ لــخــيــرَكْ نـترجّـاهْ

مــا ابْـقـى لـي مـن تَقْـصَــدْ دونْ راحْـتَكْ الـكـريـمـة و انـبـاهـا
دونْ كـفَّــكْ مــا نسْــتَعْـطـاهْ

الـوالِــي مــولاي ادريسْ يــا حـفـيـد المُـصطفــى طَـهَ
ادخِـيلك بـجَـدَّكْ رســول الله

لا تـخـلِّـيـنِــي خـلــف الـبــابْ — كـنْراجِـي و الـدَّمْـعْ اسْــكِـيبْ
ســهَّـلْ عـلــيّ مــا يـصْـعـابْ — الـفَــرحْ نـدَرْكُــه فــي اقـريبْ
مـا هـرَبْ لـكْ مـضيُـومْ و خـابْ — يـا ســنـيـدَةْ مــن كـانْ غـريبْ

أســنـيـدَةْ مــن كـان اغـريبْ بـركْـتَكْ تـحـضــر لـي و انـراها
يـعُــودْ بـهــا وَقْـتِــي لـصْـفــاهْ

ألـحَـســنِـي هــذا الـوَقْــتْ ضـامْـنِــي و احْـوالُـه شــوّاهـة
ابـغِـيــتْ نَـنْـجــى مـن شــرّ ابْـلاهْ

ألحسـنِي ركْبَتْنِي ديُونْ سالْ المولى في قضاها
من اخزايَنْ فضلُه و اعطاهْ

ألحسنِي لك امْفاتَحْ الغنى مُولْ المُلك اعْطاها
عامَلْ أوصيفَكْ لا تنْساهْ

الوالِي مولاي ادريسْ يا حفيد المُصطفى طَهَ
ادخِيلك بجَدَّكْ رسول الله

عامَلْ اوْصيفَكْ لا تَنْساهْ يا بحر الإحسانْ الزّخّارْ
يا الكافِي من جا يسعاهْ يا الغَوْثْ الجامَعْ الأسرارْ
غيتني بحسانَكْ للّه يا كريمْ الرّاحة و الدّارْ

كيفْ قال القايَلْ دارْ النبِي اكْريمة و الخيْرْ امْعاها
بيتْكُمْ الفضل ما يخطاهْ

بيتْكُمْ الفضلْ ما يخْطاهْ الشّمس اللِّي لاحْ اضْياها
بسر الْسانَكْ مَعْناهْ

ألطِّيبْ اللِّي طابَتْ بهْ ارْضْنا حتى فاحْ اشْداها
امْتيلْ رَوْضْ امْنَعَّمْ في اشْداهْ

يا من وضَعْ في ملّةْ جَدُّه في غربْنا بعد المُوتْ احْياها
واجَبْ علينا حَمْدْ الله

الوالِــي مــولاي ادريسْ يــا حفيد المُصطفــى طَهَ
ادخِيلك بجَدَّكْ رســول اللّه

واجَــبْ علينــا حمــد اكثيرْ   بــاشْ تتْكافــى ذا النّعْمَــة
حــازْ بــكْ المَغــرب الخيــرْ   و نتّــالْ بــكْ اتْمــامْ الرّحَمة
يــا الأميــرْ ابــنُ الأميــرْ   صاحَــبْ البَرَكــة العظمة

يا مــن ابنى في الغرب بــلادْ باهْيَة لا سُــلْطانْ ابْناها
فــاسْ أرضْ الغــرْسْ و الأمياهْ

بالمْســاجَدْ و مدارَسْ و العْلومْ و اللّي يَشْرَحْ معناها
و المْســايَدْ لكْتُــبْ اللّه

الصــلاةْ و الدّيــنْ و تَحْضيــرْ الاعتــدالْ افْواهــا
و البهــا ضاهَــرْ لَلّــي راهْ

كيــفْ لا يفخُــرْ إمــامْ الوْجُــودْ حــدّتْ قــوْم بتناهــا
و الحديــثْ الــدّرّاسْ رواهْ

الوالِــي مــولاي ادريسْ يــا حفيد المُصطفــى طَهَ
ادخِيلك بجَدَّكْ رســول اللّه

أشْ رى مــن لا شــاهَدْها   وزارْ هــذا الحُــرمْ الباهــي

64 و قابَـلْ القُبَّـة و انضرْهـا   وسـارْ فيهـا داهَـلْ فاهِـي
65 بصنايَعْهـا و تراقمْهـا   و شـاهَدْ السّـر الإلاهِـي

66 قُبْتَـكْ يا نَعْمْ السُّـلْطانْ كأنها حوريـة في معْناها
67 على سـايَرْ العـزّ فـي تَوْجاهْ

68 آشْ رى مـن لاّ صلّـى الصُّبْحْ و اقـرى وَرْدُه في احماها
69 و مَـدّ الكْفُـوفْ و طَلْـبْ الله

70 بـك و بعَـزَّكْ و النَّسْـبَة الطّاهْرة و القُـدْرة و ارْجاها
71 بطِيبْ أصْلَـكْ و كمالْ ارْضاهْ

72 كلّ من يقْصَدْ غيرْ في الوجودْ عيى نَفْسُه و اشقاها
73 الله يَرْفَـع للقَلْـبْ اغطـاهْ

74 **الوالِـي مـولاي ادريسْ يـا حفيد المُصطفـى طَهَ**
75 **ادخِيلك بجَدَّكْ رسـول الله**

76 بـك نَسْـألْ نَعْـمْ الوهّابْ   ربّ الـوْرى عالَـمْ الغيُـوبْ
77 بالفضَلْ يَفْتَـحْ ليَّ الأبوابْ   ليسْ نَفْقَـدْ عَمْري مَطْلُوبْ
78 ما نشـاهَدْ مَحْنَـة و عذابْ   خالْقِي يَفْجِـي لي الكْرُوبْ

79 خيـرْ سـيدي لازالْ اكْتِيرْ و المْواهَبْ حاشـى تَنْتاهى
80 طالَـبْ العَبْـدْ يَطْلَـبْ الله

مـن انْشـاهْ فـي حُسْـنْ الـصُّـورَة و كَـرْمُـه بالـحَـكْـمَـة و ابنـاهـا
وَفْــقُــه للطـريقْ و اهْـــداهْ

مــا انْـــزُولْ بـجـاهَــكْ نَـدْعُـــو اللّه روحِـي تَـظْـفَــرْ بـمْـنـاهـا
انْحُـــوزْ غـايَـــة مـــا نَـتْـمـنّـــاهْ

انْهِـيتْ هـذا الـحُـلَّـة بـمْـحـاسَـنْ الـلـغـى تَـسْـبِـي مـن يَـصْـغـاهـا
إلا اتْأمَّـــلْ فيهـــا و احمـــاهْ

خُـــذْ طَـــرْزْ اصْـقـلـــي يَـبْـريـــزْ فـي الـمـبَّـــرْ صـافِـــي يـتْـبـاهـا
يـــا الـحـافَـــظْ و اكْـــرَمْ مَـتْـــواهْ

قُـــلْ قـالْ ادْريسْ بـن عـلـي فـي أرضْ فـاسْ اخـدِيـمْ الـفُـقـاهـا
و الاشْـــرافْ أهـــل بـــابْ اللّه

الـرْجـا مـن عـنـدُه اسـمـيـعْ الـدْعـا يَـأتِـي لـنـفـسـي تـقـواهـا
ولا إيْحـافِـي عـبـــدُه فـي اخْـطـاهْ

انتهت القصيدة

«في مدح ادريس الأزهر 1»

01 نَبْدى بأسْـمْ العـظـيمْ من لهْ التَّقْـدِيسْ
02 مُولْ الـمُلْكْ الـدَّايَمْ الأكـبَرْ

03 و صلاةْ اللّٰه و الـسْـلامْ بوَجْـدْ احْـريسْ
04 عـلـى الـهـادِي شـافَعْ الـبَشَـرْ

05 و عـلـى الآلْ الـكْـرامْ و انْمَـجَّـدْ الـعـريسْ
06 وَلْــدْ الزُّهْــرَة طَلْعَــةْ الـبْــدَرْ

07 مــن وَدُّه رَبْنــا بالـغـنــى و الـتَّرْيِيــسْ
08 و اصْلَحْ هـذا الـغَـرْبْ بـالـنْـصَـرْ

09 أنا عـارِي اعْـليكْ يا مُـولايْ ادْرِيـسْ
10 يا سُـلْطانْ امْـدِينَـةْ الـحْـضَـرْ

11 ارْغــــبْ فـــيّ اللّٰه يـــا ولـــي اللّٰه نَــنْـجــى مــن نَــفْــسِـــي و شـرها
12 يَكْـفِـيـنِــي عــنْ شَــرّ خَـلْـقُـه سُــبـحـانَهْ مـــن هــــادْ الــدْنـــيـا و حَـــرْهـــا
13 و انْعُــودْ مــلازَمْ الـكـتُــوبْ و ذكــرْ اللّٰه و الأســــبــــابْ يــطِــيــبْ أمَــرْهـــا

14 نَضْحى سالِي اسْليمْ ما نرى تَعْكِيسْ
15 لابَسْ ثُوبْ العَزّ و الوْقَرْ

16 هانِي في البابْ واقَفْ امْجَرَّدْ مُفْليسْ
17 عامَلْنِي يا شامَخْ القدَرْ

18 **أنا عارِي اعْليكْ يا مُولايْ ادْرِيسْ**
19 **يا سُلْطانْ امْدِينَةْ الحْضَرْ**

20 أنْتَ غَوْثْ الجُودْ و أنْتَ عزّ الجُودْ   مـن قَصْدَكْ يَظْفَرْ بالندى
21 أنت بيتْ القصِيدْ و كمالْ المَقْصُودْ   يا ذاتْ البَرْكَة الواجْدَة
22 ياشمس هل الاسْرارْ والفَعْلْ المَحْمُودْ   يا سُلْطانْ أهْلَ المشاهْدة

23 أنْتَ ياقُوتَة مشرْفَة من ذُرّ انْفِيسْ
24 يا وارَثْ المقامْ الأطْهَرْ

25 طَهَّرْتِي ثوْبْ الإسلامْ من التَّدْنِيسْ
26 و تبَعْتِي السْلامْ بالأمَرْ

27 **أنا عارِي اعْليكْ يا مُولايْ ادْرِيسْ**
28 **يا سُلْطانْ امْدِينَةْ الحْضَرْ**

29 أنْتَ كُنْتِ إمامْ في اصْدُورْ الإسْلامْ   رَحْمَةْ على الوْجُودْ عامَّة

30 تأمَــرْ بالـمَـعْـــرُوفْ و تَنْهِـــي عـــلْ الأتامْ   و ثْـــــــرَدْ الــفــئَـــة الــظّـــالْــمَـــة
31 و بنِيتِـــي أرْضَـــكْ الســـعيدَة بالتَّقْوامْ   فــــــاسْ الـــســـنـيّـــة الــقــايْــمَـــة

32 وطْلَبْتِي من انشاكْ من بعد التَّسْليسْ
33 يُومْ اكْمَــلْ البْنِي على النْظَرْ

34 يَجْعَلْها أرْضْ العَلْمْ للفقها و التَّدْريسْ
35 بالخَـيْــراتْ لاَّ تَنْحْـصَـــرْ

36 أنا عارِي اعْليكْ يا مُــولايْ ادْريـسْ
37 يا سُلْطانْ امْدِينَةْ الحْضَرْ

38 لا زالــتْ فاسْ بكْ تَفْخَــرْ على الاقْطارْ   حَـــضْـــرَة مَـــكْـــمُـــولَـــة مـطَـهْــرة
39 تَفْخَــرْ عن ســايَرْ البْــوادِي و الأمطارْ   مـــن غـــيـــرْ الـــبُـــقْـــعَـــة الـــمْـــنـــوْرة
40 و أنــا في كل حــالْ يــا وَلْــدْ المُخْتارْ   نَـــــدْعُـــــو بـــــكْ الـــخـــالَـــقْ الـــــوْرى

41 نَخْتَمْ حُلَّة مرونْقَة في انْظامْ اسْلِيسْ
42 طُــولْ الوَقْتْ و طُــولْ العمَرْ

43 ايْقُولْ العَبْدْ الضْعِيفْ الحاجْ ادْرِيسْ
44 و للّه الَــحــمْــد و الشّــكــر

انتهت القصيدة

«في مدح ادريس الأزهر 2»

01 يـا زايَـرْ هـذا المْقـامْ المبـروكْ السّـانِي
02 الكْوكَـبْ الهاشْـمِي الدرانِـي

03 اتوسَـعْ فـي السـؤال لأن مقصـودَكْ غانِـي
04 عنـدْاكْ ابْجُـوده تكـونْ غيـري

05 سلطانْ الفحول في كل حينْ لمن قصدْ عاني
06 حـط تقـل الكـرب عنـد قبري

07 أنـا ادريـس بن ادْريـسْ اللِّي عـمّ بحسانِي
08 و على من فـوق بجميـعْ قَدْرِي

09 ابْسَـطْ الكفُـوفْ للكريـمْ بجـاهْ تلقانِـي
10 مع و رجـاي مـولاي ادريـس جُد بالعَطْفَة يا سلْطانِي
11 و اقْـضـي أمْـري

12 **مولاي ادريسْ الرضى و المَدد الشّامَخْ العريضْ**

13 المورد ابغِيتُه ينقض   ما يبقى شي خاطْرِي امْريضْ

14 افْتَحْ الأبوابْ للمعرض   يصبَحْ ينبُوعْ العطاء يفيضْ

15 غيتْ غيتْ ابنْ ادْريسْ القطب الربانِي من طب اسْرارُه يسري

انتهت القصيدة

«في مدح ادريس الأزهر 3»

01 نحمد مول الملك رينا

02 الواحد رب العباد من لا له ثانِي

03 نشكر و انزيد في الثنى

04 من سري و جوارحي و قلبي و لسانِي

05 من بشفيع الخلق ودنا

06 طه أصل الكاينات كوكب تيجانِي

07 و اجْعل هل بيته سيادنا

08 أماةْ الهدى نجُوم في كل ازْمانِي

09 **العطفة لله غيتنا**

10 **يا مولاي إدريس بن إدريس الحساني**

11 الإيغارة لله جد لي — لأنك بحر الجود و الفضَلْ

12 فضلك يا مولاي ود لي — يَدْرَكْ هذْ العَبْد ما سأَلْ

13 يا نجل الحسن بن علي — و الزهْرة من لا لها امْتلْ

حاشـــا ما ترضـــى تدوزنا
واحنا لنســـلها فـــي ازمـــان الوَصْفانِي

للأجـــل المـــودة لمعيينا
في القرية كما أتى و جا فالفرقاني

يا أهـــل العنايـــة نجومنا
بكم ارحمنا اللّه يا بحور البُرهاني

العطفـــة للّه غيـتنـــا
يا مولاي إدريس بن إدريس الحســـاني

العطفـــة يـــا ولـــد النبـــي   نبغيها فـــي الحين عاجلة
يكمـــل برضـــاكْ مرغبـــي   الحجـــة توصـــل سَـــهْلَة
يطْلَـــعْ بالخيـــرات كوكبي   يـــزهـــر بنـــوارُه الشّـــاعْلَة

بســـلافـك الكـــرام وَدنـــا
من دوكْ الرجالْ و قولْ هاكْ بالبيانِي

هـــاكْ العز و هـــاكْ الغنى
هاكْ السّطوة و القبول من فضل الغاني

لا تســـأل مخلـــوق بعدنا
اثّبَتْ في بابْ الاشْـــرافْ أهـــل العدنانِي

31 لاتنـوي ترضـاوْا عندنـا
32 يا الباسَطْ كفه في الابواب يطلب الفاني

33 سـيما مـن كان عبدنـا
34 مـداح بقلبـه يقـول فـي كل أوانِـي

35 **العطفـة لله غيـتنـا**
36 **يا مولاي إدريس بن إدريس الحسـاني**

37 أنـا عنـد البـاب حرجتـي نمـدح الكرام أهـل البيت
38 اللّٰه يكمّـل نيتـي يبلـغ سـألي في مـا نويت
39 يصلـح دينـي و دنيتـي بـا العفـو يغفر مـا زنيت

40 زاوَكتُ في سلطان غربنا
41 حفيد الزهرة اضحـى مزهر الاغصاني

42 عمدتنـا و همـام أرضنـا
43 مـن طهـر هـذ البـلاد و ابنـى الأماني

44 و جاهد بالسيف و القنى
45 ومحـى دِينْ الكُفر مـن الغرب الجوّانِي

46 و الطغات للـي مفرعنة
47 مـدت ليـه عناقهـا و تركَـتْ الاوتانِي

48 حســـنة عظمـــة مبيْنـــة

49 فـــي صفيحَـــةٌ ســـيدنا نهـــار الميزانِي

50 **العطفـــة لله غيـتنـــا**

51 **يـــا مولاي إدريس بن إدريس الحســـاني**

52 يوْمـــاً حيـــث لغربنـــا ضوى و تلالـــى بكمـــال طلعتـــك

53 و اتعمـــر عمـــره ولا خـــوى من ديـــك الطاعـــة بركتك

54 و الخيـــر علـــى أرضنـــا قوى هـــذا مـــن مـــدد دعـــوتـــك

55 بـــك مدينتنـــا محصنـــة

56 محجوبة من كل شـــر و ساكنها هانِي

57 جنـــة فـــي الدنيـــا مزينة

58 واشْ مـــن بـــلاد بحالهـــا تحـــب البراني

59 لازالـــت فـــي دار الهنـــى

60 مـقـــامـــك فيها بـانـهـــايـــة أمـانـــي

61 أمـــــولاي أنـــــت حرمنا

62 وأنـــا في عارك الحصين بأهلي و اخوانِي

63 و الاســـياد واللّـــي يحبنـــا

64 قال ادريس وصيف الاشـــراف الســـناني

انتهت القصيدة

«في مدح ادريس الأزهر 4»

01 للّه الحمـد ازْيانَـتْ احْوالِـي

02 بمَحَبَّـةْ الاشـرافْ أهْـلَ البيـتْ الطَّيْبِينْ أهـلْ العنايَـة و الجاهْ

03 و مَحَبَّتْهُم فضْلِي و راسْ مالِي

04 كـواكَـبْ الطوالَعْ الـكـرامْ أولادْ لالّـة بنْتْ ارْسُـولْ اللّه

05 رانِـي بهـا نسـعاكْ و بعلِـي

06 تَحْيـي ارْيـاضْ قَلْبِـي بأمطـارْ الخيـرْ و المنـى يَعْبَـقْ بشـداهْ

07 إمـامْ الغـربْ يعالَـجْ اعْلالِـي

08 هـو ايجُـودْ لـي بالنَّظْـرة رانـا فـي بـاب حُرمُـه نَرْجـى مَعْطاهْ

09 **يا وَلْدْ الزهْرة شُـوفْ من حالِي**

10 **يا سيدنا ادْريسْ بن ادْريسْ الماجَدْ المْكَرَّمْ بن عبد اللّه**

11 بَحْرْ احْسانَكْ يا سيدنا مالِي

12 للِّـي يجيـكْ مثلِـي ظمـآنْ تعامْلـه يرجَـعْ راوِي مـن مـاهْ

13 أنــت عَــزْوَةْ مــن لا لــه والِــي
14 و بن السبيل و قليل الجهد و كل من يقصْدَكْ يظْفَرْ بالجاهْ

15 و ابغِيــتْ الوَفْدْ للِّــي ابْقى تالِي
16 و يسَلَّكْ السفينة سرّكْ يا شامَخْ الفضَلْ في اسْويسْ انْظرناه

17 شَــهْدَتْ لكْ المْلُــوكْ و امْوالِي
18 مــن عنْدك اســخى اسْــتَعَرّوهْ هلْ السْــخى و قَــدْرَكْ رَبِّــي علاَّهْ

19 يــا وَلْدْ الزهْرة شُــوقْ من حالِي
20 يا سيدنا ادْريسْ بن ادْريسْ الماجَدْ المْكَرَّمْ بن عبد الله

21 يــا مُولْ القَدْرْ الشّــامَخْ العالِي
22 يــا وارَتْ الصْفــى و الحَلْــمْ و الوْفــى مــن جُــدُّه و مــن بّــاهْ

23 يــا المْخَلَّــقْ بجميــعْ المعالِي
24 يا نُورْ لاحْ في اقْطارْ الغَرْبْ و امْحى ظلامْ كانْ مخَيَّمْ بقضاهْ

25 ابْشَــرْ الغَرْبْ بطِيبْ لَمْســالِي
26 و كتيــرْ أرضْ زرهُــونْ و فــاسْ الطِّيْبَــة بطِيــبْ ضريحَــكْ و اثْــراهْ

27 أرضْ اخْبَرْ بها ســيدْ الارْســالِي
28 و حديتهــا الــوارَدْ فيهــا و اتقُــوا منهــا حديــثْ الــدّرّاسْ رواهْ

يا وَلْدْ الزهْرة شُــوفْ من حالِي
يــا ســيدنا ادْريــسْ بــن ادْريــسْ الـماجَــدْ الـمْكَرَّمْ بــن عبد الله

صالَــتْ فــاسْ إيّــامْ و ليالِــي
هــي كعروسَــة و مقامَــكْ تاجهــا عليهــا يشْــرَقْ بضيــاهْ

و زرابــي كــنّ احْــراجْ تنســالِي
و كذالَــكْ التســارَحْ تســرَحْ فيهــا اعْقُــولْ و الدَّرْبُوزْ فــي معْناهْ

حاجَــبْ ياقُوتَة سُــومْها غالِي
بَضْعَــةْ من الحبيــبْ للّي على الوْجُودْ شَــرْفُه مــولاهْ و اصطفاهْ

يا شَمْسِـي طُولْ الدَّهْرْ و اهلالِي
آشْ اقْضى في دنيتُه من لا جا لَمْقامَكْ الســعِيدْ بعَشْــقُه و هواهْ

يا وَلْدْ الزهْرة شُــوفْ من حالِي
يــا ســيدنا ادْريــسْ بــن ادْريــسْ الـماجَــدْ الـمْكَرَّمْ بــن عبد الله

فــي تَلْــتْ الــدّاجْ و آخَــرْ التّالِي
و اعضايْ خاشْــعَة و ارْكَعْ و اســجَدْ للكِريمْ و ابكِي عن شُومْ بلاهْ

و امحــي بالدّمْعْ صحايَفْ زلالِي
و قــرا مــن الكتــابْ و مَــدّ الكَفّيــنْ للدْعــى و ســأل بــه الله

45 يَغْفَــرْ لــكْ الآتِــي مــع الخالِي

46 أنْــتَ الغَــوْتْ للِّــي صــارْ فــي الوْجُــودْ ســرّ احْســانُه و أنــداهْ

47 حَطِّيتْ قبابْ ضريحَكْ احْمالِي

48 جــوادْ العْــرَبْ تَحْمِــي يــا ســيدي الجــارْ مــن هَمُّــه و ظنــاهْ

49 احْمِي ضُعْفِي يــا غايَةْ ابْطالِي

50 جمَعْــتْ فيــكْ ناسِــي و ترَجِّيتْ الحَــيْ دونْ غيرَكْ ما نســتَعْطاهْ

51 دابــا حــالْ المــرادْ يَوْفــى لِــي

52 دارْ النْبِــي اكْريمَــة و الواقَــفْ عنــد بابْهــا يــا عُــزُّه و هنــاهْ

53 قــالْ ادِيسْ بن اعْلِي السّــملالِي

54 عبــد الاشــرافْ و اســلامِي لهــم كل مــا قــالْ ابْشــيرْ ادْعــاهْ

انتهت القصيدة

«في مدح ادريس الأزهر 5»

01 يا من ادْعاهْ داعِي الاشْواقْ ابْحالِي — و الحُبّ هزّ نارُه برْياحْ اقْوِيّة

02 من جانَبْ الاشْرافْ هل القدر العالِي — اوْلادْ المفضّْل شافَعْ البْرِيّة

03 غني في امْدِيحْ اسْيادِي ولا تبالِي — إلا بغِيتْ تَدْرَكْ غايَةْ المْزِيَة

04 من عند سيدْنا مُولى فاسْ البالِي — مَفْتاحْ غَرْبْنا نُورْ اضْيا عيْنِيّا

05 عارِي علِيكْ أمُولايْ ادريسْ الوالِي — يا وَلْدْ لالّة كَنْزَة غيرْ اعْلِيّ

06 أسيدنا ادْريسْ اقْصَدْتَكْ — يا بَنْ ادْريسْ بن عبد اللّٰه

07 أنا ادْخيلْ طَهَ جدّكْ — و سلافَكْ الكْرامْ أهْلَ الجاهْ

08 داوِي الحالْ يَبْرى عَبْدَكْ — و يفُوزْ من علاجَكْ بَدْواهْ

09 أنْتَ الغَوْتْ الأكبَرْ و البَحْرْ المالِي — و أنْتَ الهْلالْ بين انْجُومْ الأوْلِيّاء

10 أنْتَ الشّمْس يا من حَزْتِي المعالِي — بمْحاسَنْ الخلُوقْ و الحالَةْ السنية

11 يا وارَثْ الهدى من خاتَمْ الارسالِي — يا من همتك من فوق الثّريّا

12 يا كنز ودنا به اللّٰه العالِي — الحَمد كتير واجَبْ صبحاً و اعشية

13 عارِي علِيــكْ أمُولايْ ادريــسْ الوالِي ... يــا وَلْـــدْ لالّــة كَــنْــزَة غيرْ اعْـلِــيّ

14 أصاحَــبْ المقامْ السّــامِي ... أنــا فــي حمــاكْ و حرمَــكْ

15 أنــت ســنيدتي فـــي ايّامِي ... زاوَڱْتْ فيــكْ طالَبْ حلمك

16 حاشـــى واشْ نَبْقــى ضامِي ... وأنــا نوِيــتْ عبــد أنْخَدْمَكْ

17 أنــت اعنايْتِــي و انْــتَ هــو مالِــي ... و أنــت العــزّ و الشّــانْ بقصــدْ النّية

18 أنْــتَ دخيرْتِــي و انــت طــب علالِــي ... مالِــي ســواكْ ســلطان يحــنّ علِــيّ

19 أنــت الصّــارَمْ القاطَــعْ بك انْشــالِي ... أنــتْ درڱْتِــي فـــي ايَّــامْ المشــالية

20 أنــا فــي بــاب حرمــك يــا نُــورْ هلالِي ... مــن جَمْلــة العبيــدْ إلا ترضــى بيّــا

21 عارِي علِيــكْ أمُولايْ ادريــسْ الوالِي ... يــا وَلْـــدْ لالّــة كَــنْــزَة غيرْ اعْـلِــيّ

22 أنــا العبــد وأنت الكاسَـــبْ ... مأمــورْ واقَفْ عنــد العتبة

23 اللّٰه علــى الخافِــي راقَــبْ ... بشــهُودْ دعوتِــي المحبّــة

24 لــو كنــت فيهــا كاذَبْ ... القبُولْ من اشْــرافْ النّسْبة

25 رَبِّــي شــهيدْ إلاّ حبّــك فــي خالِــي ... و جوارْحِــي بأميــر غرامَــكْ مســبيّة

26 و الــدّاتْ كلهــا يــا الحبيــب الغالِي ... حبــوس عــن اولادَكْ العــزازْ علــيَّ

27 الْغِيتْ كل الحاجة و جعَلْتْ اشغالِي ... في كلّ حيــنْ أنْمَدْحَكْ بالْفاظْ أدكِيّة

28 فــي كل وقــت ناتيكْ من غيــر حوالِي ... في ضريحَــكْ الســعِيدْ انْبَــرَّدْ ما بِيَّ

29 عارِي علِيــكْ أمُولايْ ادريــسْ الوالِي يــا وَلْـــدْ لالّـــة كَـــنْــزَة غيرْ اعْـلِـيّ

30 زَهْــوِي و راحْتِـــي فـــي القبّة في جمالها انلوحْ اكروبي

31 مـــن زارْهـــا ينـــالْ القريـــة ايْفُـــوزْ بالغنـــى الموهوبِـــي

32 تاتِـــي لهـــا عـــوامْ و طلْبَـــة تطَلْـــبْ كمتيـــلْ مَطْلوبِـــي

33 أيْجيـــوْا فـــي نهار و في التلـــت التّالِي ركّاعْ ساجدينْ يســـعاوْا العافيـــة

34 يســـعْد مـــن يجِي لهـــا يرْجَعْ ســـالِي قـــبّـــة مـــشرفـــة دُرّة معـــنويـــة

35 فيها مصابَحْ تشـــعَلْ فـــي كل ليالِي و تـــريـــاتْ فـــاقَـــتْ عـــن كـــل تريّة

36 و كدلك الحْسَـــك بـــرْزَتْ كأن اغْوالِي عند البهيـــم تَوْقَدْ بشـــمعة مگديّة

37 عارِي علِيــكْ أمُولايْ ادريــسْ الوالِي يــا وَلْـــدْ لالّـــة كَـــنْــزَة غيرْ اعْـلِـيّ

38 أسْـــعَدْنا بهـــذا الحضـــرة مـــن زارْهـــا ظفَـــرْ بوطـــارُه

39 نـــور النّـــيْ عليهـــا يـــورى مَكْسِـــيّة بتُـــوبْ اسْـــرارُه

40 يـــاقُـــوتـــة شـــريـــفَـــة حـــرّة تَضْوِي علـــى الدجى و نهارُه

41 فـــي تـــاجْ هبْتَـــكْ ســـبحانْ المتعالِي مـــن عَـــزّ بـــكْ الاقْطـــارْ المغربيّـــة

42 لازلـــت بـــكْ نتـــوســـله ســـألي يَمْحِـــي لـــي دنُوبِـــي و يتُـــوبْ علِـــيَّ

43 بطاعْتُـــه و دكْـــرُه تَزْيـــانْ احْوالِـــي أيْعِـــينِّـــي و يصْلَـــحْ لـــيّ الدريّـــة

44 نَهِّيـــتْ حلتِـــي و المقصـــودْ وفى لِي ســـمتها بنعـــم المَدْحة المســـكيّة

45 يتْعرْضوا لها و يهيجو في اقوْالِي ارْجالْ هل حالْ ادْراغَمْ الحْمِيّة
46 لا ينتهى على سيدي عزّ امثالِي أسْمِي نبَيْنُه للِّي سالْ عليّ
47 ادريسْ بن علي ولد لفقيه الهلالِي سمّاوْنِي على أسم والدِيَّ

انتهت القصيدة

04 : و يقال كذلك "سلطان غربنا..."

«في مدح ادريس الأزهر 6»

01 باسْـمْ المولـى ربْ الأتـامْ   عـالَـمْ كـل خـفِـيّـة
02 المْصـرَّفْ أمْـرُه بالاحْـكامْ   مـا تَـخْـفـاهْ اخْـفِـيّـة
03 و نصَلِّـي عـن تـاجْ الكْـرامْ   طَـهَ سـيـدْ ارْقِـيّـة
04 و علـى الآلْ بـدُورْ الإسْـلامْ   الاسـيـادْ امـوالـيـا

05 بهم نـرُغْـبَـكْ يـا اهْـمـامْ
06 تـداوِي شـايَـنْ بـيَّ

07 **مـولاي ادْريـسْ الإمـامْ   للّٰه انْـظـر فـيَّ**

08 يـا رَحْمَة عمَّـتْ فـي الوْهامْ   يـا نَـعْـمَـة وَهْـبِـيّـة
09 يـا حُـرْم الغُرْبَـة و الأيْتـامْ   و مـسـاكَـنْ مـنـسِـيَّـة
10 يـا عـزّ الشُّـرْفاء و العْـوامْ   مـن راجَـلْ و ولِـيّـة
11 يـا غَـوْتْ مفَـرَّدْ المْقـامْ   يـا وارَثْ المـزِيّـة
12 يا سـيَّدْ خَبْـره فـي العجامْ   و اسْـرارُه مـرْوِيّـة

13 زَهْـرَة الـمـدُنْ و الخيامْ
14 بـنْـوارَكْ الـبْـهِـيَّـة

15 مولاي ادْريسْ الإمامْ   لله انْظر فيَّ

16 يا تابَعْ جَدُّه بالاقدامْ   بعنايَةْ قرشِيَّة
17 بكْ اهْدى رَبِّي ذا القوامْ   يا بشْرة و هنِيَّة
18 طَلْعَةْ شَمْسَكْ بعْدْ الغيامْ   طَلْعة نُورانِيَّة
19 يا من ودَّكْ من لا يْنامْ   بالاحْكامْ السّنيَّة
20 و اخْطَبْتِي من قَبْلْ الصيامْ   خُطْبَة نَبَوِيّة

21 هاهيّ عَنْدِي بالتمامْ
22 في اكْتُوبِي مَحْضِيَّة

23 مولاي ادْريسْ الإمامْ   لله انْظر فيَّ

24 و تقَلَّدْتِي سيفْ اللطامْ   يا دَرْغمْ الحْمِيَّة
25 و انْصَرْتِي دينْ الإسلامْ   بجُنودَكْ لَقْوِيَّة
26 و افتَحْتِي يا بَدْرْ التمامْ   الابْصارْ المَعْمِيَّة
27 و ظْهَرْ الحلالْ من الحرامْ   في امْدُنْ و بادِيَّة
28 و بنِيتِي في احْسانْ القْوامْ   فاسْ الإدريسِيّة

29 و تحَفْضات بكْ من النقامْ
30 و جميعْ الأدِيَّة

31 مولاي ادْريسْ الإمامْ — لله انْظر فيَّ

32 فيكْ الزّلّيجْ مع الرخامْ — و زرابِي ترْكِيَّة
33 و اخوامِي للقبّة لتامْ — و احْياطِي عَكْرِيَّة
34 و الدّرْبوزْ كما الهمامْ — في كساوِي قرْقِيّة
35 و المَحْمَلْ يَظْهَرْ للنْيامْ — بجْوامَرْ ذَهْبِيَّة
36 خَطُّوا مَكْتُوبْ بالأقْلامْ
37 يَضْوِي كَنْ ترِيّا

38 مولاي ادْريسْ الإمامْ — لله انْظر فيَّ

39 و أهْلَ الوْقاتْ اصْحابْ الحزامْ — تاتي لك بالنّيَّة
40 تتْضَرَّعْ في غسَقْ الظلامْ — بَمْدامَعْ مَجْرِيَّة
41 و يطَلْبُوا غُفْرانْ الأثامْ — في امْساجَدْ مَنْشِيَّة
42 أنْتَ يا بَدْرْ التْمامْ — يا غايَةْ المْزِيَّة
43 نَسْأَلْ بكْ الحَقْ السلامْ — يَمْحِي الدّنْبْ علِيَّ
44 نَهِّيتْ الحُلَّة بالرقامْ — للِّي يَدْعُوا ليَّ
45 قالْ ادْرِيسْ كتيرْ الأتامْ — نَهِّيتْ الإدريسيَّة
46 عَذْرَة فاقَتْ حُسْنْ الارْيامْ
47 هيّ لكْ هدِيَّة

انتهت القصيدة

« الورشان 1 »

هذا وقــت الخَيْراتْ اللّــي دَرْكَتْ بِهْ اســروري و أماني
قــرت العَيْــنْ و زَالْ البــاسْ

زَرْتْ ســيدي بَنْعيســى عَزْنا الشّــيخْ القُطْبْ الربَّانِي
بانَــتْ اسْــرَارُه دُونْ اقْيَــاسْ

لاشْ مــا نَتْبَخْتَــرْ وانــا فــي ضْيافَــةْ هــذا النُّورانــي
و الأســياد اوْلاَدْ الانفــاسْ

كل واحَــدْ مَنهُــمْ بالعَــزّ و القْبُــول و الافــرَاحْ لقانِي
لأَنّهُــمْ نــاسْ و نَعْــمْ النّــاسْ

سِــيرْ عازَمْ وادّي هــذا الخْطابْ قَبْــل وصلّي لاخْواني
يــا قْطِيــبْ الــدَّرْ و الغــلاسْ

عَوّلْ نرَسْلَكْ من مَكْناسْ في احْمى رَبّي يا وَرْشاني
سَــلَّمْ على الفُقَرَة في فاسْ

013 عَــوَّلْ نْرَسْــلَكْ بسْــلامِي — للحبــابْ اجْمِيــعْ الفُقــرا
014 اقْبَــلْ تَوْصَلْهُــمْ بَقْدامِي — دَخَّــلْ عْلِيهُــمْ المَسَــرَّة
015 وَدّعْ السُّــلْطانْ السَّــامِي — عَــزّ هــذا القُبَّــة الخَضْرَة

016 اخرج فــي الصباح على بابْ بُوعْمايَــرْ بين الاغْصانِي
017 و البطايح و اخضورة الاغْراسْ

018 فُــوتْ حَمْرِيَّــة تَمّــة دُوزْ وسْــلاَنْ و عَــرَّجْ عَجْلانِــي
019 عَيْــنْ طوُطوُ من غِيــرْ اكْباسْ

020 الجدِيــد و المهدومــة مــع اصويرة و ارخــي العنانِي
021 هــا النخِيلَــة لهــا تَمْيــاسْ

022 حِيــنْ تَظْهَــرْ نَخْلَــةْ بــن كَازْ اخْفَــقْ مَــن تَمّــة تَانِي
023 يَبْــقَــى التُّــلُــتْ بالقْيــاسْ

024 إلا اوْصَلْتِــي ســاحَلْ و دانَــجْ ارْتَــاحْ مع حالَــكْ هانِي
025 على اجْرِيــدْ امْيَقَّدْ عَسَّــاسْ

026 **عَوَّلْ نرَسْلَكْ من مَكْناسْ في احْمى رَبِّي يا وَرْشاني**
027 **سَــلَّمْ على الفُقَرَة في فاسْ**

028 من الوَادْ يدُوزْ العَطْشــانْ — هــا البيرْ احْــدَاهْ السَّــدْرَة
029 لَنْزولِــي حــادَرْ فــي أمــانْ — هــا مدِينَــةْ فــاسْ الغــرة
030 إلا اوْصَلْتِي زُورْ السُّــلطانْ — المْعَظَّــمْ وَلْــدْ الزُّهْــرَة

031 اسْــألْ الـقْـبُـولْ و أَدِّي ســـنة الـزّاير فـي الـحُـرْمْ الـسّـــانِـي
032 عـــادْ قُـــومْ ادْفَـــعْ ذا الـقـرطـاسْ

033 لَـدّكِـــي مُـولَـيْ عَبْــد الله ماخْفَـــى و الْـفُـقْر عَـشْـــرانِـي
034 عـادْ جِيـــتْ قـل لـه مـن مَـكْـنـاسْ

035 بالسّـــلامْ الـعـاطَـرْ لاصْحابْ شـيـخْـنا شّـــيّابْ و شُـبّانِـي
036 مـا اعْـبَـــقْ فـــاحْ الـــوَرْدْ و اياسْ

037 قُـــلْ لَـلِّي ســـالَـكْ عَـنّا فـي فاسْ مـن الاحْـبـــابْ و جِـيرانـي
038 رَاهْ فـــارَحْ ناشَـــــطْ لابـــاسْ

039 كـيْـصَـبَّــحْ نَـعْـــمْ الـقُـبــة الـمشــرفـة ويـمـســيها ثـاني
040 بِيــنْ الـمـقَــدّمْ و الـجُـــلّاسْ

041 **عَـوَّلْ نـرَسْـلَـكْ من مَـكْـناسْ فـي احْـمـى رَبِّـي يا وَرْشـانـي**
042 **سَـــلَّـمْ عـلـى الـفُـقَـرَة فـي فـاسْ**

043 الـرّبَـــحْ و الْـحَـكْـمَـــة عَـنْـدِي — فـي اضْريحْ الـشَّـيْـخ و حـرمُـه
044 الـگْـزولِـــي هُـــوّ قَـصْـــدِي — مــع الـمْـكَـرّمْ سِـــيـدِي حَـمُّـو
045 مع الـهـيْـضِـــي و أَبُـو مَـهْـدِي — و مـن امـعـــاه مـن بـنـي عـمـه

046 الاوْلاَدْ و الأحْـفــادْ اللّـــي بْـحُـبّـهُـــمْ مَـتْـقَـــرَّبْ و ارْضانِـــي
047 مـنـهـــم تـعـمـــر لـــي الـمـــراس

048 النّقِيبْ الأكْبَرْ سِـيدْ الحاج الكبِيـرْ احْقِيقْ اهْوَانِي
049 بالحيـاء و الصّبر مـع الناس

050 خاه سـيدي محمد بن الحـاج مول الحـال النّورانِي
051 شـامَخْ القْدر اصْغيـر الرّاس

052 اولاد سيدْ الجيلالي منهم سـيدْ المَحْجُوب الفانِي
053 بـه مُـولاهْ اتْـرك الهـواسْ

054 زيد سـيد السّـيتَل يَكْفاكْ اسـمه هـزم الطّغْيانِي
055 من يجي فـي اعراضُه ينْقاسْ

056 **عَوَّلْ نرَسْلَكْ من مَكْناسْ في احْمى رَبِّي يا وَرْشاني**
057 **سَـلَّمْ على الفُقَرَة في فاسْ**

058 عادْ سِـيدِي بن الـمْهَيْدِي — الأمجـد سـيدي محمـد
059 و قَرّ بِهُمْ سِيدِي بُومَهْدِي — ما خفى بن موسى الاسعد
060 و الاكْـرامْ اجْوَاهَـرْ عَقْدِي — مـا يمثلهـم عنـدي حد

061 زِيـدْ هـلْ حَمَّـامْ التُّوتَـةَ اوْلاَدْ سِـيدِي عَـلاّلْ اعْيَانِي
062 سَرْهُم شـاعْ في كل اجْناسْ

063 مَنهُـمْ سِـيدِي مُحَمَّـدْ عادْ سِـيدِي بُومَهْـدِي تانِي
064 لابْسِـين مـن العـزّ لبـاسْ

065 الاكْــرَامْ أهْلْ السّــابْغِينْ دَارْهُمْ من ســالَفْ الازْمانِي
066 خَيرهــا فايــض مــا يقــاس

067 ارْغَبْتْ سِيدْ المحْجُوبْ وسِيدِي اسْعِيدْ يْكُونُوا ضُمّانِي
068 و ما قطعت من العطفة إياس

069 و المْخَنْتَرْ مُولايْ ادْرِيسْ ما اخْفى بن مُوسَــى يَرْعانِي
070 إجازتي تســلم مــن الهراس

071 عَوَّلْ نَرَسْلَكْ من مَكْناسْ في احْمى رَبِّي يا وَرْشاني
072 سَــلَّمْ على الفُقَرَة في فاسْ

073 إجازْتِي تَسْلَمْ من الهْرَاسْ اولاد مــولايا بنْعيســى
074 وِيــنْ امْحَمَّــدْ بَــنْ رُوَّاسْ مع اشقيقه سيدي موسى
075 ضِفْهُمْ بالرّفْعَة و السّاس ســاحْتِي تَبْقى مَحْرُوسَة

076 ارْغَبْتْ سِيدِي امْحَمَّدْ و الفْضِيلْ عَبْدْ القادَرْ الاخْوانِي
077 أولادْ بنعيســى تــاجْ الــرّاسْ

078 اوْلاَدْ نَعْمْ الوالي سِيدْ الهاشَمْ ما احلاهُمْ في لسانِي
079 ولا انْجــالْ ادْكَرْهُــمْ تَوْنــاسْ

080 الحاجْ مُحَمَّدْ و المحْبُوبْ سِيدْ الحْبِيبْ اشْعَاعْ اعْيَانِي
081 بــن علــي و محمّــد قيّــاسْ

082 وَالشّـــرِيفْ المَذْكُورْ الهاشم وســـيد المكـي سُلطَانِـي
083 تُـــوبْ وافِـــي مــا فيـــه ادْنـــاسْ

084 السّـــبَعْ بـــن عُمَـــرْ اوْلَادْ خَـــاهْ مُـــولَاي ادريـــسْ اسْـــبَانِـي
085 حبهُــمْ للإيمـــانْ الْســـاسْ

086 عَوَّلْ نرَسْـــلَكْ من مَكْناسْ في احْمى رَبِّي يا وَرْشـــاني
087 سَـــلَّمْ على الفُقَـــرَة في فاسْ

088 أوْلَادْ سيدي مُولَايْ سْعِيدْ خُد الشّـــبْلِي مولاي أحمَدْ
089 عَـــادْ بنعيســـى تَـــمّ زيـــدْ خاهْ مـــولايْ ادْريس الأمجَدْ
090 سَـــرّهُمْ على الايامْ حدِيدْ وارْتِيـــنْ الســـرّ مـــن الجَدّ

091 فِيـــنْ موسَـــى مَصْبـــاحْ طَنْجَـــة و أهْـــلْ ازيلـــة تَانِـــي
092 لا يدَخْلَـــكْ فيهـــم و سْـــواسْ

093 تاجْهُـــمْ مُـــولاي اليَزيـــدْ طايْعـــاهْ ادْشُـــورْ و عُرْبانِـــي
094 و الاشْـــرافْ اوْلاد الكـيـــاسْ

095 و الافْضالْ اللّي في تَغَر الرباطْ عادْ عادَتْ عليهُمْ الاكواني
096 و مـــا ارْفـــدْ حـــدّ معهُـــم راسْ

097 صاحَـــبْ الحَـــزَّة سِـــيْد الحـــاج بنعيســـى قَلْبُـــه غانِي
098 بحُـــبّ رَبِّـــي فـــي كلّ انْفـــاسْ

099 اخْـتـامْـهُـمْ ســـيـدي بُـومَـهْـدِي و خـاهْ مُــولايْ امْـحَـمَّـدْ عـانِـي

100 فـــي الـربــاط أســـلاطَـنْ حـــراسْ

101 يــا اوْلاَدْ الـشــيـخ الـكـامَـلْ نُـورْكُــمْ فـي اجـمِـيــعْ الـبُـلْـدانِـي

102 مـنـكـــم الاقـطـــابْ و الأجـــراسْ

103 جَـدّكُــمْ خَـلاّكُــمْ مُـلُــوكْ مُـلْــكْ ربّانِــي مــا هـــو فـانِـــي

104 فــاق عـــن مـلـــك بـنـــي وطّــاسْ

105 ادْخِـيـلْـكُــمْ قُـولُــوا يا مَـدَّاحْـنــا ادريـس بـن عْـلِـي الـسُــنـانِـي

106 يــدُومْ فـــي الأمـانِـــي مـــن الـباسْ

107 مــن اجْـنـى الأثْـمـارْ و شَـــمّ ازْهـار بيـن اكْـمـايَــمْ الاغْـصـانِـي

108 لازَمْ يَــــدْعِـــي لـلـغـــــراسْ

انتهت القصيدة

« الورشان 2»

أهْلاً و مرحْبا بك يا حْمام اجْماعَة الكياس
للّه الحَمْد على اسْلامْتَك طابَت بك انْفاسي
في صَحْوة الخْميس

ألْقي العْصى هذي الدّار بُشْرى ليك طار الباسْ
عوَّجْ بها و ارْمي التّعب ما بين الأهْل و ناسي
شُوفْ الوَقْت اشْميسْ

و شُوفْ البُسْتان لمُلْتْقاك فاحْ بالأزْهار و ماسْ
و اتْبَسّم تُغْر الياسْمين و النَّسْري و اسْگُلْماسي
و اشْقيق و نَرْجس

و النَّهْر اصفى قَلْبُه على اصفوف عساكَر العْراس
و اطيارْ الرَّوْض يرَحّبوا ابْوَجْهَك تَرْحيبْ امْواسي
من بوح و سَمْريسْ

و ابْرايَق الرَّاح لفَرْطْ الفراحْ اسجد فوق الكاس
و تيقَّظْ من بَعْد الوْسان جَفْن الرُّوض المَتْناسي
و اضْحى الكُرْب اخْنيس

اتْبَحْبَــح مــا بيــن الغْصــان في أيَّــام امْتيــل اعْراس
و تْهَيَّــأ تَرْجَــع بالجْــواب لا تَضْحــى ناســك ناســي
و اسْــري فــي التَّغْليــس

عَــوَّل يــا ورْشــان الأحْباب تَرْجَــع مــن بَهْجَة فاسْ
اللّــه ايْصَحْبَك في النجاة بجاه السّــرّ العبّاســي
و بــمــولايْ ادريـــسْ

و هو يا ســيدي مــا هو يا حْمــام اســئامَة ولا صْدود
بالْــك اتْقــولْ بك اسْــخينا ولا اضْــيــافْــتَــك مَلِّيــنا
ولا مــن المْقــام اعْيِنــا
مــا هــو طَــبْــعْ فينا حـــــقّ انْـــبــيـــنـــا
مــا اجفينــا الاحتــراس

خفْنا يتْشَوّشــوا بال اصْحاب المَسْــطور بلياســي
وَوْهــــام الـتَّــدْحــيــسْ

لأنــه حــارَس فــي الجــواب و ابْقــى يَرْجــى حبَّــاسْ
أمــا قــال انْهــار الــوداع فــي انْظــام ايْهَــزّ الرَّاســي
مَــتــل الــحــنْــدريــسْ

032 ودفَـع لـه المَسْـطور والجـوابْ اطْلَـبْ لا تَأْياسـي
033 مَهْمـا تَتْمَكَّـنْ بـه يـا حمـام ارْجَعْ شـور اوْناسـي
034 بـالـهَـمَّـة والـطّـيـس

035 و ادْعـو مـولاي بـن ادْريـس اهْمومَـك تَنْسـاسْ
036 وتأَمَّـل فـي داك المقـام و فـي ذاكْ النُّور الكاسـي
037 هُـو الـمُـغْـنـاطـيـسْ

038 **عَـوَّل يـا ورْشـان الأحْباب تَرْجَـع مـن بَهْجَـة فاسْ**
039 **اللّـه ايْصَحْبَك في النجاة بجاه السّـرّ العبّاسـي**
040 **و بـمـولايْ ادريـسْ**

041 وهـو يا سـيدي مَهْما اتْزورْ نَجْل الهـادي خَيْر الوْجود
042 اطْلَـع مَـن امْقامُـه عـازَم يَلْقاك حُرْم سـيدي قاسَـم
043 بَـن رَحْـمـون لـه اكْـرايَـمْ
044 زورُه و كُـن فـاهَـم تَـغْـدى سـالَـم
045 من ابْن أدَام و من الخنَّاس

046 هـا دَرْب الحُـرَّة و زورْ يـا وَرْشـان اجْبـال ارْواسـي
047 تَـفْـريـجْ و تَـنْـفـيـسْ

تَلْقــى ســيدي عَــزُّوز فــالْ خيــر بعَــزُّه تُحْــراس
زورُه و خــرَج مــن بــاب الشّــريعة خَرْجَت هَنْداســي
لــيــسْ امْــغَــفَّــلْ ليسْ

ها ســيدي عَبْــد النّــور زورْها مَسْــعود فــي المْراسْ
سيدي عالي المْقام ما اخْفى في الأصَل سكَلْماسي
بَــحْــرُه فــاتْ السْويسْ

و افْتَــح بَعْــدُه للشّــيخ أبــو بَكْــر الفْقيه الــدرّاس
هــا القْبيبَــة مــن بَعدْهــا المشــوَر تابَــت للأســي
و فــي تَشْــييدْ ارْســيس

عَــوَّل يــا ورْشــان الأحْباب تَرْجَــع مــن بَهْجَة فاسْ
اللّــه ايْصَحْبَك في النجاة بجاه السّــرّ العبّاســي
و بــمــولايْ ادريــسْ

وهــو يا ســيدي ها وادْ فــاسْ و طرافُه تَحْكيهــا ابْرودْ
دَوْبْ الوْريــق في الأرْض اجْرى نَبْغــي اتْــرُدّ لــه الفكْــرَة
و الشّــمْس في العْشِيَّة صَفْرَة
يَــبْــريــز فُــوق فَــجْــرة فــيــهْ امْــسَــرَّة
في كلّ نَظْرَة يَسْقي الحْواسْ

مــن خَـمْــرْ العَـبْــرَة و الادواقْ يَـحْلــى لـي مَنُّه كـاســي
و الـجَـمْـهـور اجْليسْ

ســرَّحْ جَفْنَك في امْحاسْــنُه ولا تَعْمَــل فيه اجْلاسْ
و اخْفَقْ و قصَد واد النّجا على المُنْهاج المَكْنـاســي
فــي حــــرزْ و تَــتْـريــسْ

فــوت علـــى المَهْدومَــة و الجديــدَة جَــدَّدْ الانْفــاسْ
بالتَّسْــبيحْ لِنَعْــم المعيــن ناقَدْنــا من الوْعاســي
و اشــراكْ التَّدْهيـــسْ

خَلِّــي طوطـو وفــي وادْ وسْــلانْ لا تَقْـرُب دُوَّاسْ
حَضَّــرْ الادْهــان و زيــدْ فــي اوْطــى حَمْرِيَّة مَتْراســي
عَنْـد اهْــل التَّطْميــسْ

عَــوَّل يــا ورْشــان الأحْباب تَرْجَــع مــن بَهْجَة فاسْ
اللّـه ايْصَحْبَك في النجاة بجاه السّــرّ العبّاســي
و بــــمــــولايْ ادريـــــسْ

وهو يا ســيدي و ادخُل الإسْماعيليَّة و احضي العُهودْ
زورْ الســّلاطَــن الأوْلــيّــا بالشّــوق و الخْــدوعْ ونِيَّــة
و ادعـــو لــلأحْــبــاب ولِــيَّ

082 وخـــرُجْ فـــي الـعْشِـيَّة والــــذّهْـــــبِـــــيَّـــــة
083 من الكْنِية تَهْمَز الفْراس

084 بــاتْ فـي حُــرْم الـسُّــلْطان بن احْمَــد بَرَّا روَّحْ ماســـي
085 فـــــي ذاكْ التَّحْبيـــسْ

086 حتَّى يَغْطَسْ تركِيّ الصُّبْح و تشـاهَد جَيْشـــه داسْ
087 جَنْــدْ الحْبــشْ و مالَــت الثّرِيّــة كعَقْــد اسْداســـي
088 شـــورْ الــغَــرْبْ اتْميسْ

089 تــمَّ اسْــري و على القْنيطْــرَة تْوَجَّهْ كَسَــهْمْ اقْياسْ
090 اقْطَع الــوادْ و خفّ الجْناحْ و افْهَم قَوْلي و اقْياســـي
091 إيَّـــــاك الــتَّــنْــفــيــسْ

092 خَلَّــفْ تِلْك العَقْبات و الحْدايَر و اصحاب اهل البْناسْ
093 حتَّـــى تَوْصَـــل حُـــرْم ســـيدي قاسَــم نَبْراســـي
094 ســـير انْهــار امْقيــسْ

095 **عَــوَّل يــا ورْشـــان الأحْباب تَرْجَــع مــن بَهْجَة فاسْ**
096 **اللّـه ايْصَحْبَك في النّجَة بجاه السّـرّ العبّاســـي**
097 **و بـــمـــولايْ ادريـــسْ**

098 و هــو يا ســـيدي زورْ و بات حتّـــى يَدْخُل وَقْــت الوفود

099 إذا اضْوى الفْجَر و اتْبَسَّمْ   و مراقْبُه سناه اتْوَسَّم
100 و شْداهْ في الوْجود اتْنَسَّمْ
101 شَدّ الرّحيل لَرْضَمْ   قَطْعْ امْسَهَّم
102 كيفْ تَعْلَم تابَع المْراس

103 ها كُدْيَة أبًّا ميمون ها السّوق احْفيل بالأجْناسي
104 فرّ من التَّهْويسْ

105 اوْصَل بَهْت و قَطْعُه اسْريع غانَم سالَم الاحْساس
106 و في سيدي عبّاد الفْضيل باتْ في رَفْعَة و عراسي
107 ضيفْ المَجْد اعْريسْ

108 و من امْباتَك هاذا المَشْرَع الدَّفْلَة و الجَرْفاسْ
109 نَعْني سيدي عيّاش به عَيْشي يَصْفى و انْحاسي
110 يَضْحى دهْبْ الكيسْ

111 تُمَّ بات عَنْد الصّباح واكَب مَوْكَب الغْلاسْ
112 لقَنْطْرَة اعْلي يا حْمام عَلّي من غيرْ رْعاشي
113 لايْنّكْ بَرْعيسْ

114 **عَوَّل يا ورْشان الأحْباب تَرْجَع من بَهْجَة فاسْ**
115 **اللّه ايْصَحْبَك في النجاة بجاه السّرّ العبّاسي**
116 **و بمولايْ ادريسْ**

117 و هو يا سيدي و من القْنيطْرَة فيدْ في تِلْك النجود

118 حتّى تَرْكَبْ على الرَّمْلة و تخَلَّف الأغْراس في جَفْلَة

119 و ادْخُل في رْواحك لَسْلا

120 زورْ الرّجال جَمْلَة حال الدَّخْلَة

121 بْغير مَهْلَة نِعْم الحرّاس

122 بَنْ عاشَر ذا العَلْم العزيزْ من تاهَتْ به كْراسي

123 و اقْتَفى أوّيس

124 و الدُّكّالي بَحْر العْطا و سُلْطان سلا و سلاسْ

125 بنْ حسّون احْسانُه اكْثير عمّ امْيادَن و مراسي

126 فايَضْ في تَبْجيسْ

127 ثمَّ سَلَّم مَنّي على الشّريف الطَّيّب الاغراسْ

128 مولايْ ارْشيد و ابن علي الحَبْر انْظير المَنْداسي

129 في النّظم و تَسْليسْ

130 اقْضي هذا الحَقّ الوكيدْ و تْوَجَّه للرّجّاس

131 اعْبَر لرباط الفَتْح فيه بات و باعَد لَرْجاسي

132 لا تَقْرُب غَطْريسْ

133 **عَوَّل يا ورْشان الأحْباب تَرْجَع من بَهْجَة فاسْ**

134 **اللّه ايْصَحْبَك في النجاة بجاه السّرّ العبّاسي**

135 **و بمولايْ ادريسْ**

و هو يا سيدي و من الرّباط نَوْصيكْ اخْرُجْ بعد الهجودْ
لَقْصيبَــةْ الاوْدايَــة تشْــرَع   مــن بَعْدْها اتْأَمَّل و اسْــمَع
لَلْقَصْبَــة الحَمْــرَة تَهْــرَع
ثــم الــنّــفــيــفَــخْ اقْــطَــع   بَـــــعْـــــد تَـــــسْـــــرَعْ
بالَــك اجْمَع دون التّشــحاسْ

و امْباتَك بَفْضالَة ســليمْ من كلّ مَشْــؤُوم اعْداســي
طَبْعــه طَبْــع اشْــريسْ

و اعْمَــل المباتَــة بَعْدْهــا فــي مَدْيونَــة الالتْبــاسْ
حتّــى تَنْظَر صولة النّهــار في القَبْلَة كالمَقْياســي
مــن غــيــرْ تــدَعْــمــيــسْ

و ارْحَــل يــا رقّــاص للمنابْهــة بَمْهالَــة و امْــراسْ
تَوْصل دار ابن ارْشــيدْ و الحجابْ تْراسَــكْ و اتْراســي
بــاتْ بْغيــر اعْســيسْ

مــن قَصْبَــة دار ارْشــيد يــا ســديدْ البــال القَرْناسْ
تَوْصَــل ســطّات وبَعْدْهــا اتْوَجّــه للمشْــرع راســي
وعــبَــر بــالــتَّــقْــيــيــسْ

عَــوَّل يــا ورْشــان الأحْباب تَرْجَــع مــن بَهْجَة فاسْ
اللّــه ايْصَحْبَك في النجاة بجاه السّــرّ العبّاســي
و بــمــولايْ ادريــسْ

155 و هو يا سيدي من مَشْرَع الشّعير اقْطَع كَمَثْل الوفودْ
156 و لبن اڤْريرْ روّحْ سالِي   مَنُّه تْزورْ حُرْم الوالي
157 و الجاهْ و المقامْ العالي
158 من سادْ في المْوالي   بَحْرُه مالي
159 بْسَرّ غالي فاقْ المِيَّاس

160 سيدي بوعَثْمان الشّريف يَكْرَم ضِيْفُه و يواسي
161 و يْزَهَّر اليْبيسْ

162 من سيدي بوعَثْمان خَلَّفْ الباقي من الكراسْ
163 و انْسَفْ شوق و بُشْرى في تانْسيفْت ما كُنْت تْقاسي
164 تَهْجيزْ و تَعْريسْ

165 و ادْخُل بين اسْطار الاشْجار و النخَل اتْقول اعْناس
167 و السانْ الحال من البلادْ يَلْفَظ لَك شوفْ اغْراسي
168 فاتَتْ ما في اغْريس

169 وتْأَدَّب من باب الخْميس لسِيدي بَلْعَبَّاس
170 في حالْ السَّايَل خافَظ الجْناح العُمْدَة الريَّاسي
171 في خَجْلَة و اهْميسْ

172 قُمْ امْقامي في ازْيارْتُه وفي ازْيارَة داكْ النَّاس
173 السَّتَّة و جميعْ الكرامْ من الاقْطاب و الأجْراسي
174 نِعْمْ اليوت الخيسْ

175 بَعْـد اتْـزورْ اهْـل اللّـــه بالتّمـام اسْـرَع بالكُـرّاس
176 و اعْطي لأبْـن اعْطِيّة كْريم الاخْلاق جَواب الفاسـي
177 عَـبْـد الـلّـــه ادْريـس

178 ثُـمّ سَـلَّم منـي عليـه بَسْـلام ادْكـى مـن آس
179 و ضُوَعْ عَطْر الياسْـمين و من المَسْك في الأنْفاسـي
180 يَعْبَـقْ فـي المَجْلـسْ

181 إيْعَمُّـه و يعَـمّ الفْقيـه شـيخُه حَبْـر التَّجْنـاسْ
182 فـارَس مَضْمـار النَّظْـم حـال و مقال بغيرْ الأسـي
183 فـدّ الـوَقْـت الكيس

184 ابـن الطّالَـب مـن فاض بَحْـرُه زاخَـر ماليـه اقْياس
185 و تْخَيَّـر دُرّ انْظيـم مـا ظْفَـر بَمْتيلُـه وطّاسـي
186 دُرّ ابْـديـع انْـفـيـسْ

187 و الشّـاوي لَحْسـيب الأديـب مـن ضَهى أبـو نُوّاس
188 فـي حُسْـن السَّـبْك و رَقّـة المعاني بَعْقَل ايّاسـي
189 فـايَـقْ امــرُوْ القيسْ

190 و مـن انْظـاف الـداك المقـام فارَسْـهُم و التّـرّاس
191 بالجَمْـع اتْـراب اقْدامْهُـم مـن فوق اعْمامَة راسـي
192 مـا تَـمَّـة تَـدْلـيـسْ

193 عَـــوَّل يــا ورْشــــان الأحْباب تَرْجَـــع مـــن بَهْجَة فاسْ
194 اللّـه ايْصَحْبَك في النجاة بجاه السّـــرّ العبّاســـي
195 و بـــــمـــــولايْ ادريـــــسْ

196 و اتْهَلّـــى قُـــل لصاحَـــبْ النّظـــام امْنَمَّـــقْ الطـــراسْ
197 لافـــظْ المـولـــى يـــا كـبيـــرْ الشّـــان الفَرّاســـي
198 قَـــــدْرَك كـالبَــرْجـيـــسْ

199 هل تلْك القَطْعَة شِـــعْر أو سِـــحْر في طيّ القُرْطاس
200 أو اقْلايَـــد عُقْيـــان أو جوهَـــر مَنْظـــومْ شْنـاســـي
201 مـــن بَـــصْـــرُه مُفْليسْ

202 ولا نَفْحَـــة قَيْصـــوم أو صُهْبَـــة عَنْـــد الشّـــمّاس
203 تْسَـــرَّح من سَـــحْن الهْموم و الغمّ ســـرورْ الحاســـي
204 عَـــتَّـــقْـــهـــا قَـــسّـيـــس

205 كَلَّفْتيـــنـــي بَـجْوابْـهـــا و خَفْـــت انْـوَلّـــي بَـرْجـــاس
206 و تْرَكْتِني طول الدّجى نَضْرَب اسداسي في اخماسي
207 بَـــــشْـــــهـــــادَة بَـــنّـيـــس

208 كيـــفْ ايْقابَل دِينـــارْ خالَـــص الذّهَب بفَلْـــسْ انْحاسْ
209 أو إيْماتَـــلْ ذاك الدّبـــاجْ و السَّـــنْدس بْكُرْباســـي
210 و ايْـــضاهـــي و انـريـــس

211 لاكِــنْ عَنْـد القَــوْم الكــرامْ كــفّ الغْبــي تُبــاس

212 و يجَعْلــوا نُقْصانُــه كمــالْ لوْ يَلْبَسْ كيف الباســي

213 لَــتْــمــام الــتَّــرْيــسْ

انتهت القصيدة

« الورشان 3»

01 يامــس بَــتّ ســاهَرْ نتْمايَــل بالغــرامْ   شــايَقْ للمْقــامْ للِّــي شــاطَنْ بالِــي

02 تــارة انجُولْ فــي الربى تارة فــي الوهامْ   تــارة فــي ادْيــارْ اسْــيادِي لمْوالِــي

03 جرَّدْتْ بالـهْوى گمْرِي في حُسْــنْ الاقوامْ   مــن حالْتِي و شــخصتُه بيــن انْجالِي

04 شَكْلُه غريبْ مَهْما يَخْفَقْ متل الاسـهامْ   و يقَــرَّبْ البْعِيــدْ للعشِــيقْ ابْحالِــي

05 انطَــقْ قَلْبِي يــا الله ســأَلْتَكْ يا حمامْ   اصغــى لــي نرسْــلَكْ من فــاسْ البالِي

06 من أرضْ فاسْ سير أوَرْشانِي بالسلامْ   زُورْ الهمامْ ســيدي بنعِيســى الوالِي

07 أولْــدْ الحمــامْ عَــوَّلْ   تَمْشِــي بالســلامــة

08 لمــكنــاسْ تَــوْصَــلْ   عــنــدكْ الگْــيامـــة

09 لكــن خُـــدْ المْهَــلْ   يا صاحــــب الزعامــة

10 ودَّعْ ســيدنا مُــولايْ ادْريــسْ الهمــامْ   مــولْ البلادْ و اطلــع في حالَكْ ســالِي

11 يلقــاكْ حُرْمْ بن رحْمُونْ كريمْ الاشــيامْ   زُورُه و زُورْ خــاهْ مفاجِــي الهوالِــي

12 تمّــة تــزورْ هــلْ دَرْبْ الحُــرَّة بالتْمــامْ   صحــابْ الوْلايَــة مــا فيهُــمْ تالِــي

13 و في حومْتِي تزورْ السّــيّدْ عبد السلامْ   معْلُــومْ بالتْواتِــي صاحَــبْ المعالِــي

14 سـيدي بن الرجا نرجاه طبْ السـقامْ — و السّـيدة المنسـوبة للجيلالِـي

15 و اطلـع بعْدهـم و انْتَ قاصَـرْ المقامْ — كَهْـفْ الاسـرارْ سـيدي عَـزُّوزْ الغالِي

16 من أرضْ فاسْ سير أورْشانِي بالسلامْ — زُورْ الهمامْ سـيدي بنعِيسـى الوالِي

17 جـدّا تـزُورْ الانجـابْ — عـلاجْ كـلّ سـاقَـمْ

18 الفاتْحِيـنْ الابـوابْ — بمْـفاتَـحْ الكْـرايَـمْ

19 اخْـرَجْ قاصَـدْ البـابْ — و انْتَ سـليم سالمْ

20 من البابْ الشريعة خَلف في احْما السلامْ — لعالَـمْ الخفيّـة ناقـد لـوْ الاوحالِـي

21 لسـيد الحاجْ عبد النّورْ اسْعى الدمامْ — و الشّـيخْ بوبكَـرْ مـن بعَـدْ الفيلالِي

22 و على أهل القبيبَة و اسـتحْرمْ بالكرامْ — العْمارْتـي و وَرْزيغِـي و الشّـگدالِي

23 هـا دارْ اضيـافْ بَنِـي المْلُـوكْ القدامْ — هـا وادْ فـاسْ يَظْهَـرْ بصْفـاه بلالِـي

24 فُوقْ الابْطاحْ يلَمَحْ مَثْلُه شـي حسـامْ — مَجْبُـودْ فـي اصفـاهْ مرُونَـقْ ينبى لي

25 ما هو فـي ابْلادْ العـرَبْ ولاّ في العجامْ — ديمـا نعيـمْ الاطْـرافْ و يـوَدْ المالِـي

26 من أرضْ فاسْ سير أورْشانِي بالسلامْ — زُورْ الهمامْ سـيدي بنعِيسـى الوالِي

27 هـذا سـيدي عميـرة — زوره ولا تـقـصَّـرْ

28 و تـفُـوزْ بالذخيـرة — و بما تـريدْ تَظْفَـرْ

29 و اتـهُـونْ العسـيـرة — في امْـسـافَـةْ البيرْ

30 مـن البيــر العـطشـــان يــا زَهْــوْ الانْيامْ هــا وادْ النْجــى فالُــه كيَزْهــى لــي

31 بــن كــزّة اتْفُوتُه و اتــدُورْ علـى الخيامْ مـنُّــه لـلـصْـويــرة يــا راحَـــــةْ بالِي

32 مــن الـصويــرة للمَهْدُومَة ديــرْ المْگامْ تمة ارْكــابْــنــا كــيَــرْجــاوْا التّالِي

33 ليلــة و نعــم ليلة تمّــة فــي كل عامْ عند الحْبــابْ فاقَــتْ عــن كل الليالِي

34 تبــاتْ الحْضــارِي ولا فيهــا منــامْ حتــى تنجْمَــعْ هــل الوْطــا و اجبالِــي

35 وقفْ يا كُمْرِي و اســتَبْرَكْ في الرســامْ و دعــو فــي محافَــلْ الرْكَــبْ الفيلالِي

36 **مـن أرضْ فـاسْ سـيـر أورْشـانِـي بـالـسـلامْ زُورْ الـهـمـامْ ســيـدي بـنـعِـيـســى الـوالِـي**

37 ودَّعْــــهــــا وجـــــدَّدْ في اطْريقَكْ السعيدة

38 مــــن تــمّـــة تـفـيَّــدْ لــمــســافَــةْ جــديــدة

39 خـلَّـفْــهــا و سـگـدْ فــي الجو علــى البيدة

40 طُوطُــو مــاهْ يشــابَهْ دَمْــعْ الغمــامْ اصْفـى مــن الوْريــقْ ينهْمَرْ سلْســالِي

41 خلَّفْهــا و دوزْ لعْويجَــة اســمَعْ الكلامْ منهــا لويســلانْ يــا العزيــزْ الغالِــي

42 من وادْ و يسْــلانْ تَطْلَعْ و تهَبّ الانسامْ و تشــاهَدْ الصماعِي تظهَرْ كنّ اغْوالِي

43 اطْوِي تــرابْ عينْ المَعْــزَة يَفْجِي اغتامْ منّــه لبــابْ حمريّــة هــو التّالِــي

44 ارتــاحْ و اســتراحْ و قُــلْ بلْغَــت المرامْ و احمــد خالْقَــكْ و قصَدْ حُــرْم الوالِي

45 دخــل مكْنــاسْ زيــدْ عنْــدْ بــدُورْ الأنامْ هــل الوْفــى جميــعْ كرايَــمْ و افضالِي

46 **مـن أرضْ فـاسْ سـيـر أورْشـانِـي بـالـسـلامْ زُورْ الـهـمـامْ ســيـدي بـنـعِـيـســى الـوالِـي**

47 ادخــلْ بعــد الوُصُــولْ   مــن بــابْ بوعميــرْ
48 تلقــى دوا المْعلُــولْ   ســيدي علــي الظَّاهَرْ
49 لــيــه تــــأدَّبْ و قُــلْ   تــكــرمْ ضـيــقْ زايَــرْ

50 اخــلْ للاســماعيليَّة أرضْ العْــلامْ   تَنْـظَـرْ حيهـا و اتمـتَّـعْ الانجالِــي
51 اعْــزَمْ البــابْ جديدْ في عســى ترتحامْ   المْقــامْ الوْفــى و الجُــودْ و الاقبالِــي
52 تهــلاّ منيــن تَوْصَــلْ قُــولْ الســلامْ   عليــك يــا ســلالَةْ خاتَــمْ الارســالِي
53 يــا كَهْفْ الجُــودْ وانــوارْ علــى المْقامْ   يــا تــاجْ هــل الاســرارْ عطَفْ لســؤلِي
54 قُــول لــه صيفَطْتِــي لــكْ الغْــلامْ   اخْديــمْ العتابْ في الضــي و الاطْلالِي
55 الْقِي رســالْتَكْ من الشــباكْ بالاحترامْ   هــذا غــايَــةْ المقصودْ و الأمــالِــي

56 **من أرضْ فاسْ سير أورْشانِي بالسلامْ   زُورْ الهمامْ ســيدي بنعِيســى الوالِي**

57 اخــــرجْ مــن القبَّة   بعــداً اتْقُــولْ قَوْلِــي
58 و اتــزُورْ هل القربَى   حمُّــو مــع الگزولِــي
59 يَــدْعــيــوْا لي برُغْبَة   فعســى نلُــوحْ هَوْلِــي

60 بــن روايَــنْ للِّــي من بعــدْ الشّــيخْ قامْ   خليفتُــه فــي ميــدانْ السّــر يشــالِي
61 الحارْتِــي و جيرانُــه أسُــودْ اللطــامْ   الصّالْحِيــنْ غُــوت و قطــابْ و بدالِــي
62 تلقــى بعدهم أهــل البــركات النجامْ   اوْلادْ ســيدنا نــاسْ القَــدْرْ العالِــي
63 ســيد الحــاجْ هــدِّي ودّوا مــن لاينــامْ   واعطــاهْ الرضــى و الجُــودْ و الاقبالِــي

64 سـيدي اسْـعِيدْ يَسْـعَدْ مـن لـه رامْ و بـن الهاشْـمِي فايَـقْ علـى المْثالِي

65 و محمّد الفقيه المتضلَّعْ في الاحْكامْ بَـعْـدُه تـزُورْ بـوشـاقُـورْ الجيلالِي

66 **من أرضْ فاسْ سير أورْشانِي بالسلامْ زُورْ الهمامْ سـيدي بنعِيسـى الوالِي**

67 سـيـدي بـن ارْوايَـنْ سـرّه اوْضيـحْ سـانِي

68 فـي اعْـرابْ و المْدايَـنْ سـيدُه بـه عانـي

69 ايـخـارتُـهْ انْـعـايَـمْ يفْجـي لـي اهوانـي

70 و بـن علـي جيلالِـي مـن ذُوكْ الزعـامْ طَرْشُـونْ ولد طَرْشُـونْ عـلاجْ ادْخالِي

71 الحـاجْ هبْتِـي محمـد بـدْرْ التمـامْ بـن هاشَـمْ ذكـرَةْ اللّـول و التّالِـي

72 ادريـسْ بن موسـى مـن نسـل الكْرامْ دارْ المكـارْمَـة مُـولْ القَـدْرْ العالِـي

73 حبيبنـا للِّـي مـن حبُّـه العقيـلْ هامْ بـن عمـر ذكـرُه مـا يتنسـى لـي

74 و الماجَـدْ الشـريفْ بيـن القُومْ سـامْ سـيدي و هبتِـي به الوَقـت اصفى لي

75 محمد المْكَـرَّمْ ولْدْ طبيبْ الاجسـامْ سـيدي بن علـي بعلاجُه يسـخى لي

76 **من أرضْ فاسْ سير أورْشانِي بالسلامْ زُورْ الهمامْ سـيدي بنعِيسـى الوالِي**

77 سـيدي بـل المَهْـدِي ولـد الشـريف عـلاّلْ

78 و اهْلُـه اوْلادْ سـيدي عنهـم فتـش و سـالْ

79 الـواخْـدِيـن بيدي لمْگَعْدِيـنْ الحـمـالْ

80 زور الجميعْ و اشكي و ابكي عند القْدامْ   و احْكي لهم ما قاصيته و اجرى لي
81 مع الحُسّادْ الظالمِينْ اصْحابْ الخصامْ   على افْراقْ رَسْمِي و شفايَةْ عدالِي
82 ايْسألُوا الله قلهم في جُوقْ الظلامْ   بجاه جدهم يخْلَف شاين امشى لِي
83 و ارْجَعْ بالجوابْ في يُومْ سعيدْ الايّامْ   على طريقْ للّي قلت في مناوْلِي
84 نَهّيتْ حُلْتِي يا حافَظْ طرزْ النظامْ   هاكْ الدباجْ هاكْ رقايَقْ تَفْضا لِي
85 و احذَرْ لا تشبَهْ الحْريرْ مع الافْدامْ   و اعرَفْ ما حفظْتِي و اسطابْ امصالِي
86 و احضِي جواهْري لا توريها للغشام   صنْ العقُودْ و إيّاكْ الجُهّالِي
87 اسمي انبينُه ادريس بن علي في الختامْ   اسنانِي ميصَّلْ معلُومْ هلالِي

انتهت القصيدة

« الورشان 4»

01 امْـحَـبَّـةْ آل النْبِي انْـجُـومْ العبادِي — عليها لازالـــت شــادْ يـدِّي
02 هي الغنـــى و النجـــى في هاذيــكْ أو هاذي — بها كـلّ انْـهـارْ ســارْ عيدي
03 وأنا فـــي امْديحْهم ســاهَرْ حرَّمْــت ارْقادِي — و اجْـمَـعْـتْ الاشـغالْ فـي انْشـيدي
04 ســالْ انْجُومْ الدْجى عليّ هاذُوكْ اشْــهادِي — يعْطيــوْكْ الاخبارْ يــا اجْحيدِي
05 نَمْدَحْ في كل يُومْ سيدي بنعيسى الهادِي — و انْـــوجــهْ لسْــلالتُــه اقْصيدي

06 **يا غادِي للرياطْ هاكْ اسْــلامِي لأسـيادِي — أولادْ الـهـادِي بالمــهْـــدي**

07 هاكْ اسْــلامْ اللّٰه للاحباب — أولادْ النّـســبَـة الطّيْـبــة
08 امْختَّمْ مَصيُونْ في الكتابْ — احْـــروفْ اسْـــطارُه امْهَذْبــة
09 كـزهــر فـــي اريــاض طــابْ — أو حملاتُـه ريـحْ الصبـى

10 النّسْرِي و الياسْمِينْ منشُــورْ متيلْ ازْرابِي — و المــا يَجْرِي سلســبيل عَذْبِي
11 و الــوَرْدْ ايْفُــوحْ ريحُــه مــن عــرق النبِــي — طيبْ الطِّيبْ الهاشمِي العَرْبِي
12 يــا ســامع الدْعـــى بجاهُــه كمَّــل طلبِي — يا مُــول الملــك العظيــم ربِّي
13 اصْلَــحْ لــيّ نيْتِي فـــي اعبادْتِي و اسْــبابِي — يقْــوى فـــي اوْلادْ الحبيــب حُبِّي

14 و اجْعَلْنِـــي لهــم مكسُــوبْ أنـــا و اوْلادِي   كل اشْريفْ من الاشـرافْ سـيدي
15 إلا همـــا ارْضـــاوْا بـــيّ هـــو مـــرادِي   فـــي ارضاهـــم كـل خيـــر عَنْدِي

16 يا غادِي للرباطْ هاكْ اسْــلامِي لأســيادِي   أولادْ الـهــادِي بالمــهْـــــدي

17 أمرسُــولِي هـــاك البْـــرَة   اديهـــا لســـيادنا الاطهـــارْ
18 من فاسْ الحضْـــرَة الزَّاهْرة   لربـــاطْ الفتـــح و الاســـرارْ
19 اطْريفَكْ ســـهْلة أو ظاهْرة   اسْـــمَعْ للبْيـــانْ و الاخبـــارْ

20 زُورْ الصّنهاجِـــي و زُور ســـيدي أوعْلي جارِي   المقتافِـــي بـــه لاحْ بَـــدْرِي
21 بـــابْ مَحْـــرُوقْ فُوتْهـــا و توَسَّـــلْ للبـــاري   يكْفِيـــكْ الســـتّارْ كل ســـرِّي
22 بعَبـــدْ النُـــورْ و الفقيـــه الشّـــيخْ الجـــراري   و بســـيدي مســـعُودْ طُبّ ضَرِّي
23 الشّـــاذْلِي و لأبـــو بكرْ اشْمُوسِـــي و اقماري   و اتْـــأدَّبْ للباقِيـــنْ و اسْـــرِي

24 ها القبيبة مـــع المصلّى في ايمين الغادِي   هـــا دارْ المُلكْ الشـــريفْ تگْدِي
25 بقُبَبْ خضرة و الاســـوارْ على شـــطّ الوادِي   النَّهـــرْ الجـــارِي اصفـــاهْ يجْـــرِي

26 يا غادِي للرباطْ هاكْ اسْــلامِي لأســيادِي   أولادْ الـهــادِي بالمــهْـــــدي

27 عيـــنْ قـــادُوسْ فـــي اجْبَـــلْ   خلفها و امْشِي على الظلالْ
28 في الشـــعْبَة الغارقَة انْزَلْ   وانْظَرْ على اليمين و الشمالْ
29 كُـــنْ احْـــديرْ و حضّرْ العْقَلْ   ذالكْ المختَل موضَعْ الكفال

30 مــن الشّــعبَة للضويّــات اسْـــمَعْ لمقالِي ... لعيــنْ الزَرْقَــة اسْــريعْ ســالِي
31 من تــمّ للجبوب توْصَلْ فــي حفظ العالِي ... مــول الملــك للّي عليــه تَكْلِي
32 مجمع نــاسْ الوْفــى الأولِيّا هــل الكمالِي ... دُورْ عليــه امْتيــلْ طيــرْ نَبْلِــي
33 مكّــسْ واوصل القنطرة فوقْ الــوادْ العالِي ... اعْليهــا عنــد الرجُــوعْ و للّــي

34 إلا فتّــي القنطــرة زُورْ السّــرْ البــادِي ... ســيدي عبــد اللّه نُــورْ تَمْــدِي
35 هــا دارْ بــن الشــليّحْ رُوَّحْ مــن غيــرْ أمادِي ... فيها بــاتْ بطِيبْ عيــشْ رَغْدِي

36 **يا غادِي للرباطْ هاكْ اسْــلامِي لأســيادِي ... أولادْ الـهــادِي بالمــهْـــدي**

37 ثــمّــة جـــدّدْ بــالــعَــزْمْ ... زيدْ لســيدي قاسَمْ الهْمامْ
38 باتْ على مَهْلَكْ في الرْضَمْ ... و اطْوي وَجْهْ الأرضْ بالقدامْ
39 اسْــمَعْ لي لَوْصيتِي افْهَمْ ... سيرْ مع التّيسير في الاقوامْ

40 انْــزَلْ قبل الغْــرُوبْ و انْفَرْ مــن كل احْرامِي ... و اتْعَــوَّدْ عنــد اللقــى و ســمّي
41 تــمّ تَلْحَــقْ وادْ بَهْتْ كــنْ البَحْــرْ الطّامِي ... ها جبــالْ الحَمْرة بمُــوجْ يَرْمِي
42 بعــدْ تَقْــرى للاّيطّــو طيــبْ اسْــلامِي ... هــا المَشْــرَعْ بعــد ذاكْ تُومِــي
43 ســيدي عيّاشْ بــه يَهْنَى عيشــي و ايّامِي ... ونــالْ مــع هــلْ الخيرْ سَــهْمِي

44 إلــى اوْصَلْتِي القنطْرَة دُوزْ فُوقْ اسْــبو نادِي ... و القصْبَــة سُــكّانْها اتْــوَدّي
45 ها تغَرْ اسْــلا اقْريبْ بلســانْ الحــالْ ينادِي ... و ايْقُــولْ أهلا أهــلاً زيــدْ عَنْدِي

46 **يا غادِي للرباطْ هاكْ اسْــلامِي لأســيادِي ... أولادْ الـهــادِي بالمــهْـــدي**

47 زُورْ العارَفْ عزّ ناسْها … سيدي مُوسى نورُه اشْميسْ
48 تمّة تَدْخُلْ من اقْواسْها … ناشَطْ بنسيمْ اللقى اتْميسْ
49 سيدي بن عاشَرْ تاجْ راسْها … ها بن حسُّونْ الدّرْ النفيسْ

50 اقْطَعْ لمدينَة الرباطْ في بشرى يا ناسِي … في تمام الحجّة افْداكْ نَفْسِي
51 أجي من بابْ البْحَرْ في يسرة عقْلَكْ يا راسِي … عند ارْجالْ الصّفْ نُورْ شَمْسِي
52 ادْخل الزّاويَة السعيدة تَدْفع قُرْطاسِي … امْقدَّمْها صافْحُه و رسِّي
53 سيدي محمد الفقيه الكْديرة يا توناسِي … لازالْ بتُوبْ القبُولْ مَكْسِي

54 هو يَعْطِي اكْتابْنا للسّداتْ امْجادِي … ذُوكْ للِّي بهم هاجْ وَجْدِي
55 اقْصَدْ اظْريحْ جَدْهُمْ في أمانْ القُصّادِي … بالمَهْذِي للصلّاحْ يَهْدِي

56 **يا غادِي للرباطْ هاكْ اسْلامِي لأسيادِي … أولادْ الهادِي بالمهْدي**

57 بالمَهْذِي به عزْنا … مُولْ الجاهْ الواضَحْ المتِينْ
58 مَعْظَمْها عَندُه سُلْطنة … ما دامَتْ الايّامْ و السنين
59 وَلدُه نالْ السّرْ و الغْنى … ووْرَثْ ذاكْ القدْرْ الحنين

60 نَعْنِي سيدْ الحاجْ محمد هو الثّانِي … والِي بن والِي اسْراجْ عَيْنِي
61 سيدي علاّلْ له جاهْ امْعظَّمْ ربّانِي … كان بربّي و النْبِي امْعَنِّي
62 ظَهْرَتْ له الاسرارْ و اكْرايَمْ بالبيانِي … كيف انْطِيقْ نعَدْها بذَهْنِي
63 سيدي علاّلْ زُورُه و سيد الجيلالِي … سيد السّيتلْ بالدْوامْ حُصْنِي
64 يا رَبِّي نعَّمْ الجْميعْ في جنّةْ رضْوانِي … و للِّي باقِي منهم يَغْنِي

65 الفحَلْ سيد الحاجْ بنعيسَى سرُّه سانِي ادْعى لي و اكْمَلْ به ظَنِّي

66 بن عمّه شامَخْ الفضلْ من جُمْلَةْ الاعْيانِي سيدي بُو مَهْدِي اشْرِيفْ سُنِّي

67 سيدي محمد الزكِي الهمامْ السّلطانِي بن عبد اللّه هكذا مَكَنِّي

68 لا تنسى بن ادريسْ سيدي محمد ثانِي ذكرُه بلسانْ المديحْ و اثْنِي

69 و اطلَبْ مَعْرُوفْ للمْقدَّمْ ذاكْ النّورانِي و اقرى له طيبْ السلامْ منِّي

70 و الخليفة بن جَلُّونْ الوجيهْ و الاخْوانِي و للِّي يسألْ في البلادْ عنِّي

71 يطْلَبْ لي اللّه عند اتْمامْ الأوْرادِي يكْمَلْ بكْمالْ السرُورْ سَعْدِي

72 ويدُومْ ادْريسْ بن علي في الاسرارْ و الاسعادِي كمّلْ يا نَعْمْ الكريمْ قَصْدِي

انتهت القصيدة

«في مدح الهادي بنعيسى 1»

01 يا القَلْبْ انْسى التّعْبْ و طِيبْ بالبْشارة — واجْهاتَكْ الافْراحْ و جاتَكْ المْواهَبْ
02 فاحَتْ ازْهارْ العَطْرْ بريحَةْ الإغارَة — و لا ابقى لَكْ إلاّ الخَيْراتْ كيفْ طالَبْ
03 قفْ قُدّامْ الشّيخْ و قُولْ له أرى — يقُولْ لَكْ هاكْ اللّي تَبْغِي من المأرَبْ
04 ها أنْتَ قُدّامْ السّلطانْ في المْزارَة — مَدّ الكْفُوفْ أنادِي لك جيت هارَبْ

05 **يا الهادِي بن عيسى جيتْ للزيارَة — رَدّنِي بكْمالْ المقْصُودْ كيفْ طالَبْ**

06 يا الهادِي بن عيسى يا كتيرْ الانسابْ — يا بنَ الأصْلْ الطّاهَرْ من جمِيعْ العْيُوبْ
07 يا الهادِي بن عيسى يا إمامْ الاقْطابْ — يا الغُوتْ العارَفْ و المْرْتْضى المَحْبُوبْ
08 يا الهادِي بن عيسى يا كتيرْ الاصْحابْ — يا اللّي ما مَثْلَكْ بين الرّجالْ يعْشُوبْ

09 سرّكْ اجْدَبْ الارواحْ و ردّها احيارة — في أرض المْشارفة يا سيدي وفي المْغارَبْ
10 سلّمْتْ لَكْ حتى لطغاتْ و النْصارة — --------------------------------

11 **يا الهادِي بن عيسى جيتْ للزيارَة — رَدّنِي بكْمالْ المقْصُودْ كيفْ طالَبْ**

12 يا الشّيخْ الكامَلْ يا تاجْ ناس الكْمالْ   يا اللاّبَسْ من العبْقارِي سرّ حُلّة
13 يا الشّيخْ الكامَلْ مَفْتاحْ بابْ الوْصالْ   يا الواصَلْ المْوَصَّلْ للمْقامْ الاعلى
14 يا الشِّيخْ الكامَلْ سُلْطانْ ناسْ الاحوالْ   يا من بحَرْ سرَّكْ طُولْ الدْوامْ يَمْلى

15 كلّ من جا ضَمْئانْ بشُوقْ و الحْرارة   ما يوَلِّي إلاّ راوِي القَلْبْ شارَبْ
16 اشحالْ من قُومْ بخَمْرَكْ والهة سكارَة   شاطْحة على الاكوانْ في غايَةْ المْراتَبْ

17 يا الهادِي بن عيسى جيتْ للزيارَة   رَدّنِي بكْمالْ المقْصُودْ كيفْ طالَبْ

18 يا من اسْرارَكْ مَعْلُومة في كلّ بلْدانْ   و اضْحى مثلْ الشّمْسْ الظّاهَرة للعْيُونْ
19 وقدْنا من سرَّكْ العْجِيبْ يا السّلْطانْ   انْوارْهاذْ المَوْسَمْ الحْفِيلْ سُوقْ مضْمُونْ
20 تنجْمَعْ فيه اصْحاري غرْبْنا و عَرْبان   و الدشُورْ و قرْياتْ و ساكْنِينْ المْدُونْ

21 ما شغَلْهُمْ إلاّ الاذْكارْ و التْجارَة   في سلُوعْ النِّيّة بشْبابْها و شايَبْ
22 اشحالْ من واحَدْ انْظَرْ اصابْتُه خسارة   ردّ سيفْ القُولْ للغْشى و عادْ تايَبْ

23 يا الهادِي بن عيسى جيتْ للزيارَة   رَدّنِي بكْمالْ المقْصُودْ كيفْ طالَبْ

24 بحَقّ سَرَّكْ يا بن عيسى و في المْرادْ   وَدّنِي بودادَكْ حتى انْعُودْ ساعَدْ
25 دخْيلْ شيخَكْ و بحَقْ الانْجالْ و الاحْفادْ   و كلّ راكَعْ في مَحْرابْ التّقى و ساجَدْ
26 راغَبْ اللّه ينور لي قلُوبْ الاولادْ   بسرّ الكْتابْ و نُورْ العَلْمْ و الفْوايَدْ

27 يقُولْ لإدريسْ بن علي هاكْ بالجْهارَة ما طْلَبْتِي منِّي وغدا بخيرْ آيَبْ
28 و الاحبابْ و الاصحابْ في غايَةْ الطّهارَة من قباحْ النّفْسْ و الدنُوبْ و المْعايَبْ
29 عامَلْ الزّوّارْ بجَمْلة في كلّ دارَة كلّ قاصَدْ كمّلْ ظنُه مع المْراغَبْ

انتهت القصيدة

«في مدح الهادي بنعيسى 2»

01 بشّـــرْ باللِّي اتْريدْ هــاذا وَقْتْ اسْــعِيدْ   طَلْعَتْ شــمس بنُورْ الرْضى الاسعدِي
02 اسْــألْ تَعْطِــي بغيــرْ شــكّ اوْلا تَزْدِيدْ   و الحاجــة حاضْــرة بفضلْ الجــوّادِي
03 اليُــومْ احْنــا اضْيــافْ فــي عــزّ و تأييدْ   عند السّــلطانْ صاحَبْ النّــورْ الگادِي
04 احْلى الرجالْ شــيخْ القريــبْ و البعِيدْ   مصبــاح السّــالْكِينْ كنــز القصّــادِي
05 مــن زارُه ما ايْخِيــبْ يَدْرَكْ خيــرْ امْزيدْ   أوْضيــفْ الاكــرامْ اخْدِيــمْ للأبــادِي

06 **للّه الحَمْـد زَرْتْ شــيخي يــومْ العيدْ   أغــنّــامْ الــزّايْــرِيــنْ مــولايْ الهادِي**

07 لــوْلا التّدْفيقْ ما انْجــى عَجْلانْ امْكِيدْ   و انْعَيَّــطْ بالاشــواقْ مــن غيــرْ بــلادِي
08 مــن حُــبّ الهْمــامْ المْكَــرَّمْ المْجِيدْ   أبــو الارواحْ لــه لازَلــــتْ أنّــــادِي
09 يــا ســاهِي فــقْ إيّــاكْ اتْكُــونْ بلِيــدْ   راكْ افْقِيــهْ احْكِيــمْ فــي الاوْرادِ
10 يَعْبَــقْ فيهــا بــكُلّ حينْ علــى المْريدْ   طيــبْ التّقْريــبْ و القْبُــولْ و الاولادِي
11 مــا كيــفْ اتْرابْهــا البْحايَــرْ يتْميــدْ   مــن كحــلّ بــه يتْبَشَّــرْ بالأرصــادِي

12 **للّه الحَمْـد زَرْتْ شــيخي يــومْ العيدْ   أغــنّــامْ الــزّايْــرِيــنْ مــولايْ الهادِي**

13 صنــدُوقْ الشــرِيفْ فيــه ســرّ امْدِيــدْ … ظَــمْ الكَنْــزْ العظِيــمْ ما لــه اعدادِي

14 مَفْتــاحْ خالَــصْ المْحَبَّــة و التّزْدِيــدْ … و النّيّــة الصّافيّــة اتْقَــرّبْ الابعــادِي

15 مــن اقْبالْتُــه انْهارْ جــا امْثيــلْ اعْبيدْ … و اسْــألْ بــه الكْريــمْ ربّ العْبــادِي

16 يعْطِيــهْ اللّه مــا يَبْغِــي و ايْزِيــدْ … اكْرامــةْ لوْجَــهْ نعْــمْ المُهْتــدِي

17 و اليُومْ جاتْ للمُوسَمْ صحراء و اجْرِيدْ … و امْواشِــي و ادْشُــورْ و احْضَــرْ و ابّادِي

18 للّه الحَمْــد زَرْتْ شــيخي يــومْ العيدْ … أغــنّــامْ الــزّايْــرِيــنْ مــولايْ الهادِي

19 مــن كل ابْــلادْ تجِيــكْ بشُــوقْ اجْدِيدْ … انْســا و ارْجــالْ جابْها ســيد اسْــيادِي

20 هــاذا يَرْقُــصْ و ذاكْ يَبْكِــي بالتّغْرِيــدْ … هــذا يدْعُــو و ذاكْ مهــول غــادِي

21 هاذا مَجْدُوبْ الاحســاسْ و ذاكْ امْكِيدْ … عينِيــه كما الاجْمــارْ للشّــيخْ ايْنادِي

22 من شاهدهُمْ غايبين في جَهْدْ اجْهِيدْ … يخَشَــعْ و ايْسَــلَّمْ للأمَــرْ دونْ اعْنــادِي

23 مــا يَجْحَدهُــمْ غيــرْ مَعْمِــي أو طريدْ … يــا ربِّــي زيدْنِــي و اعْليــكْ اعْتمــادِي

24 للّه الحَمْــد زَرْتْ شــيخي يــومْ العيدْ … أغــنّــامْ الــزّايْــرِيــنْ مــولايْ الهادِي

25 بنعيسى امْحَبْتَــــكْ و اللّه اشهِيــدْ … امْلَكْتِــي عَقْلِي و حَزتي وســطْ فؤادِي

26 بنعيسى جيــتْ عَنْدَكْ أهْمامْ امْكِيــدْ … اكْشَــفْ عنّــي وحَــلْ برضــاكْ اكْيادِي

27 بنعيســى اتْكُونْ لي في الدهْرْ اسْنِيدْ … و اقْضِــي حاجْتِــي امْنِيــنْ امْــكادِي

28 و اتْكُــونْ علامَــة للقْبُــولْ بــلا تقييدْ … و اتْكُــونْ ازْيارْتــي اسْــبابْ للاقصــادِي

29 ابْغِيتْ ايْطِيبْ عيشْـــنا و ايكُونْ ارْغِيدْ   و انْشُـــوفْ السّـــرْ و العْنايَة فـــي اوْلادِي

30 اعْطَفْ عَطْفَة شامْخَة تعظمْ و اتْزِيدْ   و اتْعَمْ اجْماعْتِـــي و من جا في اعْدادِي

31 قـــال ادريسْ بن علي في نهايَةْ القصيدْ   اللّه يجْعَــْـل انْهَجْنـا النبِـــي مُحمّادِي

انتهت القصيدة

«في مدح الهادي بنعيسى 3»

01 مَن هو حارْ و ضاقْ به الحالْ — و ابْقى مأسُورْ ولا اوْجَدْ فادِي
02 و اتحَيَّرْ ذَهْنُه في ابْحُورْ الاهْوالْ — ولا صابْ اسْنيدَة في العبادِي
03 و اتْمَسَّكْ بالحْبَلْ كما اتْسيرْ اتْنالْ — و اوْقَفْ في بابْ السّيَّدْ ونادِي

04 أسيدي بنعيسى بحَرْ الكْمالْ — مولى مَكْناسْ التّايَكْ الهادِي

05 بنعيسى بحر الحْسانْ — الايغارَة يا تاجْ العْيانْ
06 عامَلْنِي بالمَقْصُودْ و المَضنُونْ

07 خُدْ بيدي في ذا الزْمانْ — نَنْجى برضاكْ من المْحانْ
08 و اجْعَلْنِي تَحْتْ اكْفالْتَكْ مَضْمُونْ

09 اعْطَفْ و اتْكَرَّمْ بالبْيانْ — نَبْغِي سرّكْ اعليّ يبانْ
10 يَكْمَلْ قَصْدِي أغايَةْ الرَّاحَمْ و فادِي

11 يا من سرَّكْ في المدايَنْ و الجبالْ — متلْ الشَّمْسْ و القمَرْ ݣادِي
12 و اعْطاكْ اللّٰه السّر و الاقبالْ — و اسْرى حُبَّكْ في اقْلُوبْ و الفؤادِي
13 سُبْحانُه اعْظِيمْ ذو الجلالْ — من جَعْلَكْ غايَةْ الرّاحَمْ و فادِي

14 **أســـيدي بنعيسى بحَرْ الكْمالْ   مولـــى مَكْناسْ التّايَــكْ الهادِي**

15 أبنعيســـى لله جُــــدْ   و اكْرَمْنــا يا غُــوتْ الجْدُودْ

16 و اتْفَضّــلْ بالبُرْهــانْ و المَــددْ

17 بَحْرَكْ مالِي فــاتْ الحدُودْ   شَــرْبَتْ منُّــه ناسْ الــوْرُودْ

18 ولا زالْ علــى حلتُــه يــزدادْ

19 أمــا شَــرّْبَتِي مــن جنُــودْ   و ما ســرّْحْتِي مــن اگْيُودْ

20 يــا مَصْبــاحْ العبّــادْ و الزّهّــادْ

21 و مــا عالَجْتِي بــدْواكْ من العْلالْ   و اعْليتِــي بالنَّظْــرة و الــوْدادِي

22 و اصْلَحْتِي يا نَعْمْ الطْبيبْ احْوالْ   عادْ انْحاسُه صفحْ الذْهَبْ گادِي

23 و مــا اوْصَلْتِــي من اكْــرامْ ارْجالْ   سَعْدُوا بكْ في هادِيكْ و في هادِي

24 **أســـيدي بنعيسى بحَرْ الكْمالْ   مولـــى مَكْناسْ التّايَــكْ الهادِي**

25 أمولــى مَكْنــاسْ الطْبيبْ   سَلْتَكْ بالمَحبُوبْ الحبيبْ

26 و الزّهْرة و الحســنِينْ و الاصحابْ

27 غيتْ بفَضْلَكْ هذا العْديبْ   واحْميهْ في اذْ الوَقْتْ الصعِيبْ

28 احْضِيهْ و حَرْسُوا ما اتْشُوفْ اعْدابْ

29 حاشى يا سُلْطانِي ايْخِيبْ   من جا عَنْدَكْ و انْتَ اقْريبْ

30 اوْقَــفْ فـــي بــابْ الملــكْ الوهّابْ

31 سَــلْتَكْ بالاقطــابْ و البــدالْ   و بحَــقّ النقابَــة و الاوْتــادِي

32 و النجابَــة و الغَــوْثْ و الكمــالْ   وأهلَ الخَلْــوة و اصْحابْ الاوْرادِي

33 و بحَــقْ العلمــا أهــل التّفْضالْ   رجــالْ الغَيْــت قُــومْ الاسْــيادِي

34 **أســيدي بنعيسى بحَرْ الكْمالْ**   **مولــى مَكْناسْ التّايَــكْ الهادِي**

35 بالتّبــاعْ و بالحارْتِـــــي   سَلْتَكْ تَقْضي لي حاجْتِي

36 مــولاي امْحَمَّــدْ لكْ هــارَبْ جيتْ

37 زيَّــنْ بالعَطْفَــة حالْتِــي   و نَعْــزَمْ في الحينْ براحْتِي

38 إلاَ داويــتْــنِــي انْــقُــولْ ابْــريــتْ

39 مَدْحَكْ رَبْحِي و اسْــعادْتِي   أنْــتَ عـــزّي و اعْنايْتِـــي

40 يا نَعْــمْ الغَــوْتْ جُدْ لِــي بالغيتْ

41 أســيدي بنعيســى امْنايــا طالْ   سَــلْتَكْ للّه اتحــزمْ فــي هــذي

42 أنــا باقِــي يــا راحْتِــي مَعْــلالْ   عالَــجْ ضَــرّي نَبْــرى من انْــكادِي

43 صفِّــي لــي برضــاكْ كلّ اخْبــالْ   يَكْمَــلْ لــيّ قَصْــدِي و امْــرادِي

44 **أســيدي بنعيسى بحَرْ الكْمالْ**   **مولــى مَكْناسْ التّايَــكْ الهادِي**

45 كيــفْ ايْخــافْ العَبــدْ الفقيــرْ   فــي بــابْ السّــلْطانْ الأميــرْ

46 حاشــى حتى يَبْقى في بــابْ الدّارْ

47 لازْمْ عَنُّه سيدُه ايْغِيرْ   حينْ ايْشُوفْ الأمرْ العْسيرْ

48 لعَرَبْ تَحْمِي ولا اتْخُونْ بجارْ

49 عسّاكْ السّلْطانْ الكبيرْ   للّي قَدْرُه عالِي اشْهيرْ

50 من يسألْ به الله نالْ اسْرارْ

51 أعالَمْ على القلُوبْ يا متعالْ   حرْمَةْ بنعيسى نَوّرْ فؤادِي

52 و اصْلَحْ و اخْتارْ يا اكْريمْ الحالْ   و اجْعَلْ سرَّكْ فيّ و في اوْلادِي

53 قالْ ادريسْ بن علي اكْتيرْ الازْلالْ   و اصْلَحْ يا نَعْمْ الرّاحَمْ فسادِي

54 اصْلاةْ الله على النبي و الآلْ   ما شاقْ الركَبْ و سارْ للهاذِي

انتهت القصيدة

«في مدح الهادي بنعيسى 4»

01 نَبْــدى باســـمْ الجْليلْ نَعْــمْ الفتّــاحْ العالِي

02 باسْـمْ المولى ســرّ كلّ بادِي

03 و صــلاةْ اللّه و السْــلامْ علــى نُــورْ انْجالِــي

04 محمّــدْ تــاجْ البْهــى الهادي

05 بعد اصْلاتُــه نمجّدْ الشّــيخْ البحــر المالِي

06 ولــدْ الزُّهْــرة لــه كنّــادِي

07 **يا بنعيســى لــك عيّطْتْ تنضــرْ من حالِي**

08 **الايـغــارة للّه يــا الهــادِي**

09 يــا بنعيســى ضيــفْ رَبْنا — جيتَكْ يا سُلْطانْ هلْ الحالْ

10 قصَدْتَــكْ نضفَــرْ بالغنــى — و اللّي قَصْدَكْ الغْنى ينالْ

11 أنْــتَ يــا الهْمــامْ عزنــا — يــا ســلاّبْ عقُــولْ الرْجالْ

12 خبــرَكْ مَعْلُــومْ مــا اخفــى يَدْرِيــوَهْ المْوالِي

13 خُدّامَــكْ في مــدُنْ و البْوادِي

فـي الشَّـــرْقْ و غَـرْبْ شـاع ســـرَّكْ يا نَـعْـمْ الـوالِـي
نَـحْـكِـي بدر اضوى عـلـى الـوْهـادِي

لأنّـــكْ شـــيـخْ الـكْـمالْ جـاهَـكْ يا ســـيـدي عـالِـي
نَـجِّـيـنِـي فـــي الـدّايْـمَـــة و هـده

يا بـنـعـيـســـى لـــك عـيّـطْـتْ تـنـضـــرْ من حـالِـي
الايـغـــارة لله يـــا الـهـــادِي

اخْـدِيـمَــكْ و الله لا انْـضــامْ	تـغـيـتُــه و يـفُــوزْ بـالـنْـجـــى
تـفَـكُّـه فـــي امْـضـايَـقْ الـزْحـامْ	يـنْـظَــرْ لـلأســـرارْ واهْـجـــة
و لـلِّـي جـاكْ فـي حـالـة اسـقـامْ	تـعـالَـــجْ ذاتُـــه مـعـالْـجـــة

أنْـتَ بَـحْـرْ الـجُـودْ و الـوْفـى يا شَـمْـسِـــي و هـلالِـي
حُـبَّـكْ قـبـــلْ انـصُـومْ فـي كـبـادِي

أمـن ادْرى حـتـى نـشُـــوفْ حُـرْمَـكْ و انـلُـوحْ اهْـوالِـي
و امـقـامَـــكْ يـفـجـى لـي انـكـادِي

و انـشُـــوفْ ســـرارْ قـبْـتَــكْ و مـنـايـــا يْـوفـــى لِـي
تـتـمَـتَّـــعْ فـــي جـامْـلـهـــا تـمـادِي

يا بـنـعـيـســـى لـــك عـيّـطْـتْ تـنـضـــرْ من حـالِـي
الايـغـــارة لله يـــا الـهـــادِي

31 قبّــة مسْــرارَةْ مرَبْعَــة تحساب عرُوسَة من الحْضَرْ
32 بَرْزَتْ في اكْســاوِي منوْعَة فيها شُــغْلْ يحَيّــرْ الفْكَرْ
33 بــزْواقْ حرُوفْهــا مرصْعَــة الاحمر والعَلْجَة مع الخضَرْ

34 و احياطِي شلاّ انصيفْ في امْحارْبها تنبى لِي
35 و ســراجَمْ تســبي بسَرّ بادِي

36 و مصابَــحْ كنجُــومْ تسْــطَعْ فــي كلّ ليالِي
37 و ترِيّــاتْ اكتــارْ بالعْــدادِي

38 و الدّرْبُــوزْ المْنِيــرْ يَسْــبِي العْشِــيقْ بحالِي
39 كسُــلْطانْ بتــاجْ يا ســيادِي

40 **يا بنعيســى لــك عيّطْتْ تنضــرْ من حالِي**
41 **الايغــارة لله يــا الهــادِي**

42 آشْ راى جــاء لموســمك اتسَوّقْ و امشــى بحاجْتُه
43 و اســقِتِيه كيُوسْ خمَرْتَكْ و اصفــاتْ أســيدي مرايْتُه
44 و اسعَدْ في حياتُه بزُورْتَكْ و ســبابُه في الخيــرْ نيتُه

45 أمــولاي محَمــد الفْحَــلْ دواي جَمْــعْ اعْلالِي
46 يَكْمَــلْ قَصْــدِي مــع مــرادِي

47 و رغَـبْ مـن لا ينـامْ يَمْحِـي شـرّ افْعالِـي
48 يصْلَحْ لي من فضلُه افسادِي

49 و يقُـولْ ادريـسْ بن علي يـا فاهَـمْ الاقْوالِي
50 نهيتْ بحَمْدْ الغَنِي انْشـادِي

انتهت القصيدة

---

07 : و يقال كذلك "الإيغاثة للّه يا الهادي."

45 : و يقال كذلك "...داوي أمير ادخالي."

«في مدح الهادي بنعيسى 5»

01 حطّ اكْمالْ بشرى لنا و هديّة ... هذا مقامْ سلطانِي هذِي دارُه
02 هذا الحُرْمْ و الرُّوضة هذِي هيّ ... هذه منازَلْ الرّبّانِي و اقْرارُه
03 هذه ابْرُوقْ أو كواكَبْ ذُريّة ... ولاّ ابْدُورْ تَفْجِي للقَلْبْ اغْيارُه
04 ولاّ اشْمُوسْ بضْياها نورانِيّة ... ولاّ اسْرارْ هاذْ السّيّدْ و انْوارُه
05 هذا الشّيخْ الاكبَرْ تاجْ الأولِيّا ... هذا الغَوْثْ يَسْعَدْ من جاهْ و زارُه

06 **ضيف الكْريمْ يا بنعيسى غير عليّ ... هذا العارْ و الجَيَّدْ يَرْفَدْ عارُه**

07 ضيفْ الكْريمْ يا بنعيسى ... هاذْ الخْدِيمْ قَصْدَكْ من فاسْ
08 مضيوم و الخْلاگْ اكْبيسة ... حافي الاقْدامْ عَرْيانْ الرّاسْ
09 باغِي ايْجُوزْ عزّ و طيسة ... و ايْنالْ حاجْتُه في مَكْناسْ

10 حتى انْجِي لعَنْدَكْ زايَرْ بالنِّيَة ... و انْعُودْ كيفْ جيتَكْ حالِي في اكْدارُه
11 للّٰه لا تَّشْفِي حسادِي فيّ ... داوِي اعْبيدَكْ بدْواكْ من اضْرارُه
12 اعْطِينِي من اخْزِينْ الفضْلْ اعطِيّة ... اغْنِينِي بالفْضَلْ نَنْسى تَعْبِي و امْرارُه
13 و انْقُولْ جادْ شيخِي برضاهْ اعْلِيّ ... و اكْسانِي بتُوبْ احْسانُه و اسْرارُه

14 و خـــابْ مـــن اهْـــرَبْ لسْـــلاطَنْ اغْنِيَّـــة ... لاسـيّما للّـــي جاهُهم الملْكْ اسْــيارُه
15 كـانُـوا اكْرايَــمْ العْــرَبْ فــي الجاهِليّة ... يَحْمِيـــوْا جارْهُـــمْ و يطَلْبُـــوا تـــارُه

16 **ضيف الكْريمْ يا بنعيســى غير عليّ ... هــذا الـعــارْ و الجَيَّدْ يَـرْفَــدْ عــارُه**

17 أنــا ادْخِــيــــلْ بــبــوزكْـــري ... و الحاجْ بن اسْلامة نَبْرى
18 و بســـيدي اعْمَـــرْ و البَصْري ... وابْـــنْ منُـــونْ و اهْـــل النّظْرَة
19 و الشّــبْلِي و جـــاهْ القَصْري ... و بسيدي احْمَدْ بن خَضْرة

20 ابْــجــاهْ لالّـــة رَحْـــمَـــة و العدريّة ... و امْـــصـــابَـــحْ الـــبْـــلادْ لـــلّـــي زارُوا
21 و الخْافِـــي مـــن نـــاسْ الجـــاهْ الأتقِيّـــة ... و أهـــل الرْضـــى للّـــي بهـــم كنمْطارُه
22 أســـيـــدي مَحَمَّـــدْ العْزِيـــزْ اعْلِـــيّ ... هــذا العَبْـــدْ المْحَمَّـــلْ حَمْـــلَ اوْزارُه
23 و انْـــزَلْ فـــي احْمـــاكْ أدَرْغَـــمْ الحْمِيّـــة ... و ابْدى علِيكْ يَنْشَدْ و يقُولْ اشْعارُه
24 أمُـــــولايْ للّه اقْـــبَـــلْ الـــهْـــدِيّـــة ... و ارْضِـــي عليه و اجْعَلْ سرَّكْ ذُكّـارُه
25 و اكْســـيهْ بالفْضَـــلْ حلّـــةْ نورانِيّـــة ... و اعطِيـــهْ فُـــوق مـــا يَبْغِيـــه و يخْتـــارُه

26 **ضيف الكْريمْ يا بنعيســى غير عليّ ... هــذا الـعــارْ و الجَيَّدْ يَـرْفَــدْ عــارُه**

27 أنْـــتَ الشْـــرِيفْ رَبِّـــي حبّـــكْ ... و اغْناكْ على الخَلْقْ بحُبُّه
28 في ازْمامْ هلْ الحَضْرة كَتْبَكْ ... و ارْضى اعْلِيكْ اقْبلْ طَلْبُه
29 و اصفـــى بالمْحَبَّة شُـــرْبَكْ ... و ارْجالْ من اشْرابَكْ شَرْبُوا

30 شـــربوا اكْيُوسْ مــن خَمْرة عيســاوِيّة — و اخْلَعْ كل واحَــدْ في الحالْ اعْــدارُه
31 رَبحُــوا امْعــاكْ نــاسْ اوْدَرْكُــوا الـمْزِيّــة — لا زالُـــوا بــالــكْــرايَــمْ كــيُــذْكــارُوا
32 مــنــهــم بـــراويـــلْ قُــــرّةْ عــيــنِــيّ — و اخْرينْ من اصْحابَكْ شلاّ يُحْصارُوا
33 ســيدي بجاههــم و بحَــقّ الصّوفِيّــة — الهمــامْ بــن أحمــد و الحارْتِــي جــارُه
34 ادْخِيــلْ شــيخَكْ السّــفْيانِي و ليَّــا — و بحَــقّ بركتــه و اجْلالَــةْ مَقْــدارُه
35 و الشّــياظْمِي مع شــيخُه بوعَسْــرِيّة — و بحَــقّ الشْــريفْ الوافِــي و انْظــارُه

36 **ضيف الكْريمْ يا بنعيســى غير عليّ** — **هــذا الـعــارْ و الجَيَّدْ يَـرْفَـدْ عــارُه**

37 لَحْبِيــبْ ســيدْنا محمّــد — إمـــامْ الـــوْجُــود الــهــادِي
38 مَدْحُه انْحَبّ و عليهْ ننْشَــدْ — انْـــهـــارْ فـــازْ بــالأســعــادِي
39 و اكْســاهْ بحَلْتُــه المُمَجَّدْ — نَعْــمْ المشَــرّفْ المهتــادِي

40 الــعــبّــاسْ مَــدْحُــه بلفاظْ اذْكِــيّــة — اعْطــاهْ ســيد الاسْــيادْ و اقْبَــلْ اعْدارُه
41 ســيدي ابْغِيــتْ تَقْتَــدي بأحمــد فــيّ — يــاكْ الحْدِيــثْ و العَلْــمْ أنْــتَ زْخّــارُه
42 ســيدي جُــدْ و انْــعَــمْ لله اعــلِــيّ — يــاكْ الــقْــبُــولْ أ الامـــامْ أنْـــتَ دارُه
43 ســيدي تردنِــي بالحاجَــة مَقْدِيَّــة — و ايْفُــوحْ ارْيــاضْ قَلْبِــي و يَعْبَــقْ بزْهارُه
44 نَظْــرة صالْحَــة مــن عَنْــدَكْ كيمِيّــة — بها على الــدْوامْ اغْصانِي يخضارُوا
45 تَضحــي عرصْتِــي مسْــقِيّة مَحْضِيَّة — و السّعْدْ بكْ يَطْلَعْ في الجَوّ امْنارُه

46 **ضيف الكْريمْ يا بنعيســى غير عليّ** — **هــذا الـعــارْ و الجَيَّدْ يَـرْفَـدْ عــارُه**

47 باشَرْ بحاجْتِي تنقضى   و اسْمَعْ يا الأميرْ الْفاظِي
48 وافِنِي بشايَنْ نَرْضى   و انْقُولْ راكْ عليّ راضِي
49 هانِي اقْبارْ هذا الرّوضة   هيّ جَنْتِي و ارْياضِي

50 بتْرابْها انْرِيدْ انْكَحَّلْ عيْنِيّ   و انْعَفَّرْ او جاعْ قَلْبِي تَبْرَدْ نارُه
51 مالِي ازْوالْ من ذا الرَّوْضَة الحَسْبِيَّة   كمَّنْ اعْقُولْ في الدّنيا لها طارُوا
52 قُبَّة احْكِيتْها رَوْضَة رَضْوانِيّة   اكْساها الحُسْنْ الفايَقْ بإزارُه
53 في تاجْها اتْقُولْ ارْواقاتْ اثْريّا   خَظْرة ايْحِيرْ من ينْظَرْها ببصارُه
54 لخْدُودْ و الدفُوفْ و احْياطِي عَكْرِيّة   تحت الزْواقْ البْهِيجْ بحُسْنْ اسْطارُه
55 و على الرّبُوعْ اشْماشاتْ ابْهِيّة   تَحْرِيمْها ابْهِيجْ للشُّوقْ اجْمارُه
56 محْرابْ كهْمامْ في كَسْوة عَكْرِيَّة   و اشْبابْكُه اتْبانْ ايْمينُه و ايْسارُه
57 و الشّمْعاتْ زُوجْ اعْرايَسْ حَسبِيَّة   و افنارْ كبَدْرْ به امْصابَحْ دارُه
58 دَرْبُوزْ حازْ ياقُوتَة حسنِيّة   بعَزّها امْلُوكْ الدنيا يُنْصارُوا
59 أراحَمْ الخْلايَقْ كمَّلْ العْطِيّة   رَبِّي بحَقّ هاذْ القْبَرْ و من زارُه
60 اغْفَرْ سيتِي و ارْحَمْ والْدِيّ   و المومْنِينْ و النّاظَمْ قِيلْ اعْتارُه
61 ادْريسْ بن اعْلِي مدّاحْ الأولِيّا   اصْلَحْ حالْتُه يا عالَمْ بسْرارُه

انتهت القصيدة

«في مدح الهادي بنعيسى 6»

01 يـا مــن فــي حضْرَتْنـا مــن الأخيــارْ   اهْــلْ المْحَبَّــة و صحابْنــا الفُقــرا

02 يـا ســادتِي سَــمْعُوا لهــذا الاخْبــارْ   يــزيــدْ الــقَــلْــبْ افــــراحْ و مسرّة

03 تَذْكُــرْ مَوْلِــدْ الشّــيخْ للحُضّــارْ   لــكِــنْ نــسَــبّــقْ أهْـــلْ الــشّــجْــرة

04 كعَقْــدْ نفيــسْ اغلــى مــن الــذْرارْ   ياقُــوتْ شــريقْ يلُــوحْ فــي الذّكْــرة

05 ذكْــرْ المَحْبُــوبْ احلــى من الســكّارْ   عنــدْ العاشَــقْ يَغْنِــي علــى الخَمْرة

06 خَلْعُوا فــي محبّة شــيخْكُمْ الاعْدارْ   ثــمّ قُــولُــوا بــشــواقْــكُــمْ جَــهْــرة

07 **غــارَة يــا بنعيســى واضَحْ الاســـرارْ   جُـــــودْ عــلــيــنــا للّه بــالــنّــظْــرة**

08 قــال الــرّاوِي هــذا الخْبَــرْ   كمــا امنــا فــي السْــفَرْ

09 تجَمعُــوا أهْــلْ اللّه جَمْــعْ كبيــرْ

10 ثــمّ ناداهُـــمْ بالجْــهَــرْ   يَفْتيهُــمْ العالَــمْ الأكبَــرْ

11 يــا نــاسْ الفَتْــحْ اللّي في هــذا الدّيرْ

12 تَرْكُــوا عنكــمْ هــاذْ الأمرْ   و تأتُّــوا بحُسْــنْ الصْبَــرْ

13 حتى يــخْــلاقْ الــمــاجَــدْ الأمــيــرْ

14 من شهرينْ مازالْ في الأوطارْ … في ارْحامْ أمُّه المْطَهْرَة الحُرّة
15 امحمد بنعيسى بحر الانوارْ … بن عمرْ عمّرْ قُومْ في مرّة
16 بن عمّارْ المعلُومْ في الأقطارْ … بن عامَرْ من بهْ السْقامْ يَبْرى
17 بن احْريزْ اللِّي حازْ ما يخْتارْ … بن مَحْرُوزْ المَعْدُودْ في الكُبْرى
18 بن عبدْ المُومَنْ شيخْنا المقدارْ … بن سيدي عيسى كُوكَبْ الحَضْرة
19 هوّ أبو السّباعْ كما يذْكارْ … بن ابْراهيمْ و هاهم عَشْرة

20 غارَة يا بنعيسى واضَحْ الاسرارْ … جُودْ علينا لله بالنّظْرة

21 إبراهيمْ الشريفْ القدَرْ … بن هلالْ اشْعاعْ البْصَرْ
22 بن محمّدْ بن يُوسَفْ المنيرْ

23 بن أبي زَيْدْ المَعْتبَرْ … بن عبد الرّحمانْ المشتهَرْ
24 بن سلاّمْ اللِّي كانْ صَدْرُه كبيرْ

25 بن عبد العزيز الأطْهَرْ … بن مُومَنْ بن زيدْ البْدَرْ
26 بن رَحْمُونْ و يومْ فرعْ الخيرْ

27 بن زكرِيّا صاحَبْ الأذكارْ … بن محمّد منّه السّرْ اسْرى
28 بن عبد المجيدْ الزْكِي الصّبّارْ … بن علي من جاهُه كما الزّهْرة
29 بن عبد الله متَبَّعْ الآثارْ … بن عبد الله مكرّرْ تقْرى
30 بن أحمَدْ صاحَبْ طَلْعَة الأنوارْ … بن إدريسْ اللِّي شيّدْ الغُرّة

31 بــن إدريــسْ للّــي جاهَــدْ فــي الكُفّارْ　　　بــن عــبــد اللّه محاسْنُـه كــتــرة

32 بن حَسَــنْ بــن الســبطْ أبــو الاطْهارْ　　　بــن حــيــدَرْ و فــاطْــمَــة الــزّهْــرة

33 غــارَة يــا بنعيســى واضَحْ الاســرارْ　　　جُــــودْ عــلــيــنــا للّه بــالــنّــظْــرة

34 نَسَــبْ ارْفيــعْ كمــا الزْهَرْ　　　يسْتَنْشَقْ بنسيمْ العْطَرْ

35 مــا مثْلُــه طيــبْ و غالْيَــة و اعبيــرْ

36 مثبُــوتْ محقّقْ مشــتهَرْ　　　نَقْلُه نَعْمْ الشّــيخْ الحْبَرْ

37 أبــو العــبّــاسْ الغــزّالْ بالتّكْريــرْ

38 نَسَــبْ في ســاعَةْ يَنَدْكُرْ　　　تَنْــزَلْ رَحْمَــةْ ربّ البشَــرْ

39 و يــهَــوَّنْ بــه اللّه كــلّ اعسيرْ

40 لمّــا كـــانْ الشّـــيــخْ فــي الآثــارْ　　　و قــرَّبْ وَقْــتْ خروجُــه مــن السَّــتْرة

41 نـــاداهْ الــحَــقْ الــعــالــمْ الــســتّــارْ　　　يــا عَبْــدِي لــك العَــزّ و البشْــرة

42 ســمّيتكْ بالمسَـــكَّــنْ بالأبــــرارْ　　　و كرَمْتَــكْ فــي الدنيــا و فــي الآخْــرة

43 مــن حُبَّــكْ ليــس يــذُوقْ صَهْــدْ النارْ　　　أمَّنْتُــه مــن الاهْــوالْ و الحَسْــرة

44 انْــهــارْ اخــلَــقْ و ازْدادْ كــانْ انهارْ　　　مــا يَشْــبَهْ لــه نهــارْ بالنَّصْــرة

45 قــالْ الــروحْ بالافــراحْ كالبــشّــارْ　　　خــــلاقْ الـــهـــاذِي نـــايَـــرْ الـــغُـــرَّة

46 غــارَة يــا بنعيســى واضَحْ الاســرارْ　　　جُــــودْ عــلــيــنــا للّه بــالــنّــظْــرة

47 أمّـا السّـر للّـي اظْهَـرْ   مـا يتقيَّـسْ مـا ينَعْبَـرْ
48 يومْ السّـابَعْ فـاضْ الرْضـى و الخيرْ

49 كما سـيدي عيسـى خبَرْ   و جميـعْ اللّي تمـة حضَرْ
50 مـن تكْـتيـرْ الطْعـامْ و التّيسـيرْ

51 و ابقـى يتْربّـى فـي حجَرْ   والْـدِيـهْ بـعَـزّ الـوْقَـرْ
52 رايَـمْ للخيرْ منينْ كـانْ صغيرْ

53 صـامْ صيـامْ العيـادْ بالتّكْـرارْ   راكَـعْ سـاجَـدْ مـا كـايْـنَـة فَتْرة
54 احْفـظْ كتـابْ الله فـي الصغـارْ   و اقـرى الـعْـلُـومْ جميعها طُـرّة
55 كانْ الشّـيخْ كمـا ريتْ في الأسـفارْ   مـريُـوعْ الـقـدّ فـي خَـمْـرة
56 محجّـبْ شـعره اسْـوَدْ مَعْطـارْ   و قصيرْ السّـاعْـدِيـنْ كالگمْرة
57 عـريـضْ الـقـدمـيْـنْ بـزيـنْ ووقـارْ   و افصيحْ مهَذّبْ في أوّلْ النّظْرة
58 يَلْبَـسْ فـي الإقامَـة و فـي الاسْـفارْ   لـبـاسْ الـعـلـماء اهـل الفكرة
59 سـلَكْ بالسّـفيانِـي و بالحـرّارْ   و بسيدْ السّهيلِي عادْ في الحَضْرة

60 **غـارَة يـا بنعيسـى واضَحْ الاسـرارْ   جُـودْ عـلـينـا لله بـالـنّـظْـرة**

61 السّـهْيلِي بالحُجّة اضْفَرْ   و احكَمْ في البَرْ و البْحَرْ
62 و اصبَـحْ كيميّـة فايَـتْ اليَكْثِيـرْ

63 يُدْعـى بالغـوتْ الأكبَـرْ   عند الصّلاّحْ هل النظَرْ
64 و الجازُولِـي وقتْـه لـه جـاهْ كبيـرْ

65 طَلْعَتْ شَمْسُه بعد الفجَرْ ... ما غابَتْ حتى من قطَرْ
66 و ادْرَكْ رتبَة فيها عقُولْ تحِيرْ

67 حتى كانْ في حالُه يقُولْ جهارْ ... أنا بنعيسى فارَسْ النَّصْرة
68 أنا هوّ بحر الوُفى الزّخّارْ ... أنا الهاذِي مجَبَّرْ الكَسْرة
69 أنا امحمّدْ فحل الفحُولْ الكبارْ ... أنا السّلْطانْ مسَرّحْ الاسْرى
70 أنا القُطْبْ علي طَلْعَتْ المَدَارْ ... ليّ تَخْضَعْ المْلُوكْ و الوزارَة
71 جَدِّي خيرْ الخَلْقْ النبِي المُخْتارْ ... خاتَمْ الارْسالْ باهِي الصّورة
72 عليه صلاةْ و سلامْ ما تحْصارْ ... و على آلْ بيتُه و الاصْحابْ طُرّة
73 يا رَبِّي بهم نزَّلْ الأمطارْ ... و اجعَلْ الايّامْ في الهنا خضْرة
74 و اصلَحْ لبْلادْ و رخّصْ الاسعارْ ... يا من بيدَكْ الاحْكامْ و القُدْرَة
75 و اسمَحْ للحاجْ ادريس في الأوزارْ ... باغِي في وَجْهْ المُصْطَفى نَضْرة

انتهت القصيدة

«في مدح الهادي بنعيسى 7»

01 نبدا بأسم الغني العالِي ... نَعْمْ الفتّاحْ رَبْنا خالَقْ الاجْناسْ

02 يَفْجِي لي بالعْفُو اهوالِي ... و يصَفِّي لي مرايْتِي من كلّ ادْناسْ

03 و انعُودْ على الدْوامْ سالِي ... من فضل اللّه و النبِي ما نَلْقى باسْ

04 محمد خاتَمْ الارسالِي ... صَلّى اللّه عليه ما لَقْحَتْ الاغْراسْ

05 وَعلى آله اضيا انْجالِي ... و على الشيخْ الكاملْ الهْمامْ العسّاسْ

06 غارَة للّه يا الوالِي ... زاوگْنا في حماكْ يا مولى مَكْناسْ

07 يا بَحْرْ السّرّ و الكْرايَمْ ... بن عيسى شامَخْ القدَرْ عالِي المْقامْ

08 جاهَكْ مَعْلُومْ جاهْ فاخَمْ ... و اختارَكْ ربْنا و جَعْلَكْ من الكْرامْ

09 سُلْطانْ اشْريفْ شيخْ عالَمْ ... وارَتْ سرّ النْبِي للأهْل الكْرامْ إمامْ

10 شَهْدَتْ لَكْ سايَرْ العْوالَمْ ... و الشّمْسْ مع الهْلالْ للأسْرار خُدّامْ

11 بَحْركْ طُولْ الدْوامْ مالِي ... تَسْقِي ناسْ الاحْوالْ من خَمْرَكْ بالكاسْ

12 خمَّرْنِي يا طبيب حالِي ... و اسقيني يا عنايْتِي يَدْهَبْ الاكْباسْ

13 غـــــارَة للّه يــا الــوالِــي   زَاوْگْنــا فــي حمــاكْ يــا مولــى مَكْنــاسْ

14 نَشْــرَبْ و يلَــذّ لِــي اشْــرابِي   مــن كفَّــكْ يــا إمــامْ الاجْــراسْ و الاقْطــابْ
15 و اســمَعْ يــا ســيدنا خطابِي   و ارْحَــمْ حالِــي و شــوفْ لوقوفِــي فــي البابْ
16 حُبَّــكْ مــن يُــومْ كُنْــتْ صابِي   اسْــكَنْ قَلْبِــي و حــبّ خُدّامَــكْ الاصْحــابْ
17 عيــساوَة كلّـــها احبابِــي   ولا عَنْــدِي فَــرْقْ فــي الفقــرا و الاحْبــابْ
18 ما في اسْــيــادِي لكل تالِي   و اللّه اشْــهيدْ دونْهُــمْ مــا عَنْــدِي نــاسْ
19 و انْــتَ كَــنْــزِي و راسْ مالِي   بغْرامَــكْ مــا انــزُولْ ســاهَرْ دُونْ انْعــاسْ

20 غـــــارَة للّه يــا الــوالِــي   زَاوْگْنــا فــي حمــاكْ يــا مولــى مَكْنــاسْ

21 بغرامَــكْ مــا انــزولْ مَسْــبِي   و بغِيــرْ الشّــك لــك يــا ســيدي منسُــوبْ
22 الاغــاتــة يــا عـــلاجْ قَلْبِي   يــا زطّــاطْ الگفُــولْ يــا طــبّ المْعطُــوبْ
23 يــا وَلْــدْ الهاشْــمِي العَرْبِــي   يــا مــن فــي كلّ أرضْ ســرّكْ دُونْ اكْــدُوبْ
24 أوفِــي لــي يــا الشّــيخْ رَغْبِي   أنــا فــي عــارْ صاحْبَــكْ ســيدْ المَحْجُــوبْ
25 و بن احْمد رايَــسْ الموالِي   الشّــيخْ الحارْثــي مجَبَّــرْ كلّ اهْــراسْ
26 اللِّــي دَكْــره عزيــز و غالِــي   مــولاي ادْريــسْ بــن ادريــسْ اعْمــارَةْ فــاسْ

27 غـــــارَة للّه يــا الــوالِــي   زَاوْگْنــا فــي حمــاكْ يــا مولــى مَكْنــاسْ

28 بـرضـاكْ انـفُـوزْ في حياتِي … كما فـازُوا اخـريـنْ فُـقـرا و افْـقـيـراتْ
29 حـتّـى داواوْا و كـلّ واتِـي … نـاسْ الـنّـيّـة البالغة هـل الـبـركـاتْ
30 للمُوسَـمْ كلّ عـامْ تاتِـي … لمْقـامْ الشِّـيخ بالطّوايَـفْ و العـادَاتْ
31 و الحضْـرة سـاهْرة امْواتِـي … و الـكـاسْ إيـدُوز في المقـامْ على السّـاداتْ

32 يتْعَمَّـرْ كلّ جَنْـحْ خالِـي … سـرّكْ ذاكْ النْهـارْ ظاهَـرْ دونْ اقْيـاسْ
33 و ارْجـالْ امْـجَـرَّدة اتْشالِي … و اصْحـابْ الشّـوفْ باكْية من غير احْسـاسْ

34 **غـارَة للّه يـا الـوالِـي … زَاوْكْنـا فـي حمـاكْ يـا مولـى مَكْنـاسْ**

35 تـاتِيـكْ امْـدُنْ و الـبـوادِي … ليـسْ يوَجْـدُوا عليـكْ صَبْـرة فـي الميلُـودْ
36 تـوجَـدْهـا كـلّـهـا تـنـادِي … يـتْـشَـوَّقْ لـك كـلّ مـن قَلْبُه جَلْمُودْ
37 بجميعْ اتْـقُـولْ يا الهادِي … و الشّـايَقْ مـن اهْـواكْ يتْمايَـحْ كالعُـودْ
38 سـرّكْ لـلـعـارفِـيـنْ بـادِي … نسـألْ بـكْ الكْريـمْ ربِّـي مُـولْ الجُـودْ

39 يَصْلَـحْ فَعْلِـي مـع اعْمالِـي … و يغلّبنِـي علـى الهْـوى و علـى الوَسْـواسْ
40 للّه يـا كلّ مـن اصْغـى لِـي … تَدْعِـي لادريـس بـن علـي فـي بهجـة فاسْ

انتهت القصيدة

28 : و يقال كذلك "...كما فازوا أخرين في مدن و قريات." أو "...كما فازوا أخرين قادمين من كل قريات."

«في مدح الهادي بنعيسى 8»

01 هبّ النْسيمْ و احلاتْ التّغْليسة — هذا الاوْقاتْ طابَتْ بها الانفاسْ
02 انْشدْ يا عشِيقْ في بيات سليسَة — حتى تشُوفْنا غبنا على الاحساسْ
03 فَرْحَة و عزّ و سرُورْ و تَأنِيسة — هذا بو عمايَرْ هذا مَكْناسْ

04 جينا اضْيافَكْ آسيدي بنعيسى — و الضِّيفْ تايْكَرمُوهْ اجْوادْ النّاسْ

05 احْنا ضيافَكْ و خدّامَكْ — شرّفْتنا بهذا الخَدْمة
06 احْنا الزّايْرِينْ مقامَكْ — عرفنا الزيارَة رَحْمة
07 و شْرَبْنا كيُوسْ مدامَكْ — شُرْبَة ما تخَلِّي غُمّة

08 أنْتَ صاحَبْ الدرجة العْظِيمة — أنْتَ الشّامَخْ المَددْ و المْقامْ
09 أنْتَ مطَهَّرْ النّسْبَة الكْريمَة — أنْتَ الشْريفْ المْقَرَّبْ للعلاّمْ
10 أنْتَ دارْكُمْ في المَجْدْ قدِيمَة — أنْتَ جُوهْرْ نفِيسْ من الكرامْ

11 و بكْ المْكَرَّمْ سيدي عيسى — بن عمر الشريفْ المْعَمَّرْ الاجْراسْ
12 غَرْباوِي و حسناوِي و ادخيسة — و جبالْ و ريفْ و الصّحْراء و اجناسْ

13 **جينا اضْيافَكْ آســيدي بنعيسى** **و الضِّيفْ تايْكَرمُوهْ اجْوادْ النّاسْ**

14 مــن جــا بالمْحَبَّــة يَغْنَمْ ويوَلِّــي فــي تُــوبْ النَّعْمة
15 يَسْــعَدْ من عليكْ يَسْــلَّمْ و يعَظَّمْ الحْمى و الحُرْمة
16 يَفْعَــلْ مــا فعَــلْ المْقَدَّمْ التّــازِي كتيــرْ الخَدْمــة

17 و محَبْتُــه مــن العْلَــلْ ســليمة مَكْســوبْ دارْ بنعيســى عبــد غلامْ
18 من فاسْ جابْ كَسْــوة فــي تَرْكِيمة للدّربــوزْ لمخَيَّــمْ علــى الهْمــامْ
19 كَســوة رفِيعَةْ الصّنْعَــة و القيمَة فيها خمسة عشر رخوخة في اقْوامْ

20 يحســابْها المَحْرابْ في تقْويسَــة حَمْرة بالهْــلالْ و النّجْمَة في الرّاسْ
21 نهــار خامــس العيد في تَجْليسَــة دارَتْ علــى القُبَّــة دُورْ المَقْيــاسْ

22 **جينا اضْيافَكْ آســيدي بنعيسى** **و الضِّيفْ تايْكَرمُوهْ اجْوادْ النّاسْ**

23 داروا لهــا مســطْرَةْ تَوْقَــدْ صفْحَة من الذهَبْ مجْبودة
24 مَكْتُوبَــة بخَــطّ مجــرّدْ مثــل الجْواهَــرْ المنضودة
25 في بياتْ البســيطْ تمجّدْ كســوة مباركَة مسعُودَة

26 يــا شــيخ الــركابْ هــل التجريــدة الهــاذِي المَهْدِي شــيخْ الأرشــادِي
27 تَدْعُــو اللّٰه بالهّمــة الوْكيــدة يَعْطِــي للمقــدَّمْ حُسْــنْ المُــرادْ
28 و اصْحابُــه هــل السّــيرة الحْميدة و اجمِيــعْ من اهنى من هــذا العبادْ

29 و اغنّــمْ الــركابْ رجــالْ ونســا و للِّي خدِيمْ كســيهْ من العزّ لباسْ
30 اســباعِي ادريــسْ دُونْ ادسيســة يَبْريــزْ مــا تخَلَّــطْ عَمْــرو بنحــاسْ

31 **جينا اضْيافَكْ آســيدي بنعيسى**   **و الضِّيفْ تايْكَرمُوهْ اجْوادْ النّاسْ**

32 عــلاكــم ظــاهَــرْ واضَــحْ   شــبَّهْتُه بشَمس الضحى
33 سَــرُّه فــي العْوالَــمْ لايَحْ   مــحــالْ آيتُــه اتمْـحــى
34 لَعْطَــرْ من شــذاهُمْ بايَحْ   من شمّ ريحْتُه ما يسْحى

35 ما كيــفْ ريحَةْ محاسَــنْكُمْ ريحَة   بها الكُونْ طابْ و اكمَلْ الرّوضْ و فاحْ
36 يا مــن حُجْتَــكْ فــي الله صحيحَة   يــا قُطْــبْ الاقْطــابْ يــا رُوحْ الأرواحْ
37 لــكْ الاحْــوالْ و الهمَّــة الوْضِيحــة   الله و الرسُــولْ عطــاكْ المفتــاحْ

38 مــن ابْــوابْ الخلافَــة و التَّرْييسَــة   من بعــد عبد العزيز و أبــو العبّاسْ
39 و السّــهيلِي توسَّطْ في التّأسيسة   الخيــرْ و الفضلْ ليــس يليه قياسْ

40 **جينا اضْيافَكْ آســيدي بنعيسى**   **و الضِّيفْ تايْكَرمُوهْ اجْوادْ النّاسْ**

41 عطاوكْ الأشــياخْ الخاتَمْ   للوارَثْ الصحيحْ مســلَّمْ
42 تَحْكَــمْ بــه بَعْــدْ الحاكَمْ   مــا بيــنْ الرجــالْ معَظَّمْ
43 تَخْضَــعْ لهبْتَــكْ لعْمايَمْ   تجِي مشَــوْقَة للمُوسَــمْ

44 شَــفْنا قامُو اسْمَكْ خَيْراتْ فخيمَة   و اسْــرارْ واضْحَــة لصحابَكْ الفُهامْ
45 شَفْنا رجــالْ و انسا فــي تَحْزيمَــة   ســكْراتْ مــن غرامَــكْ بــدُونْ مدامْ
46 العْيُــونْ كجْمَــرْ و شــعُورْ ظلِيمَــة   و عقُولْ ذاهْلة خرْجَتْ على الحكامْ

47 مــن جــا يعيبْها يصْــدَقْ تقلِيسَــة   إلا تعمّــرْ السُّــوقْ و جــاتْ النّــاسْ
48 و كــرَمْ بالمتــاعْ مــن كانْ اونيســة   لادريس بن علي ســاعَة جا من فاس

49 يــا ربْـــنـــا كـفـينا كـــلّ عـكـيـسة   و احفَــظْ قلُوبنــا من شــرّ الوَسْــواسْ

50 و كـشَــفْ همومنــا بنْــوارْ شـميســة   و ايّــامْــنــا تــعُــودْ نــزايَــهْ و عــراسْ

انتهت القصيدة

«في مدح الهادي بنعيسى 9»

01 سبحانْ من اكرَمْ الاقْطابْ و الاجْراسْ ... باسْرارْ في الوُجُودْ اشْمِيسَة
02 و جعَلْ حبهم لطريدْ الوَسْواسْ ... و ينقّي قلُوبْ ادْنيسة
03 من زالْ في حماهُمْ ما يلْقى باسْ ... ولا تصادْفُه تَعْكِيسة
04 لا سيّما اللِّي عيّطْ في العَسْعاسْ ... و النّاسْ في المْنامْ انْعِيسَة

05 أسيدي امْحمد مولى مَكْناسْ ... لله جُدْ يا بنعيسى

06 لله جُدْ يا سلطانِي ... فاجِي غُمْتِي نَتْهَنّى
07 يا وَلْدْ النْبِي العدْنانِي ... أدارْ الحْسانْ و الغْنى
08 ضَوِّي بطْلَعْتَكْ ديجانِي ... نَضْفَرْ بكلّ ما نَتْمَنّى

09 هلْ يا ترى انشُوفْ ابْهاكْ بلعْيانْ ... ألُوْ انشاهْدَكْ في السّينا
10 أما ادْرى اعليّ توقَفْ بالبْيانْ ... و اتقُولْ لي لقَصْدَكْ جينا
11 اشْكِي بشايَنْ ضرَّكْ و سألْ الامانْ ... و طلَبْ ما تريدْ اعْلينا
12 هذا بلا اخفْى بنعيسى سلطانْ ... غيّاتْ من اتحازْ اعْلينا

13 اتوَدْنِي نَشْرَبْ من كَفَّكْ كاسْ ... تَبْرى جوارْحِي لحْسيسة
14 يَلْقحْ لي بماكْ الصّافِي الاغْراسْ ... تَحْيى بساتْنِي اليبيسة

15 **أسـيدي امْحمـد مولـى مَكْنـاسْ** **لله جُـــدْ يـــا بـنـعـيـسـى**

16 تَحْـي بسـاتْنِي بشْـرابَكْ شـرْبة و يا لَهْا من شَـرْبَة
17 و نَسْمَعْ فـي الأذانْ اخْـطابَكْ و انْقَبَّـلْ التْـرابْ برَغْبَـة
18 و انفُـوزْ كمْتِيـلْ اصْحابَكْ الفايْزِيـنْ أهْـل المْحَبَّـة

19 سـيدي اعْييتْ نَجْري نَلْحَـقْ الاحْبابْ و الـنَّـفْـسْ بـالاشْـواقْ اشْغِيبَة
20 بينْ السـهُوبْ و اخنادَقْها و اشـعابْ و اوْعـارْ واعْـرَة و اصعِيبَـة
21 تـارة انْطِيـحْ و انقُـومْ مـع المكْتابْ تـارَة حـضُـورْ تـارة غـيـبَـة
22 ولا عـرَفْـتْ لا مـنـهـاجْ ولا بـابْ و الجهْـل فـي الطريـقْ مصيبَـة

23 و اليُومْ جيتْ عَنْدَكْ خارَجْ الاحسـاسْ تـسْـلَـكْـنـي مـن الـتَّـدْهِـيـسَـة
24 نَبْغِـي عنايْتَـكْ فـي سـايَرْ الاجناسْ تَـضْـحـى لـهَـمْـتِـي تَـقْـدِيـسَـة

25 **أسـيدي امْحمـد مولـى مَكْنـاسْ** **لله جُـــدْ يـــا بـنـعـيـسـى**

26 نَبْغِـي هَمْتَـكْ و النَّصْـرة امْدادْهـا انْصيبُـه حاضَـرْ
27 و نَقَدْنِـي في وَقْـت العَثْرة برْضـاكْ يـا اللِّيـتْ الخَيَّـرْ
28 و اجعَلْنِـي وصيـفْ الفقرة و جعَلْنِـي في بالَـكْ حاضَرْ

29 و جـعَـلْـنِـي فـي بـالَـكْ نـدكـارْ فـي مـقـامْ حـضَـرْتَـكْ المْنيرَة
30 أواهْ لـو جبَـرْتْ يجيـنـي بشـارْ و يـسـرّنـي بـذا الـتّـبْـشـيـرة
31 نَـدْرَكْ مـا نريـدْ و نَخْلَـعْ الاعـدارْ و انـقُـولْ نَـلْـتْ كـل ادْخـيـرَة

32 أنا في عارَكْ أغنّامْ الزّوّارْ   و في عارْ حُجْتَكْ المْنيرَة
33 أنا في عارْ شيخَكْ أبو العبّاسْ   و السّهيلي ارْفيعْ الطِّيسَة
34 ادْخِيلْ ببن سليمان و دوكْ النّاسْ   أهل الاسْرارْ و التّرْيسَة

35 **أسيدي امْحمد مولى مَكْناسْ   للّه جُدْ يا بنعيسى**

36 أنا ادْخِيلْ بالجازُولِي   و التّبّاعْ شامَخْ الفْضَلْ
37 و ينشلى بعطْفَكْ هُولِي   و بما طَلْبَتْ لكْ نتوَصّلْ
38 اسْمَعْ يا طبيبي قُولِي   لازَلْتْ بكْ كنتْوَسّلْ

39 هانِي في مديحَكْ بايَتْ قيّالْ   لأنِي ضعيفْ مالِي حيلَة
40 إلاّ حيلَةْ المَدْحْ مع التّطْفالْ   على عتابْ هلْ الوْسيلَة
41 أنتما ابْوابْ اللّه المتعالْ   و دواء لكلّ داتْ اعليلَة
42 جميعْ من قصَدْكُمْ يَبْرى و ينالْ   و مرايْتُه تعُودْ اصقيلَة

43 بالحَمْدْ و الشّكرْ نهيتْ القرطاسْ   بألفاظْ رايْقَة و سليسَة
44 من عند عبدكُمْ ساكَنْ بَهْجَةْ فاسْ   من دارْ حُبْكُمْ تسليسَة
45 ادريسْ بن علي لمْنَوّعْ القْياسْ   شغْلُه مديحَكْ أبنْعيسى

انتهت القصيدة

«في مدح الهادي بنعيسى 10»

01 نَحْمَدْ ربنا العالِي — الفاتحْ الابوابْ الحقّ المتعالْ

02 البصِيرْ سامَعْ اسْؤالِي — من ودَنِي أوْ اخرَجْنِي من الاضْلالْ

03 و اشْغَلْ في التنى بالِي — و اجْعَلْ امْدِيحْ ساداتِي أهْل الافْضالْ

04 فَضْلِي و طيبْ راسْ مالِي — و ادْخِيرْتي و حَصّنِي من كلّ اهْوالْ

05 لازَلْتْ هكذا سالِي — نَمْدَحْ سيدْنا و انْقُولْ في الاقْوالْ

06 سيدي امْحمد الوالِي — بنعيسى اعْطَفْ يا فحَلْ الرجالْ

07 أسيدي امْحمد جيتَكْ — مضيوم واقَفْ للغارَة

08 العزّ و القبُولْ اسْعِيتَكْ — السّر و الفضَلْ و اطْهارْة

09 أفْحَلْ الفْحُولْ ابْغِيتَكْ — تكْرَمْنِي بطِيبْ ازْيارة

10 أنا اليومْ واقَفْ في بابْ الدّارْ

11 نَسْعى ارْضاكْ و السّايَلْ ما ينْهارْ

12 لا سيما في بابْ اوْلادْ المُخْتارْ

13 مولايْ شوفْ من حالِي — و ارْحَمْ غربْتِي يا ناقْدْ الوْحالْ

14 بحر الوْفى المالِي — جودَكْ فايَقْ على السّيلْ إذا سالْ

15 أنــــتَ امْـــقـــامْ الــمْــعــالِــي — أنْــتَ إمــامْ نــاسْ العلــم و الاحْــوالْ
16 قـــــدْرَكْ شـــامَـــخْ و عــالِــي — ســرّكْ في المْدايَــنْ و وطــاه و جبالْ
17 شَــــهْــــدَتْ بـــه الـــمْـــوالِـــي — فـي الشّــرْقْ كيخَدْمُوهْ انْسا و ارْجالْ

18 **ســيــدي امْـــحـــمــد الـــوالِـــي — بنعيســى اعْطَفْ يا فحَــلْ الرجالْ**

19 ســرّكْ فــي المْشــارَقْ ظاهَرْ — شَــهْدَتْ بــه نــاسْ النّظْــرة
20 ادْواتْ بــه هــلّ البْشــايَرْ — الاشْــياخْ العْلُــومْ الكُبْــرى
21 هــاذا الشّــيخْ عبــد القــادَرْ — خبــرْ بــه نــاسْ الحَضْــرة

22 افْــداتْ يُــومْ كانْ يقَــري المَحْضــارْ
23 للألُــوفْ مــن اصْحابُــه شــلّى يُحْصارْ
24 حتــى اغْشــاهْ حالُــه و ارْفَــعْ الابْصــارْ

25 لـــلـــجـــو شـــــافْ لـــلـــعـــالِـــي — ثَمّة وســارْ في الأرضْ يشُــوفْ و طالْ
26 ســـؤلُـــوه بــعــض الافــضــالِـــي — عــن ما اجْــرى و لاحْ عليهــم المْقالْ
27 فــقـــالـــهـــم الـــجـــيـــلالِـــي — انْظَــرْتْ في اتخُومْ الأرضْ و الاســفالْ
28 و امْـــنِـــيـــنْ ريـــتْ لــلــعــوالِــي — فــي اللّــوحْ كُنْــتْ ننظَــرْ وانــا جوالْ
29 اوْجَــــدْتْ فــي الــسّــطــر والِـــي — ياتِــي بعدنــا تنفَــل لــه الابْــدالْ

30 **ســيــدي امْـــحـــمــد الـــوالِـــي — بنعيســى اعْطَفْ يا فحَــلْ الرجالْ**

31 ياتِــي بعدنــا يــا حضْــرة   والــى اشْــريفْ أمْرُه شــاهرْ
32 فـي الغــربْ فيه ســرّ القَدْرة   لــو كنت فــي ازْمانُــه حاضَرْ
33 نَخْــدَمْ لــه عبــد السّــخرة   مملُــوكْ لــه عنــد الآمــرْ

34 فقالُــو لــي كــون لُــه حضّــارْ
35 اخْبَرْنــا بســرُّه و احْكــى الاخبــارْ
36 فقــال لهــم ســرّه شــلّى يُحْصــارْ

37 هــــاذاكْ فـــاقْ لــمْــقــامِــي   مــن الكــون قَرْبُــه الكريــمْ المُتعالْ
38 اسْــمــه اشْــهِــيــرْ ينبى لِــي   بنعيســى امْحمّــد فــارَسْ الابطــالْ
39 واحَــــــدْ مـــنــكــم تـــانِـــي   ولَــدْ عســى ايْدَرْكُه لو طــالْ الحالْ
40 وإلا صــــحّ الــمْــقــالِــي   يقْــرا له السْــلامْ و يخْضَعْ و ايْســالْ
41 و ايْـــقُـــولْ لـــه مـــادا لِـــي   أنــا انْقَريَــكْ يــا طَلْعَــةْ الهْــلالْ

42 **ســيــدي امْــحــمــد الــوالِــي   بنعيســى اعْطَفْ يا فحَــلْ الرجالْ**

43 تلمِيــذْ كانْ يَسْــمَعْ خَبْــرُه   وارْوى مــا احْــكاوْا تواتَــرْ
44 نعــمْ الجليــلْ طــوّلْ عمْرُه   بــارك لُــه الحــقّ الباصَــرْ
45 و اخْلَقْ له في آخَرْ عصرُه   صبــي كانْ عــارَفْ يــا ســرْ

46 ادْرَكْ مُدْتَــكْ و اسْــتأنَفْ المْــزارْ
47 و ابْدى ايْسالْ و ايْصَقْصِي هل القطارْ
48 مــع المْغارْبَــة أتــى لــكْ اوزارْ

49 نالْ الرضى و الاقْبالِي   يومْ شاهدكْ و احْكى شايَنْ قالْ

50 اسْمَعْتْ قولْ و احْكى لِي   أبي ما اسْمَعْ هو العقّالْ

51 من شيخْ جَمْعْ الافضالِي   تاجْ الكْرامْ عبدْ القادَرْ من صالْ

52 و امْلى عليكْ المقالِي   بالصّدْقْ و الوْفى و اعْتارَكْ في الحالْ

53 قم اتْقُولْ و اتْشالِي   و حمرَةْ العيُونْ و دَمْعَكْ هطّالْ

54 **سيدي امْحمد الوالِي   بنعيسى اعْطَفْ يا فحَلْ الرجالْ**

55 كنتِي اتْقُولْ له بجَهْرة   و افْداكْ الكلامْ اتْكَرَّرْ

56 أنا لو ادْرَكْتْ له شي وَزْرة   و اتْلاقِيتْ به في العصرْ

57 انْكُونْ لُه اخْدِيمْ السُّخْرة   انْخَدْمُه ولا نستَفْخَرْ

58 و انْسيرْ له غلامْ في الليل و النْهارْ

59 و ابديتي اتْعاوَدْها بالتّكْرارْ

60 تمة في المْقامْ خلَعْتِي الاعْذارْ

61 نادِيتِي الجوّالِي   البَغْدادِي الظّاهَرْ جافِي تَطْلالْ

62 جَدْتِي عليه بمْوالِي   و ادْفَلْتِي في فُمُّه و ارْشَفْ المْصالْ

63 وَدّه اعْظيمْ الجيلالِي   شافْ السما مع اللُّوحْ و فازْ و نالْ

64 ثمّة نالَتْ ارْجالِي   تَسْعِينْ في الاعدادْ و تسعَة بكْمالْ

6 تَرْكُوا دارْ الهْوالِي   عادُوا افْحُولْ تَضْرَبْ بهم الامثالْ

66 سيدي امْحمد الوالِي … بنعيسى اعْطَفْ يا فحَلْ الرجالْ

67 رَبْحُوا كلهم في مرّة … و اتمامْهُمْ قَلْبْ اتْعَمَّرْ

68 صادَفْ من مددَكْ قَطْرة … و امْشى من المْقامْ امْخمَّرْ

69 بين الاسواقْ عادْ بجَهْرة … ايْوَحَّدْ الجْليلْ و يذْكَرْ

70 بلسانُه اصْحِيحْ ايْقُولْ في الاذكارْ

71 لا إله إلا الله الجبّارْ

72 بنعيسى الوالِي بَحْرُه زخّارْ

73 أَنَتْ في غيبْتَكْ مالِي … بعد الفياقْ خَبره بلا تَهْوالْ

74 ازْدادْ سرَّكْ المالِي … و اتْهَوَّلْ البْحَرْ بفْراتَنْ الهْوالْ

75 عَدْتِي عليهْ واتْوالِي … و في يدَّكْ العْصا و انت في تَهْوالْ

76 تضْرَبْ قُومْ و اتْعالِي … و للِّي اعْطاكْ ظَهْرُه يغْنَمْ تفضالْ

77 آدَمْ صادْفَكْ تالِي … يستحقْ اسمُه سعْدُه ذو الجلالْ

78 اشْرَبْ طيبْ الاقْوالِي … مَدْفُونْ عند رَجْلَكْ كما يقالْ

79 يا نُورْ طَلْعَتْ اهْلالِي … سَلْتَكْ بالمْشَرَّفْ خاتَمْ الارسالْ

80 داوِي بطَبَّكْ اعْلالِي … و اكْرَمْنِي بعَطْفَة يرتاحْ البالْ

81 نَتْنِي اعْلِيكْ منْوالِي … اخدايَمْ جانْبَكْ بالقُولْ و الافعالْ

82 قالْ الضْعِيفْ الهْلالِي … ادريسْ بن علي مدّاحَكْ لازالْ

انتهت القصيدة

«في مدح الهادي بنعيسى 11»

01 قُمْ اتْشُوفْ السّرْ و الكْرايَمْ العْجِيبَة ... فـي هـده الحَضْرة الطّيْبَة
02 مَحَلْ الأنوارْ و العْنايَة و الهِبَة ... ما اعْظَمْها حضْرة و مرتبَة
03 من شاهْدْها ما يزُولْ في حضرْ اوْ غِيبَة ... قصدتها قومانْ جاذْبَة
04 جاتْ لمكْناسْ السْعِيدْ رجالْ أونِيسَة ... في ربيعْ الخيرْ الأزهَرْ
05 مَكْسِيّة من غيرْ حالْ في شعُورْ اغْليسَة ... كَتْبْكِي و اتْقُولْ بالجْهَرْ

06 **العطْفَة للّه يا الهادِي بنعيسى ... ضايَفْنا يا شامَخْ الفضَلْ**

07 اضْيافَةْ حقّ واجْبَة ... ضيافَكْ يا قطب الاقطابْ
08 بنعيسى قُولْ مرحْبَا ... اهلا بالزوار و الاركاب
09 حاشى واشْ اتْعُودْ خايْبَة ... من عندك يا واسَعْ الارحابْ

10 أنْتَ أصْلْ الجُودْ و العْنايَة و الهبَة ... أنْتَ طُولْ الدّهْرْ تنقْصَدْ
11 أنْتَ يدَّكْ ما اتْزُولْ بالخيرْ امْدِيدَة ... مددَكْ يْكْفِيهْ من أوْرَدْ
12 أنْتَ مُولْ الدّارْ الكْريمَة السّعيدَة ... من يَوْقَفْ في بابْها اسْعَدْ
13 أنْتَ الغَوْتْ للِّي امْحاسَنْ اعْلاكْ اشْمِيسَة ... تَلْمَعْ متلْ البَرْقْ و الفْجَرْ
14 احْيِيتِي في بلادْ رَبْنا كلّ ايْبيسَة ... و اصْبَحْتِي في كنايَنْ البْحَرْ

15 العطْفَة للّه يا الهادِي بنعيسى ضايَفْنا يا شامَخْ الفضَلْ

16 يا بَحْرْ العَرْفانْ و الهْدَى يا غَوْثْ البلادْ و العْبادْ
17 لكْ العنايَة الزّايْدَة يا صاحَبْ الاذْكارْ و الاورادْ
18 لكْ الطّْريقَة امْسَيْدَة كما خدتها على الاسْيادْ

19 اطْريقَك طريقْ الربَحْ و الدّخيرَة طَلْعَتْ بالأساسْ ظاهْرة
20 على السّنّة و الكتابْ في حسنْ السّيرَة طريقْ اشْريفَة امْحَرَّرَة
21 من يَمْشِي فيها على اشْعاعْ البَصيرة يَرْبَحْ في الدّنيا و الأخرة
22 ما فيها بدعة لكُل ولا تَدْليسَة من غيرْ الدّليلْ و الذْكر
23 و الصلاةْ في الوَقْتْ بالخشُوعْ وتَقْدِيسَة و الحزبْ و الحَمْدْ و الشكرْ

24 العطْفَة للّه يا الهادِي بنعيسى ضايَفْنا يا شامَخْ الفضَلْ

25 الحزْبْ و الحَمْدْ و الشكرْ هو بخيرْ الفايَظْ الكْثِيرْ
26 اهْنِيَّة لجْمِيعْ منْ احْضَرْ في زمانْ المْشرَّفْ العْطِيرْ
27 واجْلَسْ بينْ يدِيكْ للذكَرْ و انْظَرْ ذاكْ الوَجْهْ المْنِيرْ

28 شرّقْتِي المائة العاشْرة يا سلْطانِي و اهْدى بكْ النّاسْ رَبْنا
29 الشّيخْ الكامَلْ يا ارْقْيقْ المعانِي يا وَلْدْ الهادِي اشْفيعْنا
30 شافَكْ في حَجْرْ انْبِي القُطْبْ التجانِي كيفْ احْكاوْا اصْحابْ سيدْنا
31 هذِي منقابَهْ ارْفيعة القَدْرْ انْفيسَةْ من الواجَبْ تَكْتبْ بالتبَرْ
32 حيتْ الوَلْدْ اللي عزيزْ و ادْرَكْ تَرئيسَة عند ابّاهْ يكُونْ في الحْجَرْ

33 العطْفَة للّه يا الهادِي بنعيسى ضايَفْنا يا شامَخْ الفضَلْ

34 أنْتَ ولد الصّادَقْ الأمينْ و علِيكْ انْوارُه بايْنَة
35 مَدادَكْ لازالْ كلْ حينْ و انْمَدْحَكْ في اقْطارْ غربْنا
36 في أرضْ المشْرَقْ كايْنِينْ زاويـاتَكْ يا اهْمامْنا

37 لازالَتْ الاركاب من اجْناسْ الأدامِي امْقامَكْ تاتية بالعْزَمْ
38 بهْذيّاتْ اكْثارْ و الزْرابِي و اخْوامِي و اكْساوِي في فاسْ تنخْدَمْ
39 لمْقدَّمْ وَلْدْ بن امْشيشْ العلامِي للمُوسَمْ بهذيْتُه اقْدَمْ
40 جابْ اسْتارَة ارْفِيعَةْ الشُّومْ اسْلِيسَة في الموبَرْ بخالَصْ الحْمَرْ
41 و اصْقَلِّي يَبْرِيزْ كيْبانْ في تَجْليسَة يستَهْلها ذاكْ القْبَرْ

42 العطْفَة للّه يا الهادِي بنعيسى ضايَفْنا يا شامَخْ الفضَلْ

43 ذاكْ القبر الزّاهَرْ النْعِيمْ لمْعَظَّمْ في الأرضَ و السْما
44 من زارُه بالقَلْبْ السْلِيمْ ايْنالْ النّعْمَة التّامَّة
45 مددْ اوْلادْ النبِي اعْظِيمْ اطْلَبْ ما تَبْغِي في الحْمى

46 هذا حمى صاحَبْ الكْمالْ و المزّيّة مّولْ الدّرجة العاليَة
47 مَد يَدَكْ و اطْلَبْ به عالَمْ الخْفِيَّة في هده القُبَّة الباهْيَة
48 بنعيسى بكْ سَلْتْ رَبْ البَرِيّة تَبْقى هاذْ النّفْسْ هانْيَة
49 مولاي امْحَمَّدْ جُدْ لِي و اعنى بيَّ عنايَة لذّاتْ شافيَة
50 بعينْ القْبُولْ و العْلاجْ انْظَرْ فيّ أنا في احْمى قايَدْ الانبِيّا

51 صلّى اللّٰه عليه في الضيا و التّغليسَة و عــلــى ألــــه مــا اضْــــوى الــــبْــدَرْ
52 و مــا ضلّ ادْريسْ بن علي في تَقْدِيسَـــة يــتْــعَــنّــى و ايْـــقُـــولْ بــالــجْــهَــرْ

انتهت القصيدة

«في مدح الهادي بنعيسى 12»

01 هـــذا اكْـــفــى ســآلِــي

02 بسَـــطْتُه فــي بابْ قبّــةْ المَجْــد بَحْــرْ الوجُــودْ و الفضَلْ

03 مُـــولْ الــجــاهْ العالِي

04 شــريفْ النَّسَـــبْ وَلْــدْ مولَــيْ ادريــسْ الطّيِّــبْ الأصــلْ

05 اســبــاعِــي سَــمْــلالِــي

06 نُــورْ اطْلَعْ من أرضْ سُــوسْ في مكناسْ و بأمــرْ الغنِي انزَلْ

07 سَــعْــدَتْ بيه ليالِــي

08 و اصلَــحْ بــه الله أرضْ بــلادْ المَغْــرب بالحَــرْتْ و النْسَــلْ

09 جــاتُــه بـجَـبْـر حــالِــي

10 و يجُــودْ بالنّظْــرة الصالحــة قلبي من الوسَــخْ ينعســلْ

11 قــاصَــدْ حُـــرْمْ الــوالِــي

12 ســيدي بنعيســى مع رجــالْ أهــل الله يگعّــدْ الحْمَلْ

13 أهْــلْ اللّه رضِيــوْا ضيفْكُمْ   اشفيوَهْ من هذا العلالْ
14 نَــعْــمْ مــولاكُـــمْ حَبْكُمْ   و كرَمْكُمْ بالقُرْبْ و الكْمالْ
15 حاشى من هوّ اخْدِيمْكُمْ   تنســاوَهْ يــا نعــم الرجــالْ

16 ارجــــــالْ الــمــعــالِــي
17 من يَمْشِي خَطْوة في بابكم بجميع الخَيْراتْ يتوْصَلْ

18 أنــــتـــم الـــمـــوالِـــي
19 سلاطَنْ مَكْناسْ كلّ سلطانْ بجهة سايَلْ النْصَلْ

20 ويـــنْ الـبَـحْـرْ المالِي
21 بــو عثمــان ســعيد ولــد بودَرْبالــة و اصْحــابْ الجْــلالْ

22 الـــيـــاقُـــوتْ الـغــالِــي
23 اخْدِيمْ الحَضْرَة مبارَكْ الحَبْشِي نَعْمْ السّيَّدْ الفْحَلْ

24 الـعْـمـيـرِي يصغى لي
25 و سيدي فَــرَجْ به يـتْـفَـرَّجْ هَــوْلْ جميعْ من وحَــلْ

26 **قــاصَــدْ حُـــرْمْ الــوالِــي**
27 **ســيدي بنعيســى مع رجــالْ أهــل اللّه يكَعَّــدْ الحْمَلْ**

28 سيدي مَـنْـصـورْ منكمْ   مَجْـذُوبْ مخَمَّـرْ الاحْـوالْ
29 هو في الـعــدادْ عَبْدكمْ   خَضْعَتْ لو ملوكْ و الافْضالْ
30 ســقيتُه كيــوسْ شــرابْكُمْ   يتْوسَّــعْ في القُولْ و المْجالْ

31 اضــيــا نُــــورْ اهْــلالِــي
32 بــو زِيدْ القرشِــي كتيــر المناقَــبْ مُــولْ الحُــرْمْ و النْخَـلْ

33 الــــدَّرْعِــــي فــي بــالِــي
34 ســيدْ الحــاجْ ابغيــتْ حاجْتِــي تَنْقَضــى عنْدُه بــلا مهَلْ

35 هــا رَمْــجِــي و انصالِي
36 أحْمَــدْ ذاكْ الشّــياظْمِي و جــارُه نَعْمْ القاضِــي للِّي عدَلْ

37 الـــكـــرامْ افْــضــالِــي
38 ســيدي حَمُّــودة و الهْمــامْ الكْزُولِــي و للِّي احمــى ادخَلْ

39 كـــســـيــد الــجــيــلالِــي
40 بــو شــاقُورْ مــع الحــاجْ هــذِّي بــه نهَــدّو اهْــل الدْغُــلْ

41 **قــاصَــدْ حُــــرْمْ الــوالِــي**
42 **ســيدي بنعيســى مع رجــالْ أهــل الله يكـعَّــدْ الحْمَلْ**

43 نادِيــتْ الهيّــاظْ و لدكــم المحجــوبْ و ســايَرْ البْدالْ
44 أحمــد بن عمــر شــيخْكُمْ نَعْمْ القُطْبْ الحارْتي الهلالْ
45 بــن الشّــيخْ احْــداهْ جارْكُمْ و العْفّانِــي ناقَــدْ الاوْحــالْ

46 يــا القطب الـبُــودالِــي
47 يَعْقُــوبْ مشــتهَرْ بــه طلَــبْ اللّه ينــالْ مــا ســأَلْ

48 مــوســـى قَـــــدْرُه عالِي
49 مولـــى عبـــد اللّه بن أحمـــدْ حتى عـــن ملهوفَةْ مـــا اغْفَلْ

50 زالَـــــــتْ بـــه اهْـــوالِـــي
51 و الزَّعْـــرِي شـــيخْ العْلُـــومْ بن عبد القـــادَرْ خالَـــصْ الفْحَلْ

52 بـــن مـــالَـــكْ مـــوالِـــي
53 و البنْـــدُورِي مـــا يـــزُولْ حاكَـــمْ فـي الجـــنّ و كلّ مـــن جهَلْ

54 يَـــكـــمـــلْ لِـــي أمـــالِـــي
55 بالخَطِيـــبْ و بوكْتِيـــبْ و بالمْغـــارِي حاسَـــنْ الغْـــلالْ

56 قـــاصَـــدْ حُـــــرْمْ الـــوالِـــي
57 **ســـيدي بنعيســـى مع رجـــالْ أهـــل اللّه يگعّـــدْ الحْمَلْ**

58 بفَضْـــلْ العْنايَـــة رغبْتكُـــمْ ســـيدي المْغِيـــتْ و الفْضَلْ
59 العَرْفـــاوِي بـــه جيتْكُـــمْ الضّـــاوِي مصْبـــاح جبَـــلْ
60 بســـيدْ جنّـــان ســـلتكُمْ يَخْضارْ جنانِـــي في كلّ حالْ

61 يـــا مَـــعْـــدَنْ المْعالِي
62 بوطَيَّـــبْ و السّـــيْدَة خدِيجَـــة و العلمِـــي و مـــا وصَـــلْ

63 نـــسْـــألْ ذو الـــجـــلالِـــي
64 بجـــاهْ الجـــزّارْ و الاشـــكَرْ و الشّـــبْلِي و القَصْـــرِي افْحَـــلْ

65 و جميعْ الكمّالِي

66 علي بن حَمْدُوشْ و الدغُوغِي و اللِّي في ذاكْ الجبَلْ

67 الملكْ الرّبّانِي

68 مولايْ ادريسْ و الأشرافْ اوْلادُه يضمْ الشمَلْ

69 الحاجَة تقضى لِي

70 قال الحاجْ ادْريسْ ما يزُولْ على افضل اللّٰه متكلْ

71 يَكملْ لي أمالِي

72 بالحَمْدْ اكتيرْ و الشّكر هذا عقْدْ الجُوهَرْ اكْمَلْ

انتهت القصيدة

«في مدح الهادي بنعيسى 13»

01 بكُمْ يا أحباب الله سَعْدْ سَعْدْنا — ضـــوّى عيدنا بـــأنـــوارْ الإيـــمـــانْ
02 فـــي خلُوقْ سـيدنا محمّــد احْبينا — الهاشـمــي القرشــي نـــور الأكوانْ
03 صلّــوا عليــه و علـى آله سَــاداتْنا — نتـوَسَّــلْ بحرْمتْـهُـمْ للرّحـمــانْ
04 نَرْجَــعْ بعَطْفَــة مَكْمُولَــة بايْنَــة — من عند سيدنا بنعيسى السّلطان
05 تَـــدِّي الرِّبــحْ و الكمِــيّة و الغْـنى — مــن جا للبحــر ما يرجع عطشــان

06 برضاكْ يا الهادِي بنعيسى غيتْنا — و كرَمْنــا و عامْلْنــا بالإحســانْ

07 اكْرَمـــنا بعَطْـفَـــكْ — فـــي هـــاذ الـــزيـــارة
08 هــرَيْـنــا لـحُــرْمَــكْ — بعــقـــولنــا احْيــارة
09 سكــنْـــها بسَـــرَّكْ — و انعــم بالبـــشــارة

10 بشـــارَةْ القبُـولْ تقَـوِّي مَـددْنـا — يفيــض خيرْكُــم و يعَمَّــرْ المْكانْ
11 عرفْنــا الصّرْخَــة و العَطْفَة كايْنَة — عرفْنــا السّــر للعقُــولْ يبــانْ
12 بحــر القْبُــولْ مالِــي لينــا و لغيرْنا — لان الخْبــارْ مصحّــحْ العْيــانْ
13 هــاذا العَــزّ و الوْلايَــة و السّــلطْنة — هــاذا الجــاهْ و الهَمَّــة و البُرْهــان
14 اطْلَــبْ ما ابْغِيتي في قبّة شــيخنا — فيها الجُــودْ فاضْ على ربـع ارْكانْ

15 **برضاكْ يا الهادِي بنعيسى غيتْنا … و كرَمْنا و عامْلْنا بالإحسانْ**

16 قُبَّة و نَعْـمْ القبَّـة … فيها الخيرْ موجودْ
17 تَحْسابْها الكَعْبَـة … فيها تطُوفْ الجنودْ
18 قــرّبْ لـلـعَـتْـبَـة … تنظَـرْ غايَـةْ الجُـودْ

19 تنَظَـرْ غايَةْ الجُـودْ و تَظْفَرْ بالـمْنى … لأنّـكْ ضيفْ عنـدْ عظيـمْ البُرْهانْ
20 أمِيرْنا سـاعِي من بيتْ السّـلْطنة … حـازْ المْلاكَـة الرّبّانِيَّـة و الشّـانْ
21 حسـني ادْريسـي من آلْ شفيعْنا … يَبْريـزْ خالَـصْ عزيـزْ فـي كلّ أوانْ
22 أبيـه المْكَرَّمْ عيسـى بَحْـرْ التّنى … بن الشـريفْ عمَرْ شـمس العَرْفانْ
23 ذرّيَّـة كريمَة شـريفَة و محاسْـنة … تَكْـرَمْ جارْهـا و تعَـزّ الضّيفـانْ

24 **برضاكْ يا الهادِي بنعيسى غيتْنا … و كرَمْنا و عامْلْنا بالإحسانْ**

25 أسـيـدي امْـحَـمَّـدْ … مـشـهُـورْ الـوْلايـة
26 الـقـطـب الـمْـأيَـدْ … بخـــوارَقْ العـنايـة
27 للّـي عليـكْ سـند … و دخـلْ لـلـزْوايـا

28 هاكْ سـرّ مَحْبوبْ شرَبْ من كاسْنا … عليهْ طابْعَـكْ من جمْلَـةْ الاخْوانْ
29 أنْـتَ خليفَـةْ الجازُولِي فـي غَرَبْنا … حييتـي الطّريقَـة فـي كلّ اوطانْ
30 أنْـتَ محَبْتَكْ فـي القلُوبْ ممكنة … النّـاسْ كتْنادِيـك لـكل لسـانْ
31 فـي أرضْ سُوسْ و مراكشْ و الرحامْنة … و مـا حـازْ ذاكْ الحَـوْزْ مـن ألـوانْ
32 الغرب و الجبالْ و الاجْناسْ السّاكْنَة … الريـفْ و الصّحْـرا حتى السّـودانْ

33 **برضاكْ يا الهادِي بنعيسى غيثْنا … و كرَمْنا و عامْلْنا بالإحسانْ**

34 هاذْ الجاهْ و امقامْ … كَرْمَكْ خالْقَكْ بِه
35 تحِيرْ فيهْ الفْهامْ … و يضَلّ العْقَلْ فيهْ
36 يحيرْ كلّ نظّامْ … و يتِيهْ في معانِيهْ

37 شيخَكْ من خديتي عليه الفْطانَة … يَشْهَدْ بما حزْتِيهْ من الشّانْ
38 فكّيتْ اليُسْرْ و برّيتْ من الظْنى … مرضى دعاتْ بكْ نعم الرّحمانْ
39 سرَّحْتْ السْفُونْ في البحُورْ مفَرْتنة … و انجاتْ بعد ما كانتْ في الخسرانْ
40 و جاكْ بن روايَنْ في تيابْ معَفْنة … احكى ما حكى و اغواهْ الشّيطانْ
41 قلتْ له في حالْ غَرْضكْ قدْ روينا … يحْميكْ من فعل الخْطا و الختْلانْ
42 و شافْ العْنايَة و اسرارْ مَعْيْنة … في الحينْ تابْ و اصبحْ يحكِي ما كانْ
43 بنعيسى بسَطْنا للّه كفوفنا … اشفي قلوبنا شيّابْ و شبّانْ
44 السنّانِي خديمَكْ جعْله في ازْمامنا … يبقى عزيزْ مرحومْ في كلّ أوانْ
45 عطَفْ على ادريس بن علي يا سيدنا … و على الفقرا و اوْلادْكْ و العشْرانْ

انتهت القصيدة

«في مدح الهادي بنعيسى 14»

01 سلّم للرّجالْ — يا اللّي رايَدْ ينسقى من مَدَدْنا
02 لا تَنْكَر احْوالْ — و الرَّبْحْ كلُّه في التَّسْلِيمْ عندنا
03 لا تَدْخُلْ جدالْ — سيَّبْ المْزاحْ و أجِي لسُوقْنا
04 كنَبْغِيكْ اتْنالْ — زورْ ارْجالْ اللّٰه ابْوابْ رِبْنا
05 مالَكْ يا بطّالْ — واحَلْ مع نَفْسَكْ و النّاسْ هادْنة
06 ها بابْ الوصالْ — شيخْ المْشايَخْ نادِي لُه ابْحالْنا

07 أقُطْبْ الكمالْ — يا الهادِي بنعيسى لا اتْدُوزْنا

08 من قَصْدُه يُقْبالْ — و القبُولْ اطْبيعَة في اهْمامْنا
09 علامْ الكُمّالْ — ولَدْ عينْ الرَّحْمَة طَهَ اشْفيعْنا
10 اكْريمْ الخصالْ — من جا له افْقيرْ يرَدُّه بالغْنى
11 و للِّي جا مَعْلالْ — بَشْرُه بالعلاَجْ و سايَرْ المْنا
12 يا من ضرُّه طالْ — ها الطّبيبْ احْداكْ إلا اسْعَفْتْنا
13 جَعْلُه ذُو الجلالْ — نايَبْ عن الرّسُولْ في أرضْ غرَبْنا

14 أقُـطْـبْ الـكـمـالْ — يـا الهـادِي بنعيسـى لا اتْدُوزْنـا

15 بـنـعـيـسـى لازالْ — ليلْ و انْهارْ ايْغِيثْ النّاسْ سيدْنا

16 مـلـكْ مـن الآلْ — بـه جـادْ اللّٰه اعلينـا و وَدْنـا

17 حـطِّـيـنـا الاثـقـالْ — عنـدْ حَرْمُه بـاشْ بعَطْفُـهُ ايْوَدْنا

18 جـيـنـا لـسّـؤالْ — امْسـاكَنْ و ادْراوَشْ مَدِّينا اكْفُوفْنا

19 الـشّـرْفـة الافـضـالْ — اوْلادْ عينْ الرَّحْمة بالجَمْلة اسْيادْنا

20 والاَيّـمْ فـي الـحـالْ — امْقَـدَّمْ القُبَّـة عيسـاوِي احْبيبْنا

21 أقُـطْـبْ الـكـمـالْ — يـا الهـادِي بنعيسـى لا اتْدُوزْنـا

22 حـضَّـرْ لـه الـبـالْ — يـا الغافَلْ هاذِي غيرْ سـاعَةْ الهْنا

23 و اطْـلَـبْ الـمُـتـعـالْ — ما ابْغيتِي يُعْطى لكْ كُلْ شِيء اهْنا

24 أبْـحُـورْ الـنّـوالْ — فايْضَـة في هـاذْ الرّوْضَـة امْعَيْنة

25 جـدّدْ الابـتـهـالْ — بيـنْ الگْزولِـي و السّـلْطانْ و عَزْنا

26 يـاكْ الـمـلالْ — يـا اللِّـي عَنْـدَكْ زيّارَة في السـنة

27 كم من قُـومْ اشْحالْ — كونْ يلْقـاوْا مَكْناسْ ايْجيوْا بالگْنا

28 أقُـطْـبْ الـكـمـالْ — يـا الهـادِي بنعيسـى لا اتْدُوزْنـا

29 قَـــوم انْـــظَـــرْ بنجالْ — نورْ هذا القُبَّة البهِيجَة المْحَصْنة
30 بـشْــراجَــمْ و اشْكالْ — اللّه يَرْحَــم من شــيَّدْها و من ابْنى
31 و اعْـمَــلْ مـا يُعْمالْ — بـــالـــزْواقـــاتْ ألاّ هـــيّ كايْنَـة
32 فــي هبَــة و اسْــجالْ — بــارْزَة في كَسْــوةْ ســكرِيّة اقْبالْنا
33 يـــا نـــاقَـــدْ الاحــــوالْ — حــقّ بنعيســـى بالخيْــراتْ وَدْنـــا
34 اوْتَـــــــقْ بـــالأمــــالْ — قالْ ادْريــسْ بن علِي واضَــحْ التْنى

انتهت القصيدة

«في مدح الهادي بنعيسى 15»

01 نستَفْتَحْ بسم اللّه الغانِي

02 ربّ الأرضْ و ربّ السْـــما الحـــقّ المعيـــنْ

03 مـــن صوَّرْنـــي و انشـــانِي

04 و اكرمْنِـــي بالملـــة الطّاهْـــرة و اليقِيـــنْ

05 و بتـــونْ الفضـــلْ اكْســـانِي

06 و رشَـــدْنِي لأوابْ الرجـــالْ المقرّبيـــنْ

07 و اطلَـــقْ للنْظـــام لســـانِي

08 و اجعَلْنِـــي مـــدّاحْ الرسُـــولْ و الصّالْحِيـــنْ

09 يـــا بن عيســـى ســـلطانِي

10 الاغـــــارة للّه يـــا امـــغـــنّـــمْ الـــزّايْـــرِيـــنْ

11 بـــن عـــيـــســـى الإمـــــامْ غـــيـــتـــنِـــي يـــا هـــمـــامْ

12 و انقـدِنـــي مـــن الاوهـــامْ يـــا الـــغـــوتْ الـــكْـــريـــمْ

13 جَعْلَكْ نَعْمْ العلاّمْ — حُرْمْ للِّي انْضامْ
14 من قَصْدَكْ من الأنامْ — ليسْ يَغْشاهْ ضيمْ

15 مدَّكْ ربِّي بمقامْ — خارَجْ على الفهامْ
16 من عالَمْ علاّمْ — لأنّ جاهَكْ اعْظيمْ

17 أنت الشِيخْ الرّبّانِي
18 أنتَ الوارَثْ و انْتَ مسَلّكْ السّالْكِينْ

19 و انْتَ الفهْدْ الصّمدانِي
20 بَدْرَكْ واقَدْ و القُومْ كلها شاهدِينْ

21 يا بن عيسى سلطانِي
22 الاغارة لله يا امغنّمْ الزّايْرِينْ

23 غيرْ اعْلينا برضاكْ — حُرْمَةْ اللِّي انْشاكْ
24 و ارْفَعْ قدْرَكْ و اعْطاكْ — كلّ ما لاقْ بكْ

25 و اعبَقْ في الكُونْ اشْداكْ — في العْرابْ و الاتْراكْ
26 و البرَّينْ و الفْلاكْ — طاعَتْ الكلّ ليكْ

27 ------------------------ — ------------------------
28 ------------------------ — ------------------------

29 ســـرَّكْ فـي كــلّ اوْطــانِــي
30 متلْ الـشّـمسْ فـي وَسْــطْ النّهارْ للنّاظْرينْ

31 طاعَــكْ الأنــسْ و الجانِــي
32 كـمــا طَعْتِـــي ربّ الشــياتْ فـــي كلّ حينْ

33 **يــا بن عيســى ســلطانِي**
34 **الاغـــــارة للّه يــا مــغــنّــمْ الــزّايْــرِيـــنْ**

35 يـــا غَـــنَّـــامْ الــــزَّوّارْ   يـــا طــبِـيــبْ الاضْــــرارْ
36 يــا رايَـــسْ هــل الاســــرارْ   يـــا الـــبَـــدْرْ الــمــنــيــرْ

37 يــا مـــن بَـــحْـــرَكْ زخّـــارْ   فـــايَـــضْ عــلـــى الــقــطــارْ
38 فيـه امْـــعـــارَفْ و انـــوارْ   و الـحْـــســـانْ الـكـتـيـــرْ

39 و لَــحْــتْ عليكْ الـعــارْ   شُـــوفْ هـــذا الاكْـــدارْ
40 جُـــدْ أوَلْـــدْ الـمُـخْـتــارْ   مـــنــكـــمْ كـــلّ خـــيــرْ

41 بـــالأمـــيـــرْ الـحـســانِــي
42 يــا دارْ الرّحمــة و المراحْمَــة و اليقِيــنْ

43 مـــن قَصْــدَكْ يَرْجَــعْ هانِي
44 و ضَمْنُــه مـــن شـــدّ الاهْـــوالْ دنْيــا و دِيــنْ

45 يــا بن عيســى ســلطانِي
46 الاغـــارة لله يــا مــغــنّــمْ الــزّايْــرِيــنْ

47 تــضَــمْــنِــي مــا نَــفْــضــاحْ   قـــــودْنِــــــي لـــــلاصْـــــلاحْ
48 نَسْـــلَكْ مَسْـــلَكْ المْــلاحْ   هــل الــفَــعْــــلْ المْلِيحْ

49 جـــيـــتْ لــظَـــلَّــكْ نَـــرْتـــاحْ   فـــي المْــســا و الصْبــاحْ
50 بمْنـــى و غنـــى و افْـــراحْ   صُـــولْـــتِـــي مـــا تجيحْ

51 و قـــبَـــلْ هـــذْ الامْـــــداحْ   بـــالالـــفـــاظْ الــفــصــاحْ
52 مـــن ذا العَبْـــدْ المَـــدّاحْ   خـــــادْمَــــــكْ بـالـمـلـيـحْ

53 عبــد الــدّارْ السّـــنانِـــي
54 الفْقِيـــهْ الحـــاجْ ادْريسْ طالَـــبْ الحاضْرينْ

55 مـــن شـــيّابْ و شُـــبّانِـــي
56 اطلبـــوا لـــه اللّه بالعفـــو كامْلِيـــنْ

انتهت القصيدة

«في مدح الهادي بنعيسى 16»

01 خُـــذْ خـــذْ يـاقُــوتْ و مَـرْجـانْ   فـــي اسْـــلُـوكْ يَــبْـرِيــزْ النّيَة

02 ألــلِّــي ابْـغـى يَفْجِي الاحْــزانْ   أوْ رادْ يَــــــدْرَكْ الــمْـزِيّــة

03 فـــي امْدِيــحْ تــاجْ اهــلْ البُرْهــانْ   الـــهُــمــامْ قُــــرَّةْ عــيـنِــيّ

04 قُــلْ بالجْهــرْ و انــتَ وَلْهــانْ   و الــدْمُـوعْ تَـهْـطَـلْ مَـجْـرِيَّــة

05 أ الــشّــيـخْ بنعيسى الـسّـلْـطـانْ

06 ألله ألله

07 جيـتْ قـاصْــــدَكْ تَـنْـظَــــرْ فــيّ

08 ألله ألله

09 يـا الشِّــيخْ مـا جيتَـكْ نَكْـدانْ   إلاّ اتْـــفـــاجِــــي مـــا بـــيّ

10 لا اتْــرَدْنِـــي ذاهَــــلْ حــيـرانْ   يـــا الــگـــوْطْ لأنَّـــكْ والـــيّ

11 روفْ روفْ يـــا اُبـــو الفتيـــانْ   راه الـسْـخى فيـكْ اسْـجِيّة

12 يـــا امْـــــوَرَّدْ لــلِّــي ظــمْـئـانْ   حُـــرْمَـــة الـــنْـبِـــي غـيــرْ عـلِـيّ

أ الشّيخْ بنعيسى السّلْطانْ
أللّه الله
جيتْ قاصْدَكْ تَنْظَرْ فيّ
أللّه الله

يا وارَثْ الخيرْ و الاحْسانْ — و الرضى و هَمّة عُليّة
يا احْفِيظْ تاجْ ابْنُه عَدْنانْ — يا ابْن الشريفَة القرشيّة
في اتْناكْ يَقْصَرْ كلّ لسانْ — لكْ جاهْ و اسْرارْ اقْوِيَّة
لاحْ نورْ سرّكْ في البُلْدانْ — به قُومْ عادَتْ مسبِيّة

أ الشّيخْ بنعيسى السّلْطانْ
أللّه الله
جيتْ قاصْدَكْ تَنْظَرْ فيّ
أللّه الله

ما تْزُولْ شيّابْ و شُبّانْ — في المْدُنْ و باديّة
بكْ تَنْدَهْ كلّ اوْطانْ — شايْقِينْ صبْحَا و اعْشِيّة
كلّ عامْ تاتي لكْ رَكْبانْ — الطْوايَفْ العيساوِيَّة
كلّ واحَدْ امْخَمَّرْ جَدْبانْ — قايْمِينْ حَضْرة منشيَّة

أ الــشّــيــخْ بنعيسى الـسّــلْـطــانْ
ألله   الله
جيــتْ قــاصْــــدَكْ تَـنْـظَـــــرْ فــيّ
ألله   الله

فــي موسـمكْ حــــارَتْ الاذْهــــانْ   لـــلـــرجــــالْ ذُوكْ الأتـــقِــيَّـــة
فــيـهْ سَـــرّ و اكْـــرايَـــمْ ببْيانْ   شـفْـتْها و فَـــــزْتْ بـالـمْـزِيّـة
يـــومْ جيتْ لجْماعَةْ الاخْـــوانْ   زايْـــــرِيــــنْ بــــخــــلاگْ ازْهِـــيّــــة
كـلـها ارْجَــــعْ سـالِـي فَــرْحــانْ   حــاجْــتُــه ادّاهــــا مــقْــضِــيّــة
انْحَمْــدُو الله اعْظِيـمْ الشّـــانْ   و ادْنــــا بـــحُـــبْ الأولّــــيّـــا
هــا نّاظَـــمْ القُـــولْ و الاوْزانْ   و الــجْـــواهَـــرْ الـمْـعْـنــوِيَّـــة
مــا اخْـفى ادْريــسْ فــي ذا العنوانْ   يـــا الــحــاضْــريــنْ ادْعُــــوا لــيّ

انتهت القصيدة

«في مدح الهادي بنعيسى 17»

01 أسَعْدِي طابْ لِي امْنايا — و اكْمَلْ قَصْدِي و نَلْتْ غايَةْ المْزِيّة
02 كمَّلْ يا خالْقِي ارْجايا — جيتْ انْزُورْ الهْمامْ قُرَّةْ عينِيّ
03 و اجْمارْ الشُّوقْ في احْشايا — خلَّفْتْ امْسايَفْ الطْريقْ عن ما بِيّ
04 حتى جينا على المْهايا — هذا مَكْناسْ بانْ هاذِي حَمْرِيّة
05 هذا شيخي اطْبيبْ دايا — للّه الحمْدْ قبْتُه هَذِي هيّ

06 بنعيسى شامخْ الوْلاية — دَاخلتْ عليكْ بالنْبِي جُدْ علِيّ

07 يا شيخي وينْ الكْرايَمْ — وينْ الخصلاتْ وينْ المْحافلْ و الاسْرارْ
08 كيفْ اتْخَلِّي العَبْدْ ساقَمْ — ايْراجِيكْ في الابْوابْ تتعافَى الاضْرارْ
09 للّه يا سيتَلْ الدْراغَمْ — اكْرَمْ مَسْكِينْ جاكْ واقَفْ في بابْ الدّارْ
10 ما ترضى لُه ايْعُودْ حاشَمْ — اصْفَرْ اليدينْ كيفْ جاكْ مع الزّوّارْ

11 تَوْقَفْ يا صرَخْتِي امْعايا — و اجْعَلْ بيدِيك دايَمْ احْجابْ اعْلِيّ
12 تَوْفِينِي غايَةْ الوْفى — و اكْسِينِي من اتْيابَكْ السّونْدُسِيّة

13 بنغيسى شامخْ الوْلايــة   دَاخلتْ عليكْ بالنْبِي جُدْ علِيّ

14 أمَوْلايا بحَقْ جَدَّكْ   محمد من اخْلَقْ امْتيلْ لهاذْ اليُومْ
15 جُدْ علِيّ بكاسْ وَدَّكْ   نَشْرَبْ شُرْبَة انْغِيب بها على الهْمُومْ
16 هانِي في الحُرْمْ ضيفْ عَنْدَكْ   عامَلْنِي بالقْبُولْ و اجْعَلْنِي مَكْرُومْ
17 لا تَترَكْنِي للأحَدْ بَعْدَكْ   أنْتَ سيدي و اسْنِيدْتِي ما بينْ القُومْ

18 أنْتَ كَنْزِي مع اغْنايا   أنَتْ عَزِّي و فيكْ غايَةْ والِيّ
19 وارْفَعْتِي بالخْطى اشْكايا   لمْقامَكْ و الجْفانْ بالدَّمْعْ اسْخِية

20 بنغيسى شامخْ الوْلايــة   دَاخلتْ عليكْ بالنْبِي جُدْ علِيّ

21 هانِي عند الضْريحْ نَبْكِي   شُوفْ من حالِي و رُوفْ يا بَحْرْ الوفاء
22 ما دالِي يا الأميرْ نَشْكِي   قايَمْ بعْلاجْ من اضْراري نتْعافى
23 و ايْفُوحْ على الدْوامْ مَسْكِي   من طيبَكْ يا احْفِيظْ طَهَ المُصْطَفى
24 يا بَدْري يا اشْمُوسْ فلكِي   أسُلْطانِي بغايَةْ قَصْدِي تتوافى

25 يَصْفى بَعْدْ الاكْدارْ مايا   يَزْهَرْ رَوْضِي ايْفُوحْ بنْسُومْ اذْكِيّة
26 و اعْطَفْ يا صاحَبْ العْنايا   و اتْكَرَّمْ بالعْوايَدْ الهاشْمِيّة

27 بنغيسى شامخْ الوْلايــة   دَاخلتْ عليكْ بالنْبِي جُدْ علِيّ

28 انْتَهَتْ حُلْةْ امْرادِي   انْتَهَتْ للاخوانْ اهل الجُودْ و المْحَبَّة

29 عذْرَة حرّة من الغيادِي   كَمْلَتْ بالحَمْدْ و الشكُرْ عندْ القُبَّة

30 نسألْ نَعْمْ الغْنِي الهادِي   يَجْعَلْ هاذْ الجْلالْ لصْلاحْ الغُتْبَة

31 و اسْمِي مَعْلُومْ في انْشادِي   الفْقِيهْ ادْريسْ بن اعْلِي عبد الطّلْبَة

32 ما شغْلُه غيرْ القْرايا

33 و امْدِيحْ الصّالْحِينْ صبحاً و اعْشِيّة

34 يا رَبِّي ضَرْنِي اهْوايا

35 و النَّفْسْ في كلّ حينْ كتلعب بيّ

36 و اقْوى ذَنْبِي مع اخْطايا

37 آهْ اعليّ ابلِيعْتِي آهْ اعْلِيّ

38 غافْلْ و المُوتْ من اوْرايا

39 كتَطْوِي طَية العْمَرْ طِيّة طِيّة

انتهت القصيدة

«في مدح الهادي بنعيسى 18»

01 اوْصَلْ بالتَّقْوى اللِّي أوصلْ — لزْيارَة الاجوادْ بالمحبَّة كيميّة
02 و اللِّي في بابْ الوْفا انْزَلْ — يَرْجَعْ بالحاجَة كيف يَبْغِي مقضيّة
03 فوزْ و طيبْ و نزّل التقَلْ — هاذِي بوجُودْ الهْمامْ ساعَة هنِيَّة
04 و السّاعِي متلِي إلا اسْألْ — في ابْوابْ اهل الجُودْ له تَخْرَجْ العطِيَّة
05 قُمْ اطْلَبْ عَطْفُه لا تملْ — راكْ في قُبَّة فُوقْ البْدَرْ و ترِيَّة

06 أبنْ عيسى شامَخْ الفضَلْ — مولايْ امْحَمَّدْ جُدْ لِي و اعنى بيَّ

07 ابن عيسى شامَخْ الحْمى — و مقامَكْ الكْريمْ عَظْمَة
08 أنتَ من نَسْبَة امْسَلّمَة — سركْ الاقطابْ سلّمُوا
09 لك المَرْتْبَة الفخْمَة — للغُوتْ اعْطاها بخاتْمُه

10 أنْتَ الشيخْ الواصَلْ الفْحلْ — و أنْتَ مُولْ الجاهْ و الأسرارْ القُرشِيَّة
11 أنْتَ نَعْمْ السّيَّدْ الأمثَلْ — و أنْتَ لكْ امْواهَبْ الكْمالْ القُدْسِيَّة
12 أنْتَ مَجْدَكْ ليسْ ينجهَلْ — في كلّ أرضْ لكْ طاعَة ورعِيّة
13 شيخْ امْرَبِّي طَيَّبْ الفْعَلْ — و طريقَكْ يا بَحْرْ الوْفا جزُولِيَّة
14 من يَتْبَعْها بالصّفا ادْخَلْ — و صبَحْ في الحضْرة من الرجالْ الصوفِيَّة

15 أبــنْ عيسى شــامَــخْ الفضَلْ — مــولايْ امْحَمَّــدْ جُــودْ لِــي و اعنــى بيَّ

16 اطْريقَــكْ لرّبْــحْ و الغْنــى — يَسْــعَدْ اللِّي جــا لحَضَرْتَكْ

17 حــازْ الكْرامَــة المْبَيّنَــة — اللِّي نَسْــقى مــن امْحَبْتَكْ

18 لأنّــك يا ســيدي فــي غزَيْنا — سُــلْطانْ و الكْريــمْ قريــكْ

19 تَخْضَــعْ لــكْ الأقطــابْ و الابْــدالْ — و بأمْــرَكْ تَسْــكَنْ الأمــواجْ البَحْرِيَّــة

20 و الغَيْــثْ علــى الأرضْ ينهطَــلْ — بدْعَوْتَــكْ فــي الحِيــنْ يــا إمــامْ الأتقِيَّــا

21 و الحُــوتْ و الوْحُــوشْ و النْمَــلْ — تَدْعُــوا بــكْ لمَــنْ اعْطــاكْ هــذ المْزِيَّــة

22 يــا غــوْثْ أهــلْ السّــهْلْ و الرّمَــلْ — و أهــلْ الصّحْــراء و المدُنْ و أهَــلْ البادِيَّة

23 أنْــــتَ فَــــرْعْ امْــطَــهَّــرْ الأصــلْ — اوْرَتِّــي عَيْــنْ الوْجُــودْ خاتَــمْ الأنبِيّــا

24 أبــنْ عيسى شــامَــخْ الفضَلْ — مــولايْ امْحَمَّــدْ جُــودْ لِــي و اعنــى بيَّ

25 ادْرَكْتِــــي بــالله امَرْتْــبَــة — تَعْرَفْها الاجْراسْ و الأقطابْ

26 امْعانِــي لهــا امْغَيْبَــة — عن غير أهلْ الله في حجابْ

27 صبْحــاتْ العبــادْ قاطْبَــة — عندْ احْمــاكْ اتْكَبَّلْ الاعتابْ

28 الــــــزّوّارْ اتْــجِــــي بــلا امْــهَــلْ — لضْريحَــكْ مــن كلّ فــجّ بأحْــوالْ اقْوِيَّــة

29 مــا تَــوْجَــدْ راحَـــةْ ولا اعْــقَــلْ — إلاّ فــي مكنــاسْ بالمحَبَّــة الوَهْبِيَّــة

30 مــوسَــمْ في الــمُــولُــودْ محتفَلْ — شــي من بابْ اكبشْ جايْ شي من حمريّة

31 و ســحايَــمْ و مختــارْ تنقْبَــلْ — نَزْلُوا عند ســيدي اسْــعِيدْ في العشــيّة

32 و مــدايَــنْ و دشُــــورْ و الحْلَلْ — مــا يحصيهــا حــدّ غيــرْ ربّ البرّيّــة

33 أبــنْ عيسى شــامَــخْ الفضَلْ   مــولايْ امْحَمَّــدْ جُــودْ لِــي و اعنــى بيَّ

34 يا مرفُــوعْ الجــاهْ و المْقامْ   مَــددَكْ يــا ســيدنا اعْظيمْ
35 من يَقْدَرْ يَوْصَفْ في النظامْ   داكْ البَحْــرْ الزّاخَرْ الطْمِيمْ
36 أسْــاَلْتَكْ بــوْلادَكْ الكْــرامْ   أهْلْ النَّسْلْ الطّيَّبْ الكْريمْ

37 جــاُزولِــي مَــحْــفُــوظْ الــنْــسَــلْ   هيضِــي و الحارْتِــي اشْــريفْ الدّرّيــة
38 و خـــدِيمَــكْ المْخَمَّــرْ الفْــحَــلْ   سيدي المَحْجُوبْ الهْمامْ ضَرْغَمْ الحْمِيَّة
39 عــامَــلْــنِــي الــمْــرامْ يَنْكمَلْ   و يوَلِّيــوْا امْأرْبِــي بعَطْفَــكْ مَقْضِيَّــة
40 و جمَــعْ يــا الهْمــامْ ذا الشْــمَلْ   و المُــرادْ اللِّــي اطْلَبْــتْ يَسْــهالْ علــيَّ
41 بــكْ اوْسَــخْ الهمُــومْ ينغْسَــلْ   و اتعــود اتْيابِي جمِيعْ في البْســاطْ انْقِيَّة
42 و علــى مُــولْ الــجُــودْ متكَلْ   قــالْ الحــاجْ ادْريــسْ يــا اللّٰه الْطَــفْ بيّ

انتهت القصيدة

«في مدح الهادي بنعيسى 19»

01 ألـلِّــي رادْ اللّٰه بــه خيــر مــن أهْــل الإيمانِــي
02 ايْعَمَّــرْ قَلْبُــه علــى الــدْوامْ مــن حُــبّ الأوّلِيــة

03 ألـلِّــي رادْ اللّٰه ايْوَصْلُه لحَضْرةْ نــاسْ العَرْفانِي
04 ايْرَشْــدُه يَضْحى اخْديمْهُمْ بالصَّدْقْ مع النّيَّة

05 لا ســيّما شــيخْ الكمــالْ القُطْــبْ الرّبّانِــي
06 أبــو عبــد اللّٰه صاحَــبْ الأحــوالْ الســنِّيَة

07 من يَوْقَــفْ وَقْفَة فـي بــابْ مَوْلاهْ امْجَــرَّدْ فانِي
08 غــابْ على السّــيرَة اوْلا وجَــدْ غيــرْ الوْحدانِيَّة

09 حتى ســارْ افريدْ فــي ازْمانُــه رايَــسْ الاعْيانِي
10 سُــلْطانْ أهْــلْ اللّٰه و الرْجــالْ مع جمــع ارْعيّة

11 ما اعظَمْها هَمَّة حازْها بنعيســى سلطانِي
12 مُــولاي امْحَمَّــدْ في اخْلُوقُــه همّــة و امْزِيّة
13 الشّــيخْ الكامَــلْ فــازْ بالبُرْهــانْ و المزيّــة

14 مــا اعـظَمْهــا همّــة حازْها	بنعيســى اوْصَلْ مــا اوْصَلْ
15 نــالْ اسْــرارْ لا تَنْتَهى	بوْجُــودْ المَعْلُــومْ و الفْضَلْ
16 شَــهْدَتْ لــه القُــومْ كلهــا	كيفْ ارْويتْ و رِيتْ في النْقَلْ

17 قالْ الــرّاوِي فــي كتــابْ المْناقَبْ يــا الاخوْانِي
18 عَرْجُوا القُطابَة وجَمْعُوا في الحَضْرة القُدْسِيّة

19 نادَاهُــمْ لمّــا اجْتمْعُــوا مــن قبــل الغانِــي
20 منــادِي فقــالْ قُــولْ مــا يُوصَــفْ بكيفِيّــة

21 يا مَجْمَعْ الاقْطابْ و خرُوا هذا الجَمْعْ السّــانِي
22 و صَبْــرُوا يــزدادْ عندكــم بنعيســى و ليّــا

23 ألِّي في بَطْنْ أمّه من اشْهَرْ و احْمَلْها شهْرانِي
24 بــركاتْ أهــلْ السْــما أو أهْــلَ الأرضْ كما هيّ

25 تَبْعُوا هذا القُولْ حينْ سَــمْعُوا رايَسْ الاعْيانِي
26 تَصْدِيــقْ و أدابْ نَفْــذُوا الحقُــوقْ المَجْرِيّــة

27 **ما اعظَمْها هَمَّة حازْها بنعيســى سلطانِي**
28 **مُــولاي امْحَمَّــدْ في اخْلُوقُــه همّــة و امْزِيّة**
29 **الشّــيخْ الكامَــلْ فــازْ بالبُرْهــانْ و المزيّــة**

30 هــذا السَّــيّدْ مــن افْضايْلُــه — فـي بَطْــنْ أمُّـه صــاحْ بالجْـهَرْ
31 و اتْــكَــلَّــمْ بــكْــلامْ تلُو — عنــدْ السّــابَعْ له من اشْــهَرْ
32 و وحَّــدْ مُــولْ المُلْــكْ و العْلُو — نَعْــمْ الحَــقّ الدّايَــمْ الأكَبَــرْ

33 اتْضَرَّعْ و ابْكَـى بالخشُــوعْ يَطْلَــبْ الغفرانِي
34 و اسْــألْ من ســيدُه ايْطَهْره تَطْهِيــرْ الأتقِيّا

35 ثُــمّ قــال الله لــه يــا عَبْدي لــك احْســانِي
36 طهَّرْتَــكْ و اعْطِيتَــكْ العنايَــة والمحْبُوبِيّة

37 أبشَــرّ بالمُــرادْ و الرْضــى و انْهايَــة رَضْوانِي
38 و اللِّي تَبْعَكْ في الطْريقْ يَوْصَلْ ما طلَبْ اعْليّ

39 انْهــارْ اخْــرَجْ للوْجُــودْ و اخْلَقْ البَدْرْ السّــانِي
40 انْــزَلْ رُوحْ القُــدُسْ بأمــر المُولــى دُونْ اخْفيّة

41 قال لهــم اليُــومْ زادْ نَعْــمْ الهــادي النُّورانِي
42 اسْــمَعْها مُنُّــه ابّــاهْ و اجْعَلْها له اسْــمِيّة

43 ما اعظَمْها هَمَّة حازْها بنعيسى سلطانِي
44 مُــولاي امْحَمَّدْ فــي اخْلُوقُه همّــة و امْزِيّة
45 الشّــيخْ الكامَــلْ فــازْ بالبُرْهــانْ و المزيّة

46 اكْرامَــة فــي ســابْعُه اصْنَعْ حــازْ السَّــرّ و النُّــورْ و البْهــا
47 كـانْ اعْمَلْ سَــبْعْ من الكَصَعْ اكْلاتْ فيهــا قُــومْ جابْهــا
48 و اللِّي شــاطْ اكْتيرْ مــا ادْفَعْ بــركَــةْ للشِّيخْ عَــدْهــا

49 اكْبَــرْ بالتَّعْظِيـمْ و المْهابَـة بيــن الصّبْيانِي
50 مــا يَلْعَــبْ ولا يــرُومْ غيــرْ القُــومْ السـنِّية

51 صامْ اشْــهَرْ رمضانْ ســيدْنا بالــرُّوحْ و ريحانِي
52 كـانْ ايْجِيــه جَبْريلْ عــازَمْ لعَنْدُه كلّ اعْشِــيَّة

53 اطْعــامْ الجَنَّــة عليــهْ يَفْطَرْ مصبــاحْ اعْيانِي
54 و ايْبــاتْ لمُــولاهْ بالصْــلاةْ و ادْمُوعُــه مَجْرِيَّــة

55 اتْفَقَّــهْ فــي الدِّينْ بعــدْ حصَّلْ علــمْ القرآنِي
56 و اتْوَلَّــعْ حالُــه و ســارْ يَقْصَــدْ شــيخْ التّربيّة

57 اتلاقــى بالحارْتــي و بــن عمــر السّــفيانِي
58 و ســلَكْ به مســالَكْ الرْجالْ و انْهْجْ الصّوفيّة

59 ما اعظَمْها هَمَّة حازْها بنعيســى سلطانِي
60 مُــولاي امْحَمَّــدْ في اخْلُوقُــه همّــة و امْزِيّة
61 الشّــيخْ الكامَــلْ فــازْ بالبُرْهــانْ و المزيّــة

62 صفّـى لـه الشِّـيخْ دَرْهْمُـه   و التّـبّاعْ بهَمْـتُـه اطْبَـعْ
63 اعْطـاهْ المَعْنـى و فَهْمُـه   مـن لا تطْبَـعْ ليـسْ يندفَـعْ
64 السّـهيلِي مهمـا كَلْمُـه   انْظَـرْ فيـه و اظْفَـرْ بالنّفَـعْ

65 اوْصَـلْ الدّرجَـة العاليـة وافْهَـمْ كلّ امْعانِي
66 و ادْرَكْ هـاذْ الشِّـيخْ سـرّ و امْلاكَـة ربّانِيّـة

67 مـن جا بالسّـنّة و قالْ فـي النُّـومْ بعينُه رانِي
68 نظَمْت لُـه دارْ النْعِيـمْ و اللّٰه يَوْفِـي العْطِيَّة

69 اربوعْ الدّنيا في كل شيء مولْ المُلْكْ اعْطانِي
70 اتْرَكْتُـه و ازْهَـدْتْ فيـه و اجْعَلْتُـه للذّريّـاتْ

71 اعْطانِـي مـولايْ خاتَـمْ الآدانْ و البرهانِـي
72 نَخْتَـمْ بـه علـى الأقطـابْ هـوّ تحت ايْـدِيَّ

73 فـي اللّٰه يقينِـي لو اغْـرَقْ في البحـر و نادانِي
74 حتـى يَطْلَعْ لو يكُـونْ تحت الأرضْ السّـفْلِيَّة

75 هذا سـرّ اكْبيـرْ نـالْ و اصْبَحْ بالمُولـى غانِي
76 نَسْـألْ بـه اللّٰه غافَـرْ الذَّنْـبْ يثـوبْ علـيّ

77 قـالْ الحـاجْ اديسْ بـن علي و الأصَلْ سـنانِي
78 فـي فـاسْ البالِـي امْنَـوَّعْ اقْصايَدْ عيسـاوِيَّة

انتهت القصيدة

«في مدح الهادي بنعيسى 20»

01 حــرّكْ غُصْنِــي ريــحْ الغرامْ   و اتْـــقَــوَّى مــا بــيّ

02 الاّيَــمْــنِــي اتْــركْ الــمْـلامْ   و اعْــدَرْ و اسْــمَــعْ لـيّ

03 مُــولْ الحُبّ اكْتيرْ السّــقامْ   فــي الصّبْـحْ و العْشِـيّة

04 ســاحِي سَــكْرانْ بــلا مدامْ   نــيــرانِــي مــگــدِيّــة

05 خَلّينِي نَنْشَــدْ فــي النْظامْ   و نــمــجَّــدْ والِــــيّ

06 و انعَيَّــطْ لُــه طُولْ الــدّوامْ   و احْــوالِــي مــسْـبِـيّــة

08 **أسيدي بنْعيســى الهْمامْ**   **للّه جُــــدْ عــلــيّ**

09 أنــتَ السّــيَّدْ وأنــا الغْــلامْ   يــا قُــــرَّةْ عــيْــنِــيَّ

10 مــا دالِــي نَسْــعى الدْمــامْ   بــالــشّــوقْ و بــالــنـيّــة

11 و نَرْغَــبْ نظْفَــرْ بالمْــرامْ   و حــوايَــجْ مَــقْــضِــيَّــة

12 اللّه اللّه أعَــزّ الــغــرامْ   ألــيــتْ الــمَــشْــلِــيّــة

13 خُـــذْ بـيـدِي عنْد الـزحـامْ — و انْـــفُـــوزْ بـالـمْـزِيَّـة

14 واعْطَفْ عَطْفَة تفْجِي الغتامْ — عَـــطْـــفَـــة ربّـانِـــيَّـــة

15 **أسيدي بنْعيسى الهْمامْ — لله جُـــــدْ عـلــيّ**

17 وَقْـتْ انْعَيَّــطْ قلْ لِـي انْعامْ — كـيـفْ الـسـعـادَةْ هـيّ

18 ياكْ انْـتَ غَوت اللِّـي انْضامْ — و سـيُـوفَـكْ مسـقِـيَّـة

19 اشْـحالْ انْصَرْتِي مـن اقْوامْ — تـصْـرَةْ هـشـمِـيَّـة

20 انْصَرْنِـي يـا ليـتْ الزّعـامْ — عـن مـن جـارْ عـلـيّ

21 لـك اهْرَبْـتْ و دَرْتْ المْقـامْ — لـحْـمـاكْ و بـمـا بـيّ

22 أدارْ الـعَـزّ و الاحـتـرامْ — و الـعَـصْـمَـة الـعـليّـة

23 **أسيدي بنْعيسى الهْمامْ — لله جُـــــدْ عـلــيّ**

25 داخَلْـتْ عليـكْ ببوعـلامْ — سُـلْـطـانْ الأولِـيّـا

26 مـن بك ------ و بالمْـقامْ — و اقْـوالُـه مَـرْوِيَّـة

27 قـالْ ياتِـي مـن بعـد إمـامْ — اسْـمُـه دُونْ اخْـفِـيَّـة

28 امْحَمَّدْ بنعيسى الحْسامْ — و احْـوالُـه سـنِّـيَـة

29 كانْ ادْرَكْتُـه قبـل الحْمـامْ — يـا مـن يـصْـغـى لـيّ

30 انْخَدْمُـه و نشَـدّ الحْـزامْ — رَبِّـي يَـشْـهَـدْ اعْـلِـيّ

31 **أسيدي بنْعيسى الهْمامْ**   **للّه جُدْ عليّ**

32 بحَقّ اشْياخَكْ بالتْمامْ   الاسيادْ الصّوفِيَّة
33 الطّرشُونْ اشْجِيعْ النْظامْ   سيدي بو عشْرِيَّة

34 بأهل ارْضاكْ اجْميعْ------   جمهُورْ الأولِيّا
35 سيدي بوزْكْرِي من القْدامْ   من راجَلْ و أولِيّا

36 و بن خَضْرَة بَدْرْ التْمامْ   و ريعَة العَدَوِيّة
37 و بحَقْ اللّه صلى و صامْ   في مُدُنْ و بادِيَّة

38 **أسيدي بنْعيسى الهْمامْ**   **للّه جُدْ عليّ**

39 رجالْ اتْجِيكْ في كلّ عامْ   مبيوعَة مشْرِيَّة
40 لمْقامَكْ تسعى بالاقدامْ   و الحَضْرَة منشيّة

41 و المَجْدُوبْ في سُوقْ الزْحامْ   بين اسْبَعْ و البِيّة
42 يَرْقُصْ و يشيَّرْ بالكْمامْ   و النّظْرَة جمعِيّة

43 يا رَبّ بهُمْ يا سلامْ   و جميعْ الأتقِيَّا
44 احْفَضْنا من كلّ اجْرامْ   و القَوْمْ المَعْمِيَّة

45 و رزَقْنا يا من لاّ ينامْ   العفو و العافِيَّة
46 قالْ اديسْ افْصِيحْ النظامْ   مدّاحْ الأولِيّا

انتهت القصيدة

ملاحظة :

وجدنا القسم الأخير في مخطوط آخر على هذا الشكل :

رجالْ اتْجِيكْ في كلّ عامْ	مبيوعَة مشرِيَّة
لمْقامَكْ تسعى بالاقدامْ	و الحَضْرَة منشيّة
و السّاقِي يَسْقِي بالقْوامْ	خمْرَة عيساويّة
و المَجْذُوبْ في سُوقْ الزْحامْ	بين اسْبَعْ و البِيّة
يَرْقُصْ و يشيَّرْ بالكْمامْ	و النّظْرَة جمعِيّة
يا رَبّ بهُمْ يا سلامْ	و جميعْ الأتقِيَّا
اكْفينا هولْ المْقامْ	في الدّنْيا و الدّنِيَة
و ارْزَقْنا يا من لاّ تنامْ	العفو و العافيّة
احْفَضْنا من أكل الحرامْ	و القَوْمْ المَعْمِيَّة
نَهِّيتْ الحلّة بالاقسامْ	بمعانِي و سجيّة
قالْ ادريسْ افْصِيحْ النظامْ	مدّاحْ الأوليّا

« في مدح بالعباس السّبتِي »

01 و هو يا سيدي يا سعد من ابقى في حبَل اللّه المتينْ حابَسْ

02 و في بابْ ربّ الوْجودْ حابَس نَفْسُه

03 و صارْ دِكْر المولَى انْسُه   و نَزّه الهمّة عن جَنْسُه

04 و ابْكى و اشْكى و النّاس نايْمَة في ظلامْ العَسْعاسْ

05 و تشَفّع بَرْجالْ الكمالْ من الاقْطابْ والأجْراسْ

06 لابدّ بتْيابْ القْبولْ يَكْسَى

07 اكْتيرْ سرّهُم يَسْري سَرْيْ الرّوح في انْحاسُه

08 و يعالجُه من باسُه

09 لاسِيّما إذا قال بْصوتْ حايَرْ اكْبيسْ

10 للّه جُد يا سيدي بالعبّاسْ

11 أ السّبْتِي بن جَعْفَرْ عزباب الخميس

12 و هو يا سيدي جُدْ يا بالعبّاس أفارَسْ الفْوارَسْ

13 أنا اهْرَبْت لحْماكْ اشْفي باسي

14 يزولْ تَخْمامي و اكباسي   و عامَل بالمحاسَنْ و واسي

15 يا بَحْر السَرّ الفايَظ المْحيط ألا له اقْياسْ
16 يا رَحْمَة يا نَعْمَة في بلْد المتونْ ابْقاتْ احْباسْ
17 لظْرير الأرْض من الرّجال و انْساء
18 لازالْ نيلْ فَضْلَكْ لَعْديبْ يْزيدْ في قْياسُه
19 مَنْ جاهْ تَلْقَحْ اغْراسُه
20 سيدي ابغيتْ غَرْفَة تَسْقي بها الرُّوض اليبسْ

21 لله جُد يا سيدي بالعبّاسْ
22 أالسّبْتِي بن جَعْفَرْ عز باب الخميس

23 وهو يا سيدي يا تاجْ هلّ الحُضْرَة يا بْدَرْ اضْوى على العْساعَسْ
24 يا شَمْس شارْقَة بالنُّور الكاسِي
25 على الوْطى ورْبى وَوْراسي يا الطّوْدْ المْنيعْ الرّاسي
26 أنا في ظَلّك يا الغَوْتْ تَحْميني بينْ النّاس
27 يا من جَعْلَكْ ربّ الأكْوانْ رايَسْ جَمْعْ الرّيّاسْ
28 و اخْلَعْ من العْنايَة عْليكْ لَبسة
29 و احْباكْ بالفْضَلْ و اسقاكْ السّاقي امْدام كاسُه
30 فنْجال بينْ جَلاّسُه
31 خَمْر الوْصولْ و اصْبَحْتْ بَنْشَوْتُه تميلْ و تميسْ

32 لله جُد يا سيدي بالعبّاسْ
33 أالسّبْتِي بن جَعْفَرْ عز بابْ الخميس

34 وهــو يــا ســـيدي مُــولاك قَرّبَــك و جَعْلَكْ تــوبْ العَــزّ لابَسْ

35 بيــنْ الفْنــى والبْقا حالَكْ شَمْســي

36 الــغْـشـيـمْ يْـظَـنَّـك حَسّي   وياطْنَـكْ في شُـهوُدُه قُدْســي

37 و عطــاكْ التَّصْريــف الكْبيــرْ مــولْ المُلْــكْ فــي الجنــاسْ

38 ولّــيــتْ وعْــزَلْــتْ ولا ارْفَــدْ حَــدّ امْــعــاكْ الــرَّاسْ

39 و ارْفَعْت و اخْفَضْت في سَهْل و اقْسى

40 و اشْــحال مَــنْ ايْســيرْ فْديتِــه و جــا لعَنْــد ناسُــه

41 و افْقيــرْ عَمَّــرْ امْراسُــه

42 بَسْــبابْ وعَدْتَــكْ و اسْــتَغْنى مَــنْ بَعْــدْ كان مُفْليــسْ

43 لله جُــد يــا ســيدي بالعبّــاسْ

44 أ السّبْتِي بن جَعْفَرْ عزبانْ الخميس

45 وهو يا ســيدي شَــنْعَدْ واشْ نَحْكي لوبَتْ مع المْديحْ واجَسْ

46 مــن الــكْــرايَــمْ الا لــهــا قيسْ

47 لــو ابْقيــتْ انْعَبَّــرْ و انْقيــسْ   أشْ نَبْلَــغْ مَــنْ بَحْــرْ اسْــويسْ

48 واشْ انْعَــدّ مَــن اكْواكَــبْ الدّجــى لــو تَمْضــى الانْفــاسْ

49 يــا آيَــــة مــن آيــــاتْ ربّـــنــا كُـــبْــرى مــا تُــقــاسْ

50 هذا مَنْ مَدْحَكْ شــي على و عَسّــي

51 نَتْـعَرّضــوا لنُفْحَــة تَجْــلــي عـــن خاطْــري اكْباسُــه

52 وكْداكْ شَــرّ وسْواسُــه

53 و انْحــوزْ بــكْ خيــرْ الدّارَيْــنْ ولا اتْشــوفْ تَعْكيــسْ

للّه جُـد يـا سـيدي بالعبّـاسْ
أ السّبْتِي بن جَعْفَرْ عزبابْ الخميس

وهـو يا سـيدي سَـلاّتْني البُشْـرَة مَنّـكْ و أنا اليـوم عانَسْ
ريتْ المْقـامْ و الرُّوضَة في انْعاسـي
وريتْ نورْ اسْناكْ الكاسـي و طابَتْ احْساسـي و انْفاسـي
و اسْمَعْت فـي ذاك النُّـوم قَـوْل تَدْهَـلْ فيـه الكيـاسْ
رَقّ مـن لطيـف انْسـايَمْ الصّبـى و احْلـى مَتْـل العـاسْ
و تْمَكّـن فـي ادْهانـي ولا اتّنْسـى
و اصْبَحْـت رايَـقْ و شـايَقْ و اغْصـانْ الرّيـاضْ ماسُـوا
بلطافْتُـه و تَأْناسُـه
و انْظَمْـت فـي سْـلوكْ اسْـرارَكْ بالشُّـوق جُوهْـرْ انْفيـسْ

هانا على العْتـابْ امْـرَسَّـم حبّاس
خاضَـعْ امْـأَدَّبْ باقـي عَنْـدْ بابَـكْ اجْليـسْ

ابْغيتْ مـن انْـوارَكْ نَشْـعَلْ نَبْـراسْ
نَهْتـدى بَضْيـاهْ في ليْـل الهْمـوم الغْليسْ

أسـيـدي كـيـفْ انْشـوفْ البـاسْ
أو يَغْشـاني مـا طـالْ الزّمـانْ تَعْكيـسْ

71 و انا في احْماكْ امْقَيَّدْ عسّاس
72 نَرتْجى يَنْجَز وَعْدَك يا الأميرْ العْريسْ

73 حاشَا من الاغارَة نَقْطَعْ الياسْ
74 ليسْ يا خُذْني في بْلوغ المْنى تْوَسْويسْ

75 ماريتْ سائَلْ اهْرَبْ لجْوادْ الناسْ
76 أوْ مَدّ الكَفّ لسُلْطان عامَرْ الكيسْ

77 وارْجَعْ حاشَمْ ونادَمْ اومساسْ
78 ما بْصَرْ قاصدْ في اوجوهْ الكْرامْ تَعْبيسْ

79 نَبْغي اتْجودْ لي جُد ابْغيرْ اقْياسْ
80 جُد يَطْلَعْ لي بِه مع النّجومْ بَرْجيس

81 مولايْ هاكْها حرَّة من العْناسْ
82 تاجْها يَشْبَه بَدْر الدّجى ساطْع اشْميسْ

83 و ناظَمْ المْعاني من بَهْجَةْ فاس
84 عَبْد آلْ البيتْ الحاجْ المْغَرَّبْ ادْريسْ

85 و اسْلامْنا امْعَطّرة ما ماسْ الياسْ
86 للاشْرافْ انْرَسْلُه في انْظامْ رايَقْ اسْليسْ

انتهت القصيدة

«في مدح سليمان الجزولي»

01 أيَـــا مــــفـــاتَـــحْ أدْخـــولـــي   منْ بابْ الرّبَــح و الخير و الأفْضالْ

02 بِـــكُـــمْ طـــالْـــبْ وُصـــولـــي   و العَطْـفْ للحْبيبْ بغيرْ انْفصالْ

03 حـــاشـــى انــخـــيـــبْ و انـــولـــي   فـي احْمى الشّيخْ المْقَرَّبْ المتعالْ

04 الــعَــطْــفــة يـــا الــجَـــزولـــي   مولايْ بَنْ سْـليمانْ بَحْر الكمالْ

05 العَطْفــة يــا إمــامْ القُرْبــى   العَبْــدْ جــا لعَنْــدَك يَشْــرَبْ

06 كَرْمــه فــي احمــاك بشَــرْبة   و اعطيــهْ بالفْضَــل مــا يَطْلَــبْ

07 لأنَّـــكْ يـــا شــريــفْ النَّسْبة   مــن سَــيّد الوجــودْ امْقَــرَّبْ

08 يا شـــيخْ العطايا يا مَفْتاحْ البَابْ   يا ســاقي الخَمْــرة بيــنْ الأَحْبابْ

09 اسْــقيني طوايَفْ صافِي الاشْرابْ

10 ذاكْ الشّـــراب مَطْلــوبــي   لـلّهْ كونْ لي واسِــطة و اسْــباب

11 اكْـــشَـــفْ غــمّــة اكْـــروبـــي   يا رُكْنْ المساكَنْ مَقْصَدْ الارْكابْ

12 حَـــزْتـــي فَـــتْـــح مَـــوْهـــوبـــي   يا مَنْ مناقْبَكْ ما تَدْخَلْ بحْســابْ

13 فـــي كنانْشـــي و فـــي اكْتوبـــي   طالَعْتْها وشَفْتْ اعْجايَبْ الاعْجابْ

14 ولِّـــي اصْـــغـــى لـمَـنْـقـولـي   ايوَجْدْها كمــا ذكْرَتْهــا الافْضالْ
15 بــهــا اعْـــلــيــتْ فـــي نــزولـــي   و بْعَطْفْ الجوادْ اتْوَسَّــعْ الانْجالْ

16 **الــعَــطْـفــة يـــا الــجَــزولـــي   مولايْ بَنْ سْــليمانْ بَحْر الكمالْ**

17 يــا مــن عليكْ هَـبَّـتْ نَسْمة   مــن طيــبْ الهْــدا المخَتَّــمْ
18 و اضحيــتْ فــي كتــوبْ الخَدْمة   بالخوفْ و الاشْـــوافْ امْــحَــزَّمْ
19 تَــخْــدَمْ بـــابْ عَــيْــنْ الرَّحْمة   صــلــى اللّه عــلــيــه و سلّم
20 منَ بَعْد ما صْبَحْتِي في العَلْمْ إمامْ   للخلْــوة ادخَلْتِــي مَتْــلْ الخُــدَّامْ
21 و ابْقيتِي مْكَيمْ أربعة عشر عامْ

22 حَـــتّـــى جـــا الــتِّــيــهــامـــي   جَــدَّكْ نــورْ الهْدى عالــي المقامْ
23 قـــالْ لَـــكْ قـــولْ بـكْـلامـــي   تَدْعــو أمّتــي لَلْحَــقّ العَــلاَّمْ
24 لأنّـــــكْ قُـــطْـــبْ الأنـــامـــي   و أنــا سَــيِّدْ الرُّسْــلة الكْــرامْ
25 و انْــــتَ ســـيـــدْ خُــــدَّامــــي   و الكونْ تَحْتْ يَــدّي مَمْلوكْ اغْلامْ

26 بَـــعْـــنـــايْـــتـــي وبَــقْــبــولـــي   اعْــلاتْ دَرْجْتَكْ و اصفــاتْ الأحْوالْ
27 شَـــمْـــسَـــك دونْ أوفُـــولـــي   تَبْقى شَــارقة فــي فَلْــكْ الأقْبالْ

28 **الــعَــطْـفــة يـــا الــجَــزولـــي   مولايْ بَنْ سْــليمانْ بَحْر الكمالْ**

29 شَمْسَك ما يغيتْ اضْياها   حَتّى اغْيامْ ما يَخْفيها
30 اعْيونْ الرّضى تَرْعاها   طولْ العصارْ تَأْجَلْ لِها
31 وجميعْ من قْرَبْ لسْماها   أهْلْ الاكوانْ تَبْصرْ بِها
32 أنْتَ يا امْحَمَّدْ ولَيّ اللّهْ   اَهْدِي ودَلْ من أتاكْ على اللّهْ
33 حَبْلَكْ صارْمْ موصول بحَبْلْ اللَّهْ

34 جاهَكْ حَقّ مَنْ جاهي   انا جَدّكْ احْمَدْ احْبيبْ اللّهْ
35 انَا الآمْرْ النَّاهي   انا سَرّ الوجودْ و نورْ اللَّهْ
36 بِيَّ تْبَخْتَرْ و باهي   بَصْلاتي دْرَكْتي و اعْطاكْ اللَّهْ
37 كَنْزْ الحْقايَقْ البَاهي   و بشارْق الانوارْ اتْقَرَّبْ للَّهْ

38 دَليلْ نورْ لعْقولي   خَيْراتْ فيه ما تَتْوَصَّفْ بَعْقالْ
39 يومْ الزّحامْ و الهْوالي   يَنْجى من قْراهْ منْ انْسا وارْجال

40 العَطْفة يا الجَزولي   مولايْ بَنْ سْليمانْ بَحْر الكمالْ

41 يَنْجى مْنَ عْليكْ امْسَنَّدْ   اتْكونْ له مُغيتْ و عَدَّة
42 و اللّي اقْرا كَتابَكْ يَسْعَدْ   ألو اقْراهْ مَرَّة وحْدة
43 نورَكْ في العبادْ امْأَبَّدْ   هو الغْنى و هُو الهْدا
44 انْفَعْتي الأُمَّة نَفْعْ الأسْيادْ   جِيتي بكَنْزْ مالُه من نَفادْ
45 لأجْلْ الخلاصْ اسْرى في العُبَّادْ

46 أنـــتَ الـــرَّاشْـــدْ الــهـــادِي … مَدْحَـك المَوْصَّـل فـي كُـلّ ابْلادْ
47 بِـــكْ الـــتّـــلامَـــدْ اتْـــنـــادي … اقْطـابْ مـن اخلافَكْ كانـوا زهَّادْ
48 امْـــتـــيـــلْ طَـــودْ الاطْـــوادي … السُّــهَيْلي مـع التَّبَّاعْ اللّي ســادْ
49 و الــحـــارْتـــي مـــن اسْـــيـــادي … اعْطاكْ كُلّ شي ماشيّة ورْمادْ

50 وبْـــدا يـــقـــولْ مَـــسْـــئـــولـــي … امْتالَـك لسّيادة هـو الاقْبالْ
51 اكْـــســـيـــتـــيـــهْ بَـــحْـــلـــولـــي … مَنْ توبْ الرّضى بَلْحَقّ و الكْمالْ

52 الــعَــطْــفــة يــا الــجَــزولــي … مولايْ بَنْ سْـليمانْ بَحْر الكمالْ

53 يوصَلْ من اشْـــرَبْ من البْحَرْ … تَـــبْـــرَدْ عَـلّـتـه بـالـخَـمْـرة
54 و اصْبَـحْ فـي الوجـودْ امْصَـدَّرْ … و يــقَــرّبْ الـبْـعـيـدْ بنَظْرة
55 حـــتَّـــى قـلـيـبْ مـا يَــتْــنَــوَّرْ … و يكـونْ مـن احْسـابْ الفُقْـرا
56 حتَّى يكونْ عَبْدْ في بابْ الأخيارْ … يفَـرَّقْ الحْظـوضْ و يَرْجَـعْ صَبَّارْ
57 مَقْصوده اللّـه في سايَرْ الاطْوارْ

58 لــلّـــــه عـــامْـــلْ الـــبـــاري … عَنْ هَذْ الضّعيفْ ايلوحْ الأغْيارْ
59 بَـــدْواكْ عـــالْـــجْ اضْـــراري … يَضْحـى دَرْهْمـي لَمْشَـبَّبْ دينارْ
60 ســيــدي بَــحَــقّ الــمْــغـــاري … شيخَكْ مَنْ عطاكْ الأدانْ في الادْكارْ
61 بَـــرَّدْ حَـــرْقَـــةْ اجْـــمـــاري … انـا اعْطيـشْ وانْـت بَحْـرَكْ زَخَّارْ

وَ ارْوي فْـــــروعْ لأْصــولـــي   لأنَّكْ من اكرامْ اسْلاطَنْ الكْمالْ
لـــو قـــالْ بَــعْــضْــهُــمْ زولـــي   لَشْــوامَخْ الجبــالْ اتْــزولْ الجِبالْ
مَــنْــظــومــي و مَــعْــقــولـــي   فـــي مْديحْكُمْ يـــا ســـداتي لازالْ
قَـــبْـــلـــوا رقـــايْـــقْ اغْـــزولـــي   نَطْلَـــبْ مَنّْكُمْ مـــا نَعْمَـــلْ يُقْبالْ
حَـــتَّـــى تْـــعَـــمّـــروا حُـــولـــي   و تْقَرّبـــوا ادْريـــسْ بـــن عْلـــي وينالْ

انتهت القصيدة

« في مدح المحجوب برويل »

بكْ يا سيدْ المَحْجُوبْ الهْمامْ صاحَبْ المْقامْ العالِي
يعُودْ بابْ العَطْفَة محلُولْ

لايَنْ انْتَ الوسيطَة في الاوْرادْ من هذا البَحْرْ المالِي
ولا ابْقى في الوْصايَة مَجهُولْ

يا خليقَة شيخِي يا مَنْ مَحْبُوبْ و عزِيزْ و غالِي
سالَكْ و جادَبْ من الفحُولْ

اعمل للّٰه افتَحْ بمْفاتَحْ الايغاتَة و السّرْ اقفالِي
شاوَرْ السّلْطانْ في الوْصُولْ

برْوايَلْ سيدْ المَحْجُوبْ قُمْ تَرْغَبْ بنعيسى الوالِي
يقُولْ للضِّيفْ أنت مَقْبُولْ

برْوايَلْ سيدْ المَحْجُوبْ شامَخْ الهَمَّة و الرّتْبَة
جُودْ للمَحْسُوبْ المْنسُوبْ الفْقيرْ خديمْ العَتْبَة
جا لعَنْدَكْ شايَقْ مكْرُوبْ زايَگْ بضيمُه في القُبَّة

زايَــگْ بضِيمُــه فــي القُبَّــة بــاشْ يَرْجَعْ بســرارُه ســالِي
إلا اعْطَفْتِــي لكْــرُوبْ تــزُولْ

خُــدْ بيَــدِّي يَسْــعَدْ سَــعْدِي علــى الــدْوامْ و يتْنَــوَّرْ حالِي
ليــسْ يَبْقــى في الخاطَــرْ هُولْ

مــن وصَــلْ لهــذا القُبَّــة السّــاعْدَة نــالْ عــزّ و الاقْبالِــي
لــو يكُــونْ فــي حالُــه مَهْمُولْ

يــا ملُــوكْ الدّنيــا يــا حاكْمِيــن المْلُــوكْ و المْوالِــي
الفضَــلْ فيكُــمْ مجَــمُــولْ

يــا كــرامْ تكَرْمُــوا بالطِّيــبْ والغنــى لخْدِيــمْ بحالِــي
الضعيــفْ عليكــم مَحْمُــولْ

برواَيَــلْ ســيدْ المَحْجُوبْ قُــمْ تَرْغَبْ بنعيســى الوالِي
يقُــولْ للضِّيــفْ أنــت مَقْبُولْ

الضعِيفْ عليكــم مَحْمُولْ	يــا هَــلْ الرّافَــة و الرَّحْمَــة
الرضــى و العَلْــمْ المَنْــزُولْ	و الحْــقايَــقْ و الحَــكْمــة
فُــوقْ فَهْــمْ دوايَــرْ العْقُــولْ	ليــسْ يَعْــرَفْ حــدْ آشْ تمّة

ليــسْ يَعْــرَفْ حَــدْ آشْ تمّــة غيــرْ مــن كانْ مــن الكُمّالِي
فــي بحُــورْ العرفــانْ يجُــولْ

كيــفْ جَلْــتْ يــا مــولايْ بَرْوايَــلْ مــن فضــلْ العالِــي
و صَرْفَـكْ ذا العَــزَّةْ و الحُــولْ

شَــرْبَكْ خَمْــرة بهــا تــاهْ علــى الكُــونْ الشِّــيخْ البُودالِي
و ســارْ مــن خَمْــرُه متمُــولْ

كيــفْ غــابْ معهــا مــولايْ بوشــتَى و الحــاجْ البقّالِــي
و غــابْ بهــا ســيدي بهلُــولْ

برَوايَــلْ ســيدْ المَحْجُوبْ قُــمْ تَرْغَبْ بنعيســى الوالِي
يقُــولْ للضِّيــفْ أنــت مَقْبُولْ

شَــرْبَكْ ســيدي كاسْ كبيرْ — بــه عَدْتِــي غايَــبْ حاضَــرْ
عندْ شــيخَكْ عزّ مــن الغيرْ — و الرْضــى مــن حالَــكْ ظاهَرْ
كانْ بنعيســى لــك يشــيرْ — بالخلافَــة و انْــتَ ســايَرْ

حيــنْ كنتِي مريــدْ متبَّعْ الصفــى و الصّدْقْ فــي الافعالِي
بالدّكَــرْ و الخَدْمَــة مشــغُولْ

كتــدُقّ على الشِّــيخْ بلا شــعُورْ فــي ثلْــثْ اللِّيــلْ التّالِي
و اتقُــولْ عن عَهْــدَكْ ليسْ تزولْ

بالمْحَبَّــة و الصَّــدْقْ مطَهَّــرْ الصــدَرْ من البطَــنْ الخالِي
امضى من السِّــيفْ المسقُولْ

48 قــال لك شـــيخَكْ راكْ انْــتَ عَنْدِي اليُــومْ عزّ مــن انْجالِي
49 و كانْ يحْلَــفْ عــن هــذا القُولْ

50 بــه ســأَلْتَكْ و بحَــقّ محَبْتُــه نظَــرْ يا ســيدي مــن حالِي
51 حــنّ و توَسَّــطْ فــي المأمُــولْ

52 **بروايَــلْ ســيدْ المَحْجُوبْ قُــمْ تَرْغَبْ بنعيســى الوالِي**
53 **يقُــولْ للضِّيــفْ أنــت مَقْبُولْ**

54 حــنّ و توسّــطْ يــا ســيدي و يرى يــا الضِّيفْ للِّي عَنْدَكْ
55 من احْســانَكْ كافِي تشدِي و خلَّــصْ الحُلَّــة مــن ودَّكْ
56 هذيتْها من شــجِيَّتْ جَهْدِي بــاشْ تبلَــغْ مَعْشَــرْ مَجْدَكْ

57 لايَــنْ انْــتَ مَحَــلْ الجُــودْ و السْــخَى و العَطْفــة لمْتالِي
58 عالَــجْ القَلْــبْ للِّــي معلُــولْ

59 بالعْــلاجْ للِّــي مــا يبْلــى ولا يَكْشَــفْ و يسْــعَدْ فالِــي
60 نُــورْ حالِــي يَبْقــى مشــغُولْ

61 الهْنــا و الخيــراتْ بغيتْهــا تكُــونْ يمينِــي و شــمالِي
62 ولا تــزُولْ علــى الدْهَــرْ نصُــولْ

63 بالسّــرْ و السْــتَرْ و القبُــولْ و العْنايَــة ديمــا تبقــى لِــي
64 بجــاهْ ســيدْ الخَلْقْ المَرسُــولْ

65 يـا كـريـمْ اوْفِـي ظـنّ ادْريسْ بـن علِـي يـا نَعْـمْ العالِي

66 بـاشْ يَرْجَـعْ قَصْـدُه مَكْمُـولْ

انتهت القصيدة

« في مدح بوسَرْغين »

01 ارتاحْ يا الجسم المتعوب الفانِي — و ازْهى بالقلْبْ الشّايَقْ الحْزِينْ

02 ناداكْ الزْهو بلْسانْ التهانِي — بالعَزّ و النَّصْرْ و الفَتْحْ المُبِينْ

03 اشْموسْ الرضى لاحَتْ على الاغصانِي — البْشايَرْ بالقبُولْ و خيرْ الدارِينْ

04 أنا اليوم ضيف الماجَد سلطانِي — وَلْدْ النْبِي العَرْبِي سيدْ الكَوْنِينْ

05 هذه قُبْتُه لاحَتْ على الاغصانِي — هذا منْزْلُه و الخَلْوة و العَيْنْ

06 أخْضَعْ للمقامْ و بوحْ بكتمانِي — اشْكِي على الطّبيبْ و قُل بتبْيينْ

07 للّه جُد يا الهْمام الرّبّانِي — أشامَخْ القْدَرْ سيدي بوسَرْغِينْ

08 أشامَخْ القْدَرْ يا نَعْمْ الحَسانِي — ضيفْ الكرِيمْ عامَلْ هذا المسكِينْ

09 اهْرَبتْ ليك تَنْظَرْ فيّ و اتْرانِي — و اتجُدْ بدْواء الأضرار في الحينْ

10 اجْعَلْ اضْيافْتِي عَنْدَكْ طُبّ ابْدانِي — و ارْغَبْ خالْقِي رَبّ المَخْلُوقِينْ

11 يَفْجِي غُمْتِي و يَجْبَّرْ كسْرانِي — و على اخْلايْقُه يَغْنِينِي في الحِينْ

12 يَفْتَحْ لي ابْوابْ الخيرْ و الأحسانِي — بمْفاتَحْ الفضَلْ نفُوزْ بتَمْكِينْ

13 يفُوزْ بالمواهَبْ من كونْ الغانِي — و انّالْ كيفْ نالُوا قَوْمانْ أخرينْ

14 للّه جُـد يـا الـهُـمـام الـرّبّـانِـي | أشــامَخْ القْدَرْ ســيدي بوسَــرْغِينْ

15 قَوْمانْ جـاتْ عَنْدَكْ مـن كُل أوْطانِي | مَتْمَسْكَة بحْبالْ احْسـانَكْ المْتِينْ
16 و مشـاتْ بالغْنـى و السّـرْ النُّورانِي | و ليـسْ الحبَـرْ يماتل شـوفْ العَيْنْ
17 أنـا جيـتْ عَنْـدَكْ و الشُّـوقْ ادْعانِي | أنـا في بـابْ حُرْمَـكْ باسَـطْ اليْدِينْ
18 سـيدي اعْلِـي يـا كَهْـفْ الأمانِـي | زاوَكْـتْ فـي امْقامَكْ ما عَنْـدِي وِينْ
19 سـيدي اعْلِـي تاجْ اهْلالِـي البُرْهانِي | للّه لا اتْـخـلّـيـنِـي بـيـن و بين
20 سـيدي اعْلِـي هَـمّ الديـنْ ادْهانِـي | تَدْعُـو اللّه يَكْفينـا هَـمّ الديْـنْ

21 للّه جُـد يـا الـهُـمـام الـرّبّـانِـي | أشــامَخْ القْدَرْ ســيدي بوسَــرْغِينْ

22 ندْعـو اللّه الكرِيـمْ ايْطِيـبْ ازْمانِي | و انْشـاهَدْ العْنايَة في رَمْشَـةْ عَيْنْ
23 تَزْيـانْ حالْتِـي مـن رانِـي يَرْضانِـي | و نَضْحـى امْنَوَّرْ في الظّاهرْ و الباطنْ
24 و نَشْرَبْ من اشْرابْ اصْحابْ العَرْفانِي | بحَـقّ أهـل اليقِيـنْ المُقَرَّبِيـنْ
25 الرّاسْـخِينْ من تاهُوا علـى الاكْوانِي | بين الصحـو و بين اسْـكُون و تَنْوِينْ
26 و اللّـي افْنـاوْا بالألْـف علـى الفانِي | رَبّـي ابْحَقهُـمْ يَرْحَمْ و يـرُوحْ-------
27 - | -

28 للّه جُـد يـا الـهُـمـام الـرّبّـانِـي | أشــامَخْ القْدَرْ ســيدي بوسَــرْغِينْ

29 بجــاهْ الرْسُــولْ النبِــي العَـدْنانِــي ... وبجاهْ لالّة فاطَمة الزَّهْراء والحسنين

30 و بســيدنا ادْرِيــسْ الأَوّل و الثّانِــي ... و ارْجــالْ فــاسْ ســاداتِي مَجْمُوعِينْ

31 و بحَــقّ هــل بــلادَكْ جُمْلَــة ضمّانِي ... بُــوزِيّــانْ و ســلالَــة زيــن الــزِّيــنْ

32 التّادلِــي و ســيدْ الحَســنْ يَرْعانِــي ... و الفُضِيلْ بن أحمد سرّ سُورْ احْصِينْ

33 و بــســيدْ الدرويــــنْ و بَــسْــتانِــي ... و يكُــونْ هِبْتِــي بُومَدْيــنْ اعْوِيــنْ

34 عبــد العْزِيــزْ يَطْفــي حُرْقَــةْ نيرانِي ... و اتقُــولْ سَــتْنا مَسْــعُودَة أمِيــنْ

35 **لله جُــد يــا الـهْـمـام الـرّيّــانِــي ... أشــامَخْ القْدَرْ ســيدي بوسَــرْغِينْ**

36 أمَّــنْ رُوعْتِــي بــاشْ انْوَلِّــي هانِــي ... وانْعِيشْ طُولْ عَمْرِي في حُصنْ حصِينْ

37 عَنْــداكْ يــا رفِيــعْ الهَمَّــة تَنْســانِي ... أنــا خدِيــمْ هَــدِي مُــدّة و ســنِينْ

38 تَقْبَــلْ ازْيارْتِــي و زيــارَةْ عَشْــرانِي ... قَصْــدِي فــي المحَبَّــة المصَفْرِيــنْ

39 و كرَمْ مــن اكْرَمْنا من جَمــعْ اخْوانِي ... نــاسْ البــلادْ الكْــرامْ المُحِبِّيــنْ

40 العْــوامْ و الأشــرافْ أولادْ المَدانِــي ... عَمَّــرْ ادْيارْهُــمْ بالمــالْ و البنِيــنْ

41 و اختَمْتْ في مدِيحَــكْ جُوهَرْ يَمانِي ... قــالْ الضعيــفْ مــدّاحْ الصّالْحِيــنْ

42 ادْريــسْ بــن علــي الفْقِيهْ السّــنانِي ... فــي أرضْ فــاس حــجّ بيــن الحرْمِينْ

انتهت القصيدة

« في مدح علي الشريف »

01 اتْدَلَّـلْ فـي ابْـوابْ الـمْحبَّـة تَظْفَــرْ بالجاهْ — اتْصِيبْ الجْوارَحْ و النَّفس ادْواها
02 اخْــدَمْ بالنيَّــة الصّافيــة ءالْ رسُــول اللّٰه — تَنْضــرْ لالّــة ببصْــرَكْ و اتْراهــا
03 اتْــوَدَّكْ بشْــرابْها اللِّــي عُمْــرَكْ ما تنســاهْ — تَــرْوى الــرُّوحْ منُّــه و يــزُولْ اضْماها
04 تَصْبَــحْ في حالَة امْأيدَة و الخالَقْ تَخْشــاهْ — مَحافَضْ الأوقاتْ إيّامَكْ ما اصْفاها
05 اخْدِيــمْ أوْلادْ النْبِــي العَرْبِــي ســدّ اعْــلاهْ — عَنْدِي في كلّ ساعَة فَرْحة و انْزاهة
06 عبــد الــدّارْ العاليَــة الكبيــرة يكْبَــرْ اعْلاهْ — دُرِيّــة النْبِــي كلّ خيــر امْعاهــا

07 أمــولاي اعْلِــي الشْــرِيفْ جُــودْ علينا لله — فــي عــارْ لالةّ فاطــمــة و ابّاها

08 أمولاتِي فاطمــة الحْبيبة فضْلَكْ نَسْــعاهْ — بَسْطِي لي يدَّكْ للحاجَة نَلْقاها
09 أمولاتِــي فاطمة الحْبيبة عبدك في اضْماه — اسْقِي اجْوارْحِي تتْعافى من داها
10 أمولاتِــي فاطمة الحْــبيبــة قَلْبِــي و مــناه — نَظْــرة منكُــمْ نَدْرَكْهــا و انْراهــا
11 انْتُمــا عَــزِّي غيرْكُــمْ مــا نَقْــرَبْ لَحْــداهْ — ولا دارْ ســــواكم نَــسْــعاها
12 قُولِــي العالِي اشْــريفْ وَلْدِي عَبْــدَكْ تَرْعاهْ — و حوايْجِــي المَطْلُوبَــة لا تنســاها
13 هــذا السّــنانِي اخْديمنــا عالْجُــه بــدْواهْ — و اعبى به تَطْلَعْ الشّمس في سماها

14 أمولاي اعْلِي الشْرِيفْ جُودْ علينا لله — في عارْ لالةّ فاطمة و ابّاها

15 أمولايْ علي الشريفْ يا كنزْ انْوارْ اللّٰه — يا بَحْرْ الوْفى و الجُودْ و الوْجاهَة
16 أنْتَ شجرة خَضْرة كريمَة الأصل في علم اللّٰه — و فرُوعها انْمَدَّتْ و الحَقّ ارْضاها
17 نسقاتْ من امْياهْ الرّسلة من كَوْنْ اللّٰه — و علاتْ للسما من فُوقْ المنتاهى
18 غابُوا فيها اللِّي فناوْا في حبّ احْبيبْ اللّٰه — جَذْبُوا فضل ديكْ الشَّجْرة و هواها
19 غنّاتْ عليها اطْيارْ العقُولْ بحمد اللّٰه — و اتناشَدْ على المْحَبَّة و اصفاها
20 أنت يا وَلْدْ النْبِي ادْرَكْتِي و اعْطاكْ اللّٰه — مرتبَةْ عظيمَة رَبِّي ليكْ عطاها

21 أمولاي اعْلِي الشْرِيفْ جُودْ علينا لله — في عارْ لالةّ فاطمة و ابّاها

22 و سلافَكْ ينْبُوعْ النَّخْل جرّ الدَّيْلْ و اتاهْ — مجالْ الاشرافْ و الأرض النباهة
23 فاحْ انْسيمْ المَسْكْ و العْطَرْ و العَنْبَرْ في تناهْ — منُّه النُّورْ عمَّرْ الصّحْرا و اكْساها
24 يُومْ قدَمْ سيدي بو ابْراهيمْ وجابْ امْعاهْ — ياقُوتة انْفِيسَة تَلْمَعْ بضياها
25 مولايْ الحَسَنْ الشريفْ القادَمْ برْضاهْ — إلا أرض تافيلالت و احضاها
26 أتاتُه و حياتْ به و اصلَحْ بها مولاهْ — و جرى في أرضها صافِي و كثرْ ماها
27 و عراجَنْ الاثمارْ في النخل سخْرَتْ من دعاهْ — و صلَحْها عظيمْ اللّطفْ و نجّاها

28 أمولاي اعْلِي الشْرِيفْ جُودْ علينا لله — في عارْ لالةّ فاطمة و ابّاها

29 محمد ولد خليفْتُه سارْ في سير أبّاهْ — و الحَسَنْ بعد الاسرارْ أدّاها

30 و عبد الرّحمانْ صاحَبْ البرَكاتْ اتْراهْ — المجد و العفاف و الاحسانْ انْزاهة

31 مازالَتْ ذُرِيْتُه اكْرامَة في ضلّ ألْواهْ — سكْنُه في اوْلادْ اعْميرَة و اوْطاها

32 و البعْضْ في البلاغْمة امْحقَّقْ كيفْ اروِيناهْ — و أخرينْ في بَنِي زَرْوالْ في حماها

33 و سلالَةْ سيدي أبو حميد الغَوْثْ الأوّاهْ — هَدِي اديارْها لاشَكّ مَغْناها

34 يارَبّي بجاههُّم اكْسينا توب انْزاهْ — و حفَظْنا من همُومْ الدنيا و بلاها

35 **أمولاي اعْلِي الشرِيفْ جُودْ علينا لله — في عارْ لالةّ فاطمة و ابّاها**

36 يا نَجْلْ الحَسَنْ يا البَحْرْ اللِّي فاضْ بماهْ — حتى عمّ على الصّحرا و ارْواها

37 أنْتَ اللِّي إسْمْ بلا خفِيَّة في أمُّه سمّاهْ — علي الشريف مَجْدُه ضاهَرْ يتْباهى

38 غَزْواتَكْ في الكافْرِينْ مخلّص بجُند الله — الرّابَعْ و العَشْرِينْ البعْضْ احْصاها

39 ازْهَدْتِي في المُلْكْ و الرّياسَة يا سيفْ الله — في الأندَلس البَسْتِي حُلاها

40 كما حَجِّيتِي اسْبَعْطاش الحجّة للّه — و نشَرْتي اكْتُوبْ لمن جا يقْراها

41 وَقَّفْتِي الاحباسْ بالوُقُوفْ في سبيل الله — في بلاد فارَسْ و في سفَرْ شاهَدناها

42 **أمولاي اعْلِي الشرِيفْ جُودْ علينا لله — في عارْ لالةّ فاطمة و ابّاها**

43 حركتك كلّها و سكَنْتَكْ بالله — امْجاهْدِينْ عبيدْ من الفقاها

44 بك اتْوَسَّلْنا للباسَطْ النَّعْمة سُبحانَه — يعْطينا امْقاصَدْ كيفْ اطْلَبْناها

45 بوَلْــدَكْ ســيدي امْحَمَّدْ و مَقْداره و اسْــناهْ … و بــدُرّيْـتُــه بَـوْفاهــا و اصْـفاهــا

46 بجــاهْ الإمــامْ ارْضــى ســيدي يُوسَــفْ خاهْ … و ســايَرْ المْحاسَــنْ هــو مولاهــا

47 خَرْجَــتْ من صُلْبُــه ارْجالْ أوليّــاء لهم جاهْ … فــي الملُــوكْ و العلمــاء تراهــا

48 راهْ ســيدْ الحَسَــنْ حافَظْ البُخــارِي صفّاهْ … كما ارْوى الـمُـدَوَّنـة و وعــاها

49 و ســيدْ الطاهــرْ زيــدْ علــيَّ و عبــد اللّه … و فــروعْ بعــد هــذا رَبِّــي زكّاهــا

50 أنا فــي حما الحَمــد و المحمــود و دارْ أبّاهْ … و الباتــولْ هــذا المَملــوكْ ادْعاهــا

51 ادْريــسْ بــن علــي المالْكِي و الأصــل تلقاه … و مــن بنِــي مالك النّســبة مبداها

52 اللهــم صلّــي و ســلّم علــى رسُــولْ اللّه … من جا ارْسُــول بالخاتَمْ و المنتهى

انتهت القصيدة

ملحق
خاص بالقصائد
المنسوبة للشاعر

«في مدح عبد السلام بن امشيش»

01 جل النظامْ نستفتَحْ باسْم اللّٰه   سبحان عالمْ الخفيّة

02 باسْمْ الكريمْ ربِّي سعدْ في اتْناهْ   و انفوزْ بالفضلْ امْزيّة

03 نمْدَحْ خيرْ الوْرى رسول اللّٰه   عين الوجودْ سيد ارْفيّة

04 و انمجّد الهْلال اللّي اشْرَقْ اضْياهْ   بين المدن و البادية

05 أمام الوسيلة ضيف اللّٰه أبن مشيش غير عليّ

06 أبن مشيش قاصَدْ حرمَكْ   غارة يا حبيب الطلبة

07 القلب و الجوارَحْ عندَكْ   سكنتي ساكني المحبة

08 من لا ينامْ عظم جاهكْ   في كل فج نورك ينبى

09 هل لي انْزورْ امْقامَكْ نسعد و انراهْ

10 باب الكواكَبْ في العلية   في بروج علية بدرك لاح اضياهْ

11 بضياكْ فوقْ كل اترية   يا بحر المقامْ السعيد   ما يوصل من هو شاقي

12 ودّكْ ربنا بشواهد   و السّر من الاكوانْ الباقِي

13 ---------------- شاهَدْ   سرّكْ انْظرتُه برماقِي

14 ادْخيلْ بسيادِي رجالْ اللّٰه   السّالْكِين و الصوفية

15 و بحقّ من انشْاكْ   و ملايَكْ في سماهْ

16 بجاهْ نوح و الأنبيّا   بجاهْ الحليمْ وكليمْ اللّٰه

17 أمام الوسيلة ضيف اللّٰه أبن مشيش غير عليّ

18 ابنْ مشيش ساعِي المْزارْ   بشوق ما اگْوانِي صبرة

19 ابن مشيش الليل و النْهارْ   هذاكْ ما اعْمَلْ لي قبرة

20 ابن مشيش كنلوحْ العارْ   ليكْ يا حفيد الزهراء

21 من جاكْ يستبشر في حماهْ   يمشي حاجته مقضية

22 انْعَمْ الوزيرْ مزاوَقْ في حماهْ عند الزحامْ

23 قاصيتْ ما كفى بالهجرة   و افْنى ساكْنِي من شوفَكْ

24 انْضلْ دمعتِي لا فترَةْ   لو صَبْتْ في الحياةْ انْزورَكْ

25 أبنْ مشيش ولد الزّهرا   سألت الكريمْ حرمَكْ

26 اقبل هديتي من ----------   -

27 حضرت مخنتة سكنت لي في هواه   سميتها المشيشية

28 اختمت حلتي بالحمد للّٰه   من لا ينامْ يرفق بيّ

29 إمامْ الوسيلة ضيف اللّٰه أبن مشيش غير عليّ

انتهت القصيدة